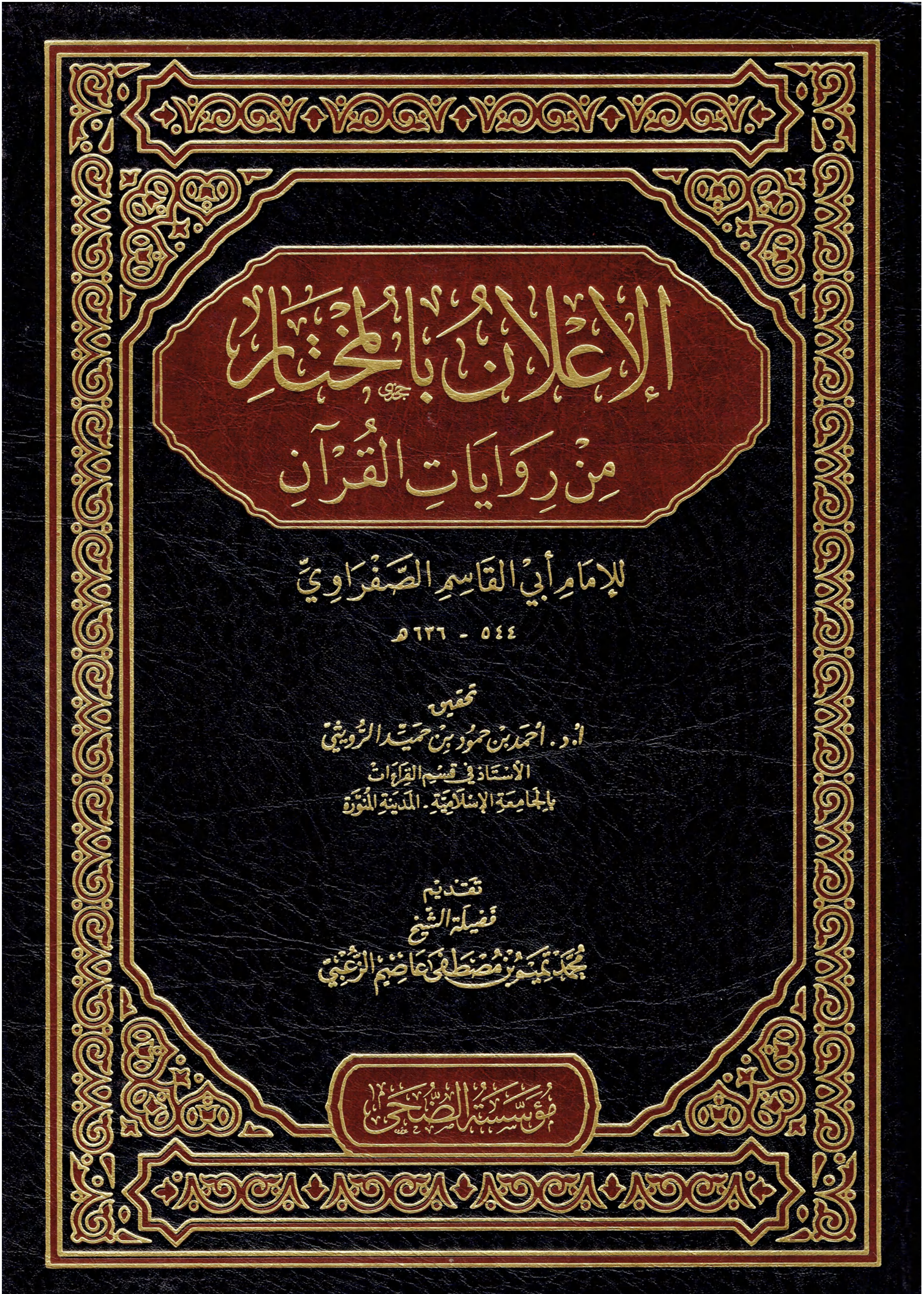

الإعلان بالمختار
من روايات القرآن
للإمام أبي القاسم الصفراوي
٥٤٤ - ٦٣٦هـ
تحقيق
أ. د. أحمد بن حمود بن حميد الرويثي
الأستاذ في قسم القراءات
بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة
تقديم
فضيلة الشيخ
محمد تميم بن مصطفى عاصم الزعبي
مؤسسة الضحى

الإعلان بالمختار

مِنْ رِوَايَاتِ القُرْآنِ

الطبعة الأولى

(١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م)



لبنان - بيروت - الظريف - بناية عيدو

تلفون : ٠١/٧٥٠٩٥٢ - جوال : ٠٣/٩٤٣٤٦١

البريد الالكتروني : chahrour.mohd2@gmail.com

الإعلان بالمختار من روايات القرآن

للإمام أبي القاسم الصفراوي

٥٤٤ - ٦٣٦ هـ

تحقيق

أ. د. أحمد بن حمود بن حميد الرويثي

الأستاذ في قسم القراءات

بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة

تقديم

فضيلة الشيخ

محمد تميم بن مصطفى عاصم الزعبي




بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدًا كثيرًا تَتْرا، إعلانًا وجهرًا، وخفيةً وسِرًّا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه صلاةً وسلامًا دائمين إلى أن يقوم الناس لرب العالمين بعثًا ونشرًا.

أما بعد: فقد اطلعتُ على مواضع من الجزء الموجود من كتاب «الإعلان في القراءات السبع» للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي بتحقيق فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور أحمد بن حمود الرويثي، فوجدته قد سبر غور الكتاب، وحقَّقَ نصوصه كما ينبغي وكما يستحقه تحقيق كل كتاب من تعضيد نصوص الإمام الصفراوي بنصوص الأئمة الأعلام السابقين منهم واللاحقين.

ولا شك أن كتاب الإعلان من الكتب المهمة التي اعتمد عليها الإمام ابن الجزري في اختيار الطرق والرواة عن القراء السبعة، فقد أسند الإمام ابن الجزري من الإعلان إحدى وعشرين طريقًا: عن قالون، والأصبهاني عن ورش، وقنبل عن ابن كثير، والدوري عن أبي عمرو، وهشام عن ابن عامر، وخلاد عن حمزة.

ومما هو جديرٌ بالتنبيه أن الصفراوي مِن آخر مَن أسند له ابن الجزري من أصحاب الكتب التي سبقته، حيث توفي ـ رحمه الله ـ سنة (٦٣٦هـ)، وقد اتصل إسناده ببعض من سبقه من مؤلفي كتب القراءات كأبي الطيب عبد المنعم ابن غلبون (ت ٣٨٩هـ) صاحب الإرشاد، والشريف موسى بن الحسين المعدَّل (ت بعد ٤٧٧هـ) صاحب الروضة،

وأبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ) صاحب التلخيص، وغيرهم، كما بيَّنَ ذلك المحقق في مبحث شيوخ المؤلف.

وبالجملة فهو كتاب قيم، من الكتب التي تلقَّاها الناس بالقبول وأجمعوا عليها من غير معارض، فلا إشكال في أن ما تضمنه من القراءات مقطوعٌ به، إلا أحرفًا يسيرةً يعرفها الحفاظ من الثقات والأئمة النقاد كما قال ابن الجزري.

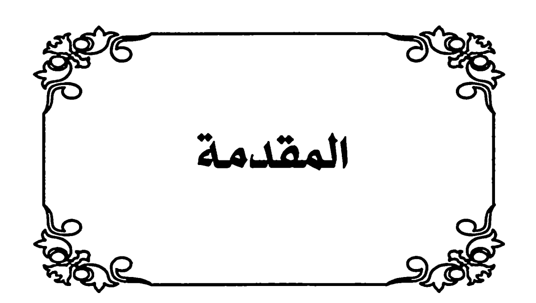
وقد ألبسه الشيخ أحمد الرويثي حُلَّةً إلى حُلَّتِه، فأوضح غامضه، وحقق نصوصه، وترجم لرجاله، وقام بدراسة عن المؤلف والكتاب.

واللهَ سبحانه أرجو أن يكتب لهذا الكتاب بهذا التحقيق القبول والرضا عند الله ثم عند المختصِّين بهذا العلم، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وكتبه: محمد تميم الزعبي
مدرس القرآن والقراءات في المسجد النبوي الشريف،
وعضو اللجنة العلمية لمراجعة المصحف الشريف،
وعضو لجنة الإشراف على التلاوات القرآنية
بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
بالمدينة المنورة





المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فإن كتاب (الإعلان) للإمام الصفراوي من أهم كتب القراءات التي قرأ الإمام ابن الجزري بما تضمنته من القراءات، وهو أيضاً من الأصول التي اعتمد عليها في تأليف كتابه: **(نشر القراءات العشر)**.

كما أن مؤلفه الإمام أبا القاسم الصفراوي يُعَدُّ من أشهر علماء القراءات في آخر القرن السادس وأول القرن السابع.

ولما لم يكن كتاب الإعلان قد حُقِّق من قبل؛ فقد عزمتُ - مستعيناً بالله - على دراسته وتحقيقه.

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية الموضوع من خلال ما يأتي:

- كتاب الإعلان للإمام الصفراوي من الكتب التي اعتنت بالقراءات السبع ورواياتها.
- يُعتبر كتاب الإعلان من المصادر الأصيلة في القراءات السبع، حيث عدَّه الإمام ابن الجزري ضمن الكتب التي اشترط أصحابها الصحة، وذكر أن كل ما في هذه الكتب صحيحٌ مقطوعٌ بها إلا أحرفاً يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات.

- أنه أحد أصول كتاب النشر في القراءات العشر لابن الجزري، وقد اعتمده في مصادره، وأسند إليه الروايات في مبحث الأسانيد، وذكره في ثنايا كتابه نحواً من ثلاثين مرة.
- أن الإقراء به ما زال مستمراً ومتصل الإسناد، أعني من الطرق والروايات التي اختارها وأسندها الإمام ابن الجزري من كتاب الإعلان وأودعها في كتاب النشر.
- اشتمال كتاب الإعلان على أبواب من العلوم المتعلقة بالقراءات مثل باب عدد الآي، وجمع القراءات، ونحو ذلك.
- أن الإمام أبا القاسم الصفراوي إمامٌ كبيرٌ انتهت إليه رئاسة الإقراء في الإسكندرية في زمنه، وتولى الإفتاء فيها، فهو أحد القراء الفقهاء.
- اتصال أسانيد الإمام الصفراوي في القراءات ببعض مؤلفي كتب القراءات المتقدمين، مثل اتصال إسناده بالإمام أبي عمرو الداني وأبي معشر الطبري وأبي القاسم ابن الفحام وغيرهم.

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في خدمة هذا الكتاب الجليل بدراسته وتحقيقه ومن ثم إخراجه وطباعته لإكمال طباعة أصول النشر وتيسيرها للباحثين وطلاب هذا العلم، حيث لم يبقَ من مخطوطات أصول النشر التي لم تُحقق إلا القليل منها كتاب الإعلان للصفراوي.
- الرغبة في معرفة منهج الإمام الصفراوي في كتابه الإعلان والمصادر التي رجع إليها.
- محاولة تعيين الروايات والطرق التي اشتمل عليها كتاب الإعلان.
- الاستفادة من دراسة كتاب الإعلان في تحرير القراءات، من خلال معرفة مفهوم الخلاف عند الإمام الصفراوي هل يفيد الإطلاق أو هو مقيدٌ بالكتب التي استقى منها مادته.

- إبراز جهود الإمام أبي القاسم الصفراوي في القراءات من خلال دراسة وتحقيق كتابه.

الدراسات السابقة:

لم أجد من أفرد ترجمة الإمام الصفراوي بكتاب أو بحث مستقل، ولكن تناول بعض الباحثين ترجمة الإمام الصفراوي في قسم الدراسة لبعض كتبه التي قاموا بتحقيقها، وذلك فيما يلي:

- **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن**، للإمام أبي القاسم عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد الصفراوي (ت ٦٣٦هـ) - من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل - دراسة وتحقيق: د. أحسن بن سخاء بن محمد أشرف الدين، (رسالة دكتوراه)، قسم القراءات، بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - سنة ١٤١٠هـ.

- **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن**، للإمام أبي القاسم عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد الصفراوي (ت ٦٣٦هـ) - من أول سورة القصص إلى نهاية سورة الجاثية - دراسة وتحقيق الباحث: يحيى بن هادي بن حديش عسيري، بحث للماجستير، قسم القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - سنة ١٤٣٧هـ.

التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن للإمام أبي القاسم الصفراوي من أول سورة الأحقاف إلى نهاية الكتاب، دراسة وتحقيق الباحث: نايف ابن عطوان بن عطية الزهراني، بحث للماجستير، قسم القراءات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سنة ١٤٣٧هـ.

وأما بالنسبة لتحقيق كتاب الإعلان فلا أعلم أنه حُقِّقَ من قبل، وكذلك لم أقف على بحث مستقل يتناول دراسة كتاب الإعلان.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وقسمين وفهارس.

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة والخطة والمنهج.

* **القسم الأول: قسم الدراسة، ويشتمل على فصلين:**

الفصل الأول: ترجمة المؤلف

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ومولده.

المبحث الثاني: شيوخه وأسانيده في القراءات.

المبحث الثالث: تلاميذه.

المبحث الرابع: مؤلفاته.

المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: وفاته.

الفصل الثاني: دراسة كتاب الإعلان

وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب.

المبحث الثاني: إثبات نسبته إلى المؤلف.

المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه.

المبحث الرابع: مصادره.

المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب المحقق.

المبحث السادس: وصف النسخة الخطية للكتاب ونماذج منها.

* **القسم الثاني: النص المحقق**، وهو النسخة الفريدة لكتاب الإعلان للصفراوي، التي تبدأ من باب ذكر مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط إلى آخر الكتاب.

ثم الفهارس:

- فهرس القراءات الشاذة.
- فهرس الأعلام.
- فهرس المصادر والمراجع.
- فهرس الموضوعات.

منهج الدراسة والتحقيق:

سأسلك ـ إن شاء الله تعالى ـ في قسم الدراسة من هذا البحث الجمع بين المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي.

وأما في قسم التحقيق فسأسلك الخطوات الآتية:

١ ـ الاعتماد في تحقيق نص الكتاب على صورة من النسخة الخطية الفريدة للكتاب المحفوظة في جامعة برنستون في أمريكا.

٢ ـ كتابة النص المحقق وفق قواعد الإملاء الحديث.

٣ ـ ضبط ما يحتاج إلى ضبط من كلمات النص المحقق.

٤ ـ إثبات أرقام لوحات المخطوط في هامش صفحات الكتاب، مع الرمز بحرف (أ) للجانب الأيمن من اللوحة، وبحرف (ب) للجانب الأيسر من اللوحة.

٥ ـ تقسيم النص إلى فقرات حسبما يقتضيه كلام المؤلف وتمام معناه.

٦ ـ استعمال علامات الترقيم في توضيح النص المحقق.

٧ ـ كتابة الآيات بالرسم العثماني حسب القراءة التي وردت في المخطوط، وكتابة اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين، إلا إذا ذكر المؤلف اسم السورة فإني أكتفي بكتابة رقم الآية بين معقوفين.

٨ ـ الترجمة باختصار للأعلام غير المشهورين الواردة أسماؤهم في النص المحقق.

٩ ـ توثيق النقول من مصادرها.

١٠ ـ شرح الكلمات الغامضة وتوضيح العبارات المشكلة، والتعليق على ما يحتاج إلى تعليق.

١١ ـ توثيق القراءات من مصادر المؤلف ـ حسبما تيسَّر ـ على نحوٍ مختصر؛ لئلا أُثقل النص بكثرة الحواشي.

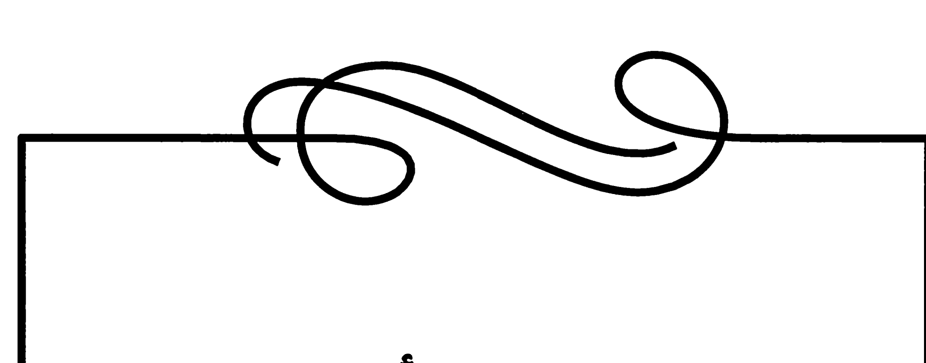
١٢ ـ التنبيه على الأوجه الشاذة.

١٣ ـ إكمال السقط الواقع في المخطوط بسبب انتقال نظر الناسخ من كلمة إلى أخرى أو غير ذلك من الأسباب، ووضعه بين قوسين معقوفين [ ]، والتنبيه عليه في الحاشية.

هذا، واللهَ أسألُ التوفيقَ والعونَ إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

وصلَّى الله وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.





القسم الأول

قسم الدراسة

الفصل الأول

ترجمة المؤلف

وفيه ستة مباحث:

- ❑ **المبحث الأول:** اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ومولده.
- ❑ **المبحث الثاني:** شيوخه وأسانيده في القراءات.
- ❑ **المبحث الثالث:** تلاميذه.
- ❑ **المبحث الرابع:** مؤلفاته.
- ❑ **المبحث الخامس:** مكانته العلمية وثناء العلماء عليه.
- ❑ **المبحث السادس:** وفاته.



المبحث الأول:
اسمه ونسبه ونسبته وكنيته ومولده

اسمه ونسبه:

هو عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص، الشهير بالصفراوي أو بابن الصفراوي الإسكندري الفقيه المالكي[(١)].

هذا هو السياق الكامل لنسبه الذي تكاد تجمع عليه مصادر ترجمته، وقد يُختصر سياق نسبه في بعض الكتب فيقال: «عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن حفص»[(٢)] أو «عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد بن حفص»[(٣)].

أما ما جاء في تذكرة الحفاظ للذهبي من أن اسم أبيه (عبدالحميد)[(٤)] فهو تصحيفٌ، ولعله من الناسخ، وقد ذكره الذهبي في كتبه الأخرى على الصواب[(٥)].

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٤١/٢٣) والوافي بالوفيات (١٠٣/١٨) وغاية النهاية (٣٧٣/١).

(٢) انظر: وفيات الأعيان: (١٠٦/١).

(٣) انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب (٤٦٠٥/١٠).

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (١٤٥/٤).

(٥) انظر: سير أعلام النبلاء (٤١/٢٣)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٣٣٧)، وتاريخ الإسلام (٢١٣/١٤)، ومعجم الشيوخ (١٠٨/١)، والعبر في خبر من غبر (٢٢٧/٣).

نِسْبَتُه:

الصفراوي: نسبة إلى وادي الصفراء بالحجاز[١]، وهو وادٍ شهير، قال عنه ياقوت الحموي: «وادي الصفراء: من ناحية المدينة، وهو واد كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاجّ وسلكه رسول الله ﷺ غير مَرَّةٍ، وبينه وبين بدر مرحلة، قال عرّام بن الأصبغ السُّلَمي: الصفراء قرية كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلّها، وهي فوق ينبع ممّا يلي المدينة وماؤها يجري إلى ينبع»[٢].

ويُفهم من هذا أن الصفراء اسمٌ لقرية من قرى هذا الوادي، سُمِّي الوادي باسمها، وكان يُسمى وادي يَلْيَلَ، ثم صار يُعرف بوادي الصفراء منذ زمن بعيد، وأما قرية الصفراء فتُعرف اليوم باسم (الواسطة)[٣].

فتبيَّن بذلك أن الوادي سُمِّي باسم تلك القرية التي كانت تُسمى الصفراء، وهي اليوم تسمى الواسطة؛ لأنها واسطة الوادي.

انتقل أسلاف الإمام أبي القاسم الصفراوي من وادي الصفراء في الحجاز إلى ثغر الإسكندرية قديماً، وسكنوها فكانوا من أعيانها وكبارها كما يدل عليه قول الحافظ أبي طاهر السِّلَفي[٤] في ترجمة أحد أعيانهم: «وهم من بني الصفراوي، من أعيان البلد وكبارها، وهم كلهم مالكيةٌ من أهل السُّنَّة»[٥].

ولا يمكن القطع بتحديد تاريخ رحيلهم من وادي الصفراء إلى الإسكندرية وسُكناهم بها، لكن بحسب سلسلة النسب التي سيقت في ترجمة الإمام أبي القاسم الصفراوي، يمكن القول ـ على وجه التقريب ـ

---

(١) انظر: غاية النهاية (١/٣٧٣).

(٢) انظر: معجم البلدان (٣/٤١٢).

(٣) انظر: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص: ١٧٦).

(٤) أحد شيوخ المؤلف، ستأتي ترجمته قي (ص ٢٧).

(٥) انظر: معجم السفر (ص: ٢١٩).

بأن جدَّ جدِّه وهو الحسين بن حفص (ابن الصفراوي) ربما يكون أول من نزل الإسكندرية في حدود سنة ٤٠٠هـ أو قبلها ـ والله أعلم ـ.

ولم أجد في مصادر ترجمته انتسابه إلى إحدى قبائل العرب التي كانت تقطن وادي الصفراء، فربما يعود نسبه إلى إحدى تلك القبائل أو إلى غيرها، ـ والله أعلم ـ.

الإسكندري: نسبة إلى الإسكندرية لمولده ووفاته بها، ولأن بها سكنى أسلافه بعد قدومهم من وادي الصفراء.

المالكي: نسبة إلى مذهب الإمام مالك ـ رحمه الله ـ، فقد تفقَّه ودرَّس وأفتى بمذهب الإمام مالك.

كنيته: أبو القاسم. **ولقبه**: (جمال الدين)، على ما ورد في أكثر مصادر ترجمته، لكن ذُكر في مجمع الآداب أن لقبه: (قطب الدين)[1]، وهو غريب.

مولده: وُلد بالإسكندرية، في أول عام ٥٤٤هـ[2].



---

(١) انظر: مجمع الآداب في معجم الألقاب (٣/٣٩٥).

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٣/٤١)، وغيره من مصادر ترجمته.

المبحث الثاني:

شيوخه وأسانيده في القراءات

تلقَّى الإمام الصفراوي عن عدد من الشيوخ أنواعاً من العلوم كالقراءات والحديث والفقه والنحو، وكانت الإسكندرية آنذاك تزخر بكثرة المدارس[(١)]، لا سيما بعد قيام الدولة الأيوبية التي كانت تشجع العلم، وتبني المدارس، وتنشر الحديث والسنة[(٢)]، وحتى في عصر الدولة العُبَيدية (المسماة الفاطمية) التي كانت تدين بالمذهب الشيعي الإسماعيلي، فقد كان في الإسكندرية مدرستان قائمتان هما: المدرسة الحافظية[(٣)]، والمدرسة العادلية[(٤)]، وقد تتلمذ على شيوخ هاتين المدرستين وغيرهم، فقد اجتمع في الإسكندرية آنذاك جماعةٌ من كبار العلماء من القراء والمحدثين والفقهاء والمسندين، مما جعلها مقصداً لرحلة طلاب العلم، والواردين عليها من بلاد المغرب للحج.

---

(١) انظر: رحلة ابن جبير (ص ١٥).

(٢) انظر: وفيات الأعيان (٢٠٦/٧).

(٣) بناها رضوان بن ولخشى وزير الخليفة الحافظ الفاطمي سنة ٥٣٢هـ للفقيه أبي الطاهر ابن عوف المالكي، انظر: صبح الأعشى (٤٦٥/١٠)، والفقيه أبو الطاهر ابن عوف من شيوخ المؤلف كما سيأتي في (ص ٢٨).

(٤) أنشأها علي ابن السلار الملقب بالملك العادل ـ وزير الخليفة الظافر الفاطمي ـ، الذي كان محتفياً بأمر الحافظ أبي طاهر السِّلَفي، وزاد في إكرامه فبنى له هذه المدرسة سنة ٥٤٤هـ، وجعله مدرساً بها. انظر: تاريخ الإسلام (٩٣٦/١١)، وأبو طاهر السِّلَفي من شيوخ المؤلف.

فتهيأ بفضل الله للإمام أبي القاسم الصفراوي أن ينهل من معين أولئك الشيوخ العلماء في مختلف العلوم والفنون.

ولنبدأ بشيوخ المؤلف في القراءات وأسانيده عنهم، ثم نتبعهم شيوخه في العلوم الأخرى.

أولاً: شيوخه في القراءات وأسانيده عنهم:

ذكرت مصادر ترجمته أنه قرأ القراءات على أربعةٍ من الشيوخ المقرئين[١] هم:

١ ـ **أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي**[٢]: ذكره الصفراوي في كتابه الإعلان في باب سجود التلاوة عند عرض القارئ على أستاذه، فذكر أن عادة أكثر الشيوخ على ترك السجود عند العرض، إلا الشيخ المذكور، فقد كان يسجد للتلاوة ويسجد معه القارئ[٣]. وذكر الإمام ابن الجزري أن الصفراوي قرأ على هذا الشيخ، ولم يبيّن الكتب التي قرأ بها عليه، لكنه ذكر من مؤلفاته: مفردة ابن عامر، ومفردة عاصم، فلعل الصفراوي قرأ على الشيخ المذكور بمفردة عاصم، أما مفردة ابن عامر فقد قرأها وتلا بها على الشيخ المذكور، كما ثبت ذلك في سماع النسخة المخطوطة من مفردة ابن عامر للشيخ المذكور والمحفوظة في المكتبة التيمورية، حيث رأيتُ في آخرها سماعاً بخط الناسخ هذا نصُّهُ: (بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً، قرأتُ جميع هذه الرواية ـ وهي رواية ابن عامر تصنيف الشيخ الفقيه أحمد بن جعفر بن

---

(١) انظر: معرفة القراء الكبار: (ص: ٣٣٧)، وغاية النهاية (٣٧٣/١)، وسير أعلام النبلاء (٤١/٢٣).

(٢) إمام عارف مؤلف، ولد سنة ٥٠٠هـ، وقرأ القراءات على الحسن بن عبدالله بن عمر صاحب أبي معشر الطبري وأبي الحسن علي بن هذيل، من تآليفه: مفردة ابن عامر ومفردة عاصم، توفي سنة ٥٦٩هـ. انظر: غاية النهاية (٤٣/١).

(٣) انظر: (ص ٢٣١) من هذا الكتاب.

أحمد بن إدريس الغافقي على الشيخ الفقيه الأجل الإمام العالم مفتي المسلمين جمال الدين أبي القاسم عبدالرحمٰن بن الشيخ الأجل عبدالمجيد بن إسماعيل بن حفص الصفراوي المقرئ بالديار المصرية، **وحدثني بها روايةً وتلاوةً عن مصنفها**، وذلك في بعض شهور سنة ست وعشرين وستمائة بالإسكندرية حرسها الله تعالى) ثم كتب الصفراوي بخطه تحت هذا السماع: (الآمِرُ على ما ذُكِر أعلاه، وكتب عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد بن إسماعيل بن حفص الصفراوي)، فهذا يفيد أن الصفراوي روى مفردة ابن عامر وتلا بها على مؤلفها الشيخ المذكور.

٢ ـ عبدالرحمٰن بن خلف الله بن محمد بن عطية القرشي(١): وقد أكثر الصفراوي من القراءة على هذا الشيخ حيث قرأ عليه القراءات بمضمن عددٍ من الكتب، مثل: التجريد ومفردة يعقوب كلاهما لابن الفحام(٢)، وتلخيص العبارات لابن بَلِّيمة(٣)، والإرشاد لأبي الطيب ابن غلبون(٤)، والتذكرة لأبي الحسن طاهر ابن غلبون(٥)، والهادي:

---

(١) شيخ مقرئ صالح ثقة، قرأ على ابن الفحام وابن بليمة، وأقرأ الناس على صدق واستقامة، وتوفي قريباً من سنة ٥٧٢هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٦٨).

(٢) هو عبدالرحمٰن بن عتيق بن خلف، أبو القاسم ابن الفحام الصقلي، أستاذ ثقة محقق، قرأ على إبراهيم بن إسماعيل المالكي صاحب أبي علي البغدادي، والفارسي وابن نفيس وعبدالباقي بن فارس، وأحمد بن علي بن هاشم، توفي سنة ٥١٦هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٧٤).

(٣) هو الحسن بن خلف بن عبدالله بن بَلِّيمة ـ بفتح الموحدة وتشديد اللام مكسورة ـ أبو علي الهواري القيرواني، نزيل الإسكندرية، قرأ بالقيروان على أبي بكر القصري والحسن بن علي الجلولي وآخرين، ثم رحل فقرأ بمكة على أبي معشر، وبمصر على محمد بن أحمد القزويني وابن نفيس وعبدالباقي بن فارس، توفي سنة ٥١٤هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢١١).

(٤) هو عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي، نزيل مصر، أستاذ ماهر كبير، روى القراءات عرْضاً عن إبراهيم بن عبدالرزاق وأحمد بن محمد بن بلال، وصالح بن إدريس وآخرين، قرأ عليه ابنه طاهر، وأحمد بن علي بن هاشم، ومكي القيسي، وغيرهم، توفي سنة ٣٨٩هـ. انظر: غاية النهاية (١/٤٧٠).

(٥) هو أبو الحسن طاهر بن أبي الطيب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غَلْبون بن المبارك، =

لابن سفيان القيرواني[١].

أسانيده عن شيخه عبدالرحمٰن بن خلف الله بالكتب المذكورة:

ـ قرأ الإمام الصفراوي على عبدالرحمٰن بن خلف الله بن محمد بن عطية القرشي، وهو على ابن الفحام بمضمن كتابيه (التجريد) و(مفردة يعقوب)[٢].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على عبدالرحمٰن بن خلف الله القرشي، وهو على ابن بليمة بمضمن كتابه (تلخيص العبارات)[٣].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على عبدالرحمٰن بن خلف الله القرشي، وهو على ابن بليمة، وهو على عمر الخزاز[٤]، وهو على علي بن أبي غالب المهدوي[٥]، وهو على أبي الطيب عبدالمنعم ابن غلبون بمضمن كتابه (الإرشاد)[٦].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على عبدالرحمٰن بن خلف الله القرشي، وهو

= الحلبي نزيل مصر، أستاذ عارف، أخذ القراءات عرْضاً عن أبيه وعبدالعزيز بن علي ومحمد بن يوسف الحرتكي، وعلي بن محمد الهاشمي وعلي بن محمد بن خشنام، توفي سنة ٣٩٩هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٣٩).

(١) هو محمد بن سفيان أبو عبدالله القيرواني الفقيه المالكي، أستاذ حاذق، عرض الروايات على أبي الطيب ابن غلبون، وعلى غيره، توفي سنة ٤١٥هـ بالمدينة ودُفن بالبقيع. انظر: غاية النهاية (٢/١٤٧).

(٢) انظر: النشر (١/٧٦، ٧٧).

(٣) انظر: النشر (١/٧٢).

(٤) هو عمر بن أبي الخير، أبو حفص الخزاز القيرواني، شيخ متصدر، قرأ على عليّ بن أبي غالب المهدوي، قرأ عليه ابن بَلِّيمة. انظر: غاية النهاية (١/٥٩٢). ولم يذكر وفاته.

(٥) هو علي بن أبي غالب، أبو الحسن المهدوي، مقرئ قرأ على عبدالمنعم ابن غلبون، قرأ عليه عمر بن أبي الخير الخزاز. انظر: غاية النهاية (١/٥٦٠). ولم يذكر وفاته.

(٦) انظر: النشر (١/٨٠).

على ابن بليمة، وهو على ابن العجمي[١]، وهو على أبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم ابن غلبون بمضمن كتابه (التذكرة)[٢].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على عبدالرحمٰن بن خلف الله القرشي، وهو على ابن بليمة، وهو على عثمان بن بلال[٣]، وهو على ابن سفيان بمضمن كتابه (الهادي)[٤].

٣ ـ عبدالمنعم بن يحيى بن خلف بن الخُلُوف الغرناطي[٥]: وقد أكثر الصفراوي عن هذا الشيخ أيضاً، فقرأ عليه القراءات بمضمن عددٍ من كتب القراءات، منها: الهادي لابن سفيان، والجامع الملقب بسوق العروس لأبي معشر الطبري[٦]، والجامع للطرسوسي[٧]، والروضة

---

(١) هو علي بن العجمي، أبو الحسن الفرضي، قرأ على طاهر ابن غلبون، ومحمد بن سفيان، قرأ عليه ابن بليمة بمصر سنة ٤٤٥هـ. انظر: غاية النهاية (٥٨٦/١)، ولم يذكر وفاته.

(٢) انظر: التقريب والبيان للصفراوي (ص ٩).

(٣) هو عثمان بن بلال أبو عمرو، مقرئ زاهد عابد، قرأ على أبي عبدالله ابن سفيان مؤلف كتاب الهادي، قرأ عليه أبو علي الحسن بن خلف المعروف بابن بَلِّيمة. انظر: غاية النهاية (٥٠١/١)، ولم يذكر وفاته.

(٤) انظر: النشر (٦٧/١).

(٥) إمام في القراءة قيِّم بها كامل مجود، أخذ القراءات عن والده وأبي الحسن شريح وأبي الحسن ابن هذيل وغيرهم، نزل مراكش وأقرأ بها، ثم نزل الإسكندرية، وتوفي سنة ٥٨٦هـ. انظر: غاية النهاية (٤٧٢/١).

(٦) هو عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد، أبو معشر الطبري المكي، أستاذ محقق مقرئ كامل، قرأ على الشريف الزيدي والكارزيني وابن نفيس وأبي الفضل الرازي وغيرهم، وألّف كتاب التلخيص في القراءات الثمان، وكتاب سوق العروس فيه أكثر من ألف وخمسمائة رواية وطريق، توفي سنة ٤٧٨هـ. انظر: غاية النهاية (٤٠١/١).

(٧) نسبة إلى طَرَسوس بفتح أوله وثانيه كما في معجم البلدان (٢٨/٤)، وهو عبدالجبار بن أحمد بن عمر، أبو القاسم الطرَسوسي، مؤلف كتاب المجتبى الجامع، أستاذ ثقة، أخذ القراءة عن أبي أحمد السامري، وعرض عليه الحروف كلها، وعن أبي بكر الأذفوي وأبي عدي عبدالعزيز بن علي، توفي سنة ٤٢٠هـ. انظر: غاية النهاية (٣٥٨/١).

للمالكي[(١)]، والإقناع للأهوازي[(٢)]، وجامع البيان للداني[(٣)].

أسانيده عن شيخه أبي الطيب ابن الخُلُوف بالكتب المذكورة:

ـ قرأ الإمام الصفراوي على أبي الطيب عبدالمنعم بن يحيى بن خلف ابن الخُلُوف، وهو على عبدالرحيم بن قاسم الحِجَاري[(٤)]، وهو على أحمد بن محمد بن المور[(٥)]، وهو على ابن سفيان بمضمن كتابه (الهادي)[(٦)].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على أبي الطيب عبدالمنعم بن يحيى بن

---

(١) هو الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي، الأستاذ أبو علي البغدادي، مؤلف الروضة في القراءات الإحدى عشرة، قرأ على أبي الفرضي والسُّوسَنْجِرْدي والحمَّامي والنهرواني وغيرهم، ونزل مصر فتصدر بها وصار شيخها، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي، وابن شريح وآخرون، توفي سنة ٤٣٨هـ. انظر: غاية النهاية (٢٣٠/١).

(٢) هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد أبو علي الأهوازي، صاحب المؤلفات، شيخ القراء في عصره، وأعلى من بقي في الدنيا إسناداً، إمام كبير محدث، قرأ على إبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن عبدالله الجبي، وأبي الفرج الشنبوذي وغيرهم، توفي بدمشق سنة ٤٤٦هـ. انظر: غاية النهاية (٢٢٠/١).

(٣) هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني الأموي مولاهم القرطبي، الإمام العلامة الحافظ، قرأ على أبي الفتح فارس وابن غلبون والفارسي والخاقاني والنجاد وآخرين، وسمع الحديث من جماعة، وبرز فيه وفي أسماء رجاله، وفي القراءات علماً وعملاً، وفي الفقه والتفسير وسائر أنواع العلوم، وألّف كتاب التيسير وجامع البيان وكثيراً من المؤلفات في علوم عدة، توفي بداية سنة ٤٤٤هـ. انظر: غاية النهاية (٥٠٣/١ ـ ٥٠٥).

(٤) هو عبدالرحيم بن قاسم بن محمد، أبو الحسن الحِجَاري ـ بالراء المهملة نسبة إلى وادي الحِجَارة بالأندلس، شيخ مقرئ، قرأ على أحمد بن محمد بن المور صاحب ابن سفيان، قرأ عليه أبو الطيب عبدالمنعم ابن الخلوف. انظر: غاية النهاية (٣٨٣/١)، ولم يذكر وفاته.

(٥) هو أحمد بن محمد بن عمر بن المور، أبو عمر الحِجَاري، روى القراءات عرْضاً عن أبي عبدالله محمد بن سفيان صاحب الهادي، قرأ عليه عبدالرحيم بن قاسم الحِجَاري. انظر: غاية النهاية (١٢٦/١)، ولم يذكر وفاته.

(٦) انظر: النشر (٦٧/١).

خلف ابن الخُلُوف، وهو على أبيه يحيى بن خلف ابن الخُلُوف[١]، وهو على أبي معشر الطبري بمضمن كتابه (سوق العروس)[٢].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على أبي الطيب عبدالمنعم بن يحيى بن خلف ابن الخُلُوف، وهو على أبيه يحيى بن خلف ابن الخُلُوف، وهو على ابن البياز[٣]، وهو على الطرسوسي بمضمن كتابه (الجامع)[٤].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على أبي الطيب عبدالمنعم بن يحيى بن خلف ابن الخُلُوف، وهو على أبيه يحيى بن خلف ابن الخُلُوف، وهو على ابن المفرِّج البَطَلْيُوسي[٥]، وهو على المالكي بمضمن كتابه (الروضة)[٦].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على أبي الطيب عبدالمنعم بن يحيى بن خلف ابن الخُلُوف، وهو على أبيه يحيى بن خلف ابن الخُلُوف، وهو على ابن المفرِّج، وهو على الأهوازي بمضمن كتابه (الإقناع) وغيره من كتب الأهوازي[٧].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على أبي الطيب عبدالمنعم بن يحيى بن

---

(١) هو يحيى بن خلف بن نفيس الغرناطي، يعرف بابن الخُلُوف، كان رأساً في القراءات عارفاً بالتفسير كثير التفنن ذا جلالة ووقار، وتصدر للإقراء بجامع غرناطة وطال عمره، توفي آخر ٥٤١هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣٦٩).

(٢) انظر: التقريب والبيان للصفراوي (ص ٧).

(٣) هو يحيى بن إبراهيم بن أبي زيد، أبو الحسين اللواتي المرسي، المعروف بابن البيّاز، إمام كبير، قرأ على الداني ومكي والطرسوسي، توفي سنة ٤٩٦هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣٦٤).

(٤) انظر: التقريب والبيان للصفراوي (ص ٩).

(٥) هو محمد بن المفرِّج بن إبراهيم بن محمد، أبو بكر البطليوسي، مقرئ متصدر مشهور، قرأ بالروايات على الداني، ومكي، والمهدوي، والأهوازي وغيرهم، توفي سنة ٤٩٤هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٣٦٥).

(٦) انظر: التقريب والبيان للصفراوي (ص ٧).

(٧) انظر: التقريب والبيان للصفراوي (ص ٨).

خلف ابن الخُلُوف، وهو على أبيه يحيى بن خلف ابن الخُلُوف، وهو على ابن المفرج وأبي إسحاق[١]، كلاهما على الداني بمضمن كتابه (جامع البيان)[٢].

٤ ـ اليسع بن عيسى بن حزم بن عبدالله الغافقي[٣]: وهو من الشيوخ الذين أكثر الصفراوي من القراءة عليهم، حيث قرأ عليه بمضمن عدد من كتب القراءات منها: روضة الحفاظ للشريف المعدَّل[٤]، والتلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري، والتبصرة لمكي بن أبي طالب[٥]، والجامع للطرسوسي، وجامع البيان ومفردة يعقوب كلاهما للداني.

أسانيده عن شيخه اليسع بن عيسى بن حزم بمضمن الكتب المذكورة:

ـ قرأ الإمام الصفراوي على اليسع بن عيسى بن حزم، وهو على منصور بن الخيِّر[٦]، وهو على الشريف المعدَّل بمضمن كتابه

---

(١) هو إبراهيم بن علي، أبو إسحاق الفيومي ـ وفي نسخة: الفيسولي ـ، نزيل الإسكندرية، قرأ على أبي عمرو الداني، قرأ عليه يحيى بن خلف، وهو آخر أصحاب الداني. انظر: غاية النهاية (٢١/١). ولم يذكر وفاته.

(٢) انظر: التقريب والبيان للصفراوي (ص ٨).

(٣) مقرئ حاذق جليل، صحيح التلاوة، قرأ على أبيه وأحمد بن عبدالرحمٰن القصبي ومنصور بن الخيِّر بن يملا وأبي الحسن شريح بن محمد وعبدالرحمٰن بن أبي الرجاء، ثم رحل إلى الإسكندرية فأقرأ بها، توفي سنة ٥٧٥هـ. انظر: غاية النهاية (٣٨٥/٢).

(٤) هو موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى الشريف أبو إسماعيل الحسيني المصري، المعروف بالمعدِّل، أستاذ عارف، قرأ على أحمد بن نفيس، والحسين بن إبراهيم البزاز وعبدالملك بن شابور، ومحمد بن أحمد ابن إبراهيم البيع، وأحمد بن علي بن هاشم وغيرهم. انظر: غاية النهاية (٣١٨/٢).

(٥) هو مكي بن أبي طالب أبو محمد القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي، إمام علامة محقق، أستاذ القراء والمجودين، قرأ على أبي الطيب عبدالمنعم ابن غلبون وأبي عدي عبدالعزيز، كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، ومؤلفاته تزيد على الثمانين، توفي سنة ٤٣٧هـ. انظر: غاية النهاية (٣٠٩/٢).

(٦) هو منصور بن الخيِّر بن يعقوب بن يملا المغراوي المالقي، المعروف بالأحدب، مقرئ كبير، قرأ على الشريف المعدِّل، وأبي معشر الطبري، توفي سنة ٥٢٦هـ. انظر: غاية النهاية (٣١٢/٢).

(روضة الحفاظ)[١].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على اليسع بن عيسى بن حزم، وهو على منصور بن الخيِّر، وهو على أبي معشر الطبري بمضمن كتابه (التلخيص)[٢].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على اليسع بن عيسى بن حزم، وهو على القصبي[٣]، وهو على موسى بن سليمان[٤]، وهو على مكي بن أبي طالب بمضمن كتابه (التبصرة)[٥].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على اليسع بن عيسى بن حزم، وهو على أبيه عيسى بن حزم[٦]، وهو على ابن البيَّاز، وهو على الطرسوسي بمضمن كتابه (الجامع)[٧].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على اليسع بن عيسى بن حزم، وهو على أبيه عيسى بن حزم، وهو على ابن البيَّاز، وهو على الداني بمضمن كتابه (مفردة يعقوب)[٨].

---

(١) انظر: التقريب والبيان للصفراوي (ص ٩)، والنشر (٧٩/١).

(٢) انظر: النشر (٧٨/١).

(٣) هو أحمد بن عبدالرحمٰن بن أحمد أبو العباس الثقفي الأندلسي، عُرِف بالقصبي، قرأ على موسى بن سليمان صاحب مكي، وعلى سليمان بن نجاح، توفي في حدود سنة ٥٤٠هـ. انظر: غاية النهاية (٦٦/١)، ونبه ابن الجزري على وهم يتعلق بهذا الراوي وقع في الإعلان للصفراوي، فقال: (أحمد بن محمد القصبي، كذا وقَع في الإعلان للصفراوي، وصوابه أحمد بن عبدالرحمٰن بن أحمد بن الحسين تقدم) غاية النهاية (١٣٤/١).

(٤) هو موسى بن سليمان، أبو عمران اللخمي، نزيل المريَّة، مقرئ مُسنِدٌ، قرأ على مكي بن أبي طالب، أقرأ الناسَ، وكان عالي الإسناد، توفي سنة ٤٩٤هـ. انظر: غاية النهاية (٣١٩/٢).

(٥) انظر: النشر (٧٠/١).

(٦) هو عيسى بن حزم بن عبدالله أبو الأصبغ الغافقي، مجود محقق، قرأ على ابن البيَّاز، كان حيّاً سنة ٥٢٥هـ. انظر: غاية النهاية (٦٠٨/١).

(٧) انظر: التقريب والبيان (ص ٩).

(٨) انظر: النشر (٦٠/١).

ـ قرأ الإمام الصفراوي على اليسع بن عيسى بن حزم، وهو على أبيه عيسى بن حزم، وهو على ابن الدُّوش[١]، وهو على الداني بمضمن كتابه (مفردة يعقوب)[٢].

ـ قرأ الإمام الصفراوي على اليسع بن عيسى بن حزم، وهو على أبيه عيسى بن حزم، وهو على أبي داود[٣]، وهو على الداني بمضمن كتابه (مفردة يعقوب) وكتابه (جامع البيان)[٤].

ثانياً: شيوخه في العلوم الأخرى:

٥ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني الحافظ أبو طاهر السِّلَفي[٥]: سمع عليه الصفراوي كثيراً من الكتب والأجزاء الحديثية، ومدحه نثراً وشعراً، فمن ذلك قوله فيه: «سيِّدٌ عمَّ نوالُه، وغَمَرَ إفضالُه، وأشرقَ زمانُه، وغرق إحسانُه، وفاح روضُه، واستفاض فيضُه... فكم من مشكلةٍ أوضَحَها، ومُعْجَمَةٍ أفصحها، ومُعوَجَّةٍ صححها، ومنيحةٍ منحها، أرضعَ الأفهامَ سلسبيلَ العلومِ، وهذَّبَ القرائحَ بمعرفةِ المنثورِ والمنظوم...، شهرته بعلو الأسانيد، والعلو في معرفة المراسيل والمسانيد، والعناية بحفظ الآثار، والتبصر في الأخبار»[٦].

---

(١) هو علي بن عبدالرحمٰن ابن الدُّوش ويقال: ابن الدُّش، أستاذ ماهر ثقة كبير، أخذ القراءات عرضاً عن أبي عمرو الداني وسمع منه، توفي بشاطبة سنة ٤٩٦هـ. انظر: غاية النهاية (١/٥٤٨).

(٢) انظر: النشر (١/٦٠).

(٣) هو سليمان بن نجاح الأموي مولاهم، إمام مقرئ، أخذ عن الداني، ولازمه كثيراً، وروى عنه مؤلفاته، وهو أجل أصحابه، توفي سنة ٤٩٦هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣١٧).

(٤) انظر: النشر (١/٦٠، ٦١).

(٥) حافظ الإسلام وأعلى أهل الأرض إسناداً في الحديث والقراءات مع الدين والثقة والعلم، طاف الدنيا، ولقي المشايخ، وسمع بعدة بلاد، ثم استوطن الإسكندرية إلى أن توفي بها سنة ٥٧٦هـ. انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٣٠٣)، وغاية النهاية (١/١٠٢).

(٦) انظر: قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان (٢/٢٩٠).

ومما نظمه الصفراوي في مدح شيخه الحافظ أبي طاهر السِّلَفي[(١)]:

عزَّتْ صفاتك أيها الحبر الذي	بيمينه للمكرمات قلائدُ
ومهابةٌ لله جل ثناؤه	وعقيدةٌ تزدادُ فهي عقائدُ
ندبٌ لدين الله فيه حراسةٌ	وتواضعٌ وتذللٌ وتَوَجُّدُ
زهدٌ تبيَّنَ في تُقًى فمنامُه	إن نام إما راكعٌ أو ساجدُ

١ - إسماعيل بن مكي بن إسماعيل، أبو الطاهر ابن عوف الزهري القرشي،[(٢)] ذكر الذهبي أن الصفراوي سمع عليه[(٣)]، ولم يبيِّن الكتب أو المرويات التي سمعها عليه.

٢ - صالح بن إسماعيل بن سند أبو طالب الإسكندراني المالكي[(٤)]. سمع منه الصفراوي كتاب الموطأ، وتفقَّه عليه[(٥)].

٣ - عبدالله بن عبدالرحمٰن بن يحيى بن إسماعيل أبو محمد العثماني[(٦)]. سمع عليه الصفراوي كثيراً من كتب الحديث.

---

(١) وقد أطال في مدحه بعدد من القصائد والنثر في نحو خمس صفحات. انظر: قلائد الجمان (٢/٢٩٠ ـ ٢٩٤).

(٢) من ذرية الصحابي الجليل عبدالرحمٰن بن عوف ﵁، كان ـ رحمه الله تعالى ـ إمام عصره، وفريد دهره في الفقه على مذهب مالك ﵀، وعليه مدار الفتوى مع الورع والزهادة وكثرة العبادة، توفي سنة ٥٨١هـ. انظر: سير أعلام النبلاء (٢١/١٢٢)، وقد سبق في أول هذا المبحث في (ص ١٨) أن رضوان وزير الخليفة الحافظ الفاطمي بنى مدرسة الحافظية في الإسكندرية وأقام المترجم له مدرساً بها.

(٣) انظر: تاريخ الإسلام (١٤/٢١٣).

(٤) الفقيه المالكي، يُعرف بابن بنت معافى، توفي سنة ٥٦٨هـ. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/٣٩٤).

(٥) انظر: الوافي بالوفيات (١٨/١٠٣).

(٦) القاضي المحدث، يُعرف بابن أبي اليابس، كان صحيح السماعات، وكان ثقة ثبتاً صالحاً متعففاً، وكان يُقرِئ النحو واللغة والحديث، توفي سنة ٥٧٢هـ. انظر: تاريخ الإسلام (١٢/٥١١).

٤ ـ عمر بن عبدالمجيد بن عمر القرشي المعروف بالميانشي[١]. لقيه الصفراوي في مكة سنة ٥٧٧هـ وسمع عليه جامع الترمذي وكتاب المعلم بفوائد مسلم[٢].



---

(١) ويقال: الميانجي، نزيل مكة وشيخها وخطيبها، وقاضي الحرمين، كان عالماً ورعاً ثقة، أخذ عنه العلم خلق كثيرٌ، توفي سنة ٥٨٣هـ. انظر: العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣٥٦/٥).

(٢) انظر: المرجع السابق (٣٥٧/٥).

المبحث الثالث:
تلاميذه

ما إن جلس الإمام أبو القاسم الصفراوي للإقراء والتدريس حتى أقبل عليه عددٌ كبير من طلاب العلم، أثبتت أسماءهم كتب التراجم، ويعود هذا الإقبال الكبير إلى ما ناله الإمام الصفراوي من علم غزير إضافةً إلى أسانيده العالية وامتداد عمره.

فمن تلاميذه ـ رحمه الله تعالى ـ:

١ ـ إبراهيم بن الحسين بن علي بن يونس زين الدين التميمي[١]. قرأ بعدة كتب على الصفراوي.

٢ ـ أبو بكر بن أبي الدر الرشيد المكيني. قرأ على الصفراوي ختمة للكسائي على أبي القاسم الصفراوي[٢].

٣ ـ أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم المقدسي الصالحي[٣]، أجازه الصفراوي بكتابه الإعلان وبكتاب التجريد لابن الفحام[٤].

---

(١) مقرئ مصدَّر فقيه، مات سنة ٦٦٢هـ. انظر: غاية النهاية (١٢/١).

(٢) إمام حاذق مصدر ماهر، قرأ على السخاوي وغيره، ورحل لعلو الإسناد، توفي سنة ٦٧٣هـ بدمشق. انظر: غاية النهاية (١٨١/١)، ومعرفة القراء (ص ٣٦٣).

(٣) محدِّثٌ مُسنِدٌ، حدث بمسموعاته، وسمع منه الأعيان، توفي بصالحية دمشق سنة ٧١٨هـ، وله ثلاث وتسعون سنة. انظر: ذيل التقييد (٣٣٧/٢) والدرر الكامنة (٥٢٣/١).

(٤) انظر: النشر (٧٦/١، ٧٩).

٤ ـ أحمد بن سليمان بن أحمد، أبو العباس ابن المرجاني المالكي الإسكندري[١]. روى الحروف سماعاً عن الصفراوي.

٥ ـ أحمد بن عبدالباري بن عبدالرحمٰن بن عبدالكريم الصعيدي[٢]. روى عن الصفراوي، وهو كاتب النسخة الخطية الفريدة لكتاب الإعلان.

٦ ـ أحمد بن عبدالقادر بن رافع الدمراوي[٣]. روى عن الصفراوي، وتلا عليه القرآن الكريم بالقراءات السبع[٤].

٧ ـ أحمد بن عبدالله بن نصر بن رسلان البعلبكي الإسكندري، سمع على الصفراوي كثيراً من تأليفه الإعلان، وأجازه[٥].

٨ ـ أحمد بن هبة الله بن الحسين بن عطية، أبو العباس الإسكندراني[٦]. تلا على الصفراوي بثلاث روايات، وسمع منه.

٩ ـ سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي[٧]، أجازه الصفراوي مكاتبةً

---

(١) مقرئ حاذق مؤلف، قرأ على عبدالكريم بن عتيق، وروى الحروف سماعاً عن الصفراوي وإجازةً عن جعفر الهمداني وأبي اليمن الكندي، وألَّفَ مفردات القراء. انظر: غاية النهاية (١/٥٨)، ولم يذكر وفاته.

(٢) أبو العباس الصعيدي، ثم الإسكندري، ولد سنة ٦١٢هـ، وعني بالقراءات، وكان ماهراً حاذقاً، قرأ على أبي القاسم عبدالعزيز بن عيسى، وروى عن عبدالرحمٰن الصفراوي وجعفر الهمْداني، وعُني بالحديث، وكان أحد الأتقياء الصالحين، كان له مسجدٌ يؤُمُّ ويقرئ ويؤدِّب فيه، توفي ـ رحمه الله ـ في أوائل سنة ٦٩٥هـ. انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٣٧٢) وغاية النهاية (١/٦٥).

(٣) أبو جعفر المالكي، من عدول الإسكندرية، قرأ على جعفر الهمداني وروى عن الصفراوي، توفي في حدود سنة ٦٩٠هـ انظر: غاية النهاية (١/٧٠).

(٤) كما نصَّ عليه تلميذه التجيبي. انظر: برنامج التجيبي (ص ٢٤)

(٥) انظر: برنامج الوادي آشي (ص ١٠٢)، حيث ترجم له وذكر أنه توفي سنة ٧٠١هـ.

(٦) قال عنه الذهبي (لقيته سنة خمس وتسعين [وستمائة] شيخاً مهيباً وافي الحرمة نقي الشيبة)، وذكر أنه تلا على الصفراوي بثلاث روايات. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (١/١٠٨).

(٧) القاضي تقي الدين، فقيه حنبلي، مقدسي الأصل، دمشقي المولد والوفاة، كان مسند الشام في وقته، وُلد سنة ٦٢٨هـ، وتوفي سنة ٧١٥هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/٢٦٨)، والأعلام (٣/١٢٤).

بكتابه الإعلان وبكتاب التجريد لابن الفحام[١].

١٠ ـ عبدالباري بن عبدالرحمٰن بن عبدالكريم أبو محمد الصعيدي[٢]. قرأ على الصفراوي بالقراءات الثمان (القراءات السبع ويعقوب).

١١ ـ عبدالرحمٰن بن عبدالحليم بن عمران أبو القاسم الدكالي[٣]. قرأ بالسبع على الصفراوي[٤].

١٢ ـ عبدالقادر بن عبدالعزيز بن صالح الحجري[٥]. تلا بالسبع على الصفراوي.

١٣ ـ عبدالكريم بن عبدالباري بن عبدالرحمٰن الصعيدي ثم الإسكندري[٦]. قرأ بالثمان على الصفراوي.

١٤ ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله النكزاوي[٧]. قرأ القراءات على الصفراوي.

---

(١) انظر: النشر (١/٧٦، ٧٩).

(٢) مقرئ مكثر ناقل، قرأ بالقراءات المشهورة والشاذة على ابن عيسى، وقرأ بالثمان على الصفراوي، وصنَّف مفردة قراءة يعقوب، وغير ذلك، وتصدَّر بالمدرسة الحافظيَّة بالإسكندرية، وأخذ عَنْهُ الطَّلبة، توفي سنة ٦٥٦هـ. انظر: غاية النهاية (١/٣٥٦) والوافي بالوفيات (١٨/٨).

(٣) صَدْر الدِّين أبو القاسم الأوسي المالكي الملقَّب بسحنون، كان إماماً، فقيهاً، مفتياً، متفنناً، كثير الفضائل، قرأ بالسبع على الصفراوي، قرأ عليه الذهبي ختمةً لورش وحفص في أحد عشر يوماً، توفي سنة ٦٩٥هـ. انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/٣٦٢)، وتاريخ الإسلام (١٥/٨١٥) وغاية النهاية (١/٣٧١) وتصحف فيها اسم أبيه إلى (عبدالحكيم) والصواب (عبدالحليم) كما في سائر مصادر ترجمته.

(٤) انظر: معجم الشيوخ الكبير (١/٣٦٢).

(٥) القاضي أبو محمد الكندي الحجري المالكي المفتي، من بيت العلم والرواية، ناب في الحكم مدة، ثم عزل نفسه ولزم بيته، وسمع أيضاً من ابن عماد والصفراوي وتلا عليه بالسبع، توفي سنة ٦٨٨هـ. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٦١٠)

(٦) مقرئ محقِّق، ومُؤلِّف مُجوِّد، قرأ على الصفراوي بالثمان كأبيه، وتصدَّر للإقراء بالمدرسة الحافظية، وَلِيَها بعد أبيه، وكان صالحاً كثير التحري متقياً متيقظاً، ألَّف في القراءات، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالإسكندرية. انظر: غاية النهاية (١/٤٠٠).

(٧) القاضي، معين الدين، مقرئ نحوي، ولد بالإسكندرية سنة ٦١٤هـ، وقرأ بها على الصفراوي، =

١٥ ـ عبدالله بن منصور بن علي اللخمي (المكين الأسمر)[١]. سمع من الصفراوي كتابه الإعلان، وقرأ عليه بمضمَّنه، وقرأ عليه أيضاً القراءات بمضمَّن جامع البيان للداني، والهادي لابن سفيان، وتلخيص العبارات لابن بليمة[٢].

١٦ ـ عبدالمحسن بن مصطفى بن أبي الفتوح، أبو محمد الأنصاري[٣]. قرأ بالروايات على الصفراوي.

١٧ ـ عبدالمعطي بن عبدالنصير الأنصاري، روى عن الصفراوي[٤].

١٨ ـ عبدالنصير بن علي بن يحيى الـمَرْيُوطي الهَمْداني[٥]. قرأ القراءات على الصفراوي بمفردة يعقوب وجامع البيان كلاهما للداني والهادي لابن سفيان، والتبصرة لمكي، والتجريد لابن الفحام، والتلخيص لأبي معشر، وسمع منه تلخيص العبارات لابن بليمة والتجريد لابن الفحام[٦].

= وألَّف كتاب الشامل في القراءات وكتاب الاقتداء في الوقف والابتداء، وتصدَّر وأفاد، وتخرج به جماعة، توفي سنة ٦٨٣هـ. انظر: غاية النهاية (٤٥٢/١).

(١) مكين الدين، المعروف بالمكين الأسمر، مُقرئ الإسكندريّة، قرأ القراءات على أبي القاسم الصفراوي وغيره، وسمع منه كتاب الإعلان، وقرأ عليه كتاب الهادي، وتصدَّر للإقراء، وطال عمره، وكان شيخاً صالحاً، عابداً، عارفاً بالقراءات، توفي سنة ٦٩٢هـ. انظر: تاريخ الإسلام (٧٥٠/١٥)، وغاية النهاية (٤٦٠/١).

(٢) انظر: النشر (٦١/١، ٦٧، ٧٢، ٧٩).

(٣) المصري المؤدِّب، قرأ الروايات على الصفراوي وجعفر الهمْداني، وكان صالحاً عفيفاً، توفي سنة ٦٥٦هـ. انظر: تاريخ الإسلام (٨٢٨/١٤) وغاية النهاية (٤٦٧/١).

(٤) انظر: تاريخ الإسلام (٢١٣/١٤)، وسير أعلام النبلاء (٤٢/٢٣).

(٥) أحد شيوخ الإقراء بالإسكندرية، مقرئ حاذق صدوق تلا بالسبع على أبي القاسم الصفراوي، مات بعد ٦٨٠هـ. انظر: غاية النهاية (٤٧٢/١).

(٦) انظر: النشر (٦٠/١، ٦١، ٦٦، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٧٨).

١٩ ـ علي بن عيسى بن موسى الحميري الإسكندري المالكي[١]. روى كثيراً عن الصفراوي.

٢٠ ـ علي بن موسى بن يوسف، أبو الحسن السعدي الدهَّان[٢]. قرأ على الصفراوي القراءات جمعاً إلى آخر سورة الأعراف بما تضمنه التلخيص والتجريد والتيسير وغير ذلك[٣].

٢١ ـ علي بن يحيى بن علي بن سلطان أبو الحسن الصعيدي[٤]. قرأ بالروايات على الصفراوي.

٢٢ ـ علي بن عبدالله بن أبي بكر الطيب، أبو الحسن ابن القلّال الجزائري[٥]. قرأ القراءات على الصفراوي بمضمن كتاب الإعلان وغيره.

٢٣ ـ عمر بن علي أبو الحسن ابن الكدوف[٦]، روى عن الصفراوي[٧].

---

(١) كمال الدين أبو الحسن، روى كثيراً عن الصفراوي، وكان يصلي التراويح في كل ليلة بختمة كامل الشهر كله، مات في آخر سنة ٦٩٤هـ. انظر: غاية النهاية (١/٥٦٠).

(٢) إمام مقرئ زاهد، قرأ القراءات على جعفر الهمْداني، وعلى الصفراوي جمعاً إلى آخر الأعراف، وتصدَّر للإقراء في المدرسة الفاضليّة، وقصده القرّاء. وكان عارفاً بالقراءات ووجوهها، محقِّقاً لها، دَيِّناً، صالحاً متعفّفاً قانعاً حَسَن الصُّحْبة تامّ المروءة، ساعياً في حوائج أصحابه، صاحب قبولٍ عند النّاس، توفي سنة ٦٦٥هـ. انظر: الوافي بالوفيات (٢٢/١٥٧)، وتاريخ الإسلام (١٥/١١٨).

(٣) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (ص ١٤٤).

(٤) الإسكندراني، محدث مقرئ، قرأ بالروايات على الصفراوي، وهو والد الشيخة المعمرة وجيهية، كان حيّاً سنة ٦٧٨هـ. انظر: غاية النهاية (١/٥٨٤)، وتاريخ الإسلام (١٥/٣٦٤).

(٥) نزيل مصر، إمام مصدر حاذق، قرأ بمضمن الإعلان وغيره على الصفراوي، وتلا السبع وعرض التيسير على محمد بن عمر بن عبدالله المعافري نزيل الثغر وعبدالظاهر ابن نشوان، وألف كتاب جلاء الأبصار في القراءات وهو مختصر لطيف، كان حيًّا سنة ٦٦٨هـ. انظر: غاية النهاية (١/٥٥٢) ومعرفة القراء (ص ٣٥٦).

(٦) رشيد الدين الأزدي الإسكندراني، شيخٌ مبارك روى عن الصفراوي. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٧٣٤) ولم يذكر وفاته، ولم يبيِّن مروياته عن الصفراوي.

(٧) انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٧٣٤)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٣٣٧)، وسير أعلام النبلاء (٣٢/٤٢).

٢٤ ـ عواض بن عبدالنصير بن عواض بن أبي الفضل الخَلَفي[(١)]. قرأ على الصفراوي جميع كتابه التقريب والبيان وتلا عليه بجميع ما فيه ختمةً كاملة، ما عدا قراءة يعقوب وابن محيصن وأبي جعفر؛ فأفرد كل واحدةٍ منهن بختمة[(٢)].

٢٥ ـ عيسى بن يحيى بن أحمد بن محمد الأنصاري السَّبْتي[(٣)]. طلب الحديث وقرأ الكثير منه على الصفراوي، وحدَّث عنه.

٢٦ ـ المبارك بن أبي بكر أحمد بن حمدان، أبو البركات ابن الشَّعَّار الموصِلي[(٤)]. ترجم للصفراوي في كتابه عقود الجمان وذكر أنه أجازه مكاتبةً، ثم أورد كثيراً من أشعار الصفراوي ومدائحه لشيخه أبي طاهر السِّلَفي[(٥)].

٢٧ ـ محمد بن عبدالكريم بن علي، نظام الدين التبريزي[(٦)]. قرأ على الصفراوي بقراءة أبي عمرو البصري.

---

(١) كذا ورد اسمه ونسبه بخطه في السماع الأول الموجود في النسخة الظاهرية من كتاب التقريب والبيان للصفراوي، حيث ذكر فيه ما نصُّه (قرأتُ جميع هذا الكتاب وتلوتُ جميع ما فيه من الروايات والطرق ختمةً كاملةً خلا رواية يعقوب وابن محيصن وأبي جعفر، أفردتُ كل واحدة منها وحدها، على مصنفه الشيخ الفقيه جمال الدين ... إلخ). ثم ذكر أن ذلك في مجالس آخرها الثاني من رمضان سنة ٦٣٥هـ ـ أي قبل وفاة المصنف بسنة ـ، وكتب اسمه ونسبه كاملاً. انظر: التقريب والبيان للصفراوي، دراسة وتحقيق الباحث: يحيى بن هادي (ص ٦٨).

(٢) كذا ورد بخطه في السماع الأول في النسخة الظاهرية من كتاب التقريب والبيان للصفراوي. انظر: التقريب والبيان للصفراوي، دراسة وتحقيق الباحث: يحيى بن هادي (ص ٦٨).

(٣) أبو الهدى، ضياء الدين، الشافعي، إمام فقيه محدث، طلب الحديث، وقرأ الكثير منه على الصفراوي، وحدَّث عنه، توفي سنة ٦٩٦هـ. انظر: تاريخ الإسلام (١٥/٨٤٣) ومعجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/٨٧).

(٤) كمال الدين، المؤرخ الأديب، مصنف كتاب (قلائد الجمان في شعراء هذا الزمان)، توفي سنة ٦٥٤هـ. انظر: تاريخ إربل (١/٣٨٤)، وتاريخ الإسلام (١٤/٧٦٦).

(٥) انظر: قلائد الجمان لابن الشعَّار (٢/٢٩٠).

(٦) مقرئ معمَّر مُسنِدٌ، قرأ بالإسكندرية على الصفراوي وغيره بقراءة أبي عمروٍ البصري، ثم قرأ بدمشق على السخاوي بالسبع. توفي سنة ٧٠٤هـ انظر: غاية النهاية (٢/١٧٤).

٢٨ ـ محمد بن عثمان بن سليمان الزرزاري[١]. قرأ على الصفراوي بالقراءات السبع.

٢٩ ـ محمد بن منصور المالكي، أبو بكر الورَّاق. روى عن الصفراوي[٢].

٣٠ ـ مكي بن علي بن ثابت، أبو الحرم الموصلي، قرأ على الصفراوي القرآنَ كله إفراداً وجمعاً بمضمن كتاب الإعلان وأجازه كما في أول النسخة الخطية لكتاب الإعلان.

٣١ ـ يحيى بن أحمد بن عبدالعزيز ابن الصوَّاف الجُذامي الإسكندارني المالكي[٣]. تلا بالسبع وغيرها على الصفراوي، وهو آخر أصحابه وفاةً[٤].

٣٢ ـ يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحي،[٥] أجاز له الصفراوي بكتب منها، كتاب الإعلان للصفراوي وكتاب التجريد لابن الفحامً[٦].

---

(١) أبو عبدالله، ضياء الدين، حافظ ثقة، مقرئٌ خيِّر، تلا بالسبع على السخاوي والصفراوي وغيرهما، توفي بالقاهرة سنة ٦٨٨هـ. انظر: غاية النهاية (١٩٦/٢)، وتاريخ الإسلام (٦١٩/١٥).

(٢) ذكره الذهبي في ترجمة الصفراوي ولم يُفرده بترجمة. انظر: تاريخ الإسلام (٢١٣/١٤).

(٣) أبو الحسين بن أبي الفضل الجذامي الإسكندري المالكي، يعرف بابن الصواف، مقرئ عدل صحيح التلاوة، ولد سنة ٦٠٩هـ، وسمع جدّه عبدالعزيز وجماعة، وتلا بالسبع وغيرها على أبي القاسم الصفراوي، وهو آخر أصحابه وفاة، توفي سنة ٧٠٥هـ، ونزل القراء بموته درجة. انظر: غاية النهاية (٣٦٦/٢).

(٤) وقد أسند ابن الجزري كتاب الإعلان للصفراوي من طريقه ومن طريق المكين الأسمر كلاهما عن الصفراوي. انظر: النشر (٧٩/١).

(٥) الشيخ الإمام الصالح المعمر، مسند وقته، سعد الدين أبو زكريا، سمع من أبيه وابن عبدالدائم، وجماعة، وأجاز له جماعةٌ، منهم أبو القاسم الصفراوي، توفي سنة ٧٢١هـ عن تسعين سنة. انظر: أعيان العصر وأعوان النصر (٥٧٧/٥).

(٦) وقد روى ابن الجزري من طريقه هذين الكتابين إجازةً، فذكره في النشر منسوباً إلى جده فقال: (يحيى بن سعد). انظر: النشر (٧٦/١، ٧٩).

٣٣ ـ يوسف بن الحسن بن عثمان التميمي القابسي الإسكندراني[١]، قرأ على الصفراوي ببعض القراءات، منها ختمة لابن كثير، وسمع منه كتاب التجريد، وروى عنه الحديث.

هؤلاء بعض تلاميذ الإمام الصفراوي، على غير سبيل الاستقصاء.



---

(١) الفقيه العدل المعمر الصالح أبو الحجاج التميمي القابسي ثم الإسكندراني، أجاز له الحافظ علي بن المفضل، وسمع من ابن الصفراوي، وابن دحية، وجعفر الهمداني، وقرأ برواية ابن كثير ختمة على ابن الصفراوي، ولد سنة ٦٠٩هـ، وعُمِّرَ دهراً، توفي في حدود سنة ٦٩٦هـ. وذكر الذهبي أنه سمع منه كتاب التجريد. انظر: معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢/٣٨٥)، وتاريخ الإسلام (١٤/٢١٣)، ومعرفة القراء الكبار (ص ٣٣٧).

المبحث الرابع:
مؤلفاته

لم يكن الإمام أبو القاسم الصفراوي من العلماء المكثرين في التأليف، ويعود ذلك إلى انشغاله بالتدريس والتعليم والإقراء والإفتاء. وعلى الرغم من قلة مؤلفاته إلا أنها تدل في جملتها على علو قدره ومكانته، وعظيم منزلته وإمامته، وتعدُّد علومه، وتنوع معارفه.

فمن مؤلفاته:

١ ـ كتاب الإعلان بالمختار من روايات القرآن، ألَّفه في القراءات السبع المتواترة، وهو هذا الكتاب الذي أقدِّمُ له بهذه الدراسة، وسيأتي التعريف به في الفصل الثاني.

٢ ـ كتاب التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، ألَّفه في القراءات الشواذ، وقد حُقق في رسائل علمية كما تقدم في الدراسات السابقة.

٣ ـ كتاب في رواية أبي جعفر وابن محيصن ويعقوب. لم أجده في كتب التراجم، ولكن ذكره الصفراوي في مقدمة كتابه التقريب والبيان حيث أحال إليه أسانيده في قراءة أبي جعفر وابن محيصن ويعقوب[١].

٤ ـ رسالة في مدح شيخه الحافظ المسنِد أبي طاهر السِّلَفي، اشتملت

---

(١) انظر: التقريب والبيان (ص ٦).

على نظم ونثر، وقد أوردها ابن الشعَّار الموصلي في كتابه (قلائد الجمان في شعراء هذا الزمان)، وفيها من الشعر ما يقارب سبعة وستين بيتاً، وهي تكشف عن بلاغة الإمام الصفراوي وفصاحته وقريحته الأدبية(١).

٥ ـ زهر الرياض المفصح عن المقاصد والأغراض. وهو كتاب في التاريخ، اعتمد عليه ابن خلِّكان في تحديد مولد الحافظ أبي طاهر السِّلَفي حيث قال: (ثم وجدتُ في كتاب «زهر الرياض المفصح عن المقاصد والأغراض»، تأليف الشيخ جمال الدين أبي القاسم عبدالرحمٰن ابن أبي الفضل عبدالمجيد بن إسماعيل ابن حفص الصفراوي الإسكندري . . .إلخ)(٢).

٦ ـ كتاب خرَّج فيه مشيخته، قال الذهبي في ترجمة الصفراوي: (وخرَّج لنفسه مشيخة)(٣). وقد حدَّث عبدالباري الصعيدي بمشيخة الصفراوي عنه بالإجازة العامة(٤).

٧ ـ أربعون حديثاً، خرَّجها الصفراوي للملك الكامل، وسمعها عليه جماعة(٥).

هذا ما وقفتُ عليه من مؤلفاتٍ للإمام أبي القاسم الصفراوي.

ومما نُسِبَ إلى الإمام أبي القاسم الصفراوي: (مقدمة في التجويد)، نسبها بعضهم إليه فقال: وللصفراوي «مقدمة في التجويد»، مأخوذة من كتابه «الإعلان» هذا، يقول في أولها: «الحمد لله رب العالمين، والصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين، يقول أضعف عباد الله وأحوجهم إليه الشيخ محمد أبو عبدالله الصفراوي: «هذه المقدمة تشتمل على ذكر

---

(١) انظر: قلائد الجمان (٢/٢٨٩ ـ ٢٩٤).
(٢) انظر: وفيات الأعيان (١/١٠٦)، ومعجم المؤلفين (٥/١٥٢).
(٣) انظر: تاريخ الإسلام (١٤/٢١٣).
(٤) انظر: فتح المغيث بشرح ألفية الحديث (٢/٢٤١).
(٥) انظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٦/٢٢٨).

التجويد في القراءة، مأخوذة من كتابنا الموسوم بـ**(كتاب الإعلان)**، وهي حاويةٌ للباب الأعظم في التلاوة... إلخ»[(١)].

وبالتأمُّل في النص المذكور يتبين أن هذه المقدمة لا تثبت نسبتها لأبي القاسم عبدالرحمٰن الصفراوي، لأن كاتبها صرَّح باسمه وكنيته فقال: (محمد أبو عبدالله الصفراوي)، مما يدل على أنه شخصٌ آخر، ولعله الشيخ القاضي: محمد بن علي بن حسن الصفراوي الإسكندراني ثم المصري، ذكره الذهبي في وفيات سنة ٦٣٩هـ وذكر أنه وُلد بالإسكندرية سنة ٥٥١هـ، ثم قدم القاهرة وولي فيها القضاء[(٢)]. ومما يقوِّي ذلك أن محمد ابن الصفراوي، له ابن يُسمى عبدالله كان قاضياً بالقاهرة أيضاً، وكان يُلقَّب بعين الدولة[(٣)].



(١) ضمن مشاركة منشورة في الانترنت للدكتور محمد توفيق حديد في منتدى مجلة مركز ودود للمخطوطات:
https://wadod.org/vb/showthread.php?t=8159&styleid=1

(٢) انظر: العبر في خبر من غبر (٢٣٦/٣).

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء (١٠٦/٢٣)، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٦٣/٨) وساق نسبه فقال: (محمد بن عبدالله بن الحسن بن علي بن صدقة بن حفص الصفراوي) أي أنه يلتقي مع أبي القاسم الصفراوي في جده الأعلى: (حفص الصفراوي).

المبحث الخامس:

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه

تبوأ الإمام أبو القاسم عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد الصفراوي مكانةً عاليةً، حيث كان شيخاً للقراء، وإماماً فقيهاً مفتياً، ومُسنِداً محدِّثاً، وأديباً شاعراً مؤرخاً.

يدل على ذلك إقبال طلاب العلم عليه، وعلى مؤلفاته، والرواية عنه، كما يدل على ذلك عبارات الثناء العاطرة، فهي شهادات صدق وأوسمة شرف للإمام الصفراوي، أثبتتها كتب التاريخ والتراجم، فمن ذلك:

قال عنه ابن الشعَّار (ت ٦٥٤هـ): «كان من أعلم الفقهاء المالكية في زمانه، رأساً في الفقه، وفي غيره من العلوم الدينية، وكان مفتي الإسكندرية في وقته، وسمع الحديث النبوي كثيراً، مع نظره في علم الأدب واللغة، ومعرفة القرآن والقراءات والتفسير، وتشدُّ إليه الرحال في زمانه»(١).

وقال عنه التجيبي (ت ٧٣٠هـ): «هو المقرئ الشهير في وقته، شيخ الفقهاء والقراء والمحدثين...، أحد المعمَّرين، جاوز التسعين، وتلا بالسبع عالياً»(٢).

وقال عنه الذهبي (ت ٧٤٨هـ): «الشيخ الإمام العالم المفتي المقرئ

---

(١) انظر: قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان (٢/٢٩٠).

(٢) انظر: برنامج التجيبي (ص: ٢٤).

المجود عالم الإسكندرية...، الفقيه، المالكي، شيخ المقرئين...، وكان من جلة العلماء»[١].

وقال عنه الذهبي أيضاً: «وقد درَّس، وأفتى وتخرج عليه جماعة نبلاء في القراءات والفقه...، وكان صاحب ديانة وعدالة وجلالة»[٢].

وقال الذهبي كذلك: «المقرئ الفقيه المالكي، عُمِّرَ دهراً طويلاً، فدرَّس وأفتى، وأقرأ القراءات، وانتهت إليه رياسة العلم بالإسكندرية»[٣].

وقال عنه الصفدي (ت ٧٦٤هـ): «المقرئ المفتي، كان من الأئمة الأعلام وانتهت إليه رئاسة الإقراء والفتوى ببلده، ونزل الناس بموته درجة، وحدَّث ببلده وبمصر والمنصورة ... وكان صاحب ديانة وجلالة»[٤].

وقال عنه ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ): «الأستاذ المقرئ المكثر، مؤلف كتاب الإعلان وغيره، كان إماماً كبيراً مفتياً على مذهب مالك انتهت إليه رئاسة العلم ببلده»[٥].

وقال عنه ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ): (العلامة المالكي مفتي الإسكندرية ومقرئها»[٦].

وقال عنه السيوطي (ت ٩١١هـ): «وطال عمره، وبعد صيته، وانتهت إليه رياسة الإقراء والإفتاء ببلده»[٧].

من كل ما سبق من ثناء العلماء عليه يظهر جليّاً ما اجتمع في هذا

(١) انظر: سير أعلام النبلاء (٤١/٢٣).
(٢) انظر: تاريخ الإسلام (٢١٤/١٤).
(٣) انظر: معرفة القراء الكبار (ص: ٣٣٧).
(٤) انظر: الوافي بالوفيات (١٠٣/١٨).
(٥) انظر: غاية النهاية (٣٧٣/١).
(٦) انظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٣١٤/٦).
(٧) انظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (٤٥٦/١).

الإمام من الديانة، والجلالة، والعدالة، والضبط، وعلو الإسناد في القراءات والحديث، وطول العمر، ولزوم التدريس والتحديث والإقراء، مع الفقه والإفتاء، حتى استحق بأن يوصف بأنه كان رأساً في العلوم الدينية.

ولذا اعتمد عليه من بعده في أسانيد القراءات والحديث، كالأئمة المزي والذهبي وابن الجزري وغيرهم.

ولا زالت أسانيد الإمام الصفراوي التي اختارها ابن الجزري من كتابه الإعلان مقروءاً بها، ومتصلاً بها الإسناد من طريق كتاب النشر، كما أن الإمام الصفراوي يُعتبر حلقة وصلٍ بين الإمام ابن الجزري وعددٍ من كتب القراءات المتقدمة التي أسندها الإمام ابن الجزري من طريق الإمام الصفراوي، وقد سبق ذِكرُ جملةٍ منها عند الحديث عن شيوخ الإمام الصفراوي وأسانيده في القراءات.

هذه بعض الإشارات اللطيفة، إلى ما بلغه الإمام الصفراوي من المكانة العالية والمنزلة الشريفة.



المبحث السادس:
وفاته

بعد أن قضى الإمام الصفراوي عمراً طويلاً في تعليم العلم، وإقراء القرآن والحديث، والتدريس والإفتاء والتأليف، وافته المنية في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٣٦هـ بالإسكندرية بعد أن عاش اثنتين وتسعين سنةً وأشهراً[١].

هذا ما أجمعت عليه مصادر ترجمته، إلا ما شذ فيه بعضهم:

كقول ابن الشعَّار: «وخُبِّرتُ أنه توفي سنة أربع وثلاثين وستمائة»[٢].

وقول صاحب إيضاح المكنون: (الصفراوي الإسكندري المتوفى سنة ست وأربعين وستمائة)[٣]. ولا يخفى أن هذا من قبيل السهو بدليل أنه ذكره على الصواب في هدية العارفين[٤].

رحم الله الإمام أبا القاسم الصفراوي رحمةً واسعةً، وجزاه على ما قدَّم من العلوم النافعة خير الجزاء، وجمعنا به في جنات النعيم، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، آمين.



---

(١) انظر: تاريخ الإسلام (٢١٣/١٤)، ومعرفة القراء (ص ٣٣٧)، وغاية النهاية (٣٧٣/١).
(٢) انظر: قلائد الجمان (٢٩٠/٢).
(٣) انظر: إيضاح المكنون (٦١٨/٣).
(٤) انظر: هدية العارفين (٥٢٤/١).

الفصل الثاني

دراسة كتاب الإعلان

وفيه ستة مباحث:

- **المبحث الأول:** تحقيق اسم الكتاب.
- **المبحث الثاني:** إثبات نسبته إلى المؤلف.
- **المبحث الثالث:** منهج المؤلف في كتابه.
- **المبحث الرابع:** مصادره.
- **المبحث الخامس:** القيمة العلمية للكتاب المحقق.
- **المبحث السادس:** وصف النسخة الخطية للكتاب ونماذج منها .



المبحث الأول:
تحقيق اسم الكتاب

اسم الكتاب: **(الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع)** كما ورد في الورقة الأولى من النسخة الخطية للكتاب وكُتب تحته إجازة بخط المؤلف، فهذا هو الاسم الكامل للكتاب.

وقد يُختصر هذا الاسم فيقال: **(الإعلان في القراءات السبع)** أو **(الإعلان)**.

فمن ذلك: قول المؤلف في كتابه التقريب والبيان: **(في تصنيفي الملقب بالإعلان في القراءات السبع)**[١].

وقول الإمام ابن الجزري: (كتاب الإعلان، للإمام أبي القاسم عبدالرحمٰن بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الإسكندري، توفي بها في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وستمائة)[٢].

وقد يقع في اسم الكتاب تصحيفٌ في بعض المراجع فيقال: (الإعلال)[٣] أو (الإعلام)[٤]، أو (العنوان)[٥]، ولا يخفى ذلك على المختصِّين من أهل العلم.

---

(١) انظر: التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن (ص ٢).
(٢) انظر: النشر (٧٩/١).
(٣) كما في هدية العارفين (٥٢٤/١)، وتبعه صاحب الأعلام (٣١٤/٣).
(٤) كما في برنامج الوادي آشي (ص ١٠٢، ١٠٥).
(٥) كما في قلائد الجمان (٢٩٠/٢).

المبحث الثاني:

إثبات نسبته إلى المؤلف

لا ريب في أن كتاب **(الإعلان)** من تأليف الإمام أبي القاسم الصفراوي، وأن النسخة الخطية المحفوظة في جامعة برنستون الأمريكية هي من كتاب الإعلان، فمما يدل على ذلك:

ـ جاء في النسخة الخطية: (كتاب الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع، تصنيف الشيخ الفقيه الإمام العالم الكامل الفاضل جمال الدين لسان المتكلمين مفتي المسلمين رئيس الأصحاب شيخ العلماء أبي القاسم عبدالرحمٰن بن الشيخ الأجل أبي محمد عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص، ابن الصفراوي)[١].

ـ كما كُتب في آخر النسخة الخطية: (قال الشيخ الفقيه الإمام العالم الكامل الحافظ القائم بأمر التنزيل، جمال الدين، مفتي المسلمين، أوحد المتكلمين، قدوة أهل عصره، جمال عهده، أبو القاسم عبدالرحمٰن بن الشيخ الأجل أبي محمد عبدالمجيد ابن الصفراوي **المصنف** ـ وفقه الله ـ...)[٢]. فصرَّح في هذه العبارة بأنه المصنف.

ـ صرَّح الصفراوي في كتابه التقريب والبيان بنسبة كتاب الإعلان إليه

(١) الإعلان (مخطوط) ورقة ١.

(٢) الإعلان (مخطوط): ورقة ١١٧/أ.

فقال: (أما بعد فإنه لما رغب إلي جماعةٌ ممن أتقن السبعَ القراءاتِ، وتشوَّف إلى التلاوة بالشواذ من الروايات، أن أجمعَ له ما تلوتُ به من القراءات الشواذ وأتقنتُه قراءةً وروايةً مِن طرقها التي قرأ بها مَن قرأتُ عليه بأسانيدها الموصلة إليه؛ فأجبتُه إلى ذلك رغبةً في جزيل الثواب ـ جعله الله لوجهه خالصاً، ونفعنا به في دار المآب ـ، واقتصرتُ في ذلك على ذِكْرِ ما لم أذكره في **تصنيفي الملقَّب بالإعلان في القراءات السبع**، إلا ما دعت الحاجةُ إلى ذِكْرِه وإن ذكرتُه في كتابي المذكور، وهي مواضع يسيرة، ليقرب على من أراد الجمع بالحروف الشواذ حفظه، ويسهل عليه ضبطه وخطبه، ليكون إذا طالع هذا التصنيف حصل له بمطالعته وما تقدم له من حفظ **تصنيفي الملقب بالإعلان**: الاستقلالُ بجميع الطرق السبعة والروايات الشاذة التي رويتها وتلوتُ بها على مشايخي ـ رحمهم الله ـ ورووها وتلوا بها على مشايخهم ـ رحمة الله عليهم أجمعين. واقتصرت في هذا التأليف على ذكر ما لم أذكره في **تصنيفي الملقب بالإعلان** المقدم ذكره، فما وافق من الروايات الشواذ شيئاً من حروف كتاب الإعلان لم أذكره، وما لم يُذكر فيه من الحروف الشواذ ذكرتُه؛ ليكون من نظر في **كتاب الإعلان** وحفظه وطالع هذا التصنيف وأتقنه؛ حصل له معرفة ما تلوتُ به ورويتُه من مشهور طرق القرآن وشواذها)[1].

وقال في التقريب والبيان أيضاً: (وأما وفيات الأئمة السبعة المشهورين فإنها مذكورةٌ في **كتابنا الملقب بالإعلان**، فأغنى عن ذكرها هنا)[2].

ـ نقل عنه ابن الجزري كثيراً في كتابه النشر في مواضع كثيرة مصرِّحاً باسم الإعلان ومؤَلِّفه الصفراوي، فمن ذلك: قوله: (كتاب الإعلان، للإمام أبي القاسم عبدالرحمٰن بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الإسكندري، توفي بها في ربيع الآخر سنة

(١) التقريب والبيان (ص ٢، ٣).
(٢) التقريب والبيان (ص ١٦).

ست وثلاثين وستمائة)[١].

وقوله في باب بيان إفراد القراءات وجمعها: (لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، وقد أشار إليه أبو القاسم الصفراوي في إعلانه)[٢]. وهذا الباب الذي أشار إليه ابن الجزري: مذكور في النسخة الخطية لكتاب الإعلان[٣].

ـ ومن ذلك قوله: (وأطلق أبو القاسم الصفراوي الخلاف في الإتمام والإسكان والاختلاس عن أبي عمرو بكماله)[٤]، وقد جاء مصداق ذلك في النسخة الخطية: (﴿بَارِئِكُمْ﴾: أبو عمرو بخلافٍ عنه في هذه الثلاثة الأوجه)[٥].

ـ ذكره الإمام ابن الجزري في جامع أسانيده وصرحَّ بأنه للصفراوي[٦].

ـ ذكره الإمام ابن الجزري في ترجمة الصفراوي وصرح بأنه من تأليفه[٧].

ففي هذه الأدلة كفايةٌ في أنه لا يتطرق الشك في إثبات نسبة كتاب الإعلان إلى مؤلفه الإمام أبي القاسم الصفراوي، وأن هذه النسخة الخطية التي أقوم بتحقيقها هي كتاب الإعلان للإمام الصفراوي المذكور.



(١) النشر (٧٩/١).
(٢) النشر (١٩٤/٢).
(٣) الإعلان (مخطوط): الورقة (٨/ب) وما بعدها.
(٤) النشر (٢١٣/٢).
(٥) انظر: الإعلان (مخطوط) الورقة: (٤١/ب).
(٦) انظر: جامع أسانيد ابن الجزري (ص ١٤٤، ١٦٩، ٢٠٨. ٢١٨).
(٧) انظر: غاية النهاية (٣٧٣/١).

المبحث الثالث:

منهج المؤلف في كتابه

ألَّف الإمام الصفراوي كتابه الصفراوي، وأودعه القراءات السبع المشهورة، بدليل قوله في آخر الأصول: (فهذه ذكر الأصول للأئمة السبعة أئمة القراءة المشهورين، أتينا بها على أحسن ترتيب وأبلغ تحرير)(١).

وقال المؤلف أيضاً في كتابه الآخر التقريب والبيان الذي ألَّفه في الشواذ: «واقتصرتُ في ذلك على ذِكر ما لم أذكره في كتابي الإعلان في القراءات السبع»(٢).

ومن منهج المؤلف: إطلاقه على القراءات السبع: الروايات السبع، كما يُفهم من عنوان الكتاب (الإعلان بالمختار من روايات القرآن) وكما صرَّح به في باب جمع القراءات حيث قال: (فصلٌ في جمع رواية ابن عامر) و(فصلٌ في جمع رواية عاصم) و(فصلٌ في جمع رواية حمزة) و(فصلٌ في جمع رواية الكسائي) و(فصلٌ في جمع الروايات السبعة بجميع طرقها المذكورة في كتابنا هذا).

وهذا مخالفٌ لما درج عليه عامة القراء من أن ما نُسب إلى أحد القراء فهو قراءة، وما نُسب إلى الآخذ عنه فهو رواية، ولكن ـ كما يقال ـ لا مشاحَّة في الاصطلاح.

وقد جرت عادة المؤلفين في القراءات إلى تقسيم كتبهم إلى قسمين

---

(١) الإعلان (٤١/أ).

(٢) التقريب والبيان (ص ٢).

رئيسين: قسم لأبواب الأصول، وقسم لفرش الحروف مرتباً على سور القرآن، لغرض التسهيل على القارئ، وترتيب المادة العلمية، ولم يشذ الإمام الصفراوي عن ذلك، وإن كان قد أضاف بعض الأبواب إلى الأصول مثل باب عدد آي القرآن، وباب أجزاء القرآن وأحزابه، وباب جمع الروايات، وقدَّم باب التكبير فجعله في آخر الأصول خلافاً لما اعتاد عليه كثير من المؤلفين من ذكره بعد الانتهاء من فرش الحروف.

ونظراً لأن القسم الأول من الكتاب مفقود ـ وهو المشتمل على المقدمة ومعظم أبواب الأصول ـ فلا أستطيع أن أصف منهج المؤلف في تلك الأبواب، ولكن يمكن الوصول إلى بعض المعلومات عن تلك المقدمة والأسانيد وأسماء الأبواب من خلال ذكر المؤلف لها في القسم الثاني الموجود من الكتاب، ومن خلال نقل بعض العلماء أو نقدهم لبعض ما في ذلك الجزء المفقود.

فيمكن أن نقول إن الصفراوي قدَّم للكتاب بمقدمة ذكر فيها الكتب التي تتصل روايته بها ـ وهو قريبٌ من صنيعه في كتاب التقريب والبيان ـ، ونص على ذلك في آخر الأصول حيث قال: «فليطالع الكتب التي تتصل روايتنا بها، والتصانيفَ التي تَسْتَنِدُ طرقُنا إليها، وهي التصانيفُ التي نَبَّهْتُ عليها في صدر كتابي هذا، فإنه يحيط علماً بِـمَن روى ذلك الخلاف من الرواة»[1].

وقد حاولت جمع عناوين تلك الكتب في هذه الدراسة في مبحث شيوخ المؤلف وأسانيده، وفي مبحث مصادر المؤلف في كتابه، هذا ما يتعلق بمقدمة الكتاب.

تراجم القراء السبعة ووفياتهم:

يظهر أن المؤلف ترجم للقراء السبعة وذكر وفياتهم في أول كتابه الإعلان، كما يدل على ذلك قوله في كتابه الآخر التقريب والبيان: (وأما

---

(١) انظر: (ص ٢٣٢) من هذا الكتاب.

وفيات الأئمة السبعة المشهورين فإنها مذكورةٌ في كتابنا الملقب بالإعلان، فأغنى عن ذكرها هنا)[١].

أسانيد الكتاب والروايات والطرق التي اشتمل عليها:

ذكر المؤلف في كتاب الإعلان: أسانيده بالقراءات السبع بالروايات والطرق التي أودعها كتابه، ولكنها ضمن القسم المفقود من الكتاب، ومن الأدلة على أن المؤلف ذكر أسانيده في هذا الكتاب: قولُ ابن الجزري في جامع أسانيده: (وقد قرأ الدهَّان أيضاً القرآن العظيم بالإسكندرية على الإمام أبي القاسم الصفراوي من أول القرآن إلى آخر سورة الأعراف بما تضمَّنه التلخيص والتجريد والتيسير، وغير ذلك، وإسناد الصفراوي مذكورٌ في كتابه الإعلان)[٢].

ويمكن التعرف على الروايات والطرق التي اشتملت عليها أسانيد الصفراوي في الإعلان من خلال استقراء القسم الموجود من الكتاب ـ وهو من أول باب الوقف على مرسوم الخط إلى آخر الكتاب ـ.

ففي قراءة نافع: ذكر رواية قالون ورواية ورش، ولم أجد ذِكراً لروايات أخرى عن نافع مثل رواية المسيبي ورواية إسماعيل بن جعفر.

فيبدو أن المؤلف اقتصر على روايتي قالون وورش عن نافع، وما تفرع عنهما من الطرق.

فمن الطرق التي ذكرها المؤلف عن قالون: طريق أبي نشيط، ولم أجد تصريحاً بالطرق الأخرى، وإن كان ذِكرُه الخلاف عن قالون في بعض المواضع يدل على طرق أخرى عن قالون مثل طريق القاضي والعثماني والحلواني وغيرهم عن قالون مما ذُكر في جامع البيان وغيره.

وفي رواية ورش: صرَّح بطريق أبي يعقوب الأزرق، وطريق يونس،

---

(١) التقريب والبيان (ص ١٦).

(٢) جامع أسانيد ابن الجزري (ص ١٤٤).

وطريق الأصبهاني وأحياناً يُسميه الأسدي تبعاً لصاحب التلخيص مع أن الأصبهاني هو الأسدي نفسه.

وفي رواية البزي: صرَّح بطريق أبي ربيعة، وطريق المطوعي، ولم يصرح بطريق ابن الحُباب عن البزي ولكن يدل عليه ذكر التهليل مع التكبير، كذلك لم يصرِّح بطريق الزينبي ولكن يدل عليه ذكره للخلاف عن البزي في تشديد التاء وتخفيفها في موضعي: ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ في آل عمران [آية:١٤٣] و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ في الواقعة [آية:٦٥]، كذلك لم يصرح بطريق الخزاعي عن البزي، ولكن يدل عليه ذكره للخلاف عن البزي في همز ﴿ضِيزَىٰ﴾ [النجم:٢٢]، وهو من الطرق المذكورة في كتاب التجريد الذي ذكر للخزاعي عن البزي ترك الهمز في هذا الموضع(١).

وفي رواية قنبل: ذكر طريق ابن مجاهد، وطريق ابن شنبوذ الذي يسميه أحياناً طريق ابن الصَّلْت متابعةً لأبي معشر صاحب التلخيص، مع ابن شَنَبوذ وابن الصَّلْت واحدٌ.

وفي قراءة أبي عمرو: ذكر رواية الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه كما هو مشهور في كثير من كتب القراءات، كما ذكر رواية شجاع عن أبي عمرو.

وفي رواية هشام: صرَّح بطريق الحُلْواني، وطريق الداجوني.

وفي رواية ابن ذكوان: صرَّح بطريق الأخفش وطريق الصوري وسمَّاه طريق ابن موسى متابعةً لأبي معشر في التلخيص، وهو محمد بن موسى الصوري.

كما صرَّح بطريق الداجوني عن ابن موسى، وطريق المطوعي كذلك.

وفي رواية شعبة: صرَّح بطريق يحيى بن آدم، وطريق حماد، وطريق

---

(١) انظر: التجريد (ص ٣١٤)، والمقروء به للبزي: الهمز وجهاً واحداً كقنبل. انظر: النشر (١/٣٩٥).

المطوعي عن حماد كما في التلخيص لأبي معشر، وذكر شعبة في كل المواضع باسم (أبي بكر) كما جرى عليه أكثر مؤلفي القراءات كالتيسير وجامع البيان والتلخيص والتجريد وغيرها.

وفي رواية حفص: صرَّح بطريق الأُشناني، وهو يروي عن عبيد بن الصبَّاح عن حفص، ولم يصرِّح بطريق عمرو بن الصبَّاح عن حفص لكن يُفهم مِن ذكره للقصر عن حفص؛ لأنه من طريق عمرو كما هو معلوم.

وفي قراءة حمزة: ذكر روايتي خلف وخلاد عن سُلَيم، ورواية سُلَيم عن حمزة، ورواية الدوري عن سُليم، وزاد رواية الضبي أيضاً كما في التلخيص لأبي معشر.

وفي قراءة الكسائي: ذكر روايتي أبي الحارث والدوري، وزاد فذكر رواية نُصَير عن الكسائي، وذكر طريق الرستمي عن نُصير، وطريق ابن أبي نصر عن نُصير متابعاً في ذلك كتاب التلخيص لأبي معشر.

فهذه بعض الروايات والطرق التي ذكرها الصفراوي في كتابه الإعلان، ومن خلال التتبع يمكن القول بأن الإعلان اشتمل على القراءات السبع برواياتها وطرقها المذكورة في التيسير للداني والتلخيص لأبي معشر والتجريد لابن الفحام وغيرها من مصادر المؤلف التي رجع إليها.

منهجه في أبواب الأصول:

يظهر أن الإمام الصفراوي بدأ أبواب الأصول بباب الاستعاذة وباب البسملة كعادة غالب المؤلفين في القراءات، وكما فعل هو في كتابه التقريب والبيان، وسمَّى باب البسملة باب التسمية.

يلي ذلك سورة أم القرآن (الفاتحة) وذكر ما فيها من مواضع الخلاف المعروفة.

ثم بعد ذلك ذكر بقية أبواب الأصول مثل باب الإدغام، وأبواب الهمز، وباب الإمالة، وباب الراءات وباب اللامات، ولا أعلم الترتيب

الذي سلكه في ذلك على وجه التحديد؛ لأن القسم الأول من الكتاب مفقود كما تقدم التنبيه عليه مراراً.

ويمكن معرفة بعض أسماء الأبواب التي في القسم المفقود من الكتاب؛ عن طريق إحالة المؤلف عليها في باب فرش الحروف حيث أحال إليها وذكرها بأسمائها، فمن ذلك:

- باب الاستفهام في اجتماع الهمزتين من كلمة واحدة.
- باب الهمزتين من كلمة واحدة.
- باب اجتماع الهمزتين من كلمتين.
- باب الإمالة.

هذه بعض الأبواب التي ذكرها المؤلف في القسم الموجود من الكتاب وأحال إليها وهي ضمن القسم المفقود من الكتاب.

وأما أبواب الأصول التي في القسم الموجود من الكتاب، فتبدأ بباب الوقف على مرسوم الخط، وسماه المؤلف: (**باب ذكر مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط وبيان ما اختلفوا فيه من ذلك**). وهذا العنوان يتفق تماماً مع جامع البيان للداني إلا أنه قال: (مذاهبهم) بدلاً من (مذاهب القراء).

ومن منهج المؤلف في هذا الباب أنه قسَّمه إلى تسعة عشر فصلاً:

الفصل الأول: ما جاء مرسوماً من تاءات التأنيث بالتاء في المصاحف.

الفصل الثاني: ما جاء من قوله تعالى: ﴿مَرْضَاتِ﴾.

الفصل الثالث: ما جاء من قوله: ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ في جميع القرآن.

الفصل الرابع: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون:٣٦] موضعان في المؤمنين.

الفصل الخامس: قوله تعالى ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ في النمل، ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ في ص و﴿ٱللَّـٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ في والنجم.

الفصل السادس: قوله تعالى في النمل ﴿وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾.

الفصل السابع: قوله تعالى ﴿بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾ في النمل وفي الروم.

الفصل الثامن: قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ يُنَادِ﴾ في ق.

الفصل التاسع: قوله تعالى: ﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ في النور، و﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ في الزخرف، و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ في الرحمن.

الفصل العاشر: قوله تعالى ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع.

الفصل الحادي عشر: قوله تعالى ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾ في النساء، و﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾ في الكهف، و﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ في الفرقان، و﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ في المعارج.

الفصل الثاني عشر: قوله تعالى ﴿أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ﴾ في سبحان.

الفصل الثالث عشر: قوله تعالى ﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾ في القصص.

الفصل الرابع عشر: قوله تعالى في يوسف ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ في الموضعين.

الفصل الخامس عشر: قوله تعالى ﴿ثَمُوداً﴾ منوَّنٌ حيث وقع.

الفصل السادس عشر: قوله تعالى في الأحزاب: ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ و﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ و﴿أَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾.

الفصل السابع عشر: قوله تعالى في سورة الإنسان ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾.

الفصل الثامن عشر: قوله تعالى في سورة الإنسان ﴿قَوَارِيرَا۠﴾ ﴿قَوَارِيرَا۠﴾.

الفصل التاسع عشر: ما جاء من ﴿مَا﴾ التي للاستفهام إذا دخل عليها حرفٌ من حروف الجر.

ويُلاحظ أن الصفراوي تبع الداني في غالب هذه الفصول حيث يتفق مع الداني في الفصول التي ذكرها من الفصل الأول إلى الفصل الثالث عشر.

ثم ذكر الصفراوي في الفصل الرابع عشر وما بعده إلى الفصل الثامن عشر بعض الكلمات التي فرَّقها الداني في فرش الحروف، فجمعها الصفراوي ووضعها في هذا الباب تحت فصول مستقلة؛ لتعلقها بباب الوقف.

ثم عاد فذكر في الفصل التاسع عشر: ما جاء من ﴿مَا﴾ التي للاستفهام إذا دخل عليها حرفٌ من حروف الجر. وهو الذي ذكره الداني في الفصل الخامس عشر من هذا الباب في جامع البيان.

وهذا يدل على ظهور شخصية الإمام الصفراوي واستقلاله، حيث لم يكن مجرَّد ناقلٍ عن الكتب، بل يختار، وينتقي، ويختصر، ويزيد، ويقدِّم، ويؤخر، ويتصرف في العبارة بما يراه مناسباً.

ومن ذلك أنه ختم هذا الباب (باب الوقف) بفصلٍ في الوقف على آي كتاب الله تعالى وكلماته ومذهب القراء في ذلك، اعتمد فيه على بعض ما في التلخيص لأبي معشر وغيره.

ثم أتبعه بباب ذكر فيه (ذكر صفة التلاوة وما جاء فيها عن أئمة القراءة) تناول فيه مراتب القراءة، ومذاهب القراء السبعة في ذلك.

ثم ذكر باب ياءات الإضافة وسماه (ذكر أصول مذاهب القراء في الفتح والإسكان في ياءات الإضافة) ابتدأه بالعدد الإجمالي لياءات الإضافة المختلف فيها، والأقسام الستة لهذا الباب وعدد كل قسم، مقتفياً في ذلك أثر الداني في التيسير، مقتبساً عباراته، مع شيء من التصرُّف اليسير. ومن ذلك قوله:

(وسنذكر ما اختُلف فيه من ذلك، وما أُغفل ذِكْرُه ـ مما شذ عن هذه

الأصول التي نذكرها ـ في آخر كل سورة مشروحاً مُبَيَّناً ـ إن شاء الله تعالى ـ، وأنا أذكر في هذا الباب أصولهم مجملاً ليُقاس عليه ما ورد من ذلك متفرقاً، وبالله التوفيق)[1].

ثم مثَّل المؤلف لكل قسم من أقسام ياءات الإضافة، ولكن وقع في المخطوط سقطٌ من أثناء تمثيله للياء الواقعة عند ألف الوصل المصاحبة للام التعريف، إلى أثناء باب جمع الروايات.

ويقع ضمن هذا السقط: باب الياءات الزوائد، ويسميها الياءات المحذوفات كما قال الداني: (باب ذكر أصولهم في الياءات المحذوفات من الرسم التي تُسمَّى زوائد)[2].

تُسمى زوائد لأنها تزيد في اللفظ على ما رُسم في المصحف، ولا مشاحَّة في الاصطلاح، وقد أشار المؤلف إلى أنه ذكر الياءات المحذوفات (أي الزوائد) في الأصول، وأبان عن شيءٍ من منهجه في الياءات حيث قال في آخر سورة الزخرف: (وقد ذكرنا في الأصول في باب الياءات ما هو ثابتٌ في المصاحف وما هو محذوفٌ، وفي أواخر السور ذكر اختلافهم في الإثبات والحذف).

ومما يقع ضمن السقط المذكور من المخطوط بداية باب جمع القراءات، ولعل الصفراوي سمَّاه باب جمع الروايات جرياً على اصطلاحه في إطلاق الروايات السبع على القراءات السبع، وقد أشار ابن الجزري إلى أن الصفراوي أفرد جمع القراءات ببابٍ في كتابه الإعلان، حيث قال في النشر في باب بيان إفراد القراءات وجمعها: (لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب. وقد أشار إليه أبو القاسم الصفراوي في إعلانه، ولم يأت بطائل، وهو باب عظيم الفائدة، كثير النفع،

---

(١) انظر: (ص ١١٩) من هذا الكتاب.

(٢) التيسير (ص ٢٢٠).

جليل الخطر، بل هو ثمرة ما تقدم في أبواب هذا الكتاب من الأصول، ونتيجة تلك المقدمات والفصول)[١].

ويلاحظ ما في عبارة (ولم يأتِ بطائلٍ) من نقد لاذع، ولعل سببه أن ابن الجزري لم يجد فيما كتبه الصفراوي جميع ما كان حاضراً في ذهنه من تأصيل هذا الباب وذكر قواعده العامة، وشروط الجمع، ونحو ذلك مما توسَّع فيه في النشر، فلما رأى الصفراوي لم يأتِ بجميع ذلك؛ قال ما قال.

ولكن يمكن الاعتذار للصفراوي بأنه لم يُرِد طرق هذا الباب طرقاً موضوعياً تأصيلياً كما فعل ابن الجزري في النشر، بل كان يميل إلى الجانب العملي التطبيقي أكثر من ميله إلى الجانب النظري التأصيلي.

ولذا لما نقل النويري في شرحه للطيبة كلام النشر ـ كعادته عند شرح الأبيات ـ؛ غيَّر عبارةَ (ولم يأت بطائلٍ) إلى عبارة ألطف فقال: (وقد أشار إليه الصفراوي ولكنه لم يمعن)[٢].

ومما يدل على أن الإمام الصفراوي طرقَ هذا الباب من جهة تطبيقية: أنه أفرد فصلاً لكل قارئ كما جاء في النسخة الخطية من الإعلان:

ـ فصلٌ في جمع رواية ابن عامر.

ـ فصلٌ في جمع رواية عاصم.

ـ فصلٌ في جمع رواية حمزة.

ـ فصلٌ في جمع رواية الكسائي.

ـ فصلٌ في جمع الروايات السبعة بجميع طرقها المذكورة في كتابنا هذا في مرَّةٍ واحدة.

---

(١) النشر: (٢/١٩٤).

(٢) شرح طيبة النشر للنويري (٢/١٣٣).

ـ فصلٌ في كيفية الجمع للأئمة السبعة في ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾.

ويلاحظ أنه سقط من المخطوط الفصول المتعلقة بجمع روايات نافع وابن كثير وشيء من جمع رواية أبي عمرو.

ثم ختم الصفراوي هذا الباب بفصلين هما: (فصلٌ في التعويذ)، و(فصلٌ: في التسمية وتركها فيما بين السور). تطرق فيه إلى طريقة جمع أوجه الخلاف عن القراء في بابي الاستعاذة والبسملة على وفق ما ذكر في هذين البابين في أول الأصول.

ثم اختار المؤلف أن يذكر بعد باب الجمع: باب التكبير لعبدالله بن كثير، فقدَّمه هنا إلى آخر الأصول كما فعل الهذلي في الكامل، خلافاً لما جرى عليه أكثر المؤلفين من ذكره آخر الكتاب بعد فرش الحروف.

ثم عقد المؤلف بعد ذلك باباً طويلاً تناول فيه علم عد آي القرآن سورةً سورةً وما يتبع ذلك العلم من المكي والمدني، وعدد كلمات السور وعدد حروفها، وسمَّاه:

(بابٌ في ذكر مكي السُوَر ومدنيها وعدد آياتها وكلماتها وحروفها).

سار فيه على المنهج الآتي:

- بدأ هذا الباب باصطلاحات فقال: (واعلم أني أترجم في هذا الباب ـ وهو باب عدد الآيات ـ عن نافع بمدني، وعن ابن كثير بمكي، وعن ابن عامر بشامي، وعن أبي عمرو ويعقوب ببصري، وعن نافع وابن كثير بحجازي، وعن عاصم وحمزة والكسائي بكوفي) ثم قال: (وقد يُترجَمُ في هذا الباب في بعض المواضع إذا اتفق ابن كثير ونافع في العدد بمدني ومكي، وبمكي ومدني، وأترجم عنهما في بعض المواضع بحجازي)[١].

(١) انظر: (ص ١٤٤) من هذا الكتاب.

- قسَّم هذا الباب على أسماء السور: بدْءاً بفاتحة الكتاب وانتهاءً إلى سورة الناس.

- يبدأ بذكر اسم السورة، ويحكي أحياناً أسماءً أخرى للسورة، كقوله: **(سورة الجاثية وتسمى الشريعة أيضاً)**.

- يذكر المكي من السور والمدني، مع ذكر ما أُجمع عليه من ذلك، وما استثني منه.

- يذكر عدد آيات السورة إجمالاً ثم يقول (في جميع العدد) إن لم يوجد بين أهل العدد خلافٌ فيها كما قال في سورة الحجرات: (وهي ثماني عشرة آيةً في جميع العدد)[1]. وإن كان فيها خلافٌ، ذكر عدد آيات السورة عند كلٍ من علماء العدد، كما قال في سورة الجاثية: (وهي ثلاثون وسبع آياتٍ في عدد الكوفي، وست آيات في عدد الباقي)[2].

- بعد ذكر عدد آيات السورة يذكر عدد كلماتها، وعدد حروفها.

- ثم يذكر المواضع المختلف فيها، ومن يعدها ومن لا يعدها، مع بيان أول الآية وآخرها في كل عدد، مثال ذلك قوله في سورة البقرة: (وعدَّ البصري مِن ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾ إلى ﴿مَّعْرُوفًا﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟﴾ إلى ﴿حَلِيمٌ﴾ [البقرة:٢٣٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً)[3].

- يختم السورة المختلف فيها: بذكر عدد المواضع المختلف فيها إجمالاً، مثال ذلك قوله في آخر سورة آل عمران (فجملة المختلف فيه سبع آيات، ومتفقٌ على باقيها)[4].

---

(١) انظر: (ص ١٨٢) من هذا الكتاب.
(٢) انظر: (ص ١٨٠).
(٣) انظر: (ص ١٤٥).
(٤) انظر: (ص ١٤٦).

وفي خاتمة هذا الباب: ذكر المؤلف العدد الإجمالي لسور القرآن وآياته وكلماته وحروفه[1].

ثم عقد فصلاً في آخر هذا الباب سماه: (فصل في ذكر أحزاب القرآن وأنصاف أحزابه وأرباعها وأجزائه). اقتفى فيه أثر الداني في كتابه البيان في عد آي القرآن، وزاد عليه فذكر ربع الحزب، وثلاثة أرباع الحزب، فمن أمثلة ذلك قول الصفراوي:

(**سورة البقرة:**

﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة:٢٥] عند/٣٥ب/﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ [البقرة:٢٦] ربع حزب، ﴿وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ﴾ [البقرة:٤١] عند ﴿وَلَا تَلْبِسُوا﴾ [البقرة:٤٢] نصف حزب، ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة:٦٠] عند ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ﴾ [البقرة:٦١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:٧٤] عند ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾[البقرة:٧٥] حزب)[2].

وهكذا يسير المؤلف إلى أن ينتهي من ذكر أحزاب القرآن وأرباعها، فيكون جملةُ ما في القرآن من الأرباع: «مائتين وأربعين ربع حزب»، وهو الموافق لما عليه المصاحف اليوم، ويُعتبر المؤلف من أقدم مَن استقصى ذلك.

بخلاف الإمام الداني الذي اقتصر على ذكر نهاية الأجزاء والأحزاب وأنصافها فقط كما في (باب ذكر أجزاء عشرين ومائة)، ولم يذكر أرباع الأحزاب[3].

وقد برَّرَ الإمام الصفراوي ذكره لهذا الفصل فقال: (وقد رأيت ذكر هذا الفصل في كتابي هذا؛ لأنه لا يستغني القارئ عن معرفته؛ إذ مِن

---

(١) انظر: (ص ٢٠٩) من هذا الكتاب.

(٢) انظر: (ص ٢١١).

(٣) انظر: البيان (ص ٣١٢)، ومن أنفس ما أُلِّفَ في هذا الباب: كتاب «إعلام الإخوان بأجزاء القرآن» للشيخ علي الضبَّاع (ت ١٣٨٠هـ) ـ رحمه الله ـ.

طلاب هذا الشأن مَن يقرأ على المقرئ جزءاً وحزباً، ومنهم مَن يضعف حفظه عن ذلك أو يريد أن يجمع الرواية أو الروايات فيقرأ نصف الحزب وربع الحزب، فيسهل على الضعيف الحفظ والقراءةُ، ويستعين به على الضبط جامعُ الروايات والرواية، فرأيت ألّا أُخْلِيَ تأليفي هذا من ذكر ذلك؛ ليكون كتابي هذا جامعاً لكل ما يحتاج القارئ والمقرئ إليه كما اقتضاه مضمون كتابي هذا من الاستقلال بما لا بد منه ولا غنى للحذاق من أهل هذه الطريقة عنه)[1].

ثم عقد المؤلف باباً جعله آخر باب في الأصول فقال: (بابٌ في ذكر سجود القرآن عند عَرْضِ القارئ على أستاذه)[2]، اقتبس فيه شيئاً من كلام مكي في التبصرة[3]، وذكر ما عليه أكثر القراء في هذه المسألة، مستشهداً بعمل الشيوخ الذين قرأ عليهم أيضاً.

منهج المؤلف في فرش الحروف:

قبل أن يشرع المؤلف في باب فرش الحروف الذي سماه: (بابُ ذِكْرِ فَرْشِ الحُروف) صرَّح بالخطوط العريضة من منهجه الذي سوف يسير عليه في باب فرش الحروف، حيث قال:

«ونحن بعد ذلك نذكر اختلافهم في فرش حروف السور من أول القرآن إلى آخره، ونذكر في آخر كل سورة الياءات المضافات والمحذوفات ياءً ياءً، والإدغامَ الكبيرَ لأبي عمرو حرفاً حرفاً، وضَمَّ الميمات لنُصير ميماً ميماً؛ ليكون ذلك معونة للطالب عند المطالعة، وإفهاماً لمن لم يحصل له ضبط ذلك من الأصول»[4].

فهذا هو المنهج الذي سار عليه في باب فرش الحروف، حيث ابتدأ

---

(١) انظر: (ص ٢١١) من هذا الكتاب.

(٢) انظر: (ص ٢٣١).

(٣) انظر: التبصرة (ص ٢١٠).

(٤) انظر: (ص ٢٣١).

بسورة البقرة ذاكراً ما فيها من الكلمات الفرشية، ثم يختم كل سورة بقوله: (الياءات) ويذكر بعدها ما في السورة من ياءات الإضافة وياءات الزوائد، ثم يذكر عنواناً آخر وهو (الإدغام) يسرد تحته مواضع الإدغام الكبير لأبي عمرو في كل سورة مقتفياً أثر الداني في كتابه (الإدغام الكبير) غير مغفلٍ ما ذكره أبو معشر وغيره من الخلاف في تلك المواضع، فيشير إلى الخلاف دون عزوه غالباً، وقد اقتفى في هذا أثر أبي معشر في التلخيص حيث يذكر الياءات، ثم مواضع الإدغام الكبير لأبي عمرو في نهاية كل سورة، ثم ميمات نُصَير، وهي الميمات التي يضمُّها ويصلها بواوٍ نُصَيرٌ في روايته عن الكسائي، حيث يضم ميم الجمع إذا وقع بعدها همزة قطع أو ميمٌ، أو كلمة هي رأس آية، يضم ذلك بشروط ثلاثة ذكرها أبو معشر الطبري[1] وغيره.

فلما كان ميمات نُصَير مما يُشكل على طالب القراءات حيث تشتبه الميمات التي يضمها بالميمات التي لا يضمها، ألزم المؤلف نفسه بذكر ميمات نُصير في آخر كل سورة، وله في ذلك سلفٌ، فقد سبقه إلى ذلك أبو الكرم الشهرزوري (ت ٥٥٠هـ) في كتابه المصباح، فلعله اقتبس منه هذه الطريقة، والله أعلم.

ومما ينبغي التنبيه عليه: أن رواية نُصَير كانت من الروايات المشهورة المقروء بها زمن الصفراوي، ولكن لم يذكرها الإمام ابن الجزري في كتابه النشر، ومن ثم انقطع إسنادها فشذَّت لذلك.

منهجه في ذكر الخلاف عن الرواة:

منهج الإمام الصفراوي غالباً أنه يكتفي بحكاية الخلاف عن الراوي فيقول: (بخلفٍ عن قالون) أو (عن البزي) ونحو ذلك، هذا هو الغالب، وأحياناً يُصرِّح فيعزو الوجه إلى طريق فرعي للراوي فيقول مثلاً: (أبو ربيعة عن البزي) فيُفهم منه أن بقية الطرق عن البزي بضد ذلك،

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٠٢، ٢٠٣).

وأحياناً يذكر الخلاف عن الطريق الفرعي للراوي، فيقول: الرستمي بخلاف عنه، أي الرستمي عن نُصَير عن الكسائي.

وهنا أمرٌ مهمٌ نبَّه عليه المؤلِّف، وهو أن إطلاقه الخلافَ عن أحد الرواة لا يعني أن يُقرأ له بالخلاف من كل طريقٍ من طرق الراوي، بل أحال إلى المؤلفات التي ذكرها في صدر كتابه ليُعرف عزو أوجه الخلاف لطرق ذلك الراوي، فقال ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ:

«واعلم أنّ كل موضع ذكرت فيه في كتابي هذا حكماً من أحكام حروف القرآن وكلماته وأضفتُ ذلك إلى أحد من الأئمة السبعة والرواة عنهم أو الرواة عن من روى عنهم ـ وإن بعدت طبقة الراوي ـ وقلتُ بعد ذِكْرِ الحكم: «بخلافٍ عنه في ذلك»، وأراد الطالبُ الوقوفَ على الراوي الذي روى الخلافَ ومعرفتَه؛ فليطالع الكتب التي تتصل روايتنا بها، والتصانيفَ التي تَسْتَنِدُ طرقُنا إليها، وهي التصانيفُ التي نَبَّهْتُ عليها في صدر كتابي هذا، فإنه يحيط علماً بِمَن روى ذلك الخلاف من الرواة ويتبين بذلك موافقةُ مَن وافق، ومخالفةُ مَن خالف، ويَعْلَمُ مَن روى ذلك الوجه، ومَن روى خلافه، فإني أضربتُ عن التسمية على ذلك؛ لئلا يطول الكتاب، واستغنيتُ عن ذكره بالإحالة على مطالعة الكتب التي نبهت عليها في صدر هذا الكتاب، وبالله التوفيق»[1].

ويُعتبر هذا الكلام الرصين من المؤلف أصلاً من أصول التحريرات، ومانعاً لدعاة التخليط في الأوجه والروايات؛ لئلا يتعلقوا بإطلاقه الخلاف عن الراوي والطريق، فيقرؤوا له بالخلاف من كل طريق.

منهجه في ذكر الخلاف في فرش الحروف:

ـ اعتمد على ألفاظ الداني في التيسير، فكثيرٌ من عباراته في الإعلان مقتبسٌ من التيسير، ولكن مع ما يزيد عليه المؤلف من الخلاف

(١) انظر: (ص ٢٣٢) من هذا الكتاب.

المذكور في الكتب الأخرى، كذلك مع تصرُّف المؤلف فيما يقتبسه بما يناسب منهجه.

ـ يبدأ بذكر الكلمة القرآنية المختلف فيها، ويذكر على إثر ذلك كيفية القراءة بكل وضوح، ثم يذكر من قرأ بها، ثم يقول: (الباقون) ويذكر عكس الترجمة السابقة للقراء المذكورين، مثال ذلك قوله: (﴿**وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ**﴾ [البقرة:٩] بضمِّ الياء وفتحِ الخاء وألفٍ بعد الخاء وكسرِ الدال: الحِرْمِيّان وأبو عمرو، الباقون: بفتح الياء وإسكان الخاء وفتح الدال من غير ألف)[1].

ـ التمييز بين الياء والتاء بقوله: (معجمة الأسفل)، أو (معجمة الأعلى) خشية تصحيف النساخ، مثال ذلك قوله: (﴿يُغْفَرْ لَكُمْ﴾ [البقرة:٥٨] بضم الياء الـمُعْجَمَةِ الأسفل وبفتح الفاء: نافع، بضم التاء الـمُعْجَمَةِ الأعلى وفتح الفاء: ابن عامر، الباقون: بنون مفتوحة وكسر الفاء)[2].

ـ إذا اتفق نافع وابن كثير عبَّر عنهما بقوله: (الحِرْميَّان)، وإذا اتفق عاصم وحمزة والكسائي عبَّر عنهم بقوله: (الكوفيون).

ـ إذا كانت الكلمة سبقت في الأصول يحيل عليها ولا يعيدها غالباً، كقوله: «﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة:١٨٥] .وبابه: قد ذُكِرَ في الأصول». وأحياناً يحيل على الباب الذي وردت فيه في الأصول كقوله: (﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ [النمل: ٣٩، ٤٠] قد ذُكِرَ في باب الإمالة)، وكذلك إذا سبق ذكر الكلمة في إحدى السور المتقدمة فإنه يحيل عليها إذا تكررت ولا يعيدها غالباً كقوله: (﴿قَدَّرْنَٰهَا﴾ [النمل:٥٧] قد ذُكِرَ في الحجر)، وأحياناً يعيدها ثم يشير إلى أنها ذُكرت فيما سبق كقوله: (﴿إِنَّا **مُنزِّلُونَ**﴾ [العنكبوت:٣٤] بالتشديد: ابن عامر، الباقون: بالتخفيف، وقد ذُكِرَ في آل عمران).

---

(١) انظر: (ص ٢٣٤) من هذا الكتاب.

(٢) انظر: (ص٢٣٧).

ـ ينص على المواضع المتفق عليها التي تشتبه بمواضع الخلاف، كقوله: (ولا خلافَ في الثاني مِن هذه السورة أنه بفتح التاء وضم الراء وهو قوله ﴿إِذَآ أَنتُمۡ تَخۡرُجُونَ﴾[الروم: ٢٥]).

هذه أبرز ملامح المنهج الذي سار عليه المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ.



المبحث الرابع:
مصادره

تقدم أن الإمام الصفراوي قرأ على شيوخه بـمُضَمَّن عددٍ من كتب القراءات، ولا شك أن هذه الكتب أو بعضها تُعتبر من المصادر التي اعتمد عليها الإمام الصفراوي في تأليف هذا الكتاب.

وقد أحال الإمام الصفراويُّ إلى الكتب التي تتصل بها روايته، وذكرها في صدر كتابه فقال: «. . . وأراد الطالبُ الوقوفَ على الراوي الذي روى الخلافَ ومعرفتَه؛ **فليطالع الكتب التي تتصل روايتنا بها، والتصانيفَ التي تَسْتَنِدُ طرقُنا إليها، وهي التصانيفُ التي نَبَّهْتُ عليها في صدر كتابي هذا،** فإنه يحيط علماً بِـمَن روى ذلك الخلاف من الرواة. . .»[1].

فهذه الكتب التي ذكرها المؤلف في صدر كتابه، هي مصادر المؤلف في هذا الكتاب التي اعتمد عليها في القراءات، ولكن للأسف فإن القسم الأول من كتاب الإعلان مفقود، وهو القسم المشتمل علي المقدمة والأسانيد وأكثر أبواب الأصول.

ومع هذا فيمكن معرفة تلك الكتب عن طريقين:

الأول: معرفة الكتب التي تتصل رواية المؤلف بها.

الثاني: عن طريق الكتب التي صرَّح بالنقل منها أو صرَّح بأسماء مؤلفيها في كتابه.

---

(١) انظر: (ص ٢٣٢) من هذا الكتاب.

أولاً: معرفة الكتب التي تتصل رواية المؤلف بها:

تقدم ذِكْرُ كثيرٍ من الكتب التي تتصل أسانيد المؤلف بها في مبحث شيوخ المؤلف وأسانيده في القراءات، ولا بأس بإعادتها هنا باختصار مرتبةً ترتيباً هجائياً:

١ ـ الإرشاد لأبي الطيب عبدالمنعم ابن غلبون.

٢ ـ الإقناع للأهوازي.

٣ ـ التبصرة لمكي بن أبي طالب.

٤ ـ التجريد لابن الفحام.

٥ ـ التذكرة لأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم ابن غلبون.

٦ ـ تلخيص العبارات لابن بَلِّيمة.

٧ ـ التلخيص في القراءات الثمان لأبي معشر الطبري.

٨ ـ جامع البيان للداني.

٩ ـ الجامع الملقب بسوق العروس لأبي معشر الطبري.

١٠ ـ الجامع للطرسوسي.

١١ ـ روضة الحفاظ للشريف المعدَّل.

١٢ ـ الروضة للمالكي.

١٣ ـ مفردة يعقوب لابن الفحام.

١٤ ـ مفردة يعقوب للداني.

١٥ ـ الهادي لابن سفيان القيرواني.

فهذه الكتب تُعتبر من مصادر المؤلف في كتابه، لكن يُستثنى منها مفردة يعقوب للداني، وكذا مفردة يعقوب لابن الفحام لأن كتاب الإعلان في القراءات السبع، وليس منها قراءة يعقوب كما هو معلومٌ، كذلك

يُستثنى كتاب الإقناع للأهوازي لأنه في القراءات الشاذة، وقد اعتمد عليه المؤلف في كتابه الآخر الذي أفرده للقراءات الشاذة وسمَّاه التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن.

ثانياً: الكتب التي صرَّح المؤلف بأسمائها أو بأسماء مؤلفيها في كتابه:

*** من تلك الكتب:**

ـ كتاب التجريد لابن الفحام:

أشار إليه المؤلف عند قوله: (ءآمنتم به) حيث قال: (وذكر ابن الفحام في تصنيفه عن قنبل من طريق ابن مجاهد أنه يقلب الهمزة الأولى في هذين الموضعين واواً ويسكن الهمزة الثانية فيمتنع النطق بألف بعدها لاجتماع ساكنين)(١).

وقال أيضاً في أرجئه: (وقد رُوي عن يحيى عن أبي بكر بالهمزِ وضمِّ الهاء من غير صلةٍ كقراءة أبي عمرو، ذَكَرَ ذلك عنه ابنُ الفحَّام في تصنيفه)(٢).

وصرَّح باسمه فقط فقال عند (يؤده ونؤته وأخواتها): (وروى ابن الفحام عن الداجوني عن هشام الإسكان)(٣).

ومن المواضع التي اعتمد فيها الصفراوي على كتاب التجريد لابن الفحام ولم يصرح به، قوله: (﴿أَن رَّأَهُ﴾ [العلق:٧] بقصر الهمزة على وزن «رَعَهُ»: قنبل، الباقون: بمدها على وزن «رعاه»)(٤).

مؤلفات أبي معشر: الجامع، والتلخيص:

صرَّح باسم أبي معشر وكتابه الجامع فقال: (﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزُّمَر:٧]

---

(١) انظر: (ص ٣٠٥) من هذا الكتاب.

(٢) انظر: (ص ٣٠٣).

(٣) انظر: (ص ٢٦٣).

(٤) انظر: التجريد (ص ٣٤٠).

باختلاس ضمة الهاء: نافع. واختُلِفَ عن حمزة فرُوِيَ عنه اختلاسُ ضمِّتها، واختُلِفَ عنه مِن طريق الدوري فرُوِيَ عنه الاختلاسُ ورُوِيَ عنه الإسكان، رَوَى الإسكانَ عنه **أبو معشر في جامعه**)[١].

وصرَّح باسم أبي معشر دون اسم كتابه في مواضع:

منها قوله في إمالة (رأى): (وقرأ نافعٌ بإمالة الراء والهمزة بين اللفظين في جميع الباب، **هكذا روى أبو معشر** وبعض المصنفين في تصانيفهم، وأكثر المصنِّفين يذكرون ـ وهو المشهور ـ أنَّ إمالتهما بين اللفظين عن ورش خاصَّةً دون قالون)[٢].

ومن ذلك أيضاً قوله: (وأثبت نافع وحفص وأبو عمرو بخلاف عنهم في الوقف دون الوصل ﴿فَمَا ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ﴾ [النمل:٣٦] أثبتوها ساكنة في الوقف عنهم، وأثبتوها مفتوحة في الوصل من غير خلاف عنهم، **وكذلك روى أبو معشر** عن قنبل أنَّه يقف عليها بالياء، وحذفها الباقون في الحالين)[٣].

ومع أني لم أجد تصريحاً للصفراوي في القسم الموجود من كتاب الإعلان بأنه نقل من التلخيص لأبي معشر؛ إلا أني أجزم بأنه كان واحداً من أهم مصادر كتاب الإعلان، حيث تبيَّن لي ذلك من خلال المقارنة بين الإعلان والتلخيص، فمن ذلك:

ـ متابعة الصفراوي لأبي معشر في ذكر خلافات بعض الرواة والطرق، مثل أوجه نُصَير عن الكسائي[٤]، وطريق الرستمي عن نصير[٥]،

---

(١) انظر: (ص ٤٤٧) من هذا الكتاب.

(٢) انظر: (ص ٢٩٠).

(٣) انظر: (ص ٤١٢).

(٤) انظر: التلخيص (ص ٢٥٨).

(٥) انظر: التلخيص (ص ٢٧٦، ٢٨٨، ٣٢٠).

وابن أبي نصر عن نُصير[١]، والمطوعي عن حماد عن أبي بكر[٢]، والمطوعي عن ابن ذكوان[٣]، والمواضع الخلافية التي شكَّ فيها يحيى بن آدم عن أبي بكر[٤]، وطريق الفضل عن الحلواني عن هشام[٥].

ـ تأثر الصفراوي بأبي معشر في ذكر مواضع الإدغام الكبير لأبي عمرو لكل سورة في نهايتها.

ـ الاتفاق مع أبي معشر في كثير من العبارات، فمن ذلك قول الصفراوي:

(﴿مِيكَـٰلَ﴾ [البقرة:٩٨] بغير همز ولا ياءٍ على وزن «مِفْعَال»: أبو عمرو وحفص.

بهمزةٍ من غير ياءٍ على وزن «مِيكاعِل»: نافعٌ وابنُ شَنَبُوذ[٦] عن قنبل.

الباقون: بهمزة بعدها ياء ساكنة على وزن «مِيكاعِيل») اهـ[٧].

نجده يكاد يكون متفقاً مع نص التلخيص لأبي معشر، حيث مثَّل له بـ(ميكاعِلَ) و(ميكاعيل)، وذكر ابن شنبوذ عن قنبل أيضاً![٨].

﴿رَءَافَةً﴾ [الحديد:٢٧] بهمزة مفتوحة ممدودة على وزن «رعافة»: ابن شنبوذ عن قنبل، الباقون: بسكون الهمزة من غير مد[٩].

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٣١، ٢٦١).
(٢) انظر: التلخيص (ص ٣١٦).
(٣) انظر: التلخيص (ص ٣٩٠).
(٤) انظر: التلخيص (ص ٢٦٠، ٤٢٥، ٤٣٢).
(٥) انظر: التلخيص (ص ٤١٦).
(٦) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنَبُوذ البغدادي، يعرف بابن شَنَبوذ وبابن الصَّلْت، أستاذٌ كبيرٌ، جال في البلاد، وقرأ على كثير من الشيوخ، منهم قنبل، توفي سنة ٣٢٨هـ. انظر: غاية النهاية (٥٢/٢).
(٧) انظر: (ص ٢٤٠).
(٨) انظر: التلخيص (ص ٢١٢).
(٩) انظر: (ص ٤٨٨).

وعندما يذكر أبو معشر (ابن الصَّلْت عن قنبل) يتابعه الصفراوي في ذلك[١]، مع أن ابن الصَّلْت هو ابن شنبوذ!.

ومن ذلك أيضاً: موافقته في كثير من العبارات، كقوله في الإعلان: (﴿عُرُبًا﴾ [الواقعة:٣٧] بإسكان الراء: حمزة وأبو بكر وعبدالغفار لشجاع) وهذه العبارة موجودة بنصها في التلخيص لأبي معشر[٢].

وقوله: (﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ [ص:٤٦] بغير تنوينٍ على الإضافة: نافع والحلواني لهشام، الباقون: بالتنوين)[٣].

وقوله: «وأُجْمِعَ على إسكان السين من ﴿كِسْفًا﴾ ها هنا [الطور:٤٤]، وعلى كسرة الهمزة من ﴿إِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور:٤٩][٤]».

ومن ذلك أيضاً موافقة الصفراوي لأبي معشر في تسمية بعض السور، مثل سورة النازعات، سمَّاها سورة الساهرة كأبي معشر[٥].

فهذه بعض الشواهد التي تدل على اعتماد الصفراوي في الإعلان على التلخيص لأبي معشر.

ـ مؤلفات الإمام أبي عمرو الداني:

صرَّح الصفراوي باسم الداني في مواضع من النسخة الخطية للإعلان لكنه لم يصرّح باسم الكتاب، فمن ذلك:

قوله في سورة النحل: (﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [النحل:٩٦] بالنون: ابن كثير وعاصم بخلافٍ عن الأخفش، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل. قال

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٢٥، ٢٤٥، ٢٦٣).
(٢) انظر: الإعلان (ص ٤٨٦) والتلخيص: (ص ٤٢٨).
(٣) انظر: الإعلان (ص ٤٤٤) والتلخيص (ص ٣٨٦).
(٤) انظر: الإعلان (ص ٤٧٩) والتلخيص: (ص ٤٢٠).
(٥) انظر: الإعلان (ص ٥٠٩) والتلخيص: (ص ٤٥٩).

أبو عمرو الداني: «والروايةُ بالنونِ عن الأخفش، وهي عندي وَهْمٌ ممن رواها»)[١].

وقوله في سورة النور عند قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور:٥٢]: (قال الداني: ولا يجوز على مذهب حفص روم كسرة الهاء في الوقف؛ لأن الكسرة عارضة من أجل التقاء الساكنين؛ يعني القاف والهاء)[٢].

وقوله في سورة الفجر عند قوله تعالى ﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَنَنِ﴾: (قال أبو عمرو الداني: وقياس قوله في رؤوس الآي يوجب حذفهما. قال الداني: وبذلك قرأت وبه آخذ)[٣].

أمثلةٌ لاعتماد الصفراوي على كتاب التيسير للداني:

يُعتبر كتاب التيسير للداني مصدراً مهماً من مصادر الصفراوي في كتاب الإعلان، وإن لم يُصرِّح بذلك، حيث قارنتُ بين التيسير وبين الإعلان في مواضع كثيرةٌ، فوجدتُ موافقة الصفراوي لكثيرٍ من عبارات التيسير، مع تصرف يسير، من أمثلة ذلك:

قول الصفراوي: (﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾ [الصافات:١٣٠] بفتح الهمزة وكسر اللام ـ اسمين منفصلين مثل آل محمد ـ: نافع وابن عامر، الباقون: بكسر الهمزة وإسكان اللام متصلاً اسماً واحداً)[٤].

---

(١) انظر: الإعلان (ص ٣٥٤)، وقال نحوه في التيسير (ص ٣٣٩). وقد عقَّب ابن الجزري على ذلك بقوله: (ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعاً من طرق العراقيين قاطبة) النشر (٣٠٥/٢).

(٢) انظر: الإعلان (ص ٣٩٨)، وهذا الكلام لم أجده في التيسير ولا في جامع البيان، ووجدته بمعناه في المفردات (ص ٤٠٩).

(٣) انظر: الإعلان (ص ٥١٧)، وهذا الكلام بنصه في التيسير (ص٥٢١).

(٤) انظر: الإعلان (٤٤٣) والتيسير (ص٤٣٤).

وكذلك وافق التيسير في هذه العبارة: (﴿حمٓ﴾ بفتح الحاء في جميع الحواميم)[١].

ووافق الصفراوي التيسير في هذه العبارة أيضاً: (﴿ٱلْأَشْرَارِ ۝٦٢ أَتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ [ص:٦٣] بقطعِ الألف في الحالين: الحِرْمِيّان وابن عامر وعاصم، الباقون: **بوصلِ الألف، وإذا ابتدؤوا بها كسروها**)[٢].

ومن أمثلة موافقة الصفراوي للتيسير قوله في الإعلان: (﴿ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ﴾ [الزُّخرُف:٥٨] بتحقيق الهمزتين وألفٍ بعدهما: الكوفيون، الباقون: بتسهيل الثانية وبعدها ألف. ولم يُدْخِل أحدٌ منهم هنا ألفاً بين المحققة والمسهلة كما ذكرناه في سورة الأعراف)[٣].

ومن كتب الداني التي اعتمد عليها المؤلف اعتماداً كبيراً في باب الوقف على مرسوم الخط، ونقل منه نقلاً كثيراً: كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار، كما في تاءات التأنيث المرسومة تاءً[٤]، وغيرها من فصول ذلك الباب.

واعتمد في هذا الباب أيضاً على كتاب جامع البيان للداني، كما في الفصل الثاني عشر المتعلق بالوقف على قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ [الإسراء:١١٠][٥].

ومن كتب الداني التي يبدو أن الصفراوي اعتمد عليها في الإعلان:

كتاب البيان في عد آي القرآن، حيث عقد الصفراوي باباً لعدد آي سور القرآن، وأفاد من البيان للداني، ومن غيره.

ومن مؤلفات الداني التي اعتمد عليها الصفراوي في كتابه الإعلان:

---

(١) انظر: الإعلان (ص ٤٥١) والتيسير (ص٤٤٢).
(٢) انظر: الإعلان (ص ٤٤٥) والتيسير (ص٤٣٦).
(٣) انظر: الإعلان (ص ٤٦٢) والتيسير (ص٤٥٥).
(٤) انظر: الإعلان (ص ٩٨) وما بعدها، وانظر: المقنع (ص ٨٢، ٨٣).
(٥) انظر: جامع البيان (٨١٧/٢).

كتاب الإدغام الكبير، كما ظهر ذلك من خلال المقارنة بينهما في مواضع الإدغام التي يذكرها في نهاية كل سورة، إضافةً إلى اعتماد الصفراوي على كتبٍ أخرى اعتنت بذكر مواضع الإدغام كالتلخيص لأبي معشر.

ومن مصادره: كتاب الوجيز للأهوازي.

ولم يصرح باسم الكتاب، لكن صرَّح باسم مؤلفه فقال عند قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور:٥٢]: (ولا خلاف في كسر القاف وسكون الهاء في الوقف ما خلا حفصاً فإنه يسكِّنها أيضاً في الوقف، وما خلا ما جاء عن أبي علي الأهوازي في الهاء مِن أنه يُشِمُّها في الوقف لمن أصله الإشمام، وإنما أراد بذلك الإشارةَ إلى الكسر، وعبَّر عنه بالإشمام تجوُّزاً؛ إذ المكسورُ لا يتأَتَّى فيه الإشمام، والهاء في هذا الموضع مكسورة)(١).

وقد سبق في مبحث شيوخ المؤلف وأسانيده في القراءات: إسناد المؤلف إلى كتاب الإقناع وغيره من مصنفات الأهوازي، ولا شك أن من أهم كتب الأهوازي: كتاب الوجيز.

ومن مصادر المؤلف أيضاً: كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب، وقد نقل منه في بعض المواضع من كتاب الإعلان، ولكنه لم يصرح باسمه.

فمن أمثلة ذلك قوله في باب ذكر سجود القرآن عند عَرْضِ القارئ على أستاذه: (أجمع جمهور القراء على ترك السجود إذا عَرَضَ عليهم القارئُ القرآنَ إلا ما ذُكِرَ عن سُليم صاحب حمزة أنه كان يأمر القارئ أن يحذف موضع السجود، فإذا ختمَ أخذه سُليمٌ ودخل معه المسجد، يقرأ القارئ وسُليمٌ معه، حتى يأتي آخر السجود، فيسجد هو وهو)(٢).

---

(١) انظر: الإعلان (ص ٣٩٧)، والوجيز (ص ٢٦٨).

(٢) الإعلان (ص ٢٣١). وانظر: التبصرة لمكي (ص ٢١٠) حيث قال: (وأجمع القراء على ترك السجود إذا عَرَضَ القارئُ عليهم القرآنَ إلا ما ذُكِرَ عن سُليم أنه كان يأمر القارئ أن يحذف موضع السجود، فإذا ختم أخذ سُليمٌ بيد القارئ ودخل معه المسجد، فيقرأ القارئ السجدة بعد السجدة، وسُليمٌ يسجد، حتى يأتي على آخر السجود، والذي قرأنا به تركُ ذلك في القراءة).

هذه بعض مصادر الإمام الصفراوي في كتابه الإعلان، وهي ـ كما ترى ـ تتفاوت، فمنها ما صرَّح به وبمؤلفه، ومنها ما صرَّح بالمؤلف فقط، ومنها ما يغلب على الظن ويحتمل احتمالاً راجحاً أنه نقل منه، والله أعلم.



المبحث الخامس:

القيمة العلمية لكتاب الإعلان

تتجلى القيمة العلمية لكتاب الإعلان مما يلي:

ـ اشتمال كتاب الإعلان على قراءات الأئمة السبعة المشهورين، قال ابن الجزري: (الكتب المؤلفة في هذا الفن في العشر والثمان وغير ذلك مؤلفوها على قسمين: منهم من اشترط الأشهر واختار ما قطع به عنده فتلقى الناس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض كغايتي ابن مهران وأبي العلاء الهمذاني، وسبعة ابن مجاهد...، وإعلان الصفراوي، وتجريد ابن الفحام، وحرز أبي القاسم الشاطبي وغيرها، فلا إشكال في أن ما تضمنته من القراءات مقطوع به إلا أحرفاً يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات، والأئمة النقاد..)(١).

ـ علو أسانيد مؤلفه وإمامته في هذا العلم.

ـ كثرة كتب القراءات التي اتصل إسناد المؤلف بها واعتمد عليها في كتابه، حيث تزيد على خمسة عشر كتاباً.

ـ يُعتبر الإمام الصفراوي حلقة وصل بين ابن الجزري وعددٍ من كتب القراءات المتقدمة.

ـ اعتماد ابن الجزري على كتاب الإعلان في النشر، حيث انتقى منه إحدى وعشرين طريقاً: طريق واحد لقالون، وثلاثة طرق للأصبهاني عن

---

(١) منجد المقرئين (ص ٢٠، ٢١).

ورش، وأربعة طرق لقنبل، وثلاثة طرق للدوري عن أبي عمرو، وتسعة طرق لهشام، وطريق واحد لخلاد[١].

ـ ما زال الإسناد متصلاً به عن طريق النشر.

ـ اشتمال الكتاب على أبواب مهمة لطالب القراءات (مثل عد الآي) ومثل ذكر الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها على نحو يستوعب القرآن الكريم كاملاً، مما يجعله من أقدم وأهم المراجع في ذلك.

ـ اعتناؤه بذكر مواضع الإدغام الكبير لأبي عمرو على جهة الاستقصاء في نهاية كل سورة، وكذا فعل أيضاً في حصر مواضع الميمات التي يضمها نُصَير ويصلها بواوٍ.

ـ اهتمام العلماء بكتاب الإعلان وبروايته والتلاوة بمضمَّنه، ولا أدل على ذلك من قول ابن الجزري في ترجمة شيخه عبدالوهاب بن محمد القروي الإسكندري (ت ٧٨٨هـ): (قرأ على محمد بن محمد بن أحمد القوصي أربعين ختمة بمضمن الإعلان للصفراوي، وقرأ به وسمعه أيضاً على محمد بن عبدالنصير بن علي بن الشواء، وانفرد بذلك بالإسكندرية. . .، وكان صالحاً خَيِّراً من أعيان من أدركناه بالإسكندرية، قرأتُ عليه بمضمَّن الإعلان بثغر الإسكندرية)[٢].

ومع كل هذه المحاسن والفضائل لهذا الكتاب العظيم، فأبى الله أن تكون العصمة إلا لكتابه، ولذا فقد وقفتُ على بعض الملحوظات على الكتاب، منها:

ـ منعه لبعض أوجه التكبير الجائزة، وقد تبع صاحبَ التبصرة في بعض ذلك.

ـ أوهام في كتاب الإعلان نبه عليها ابن الجزري، وهي ثلاثة أوهام

---

(١) انظر: فتح المتعالي في القراءات العشر العوالي (٤٣/٢)، والسلاسل الذهبية (ص ٣٧).

(٢) غاية النهاية (٤٨٢/١).

تتعلق بأسماء الرواة وأسانيدهم، ووهمٌ واحدٌ في الهمز المفرد للأصبهاني، ويُلتمس العذر للصفراوي بأنه تبع فيها من قبله[(١)].

ـ عدم التزام المؤلف طريقةً واحدةً في التعبير عن ألقاب الإعراب والبناء، فتجده يُعبر بعلامات البناء عن علامات الإعراب، كقوله: ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر:٣٧] بفتح العين: حفص، الباقون: برفعها)[(٢)]، فكان الأولى أن يقول: (بنصب العين: حفص)، ولكن يُعتذر عن المؤلف بأنه سلك طريقة كثيرٍ من القراء الذين اتبعوا مصطلح الكوفيين في عدم التفريق بين ألقاب الإعراب (الرفع والنصب والجر والجزم) وألقاب البناء (الضم والفتح والكسر والسكون)، فيستعملون هذه مكان تلك، والعكس، ولم يتبعوا سيبويه ومن بعده من النحاة البصريين في التفريق بين ألقاب الإعراب وألقاب البناء[(٣)].

ـ الحكم على بعض القراءات بأنها مخالفة للرسم كقوله: (﴿وَبِالْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران:١٨٤] بزيادة الباء فيها: هشامٌ بخلافٍ عنه في ذلك. الباقون: بغير باءٍ فيهما. وقراءةُ هشامٍ هذه مخالفةٌ لما في مرسوم مصاحف الأمصار؛ لأنَّ (الكتاب) مرسومةٌ فيهنَّ بغير باء)[(٤)].

ـ ذكر بعض الأوجه الشاذة، ويمكن الاعتذار عنه بأن بعض هذه

---

(١) انظر: تنبيهات الإمام ابن الجزري على أوهام القراء (ص ٢٢٩، ٣٩٦، ٥٠٥، ٥٨٢).

(٢) الإعلان (ص ٤٥٢).

(٣) انظر: مصطلحات النحو الكوفي (ص ٩١).

(٤) الإعلان (ص ٢٦٧)، وفي كلامه ـ رحمه الله ـ نظرٌ؛ ولكن يُعتذر له بأن الروايات اختلفت في رسم هذا الموضع في مصاحف الشام، والتحقيقُ أن الباء ثابتةٌ في الحرفين في مصاحف أهل الشام، كما نص عليه الداني في جامع البيان (٣/٩٩٩)، والتيسير (ص٢٥٨). وعليه فمن قرأ بإثبات الباء في الحرفين فهو موافقٌ لمصحف أهل الشام، ومن قرأ بإثباتها في أحدهما فموافقٌ لمصحف أهل الشام في ذلك الحرف، ولمصاحف سائر الأمصار في الحرف الآخر، فلا مخالفة للرسم العثماني في كل ما ذُكر.

الأوجه لم تكن شاذة في زمن المؤلف، ولكن تُركت بعد تأليف النشر فشذَّت لانقطاع سندها وعدم القراءة بها ـ والله أعلم ـ.

ـ من المآخذ على المؤلف ـ رحمه الله تعالى ـ الحكم بالشذوذ على ما وراء القراءات السبع حيث قال في نهاية كتاب الإعلان: (فهذه أصول وقواعد تستقلّ للبرهان على إثبات القراءات السبعة والاعتماد عليها والأخذ بها وطرح ما سواها)[١]. ويُعتذر عن المؤلف بأنه تبع الداني[٢] وغيره في هذا القول، والتحقيق أن القراءات الثلاث المتممة للعشر متواترة أيضاً كما أثبت ذلك ابن الجزري في منجد المقرئين[٣] واستقر عليه الإجماع بعده.

وهذه الملحوظات التي لم يكن الإمام الصفراوي معصوماً عن الوقوع فيها، ما هي إلا قطرات ملح أجاج في بحر علمه العذب الفرات الذي أودعه هذا الكتاب، فلا تُكدِّر صفوه، ولا تنقص من قدره.



---

(١) سقطت الورقة الأخيرة من النسخة المخطوطة لكتاب الإعلان، وهذه العبارة نقلها النويري في شرح طيبة النشر (١/١٢٢).

(٢) انظر: جامع البيان ـ قسم الدراسة (١/١٩).

(٣) انظر: منجد المقرئين (ص ٦٣).

المبحث السادس:
وصف النسخة الخطية للكتاب ونماذج منها

لكتاب الإعلان نسخةٌ واحدةٌ فقط، هي نسخة جامعة برنستون بأمريكا[(١)]، ولم أجد غيرها[(٢)].

وهناك نُسخ مصوَّرة من هذه النسخة، منها:

- نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم: (٢٦١٨ ـ ف).

- نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية برقم (١/٤٣٦٨)[(٣)]. وتقع هذه النسخة المصورة في ١٢٣ ورقة بسبب تكرار الأوراق[(٤)].

---

(١) انظر: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (مخطوطات القراءات): (ص ٢١).

(٢) وقد ذكر د. أحسن بن سخاء بن محمد أشرف الدين في تحقيقه للجزء الأول من كتاب التقريب والبيان للصفراوي أن لكتاب الإعلان نسخة أخرى في مكتبة الجمعية الآسيوية البنغالية بالهند، وأحال إلى فهرس المخطوطات العربية بالمكتبة المذكورة (ص٢)، انظر: التقريب والبيان للصفراوي تحقيق: د. أحسن بن سخاء (رسالة دكتوراه) سنة ١٤١٠هـ. (ص٢).
ولكن مع البحث الحثيث عن هذه النسخة وتكليفي لأحد الإخوة الفضلاء من الهند بالبحث في المكتبة المذكورة نفسها، لم أجد أثراً للنسخة المذكورة!.

(٣) انظر: فهرس كتب القراءات القرآنية في مكتبة المصغرات الفيلمية في مكتبة الجامعة الإسلامية (ص ٣٦)، وذُكر فيه أن عدد الأوراق: ١٢٣ وذلك بسبب تكرار تصوير بعض الأوراق، وأظن الصورة المنشورة في الشبكة العنكبوتية مصورة منها، والله أعلم.

(٤) وقد أحصيت عدد الأوراق بعد ترتيبها واستبعاد المكرر فبلغت ١١٧ ورقة كما سيأتي في وصف أصل المخطوط.

وأصل هذه النسخة محفوظ في مكتبة جامعة برنستون (جاريت) ٣٧٠ ـ ٣٧١.

رقم المخطوط في المكتبة: [(١٢٠٧) ٦١١ Ḣ].

عدد الأوراق: ١١٧ ورقة، تشتمل كل ورقة على وجهين.

عدد الأسطر: ٢٢ سطراً غالباً، وقد تنقص إلى ١٣ سطراً كما في أول المخطوط، وتزيد إلى ٢٥ سطراً كما في آخر المخطوط.

عدد الكلمات في كل سطر: ١٠ كلمات غالباً، وقد تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً.

نوع الخط: كُتبت النسخة بخط مشرقي نسخي جميل يُشبه خط الثلث، لا سيما في العناوين.

وقد ضُبِطتْ كلمات الخلاف غالباً بالشكل على وفق الترجمة المذكورة.

اسم الناسخ: لم أجد اسم الناسخ مكتوباً في النسخة الخطية، ولكن بالمقارنة بين خط هذه النسخة لكتاب الإعلان والنسخة الظاهرية لكتاب التقريب والبيان للمؤلف نفسه؛ تبيَّن أنهما لناسخٍ واحدٍ، هو أحمد بن عبدالباري الصعيدي[1] كما صُرِّح باسمه في النسخة الظاهرية من كتاب التقريب والبيان، والتي كتبها سنة ٦٢٧هـ[2]، في حياة المؤلف أبي القاسم الصفراوي، وهذا الناسخ هو أحد تلاميذه المؤلف.

تاريخ النسخ: لم أجد تاريخ النسخ في النسخة الخطية، بسبب سقوط آخر ورقة، لكنها كُتبت قَطْعاً في حياة المؤلف، وذلك أن الناسخ

---

(١) أحمد بن عبدالباري بن عبدالرحمٰن بن عبدالحكيم، أبو العباس الصعيدي، ثم الإسكندري، ولد سنة اثنتي عشرة وستمائة، وعني بالقراءات، وكان ماهراً حاذقاً، قرأ على أبي القاسم عبدالعزيز بن عيسى، وروى عن عبدالرحمٰن الصفراوي وجعفر الهمْداني، وعُني بالحديث، وكان أحد الأتقياء الصالحين، كان له مسجدٌ يؤُمُّ ويقرئ ويؤدِّب فيه، توفي ـ رحمه الله ـ في أوائل سنة ٦٩٥هـ. انظر: معرفة القراء الكبار (ص ٣٧٢) وغاية النهاية (٦٥/١).

(٢) انظر: التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن للإمام أبي القاسم عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد الصفراوي (ت ٦٣٦هـ) ـ من أول سورة القصص إلى نهاية سورة الجاثية ـ دراسة وتحقيق الباحث: يحيى بن هادي بن حديش عسيري، بحث للماجستير، قسم القراءات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ـ ١٤٣٧هـ.

كتب في أول أوراق المخطوط بعد كتابة اسم العنوان والمؤلف: (أدام الله النفع به وعلى يديه) مما يدل على أن المؤلف على قيد الحياة حين كتابة المخطوط، وأقوى من ذلك ما كُتب على غلاف النسخة من إجازة المؤلف بخطه لأحد تلاميذه كما سيأتي.

أول المخطوط: كُتب في أول النسخة (عنوان الكتاب واسم مؤلفه ونسبه) وهذا نصه:

(كتاب الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع، تصنيف الشيخ الفقيه الإمام العالم الكامل الفاضل جمال الدين لسان المتكلمين مفتي المسلمين رئيس الأصحاب شيخ العلماء أبي القاسم عبدالرحمٰن بن الشيخ الأجل أبي محمد عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص، ابن الصفراوي ـ أدام الله النفع به وعلى يديه بمحمدٍ وآله وصحبه ـ).

ثم كُتب تحت ما سبق سماع وإجازة بخط مختلف وغير واضح لكني ـ بحمد الله ـ تأكدتُ أنه خط المؤلف الإمام الصفراوي[1]: (قرأ عليَّ الشيخُ الفقيهُ أبو الحرم مكي بن علي بن ثابت الموصلي . . . جميعَ ما في هذا الكتاب كتاب الإعلان. . . القرآنَ كله إفراداً وجمعاً، وقد أجزتُ له أن يُقرئ . . . وكتب عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد بن إسماعيل الصفراوي).

نهاية المخطوط: ينتهي المخطوط إلى آخر سورة الناس، ثم كتب الناسخ بعد ذلك ما نصه: (قال الشيخ الفقيه الإمام العالم العامل الحافظ القائم بأمر التنزيل جمال الدين مفتي المسلمين أوحد المتكلمين قدوة أهل عصره وجمال عهده أبو القاسم عبدالرحمٰن بن الشيخ الأَجَلِّ أبي محمد عبدالمجيد الصفراوي المصنف وفقه الله:)، ثم كُتب في اللوحة (١١٧ب)

(١) وذلك بعد مقارنته بسماعٍ كتبه الصفراوي في نسخة مخطوطة من مفردة ابن عامر لشيخه أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس الغافقي.

كلامٌ بخطٍ مغاير، غالبه مطموس وغير واضح.

والذي يظهر لي أن الورقة الأخيرة من المخطوط قد سقطت من الكتاب، وفيها كلام المؤلف، والذي سيكون غالباً خاتمةً لكتابه.

وهذه النسخة تشتمل على دوائر منقوطة الوسط في نهاية كل جملة، مما يدل على أنها نسخة مقابلة ومراجعة ومصححة، ومما يدل على ذلك أيضاً: الكلمات التي أُلحقت في هوامش بعض الأوراق وكُتب بعدها (صح) إشارةً إلى أنها أُلحقت تصحيحاً أو إكمالاً لسقطٍ وقع عند نسخ المخطوط.

ومما يدل على أنها قوبلت على أصلٍ: ما كُتب في هامش اللوحة (١٠/أ): : («وهي وفهي ولهي» صح من الأصل). حيث كتب الناسخ أولاً: (وهو وفهو ولهو.. وما كان من هذا الباب) فأسقط ثلاث كلمات ثم استدركها عند مقابلة المخطوط على الأصل.

ومما يدل على المقابلة أيضاً: ما كُتب في هامش الورقة في المخطوط عند نهاية سورة البقرة: (تمت المقابلة)، وكذلك في مواضع أخرى مثل: آخر سورة يونس.

ولا يعني ذلك خلوها من السقط، فقد وقع في مواضع قليلة سقطٌ يسيرٌ بسبب انتقال نظر الناسخ من كلمة إلى كلمة أخرى فيُسقط ما بينهما سهواً، فمن ذلك:

قوله: (﴿حِلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف:١٤٨] بكسر الحاء وتشديد الياء: [حمزة والكسائي، الباقون: بضم الحاء وتشديد الياء][1]).

وقوله: (﴿شَقَاوَتُنَا﴾ بفتح الشين والقاف [وألفٍ بعدَ القافِ][2]:

---

(١) سقط من الأصل بسبب انتقال نظر الناسخ، وانظر: التيسير (ص ٢٩٣).

(٢) سقط من الأصل بسبب انتقال نظر الناسخ، وقد جرت عادة المؤلف بذكر ذلك في نظائره.

حمزة والكسائي، الباقون: بكسر الشين وإسكان القاف من غير ألف بعدها).

وقوله: (﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [النور:٥٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن عامر وحمزة وعاصم، [الباقون: بتاءٍ معجمة الأعلى. وابن عامر وحمزة وعاصم][(١)] يفتحون السين فيها على أصلهم، والباقون يكسرونها على أصلهم، وقد ذُكِرَ ذلك في البقرة).

وكقوله: (**قوله تعالى:** ﴿أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ﴾ [القصص:٧] **باثني عشر وجهاً:**) ثم ذكر عشرة أوجه مما يدل على وقوع سقط من الناسخ، والله أعلم.

هذه أمثلة لما وقع في المخطوط من السقط اليسير من نحو كلمة أو جملة، بسبب سهو الناسخ غالباً.

السقط الواقع في المخطوط بسبب فقدان جزء أو أوراق من الكتاب:

وقع هذا السقط في أربعة مواضع:

الموضع الأول: من أول الكتاب حيث تبدأ النسخة الخطية بهذا الباب: (باب ذكر مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط وبيان ما اختلفوا فيه من ذلك)، مما يدل على أن هذا السقط كبيرٌ يقارب نصف الكتاب أو أقل، حيث يشمل مقدمة المؤلف وأسانيده وأبواب الأصول إلى ما قبل باب مرسوم الخط.

لكن يلاحظ أن الناسخ بدأ بقوله: (بسم الله الرحمن الرحيم) قبل كتابة عنوان هذا الباب، فكأنه قد نسخ الكتاب في جزأين منفصلين بدأ كل جزءٍ منهما بالبسملة، فيكون الجزء الأول قد فُقِدَ، وهذا المخطوط الذي بأيدينا اليوم هو الجزء الثاني، والله تعالى أعلم.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من المخطوط بسبب انتقال نظر الناسخ من كلمة (وعاصم) الأولى إلى الأخرى، فأسقط ما بينهما.

الموضع الثاني: من أثناء باب ياءات الإضافة إلى أثناء باب جمع القراءات، وهو أقلُّ من السقط الذي قبله حيث يشمل باقي باب ياءات الإضافة وباب الياءات الزوائد وأول باب جمع الروايات.

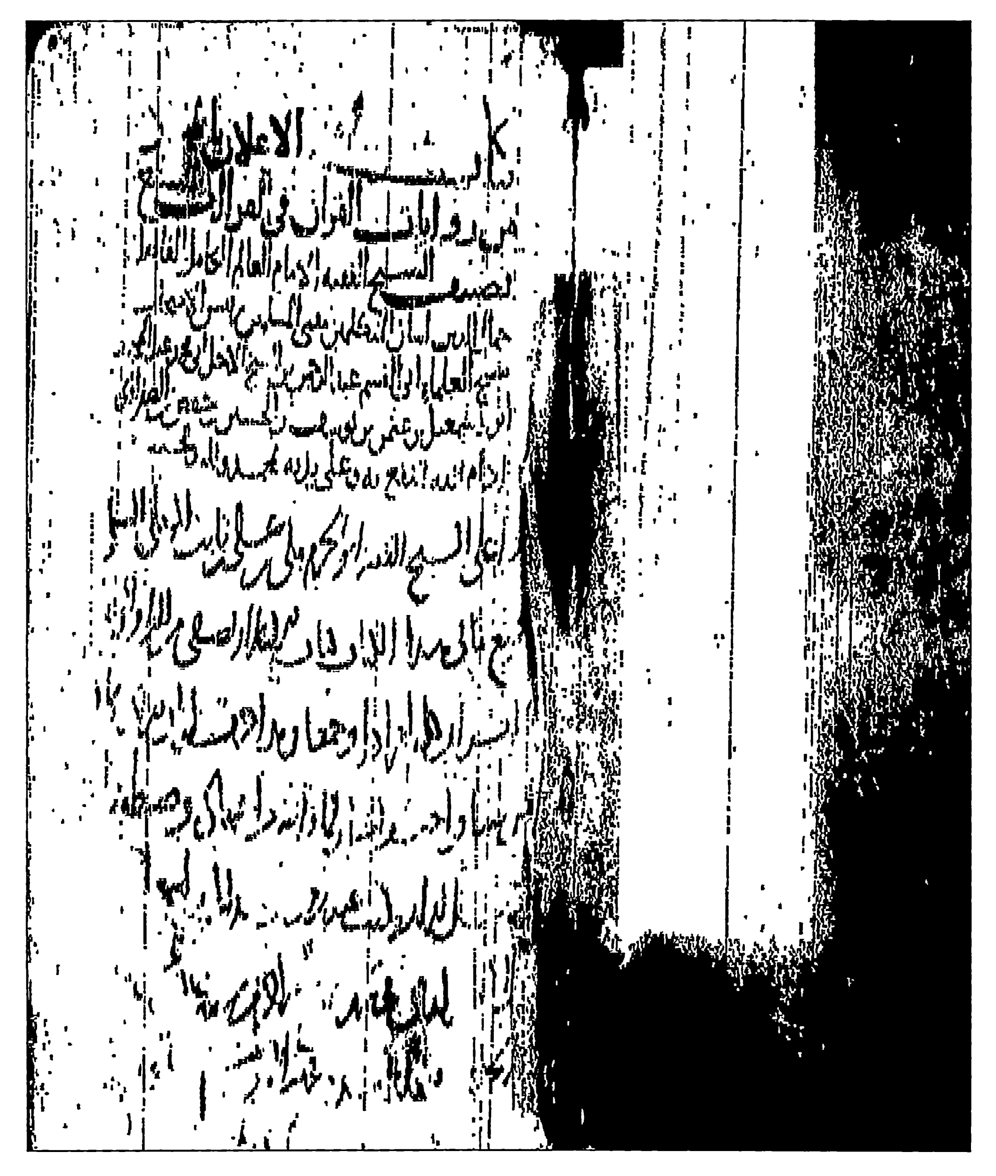
الموضع الثالث: وقع قريباً من آخر الكتاب في قسم الفرش من أثناء سورة المعارج إلى أول سورة القيامة، حيث شمل السقطُ بعض فرش سورة المعارج، وكامل فرش سُوَر نوح والجن والمزمل والمدثر، وأول سورة القيامة.

الموضع الرابع: وقع بعد الانتهاء من سورة الناس، حيث كتب الناسخ: (قال الشيخ الفقيه الإمام العالم العامل الحافظ القائم بأمر التنزيل جمال الدين مفتي المسلمين أوحد المتكلمين قدوة أهل عصره وجمال عهده أبو القاسم عبدالرحمٰن بن الشيخ الأجَلِّ أبي محمد عبدالمجيد الصفراوي المصنف وفقه الله:) ثم انتهت اللوحة (١١٧أ) وأتى بعدها في اللوحة (١١٧ب) كلامٌ بخطٍ مغاير، غالبه مطموس وغير واضح لم أتمكن من قراءته، ولعله يشتمل على إجازة وسماع، والله أعلم.

ويلاحظ أن السقط الواقع في الموضع الثاني والثالث والرابع يقع بعد نهاية اللوحة، مما يدل على أنه راجعٌ إلى سقوط بعض الأوراق من المخطوط. وعلى كل حال، فما وُجد من الكتاب في هذه النسخة الخطية أظنه نصف الكتاب أو يزيد عليه وهو القسم الثاني من الكتاب، ولعل الله يُيسر في المستقبل القريب نسخة أخرى يتم بها السقط المذكور في هذه المواضع ويكمل به القسم الأول المفقود من الكتاب، إنه على كل شيء قدير، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

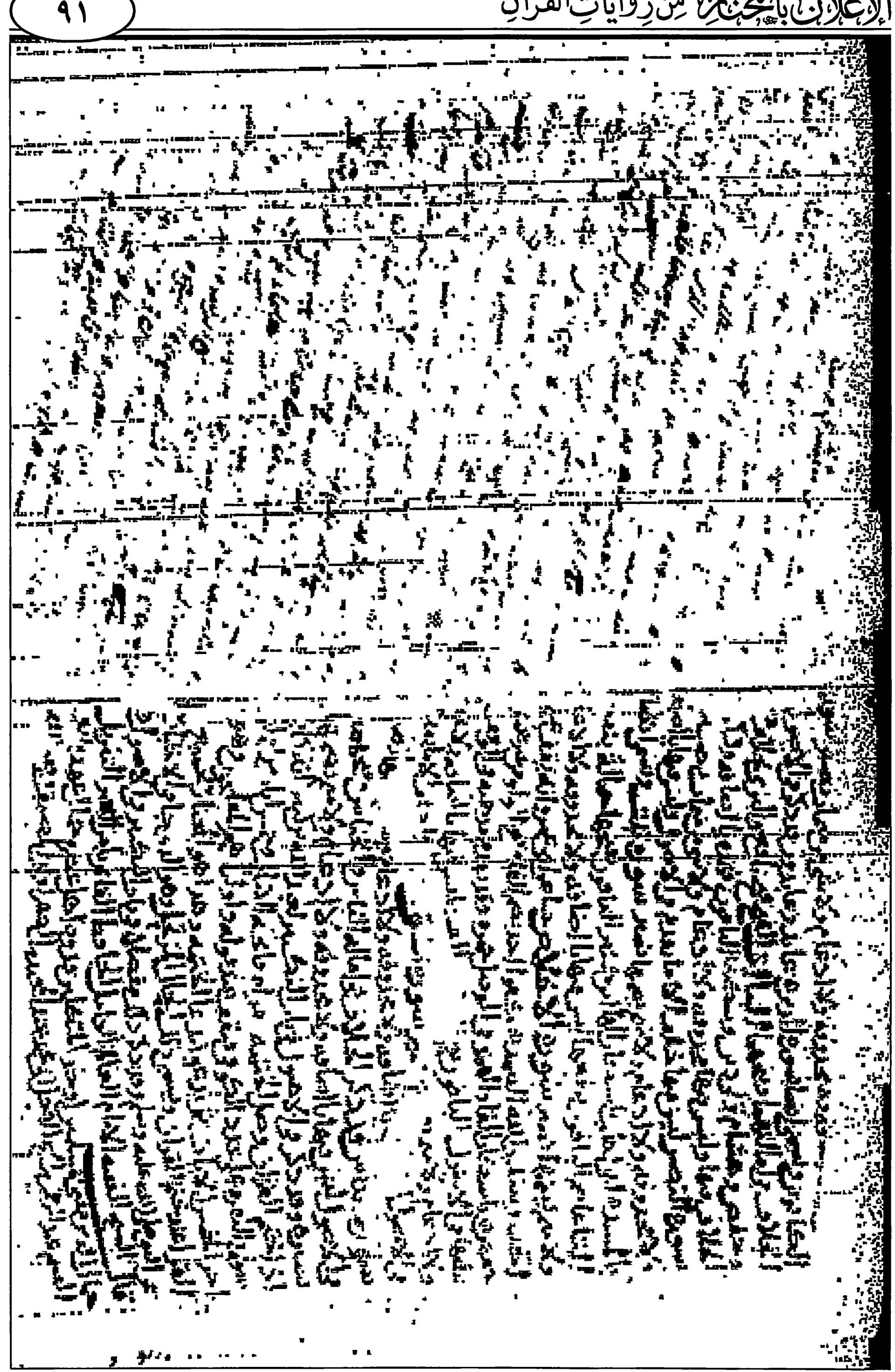


نماذج من النسخة الخطية الفريدة لكتاب الإعلان

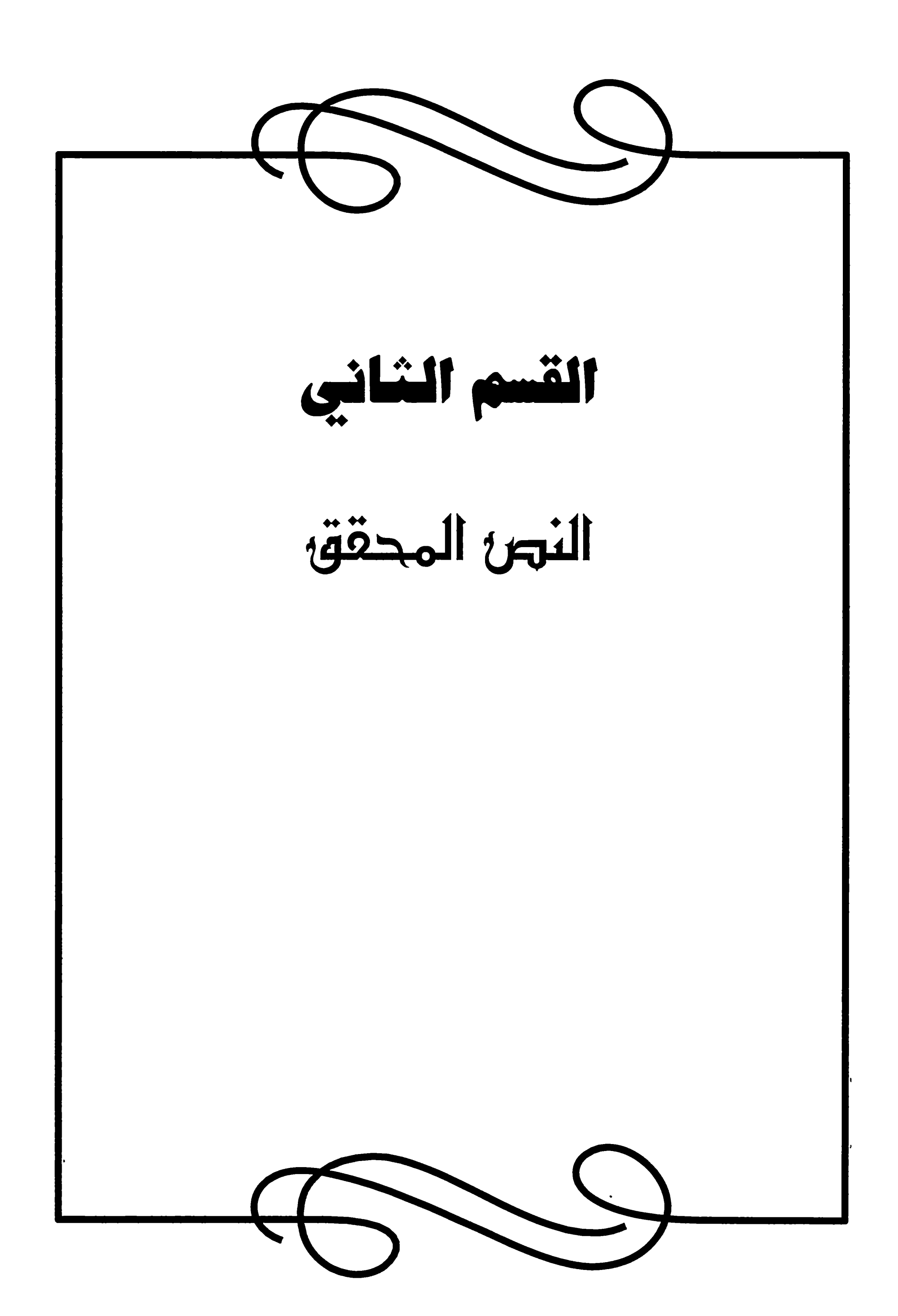


اللوحة الأولى من المخطوط وهي صفحة العنوان

اللوحة الثانية من المخطوط



اللوحة الأخيرة من المخطوط



القسم الثاني

النص المحقق

كتاب الإعلان بالمختار من روايات القرآن في القراءات السبع

تصنيف الشيخ الفقيه الإمام العالم الكامل الفاضل جمال الدين لسان المتكلمين مفتي المسلمين رئيس الأصحاب شيخ العلماء أبي القاسم عبدالرحمٰن بن الشيخ الأجل أبي محمد عبدالمجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف بن الحسين بن حفص، ابن الصفراوي ـ أدام الله النفع به وعلى يديه بمحمدٍ وآله وصحبه ـ.



[٠٢/أ]

/ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

باب ذكر مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط وبيان ما اختلفوا فيه من ذلك

اعلم ـ وفقنا الله وإياك ـ أنَّ الذين ورد عنهم الوقفُ على مرسوم الخط خمسةٌ، وهم: نافع، وأبو عمرو، والكوفيون: عاصم وحمزة والكسائي.

ولم يَرِدْ عن ابن كثير وابن عامر في ذلك شيءٌ منصوص. والاختيارُ أن يُوقَفَ في مذهبهما على مرسوم الخط اتِّبَاعاً للمصاحف المقتدَى بها(١).

وقد اختلفت الروايةُ عن هؤلاء الخمسة الذين رُوي عنهم الوقوفُ على مرسوم الخط في مواضع.

ويشتملُ عليها تسعةَ عشرَ فصلاً:

---

(١) قال الإمام أبو عمرو الداني: (اعلم أن الذين وردت عنهم الرواية باتّباع مرسوم الخط عند الوقف من أئمة القراءة خمسة: نافعٌ، وأبو عمرو، والكوفيون:
عاصم وحمزة والكسائي، ولم يَرِدْ عن ابن كثير وابن عامر في ذلك شيءٌ يُعمَلُ عليه، واختيارُنا أن يوقف في مذهبهما على مرسوم الخط كمذهبِ مَن جاء عنه ذلك نصّاً؛ إذ مخالفتُه والزوالُ عنه إلى غيره بغير دليلٍ مِن خبرٍ ثابتٍ أو قياسٍ صحيحٍ غيرُ جائز). جامع البيان في القراءات السبع (٧٩٦/٢).

الفصل الأول:
ما جاء مرسوماً من تاءات التأنيث بالتاء في المصاحف

[٠٢/ب] اعلم أن المرسوم في المصاحف مِن تاءات التأنيث بالتاء/ثلاثٌ وخمسون تاءً، وما عدا ذلك مِن تاءات التأنيث فمرسومٌ في المصاحف بالهاء.

وأنا أذكر جميعَ ما رُسم في المصاحف من تاءات التأنيث بالتاء ليحصل للطالب معرفةُ ذلك، وجملةُ ذلك ثلاثٌ وخمسون تاء.

[ذِكْرُ الرحمة](١)

ففي البقرة: ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ﴾ [البقرة:٢١٨]، وفي الأعراف: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف:٥٦]، وفي هود: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾ [هود:٧٣]، وفي مريم: ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ [مريم:٢]، وفي الروم: ﴿ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم:٥٠]، وفي الزخرف: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَۚ﴾ [الزُّخرُف:٣٢]، وفيها: ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [الزُّخرُف:٣٢](٢).

ذِكْرُ النعمة

ففي البقرة: ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ﴾ [البقرة:٢٣١]، وفي آل عمران: ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ﴾ [آل عمران:١٠٣]، وفي المائدة: ﴿ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ﴾ [المائدة:١١]، وفي إبراهيم: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [إبراهيم:٢٨]، وفيها: ﴿وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ [٠٣/أ]

---

(١) ساقط من الأصل، ومن عادة المؤلف أن يذكره كما سيأتي، وكذلك هو مذكور في المقنع الذي ينقل عنه المؤلف.

(٢) انظر: المقنع (ص ٨٢)، وإيضاح الوقف والابتداء (ص ٢٨٣).

﴿ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآ﴾ [إبراهيم:٣٤]، وفي النحل:/﴿وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾ [النحل:٧٢]، وفيها: ﴿يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [النحل:٨٣]، وفيها: ﴿وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ [النحل:١١٤]، وفي لقمان: ﴿فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان:٣١]، وفي فاطر: ﴿ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ﴾ [فاطر:٣]، وفي الطور: ﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ﴾ [الطور:٢٩][١].

ذِكْرُ السُّنَّة

ففي الأنفال: ﴿فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال:٣٨]، وفي فاطر: ﴿سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ﴾ [فاطر:٤٣]، وفيها ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا﴾ [فاطر:٤٣]، وفي المؤمن: ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ﴾ [غافر:٨٥][٢].

ذِكْرُ المرأة

ففي آل عمران: ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ﴾ [آل عمران:٣٥]، وفي يوسف: ﴿فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾ [يوسف:٣٠]، وفيها: ﴿قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ﴾ [يوسف:٥١]، وفي القصص: ﴿وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ﴾ [القصص:٩]، وفي التحريم: ﴿ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ﴾ [التحريم:١٠] و﴿ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ﴾ [التحريم:١١][٣].

ذِكْرُ الكلمة

ففي الأعراف: ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ [الأعراف:١٣٧]، وقد رُوي عن بعضهم أنها مرسومةٌ بالهاء، والمشهور فيها التاء[٤]، [٠٣/ب]

(١) انظر: المقنع (ص ٨٢، ٨٣)، وإيضاح الوقف والابتداء (ص ٢٨٤).

(٢) انظر: المقنع (ص ٨٣)، وإيضاح الوقف والابتداء (ص ٢٨٤).

(٣) انظر: المقنع (ص ٨٣)، وإيضاح الوقف والابتداء (ص ٢٨٥).

(٤) قال الداني: (فإن مصاحف أهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء، ورسمه الغازي بن قيس في كتابه بالهاء) المقنع (ص ٨٣، ٨٤).

وفي/الأنعام: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ [الأنعام:١١٥]، وفي يونس: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ﴾ [يونس:٣٣]، وفيها ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [يونس:٩٦]، وفي غافر: ﴿حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ﴾ [غافر:٦].

وهذه المواضع قد اختلفَ فيها القراءُ: فمنهم من قرأها ﴿كَلِمَتُ﴾ على الجمع، ومنهم من قرأها على التوحيد(١)، ما خلا ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ في الأعراف فإن قراءة الجماعة لها بالتوحيد من غير خلاف.

ذِكْرُ اللعنة

ففي آل عمران: ﴿فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [آل عمران:٦١].

وفي النور: ﴿أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾ [النور:٧].

ذِكْرُ المعصية

ففي المجادلة: ﴿وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة:٨]، ﴿وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ [المجادلة:٩] موضعان(٢).

ذِكْرُ الشجرة(٣)

ففي الدخان: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الدخان:٤٣] لا غير.

ذِكْرُ قُرَّة

ففي القصص: ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ﴾ لا غير.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٨١، ٣٠٩).

(٢) انظر: المقنع (ص ٨٥)، وإيضاح الوقف والابتداء (ص ٢٨٦).

(٣) هذا العنوان من وضع المؤلف وكذا ما بعده من العناوين، حيث أوردها الداني في المقنع تحت عنوان واحد سمَّاه (ذكر حروف منفردة من هذا الباب) أما العناوين السابقة فتابع فيها المؤلف الداني في المقنع.

ذِكْرُ الثمرة

ففي فصلت: ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فُصِّلَت:٤٧] لا غير.

وقد اختلف القراء في [هذا الموضع][1] فقرأه بعضهم على الجمع، وبعضهم على التوحيد[2].

ذِكْرُ بَقِيَّة

ففي هود: ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [هود:٨٦] لا غير[3].

ذِكْرُ الجنة

ففي الواقعة: ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة:٨٩] لا غير.

ذِكْرُ الآية

ففي العنكبوت: ﴿لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت:٥٠] لا غير[4]، وهذا الحرف يُقرأ بالجمع والتوحيد[5].

وفي يوسف: ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف:٧] لا غير، وهذا الحرف يُقرأ أيضاً بالجمع والتوحيد[6].

ذِكْرُ غَيَابة

ففي يوسف ﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ [يوسف:١٠، ١٥] في الموضعين، ويُقرآن

---

(١) في الأصل (في هذه المواضع)، وهو سَبْقُ قلم، والصواب ما أُثبت؛ لأن المختلف فيه هو الموضع الأخير وليس جميع ما ذُكِر قبله.

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٤٨).

(٣) انظر: المقنع (ص ٨٥)، وإيضاح الوقف والابتداء (ص ٢٨٥).

(٤) أي ليس في العنكبوت غير هذا الموضع.

(٥) انظر: التيسير (ص ٤٠٧).

(٦) انظر: التيسير (ص ٣١٩)، والمقنع (ص ٨٦).

بالجمع والتوحيد[١].

ذِكْر الغُرفة

ففي سبأ: ﴿فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ:٣٧] لا غير، ويُقرأ بالجمع والتوحيد[٢].

ذِكْرُ البينة

ففي فاطر: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُۚ﴾ [فاطر:٤٠] لا غير، ويُقرأ بالجمع والتوحيد[٣].

ذِكْرُ جِمَالة

في والمرسلات: ﴿جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات:٣٣]، ويُقرأ بالجمع والتوحيد[٤]/. [٤٠/أ]

ذِكْرُ فِطْرَة

ففي الروم: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ﴾ [الروم:٣٠] لا غير.

ذِكْر الابْنَة

ففي التحريم: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ [التحريم:١٢] لا غير[٥].

فهذه جميع تاءات التأنيث التي رُسمت في المصاحف بالتاء.

فرُوي عن الكسائي وأبي عمرو أنهما يقفان على جميع ذلك بالهاء[٦].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣١٩)، والمقنع (ص ٨٦).
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٢٣)، والمقنع (ص ٨٦).
(٣) انظر: التيسير (ص ٤٢٦)، والمقنع (ص ٨٦).
(٤) انظر: التيسير (ص ٥٠٦)، والمقنع (ص ٨٦).
(٥) انظر: المقنع (ص ٨٦).
(٦) روي ذلك نَصّاً عنهما، انظر: جامع البيان (٧٩٨/٢) والتيسير (ص ٢٠٣).

وأما ابن كثير فالذي يقتضيه مذهبه الوقفُ على جميعها بالهاء[١].

ووقف الباقون عليها بالتاء اتِّبَاعاً للمرسوم.

واعلم أن ما عدا هذه المواضع مِن هاءات التأنيث فإنها مكتوبة في المصاحف بالهاء[٢].

ولا خلاف بين القراء فيما رُسم مِن هاءات التأنيث بالهاء أن الوقف عليه بالهاء اتِّبَاعاً للمرسوم[٣].

❁ ❁ ❁

الفصل الثاني:
ما جاء من قوله تعالى: ﴿مَرْضَاتِ﴾

وجملة ذلك أربعة مواضع:

موضعان في البقرة [آية:٢٠٧، وآية: ٢٦٥]، وموضعٌ في النساء [آية:١١٤]، وموضعٌ في التحريم [آية:١].

فوقف عليها بالهاء الكسائيُّ[٤].

واختُلف عن حمزةَ في ذلك، فرُوي عنه الوقفُ عليها بالهاء، ورُوي عنه الوقفُ بالتاء اتِّبَاعاً للمرسوم، والمشهور عنه الوقفُ بالتاء[٥].

ووقف الباقون بالتاء اتباعاً للمرسوم[٦].

---

(١) قال الداني: (وهو قياس مذهب ابن كثير؛ لأن الحسن بن الحباب سأل البزي عن الوقف على ﴿ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ [فُصِّلَت:٤٧] فقال: بالهاء). التيسير (ص ٢٠٣).

(٢) انظر: المقنع (ص ٨٧).

(٣) انظر: التيسير (ص ٢٠٢).

(٤) انظر: التيسير (ص ٢٠٣).

(٥) ذكر الروايتين عنه الداني، ثم قال عن رواية الوقف بالتاء: (وهذا هو الصحيح عنه؛ لأن الروايتين لما اختلفتا عنه كان أولاهما بالصواب التي توافق مذهبه في اتّباع المرسوم) جامع البيان (٢/٨٠٠)، واقتصر على وجه التاء له في التيسير (ص ٢٠٣).

(٦) انظر: التيسير (ص ٢٠٣).

الفصل الثالث:
ما جاء من قوله: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ في جميع القرآن(١)

فوقف عليها بالهاء ابن كثير وابن عامر، وابن كثير يكسر التاء في الوصل، وابن عامر يفتحها(٢).

ووقف الباقون بالتاء اتباعاً للمرسوم.



الفصل الرابع:
﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون:٣٦] موضعان في المؤمنين

فوقف عليهما بالهاء الكسائي وابن كثير من طريق البزي خاصةً(٣).

واختُلف عن قنبل: فرُوي عنه الوقف بالهاء والتاء(٤).

ووقف الباقون بالتاء اتباعاً للمرسوم(٥).

❁ ❁ ❁

---

(١) وهو ثمانية مواضع: يوسف [٤،١٠٠]، ومريم [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، والقصص [٢٦]، والصافات [١٠٢].

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٠٣، ٣١٩).

(٣) انظر: التيسير (ص ٢٠٣).

(٤) قال ابن الجزري: (واختلف عن قنبل، فروى عنه العراقيون قاطبةً الهاءَ كالبزي، وهو الذي في الكافي، والهداية، والهادي، والتجريد، وغيرها. وقطع له بالتاء فيهما صاحب التبصرة، والتيسير، والشاطبية، والعنوان، والتذكرة، وتلخيص العبارات، وغيرها) النشر (١٣٢/٢).

(٥) انظر: جامع البيان (٨٠٢/٢).

الفصل الخامس:

قوله تعالى ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ في النمل [آية:٦٠]، ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ في ص [آية:٣] و﴿ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾ في والنجم [آية:١٩]

فوقف على هذه الثلاث الكلم بالهاء الكسائيُّ/وحده. ووقف الباقون [٠٤/ب] عليها بالتاء اتباعاً للمرسوم(١).



الفصل السادس:

قوله تعالى في النمل ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل:١٨]

فوقف الكسائي عليها بالياء بخلافٍ عنه في ذلك(٢)، ووقف الباقون بغير ياءٍ اتباعاً للمرسوم(٣).



الفصل السابع:

قوله تعالى ﴿بِهَٰدِى ٱلْعُمْيِ﴾ في النمل [آية:٨١] وفي الروم [آية:٥٣]

فوقف عليهما الكسائي وحمزة بالياء، إلا أن حمزة يقرأ ﴿تَهْدِى﴾ بغير ألف، وبنصبِ ﴿ٱلْعُمْىَ﴾. ووقف الباقون على التي في النمل بالياء،

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٠٣)، وجامع البيان (٢/٨٠٤).

(٢) ذكر هذا الخلاف ابن الجزري في النشر (٢/١٣٩)، وذكر أن الأصح عنه الوقف بالياء، وعليه اقتصر في التيسير (ص ٢٠٥)، ولم يذكر المؤلف ـ فيما سيأتي في سورة النمل ـ خلافاً عن الكسائي في الوقف بالياء، ولعله تبع صاحب التيسير في ذلك، والله أعلم.

(٣) انظر: جامع البيان (٢/٨٠٥).

وعلى التي في الروم بغير ياء اتباعاً للمرسوم. ورُوي عن الكسائي أيضاً مثلُ ذلك[١].

❁ ❁ ❁

الفصل الثامن:

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنَادِ﴾ في ق [آية:٤١]

فوقف عليها بالياء ابن كثير بخلافٍ عنه. ووقف الباقون بغير ياء اتباعاً للمرسوم[٢] وكاتِّفاقِ القراء في المشهور عنهم على الوقف على نظائر هذه الكلمة بغير ياء نحو قوله تعالى: ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ [النساء:١٤٦] و﴿يَقْضِ ٱلْحَقَّ﴾ [الأنعام:٥٧]، و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:١٠٣]، و﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾، و﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ [طه:١٢] [النازعات:١٦]، و﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ [الصافات:١٦٣]، و﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ [القمر:٥] وشبه ذلك مما رسم في المصاحف بغير ياء[٣].

❁ ❁ ❁

الفصل التاسع:

قوله تعالى ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ في النور [آية:٣١]، و﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ في الزخرف [آية:٤٩]، و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ في الرحمن [آية:٣١]

وقف عليها بالألف على أصلها أبو عمرو والكسائي. ووقف الباقون بغير ألف اتباعاً للمرسوم[٤].

---

(١) انظر: المرجع السابق (٨٠٧/٢).
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٦٨).
(٣) انظر: جامع البيان (٨٠٩/٢، ٨١٠).
(٤) انظر: التيسير (ص ٣٨٣).

وأما ابن عامر فإنه يضمُّ الهاءَ في الثلاثة المواضع في حال الوصل[(١)]، فلا يكون وَقْفُه إلا بغير ألف[(٢)].

❁ ❁ ❁

الفصل العاشر:
قوله تعالى ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع

وقف عليها أبو عمرو والكسائي بخلاف عنه بالياء من غير نون، ووقف الباقون بالنون اتباعاً للمرسوم[(٣)].

وقرأها/ابن كثير بألفٍ ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة على [٥٠/أ] وزن «وكَاعِن». وقرأها الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء على وزن وكَعَيِّن[(٤)].

❁ ❁ ❁

الفصل الحادي عشر:
قوله تعالى ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ في النساء [آية: ٧٨]، و﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ في الكهف [آية: ٤٩]، و﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ في الفرقان [آية: ٧]، و﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ في المعارج [آية:٣٦]

فوقف أبو عمرو والكسائي على هذه الأربعة المواضع بخلاف عنهما على ﴿فَمَا﴾ دون اللام، ويبتدئان . ووقف الباقون على اللام، ويبتدئون ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ اتباعاً منهم للمرسوم[(٥)].

---

(١) انظر: المرجع السابق (ص ٣٨٢).
(٢) انظر: جامع البيان (٢/٨١٣، ٨١٤).
(٣) انظر: جامع البيان (٢/٨١٥) والتلخيص (ص ٢٣٦).
(٤) انظر: جامع البيان (٢/٨١٤)، والتيسير (ص ٢٥٥).
(٥) انظر: جامع البيان (٢/٨١٦، ٨١٧).

الفصل الثاني عشر:
قوله تعالى ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ في سبحان [الإسراء:١١٠]

فوقف حمزة والكسائي على ﴿أَيًّا﴾ وعوَّضا من التنوين ألفاً، ويبتدئان ﴿مَّا تَدْعُواْ﴾ يجعلانها كلمتين. ووقف الباقون على ﴿مَّا﴾ يجعلونها كلمةً واحدةً(١) وهما في رسم المصاحف منفصلتان، فتكون ﴿مَّا﴾ على المذهب الأول اسماً وهي صلةٌ لـِ﴿أيّ﴾ وبدلٌ منها، وهذا هو الوقف الجيد. وتكون ﴿مَّا﴾ على المذهب الثاني حرفاً زِيدَ صلةً للكلام فلا يُفصل في الوقف مِن ﴿أيّ﴾(٢).



الفصل الثالث عشر:
قوله تعالى ﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ في القصص [آية:٨٢]

فوقف الكسائي على الياء من ﴿وَيْ﴾(٣)، وابتدأ ﴿كَأَنَّهُۥ﴾. واختُلف عن أبي عمرو فرُوي عنه الوقف على الكاف فيقف على ﴿وَيْك﴾، ويبتدئ ﴿أَنَّهُۥ﴾، ورُوي عنه الوقف على الكلمة بأَسْرِها فيقفُ ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾. وقف الباقون على الكلمة بِأَسْرِها موصولةً اتباعاً للمرسوم(٤).



(١) انظر: التيسير (ص ٢٠٤).
(٢) انظر: جامع البيان (٢/٨١٧).
(٣) في الأصل: (أي) وهو خطأ، والتصحيح من جامع البيان، وهو المصدر الذي ينقل عنه المؤلف في هذا الموضع.
(٤) انظر: جامع البيان (٢/٨١٨).

الفصل الرابع عشر[1]:

قوله تعالى في يوسف ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف:٣١، ٥١] في/الموضعين

[٥٠/ب]

فوقف عليها أبو عمرو بغير ألف، ووصلها في الوصل بألفٍ، وقرأها الباقون في حال الوصل والوقف بغير ألف اتباعاً للمرسوم[2].

❁ ❁ ❁

الفصل الخامس عشر:

قوله تعالى: ﴿ثَمُودَاْ﴾ منوَّنٌ حيث وقع

تركَ تنوينَه حمزةُ وحفصٌ، ويقفان على هذه الكلمة بغير ألف. ووقف الباقون عليها بالألف إذا كانت منصوبةً؛ لأنهم يُنَوِّنُونَها في الوصل، وهي مرسومة في المصاحف بالألف[3].

❁ ❁ ❁

الفصل السادس عشر:

قوله تعالى في الأحزاب: ﴿ٱلظُّنُونَاْ﴾ [الأحزاب:١٠] و﴿ٱلرَّسُولَاْ﴾ [الأحزاب:٦٦] و﴿أَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ﴾ [الأحزاب:٦٧]

قرأها بغير ألف في الوصل والوقف أبو عمرو وحمزة، وقرأها

---

(١) هذا الفصل وما بعده من الفصول إلى الفصل الثامن عشر من تقسيم المؤلف، ولم يتبع فيه الداني في جامع البيان، بخلاف الفصول السابقة فقد وافقه في جميعها.

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٢١).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣١٥)، سيأتي قول المؤلف في سورة هود: «﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَ﴾ هنا وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بغير تنوين: حفص وحمزة. وافقهما: أبو بكر في «والنجم» خاصَّةً بخلافٍ عن حماد. ووقفوا عليها بغير ألف. الباقون: بالتنوين. ووقفوا عليه بألفٍ عِوَضاً عن التنوين» اهـ.

بإثبات الألف في الوصل والوقف نافع وابن عامر وأبو بكر، وقرأها الباقون بإثبات الألف في الوقف وحذفِها في الوصل. ولم يقرأها أحدٌ بإثباتها في الوصل وحذفِها في الوقف[١] وهذه الثلاث الكلم مرسومة في المصاحف بالألف[٢].

❁ ❁ ❁

الفصل السابع عشر:
قوله تعالى في سورة الإنسان ﴿سَلَاسِلَاْ﴾ [الإنسان:٥]

قرأها نافع وأبو بكر والكسائي وهشام بالتنوين في الوصل، وبالألفِ في الوقف عِوَضاً من التنوين.

ووقف عليها بغير ألفٍ ووصلَها بغير تنوين حمزةُ وابن كثير بخلاف عنه، وحفص بخلاف عنه أيضاً، وابن ذكوان بخلاف عنه. ووقف[٣] الباقون بغير تنوين في الوصل، وبألفٍ في الوقف إشباعاً للفتحة[٤]، وليست بدلاً من تنوينٍ على هذه القراءة؛ لأن صاحب هذه القراءة لا يُنوِّن[٥] في الوصل. وهذه الكلمة مرسومة في المصاحف بألف[٦].

❁ ❁ ❁

(١) انظر: جامع البيان (١٤٨٩/٤)، والتلخيص (ص ٣٧٠).
(٢) انظر: المقنع (ص ٤٦).
(٣) كذا في الأصل (ووقف) والظاهر أنه سبق قلم، ولعله أراد (وقرأها الباقون)، أو نحو ذلك مما يدل عليه السياق.
(٤) انظر: التيسير (ص ٥٠٤)، وجامع البيان (١٦٧٥/٤).
(٥) في الأصل: (لا تنون) وهو تصحيف.
(٦) انظر: المقنع (ص ٤٦).

الفصل الثامن عشر:
قوله تعالى في سورة الإنسان ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان:١٥] ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان:١٦]

[٠٦/أ] قرأهما نافع وأبو بكر/والكسائي بالتنوين في الوصل وبألفٍ في الوقف. وقرأ ابن كثير ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الأول بالتنوين في الوصل وبألفٍ في الوقف، وقرأ ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ الثاني بغير تنوين في الوصل وبألف في الوقف. وقرأهما حمزة بغير تنوين في الوصل وبغير ألفٍ في الوقف. وقرأهما هشامٌ بغير تنوين في الوصل وبألفٍ في الوقف[(١)]، وقد رُوي عنه بغير ألفٍ في الوقف في الثانية خاصة. وقرأهما أبو عمرو وحفص وابن ذكوان بغير تنوين في الوصل فيهما، وبألفٍ في الوقف في الأول، وبغير ألفٍ في الثاني.

ومن لم ينوِّنْ في الوصل ووقفَ بألفٍ؛ فالألفُ في الكلمة على قراءته إشباعاً للفتحة؛ لأنه لا ينوِّن[(٢)] في الوصل. ومَن نوَّن في الوصل ووقف بألفٍ؛ فالألف في الكلمة بدلٌ من التنوين[(٣)].

والألف في ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان:١٥] ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان:١٦] ثابتٌ في الرسم في مصاحف أهل المدينة ومصاحف أهل الكوفة العتيقة، وأما مصاحف أهل الكوفة الجديدة فمختلَفٌ فيها، فقيل إنهما مرسومان فيها بالألف، وقيل إن الأولى بالألف والثانية بغير ألف. وأما مصاحف أهل مكة والشام؛ فإنهما مرسومان فيها الأولى بالألف والثانية بغير ألف. وأما مصاحف أهل البصرة العُتُق؛ فمختلَفٌ فيها، فقيل: إن الأولى مرسومة فيها بالألف والثانية بغير ألف، وهذا هو المشهور، وقيل إنهما فيها مرسومان بالألف. وأما مصاحف أهل البصرة الجديدة؛ فلا خلاف أن الأولى مرسومة فيها بالألف والثانية بغير ألف[(٤)].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥٠٤، ٥٠٥).

(٢) في الأصل كذلك: (لا تنون) وهو تصحيف أيضاً.

(٣) انظر: جامع البيان (٤/١٦٧٧).

(٤) انظر: المقنع (ص ٤٥، ٤٦)، والتلخيص (ص ٤٥٤، ٤٥٥).

الفصل التاسع عشر:
ما جاء من ﴿مَا﴾ التي للاستفهام
إذا دخل عليها حرفٌ من حروف الجر/[1]

[٠٦/ب]

نحو قوله تعالى ﴿فَلِمَ تَقْتُلُونَ﴾ [البقرة:٩١] و﴿لِمَ تَعِظُونَ﴾ [الأعراف:١٦٤] و﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر:٥٤] و﴿بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ [النمل:٣٥] و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ:١] و﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾ [النازعات:٤٣] و﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق:٥] وشبهه.

فوقف جماعةُ القراء على ذلك كله بسكون الميم، ولم يُثبتوا فيه الألِف لا وصلاً ولا وقفاً اتباعاً للمرسوم. وإنما حُذفت الألف منها لفظاً وخَطّاً للفرق بين الخبر والاستفهام، وخُصَّ الاستفهام بالحذف لكثرة دَوْرِه[2].

ورُوي عن قنبل والبزي بخلافٍ عنهما[3] الوقوفُ على ذلك كله بزيادة هاء السكت في آخره، فيقفان ﴿فَلِمَهْ﴾ و﴿بِمَهْ﴾ و﴿فَبِمَهْ﴾ و﴿عَمَّهْ﴾ و﴿مِمَّهْ﴾ و﴿فِيمَهْ﴾ وشبهه، وهي لغةٌ نطق بها العرب، واستشهدوا على ذلك بقول بعضهم[4]:

---

(١) هذا هو الفصل الخامس عشر عند الداني في جامع البيان، ولكن المؤلف أخَّره إلى هنا، وذكر في الفصول التي قبله بعضَ الكلمات التي فرَّقها الداني في مواضعها من فرش الحروف.

(٢) انظر: جامع البيان (٨٢٣/٢) وفيه: (لكثرة وروده) بدلاً من (لكثرة دوره)، والمعنى متقارب.

(٣) انظر: جامع البيان (٨٢٤/٢)، ولكن المقروء به أن الخلاف للبزي وحده، والوقف بدون هاء لقنبل. انظر: النشر (١٣٤/٢).

(٤) لم أهتدِ لهذا القائل، ولكن ساق الداني بسنده إلى محمد بن الصبَّاح عن أبي ربيعة عن البزي أنه يقف عليها بالهاء، ثم قال: وأنشد ابن الصبَّاح شاهداً للوقف على هذا الباب بالهاء لبعضهم: ... فذكر هذه الأبيات، وفسَّر (شَبِمة) بمعنى باردة. انظر: جامع البيان (٨٢٤/٢)، وقال نحوَه أبو الطيب ابن غلبون في الإرشاد (٥٠٣/١).

صـاحَ الـغـرابُ بِـمَـهْ ... بـالـبَـيْـنِ مِـن سَـلِـمَـهْ
مـا لِـلـغـرابِ ولـي ... دَقَّ الإلـهُ فَـمَـهْ
صـاحَ الـغـرابُ بـنـا ... فـي لـيـلـةٍ شَـبِـمَـهْ

ورُوي عن قنبل أيضاً بخلافٍ عنه الوقوف على ﴿هُوَ﴾ حيث وقع بإثبات هاءٍ بعد الواو، فيقف عليها ﴿هُوَهْ﴾ بإثباتٍ هاء بعد الواو[(١)].

فصـــلٌ:

واعلم أن ما جاء من الحروف المنفصلة والمتصلة في الرسم مما عدا ما ذكرناه نحو ﴿فِي مَا﴾ [البقرة:٢٤٠] و﴿فَمِن مَّا﴾ [النساء:٢٥] و﴿عَن مَّا﴾ [الأعراف:١٦٦] و﴿إِنَّ مَّا﴾ [الأنعام: ١٣٤] و﴿أَيْنَ مَا﴾ [البقرة:١٤٨] و﴿بِئْسَ مَا﴾ [البقرة:١٠٢] و﴿لِكَيْ لَا﴾ [النحل:٧٠] و﴿كُلَّ مَا﴾ [النساء:٩١] و﴿يَوْمَهُمُ﴾ [الزُّخرُف:٨٣] و﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه:٩٤] مما هو مرسوم في المصاحف منفصلاً ومتصلاً؛ فإن الوقف عليه لجميع القراء على ما رُسم في المصاحف مِن انفصالٍ أو اتصالٍ[(٢)].

واعلم أن الوقوف على جميع ما ذكرناه في هذا الباب ليس بتامٍّ ولا كافي، وإنما هو وقف ضرورةٍ وامتحانٍ وتعريفٍ للطالب بأحكام هذه الحروف إذا اتفقَ الوقفُ عليها مِن غير اختياره[(٣)].

---

(١) ذكره الداني من رواية الحلواني عن القواس عن ابن كثير، ثم قال: (لم يروِ هذا عن ابن كثير غيره). انظر: جامع البيان (٢/٨٢٤).

(٢) انظر: جامع البيان (٢/٨٢٠) حيث ذكره في الفصل الرابع حسب تقسيمه، وقد أخَّره المؤلف إلى هذا الفصل.

(٣) قال الداني: (وإنما يُذكر الوقف على مثل هذا ـ مما يتعلق بما يتصل به ـ على وجه التعريف بمذاهب الأئمة فيه عند انقطاع النفس عنده لخبرٍ ورد عنهم، أو لقياسٍ يوجبه قولهم، لا على سبيل الإلزام والاختيار؛ إذ ليس الوقف على ذلك ولا على جميع ما قدّمناه في هذا الباب بتامٍّ ولا كافٍ، وإنما هو وقفُ ضرورةٍ وامتحانٍ وتعريفٍ لا غير). اهـ جامع البيان (٢/٨٢١).

واعلم أن جميع ما لم يُذكر في هذا الباب من كلمات القرآن إذا وُقِفَ عليها؛ وُقِفَ عليها لجميع القراء على ما رُسِمَت في المصاحف،/إلا [٧٠/أ] ما ذكرناه لحمزة مما وردت الرواية فيه عنه من المخالفة لخط المصحف.

فهذه أحكام الوقف على مرسوم الخط، قد أتينا بها على أكمل بيانٍ، وأوعبِ شرحٍ، وبالله ـ تعالى ـ التوفيق.



فصلٌ: في الوقف على آي كتاب الله تعالى وكلماته ومذهب القراء في ذلك

اعلم ـ وفقنا الله وإياك ـ أنه قد رُوي عن أبي عمرو أنه كان يُراعي ما يحسُن الوقف عليه، ولا يراعي ما يبتدئ القارئُ به بعد الوقف، فهو يقف على المستحسن في الوقف وإن لم يكن الابتداءُ بما بعده حسناً. وهذا الضربُ من الوقف هو الذي يُعبَّرُ عنه بالوقف الحسن، نحو الوقف على قوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:١] ونحو الوقف على ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة:٣] أيضاً، وشبه ذلك. فهذا وأشباهه يحسُن الوقف عليه، ولا يحسُن الابتداء بما بعده.

ورُوي عن عاصم أنه يُراعي ما تحسُن البدايةُ به بعد الوقف وإن لم يكن الوقف عليه حسناً. وهذا الضرب من الوقف هو الوقف غيرُ التام، نحو الوقف على قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ أوَّل عمران [آية:٢]، وقوله: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون:١] وقوله ﴿كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ في النحل [آية:٣١]، و﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ مع فاتحة الكتاب، فهذا وأشباهه لا يحسُن الوقف عليه، ويحسُن الابتداءُ بما بعده.

ورُوي عن ابن كثير أنه يُراعي الوقف على رؤوس الآي إلا في ثلاثة مواضع فإنه يقف عليها قبل تمام الآية، وهي:

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ يقف على اسم (الله) تعالى، ويبتدئ ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ﴾ [آل عمران:٧].

الثاني: قوله تعالى: ﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ﴾ يقف على ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ ويبتدئ ﴿إِنَّهَآ﴾ [الأنعام: ١٠٩].

الموضع الثالث: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌۗ﴾ يقف على ﴿بَشَرٌۗ﴾ ويبتدئ ﴿لِّسَانُ ٱلَّذِى﴾ [النحل: ١٠٣]/. [٠٧/ب]

ورُوي عن حمزة أنه كان يقف عند انقطاع النفس، ويُعَبَّرُ عن هذا الضرب بوقف الضرورة(١).

وأما مَن بقي من القراء؛ فإنه يُراعي في الوقف ما يُستحسن الوقفُ عليه ويُستحسن البداية بما بعده(٢)، وهذا الضرب من الوقف يُسمَّى التامّ، نحو الوقوف على قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥]، ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٣٠]، ﴿وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٩٦]، وشبهه.

والوقف التام هو المختار عند أهل الأداء لجميع القراء.



---

(١) انظر: التلخيص (ص ١٩٢) والنشر (١/٢٣٨).

(٢) انظر: النشر (١/٢٣٨)، ثم قال: (وكذا حكى عنهم غير واحد منهم الإمامان أبو الفضل الخزاعي والرازي ـ رحمهما الله تعالى ـ).

باب
ذِكْر صفة التلاوة وما جاء فيها عن أئمة القراءة[١]

اعلم أن القراءة تكون ترتيلاً، والترتيل: أن يكون على صفة التأني والتدبر والفكرة والرياضة والترتيب[٢].

وتكون حَدْراً، والحدر: هو الاسترسال والعجلة، وهو الذي يقصد به القارئ الاستكثار من القراءة لدراسةٍ أو غيرها[٣].

وتكون زمزمةً، وهي: القراءة في النَّفْس.

فصـــلٌ:

واعلم أنه قد رُوي عن أبي عمرو وابن كثير وقالون أنهم كانوا

---

(١) أفرد ابن الباذش هذا البحث ببابٍ حافلٍ في كتابه الإقناع (ص ٢٧٥) سمَّاه (باب اختلاف مذاهبهم في كيفية التلاوة وتجويد الأداء) وبدأه بقوله: «اعلم أن القراء مجمعون على التزام التجويد، وهو إقامة مخارج الحروف وصفاتها، فأما أسلوب القراءة، من حدر وترتيل ـ بعد إحراز ما ذكرنا ـ فهم فيه متباينون غير مستوين») ثم ذكر نحواً مما ذكر المؤلف هنا.

(٢) كذا في الأصل، ولعله: (التدريب) والله أعلم.

(٣) وبينهما مرتبة متوسطة تُسمَّى (التدوير)، وقد قسَّم ابن الجزري المراتب إلى ثلاثة: تحقيق وحدر وتدوير فقال: (وأما كيف يقرأ القرآن؛ فإن كلام الله تعالى يُقرأ بالتحقيق وبالحدر وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين مرتلاً مجوداً بلحون العرب وأصواتها وتحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة) النشر (٢٠٥/١).

يؤثرون التخفيف والتسهيل في القراءة ما وجدوا إلى ذلك سبيلاً[(١)].

ورُوي عن ورش أنه كان يؤثر التجويد والتأني وإشباع الحركات وبيان تشديد المشدَّد، وتخفيف المخفَّف، واستيفاء مد الحروف الممدودة، وتحقيق الهمزات فيما يُحقّق همزه، وإعطاء كل حرفٍ حقَّه من البيان من إخفاءٍ وإدغامٍ وإظهارٍ، أو حركة أو سكون، أو تخفيف أو تشديد، هذه صفة قراءة ورشٍ[(٢)].

ورُوي عن عاصم أنه صاحب مدٍّ وهمزٍ وقطعٍ وقراءةٍ شديدة، إلا أنه لا يُجاوز التجويد.

ورُوي عن الكسائي أن قراءته قراءةٌ محدورةٌ مُدَوَّرةٌ، قراءةٌ بين القراءتين السهلة/والشديدة[(٣)]. [٨٠/أ]

واختلفت الرواية عن ابن عامر، فرُوي عنه أن قراءته على نحوٍ من قراءة الكسائي، ورُوي عنه أنها على نحوٍ من قراءة عاصم.

وأما حمزة؛ فإنه قد رُوي عنه التسهيل والتخفيف، ورُوي عنه التشديد والتحقيق[(٤)].

فهذه بيان مذاهب القراء في ذلك، وبالله تعالى التوفيق.

---

(١) وهذا مذهب سائر من قصرَ المنفصل كما قال ابن الجزري في النشر (٢٠٧/١).

(٢) هذا مذهب ورش من غير طريق الأصبهاني. انظر: النشر (٢٠٦/١)، والإقناع (ص ٢٧٥).

(٣) انظر: الإقناع (ص ٢٧٥).

(٤) المشهور عنه مرتبة التحقيق، وقرأ بعضهم عليه بالحدر كما يدل عليه قول ابن الباذش: (وهذا حمزة، على ما ثبت من أخذه بالتحقيق والتصعيب على القارئ عليه حتى ناله في ذلك ما نال، قد أخذ له غير واحد من البغداديين بالحدر). الإقناع (ص: ٢٧٦).
ويجوز أن يُقرأ بالحدر لمن مذهبه التحقيق، وبالعكس كما قال ابن الباذش بعد أن ذكر مراتب القراءة: (ولهذا كله حدود تحكمها المشافهة، فلا يدفع أن يكون الأخذ لهم بالترتيل أكثر استيثاقاً لمخارج الحروف وصفاتها من الأخذ بالحدر أو التوسط، والكل غير خارج عن حد التجويد إلى الإخلال بالحروف؛ ولذلك وجدنا أهل الأداء ربما أخذوا لمن مذهبه الترتيل بالحدر، ولمن مذهبه الحدر بالترتيل). الإقناع (ص ٢٧٥، ٢٧٦).

باب ذكر أصول مذاهب القراء في الفتح والإسكان في ياءات الإضافة

اعلم أن جملة ياءات الإضافة المختلف في إسكانها وفتحها مائتان وأربع عشرة ياءً(١):

منها عند الهمزة المفتوحة: تسعٌ وتسعون، وعند المكسورة: اثنان وخمسون، وعند المضمومة: عشرٌ، وعند ألف الوصل المصاحبة للام التعريف: ست عشرة، وعند ألف الوصل التي لا لامَ معها: سبعٌ، وعند باقي حروف المعجم: ثلاثون(٢).

وسنذكر ما اختُلف فيه من ذلك، وما أُغفل ذِكْرُه ـ مما شذ عن هذه الأصول التي نذكرها ـ في آخر كل سورة مشروحاً مُبَيَّناً ـ إن شاء الله تعالى ـ، وأنا أذكر في هذا الباب أصولهم مجملاً ليُقاس عليه ما ورد من ذلك متفرقاً، وبالله التوفيق(٣).

---

(١) تبع المؤلف الداني في التيسير (ص ٢٠٨) في عدد ياءات الإضافة حيث عدَّها مائتين وأربع عشرة ياء، بينما عدَّها الشاطبي مائتين واثنتي عشرة ياءً؛ وذلك أن الداني ـ وتبعه المؤلف ـ عدَّ ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ﴾ في الزمر، و﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ في النمل ضمن ياءات الإضافة لاختلاف القراء في فتحهما وإسكانهما، وعدَّها الشاطبي في الياءات الزوائد؛ لأن الياء فيهما محذوفة في رسم المصحف ولاختلاف القراء فيها بين الحذف والإثبات في التلاوة.

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٠٨)، وهذه الأقسام الستة المذكورة، هي فصول هذا الباب.

(٣) تبع المؤلفُ الداني في التيسير (ص ٢٠٨)، واقتبس عبارته مع بعض التصرف.

فمثال الياء الواقعة عند الهمزة المفتوحة: فنحو قوله ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ [البقرة:٣٠] ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾ [آل عمران:٤٩] و﴿لِيَ أَنْ أَقُولَ﴾ [المائدة:١١٦] وشبهه.

ومثال الياء الواقعة عند الهمزة المكسورة: فنحو قوله ﴿مِنِّيَ إِلَّا﴾ [البقرة:٢٤٩] و﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾ [آل عمران:٣٥] و﴿رَبِّيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ﴾ [الأنعام:١٦١] وشبهه.

ومثال الياء الواقعة عند الهمزة المضمومة: فنحو قوله ﴿إِنِّي أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران:٣٦] و﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [المائدة:٢٩] و﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [الأنعام:١٤] وشبهه.

ومثال الياء الواقعة عند ألف الوصل المصاحبة للام التعريف: فنحو قوله ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِى﴾ [البقرة:٢٥٨] و﴿ءَاتَـٰنِيَ ٱلْكِتَـٰبَ﴾ [مريم:٣٠] و﴿عِبَادِىَ ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء:١٠٥] وشبهه./.........[1].. [٠٨/ب]



(١) وقع في أصل المخطوط هنا سقطٌ من أثناء باب ياءات الإضافة إلى أول باب جمع القراءات.

[باب جمع الروايات](١)

[فصلٌ
في جمع رواية أبي عمرو]

.... والهمز(٢).

- وبالاختلاس والإشباع والإسكان مع ترك الهمز.

فهذه ستة أوجه لأبي عمرو في هذه الكلمة.

قوله تعالى ﴿ٱلرُّءۡيَآ﴾ [الصافات: ١٠٥]:

- بالهمز وإمالة الألف إمالةً محضةً(٣).

---

(١) عنوان هذا الباب واقع ضمن السقط المذكور، وقد وضعتُه بين معقوفين للتوضيح، قال الإمام ابن الجزري في (باب بيان إفراد القراءات وجمعها): (لم يتعرض أحد من أئمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب، وقد أشار إليه أبو القاسم الصفراوي في إعلانه). اهـ. انظر: النشر (١٩٤/٢).

(٢) هنا بداية الكلام بعد السقط الواقع في الأصل، ومن السياق: يظهر أن الكلام عن كلمة ﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾ لأبي عمرو وأن المقصود: (بالاختلاس والإشباع والإسكان مع الهمز) بدليل قوله بعدها (وبالاختلاس والإشباع والإسكان مع ترك الهمز)، وقد أشار ابن الجزري إلى أن الصفراوي أطلق الأوجه الثلاثة عن أبي عمرو. انظر: النشر (٢١٣/٢).

(٣) ﴿ٱلرُّءۡيَا﴾ على وزن «فعلى» والمقروء به لأبي عمرو في هذا الباب: الفتح والتقليل، أما الإمالة المحضة فليست من روايتي الدوري والسوسي وهي مع ذلك انفرادة =

- وبالهمز وبالإمالة وبين اللفظين.
- وبالهمز وفتح الألف من غير إمالة.
- وبهذه الثلاثة الأوجه في الإمالة وتركها مع ترك الهمز.

فهذه ستة أوجه لأبي عمرو في هذه الكلمة.

قوله تعالى: ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَىَ﴾ [يوسف:١٠٠] **بتسعة أوجه:**

- بالهمز وإظهار اللام من ﴿تَأْوِيلِ﴾ عند الراء التي بعدها والإمالة المحضة في الألف من ﴿رُءْيَىَ﴾.
- بالهمز والإظهار والإمالة بين اللفظين.
- بالهمز والإظهار وفتح الألف من ﴿رُءْيَىَ﴾.
- بترك الهمز وإدغام اللام من ﴿تَأْوِيلِ﴾ في الراء من ﴿رُءْيَىَ﴾ والإمالة المحضة.
- بترك الهمز والإدغام والإمالة بين اللفظين.
- بترك الهمز والإدغام وفتح الألف من ﴿رُءْيَىَ﴾.
- بترك الهمز والإظهار والإمالة المحضة.
- بترك الهمز والإظهار والإمالة بين اللفظين.
- بترك الهمز والإظهار وفتح الألف من ﴿رُءْيَىَ﴾.

فهذه تسعة أوجه في هذه الكلمة لأبي عمرو[1].

= غير مقروء بها، نبه عليها ابن الجزري فقال: (وانفرد أبو علي البغدادي في الروضة بإمالة ألف «فعلى» محضاً لأبي عمرو في رواية الإدغام، وليس ذلك من طرقنا، فإن رواة الإدغام في الروضة ليس منهم الدوري والسوسي) النشر (٢/٥٢، ٥٣).

(١) وقد تقدم قريباً تنبيه الإمام ابن الجزري على أن الإمالة المحضة لأبي عمرو في باب (فعلى) انفرادةٌ وأنها من غير رواية الدوري والسوسي عن أبي عمرو.

قوله تعالى ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة:٥٤] **بأربعة أوجه:**

- باختلاس حركة الهمزة.
- وبإشباعها.
- وبإسكانها.
- وبإبدال الهمزة الساكنة ياءً[(١)].

فصلٌ
في جمع رواية ابن عامر

قوله تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم﴾ [محمد:٢٥] **بثلاثة أوجه:**

- بمدٍّ متوسطٍ وإمالة الألف التي قبل الراء لابن ذكوان من طريق ابن موسى[(٢)].
- بمدٍّ متوسطٍ من غير إمالةٍ للألف لابن ذكوان من طريق الأخفش[(٣)] ولهشام من غير[(٤)] طريق الحلواني[(٥)] في إحدى الروايات عن الحلواني في المد.

---

(١) قال ابن الجزري: «وانفرد أبو الحسن ابن غلبون ومن تبعه بإبدال الهمزة من ﴿بَارِئِكُمْ﴾ في حرفي البقرة حالة قراءتها بالسكون لأبي عمرو مُلْحِقاً ذلك بالهمز الساكن المبدل، وذلك غير مرضيّ؛ لأن إسكان هذه الهمزة عارض» اهـ. النشر: (٣٩٣/١).

(٢) محمد بن موسى بن عبدالرحمٰن أبو العباس الصوري الشامي، قرأ على ابن ذكوان، توفي سنة ٣٠٧هـ. انظر: غاية النهاية (٢٦٨/٢).

(٣) هارون بن موسى بن شَريك التغلبي الأخفش الدمشقي، أخذ القراءة عرْضاً وسماعاً عن ابن ذكوان، وروى الحروف عن هشام، توفي سنة ٢٩٢هـ عن اثنتين وتسعين سنة. انظر: غاية النهاية (٣٤٧/٢)

(٤) كذا في الأصل؛ والظاهر أن كلمة (غير) زائدة سهواً، وانظر: إلى ما سيأتي في كلمة ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾.

(٥) أحمد بن يزيد الحُلْوَاني، روى القراءة عن قالون وهشام، توفي بعد سنة ٢٥٠هـ. انظر: غاية النهاية (١٤٩/١).

- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب للكلمة من غير إمالةٍ للألف لهشام من طريق الحلواني.

قوله تعالى ﴿هَيْتَ لَكَۚ﴾ [يوسف:٢٣] بثلاثة أوجه:

- [٩٠/أ] بكسر الهاء/وفتح التاء من غير همز لابن ذكوان.
- بكسر الهاء وفتح التاء والهمز لهشام من طريق الحلواني.
- بكسر الهاء وضم التاء والهمز لهشام من طريق الداجوني(١).

قوله تعالى: ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ [يونس:١٦] بثلاثة أوجه:

- بمدٍّ متوسطٍ من غير إمالة الألف التي بعد الراء لابن ذكوان من طريق الأخفش، وهشام من طريق الحلواني في إحدى الروايات عن الحلواني في توسط المد.
- بمدٍّ متوسطٍ وإمالة الألف المذكورة لابن ذكوان من طريق ابن موسى، ولهشام من طريق الداجوني.
- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب للكلمة من غير إمالة للألف المذكورة لهشام من طريق الحلواني في إحدى الروايات عنه في قصر المد.

فصلٌ
في جمع رواية عاصم

قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ﴾ [الأنعام:٢٣] بثلاثة أوجه:

- بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى [مِن ﴿تَكُن﴾](٢) ورفعِ التاء من ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ لحفص.

---

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر الرملي الداجوني، قرأ على الأخفش والصوري عن ابن ذكوان، كما قرأ على البيساني وابن مامويه عن هشام، توفي سنة ٣٢٤هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٧٧).

(٢) ساقطة من الأصل، ويدل عليها ما بعدها والله أعلم.

- بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى من ﴿تَكُن﴾، ونصبِ التاء من ﴿فِتۡنَتُهُمۡ﴾ ليحيى[1] عن أبي بكر.
- بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل من ﴿يَكُن﴾ ونصبِ التاء من ﴿فِتْنَتَهُمْ﴾ لحماد[2] عن أبي بكر.

قوله تعالى: ﴿جِبْرِيلَ﴾ [البقرة:٩٨] بثلاثة أوجه:

- بكسر الجيم من غير همز لحفص.
- بفتح الجيم والراء وهمزةٍ مكسورةٍ بعد الراء من غير مد ليحيى عن أبي بكر.
- بفتح الجيم والراء وهمزةٍ مكسورةٍ بعد الراء ومدَّةٍ بعد الهمزة لحماد عن أبي بكر.

قوله تعالى: ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾ بوجهين:

- بسكون التاء لحفص.
- وبضمها لأبي بكر.

فصلٌ
في جمع رواية حمزة

قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [البقرة:٢١] بأربعة أوجه:

- بمدٍّ متمكنٍ من غير سكوتٍ على الساكن قبل الهمز لخلاد.

---

(١) يحيى بن آدم بن سليمان الصِّلْحي ـ نسبة إلى فم الصِّلْح قرية من قرى واسط ـ، إمام كبير، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش وعن الكسائي، توفي سنة ٢٠٣ هـ. انظر: غاية النهاية (٣٦٣/٢).

(٢) حماد بن أبي زياد شعيب التميمي الكوفي، ولد سنة إحدى ومائة، وأخذ القراءة عرضاً عن عاصم، ولما مات عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش، قال الداني «ورواية العُلَيمي عن حماد عن عاصم وعن أبي بكر عن عاصم سواءٌ واللفظُ لهما واحدٌ»، توفي سنة ١٩٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢٥٩/١).
قلت: ولذلك ستجد كثيراً مما يذكره المؤلف لحماد موافقاً للعُلَيمي عن أبي بكر.

- بمدٍّ متمكنٍ وبالسكوت على الساكن قبل الهمزة لخلاد أيضاً.
- بمدٍّ طويلٍ من غير سكوتٍ لبقية رواة حمزة.
- بمدٍّ طويلٍ وبالسكوت/على الساكن لبقية رواة حمزة أيضاً[١]. [٠٩/ب]
- **قوله تعالى: ﴿يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّي﴾ بأربعة أوجه:**
- بمدٍّ متمكنٍ وبالإمالة في ﴿يَـٰمُوسَىٰٓ﴾ من غير سكتٍ على الساكن قبل الهمزة لخلاد.
- بمدٍّ متمكنٍ وبالسكوت على الساكن قبل الهمزة وبالإمالة لخلاد أيضاً.
- بمدٍّ طويل والإمالةِ من غير سكوت على الساكن لبقية رواة حمزة.
- بمدٍّ طويلٍ والإمالة وبالسكوت على الساكن لبقية رواة حمزة أيضاً.

قوله تعالى: ﴿أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ﴾ [القصص:٣٠] بستة أوجه:

- بإدغام النون مِن ﴿أَن﴾ في الياء من ﴿يَـٰمُوسَىٰٓ﴾ إدغاماً بغنة، وبمدٍّ متمكن، وبالإمالة في ﴿يَـٰمُوسَىٰٓ﴾ من غير سكت [على][٢] الياء الساكنة[٣] من ﴿مُوسَىٰٓ﴾، لخلاد في أحد طرقه.

---

(١) حكى ابن الجزري في النشر عن بعض أهل الكتب التفريق بين خلاد وغيره من رواة حمزة، حيث قال في المرتبة السادسة من مراتب المد: (وهذه المرتبة أيضاً ... في «جامع البيان» لحمزة في غير رواية خلاد ولأبي بكر من رواية الشموني، عن الأعشى، عنه ولحفص في رواية الأشناني، عن أصحابه، عنه، وللكسائي في رواية قتيبة؛ لأن هؤلاء يسكتون على الساكن قبل الهمزة فهم لذلك أشد تحقيقاً وأبلغ تمكيناً) ثم قال: (والصواب ـ والله أعلم ـ أن هذه المرتبة، إنما تتأتى لأصحاب السكت مطلقاً، فإن مَن يسكت على حروف المد قبل الهمز كما يسكت على الساكن غيره قبل الهمز لا بد لهم من زيادةِ قَدْرَ السكتِ بعد المد، فمن ألحق هذه الزيادة بالمد زاد مرتبةً على المرتبة الخامسة، ومن لم يلحقها بالمد لم يتجاوز المرتبة الخامسة، ومن عدل عن ذلك فقد عدل عن الأصوب والأقوى، والله تعالى أعلم). النشر (٣٢٦/١).

(٢) زيادة على الأصل يقتضيها السياق.

(٣) المراد بالياء الساكنة: الألف الممالة، وهو من باب التوسع في العبارة، أطلق عليها ياءً لأنها أُميلت إلى الياء كثيراً، أو لأنها رُسمت ياءً.

- وبإدغام النون في الياء بغنةٍ، وبمدٍّ متمكن، وبالإمالة وبالسكوت على الياء الساكنة من ﴿مُوسَىٰ﴾، لخلاد أيضاً في إحدى الطرق عنه.
- بإدغام النون في الياء بغير غنة[1] وبمدٍّ متمكن وبالإمالة من غير سكوت على الياء الساكنة من ﴿مُوسَىٰ﴾ لخلاد في إحدى الطرق عنه.
- بإدغام النون في الياء بغير غنة، وبمدٍّ طويل، وبالإمالة من غير سكوت على الياء الساكنة من ﴿مُوسَىٰ﴾: لبقية رواة حمزة.
- بإدغام النون في الياء بغير غنة، وبمدٍّ طويل، وبالإمالة والسكوت على الياء الساكنة من ﴿مُوسَىٰ﴾: لبقية رواة حمزة أيضاً[2].

فصلٌ
في جمع رواية الكسائي

قوله تعالى: ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة:٤] **بوجهين:**

- بضم الميم لنُصَير[3].
- وبإسكانها لبقية الرواة للكسائي.

قوله: ﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران:١٧] و﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة:٣٩] **وشبه ذلك:**

- بالفتح لأبي الحارث.
- وبالإمالة لبقية الرواة.

---

(١) كذا في الأصل، ولعله سبقُ قلم لأن خلاداً ليس له ترك الغنة.

(٢) جملة الأوجه المذكورة خمسةٌ، وليس ستة كما ذكر المؤلف، مما يدل على سقوط الوجه السادس من الناسخ، والله أعلم.

(٣) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي ثم البغدادي النحوي، أخذ القراءة عرْضاً عن الكسائي وهو من جلّة أصحابه، توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ. انظر: غاية النهاية (٣٤٠/٢). والمراد بضم الميم هنا: صلة الميم، وسيذكر المؤلف ميمات نُصَير في آخر كل سورة في فرش الحروف، وسيأتي التعريف بمذهبه في صلة الميم في آخر سورة البقرة ـ إن شاء الله تعالى ـ.

واعلم أنه ليس في جمع رواية ابن كثير وابن عامر وعاصم والكسائي كبيرُ خَفاءٍ؛ لقلة ما يقع فيها من تشعب أوجهٍ للرواة أو تعدد طرقٍ لهم؛ لقلة خلاف رواتهم عنهم في حروف الرواية وأصولها.

[١٠/أ] وإنما تتشعب الطرق/فتحتاج إلى إعمال الفكرة في جمعها: في رواية نافع وأبي عمرو وحمزة كما وقع التنبيه عليه.

فصلٌ

في جمع الروايات السبعة بجميع طرقها المذكورة في كتابنا هذا في مرَّةٍ واحدة

قوله تعالى: ﴿فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ [الرعد: ٥] **بخمسة عشر وجهاً**:

- بمدٍّ طويل في الميم وضمها، ﴿أَءِذَا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء، و﴿إِنَّا﴾ على الخبر مع نقل حركة الهمزة منها إلى الساكن قبلها، لورشٍ من طريق أبي يعقوب الأزرق(١) ويونس(٢) في إحدى الروايات عنه في تطويل المد.
- بهذه الترجمة بعينها ما خلا المد؛ فإنه مدٌّ قصيرٌ لا يزيد على ما يجب للكلمة، لورشٍ من طريق الأصبهاني(٣) ويونس في إحدى الروايات عنه في تقصير المد.

---

(١) أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري، أخذ القراءة عرْضاً وسماعاً عن ورش، وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر، توفي في حدود سنة ٢٤٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٤٠٢).

(٢) يونس بن عبدالأعلى بن موسى الصدفي المصري، فقيه ومقرئ ومحدث ثقة، أخذ القراءة عرْضاً عن ورش وسقلاب ومعلى بن دحية، توفي سنة ٢٦٤هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٤٠٦).

(٣) محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأسدي الأصبهاني، صاحب رواية ورش عند العراقيين، أخذها عن جماعة من أصحاب ورش وأصحاب أصحابه، توفي سنة ٢٩٦هـ ببغداد. انظر: غاية النهاية (٢/١٦٩).

- بسكون الميم، ﴿أءِذَا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وألف ساكنة بعدها، وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء، و﴿إِنَّا﴾ على الخبر لقالون في إحدى الروايات عنه في سكون الميم.

- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب للكلمة وضمِّ الميم وبالترجمة المتقدمة بعينها في ﴿أَءِذَا﴾ و﴿إِنَّا﴾ لقالون أيضاً من غير طريق أبي نشيط[1].

- بهذه الترجمة بعينها غير المد فإنه متوسط لقالون من طريق أبي نشيط.

- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب للكلمة، وضمِّ الميم، ﴿أءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى فيهما وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء لابن كثير.

- بسكون الميم و﴿إِذَا﴾ على الخبر و﴿أَءِنَّا﴾ بهمزتين محققتين لابن ذكوان من غير طريق ابن شاذان[2].

- بهذه الترجمة بعينها ما خلا ﴿أَءِنَّا﴾ فإنها بتحقيق الهمزة الأولى وألفٍ ساكنة بعدها وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء لابن ذكوان من طريق ابن شاذان.

- بهذه الترجمة بعينها/ما خلا ﴿أَءِنَّا﴾ فإنها بتحقيق الهمزتين وبينهما [١٠/ب] ألف ساكنة لهشامٍ في إحدى الطرق عنه.

- بهذه الترجمة بعينها ما خلا ﴿أَءِنَّا﴾ فإنها بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية بين الهمزة والياء لهشام في إحدى الطرق عنه.

---

(١) محمد بن هارون الربعي الحربي البغدادي أبو جعفر وأبو نشيط، أخذ القراءة عَرْضاً عن قالون، توفي سنة ٢٥٨هـ. انظر: (غاية النهاية ٢/٢٧٢).

(٢) بكر بن شاذان بن عبدالله أبو القاسم البغدادي الحربي، قرأ على زيد بن أبي بلال وغيره، توفي سنة ٤٠٥هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٧٨)، وطريق ابن شاذان عن الرملي عن ابن ذكوان إحدى الطرق التي أوردها المعدل في روضة الحفاظ، وهو من مصادر الصفراوي في كتاب الإعلان. انظر: روضة الحفاظ (١/٢٢٥).

- بسكون الميم، ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ بتحقيق الهمزة الأولى وألف ساكنة بعدها وتسهيل الثانية بين الهمزة والياء فيهما لأبي عمرو.
- بسكون الميم، ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ بهمزتين محققتين فيهما لعاصم من غير طريق السكت.
- ﴿أَءِذَا﴾ ﴿أَءِنَّا﴾ بتحقيق الهمزتين فيهما مع السكوت على الساكن عند الهمزتين لحمزة وعاصم من طريق السكت.
- بسكون الميم ﴿أَءِذَا﴾ بهمزتين محققتين ﴿إِنَّا﴾ على الخبر للكسائي من غير طريق نُصير.
- بهذه الترجمة بعينها مع ضم الميم ومدٍّ متوسطٍ للكسائي من طريق نُصير.

قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ﴾ [النساء:١٦٣] **بسبعة أوجه:**

- بمدٍّ طويلٍ لورش من طريق أبي يعقوب[١] ويونس في إحدى الروايات، ويدخل معهما حمزة في إحدى الروايات عنه في ترك السكوت على مثل هذا الساكن.
- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب للكلمة لورش من طريق يونس والأصبهاني في إحدى الروايات عنهما، وقالون من غير طريق أبي نشيط، وابن كثير وأبي عمرو[٢] في إحدى الروايات عنه.
- بمدٍّ قصيرٍ إلا أنه يزيد على ما يجب للكلمة[٣] للأصبهاني في إحدى الروايات عنه، وقالون من طريق أبي نشيط، وأبي عمرو وابن عامر والكسائي في إحدى الروايات عنهم.
- بمدٍّ متوسطٍ ـ فوق المد المنسوب لأبي نشيط ولأبي عمرو

---

(١) يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق، تقدمت ترجمته.
(٢) في الأصل: (وأبو عمرو) هنا وفي بعض المواضع الآتية، والظاهر أنه سبقُ قلمٍ.
(٣) يعني التوسط، فهو قصير بالنسبة للإشباع ويزيد على المد الطبيعي.

وابن عامر والكسائي في إحدى الروايات عنهم ـ: لعاصم[١] من غير طريق السكت.

- بمثل هذا المد بِعَينِه وبالسكوت على الألف الساكنة قبل الهمزة: لعاصم من طريق الأُشناني[٢] في السكت على مثل هذا الساكن[٣].

- بمدٍّ طويل ـ ليس بالمد/المتقدم ذِكْرُه المنسوب لورش من طريق أبي يعقوب ـ: لحمزة في إحدى الروايات عنه مع السكوت على الساكن قبل الهمزة. [١١/أ]

- وبهذه الترجمة بعينها مع ترك السكوت على الساكن لحمزة أيضاً في إحدى الروايات عنه.

قوله تعالى: ﴿أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ﴾ [القصص:٧] باثني عشر وجهاً:

- بمدٍّ طويلٍ وإمالةٍ بين اللفظين لورشٍ من طريق أبي يعقوب ويونس في إحدى الروايات عنه.

- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب للكلمة وبالإمالة بين اللفظين ليونس وأبي عمرو في إحدى الروايات عنهما.

- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب للكلمة من غير إمالة للأصبهاني في

---

(١) في الأصل: (وعاصم) وهو سبق قلم، والصواب (لعاصم)؛ لأن فويق التوسط مختص بعاصم، ولما سيأتي في الوجه التالي أيضاً.

(٢) أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشناني، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص، توفي سنة ٣٠٧هـ. انظر: غاية النهاية (٥٩/١).

(٣) السكت المقروء به من طريق الأُشناني عن عُبيد عن حفص: مرتبتان، هما: السكت على ال وشيء والساكن المفصول، والسكت على ال وشيء والساكن المفصول والموصول، وأما السكت له على المد فهو انفرادةٌ غير مقروء بها انفرد بها ابن الفحام في التجريد، وقد نبه عليها ابن الجزري وذكر أنها ليست من طرق النشر فقال: (وروى [أي ابن الفحام] عن عبدالباقي، عن أبيه، عن أبي أحمد السامَرِّي، عن الأشناني السكت على ذلك وعلى الممدود يعني المنفصل، فانفرد بالممدود عنه، وليس من طريق الكتاب، ـ والله أعلم ـ). النشر (٤٢٣/١).

إحدى الروايات عنه، ويدخلُ معه في هذا الوجه قالونُ من غير طريق أبي نشيط وابنُ كثير وأبو عمرو في إحدى الروايات عنه.

- بمدٍّ قصيرٍ فوق ما يجب للكلمة من غير إمالةٍ: الأصبهانيُّ في إحدى الروايات عنه، وقالون من طريق أبي نشيط، وأبو عمرو وابن عامر في إحدى الروايات عنهما.

- بمدٍّ متوسطٍ من غير إمالةٍ: لأبي عمرو وابن عامر في إحدى الروايات عنهما، وعاصم من غير طريق السكت.

- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب للكلمة وبالإمالة المحضة: لأبي عمرو في إحدى الروايات عنه.

- بمدٍّ قصيرٍ يزيد على ما يجب للكلمة والإمالة المحضة: لأبي عمرو والكسائي في إحدى الروايات عنهما.

- بمدٍّ متوسطٍ وبالسكوت على الساكن لعاصم من طريق الأُشناني.

- بمدٍّ كمدِّ أبي يعقوب عن ورش، وبالسكوت على الساكن: لحمزة في إحدى الروايات عنه.

- بمدٍّ طويلٍ فوق مدِّ أبي يعقوب من غير سكوتٍ على الساكن لحمزة أيضاً في إحدى الروايات عنه[١].

قوله تعالى: ﴿كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ﴾ [الأنفال:٣٨] **بعشرة أوجه:**

- [١١/ب] بثلاثة أوجه في المد المشروح/لورش من طريق أبي يعقوب ويونس والأصبهاني مع إدغام النون من ﴿إِن﴾ في ياء ﴿يَنتَهُواْ﴾ بغنةٍ وبغير غنةٍ، لورش من جميع طرقه، ويدخل معه أيضاً خلادٌ عن حمزة في غير رواية السكت في المد المنسوب لخلاد، وفي

---

(١) عدد الأوجه المذكورة: عشرة أوجه، وليست اثني عشر وجهاً كما قال المؤلف، فيدل هذا على وقوع سقط من المخطوط، والله أعلم.

الإدغام بغنة وبغير غنة، ويدخل معه أيضاً في المد الطويل الذي لأبي يعقوب والإدغام بغنة: حمزةُ من غير طريق السكت في إحدى الروايات عنه في المد. ويدخل معهما في المد القصير الزائد على ما يجب للكلمة والإدغام بغنة وبغير غنة قالون من طريق أبي نشيط، ويدخل معهما في المد القصير الذي لا يزيد على ما يجب للكلمة، والإدغام بغنة وبغير غنة قالون من غير طريق أبي نشيط وابن كثير، ويدخل معهم في المد الذي لا يزيد على ما يجب للكلمة، والإدغام بغنة: أبو عمرو في إحدى الروايات عنه في المد، ويدخل معهم أيضاً في المد القصير الزائد على ما يجب للكلمة والإدغام بغنةٍ: أبو عمرو وابن عامر والكسائي في إحدى الروايات عنهم في المد، ويدخل معهم أيضاً في المد المتوسط والإدغام بغنة: أبو عمرو وابن عامر والكسائي في إحدى الروايات عنهم، وعاصم من غير طريق السكت.

- بمدٍّ متوسطٍ والإدغام بغنة وبالسكت على الألف الساكنة: لعاصم من طريق الأُشناني.

- بالمد الطويل والإدغام بغنة وبالسكوت وبغير سكوت لحمزة من غير طريق خلاد في إحدى الروايات عنه في الإدغام بغير غنة.

- بمدٍّ دون هذا المدِّ كمدِّ أبي يعقوب، والإدغام بغنة، وبالسكوت لحمزة أيضاً من غير طريق خلاد في إحدى الروايات عنه في الإدغام بغير غنة.

- بمدٍّ طويلٍ مع السكوت على الساكن وترك السكوت/عليه، والإدغام [١٢/أ] بغير غنةٍ لحمزة من طريق خلاد في إحدى الروايات عن خلاد.

- بمدٍّ كمدِّ أبي يعقوب مع السكوت على الساكن والإدغام بغير غنة لحمزة من طريق خلاد في إحدى الروايات عن خلاد.

فصلٌ
في كيفية الجمع للأئمة السبعة في ﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾

قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن﴾ [البقرة:٦٧] **بتسعة أوجه:**

- بمدٍّ طويل في الميم وضمِّها، وتركِ الهمز في ﴿يَأۡمُرُكُمۡ﴾ لورش من طريق أبي يعقوب ويونس في إحدى الروايات عنه في تطويل المد.
- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب لِلَّفْظِ في الميم وضمِّها، وتركِ الهمز للأصبهاني ويونس في إحدى الروايات عنه.
- بمدٍّ قصيرٍ لا يزيد على ما يجب لِلَّفْظِ في الميم، والهمزِ لقالون من غير طريق أبي نشيط.
- بإسكان الميم، والهمزِ لقالون وأبي عمرو[١] في إحدى الروايات عنهما.

والراء في هذه الوجوه كلها متحركةٌ[٢].

- بالهمز، واختلاسٍ في الراء: أبو عمرو في إحدى الروايات عنه.
- بالهمز، وإسكان الراء: أبو عمرو في إحدى الروايات عنه.
- بترك الهمز واختلاس الحركة في الراء: أبو عمرو في إحدى الروايات عنه.
- بترك الهمز وإسكان حركة الراء: أبو عمرو في إحدى الروايات عنه.

---

(١) في الأصل: (وأبي عمر) أسقط الناسخ الواو الأخيرة سهواً، والصواب ما أُثبت؛ لأن وجه الإتمام مروي في الإعلان للصفراوي عن أبي عمرو بكماله وليس عن أبي عُمر الدوري فقط ـ كما قد يُتوهم ـ، قال الإمام ابن الجزري: (وأطلق أبو القاسم الصفراوي الخلاف في الإتمام والإسكان والاختلاس عن أبي عمرو بكماله) النشر (٢/٢١٣).

(٢) متحركة بحركة تامة.

فصلٌ
في التعويذ[(١)]

وذلك بستة أوجه:

١ ـ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) مجهوراً بها. وهذا الوجه هو المختار لجميع القراء السبعة[(٢)].

٢ ـ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم) مجهوراً بهما لنافع والكسائي وابن عامر في إحدى الروايات عنهم[(٣)].

٣ ـ (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم) مجهوراً بها لابن كثير من طريق قنبل[(٤)].

٤ ـ (نستعيذ بالله من الشيطان/الرجيم) مجهوراً بها لحمزة في إحدى الروايات عنه. [١٢/ب]

٥ ـ (نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم) بالإخفاء لحمزة في إحدى الروايات عنه[(٥)].

---

(١) هذا الفصل ـ وكذا الفصل الذي بعده ـ داخلٌ ضمن باب جمع الروايات، لمعرفة كيفية جمع أوجه الاستعاذة وأوجه البسملة، وأما باب الاستعاذة وباب البسملة فقد تقدم وهو واقعٌ ضمن ما سقط من الأصل المخطوط، والله أعلم.

(٢) انظر: التيسير (ص ١٢٢) والتلخيص (ص ١٣٣)، والنشر (٢٤٣/١)، وهذا اللفظ هو المختار، وعليه العمل.

(٣) انظر: التلخيص لأبي معشر (ص ١٣٣)، وعزاه أبو معشر أيضاً في جامعه إلى أهل مصر والغرب كما سيأتي في الحاشية التالية.

(٤) انظر: التلخيص (ص ١٣٣)، وعزا أبو معشر هذا اللفظ في جامعه إلى قنبل والزينبي أيضاً، كما عزا هذا اللفظ والذي قبله إلى أهل مصر والغرب. انظر: جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس) [رسالة دكتوراه من أول باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء] (ص ١٠٧).

(٥) قال أبو معشر: (وعن حمزة: (نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم)، وجاء عنه إخفاؤه) =

٦ ـ (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) مجهوراً بها، وهو لجميع القراء السبعة، اختار هذا اللفظ بعضُ أهل الأداء لجميع القراء السبعة[١].

فصلٌ
في التسمية وتركها فيما بين السور

وذلك بثلاثة أوجه:

١ ـ بالتسمية بين السورتين مجهوراً: بها لقالون والكسائي وعاصم وابن كثير من جميع طرقهم، وورش وابن عامر وأبي عمرو وحمزة[٢] في إحدى الروايات عنهم.

٢ ـ بترك التسمية بين السورتين لورش[٣] وابن عامر وأبي عمرو وحمزة في إحدى الروايات عنهم[٤].

٣ ـ بإخفاء التسمية لأبي عمرو وحمزة في إحدى الروايات عنهما[٥].

= التلخيص (ص ١٣٣)، وعزاه أيضاً إلى حمزة في جامعه المعروف بـ(سوق العروس) (ص ١٠٩)، وكذا عزاه إلى حمزةَ الهذليُّ في الكامل (ص ٤٧٢)، وزاد لفظين آخرين هما (استعذت بالله من الشيطان الرجيم) و(أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم)، وقد ذكر الإمام ابن الجزري أنه نُقل عن حمزة: «أستعيذ، ونستعيذ، واستعذت» ثم قال: (ولا يصح). انظر: النشر (١/٢٤٦).

(١) انظر: جامع البيان (١/٣٩٠).

(٢) انظر: التلخيص (ص ١٣٣)، وعزا أبو معشر هذا اللفظ في جامعه إلى قنبل والزينبي أيضاً، كما عزا هذا اللفظ والذي قبله إلى أهل مصر والغرب. انظر: جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس) [رسالة دكتوراه من أول باب الاستعاذة إلى آخر سورة النساء] (ص ١٠٧).

(٣) لورش من غير طريق الأصبهاني، حيث إن للأصبهاني البسملة وجهاً واحداً. انظر: النشر (١/٢٥٩).

(٤) ترك البسملة يحتمل وجهين: الوصل بين السورتين لجميع مَن ذُكِرَ، أو الوصل لحمزة وحده، والسكت للباقين. انظر: التيسير (ص ١٢٤).

(٥) انظر: التلخيص (ص ١٣٤) حيث قال: (وقد جاء عن حمزة وأبي عمرو إخفاؤها عند رؤوس السور إلا الفاتحة).

فهذه جُمَلٌ من الأمثلة في جَمْعِ الرواية المفردة، والروايات السبعة المتعددة، يستعين بها المقرئ على معرفة الجمع وأحكامه والوفاء بمرسومه من غير إخلالٍ ولا تفريط. فليجعل ذلك أنموذجاً ومرجعاً يستدل به على معرفة الجمع وصناعته.

واللهُ ـ تعالى ـ المرشدُ إلى الصواب، المعينُ على إتمام هذا الكتاب.



بابٌ في التكبير لعبدالله بن كثير[(١)]

اعلم ـ أرشدك الله ـ أن ابن كثير من طريق البزي كان يُكبِّر من خاتمة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ وفي آخر كل سورةٍ بعدها إلى خاتمة ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، يُكبِّر في خاتمة الناس، ويقرأ فاتحة الكتاب وخمس آياتٍ من أول سورة البقرة على عدد الكوفي، وهو قوله تعالى: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة:٥] ثم يدعو بدعاء الختمة، ويُسمَّى ذلك الحالَّ المرتحل[(٢)].

وهو الذي جاء في الأخبار عن النبي ﷺ أن رجلاً سأله فقال يا رسول الله! أي الأعمال أفضلُ؟ قال: (الحالُّ المرتحل)/قال: وما الحالُّ المرتحل؟ قال: (صاحب القرآن، كلما حلَّ ارتحل)[(٣)]. [١٣/أ]

هذا الذي عليه أكثر الرواة أن التكبير مأثورٌ عن ابن كثير من طريق البزي[(٤)].

---

(١) جرت عادة كثير من المؤلفين بتأخير باب التكبير إلى آخر الكتاب كما في التيسير (ص ٥٣٥) والتلخيص (ص ٤٨٨)، ولكن بعض المؤلفين يذكره هنا في آخر الأصول كصنيع المؤلف، وسبقه إلى ذلك الهذلي في الكامل (ص ٤٧٦).

(٢) انظر التيسير (ص٥٣٥) وجامع البيان (١٧٣٨/٤).

(٣) أخرجه الترمذي في سننه (برقم ٢٩٤٨) بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً، ثم قال: (هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بالقوي) سنن الترمذي ت شاكر (١٩٨/٥).

(٤) وهو الذي اقتصر عليه صاحب التيسير (ص ٥٣٥).

وروى بعض أهل الأداء أن التكبير أيضاً مرويٌّ عنه من طريق قنبل[١]، فأضاف التكبير إلى روايتيهما جميعاً.

واختلف النَقَلَةُ عن ابن كثير في مبدأ التكبير ومنتهاه:

فمذهب الجمهور أنه من خاتمة سورة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ إلى خاتمة سورة الناس، يُكبِّر القارئ إذا ختم سورة الناس[٢].

وروى بعض الرواة المذكورين في كتابنا هذا أنه من أول سورة والضحى إلى آخر سورة الفلق[٣] فلا يُكبِّر على هذه الرواية في خاتمة سورة الناس.

واختلف الرواة أيضاً في لفظ التكبير:

فرُوي عن البزي «اللهُ أكبرُ» لا غير، ورُوي عنه التهليل والتكبير، وصفة التلفظ بهما: «لا إله إلا الله والله أكبر»[٤].

ورُوي عن قنبل أيضاً مثل البزي من التكبير فقط، ومن التهليل والتكبير، وروي عن قنبل أيضاً زيادة التحميد مع التهليل والتكبير فيكون اللفظ لقنبل في هذه الرواية: «لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد»[٥].

---

(١) كما قال الإمام الشاطبي: (وعن قنبلٍ بعضٌ بتكبيره تلا) البيت (١١٣٣) وهو من زياداته على التيسير، انظر: بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير لابن القاضي (ص ٣٥٣).

(٢) انظر: التيسير (ص ٥٣٥) وجامع البيان (١٧٥٣/٤) والتلخيص (ص ٤٨٨) والوجيز (ص ٣٩١).

(٣) قال الإمام ابن الجزري: (وروى الآخرون من أهل الأداء التكبير من أول والضحى، وهو الذي في الروضة لأبي علي البغدادي، وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي) النشر (٤١٨/٢). والمقصود بقوله المؤلف (إلى آخر الفلق)، أي إلى أول سورة الناس، ولو صرَّح به لكان أَولى؛ لأن التكبير على هذا الوجه لأوائل السور. انظر: النشر (٤٢٠/٢).

(٤) انظر: التيسير (ص ٥٣٦).

(٥) قال الإمام ابن الجزري: (وقال الداني في جامع البيان: «والوجهان [يعني التهليل مع التكبير والتكبير وحده عن البزي وقنبل] صحيحان جيدان مشهوران مستعملان»، =

واختلفت الرواة عن ابن كثير في وصل التكبير بالسورة وفصله عنها، فرُوي عنه وصل التكبير بأواخر السور وفصله عنها[١].

واختُلف أيضاً في الفصل فقيل بسكتٍ منقطع، وقيل بسكت من غير قطع.

والمختار عند أكثر أهل الأداء وصل التكبير بأواخر السور ليتبين به إعراب الكلم[٢].

وإذا وصل القارئ التكبير بالتسمية ـ وسواءٌ وصل التكبير بأواخر السورة أو قطعه عنه ـ فإنه لا يجوز له أن يقطعَ على/التسميةِ ويبتدئَ بأول [١٣/ب] السورة؛ لأن التسمية موضوعةٌ للإعلام بأوائل السُوَر فلا تُلحق بأواخرهن[٣]، والتكبيرُ فإنما هو لأواخر السُوَر، فإذا وصل التسمية به

= وقال الإمام أبو الفضل الرازي: ... إلا أن أبا البركات ابن الوكيل روى عن رجاله عن ابن الصباح عن قنبل، وعن أبي ربيعة عن البزي «لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد»). النشر (٢/٤٣١).

(١) قال الإمام ابن الجزري: (وذلك مبنيٌّ على ما تقدم من أن التكبير لآخر السورة أو لأولها، ويتأتى على التقديرين ـ في حالة وصل السورة بالسورة الأخرى ـ: ثمانية أوجه، يمتنع منها وجهٌ إجماعاً، وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها؛ لأن البسملة لأول السورة فلا يجوز أن تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسملة، فلا يتأتى هذا الوجه على تقديرٍ من التقديرين المذكورين، وتبقى سبعة أوجه محتملة الجواز منصوصة لمن نذكرها له، منها اثنان مختصان بتقدير أن يكون التكبير لآخر السورة، واثنان بتقدير أن يكون لأول السورة، والثلاثة الباقية محتملة على التقديرين). النشر (٢/٤٣١، ٤٣٢).

(٢) وهو اختيار الإمام الداني في جامع البيان (٤/١٧٥٢).

(٣) انظر: جامع البيان للداني (٤/١٧٥٣) حيث نقل عنه المؤلف مع شيءٍ من التصرف، ونصُّ كلام الداني: (**والاختيار عندي أن يوصل التكبير بأواخر السّور من غير قطع**. . .وإن شاء القارئ قطع على التكبير وابتدأ بالتسمية ووصلها بالسورة التي بعدها، وإن شاء وصل التكبير بالتسمية ووصل التسمية بأول السورة، **ولا يجوز القطع على التسمية إذا وصلت بالتكبير؛ لأنها موضوعة للإعلام بأول السورة فلا تلحق بأواخرها، فإن لم توصل بالتكبير جاز القطع عليها**) اهـ. فظهر بذلك أن قوله: =

فكأنما[١] وصلها بآخر السورة وقطع عليها، وقطع التكبير عن آخر السورة لا يُخرجه عن حكم آخر السورة.

وإذا فَصَلَ القارئ بين التكبير وبين التسمية؛ فهو بالخيار، إن شاء قطع على التسمية وابتدأ بقراءة السورة، وإن شاء وصل التسمية بأول السورة.

وقد روى بعض المصنفين عن بعض الرواة أنه لا يجوز فصل التكبير عن التسمية، وأنه يجب أيضاً وصلُ التسمية بالسورة التي يُبتدأ بقراءتها[٢].

وظاهر هذا يُشعر بأن التكبير لأوائل السُوَر، فيلزم على هذا: المنعُ من أن يُوصل بأواخر السور إذا قطع عليه. وهذه الرواية ليست بمشهورة عند أهل الأداء.

= (ولا يجوز القطع على التسمية إذا وُصِلَت بالتكبير) مراده على وجه وصل التكبير بآخر السورة على ما اختاره أولاً حيث قال: **والاختيار عندي أن يوصل التكبير بأواخر السّور من غير قطع**) ولكن لما طال الفصل بين قوله (والاختيار عندي ...إلخ) وقوله: (ولا يجوز القطع على التسمية إذا وُصِلَت بالتكبير..)؛ توهَّم المؤلف ـ رحمه الله ـ عدم جواز هذا الوجه على كل حال فقال (وسواءٌ وصل التكبير بأواخر السورة أو قطعه عنه) وأدخل هذه العبارة ضمن ما نقله من كلام الداني. ولا شك أن هذا الوجه يمتنع إذا وصل التكبير بأواخر السور كما صرَّح بمنعه ابن الجزري ـ فيما تقدم ـ، أما إذا قطع التكبير عن آخر السورة فلا وجه لمنعه، حيث إنه أحد الأوجه السبعة الجائزة التي نص عليها في النشر ـ كما تقدم ـ.

(١) في الأصل (فكأنها) وهو تصحيف.

(٢) منع ذلك مكي بن أبي طالب صاحب التبصرة حيث قال: (ولا يجوز الوقف على التكبير دون أن يصل بالبسملة ثم بأول السورة المؤتنفة) التبصرة (ص ٣٩٣)، فيُفهم من كلامه منع الوقف على التكبير سواء وصله بآخر السورة أو قطعه عنه، فهما وجهان، وقد تعقَّبه ابن الجزري بقوله: (وهذان الوجهان جاريان على قواعد من ألحق التكبير بآخر السورة وإن لم يذكرهما نصّاً، إلا أن ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما معاً، فإنه قال: «ولا يجوز الوقف على التكبير دون أن يصله بالبسملة، ثم بأول السورة المؤتنفة»، فيظهر من هذا اللفظ منع هذين الوجهين، وهو مخالفٌ لما اقتضاه كلامه حيث قال: أولاً «يكبر من خاتمة والضحى إلى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة، وكذلك إذا قرأ قل أعوذ برب الناس فإنه يكبر ويبسمل» فإن ظاهره أن التكبير لآخر السورة، ولا سيما وقد أثبته في آخر الناس، وهذا مشكلٌ من كلامه!، فإنه لو كان قائلاً بأن التكبير لأول السورة؛ لكان منعه لهما ظاهراً ـ والله أعلم ـ) النشر (٤٣٢/٢، ٤٣٣). وسيأتي تعقيب المؤلف على كلام مكي.

واعلم أن القارئ إذا وصل التكبير بأواخر السور؛ فإن كان آخرُها ساكناً أو منوَّناً ـ وسواء كان التنوين رفعاً أو نصباً أو خفضاً ـ؛ لزمه كسر الساكن من آخر السورة والنطق باللام من اسم الله تعالى مرققةً غير مفخمة(١).

فالساكن غير المنون نحو قوله: ﴿فَحَدِّثْ﴾ [الضُّحى:١١] الله أكبر، ﴿فَٱرْغَب﴾ [الشَّرح:٨] الله أكبر.

والمنوَّن المنصوب: ﴿تَوَّابًا﴾ [النصر:٣] الله أكبر. والمرفوع: ﴿لَّخَبِيرٌ﴾ [العاديات:١١] الله أكبر. والمخفوض: ﴿مَّسَدٍ﴾ [المسَد:٥] الله أكبر. وشبه ذلك.

يُقرأ ذلك كله بالكسر وترقيق اللام من اسم الله تعالى.

[١٤/أ] وإن كان/آخِرُ السورة متحركاً بالكسر؛ بقي الحرفُ مكسوراً على حاله، ونطقَ القارئُ باللام مِن اسم الله تعالى مرقَّقَةً غير مفخَّمة، وذلك نحو قوله: ﴿عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ [التكاثر:٨] الله أكبر. ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [الناس:٦] الله أكبر. وشبهه.

وإن كان آخِرُ السورة مفتوحاً أو مضموماً؛ بقي الحرف مفتوحاً أو مضموماً على حاله، وفخمت اللام من اسم الله تعالى، نحو قوله في المفتوح ﴿ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ الله أكبر. ﴿إِذَا حَسَدَ﴾ الله أكبر. ونحو قوله في المضموم ﴿ٱلْأَبْتَرُ﴾ الله أكبر. وشبهه.

وإن كان في آخر السورة هاءُ ضميرٍ موصولةٌ بواوٍ في اللفظ؛ حُذفت صِلَتُها للساكنين، وفُخمت اللام من اسم الله تعالى بعدها نحو قوله تعالى: ﴿خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾ [البيِّنة:٨] الله أكبر. ﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة:٨] الله أكبر. وشبهه.

وأَلِفُ الوصل التي في اسم الله تعالى ساقطةٌ في جميع ذلك للدَّرْجِ استغناءً عنها بما اتصل من أواخر السور بالساكن الذي اجْتُلبت لأجْله(٢).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥٣٨).
(٢) انظر: التيسير (ص ٥٣٨، ٥٣٩).

واعلم أن التكبير لابن كثير مستعملٌ في الصلاة وخارج الصلاة، عَرْضاً ودراسةً، وغير ذلك، قرأ القارئ سورةً واحدةً أو سُوَراً متعددةً على ما بيَّناه في آخر كل سورة، واعلم أن التكبير قد وردت فيه أخبارٌ صحيحةٌ عن النبي ﷺ، وآثارٌ مشهورةٌ(١).

وسببه احتباسُ الوحي عن النبي ﷺ أربعين يوماً، فقال المشركون: إن محمداً وَدَّعَهُ ربُّه وقَلاه، فأنزل الله ﷻ ﴿وَالضُّحَىٰ﴾ فلما قرأها النبي ﷺ كبَّر حتى ختم القرآنَ شكراً لله تعالى لما كذَّب المشركين، وأمر رسول الله ﷺ أُبَيّاً بالتكبير في هذه السورة، وتناقلَ/ذلك الرواةُ، وعُمِلَ به اقتداءً برسول الله ﷺ ولأَمْرِه أُبَيّاً به(٢). [١٤/ب]

واعلم أنه قد وردت آثارٌ كثيرةٌ تتضمن الإتيان بالتكبير في قيام رمضان. وذلك أمرٌ مشهورٌ عند القراء ونَقَلَةِ الآثار(٣).

واعلم أنه لا خلاف بين القراء والفقهاء أن هذا التكبير ليس من القرآن، وإنما اختلفوا في التسمية على ما عُلِمَ من مذاهبهم.



---

(١) قال الإمام الداني بعد قوله: (كان ابن كثير يكبر في الصلاة والعَرْض...): (وله في فعله هذا دلائل من آثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي ﷺ وأخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين، ونحن نذكر جملة ما انتهى إلينا منها بأسانيدها وطرقها ـ إن شاء الله تعالى ـ) ثم ساق تلك الآثار والأخبار. انظر: جامع البيان (١٧٣٨/٤ إلى ص ١٧٤٦).

(٢) انظر: جامع البيان (١٧٥٠/٤) وعلَّق عليه محققه بقوله: «وقد ذكر هذا الأثر ابن جرير في تفسيره (٢٣١/٣)، بألفاظ وطرق مختلفة. وأخرجه البخاري في صحيحه من رواية جندب بن سفيان رضي الله عنه، في كتاب التفسير، باب ما ودعك ربك وما قلى، حديث رقم (٤٩٥٠) مع الفتح، ولفظه اشتكى رسول الله ﷺ، فلم يقم ليلتين، أو ثلاثاً، فجاءت امرأة فقالت: يا محمد، إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك، لم أره قربك منذ ليلتين، أو ثلاثاً، فأنزل الله ﷻ: ﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾﴾، وليس في رواية البخاري أنه كبر بعد نزول الآيات وانظر الفتح (٥٨٠/٨)». اهـ

(٣) انظر: جامع البيان (١٧٤٥/٤، ١٧٤٦) والنشر (٤٢٥/٢، ٤٢٦).

بابٌ في ذكر مكي السُوَر ومدنيها وعدد آياتها وكلماتها وحروفها

واعلم أني أترجم في هذا الباب ـ وهو باب عدد الآيات ـ عن نافع بمدني، وعن ابن كثير بمكي، وعن ابن عامر بشامي، وعن أبي عمرو ويعقوب ببصري، وعن نافع وابن كثير بحجازي، وعن عاصم وحمزة والكسائي بكوفي.

وقد يُترجَمُ في هذا الباب في بعض المواضع إذا اتفق ابن كثير ونافع في العدد بمدني ومكي، وبمكي ومدني، وأترجم عنهما في بعض المواضع بحجازي.

فاتحة الكتاب

مكية، وقيل مدنية. وهي سبع آيات إجماعاً، وهي خمس وعشرون كلمةً، ومائة وعشرون حرفاً، وقيل مائةٌ وأحد وعشرون حرفاً.

واختُلف من آياتها في موضعين:

فعدَّ الكوفي والمكي ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] آيةً منها، وعدَّ من قوله: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ﴾ إلى ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] آيةً واحدةً.

وعدَّ مَن بقي مِن ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ إلى ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ آيةً،

وعدَّ مِن ﴿صِرَٰطَ﴾ إلى ﴿عَلَيْهِمْ﴾ آيةً، ومِن ﴿غَيْرِ﴾ إلى ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ آية أخرى.

ومتفقٌ على ما عدا ذلك من الآيات(١).

سورة البقرة

مدنيةٌ إجماعاً. وهي مائتان وثمانون وست آيات في عدد الكوفي، وسبع آيات في عدد البصري، وخمس آيات في عدد الباقي.

وهي ستةُ آلاف ومائة وإحدى وعشرون كلمةً، وخمسة وعشرون/ألف حرفٍ وخمسمائة حرف. [١٥/أ]

عَدَّ الكوفي ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة:١] آيةً، ومِن ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ إلى ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:٢] آيةً أخرى. وعَدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الشامي مِن ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ إلى ﴿أَلِيمٌۢ﴾ آيةً، و﴿بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة:١٠] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الشاميِّ مِن ﴿وَإِذَا قِيلَ﴾ إلى ﴿مُصْلِحُونَ﴾ [البقرة:١١] آيةً، ومِن ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ﴾ إلى ﴿يَشْعُرُونَ﴾ [البقرة:١٢] آيةً أخرى. وعدَّ الشامي ذلك آيةً واحدة .

وعدَّ البصري مِن قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ إلى ﴿خَآئِفِينَ﴾ آيةً، ومِن ﴿لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا﴾ إلى ﴿عَظِيمٌ﴾ [البقرة:١١٤] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ البصري مِن ﴿وَلَا جُنَاحَ﴾ إلى ﴿مَّعْرُوفًا﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَا تَعْزِمُوا۟﴾ إلى ﴿حَلِيمٌ﴾ [البقرة:٢٣٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المدنيِّ والمكيِّ مِن ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ﴾ إلى

(١) انظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ١٣٩).

﴿يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [البقرة:١٩٧] آيةً، ومِن ﴿لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ﴾ إلى ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [البقرة:١٩٨] آيةً أخرى. وعدَّ المدني والمكي ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المدني والمكي ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ﴾ آيةً، ومِن ﴿قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم﴾ إلى ﴿عَلِيمٌ﴾ [البقرة:٢١٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المدني مِن ﴿فَإِذَا قَضَيۡتُم﴾ إلى ﴿مِنۡ خَلَٰقٖ﴾ [البقرة:٢٠٠] آيةً، ومِن ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ﴾ إلى ﴿ٱلنَّارِ﴾ [البقرة:٢٠١] آيةً أخرى. وعدَّ المدنيُّ ذلك آيةً واحدةً[١].

وعدَّ الشامي والكوفي وإسماعيل[٢] مِن ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ﴾ إلى ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة:٢١٩] آيةً، ومِن ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا﴾ إلى ﴿حَكِيمٌ﴾ [البقرة:٢٢٠] آيةً أخرى./وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً. [١٥/ب]

وعدَّ المدني والمكي والبصري: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ﴾ آيةً، ومِن ﴿لَا تَأۡخُذُهُۥ﴾ إلى ﴿ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾ [البقرة:٢٥٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المدني[٣] مِن ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ﴾ إلى ﴿ٱلنُّورِ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ إلى ﴿خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة:٢٥٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ ما اختُلف فيه من الآيات إحدى عشرة آيةً، ومتفقٌ على باقيها[٤].

---

(١) تأخر هذا الموضع في الأصل عن الذي قبله، وحقه التقديم حسب ترتيب الآيات في السورة، وقد تكرر مثل هذا في مواضع أخرى فيما سيأتي.

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم، أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني، قرأ على شيبة بن نصاح ثم على نافع وابن جماز وابن وردان، توفي سنة ١٨٠هـ. انظر: غاية النهاية (١/١٦٣).

(٣) كذا في الأصل، والمعروف أن هذا الموضع يعده (المدني الأول) فقط. انظر: انظر البيان للداني (١٤٠).

(٤) انظر المرجع السابق: (١٤٠).

سورة آل عمران

مدنيةٌ إجماعاً. وهي مائتا آيةٍ إلا آيةً في عدد الشامي، ومائتان في باقي العدد. وهي ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة، وأربعة وعشرون ألفاً وخمسمائة وخمسة وعشرون حرفاً.

عدَّ الكوفي ﴿الٓمٓ﴾ [آل عمران:١] آيةً، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ﴾ [آل عمران:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفي مِن ﴿وَنُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ﴾[1] إلى ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [آل عمران:٤٨] آيةً، ومِن ﴿وَرَسُولًا﴾ إلى ﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران:٤٩] آيةً أخرى[2].

وعدَّ الجماعةُ غيرَ شامي وكوفي مِن ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ إلى ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ [آل عمران:٣] آيةً، ومِن ﴿مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ﴾ إلى ﴿ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ آيةً أخرى. ومِن ﴿[إِنَّ][3] ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ إلى ﴿ٱنتِقَامٍ﴾ [آل عمران:٤] آيةً أخرى.

وعدَّ الكوفي مِن ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ﴾ إلى ﴿وَٱلۡإِنجِيلَ﴾ آيةً، ومِن ﴿مِن قَبۡلُ﴾ إلى ﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ آيةً. وعدَّ الشامي مِن ﴿نَزَّلَ عَلَيۡكَ﴾ إلى ﴿ٱلۡفُرۡقَانَ﴾ آيةً واحدةً، ومِن ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ إلى ﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾ آيةً أخرى.

وعدَّ البصري ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ آيةً، ومِن ﴿أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم﴾ إلى ﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران:٤٩] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي والبصري مِن ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ﴾ إلى ﴿تُحِبُّونَ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَمَا تُنفِقُواْ﴾ إلى ﴿عَلِيمٌ﴾ [آل عمران:٩٢] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفي والبصري ذلك آيةً واحدةً.

---

(١) هكذا في الأصل، وهي إحدى القراءتين السبعيتين، والأخرى بالياء ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ وهي قراءة نافع وعاصم من السبعة. انظر: السبعة (ص ٢٠٦)، والتيسير (ص ٨٨).

(٢) يُلاحظ أن هذا الموضع متأخر في ترتيب الآي عن الموضع الذي بعده، ولكن هكذا وُضع في الأصل!.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

وعدَّ أبو جعفر ابن القعقاع مِن ﴿فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ﴾ إلى ﴿مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ﴾ آيةً، [ومِن] ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ﴾ إلى ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران:٩٧] آيةً أخرى. وعدَّ الجماعة ذلك آيةً/واحدةً. [١٦/أ]

فجملة المختلف فيه سبع آيات، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة النساء

مدنية إجماعاً. وهي مائةٌ وسبعون وست آياتٍ في عدد الكوفي، وسبع آياتٍ في عدد الشامي، وخمس آياتٍ في عدد الباقي. وهي ثلاثة آلافٍ وسبعمائةٍ وخمسٌ وأربعون كلمةً، وستةَ عشرَ ألفاً وثلاثون حرفاً.

عدَّ الكوفي والشامي مِن ﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا﴾ إلى ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ [النساء:٤٤] آيةً، ومِن ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ﴾ إلى ﴿نَصِيرٗا﴾ [النساء:٤٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الشامي من ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ﴾ إلى ﴿عَذَابًا أَلِيمٗا﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَا يَجِدُونَ﴾ إلى ﴿نَصِيرٗا﴾ [النساء:١٧٣] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها(٢).

سورة المائدة

مدنية إجماعاً، وقيل: إلا آيةً نزلتْ ورسولُ الله ﷺ واقفٌ بعرفة، وهي قوله تعالى: ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ﴾ إلى آخر الآية [المائدة:٣](٣).

---

(١) انظر: البيان (١٤٣).

(٢) انظر: البيان (١٤٦).

(٣) الصحيح أن هذه الآية مدنيةٌ أيضاً؛ لأن القول الراجح في المدني والمكي: أن المدني هو ما نزل بعد الهجرة، والمكي ما نزل قبلها.

وهي مائة وعشرون آيةً في عدد الكوفي، وثلاثٌ وعشرون آيةً في عدد البصري، وآيتان وعشرون آيةً في عدد الباقي. وهي ألفان وثمانمائة وأربع كلماتٍ، وإحدى عشر ألفاً وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً.

عدَّ الجماعة غيرَ الكوفي مِن ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ إلى ﴿بِٱلۡعُقُودِۚ﴾ آيةً، ومِن ﴿أُحِلَّتۡ لَكُم﴾ إلى ﴿مَا يُرِيدُ﴾ [المائدة:١] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفي ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعة غيرَ الكوفي مِن ﴿يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ إلى قوله: ﴿وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ﴾ آيةً، ومِن قوله ﴿قَدۡ جَآءَكُم﴾ إلى ﴿مُّبِينٞ﴾[1] [المائدة:١٥] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفي ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ البصري مِن قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ إلى ﴿غَٰلِبُونَۚ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾ [المائدة:٢٣] آيةً أخرى./وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً. [١٦/ب]

فجملةُ المختلف فيه ثلاثُ آيات، ومتفقٌ على باقيها[2].

سورة الأنعام

مكيةٌ إجماعاً إلا ثلاث آياتٍ نزلت بالمدينة، وهي قوله تعالى: ﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ﴾ [الأنعام:١٥١] إلى آخر الآيات الثلاث، وهي قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام:١٥٣].

وهي مائةٌ وستون وخمس آياتٍ في عدد الكوفي، وستُ آياتٍ في عدد البصري والشامي، وسبعُ آياتٍ في عدد الباقي. وهي ثلاثةُ آلافٍ واثنان وخمسون كلمةً واثنا عشر ألفاً وأربعمائة واثنان وعشرون حرفاً.

عدَّ المدني والمكي والبصري مِن ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ إلى ﴿وَٱلنُّورَۖ﴾ آيةً،

---

(١) في الأصل (مؤمنين) وهو تصحيف.

(٢) انظر: البيان (١٤٩).

ومِن ﴿ثُمَّ ٱلَّذِينَ﴾ إلى ﴿يَعۡدِلُونَ﴾ [الأنعام:١] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفي مِن ﴿وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۗ﴾ إلى ﴿بِوَكِيلٖ﴾ [الأنعام:١٠٧] آيةً، ومِن ﴿وَلَا تَسُبُّواْ﴾ إلى ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ [الأنعام:١٠٨] آية أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي مِن ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ إلى قوله ﴿كُن فَيَكُونُۚ﴾ آيةً، ومِن ﴿قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ﴾ إلى ﴿ٱلۡخَبِيرُ﴾ [الأنعام:٧٣] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً[١].

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي مِن ﴿قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي﴾ إلى ﴿مُّسۡتَقِيمٖ﴾ آيةً، ومِن ﴿دِينٗا قِيَمٗا﴾ إلى ﴿ٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾ [الأنعام:١٦١] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه أربعُ آيات، ومتفقٌ على باقيها[٢].

سورة الأعراف

مكيةٌ إجماعاً، وهي مائتان وخمسُ آيات في عدد البصري والشامي، وستُ آيات في عدد الباقي، وهي ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمةً وأربعة عشر ألفاً وثلاثمائة حرف وعشرة أحرف.

عدَّ الكوفي ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف:١] آيةً، ومِن ﴿كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ﴾ إلى ﴿لِلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأعراف:٢] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفي مِن ﴿قُلۡ أَمَرَ رَبِّي﴾ إلى ﴿تَعُودُونَ﴾ [الأعراف:٢٩] آيةً، ومِن ﴿فَرِيقًا هَدَىٰ﴾ إلى ﴿مُّهۡتَدُونَ﴾ [الأعراف:٣٠] آيةً أخرى./ [١٧/أ] وعدَّ الشامي والبصري مِن ﴿قُلۡ أَمَرَ رَبِّي﴾ إلى ﴿مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ آيةً، ومِن ﴿كَمَا بَدَأَكُمۡ﴾

---

(١) هذه الآية متقدمة على ما قبلها في ترتيب الآيات، ولكن هكذا وُضعت في الأصل.

(٢) انظر: البيان (١٥١).

إلى ﴿مُّهۡتَدُونَ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ مَن بقي[١] مِن ﴿قُلۡ أَمَرَ رَبِّي﴾ إلى ﴿مُّهۡتَدُونَ﴾ آيةً واحدةً.

وعدَّ الحجازي مِن ﴿قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ﴾ إلى ﴿ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ آيةً، ومِن ﴿قَالَ لِكُلّٖ﴾ إلى ﴿تَعۡلَمُونَ﴾ [الأعراف:٣٨] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الحجازي مِن ﴿وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ﴾ إلى ﴿رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ آيةً، ومِن ﴿بِمَا صَبَرُواْۖ﴾ إلى ﴿يَعۡرِشُونَ﴾ [الأعراف:١٣٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه خمسُ آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها[٢].

سورة الأنفال

مدنيةٌ إجماعاً، وهي سبعون وخمسُ آيات في عدد الكوفي، وسبعُ آياتٍ في عدد الشامي، وستُ آياتٍ في عدد الباقي، وهي ألفٌ ومائتان وإحدى وثمانون كلمة، وقيل: إحدى وثلاثون كلمةً، وخمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون حرفاً.

عدَّ البصري والشامي مِن ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ﴾ إلى ﴿يُغۡلَبُونَۗ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ إلى ﴿يُحۡشَرُونَ﴾ [الأنفال:٣٦] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعة غيرَ الكوفي ﴿وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ﴾ إلى ﴿مَفۡعُولٗا﴾ آيةً، ومِن ﴿وَإِلَى ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿ٱلۡأُمُورُ﴾ [الأنفال:٤٤] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفي ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري مِن ﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ﴾ إلى

---

(١) في الأصل (بقي بقي) وهو تكْرار.

(٢) انظر: البيان (١٥٥).

﴿وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال:٦٢] آيةً، ومِن ﴿وَأَلَّفَ بَيْنَ﴾ إلى ﴿حَكِيمٌ﴾ [الأنفال:٦٣] آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه ثلاثُ آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها[1].

سورة التوبة

مدنيةٌ إجماعاً. وهي مائة وعشرون وتسع آيات في عدد الكوفي، ومائة وثلاثون في عدد الباقي. وهي ألفان وأربعمائة وسبع وتسعون كلمة وعشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثمانون حرفاً.

عدَّ البصري من ﴿وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَرَسُولُهُۥ﴾ إلى ﴿أَلِيمٍ﴾ [التوبة:٣] آيةً أخرى. وعدَّ/الباقون ذلك آيةً واحدةً. [١٧/ب]

وعد الشامي مِن ﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟﴾ إلى ﴿أَلِيمًا﴾[2] آيةً، ومِن ﴿وَيَسْتَبْدِلْ﴾ إلى ﴿قَدِيرٌ﴾ [التوبة:٣٩] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الحجازي من ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ﴾ إلى ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ إلى ﴿يَظْلِمُونَ﴾ [التوبة:٧٠] آيةً أخرى. وعدَّ الجماعة ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه ثلاث آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها[3].

سورة يونس

مكيةٌ إجماعاً. وهي مائة وعشرُ آياتٍ في عدد الشامي، وتسع آياتٍ في عدد الباقي. وهي ألفٌ وثمانمائة واثنتان وثلاثون كلمة. وسبعةُ آلافٍ وخمسمائة وسبعة وستون حرفاً.

---

(١) انظر: البيان (١٥٨).
(٢) في الأصل (أليم) والصواب ما أُثبت.
(٣) انظر: البيان (ص١٦٠، ١٦١).

عدَّ الشامي من ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ﴾ إلى ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ آيةً، ومِن ﴿[لَئِنْ](١) أَنجَيْتَنَا﴾ إلى ﴿تَعْمَلُونَ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ الباقون مِن ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ﴾ إلى ﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [يونس: ٢٢] آيةً، ومِن ﴿فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ﴾ إلى ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ٢٣] آيةً أخرى.

وعدَّ الشامي مِن ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم﴾ إلى ﴿ٱلصُّدُورِ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَهُدًى﴾ إلى ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: ٥٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه ثلاثُ آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها(٢).

سورة هود

مكيةٌ إجماعاً. وهي مائة وعشرون وثلاثُ آياتٍ في عدد الكوفي، وآيتان في عدد المدني والشامي، وآيةٌ في عدد الباقي. وهي ألف وتسعمائة وخمس عشرة كلمة، وسبعة آلاف ـ وقيل: وتسعة آلاف ـ وخمسمائة وستون حرفاً.

عدَّ الكوفي من ﴿إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ﴾ إلى ﴿تُشْرِكُونَ﴾ [هود: ٥٤] آيةً، ومِن ﴿مِن دُونِهِۦ﴾ إلى ﴿تُنظِرُونِ﴾ [هود: ٥٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ﴾ إلى ﴿قَوْمِ لُوطٍ﴾ [هود: ٧٤] آيةً، ومِن ﴿إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ﴾ إلى ﴿مُّنِيبٌ﴾ [هود: ٧٥] آيةً أخرى. وعدَّ البصري ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ مكيٍّ وإسماعيلَ مِن ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا﴾ إلى ﴿مَّنضُودٍ﴾ [هود: ٨٢] آيةً، ومِن ﴿مُّسَوَّمَةً﴾ إلى ﴿بِبَعِيدٍ﴾ [هود: ٨٣] آيةً

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) انظر: البيان (ص ١٦٣).

أخرى. وعدَّ المكيُّ وإسماعيلُ مِن ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا﴾ إلى ﴿سِجِّيلٍ﴾ آيةً،/ومِن ﴿مَّنضُودٍ﴾ إلى ﴿بِبَعِيدٍ﴾ آيةً أخرى. [١٨/أ]

وعدَّ الجماعة غيرَ مكيٍّ وإسماعيلَ مِن ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُواْ﴾ إلى ﴿عَٰمِلُونَ﴾ [هود:١٢١] آيةً، ومِن ﴿وَٱنتَظِرُوٓاْ﴾ إلى ﴿مُنتَظِرُونَ﴾ [هود:١٢٢] آيةً أخرى. وعدَّ المكي وإسماعيلُ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الحجازي مِن ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ آية، ومِن ﴿وَمَآ أَنَا۠﴾ إلى ﴿بِحَفِيظٍ﴾ [هود:٨٦] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفي والشامي مِن ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ﴾ إلى ﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود:١١٨] آيةً، ومِن ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾ إلى ﴿أَجْمَعِينَ﴾ [هود:١١٩] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه سبع آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة يوسف

مكيةٌ إجماعاً.

وهي مائة وإحدى عشرة آيةً في جميع العدد ليس فيها خلاف.

وهي ألف وسبعمائة وست وسبعون كلمة. وسبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفاً(٢).

سورة الرعد

مكيةٌ إجماعاً. وهي أربعون وثلاثُ آياتٍ في عدد الكوفي، وخمسُ آياتٍ في عدد البصري، وسبعُ آياتٍ في عدد الشامي، وأربعُ آياتٍ في عدد

(١) انظر: البيان (ص ١٦٥).

(٢) انظر: روضة الحفاظ (٣٠٤/٢).

الباقي. وهي ثمانمائة وخمس وخمسون كلمة. وثلاثة آلاف وخمسمائة حرف وستة أحرف(١).

عدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي مِن ﴿وَإِن تَعْجَبْ﴾ إلى ﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ آيةً، ومِن ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ إلى ﴿خَٰلِدُونَ﴾ [الرعد:٥] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفي ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي والشامي مِن ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ إلى ﴿ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ آيةً، ومِن ﴿أَمْ جَعَلُواْ لِلَّهِ﴾ إلى ﴿ٱلْقَهَّٰرُ﴾ [الرعد:١٦] آيةً أخرى. وعدَّ الشامي مِن ﴿قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ إلى ﴿ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ﴾ آيةً، ومِن ﴿أَمْ هَلْ﴾ إلى ﴿وَٱلنُّورُ﴾ آيةً أخرى. ومِن ﴿أَمْ جَعَلُواْ﴾ إلى ﴿ٱلْقَهَّٰرُ﴾ آية أخرى. وعدَّ الكوفي مِن ﴿قُلْ مَن رَّبُّ﴾ إلى ﴿ٱلْقَهَّٰرُ﴾ آيةً واحدة.

وعدَّ الشامي مِن ﴿لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ﴾ إلى ﴿سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ﴾ آيةً، ومِن(٢) ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾ إلى ﴿ٱلْمِهَادُ﴾ آيةً أخرى./وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً. [١٨/ب]

وعدَّ الجماعةُ [غيرَ](٣) الحجازي مِن ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾ إلى ﴿مِّن كُلِّ بَابٍ﴾ [الرعد:٢٣] آيةً، ومِن ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم﴾ إلى ﴿ٱلدَّارِ﴾ [الرعد:٢٤] آيةً أخرى. وعدَّ الحجازيُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه خمسُ آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها(٤).

سورة إبراهيم

مكيةٌ إجماعاً إلا آيتين فإنهما مدنيتان، وهما مِن قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾ [إبراهيم:٢٨] إلى قوله ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ [إبراهيم:٢٩].

(١) انظر: المرجع السابق (٢/٣١٠).
(٢) في الأصل: (ومن ومن) وهو تكرار.
(٣) ساقط من الأصل، والصواب إثباته كما يدل عليه السياق.
(٤) انظر: البيان (ص ١٦٩).

وهي خمسون وآيتان في عدد الكوفي، وآيةٌ في عدد البصري، وخمسُ آياتٍ في عدد الشامي، وأربع آياتٍ في عدد الباقي.

وهي ثمانمائة وإحدى وثلاثون كلمةً، وثلاثة آلافٍ وأربعمائة وأربعة وثلاثون حرفاً.

عدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي والبصري مِن ﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ﴾ إلى ﴿ٱلنُّورِ﴾ آيةً، ومِن ﴿بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ﴾ إلى ﴿ٱلۡحَمِيدِ﴾ [إبراهيم:١] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ والبصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي والبصري مِن ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ إلى ﴿ٱلنُّورِ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَذَكِّرۡهُم بِأَيَّىٰمِ﴾ إلى ﴿شَكُورٖ﴾ [إبراهيم:٥] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ والبصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي والشامي مِن ﴿أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ﴾ إلى ﴿وَثَمُودَۛ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۛ﴾ إلى ﴿مُرِيبٖ﴾ [إبراهيم:٩] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ والشاميُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ والشاميُّ والمدنيُّ مِن ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ﴾ إلى ﴿جَدِيدٖ﴾ [إبراهيم:١٩] آيةً، ومِن ﴿وَمَا ذَٰلِكَ﴾ إلى ﴿بِعَزِيزٖ﴾ [إبراهيم:٢٠] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعة غيرَ مدنيٍّ مِن ﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ﴾ إلى ﴿وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [إبراهيم:٢٤] آيةً، ومِن ﴿تُؤۡتِيٓ أُكُلَهَا﴾ إلى ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [إبراهيم:٢٥] آيةً أخرى. وعدَّ المدنيُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري مِن ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ﴾ إلى ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [إبراهيم:٣٣] آيةً، ومِن ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا﴾ إلى ﴿كَفَّارٞ﴾ [إبراهيم:٣٤] آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الشاميُّ مِن ﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا﴾ إلى ﴿ٱلظَّٰلِمُونَۚ﴾

آيةً،/ومن ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ﴾ إلى ﴿الْأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم:٤٢] آيةً أخرى. وعدَّ [١٩/أ] الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه سبعُ آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة الحجر

مكيةٌ إجماعاً. وهي تسعون وتسع آيات في جميع العدد ليس فيها خلافٌ.

وهي ستمائة وأربع وخمسون كلمةً، وألفانِ وسبعمائة وإحدى وسبعون حرفاً(٢).

سورة النحل

مكيةٌ إجماعاً إلا مِن قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ [النحل:١١٠] إلى آخر السورة؛ فإنها مدنية(٣)، وقيل: مِن قوله ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ [النحل:١٢٦] إلى آخر السورة(٤).

وهي مائة وعشرون وثمان آياتٍ في جميع العدد، ولا خلاف فيها.

وهي أَلْفٌ وثمانمائة وإحدى وأربعون كلمةً، وسبعةُ آلافٍ وسبعمائة، وقيل: وتسعمائة حرف، أو وسبعة أحرف(٥).

سورة بني إسرائيل

مكيةٌ إجماعاً. وهي مائةٌ وإحدى عشرة آية في عدد الكوفي، وعشر آياتٍ في عدد الباقي.

---

(١) انظر: البيان (ص ١٧١).
(٢) انظر: التلخيص (ص ٣٠٤) والبيان (ص ١٧٣).
(٣) انظر: البيان (ص ١٧٥).
(٤) انظر: التلخيص (ص ٣٠٦).
(٥) انظر: روضة الحفاظ (٢/٣٢١).

وهي ألفٌ وخمسمائة وخمسٌ وخمسون كلمةً، وقيل: ثلاث وثمانون كلمةً[١]، وقيل: ثلاث وثلاثون كلمةً[٢]، وستةُ آلافٍ وأربعمائة وستون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ مِن ﴿قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ﴾ إلى ﴿لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [الإسراء:١٠٧] آيةً، ومِن ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ﴾ إلى ﴿لَمَفْعُولًا﴾ [الإسراء:١٠٨] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه آيةٌ واحدةٌ، ومتفقٌ على باقيها[٣].

سورة الكهف

مكيةٌ إجماعاً. وهي مائة وعشرُ آياتٍ في عدد الكوفي، وإحدى عشرةَ آيةً في عدد البصري، وستُ آياتٍ في عدد الشامي، وخمسُ آياتٍ في عدد الباقي.

وهي ألفٌ وخمسمائة وسبع وسبعون كلمةً، وستة آلافٍ وثلاثمائة وستون حرفاً[٤].

[١٩/ب] عدَّ الجماعةُ غيرَ الشامي مِن ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾/إلى ﴿هُدًى﴾ [الكهف:١٣] آيةً، ومِن ﴿وَرَبَطْنَا﴾ إلى ﴿شَطَطًا﴾ [الكهف:١٤] آيةً أخرى. وعدَّ الشاميُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ إسماعيلُ مِن ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ﴾ إلى ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ آيةً، ومِن ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ إلى ﴿أَحَدًا﴾ [الكهف:٢٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ إسماعيل مِن ﴿وَلَا تَقُولَنَّ﴾ إلى ﴿غَدًا﴾ [الكهف:٢٣] آيةً، ومِن ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿رَشَدًا﴾ [الكهف:٢٤] آيةً أخرى. وعدَّ إسماعيلُ ذلك آيةً واحدةً.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٥١٢).
(٢) انظر: روضة الحفاظ (٢/٣٢٢).
(٣) انظر: البيان (ص ١٧٧).
(٤) انظر: روضة الحفاظ (٢/٣٢٤).

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المكي والمدني مِن ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ إلى ﴿زَرْعًا﴾ [الكهف:٣٢] آيةً، ومِن ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ إلى ﴿نَهَرًا﴾ [الكهف:٣٣] آيةً أخرى. وعدَّ المدني والمكي ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المكي والمدني مِن ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ﴾ إلى ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ [الكهف:٨٤] آيةً، و﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف:٨٥] آيةً أخرى. وعدَّ المدنيُّ والمكيُّ ذلك آيةً واحدةً[١].

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الشامي وإسماعيل مِن ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ﴾ إلى ﴿أَبَدًا﴾ [الكهف:٣٥] آيةً، ومِن ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ﴾ إلى ﴿مُنقَلَبًا﴾ [الكهف:٣٦] آيةً أخرى. وعدَّ الشاميُّ وإسماعيلُ ذلك آيةً واحدةً[٢].

وعدَّ الكوفيُّ والبصريُّ مِن ﴿إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ إلى ﴿سَبَبًا﴾ [الكهف:٨٤] آية، و﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف:٨٥] آية أخرى، وعد الباقون ذلك آية واحدة.

وعد الكوفي والبصري مِن ﴿وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ﴾ إلى ﴿يُسْرًا﴾ [الكهف:٨٨] آيةً، و﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف:٨٩] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ والبصريُّ مِن ﴿كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا﴾ إلى ﴿خُبْرًا﴾ [الكهف:٩١] آيةً، و﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف:٩٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي وإسماعيل مِن ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ﴾ إلى

---

(١) يلاحظ أنه أطلق المدني ولم يقيده بالمدني الأول كما في البيان في عد آي القرآن (ص: ١٧٩): (﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾) لم يعدها **المدني الأول** والمكي، وعدها الباقون). اهـ. بقي أمرٌ آخر وهو أن قوله: (وعدَّ الجماعةُ غيرَ المكي والمدني... و﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف:٨٥] آيةً أخرى) فيه نظرٌ؛ لأن الذي يعده: الكوفي والبصري كما سيأتي، والباقون لا يعدونه.

(٢) حقُّ هذا الموضع أن يتقدم على ما قبله، ولكن هكذا وُضِعَ هنا في الأصل المخطوط!

﴿عِندَهَا قَوْمًا﴾ آيةً، ومِن ﴿قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ﴾ إلى ﴿حُسْنًا﴾ [البقرة:٨٣] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ وإسماعيلُ ذلك آيةً واحدةً[١].

وعدَّ الكوفيُّ والبصريُّ والشاميُّ مِن ﴿قُلْ هَلْ﴾ إلى ﴿بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ [الكهف:١٠٣] آيةً، ومِن ﴿ٱلَّذِينَ ضَلَّ﴾ إلى ﴿صُنْعًا﴾ [الكهف:١٠٤] آيةً أخرى./وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً. [٢٠/أ]

فجملةُ المختلف فيه إحدى عشرة آيةً، ومتفقٌ على باقيها[٢].

سورة مريم

مكيةٌ إجماعاً. وهي تسعون وتسعُ آياتٍ في عدد المكي وإسماعيل، وثماني آيات في عدد الباقي.

وهي تسعمائة واثنتان وستون كلمة، وثلاثة آلاف وثمانمائة وحرفان.

عدَّ الكوفي ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم:١] آيةً، ومِن ﴿ذِكْرُ﴾ إلى ﴿زَكَرِيَّآ﴾ [آل عمران:٣٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي مِن ﴿قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ﴾ إلى ﴿مَدًّا﴾ آيةً، ومِن ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ﴾ إلى ﴿جُندًا﴾ [مريم:٧٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المكيُّ وإسماعيلُ ﴿وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ آيةً، ومِن ﴿إِنَّهُۥ كَانَ﴾ إلى ﴿نَّبِيًّا﴾ [مريم:٥١] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه ثلاثُ آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها[٣].

---

(١) هكذا ترتيبها في الأصل المخطوط، ومحلها التقديم على ما سبق.
(٢) انظر: البيان (ص ١٧٩).
(٣) انظر: البيان (ص ١٨١).

سورة طه

مكية إجماعاً. وهي مائة وثلاثون وآيتان في عدد البصري، وخمس وثلاثون آيةً في عدد الكوفي، وأربعون آيةً في عدد الشامي، وأربع وثلاثون آيةً في عدد الباقي.

وهي ألفٌ وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمةً. وخمسة آلاف ومائتان واثنان وأربعون حرفاً[1].

عدَّ الكوفيُّ ﴿طه﴾ [طه:١] آيةً، ومِن ﴿مَآ أَنزَلۡنَا﴾ إلى ﴿لِتَشۡقَىٰٓ﴾ [طه:٢] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ مِن ﴿فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ﴾ إلى ﴿مَا غَشِيَهُمۡ﴾ [طه:٧٨] آيةً، ومِن ﴿وَأَضَلَّ﴾ إلى ﴿وَمَا هَدَىٰ﴾ [طه:٧٩] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ مِن ﴿قَالَ يَٰهَٰرُونُ﴾ إلى ﴿ضَلُّوٓاْ﴾ [طه:٩٢] آيةً، ومِن ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ﴾ إلى ﴿أَمۡرِي﴾ [طه:٩٣] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ الشاميُّ مِن ﴿إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ﴾ إلى ﴿وَلَا تَحۡزَنَۚ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا﴾ إلى ﴿فُتُونٗاۚ﴾ آيةً، ومِن ﴿فَلَبِثۡتَ سِنِينَ﴾ إلى ﴿أَهۡلِ مَدۡيَنَ﴾ آيةً أخرى، ومِن ﴿ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ﴾ إلى ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ [طه:٤٠] آيةً أخرى. وعدَّ/البصري مِن ﴿إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ﴾ إلى ﴿فُتُونٗاۚ﴾ آيةً، ومِن ﴿فَلَبِثۡتَ﴾ إلى ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ الباقون مِن ﴿إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ﴾ إلى ﴿قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ﴾ آيةً واحدةً. [٢٠/ب]

وعدَّ الشاميُّ مِن ﴿فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ﴾ إلى ﴿بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ﴾ إلى ﴿ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ [طه:٤٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

---

(١) انظر: روضة الحفاظ (٢/٣٣٣).

وعدَّ الشاميُّ ﴿وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ آيةً، ومِن ﴿أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي﴾ إلى ﴿تَخۡشَىٰ﴾ [طه:٧٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ والشاميُّ ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي﴾ [طه:٤١] آيةً، ومِن ﴿ٱذۡهَبۡ﴾ إلى ﴿ذِكۡرِي﴾ [طه:٤٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري ﴿كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا﴾ [طه:٣٣] آيةً، ﴿وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [طه:٣٤] آيةً أخرى، ﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا﴾ [طه:٣٥] آيةً ثالثةً. وعدَّ البصريُّ من ﴿كَيۡ نُسَبِّحَكَ﴾ إلى ﴿بَصِيرٗا﴾ آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ والبصريُّ والشاميُّ ﴿فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا﴾ [طه:١٠٦] آيةً، ومِن ﴿لَّا تَرَىٰ﴾ إلى ﴿أَمۡتٗا﴾ [طه:١٠٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ إسماعيل مِن ﴿قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا﴾ إلى ﴿ٱلسَّامِرِيُّ﴾ [طه:٨٧] آيةً، ومِن ﴿فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ﴾ إلى ﴿فَنَسِيَ﴾ [طه:٨٨] آيةً أخرى. وعدَّ إسماعيل ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المدني والمكي مِن ﴿وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ﴾ إلى ﴿فَنَسِيَ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَمۡ﴾ إلى ﴿عَزۡمٗا﴾ [طه:١١٥] آيةً أخرى. وعدَّ المدنيُّ والمكيُّ ذلك آيةً واحدةً[1].

وعدَّ المدنيُّ والمكيُّ والشاميُّ ﴿أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ﴾ إلى ﴿وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي﴾ آيةً، ﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ﴾ [طه:٣٩] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

---

(١) كذا في الأصل، وفيه نظرٌ!؛ لأن المعروف أن الجميع يعد مِن ﴿وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ﴾ إلى ﴿عَزۡمٗا﴾ [طه:١١٥] آيةً واحدةً، ولا خلاف في ترك عد ﴿مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ﴾ [طه:١١٥] في هذا الموضع، نعم اختُلِفَ في الموضع الأول وهو ﴿مُوسَىٰ فَنَسِيَ﴾ [طه:٨٨] كما تقدم في الموضع الذي قبله، وكما سيأتي بعد عدد من مواضع هذه السورة حيث وقع في ترتيب مواضعها اختلالٌ كما تقدم في بعض السور.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي مِن ﴿قَالَ ٱهۡبِطَا﴾ إلى ﴿مِّنِّي هُدٗى﴾ آيةً، ومِن ﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ﴾ إلى ﴿يَشۡقَىٰ﴾ [طه:١٢٣] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي مِن ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ﴾ إلى ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ آيةً، ومِن ﴿لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ﴾ إلى ﴿وَأَبۡقَىٰ﴾ [طه:١٣١] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المدنيُّ والمكيُّ مِن ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ﴾ إلى ﴿أَسِفٗا﴾ آيةً، ومِن/ ﴿قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ﴾ إلى ﴿مَّوۡعِدٗا﴾ آيةً أخرى. [٢١/أ]

وعدَّ إسماعيل مِن ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ﴾ إلى ﴿وَعۡدًا حَسَنًاۚ﴾ آيةً، ومِن ﴿أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ﴾ إلى ﴿مَّوۡعِدِي﴾ [طه:٨٦] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون مِن ﴿فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ﴾ إلى ﴿مَّوۡعِدِي﴾ آيةً واحدةً.

وعدَّ المدنيُّ والمكيُّ ﴿فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ﴾ إلى ﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ آيةً، و﴿فَنَسِيَ﴾ [طه:٨٨] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً[١].

وعدَّ إسماعيلُ مِن ﴿أَفَلَا يَرَوۡنَ﴾ إلى ﴿قَوۡلٗا﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَا يَمۡلِكُ﴾ إلى ﴿نَفۡعٗا﴾ [طه:٨٩] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه إحدى وعشرون آيةً، ومتفقٌ على باقيها.

سورة الأنبياء

مكية إجماعاً. وهي مائة واثنتا عشرة آيةً في عدد الكوفي، وإحدى عشرة آيةً في عدد الباقي.

---

(١) فيه نظرٌ، حيث قال الداني: (﴿وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾: عدها المدني الأول والمكي ولم يعدها الباقون، ﴿فَنَسِيَ﴾: لم يعدها المدني الأول والمكي وعدها الباقون) البيان (ص: ١٨٣).

وهي ألفٌ ومائة وثمان وستون كلمة، وأربعة آلاف وثمانمائة وتسعون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ مِن ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ﴾ إلى ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ آيةً، ومِن ﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ إلى ﴿تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء:٦٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه آيةٌ واحدةٌ، ومتفقٌ على باقيها[١].

سورة الحج

مكيةٌ إلا ثلاث آيات فإنها مدنيةٌ، وهن مِن قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ [الحج:١٩] إلى ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج:٢٣]، وقيل: إلى ﴿صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾ [الحج:٢٤]. وقيل: إلا أربع آيات فإنها مدنيةٌ، وهي: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ إلى ﴿ٱلْحَرِيقِ﴾ [الحج:٢٢]. وقيل: كلها مدنيةٌ.

وهي سبعون وثماني آيات في عدد الكوفي، وست آيات في عدد الحجازي، وخمس آيات في عدد البصري، وأربع آيات في عدد الشامي، وقيل: سبع آيات في المكي أيضاً.

وهي ألف ومائتان وإحدى وتسعون كلمةً، وخمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفاً.

[٢١/ب] عدَّ الكوفيُّ: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ إلى ﴿ٱلْحَمِيمُ﴾ [الحج:١٩] آيةً،/ومن ﴿يُصْهَرُ بِهِۦ﴾ إلى ﴿وَٱلْجُلُودُ﴾ [الحج:٢٠] آيةً أخرى، ومِن ﴿وَلَهُم مَّقَٰمِعُ﴾ إلى ﴿حَدِيدٍ﴾ [الحج:٢١] آيةً أخرى. وعدَّ الجماعةُ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الشامي والبصري مِن ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ﴾ إلى ﴿وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ [الحج:٤٢] آيةً، ومِن ﴿وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ إلى ﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ [الحج:٤٣] آيةً أخرى، ومِن ﴿وَأَصْحَٰبُ مَدْيَنَ﴾ إلى ﴿نَكِيرِ﴾ [الحج:٤٤] آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ من ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ﴾ إلى ﴿وَثَمُودُ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ إلى

(١) انظر: البيان (ص ١٨٧).

﴿نَكِيرِ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ الشاميُّ مِن ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ﴾ إلى ﴿نَكِيرِ﴾ آيةً واحدةً.

وعدَّ المكيُّ مِن ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ آيةً، ومِن ﴿مِن قَبْلُ﴾ إلى ﴿ٱلنَّصِيرُ﴾ [الحج:٧٨] آيةً أخرى على خلافٍ فيه عن المكي. وعدَّ الجماعةُ ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه أربع آيات إجماعاً، والآية الخامسة مختلفٌ فيها، ومتفقٌ على باقيها[١].

سورة المؤمنين

مكية إجماعاً. وهي مائة وثماني عشرة آيةً في عدد الكوفي، وتسع عشرة آيةً في عدد الباقي.

وهي ألفٌ وثمانمائة وأربعون كلمةً، وأربعة آلاف وثمانمائة حرفٍ وحرفان.

عدَّ الجماعةُ غير الكوفي مِن ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ﴾ إلى ﴿وَأَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ آيةً ومِن ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾ إلى ﴿وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ [المؤمنون:٤٥] آيةً أخرى، وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه آيةٌ واحدةٌ، ومتفقٌ على باقيها[٢].

سورة النور

مدنية إجماعاً. وهي ستون وآيتان في عدد الحجازي، وأربع آيات في عدد الباقي.

---

(١) انظر: البيان (ص ١٨٩، ١٩٠).

(٢) انظر: البيان (ص ١٩١).

وهي ألفٌ وثمانمائة وست عشرة كلمةً، وخمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ والشاميُّ ـ وقيل: والبصري ـ[1] مِن ﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ﴾ إلى ﴿وَٱلۡأٓصَالِ﴾ [النور:٣٦] آيةً، ومِن ﴿رِجَالٌ لَّا﴾ إلى ﴿وَٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ [النور:٣٧] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ والشاميُّ ـ وقيل والبصريُّ ـ مِن ﴿أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزۡجِي﴾ إلى ﴿يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [النور:٤٣] آيةً./ومِن ﴿يُقَلِّبُ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ﴾ [النور:٤٤] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً. [٢٢/أ]

فجملة المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها[2].

سورة الفرقان

مكية إجماعاً. وهي سبعون وسبع آيات في جميع العدد، ليس فيها اختلافٌ.

وهي ثمانمائة واثنتان وتسعون كلمةً، وثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاث وثمانون حرفاً، وقيل: ثلاثة وثلاثون حرفاً[3].

سورة الشعراء

مكية إجماعاً. وقيل: إلا أربع آيات، وهن: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ﴾ [الشعراء:٢٢٤] إلى آخر السورة، فإنهن مدنية.

---

(١) المعروف أن البصري كالشامي والكوفي يعد هذا الموضع والذي بعده بلا خلاف. انظر: البيان (ص ١٩٣)، وعدد سور القرآن وآياته لابن عبدالكافي (ص ٣٢٦)، وروضة الحفاظ (٢/٣٤٩)، والتبيان في معرفة تنزيل القرآن (ص ٢٢٢).

(٢) انظر: سور القرآن وآياته للفضل بن شاذان (ص ١٩٩).

(٣) انظر: البيان (ص ١٩٤).

وهي مائتان وعشرون وسبع آيات في عدد المدني والكوفي، وست آيات في عدد الباقي.

وهي ألفٌ ومائتان وست وتسعون كلمةً، وخمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء:١] آيةً، ومِن ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ﴾ إلى ﴿ٱلْمُبِينِ﴾ [الشعراء:٢] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي مِن ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ إلى ﴿تَعْلَمُونَ﴾ آيةً، ومِن ﴿لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ﴾ إلى ﴿أَجْمَعِينَ﴾ [الشعراء:٤٩] آيةً أخرى، وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء:٩٢] آيةً، و﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ﴾ إلى ﴿يَنتَصِرُونَ﴾ [الشعراء:٩٣] آيةً أخرى، وعدَّ البصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المكي وإسماعيل ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ [الشعراء:٢١٠] آيةً، ﴿وَمَا يَنۢبَغِى لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ [الشعراء:٢١١] آيةً أخرى، وعدَّ المكيُّ وإسماعيلُ ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه أربع آيات، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة النمل

مكية إجماعاً. وهي تسعون وثلاث آيات في عدد الكوفي، وأربع آيات في عدد البصري والشامي، وخمس آيات في عدد الباقي.

وهي/ألفٌ ومائة وتسعٌ وأربعون كلمةً، وأربعة آلاف وسبعمائة وتسعة وتسعون حرفاً. [٢٢/ب]

---

(١) انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ٣٣٤، ٣٣٥).

عدَّ الحجازيُّ مِن ﴿قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ﴾ إلى ﴿بَأۡسٖ شَدِيدٖ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ﴾ إلى ﴿تَأۡمُرِينَ﴾ [النمل:٣٣] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي من ﴿قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ﴾ إلى ﴿قَوَارِيرَۗ﴾ آيةً، ومِن ﴿قَالَتۡ رَبِّ﴾ إلى ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها[1].

سورة القصص

مكيةٌ إجماعاً. وهي ثمانون وثماني آيات في جميع العدد، وألفٌ وأربعمائة وإحدى وأربعون كلمةً، وخمسة آلاف وثمانمائة حرف.

عدَّ الكوفي ﴿طسٓمٓ﴾ [القصص:١] آيةً، ومِن ﴿تِلۡكَ﴾ إلى ﴿ٱلۡمُبِينِ﴾ [القصص:٢] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غير الكوفي ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ﴾ إلى ﴿يَسۡقُونَ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ﴾ إلى ﴿كَبِيرٞ﴾ [القصص:٢٣] آيةً أخرى، وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً[2].

فجملة المختلف فيه آيتان[3]، ومتفقٌ على باقيها.

سورة العنكبوت

مكيةٌ إجماعاً. وهي ستون وتسع آيات في جميع العدد.

وهي تسعمائة وثمانون كلمةً، وأربعةُ آلاف ومائة وخمسةٌ وتسعون حرفاً.

---

(١) انظر: المرجع السابق (ص ٣٤٠).
(٢) انظر: التبيان في معرفة تنزيل القرآن (ص ٢٣٦).
(٣) في الأصل: (اثنان) وهو تصحيف.

عدَّ الكوفيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [العنكبوت:١] آيةً، ومن ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ﴾ إلى ﴿يُفۡتَنُونَ﴾ [العنكبوت:٢] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الحجازيُّ من ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ إلى ﴿ٱلسَّبِيلَ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَتَأۡتُونَ﴾ إلى ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [العنكبوت:٢٩] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ البصريُّ والشاميُّ من ﴿فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ﴾ إلى ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ آيةً، ومِن ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ﴾ إلى ﴿يُشۡرِكُونَ﴾ [العنكبوت:٦٥] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه ثلاث آيات، ومتفق على باقيها[١].

سورة الروم

مكيةٌ إجماعاً. وهي خمسون وتسع آيات في عدد المكي وإسماعيل، وستون آيةً في عدد/الباقي. [٢٣/أ]

وهي ثمانمائة وتسع عشرة كلمةً، وثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [الروم:١] آيةً، و﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [الروم:٢] آيةً أخرى، ومِن ﴿فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ إلى ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ [الروم:٣] آيةً ثالثةً، ومِن ﴿فِي بِضۡعِ﴾ إلى ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾[٢] [الروم:٤] آيةً رابعةً. وعدَّ المكيُّ وإسماعيلُ مِن ﴿الٓمٓ﴾ إلى ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ آيةً، و﴿فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ آيةً أخرى، ومِن ﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ﴾ إلى ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ آيةً ثالثةً. وعدَّ المدنيُّ مِن ﴿الٓمٓ﴾ إلى ﴿ٱلرُّومُ﴾ آيةً، ومِن ﴿فِيٓ أَدۡنَى﴾ إلى ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ آيةً أخرى، ومِن ﴿فِي بِضۡعِ﴾ إلى ﴿ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ آيةً ثالثةً. وعدَّ الشاميُّ مِن ﴿الٓمٓ﴾ إلى ﴿ٱلرُّومُ﴾ آيةً، ومِن

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٠٣).

(٢) في الأصل: (المؤمنين) وكذا في الموضعين الآتيين، والصواب ما أُثبت.

﴿فِيٓ أَدۡنَى﴾ إلى ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ آيةً أخرى، ومِن ﴿فِي بِضۡعِ﴾ إلى ﴿سِنِينَ﴾ آيةً ثالثةً، ومِن ﴿لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ﴾ إلى ﴿ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ آيةً رابعةً.

وعدَّ المدنيُّ مِن ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ﴾ إلى ﴿يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ آيةً، ومِن ﴿مَا لَبِثُواْ﴾ إلى ﴿يُؤۡفَكُونَ﴾ [الروم:٥٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه أربع آيات، ومتفقٌ على باقيها[١].

سورة لقمان

مكيةٌ إجماعاً، وقيل: إلا آيتين فإنهما مدنيتان، وهما ﴿وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [لقمان:٢٧] إلى ﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ [لقمان:٢٨]، وقيل: إلا ثلاثَ آياتٍ مِن ﴿وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ إلى ﴿أَجَلٖ مُّسَمّٗى﴾ [لقمان:٢٩].

وهي ثلاثون وثلاثُ آياتٍ في عدد الحجازي، وأربعُ آياتٍ في عدد الباقي.

وهي خمسمائة وثمان وأربعون كلمةً، وألفان حرفاً[٢] ومائة حرفٍ وأربعة أحرف، وقيل: وعشرة أحرف.

عدَّ الكوفيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [لقمان:١] آيةً، ومِن ﴿تِلۡكَ﴾ إلى ﴿ٱلۡحَكِيمِ﴾ [لقمان:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الشاميُّ والبصريُّ مِن ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم﴾ إلى ﴿ٱلدِّينَ﴾ آيةً، ومِن ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ﴾ إلى ﴿كَفُورٖ﴾ [لقمان:٣٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها[٣].

---

(١) انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ٣٥٢).
(٢) كذا في الأصل، والصواب (وألفا حرفٍ).
(٣) انظر: البيان (ص ٢٠٦).

سورة السجدة

مكيةٌ إلا ثلاثَ آياتٍ فإنها نزلت بالمدينة، وهي مِن قوله/تعالى: [٢٣/ب] ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا﴾ [السجدة:١٨] إلى ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ [السجدة:٢٠].

وهي عشرون وتسع آيات في عدد البصري، وثلاثون آيةً في عدد الباقي.

وهي ثلاثمائة وثمانون كلمةً، وألف وخمسمائة وثمانية عشر حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ ﴿الٓمٓ﴾ [السجدة:١] آيةً، ومِن ﴿تَنزِيلُ﴾ إلى ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [السجدة:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي والبصري مِن ﴿وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا﴾ إلى ﴿جَدِيدٍۭ﴾ آيةً، ومِن ﴿بَلْ هُم بِلِقَآءِ﴾ إلى ﴿كَٰفِرُونَ﴾[1] [السجدة:١٠] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ والبصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها[2].

سورة الأحزاب

مدنيةٌ إجماعاً. وهي سبعون وثلاثُ آياتٍ في جميع العدد.

وهي ألف ومائتان وثمانون كلمةً، وخمسةُ آلاف وسبعمائة وستة وتسعون حرفاً.

لم يُختلف في شيءٍ منها[3].

---

(١) في الأصل (الكافرون)، والصواب ما أُثبت.
(٢) انظر: البيان (ص ٢٠٧).
(٣) انظر: المرجع السابق (ص ٢٠٩).

سورة سبأ

مكيةٌ إجماعاً. وهي خمسون وخمس آيات في عدد الشامي، وأربع آيات في عدد الباقي.

وهي ثمانمائة وثلاثة وثمانون كلمةً، وألفٌ وخمسمائة واثنا عشر حرفاً.

عدَّ الشاميُّ مِن ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ﴾ إلى ﴿عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ آيةً، ومِن ﴿كُلُوا﴾ إلى ﴿غَفُورٌ﴾ [سبأ:١٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه آيةٌ واحدةٌ، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة فاطر

مكيةٌ إجماعاً. وهي أربعون وستُ آياتٍ في عدد الشامي وإسماعيل، وخمسُ آياتٍ في عدد الباقي.

وهي تسعمائة وتسعون كلمةً(٢)، وثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً.

عدَّ الجماعةُ غيرَ البصري مِن ﴿وَمَا يَسْتَوِي﴾ إلى ﴿وَالْبَصِيرُ﴾ [فاطر:١٩] آيةً، ومِن ﴿وَلَا الظُّلُمَاتُ﴾ إلى ﴿النُّورُ﴾ [فاطر:٢٠] آيةً أخرى، ومِن ﴿وَلَا الظِّلُّ﴾ إلى ﴿الْحَرُورُ﴾ [فاطر:٢١] آيةً ثالثةً./وعدَّ البصريُّ مِن ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى﴾ إلى ﴿الْحَرُورُ﴾ آيةً واحدةً(٣). [٢٤/أ]

---

(١) انظر: التبيان في معرفة تنزيل القرآن (ص ٢٥٤).

(٢) كذا في الأصل المخطوط وكأن فيه تصحيفاً وسقطاً، حيث إن المعروف أن عدد كلماتها: (سبعمائة وسبع وسبعون كلمة) كما في البيان (ص٢١٠)، والتبيان (ص٢٥٦)، وعدد سور القرآن وآياته (٣٦٧).

(٣) يُلاحظ وجود خلل في الأصل في ترتيب المواضع حسب آيات السورة، وقد سبق التنبيه على نظيره.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري مِن ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾ إلى ﴿جَدِيدٖ﴾ [فاطر:١٦] آيةً، ومِن ﴿وَمَا ذَٰلِكَ﴾ إلى ﴿بِعَزِيزٖ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ البصريُّ مِن ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ﴾ إلى ﴿تَزُولَاۚ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَئِن زَالَتَآ﴾ إلى ﴿غَفُورٗا﴾ [فاطر:٤١] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الشامي مِن ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَحۡيَآءُ﴾ إلى ﴿مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ﴾ [فاطر:٢٢] آيةً، و﴿إِنۡ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [فاطر:٢٣] آيةً أخرى. وعدَّ الشاميُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ البصريُّ والشاميُّ مِن ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ﴾ إلى ﴿عَذَابٞ شَدِيدٞۖ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَمَكۡرُ﴾ إلى ﴿يَبُورُ﴾ [فاطر:١٠] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ البصريُّ والشاميُّ وإسماعيلُ مِن ﴿ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ إلى ﴿تَبۡدِيلٗاۖ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَن تَجِدَ﴾ إلى ﴿تَحۡوِيلًا﴾ [فاطر:٤٣] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه سبعُ آيات، ومتفقٌ على باقيها[١].

سورة يس

مكيةٌ إجماعاً. وهي ثمانون وثلاث آيات في عدد الكوفي، وآيتان في عدد الباقي.

وهي سبعمائة وسبع وعشرون كلمةً، وثلاثة[٢] آلافٍ وعشرون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ ﴿يسٓ﴾ [يس:١] آيةً، ﴿وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ [يس:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الجماعةُ ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه آيةٌ واحدةٌ، ومتفقٌ على باقيها[٣].

---

(١) انظر: البيان (ص ٢١٠).

(٢) في الأصل (وثلاث)، والصواب ما أُثبت.

(٣) انظر: البيان (ص ٢١١).

سورة والصافات

مكيةٌ إجماعاً. وهي مائة وثمانون آيةً في عدد البصري، وآيتان في عدد الباقي.

وهي مائة وثمانون كلمةً[١]، وقيل وستون كلمة، وقيل: واثنتان وستون كلمة، وثلاثة آلاف وثمانمائة وستة وعشرون حرفاً.

[٢٤/ب] عدَّ الجماعةُ غيرَ البصري/مِن ﴿ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ﴾ إلى ﴿يَعۡبُدُونَ﴾ [الصافات:٢٢] آيةً، و[من] ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿ٱلۡجَحِيمِ﴾ [الصافات:٢٣] آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ أبي جعفر ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾ [الصافات:١٦٧] آيةً، ومِن ﴿لَوۡ أَنَّ عِندَنَا﴾ إلى ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الصافات:١٦٨] آيةً أخرى. وعدَّ أبو جعفر ذلك آيةً واحدةً[٢].

فجملةُ المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها.

سورة ص

مكيةٌ إجماعاً. وهي ثمانون وخمسُ آياتٍ في عدد البصري، وثماني آياتٍ في عدد الكوفي، وستُ آياتٍ في عدد الباقي.

وهي سبعمائة واثنتان وثلاثون كلمةً، وقيل: إحدى وثلاثون كلمةً. وثلاثة آلاف وتسعة وستون حرفاً.

---

(١) كذا في الأصل (مائة وثمانون كلمة) ولعله سبق قلم من الناسخ اشتبه عليه بعدد الآيات، والمعروف أن عدد كلماتها (ثمان مائة وستون كلمة) كما في البيان (ص ٢١٢)، والتبيان (ص ٢٦٣).

(٢) قال الداني: (وتفرد أبو جعفر دون أهل العدد بإسقاط ثلاث آيات ﴿وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ﴾ و﴿إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ و﴿فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ﴾.) البيان (ص: ١٢٤).

عدَّ الكوفيُّ مِن ﴿صٓ﴾ إلى ﴿ذِى ٱلذِّكۡرِ﴾ [ص:١] آيةً، ومِن ﴿بَلِ ٱلَّذِينَ﴾ إلى ﴿فِى [عِزَّةٍ] (١) وَشِقَاقٍ﴾ [ص:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ والبصريُّ بخلافٍ عنه مِن ﴿قَالَ فَٱلۡحَقُّ﴾ إلى ﴿أَقُولُ﴾ [ص:٨٤] آيةً، ومِن ﴿لَأَمۡلَأَنَّ﴾ إلى ﴿أَجۡمَعِينَ﴾ [ص:٨٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعة غيرَ البصري مِن ﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ﴾ إلى ﴿وَغَوَّاصٍ﴾ [ص:٣٧] آيةً، ومِن ﴿وَءَاخَرِينَ﴾ إلى ﴿ٱلۡأَصۡفَادِ﴾ [ص:٣٨] آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه ثلاث آيات، ومتفقٌ على باقيها(٢).

سورة الزمر

مكيةٌ، وقيل: إلا ثلاث آيات فإنهن مدنية، وهن: مِن ﴿قُلۡ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [الزُّمَر:٥٣] إلى ﴿وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ﴾ [الزُّمَر:٥٥].

وهي سبعون وثلاث آيات في عدد الشامي، وخمس آيات في عدد الكوفي، وآيتان في عدد الباقي، وهي ألفٌ ومائة واثنتان وسبعون كلمةً، وأربعة آلاف وسبعمائة حرف وثمانية أحرف.

عدَّ الكوفيُّ مِن ﴿قُلِ ٱللَّهَ أَعۡبُدُ﴾ إلى ﴿دِينِى﴾ [الزُّمَر:١٤] آيةً، ومِن ﴿فَٱعۡبُدُواْ﴾ إلى ﴿ٱلۡمُبِينُ﴾ [الزُّمَر:١٥] آيةً أخرى. وعدَّ/الباقون ذلك آيةً واحدةً. [٢٥/أ]

وعدَّ الكوفيُّ مِن ﴿أَلَيۡسَ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿هَادٍ﴾ [الزُّمَر:٣٦] آيةً، [ومِن] ﴿وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿ٱنتِقَامٍ﴾ [الزُّمَر:٣٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٢) انظر: البيان (ص ٢١٤).

وعدَّ الكوفيُّ مِن ﴿قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟﴾ إلى ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الزُّمَر:٣٩] آيةً، ومِن ﴿مَن يَأْتِيهِ﴾ إلى ﴿مُّقِيمٌ﴾ [الزُّمَر:٤٠] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ والشاميُّ ﴿قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ [الزُّمَر:١١] آيةً، ومِن ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ﴾ إلى ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ [الزُّمَر:١٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي مِن ﴿أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ﴾ إلى ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ [آيةً]، ومِن ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى﴾ إلى ﴿كَفَّارٌ﴾ [الزُّمَر:٣] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفي ذلك آيةً واحدةً(١).

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المكي والمدني مِن ﴿وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ إلى ﴿عِبَادِ﴾ [الزُّمَر:١٧] آيةً، ومِن ﴿ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ﴾ إلى ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [الزُّمَر:١٨] آيةً أخرى. وعدَّ المدنيُّ والمكيُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المدنيُّ والمكيُّ مِن ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾ إلى ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَعْدَ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿ٱلْمِيعَادَ﴾ [الزُّمَر:٢٠] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه سبع آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها(٢).

سورة المؤمن

مكية إجماعاً. وهي ثمانون وآيتان في عدد البصري، وخمسُ آياتٍ في عدد الكوفي، وستُ آياتٍ في عدد الشامي، وأربعُ آياتٍ في عدد الباقي.

---

(١) يُلاحظ أن هذا الموضع هو أول المواضع المختلف فيها في هذه السورة، ولكن وجدته على هذا الترتيب في الأصل!.

(٢) انظر: البيان (ص ٢١٦).

وهي ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة، وأربعة آلاف وتسعمائة وستون حرفاً، وقيل: وتسعة وستون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ ﴿حمٓ﴾ [غافر:١] آيةً، ومِن ﴿تَنزِيلُ﴾ إلى ﴿ٱلْعَلِيمِ﴾ [غافر:٢] آيةً أخرى./وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة. [٢٥/ب]

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الشامي مِن ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾ إلى ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر:١٥] آيةً، ومِن ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ إلى ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ [غافر:١٦] آيةً أخرى. وعدَّ الشامي من ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾ إلى ﴿بَٰرِزُونَ﴾ آيةً، ومِن ﴿لَا يَخْفَىٰ﴾ إلى ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ آيةً أخرى.

وعدَّ الكوفيُّ والشاميُّ مِن ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ﴾ إلى ﴿تُشْرِكُونَ﴾ [غافر:٧٣] آيةً، و[مِن] ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ [غافر:٧٤] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المدنيُّ والمكيُّ مِن ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ﴾ [غافر:٧١] إلى ﴿ٱلْحَمِيمِ﴾ [غافر:٧٢] آيةً، ومِن ﴿ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ﴾ إلى ﴿يُسْجَرُونَ﴾ [غافر:٧٢] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ والشاميُّ وإسماعيلُ مِن ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ﴾ إلى ﴿يُسْحَبُونَ﴾ آيةً، ومن ﴿ٱلْحَمِيمِ﴾ إلى ﴿يُسْجَرُونَ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ مِن ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ﴾ إلى ﴿يُسْجَرُونَ﴾ آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي [مِن] ﴿وَأَنذِرْهُمْ﴾ إلى ﴿كَٰظِمِينَ﴾ آيةً، ومِن ﴿مَا لِلظَّٰلِمِينَ﴾ إلى ﴿يُطَاعُ﴾ [غافر:١٨] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً(١).

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري وإسماعيل مِن ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْهُدَىٰ﴾ إلى ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ [غافر:٥٣] آيةً، ومِن ﴿هُدًى وَذِكْرَىٰ﴾ إلى ﴿ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [غافر:٥٤] آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ وإسماعيلُ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الشاميُّ وإسماعيلُ [مِن] ﴿وَمَا يَسْتَوِى﴾ إلى ﴿وَٱلْبَصِيرُ﴾ آيةً، ومِن

---

(١) كذا ترتيبها في الأصل، وكان من حقها أن تُقدم على الآية التي قبلها.

﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلى ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾(١) آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة ُ المختلف فيه تسع آيات، ومتفقٌ على باقيها(٢).

سورة السجدة(٣)

مكيةٌ إجماعاً. وهي خمسون وآيتان في عدد البصري والشامي، وأربعُ آياتٍ في عدد الكوفي، وثلاثُ آياتٍ في عدد الباقي.

وهي تسعمائة وستة وتسعون كلمةً، وثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ ﴿حمٓ﴾ [فُصِّلَت:١] آيةً، ومِن ﴿تَنزِيلٌ﴾ إلى ﴿الرَّحِيمِ﴾ [فُصِّلَت:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

[٢٦/أ] وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري والشامي/مِن ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا﴾ إلى ﴿صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ﴾ [فُصِّلَت:١٣] آيةً، ومِن ﴿إِذْ جَاءَتْهُمُ﴾ إلى ﴿كَافِرُونَ﴾ [فُصِّلَت:١٤] آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ والشاميُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها(٤).

سورة عسق

مكيةٌ إجماعاً. وهي خمسون وثلاثُ آياتٍ في عدد الكوفي، وخمسون آيةً في عدد الباقي.

---

(١) كذا كُتبت في الأصل على قراءة غير الكوفيين، وفي قراءة الكوفيين ـ ومنهم حفص ـ: ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾.

(٢) انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ٣٨٦).

(٣) وهي سورة فُصِّلَت، وتسمى أيضاً حم السجدة تمييزاً لها عن سورة الم السجدة.

(٤) انظر: البيان (ص ٢٢٠).

وهي ثمانمائة وستة وستون كلمةً، وقيل: وخمسون كلمةً، وثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ ﴿حمٓ﴾ [الشورى:١] آيةً، و﴿عٓسٓقٓ﴾ [الشورى:٢] آيةً أخرى، ومِن ﴿كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ﴾ إلى ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [الشورى:٣] آيةً ثالثةً. وعدَّ الباقون ذلك كُلَّه آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ مِن ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ﴾ إلى ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ [الشورى:٣٢] آيةً، ومِن ﴿إِن يَشَأۡ﴾ إلى ﴿شَكُورٍ﴾ [الشورى:٣٣] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه ثلاث آيات، ومتفقٌ على باقيها[1].

سورة الزخرف

مكيةٌ إجماعاً. وهي ثمانون وثماني آيات في عدد الشامي، وتسع آيات في عدد الباقي.

وهي ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمةً، وثلاثة آلاف وأربعمائة حرف.

عدَّ الكوفيُّ ﴿حمٓ﴾ [الزُّخرُف:١] آيةً، ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾ [الزُّخرُف:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي والشامي مِن ﴿[أَمۡ] أَنَا۠ خَيۡرٌ﴾[2] إلى ﴿هُوَ مَهِينٌ﴾ آيةً، ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ [الزُّخرُف:٥٢] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ والشاميُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها.

---

(١) انظر: روضة الحفاظ (٤٠٥/٢).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

سورة الدخان

مكيةٌ إجماعاً. وهي خمسون وسبعُ آياتٍ في عدد البصري، وتسعُ آياتٍ في عدد الكوفي، وستُ آياتٍ في عدد الباقي.

وهي ثلاثمائة وستٌّ وأربعون كلمةً، وألفٌ وأربعمائة وإحدى وثلاثون حرفاً، وقيل: وأربعٌ وثلاثون حرفاً.

[٢٦/ب] عدَّ الكوفيُّ ﴿حمٓ﴾ [الدخان:١] آيةً،/وعدَّ ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ﴾ [الدخان:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ ﴿إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ﴾ [الدخان:٣٤] آيةً، ومِن ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا﴾ إلى ﴿بِمُنشَرِينَ﴾ [الدخان:٣٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المدنيُّ والشاميُّ ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الدخان:٤٣] آيةً و﴿طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ﴾ [الدخان:٤٤] آيةً، ومِن ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ [الدخان:٤٥] إلى ﴿ٱلۡحَمِيمِ﴾ [الدخان:٤٦] آيةً ثالثةً. وعدَّ المكيُّ وإسماعيلُ مِن ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ إلى ﴿ٱلۡأَثِيمِ﴾ آيةً، ومِن ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ إلى ﴿ٱلۡبُطُونِ﴾ [الدخان:٤٥] آيةً أخرى، و﴿كَغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ﴾ آيةً ثالثةً. وعدَّ الباقون ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ آيةً، و﴿طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ﴾ آيةً أخرى، ومِن ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾ إلى ﴿ٱلۡبُطُونِ﴾ آيةً ثالثةً. و﴿كَغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ﴾ آيةً رابعةً.

فجملة المختلف فيه أربع آيات، ومتفقٌ على باقيها[١].

سورة الجاثية وتسمى الشريعة أيضاً

مكيةٌ إجماعاً. وهي ثلاثون وسبع آيات في عدد الكوفي، وست آيات في عدد الباقي.

وهي أربعمائة وثمانون كلمة، وألفان ومائة وأحد وتسعون حرفاً.

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٢٥).

عدَّ الكوفيُّ ﴿حمٓ﴾ [الجاثية:١] آيةً، ومِن ﴿تَنزِيلُ﴾ إلى ﴿ٱلْحَكِيمِ﴾ [الجاثية:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملة المختلف فيه آيةٌ واحدةٌ، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة الأحقاف

مكيةٌ إجماعاً. وهي ثلاثون وخمسُ آياتٍ في عدد الكوفي، وأربعُ آياتٍ في عدد الباقي.

وهي ستمائة وأربع وأربعون كلمةً، وألفان وستمائة حرف، وقيل: وستمائة وعشرون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ ﴿حمٓ﴾ [الأحقاف:١] آيةً، ومِن ﴿تَنزِيلُ﴾ إلى ﴿ٱلْحَكِيمِ﴾ [الأحقاف:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه آيةٌ واحدةٌ، ومتفقٌ على باقيها(٢).

سورة محمد ﷺ

مدنيةٌ إجماعاً. وهي ثلاثون وثماني آيات في عدد الكوفي، وأربعون آيةً في عدد البصري، وتسع وثلاثون آيةً في عدد الباقي.

وهي خمسمائة وتسعٌ وثلاثون كلمةً، وألفانِ وثلاثمائة وتسعةٌ وأربعون حرفاً./ [٢٧/أ]

عدَّ البصريُّ مِن ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ﴾ إلى ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَأَنْهَٰرٌ﴾ إلى ﴿أَمْعَآءَهُمْ﴾ [آية] أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي مِن ﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ إلى ﴿أَوْزَارَهَا﴾

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٢٦).

(٢) انظر: المرجع السابق (ص ٢٢٧).

آيةً، ومِن ﴿ذَٰلِكَ وَلَوۡ﴾ إلى ﴿أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ [محمد:٤] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها[1].

سورة الفتح

مدنيةٌ إجماعاً. وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد.

وهي خمسمائة وستون كلمةً، وألفان وأربعمائة وثمان وثلاثون حرفاً.

لا اختلافَ فيها[2].

سورة الحجرات

مدنيةٌ، وقيل: مكيةٌ. وهي ثماني عشرة آيةً في جميع العدد.

وهي ثلاثمائة وأربعون كلمةً، وقيل: وثلاث وأربعون كلمةً، وألف وأربعمائة وستة وسبعون حرفاً.

لا اختلافَ فيها[3].

سورة ق

مكيةٌ إجماعاً. وهي أربعون وخمس آيات في جميع العدد.

وهي ثلاثمائة وخمس وتسعون كلمةً، وقيل: وسبعون كلمةً. وألف وأربعمائة وأربع وسبعون حرفاً.

لا اختلافَ فيها[4].

---

(١) انظر: التبيان (ص ٢٩٩).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٢٩).

(٣) انظر: البيان (ص ٢٣٠).

(٤) انظر: المرجع السابق (ص ٢٣١).

سورة والذاريات

مكيةٌ إجماعاً. وهي ستون آيةً في جميع العدد.

وهي ثلاثمائة وستون كلمةً، وألفٌ ومائتان وسبع وثمانون حرفاً.

لا اختلافَ فيها[١].

سورة والطور

مكيةٌ إجماعاً. وهي أربعون وثماني آياتٍ في عدد البصري، وتسع آيات في عدد الكوفي والشامي، وسبع آيات في عدد الباقي.

وهي ثلاثمائة واثنتا عشرة كلمةً وألف وخمسمائة حرف.

عدَّ الكوفيُّ والبصريُّ والشاميُّ ﴿وَٱلطُّورِ﴾ [الطور:١] آيةً، ﴿وَكِتَٰبٍ مَّسۡطُورٍ﴾ [الطور:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الكوفيُّ والشاميُّ ﴿يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [الطور:١٣] آيةً، ومِن ﴿هَٰذِهِ ٱلنَّارُ﴾ إلى ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ [الطور:١٤] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً./ [٢٧/ب]

فجملة المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها[٢].

سورة والنجم

مكيةٌ إجماعاً. وهي ستون وآيتان في عدد الكوفي، وآيةٌ في عدد الباقي.

وهي ثلاثمائة وستون كلمةً. وألفٌ وأربعمائة وخمسة أحرف.

---

(١) انظر: المرجع السابق (ص ٢٣١).

(٢) انظر: روضة الحفاظ (٤٢٥/٢).

عدَّ الكوفيُّ مِن ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ﴾ إلى ﴿شَيْـًٔا﴾ [النجم:٢٨] آيةً، ومِن ﴿فَأَعْرِضْ﴾ إلى ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ [النجم:٢٩] آيةً أخرى، ومِن ﴿ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم﴾ إلى ﴿بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ﴾ [النجم:٣٠] آيةً ثالثةً. وعدَّ الشاميُّ مِن ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ﴾ إلى ﴿مَّن تَوَلَّىٰ﴾ آيةً، ومِن ﴿عَن ذِكْرِنَا﴾ إلى ﴿ٱلْعِلْمِ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ الباقون مِن ﴿وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ﴾ إلى ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ آيةً، ومِن ﴿ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم﴾ إلى ﴿ٱهْتَدَىٰ﴾ آيةً أخرى.

فجملةُ المختلف فيه ثلاث آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة القمر

مكيةٌ. وهي خمسون وخمس آيات في جميع العدد.

وهي ثلاثمائة واثنتان وأربعون كلمةً، وألفٌ وأربعمائة وثلاثة وعشرون حرفاً.

لا اختلافَ فيها(٢).

سورة الرحمن

مكيةٌ، وقيل: مدنيةٌ. وهي سبعون وست آيات في عدد البصري، وثماني آيات في عَدِّ الكوفي والشامي، وسبع آيات في عدد الباقي.

وهي ثلاثمائة وإحدى وخمسون كلمةً، وقيل: وثمانية وسبعون. وألفٌ وستمائة وست وثلاثون حرفاً، وقيل: ألفٌ وسبعمائة وثلاثة أحرف.

عدَّ الكوفيُّ والشاميُّ ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ [الرحمن:١] آيةً، و﴿عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [الرحمن:٢] آيةً أخرى، ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ [الرحمن:٣] آيةً ثالثةً، ﴿عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ﴾ [الرحمن:٤] آيةً رابعةً. وعدَّ أهلُ المدينة من ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ إلى

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٣٤).

(٢) انظر: المرجع السابق (ص ٢٣٦).

﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ آيةً، ومِن ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ إلى ﴿ٱلْبَيَانَ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ مَن بقي مِن ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ إلى ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ آيةً، و﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ آيةً، و﴿عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ﴾ آيةً ثالثةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المكي مِن ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ إلى ﴿لِلْأَنَامِ﴾ [الرحمن:١٠] آيةً، ومِن ﴿فِيهَا فَٰكِهَةٌ﴾ إلى ﴿ٱلْأَكْمَامِ﴾ آيةً أخرى. وعدَّ المكيُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري مِن ﴿هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ﴾ إلى ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الرحمن:٤٣] آيةً، ومِن ﴿يَطُوفُونَ﴾ إلى/﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ [الرحمن:٤٤] آيةً أخرى. [٢٨/أ] وعدَّ البصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الحجازيُّ ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ آيةً، ﴿وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ﴾ [الرحمن:٣٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه خمس آيات، ومتفقٌ على باقيها[1].

سورة الواقعة

مكيةٌ، وقيل: مدنيةٌ. وهي تسعون وست آيات في عدد الكوفي، وسبع آيات في عدد البصري، وتسع آيات في عدد الباقي.

وهي ثلاثمائة وثماني وسبعون كلمةً، وألفٌ وسبعمائة وثلاثة أحرف.

عدَّ المكيُّ ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ﴾ آيةً، ومِن ﴿أَئِذَا مِتْنَا﴾ إلى ﴿لَمَبْعُوثُونَ﴾ [الواقعة:٤٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الشاميُّ ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ آيةً، و﴿جَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ آية أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٣٧).

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المكي والكوفي ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ آيةً، ﴿مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [الواقعة:٤١] آيةً أخرى، و﴿فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ [الواقعة:٤٢] آيةً ثالثةً، ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة:٤٣] آيةً رابعةً. وعدَّ الكوفيُّ ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ [الواقعة:٤١] آيةً، و﴿فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ﴾ آيةً أخرى، ﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة:٤٣] آيةً ثالثة. وعدَّ المكيُّ ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ آيةً، ﴿مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾ آيةً أخرى، ومِن ﴿فِى سَمُومٍ﴾ إلى ﴿يَحْمُومٍ﴾ آيةً ثالثةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾[1] آيةً، ﴿مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ [الواقعة:٨] آيةً أخرى، ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ آيةً ثالثةً، ﴿مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ [الواقعة:٩] آيةً رابعةً. وعدَّ الكوفيُّ من ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ إلى ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ إلى ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ آيةً أخرى.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري والشامي ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ﴾ [الواقعة:١٥] آيةً، ومِن ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾ إلى ﴿مُتَقَٰبِلِينَ﴾ [الواقعة:١٦] آيةً أخرى. وعدَّ الشاميُّ والبصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

[٢٨/ب] وعدَّ المكيُّ وإسماعيلُ ﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾ آيةً،/﴿وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ [الواقعة:١٨] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المدنيُّ والكوفيُّ ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة:٢٢] آيةً، ومِن ﴿كَأَمْثَٰلِ﴾ إلى ﴿ٱلْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة:٢٣] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ المدني والمكي مِن ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ إلى ﴿تَأْثِيمًا﴾ [الواقعة:٢٥] آيةً، و﴿إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا﴾ [الواقعة:٢٦] آيةً أخرى. وعدَّ المدنيُّ والمكيُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ الكوفي وإسماعيل ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ آيةً،

---

(١) في الأصل: (وأصحاب الميمنة) وكذا في الموضع الآتي، وهو خطأ.

﴿مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡيَمِينِ﴾ [الواقعة:٢٧] آيةً أخرى. وعدَّ الكوفيُّ وإسماعيلُ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الجماعةُ غيرَ البصري ﴿إِنَّآ أَنشَأۡنَٰهُنَّ إِنشَآءٗ﴾ [الواقعة:٣٥] آيةً، ﴿فَجَعَلۡنَٰهُنَّ أَبۡكَارًا﴾ [الواقعة:٣٦] آيةً أخرى. وعدَّ البصريُّ ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الشاميُّ وإسماعيلُ مِن ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ إلى ﴿لَمَجۡمُوعُونَ﴾ آيةً، ومِن ﴿إِلَىٰ مِيقَٰتِ﴾ إلى ﴿مَّعۡلُومٖ﴾ [الواقعة:٥٠] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون مِن ﴿قُلۡ إِنَّ﴾ إلى ﴿وَٱلۡأٓخِرِينَ﴾ [الواقعة:٤٩] آيةً، ومِن ﴿لَمَجۡمُوعُونَ﴾ إلى ﴿مَّعۡلُومٖ﴾ آيةً أخرى.

فجملة المختلف فيه أربع عشرة آيةً، ومتفقٌ على باقيها[١].

سورة الحديد

مدنيةٌ إجماعاً. وهي عشرون وتسع آيات في عدد الكوفي والبصري، وثماني آيات في عدد الباقي.

وهي خمسمائة وأربع وأربعون كلمةً، وألفان وأربعمائة وستة وسبعون حرفاً. وقيل: وستةٌ وتسعون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ مِن ﴿يَوۡمَ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ﴾ إلى ﴿مِن قِبَلِهِ ٱلۡعَذَابُ﴾ [الحديد:١٣] آيةً، ومِن ﴿يُنَادُونَهُمۡ﴾ إلى ﴿ٱلۡغَرُورُ﴾ [الحديد:١٤] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ البصريُّ من ﴿ثُمَّ قَفَّيۡنَا﴾ إلى ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ﴾ آيةً، ومن ﴿وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ﴾ إلى ﴿فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد:٢٧] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه آيتان، ومتفقٌ على باقيها[٢].

---

(١) انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ٤٣٤).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٤١).

سورة المجادلة

مدنيةٌ إجماعاً. وهي عشرون آيةً وآيةٌ في عدد المكي وإسماعيل، وعشرون وآيتان في عدد الباقي.

[٢٩/أ] وهي أربعمائة وثلاث وسبعون كلمةً، وقيل: وثلاث وتسعون/كلمةً، وقيل: خمسٌ وأربعون كلمةً. وألفٌ وتسعمائة واثنان وتسعون حرفاً، وقيل: ألفٌ وتسعمائة وثلاثة عشر حرفاً.

عدَّ الجماعةُ غيرَ المكي وإسماعيل مِن ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ﴾ إلى ﴿ٱلْأَذَلِّينَ﴾ [المجادلة: ٢٠] آيةً، ومِن ﴿كَتَبَ ٱللَّهُ﴾ إلى ﴿عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١] آيةً أخرى. وعدَّ المكيُّ وإسماعيلُ ذلك آيةً واحدةً.

فجملةُ المختلف فيه آيةٌ واحدةٌ، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة الحشر

مدنيةٌ إجماعاً. وهي عشرون وأربع آيات في جميع العدد. وهي أربعمائة وخمس وأربعون كلمةً. وألف وتسعمائة وثلاثة عشر حرفاً.

لا اختلافَ فيها.

سورة الممتحنة

مدنيةٌ إجماعاً. وهي ثلاثة عشر آيةً في جميع العدد، وهي ثلاثمائة وثمان وأربعون كلمةً، وألفٌ وخمسمائة وعشرة أحرف.

لا اختلافَ فيها(٢).

---

(١) انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ٤٤١).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٤٣، ٢٤٤).

سورة الصف

مدنيةٌ، ويقال: إنها مكيةٌ. وهي أربع عشرة آيةً في جميع العدد.

وهي مائتان وإحدى وعشرون كلمةً، وتسعمائة وستة وعشرون حرفاً.

لا اختلافَ فيها.

سورة الجمعة

مدنية إجماعاً. وهي إحدى عشرة آيةً في جميع العدد، وهي مائة وثمانون كلمةً، وقيل: وخمس وسبعون كلمةً، وسبعمائة وثمان وأربعون حرفاً.

لا اختلافَ فيها.

سورة المنافقين

مدنيةٌ إجماعاً. وهي إحدى عشرة آيةً في جميع العدد.

وهي مائة وثمانون كلمةً، وقيل: وثماني وسبعون كلمةً، وسبعمائة وستةٌ وسبعون حرفاً.

لا اختلافَ فيها.

سورة التغابن

مكيةٌ إلا ثلاث آياتٍ، وهن مِن قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾ [التغابن:١٤] إلى ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [التغابن:١٦] فإنهن مدنيةٌ، وقيل: السورةُ كلها مدنيةٌ.

وهي ثماني عشرة آيةً في جميع العدد./وهي مائتان وإحدى وأربعون كلمةً، وألفٌ وسبعون حرفاً. [٢٩/ب]

لا اختلافَ فيها(١).

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨).

سورة الطلاق

مدنيةٌ إجماعاً. وهي إحدى عشرة آيةً في عدد البصري، واثنتا عشرة آيةً في عدد الباقي.

وهي مائتان وتسع وأربعون كلمةً، وقيل وسبع وثمانون كلمةً. وألفٌ وستون حرفاً.

عدَّ الشاميُّ مِن ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إلى ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ آيةً، ومِن ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ﴾ إلى ﴿قَدْرًا﴾ [الطلاق:٣] آيةً أخرى. وعدَّ المكي والكوفيُّ مِن ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إلى ﴿مَخْرَجًا﴾ [الطلاق:٢] آيةً، ومِن ﴿مَخْرَجًا﴾[1] إلى ﴿قَدْرًا﴾ آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المدنيُّ مِن ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾ إلى ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ آيةً، ومِن ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلى ﴿ذِكْرًا﴾ [الطلاق:١٠] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

الخلافُ في ثلاث آيات، ومتفقٌ على باقيها[2].

سورة التحريم

مدنيةٌ إجماعاً. وهي اثنتا عشرة آيةً في جميع العدد. وهي مائتان وتسع وأربعون كلمةً، وقيل: وسبعٌ وأربعون كلمةً، وألفٌ وثلاثة وتسعون حرفاً. وقيل: ألفٌ ومائة وستون حرفاً.

لا اختلافَ في آيِهَا.

---

(١) كذا في الأصل ولعله سبق قلم، والصواب: (وَمِنْ ﴿وَيَرْزُقْهُ﴾).

(٢) انظر: التبيان (ص ٣٤٣).

سورة الملك

مكيةٌ، وقيل مدنيةٌ. وهي إحدى وثلاثون آيةً في عدد المكي وإسماعيل، وثلاثون آيةً في عدد الباقي، وهي ثلاثمائة وخمسٌ وثلاثون كلمةً، وألفٌ وثلاثمائة وثلاثة عشر حرفاً.

عدَّ المكيُّ وإسماعيلُ مِن قوله تعالى: ﴿قَالُواْ بَلَىٰ﴾ إلى ﴿نَذِيرٌ﴾ آيةً، ومِن ﴿نَذِيرٌ﴾[1] إلى ﴿ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ﴾ [المُلك:٩] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

الخلافُ في آيةٍ واحدةٍ، ومتفقٌ على باقيها[2].

سورة ن والقلم

مكيةٌ إجماعاً. وهي خمسون وآيتان في جميع العدد، وهي ثلاثمائة كلمةً، وألفٌ ومائتان وستةٌ وخمسون/حرفاً. [٣٠/أ]

لا خلاف في آيِهَا.

سورة الحاقة

مكيةٌ إجماعاً. وهي خمسون وآيتان في عدد الحجازي والكوفي، وخمسون وآيةٌ في عدد الباقي.

وهي مائتان وخمس وستون كلمةً، وقيل: وست وخمسون كلمةً، وألفٌ وأربعةٌ وثمانون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة:١] آيةً، وعدَّ ﴿مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة:٢] التي تليها آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: (ومِن ﴿فَكَذَّبْنَا﴾).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٥١).

عدَّ الحجازيُّ ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ آيةً، ومِن ﴿بِشِمَالِهِۦ﴾[1] إلى ﴿كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة:٢٥] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

الخلافُ في آيتين، ومتفقٌ على باقيها[2].

سورة المعارج

مكيةٌ إجماعاً. وهي أربعون وثلاث آيات في عدد الشامي، وأربعون وأربع آيات في عدد الباقي.

وهي مائتان وست عشرة كلمةً، وثمانمائة وأحد وستون حرفاً.

عدَّ الجماعةُ غيرَ الشامي مِن قوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ إلى ﴿أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [المعارج:٤] آيةً، ومِن ﴿فَٱصْبِرْ﴾ إلى ﴿جَمِيلًا﴾ [المعارج:٥] آيةً أخرى. وعدَّ الشاميُّ ذلك آيةً واحدةً.

الخلافُ في آيةٍ واحدةٍ، ومتفقٌ على باقيها[3].

سورة نوح عَلَيْهِ السَّلَامُ

مكيةٌ إجماعاً، وهي عشرون وثماني آيات في عدد الكوفي، وعشرون وتسعُ آياتٍ في عدد البصري والشامي، وثلاثون آيةً في عدد الباقي.

وهي مائتان وأربع وعشرون كلمةً، وتسعمائة وتسعة وخمسون حرفاً، وقيل: وتسعة وعشرون حرفاً.

عدَّ الكوفيُّ مِن قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ﴾ إلى ﴿وَنَسْرًا﴾ [نوح:٢٣] آيةً واحدةً، ومِن ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا﴾ إلى ﴿ضَلَٰلًا﴾ [نوح:٢٤] آيةً أخرى. وعدَّ إسماعيلُ مِن ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ﴾ إلى ﴿سُوَاعًا﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَا يَغُوثَ﴾ إلى ﴿وَنَسْرًا﴾/آيةً أخرى، ومِن ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا۟﴾ إلى ﴿ضَلَٰلًا﴾ آيةً أخرى. وعدَّ [٣٠/ب]

---

(١) كذا في الأصل، والصواب (ومن: ﴿فَيَقُولُ﴾).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٥٣).

(٣) انظر: روضة الحفاظ (٢/ ٤٦٠).

المدنيُّ مِن ﴿وَ[قَالُواْ] لَا تَذَرُنَّ﴾ إلى ﴿سُوَاعًا﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَا يَغُوثَ﴾ إلى ﴿كَثِيرًا﴾ آيةً أخرى، ومِن ﴿وَلَا تَزِدِ﴾ إلى ﴿ضَلَالًا﴾ آيةً أخرى. وعدَّ المكيُّ مِن ﴿وَ[قَالُواْ] لَا تَذَرُنَّ﴾ إلى ﴿سُوَاعًا﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَا يَغُوثَ﴾ إلى ﴿كَثِيرًا﴾ آيةً أخرى. وعدَّ الشاميُّ والبصريُّ مِن ﴿وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ﴾ إلى ﴿سُوَاعًا﴾ آيةً، ومِن ﴿وَلَا يَغُوثَ﴾ إلى ﴿ضَلَالًا﴾ آيةً أخرى.

الخلافُ في أربع آيات، ومتفقٌ على باقيها[١].

سورة الجن

مكيةٌ. وهي عشرون وثماني آيات في جميع العدد، وهي مائتان وخمس وثمانون كلمةً، وسبعمائة وتسعة وخمسون حرفاً.

عدَّ المكيُّ مِن ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ [الجن:٢٢] آيةً، ومِن ﴿وَلَنْ أَجِدَ﴾ إلى ﴿أَبَدًا﴾ [الجن:٢٣] آيةً أخرى. وعدَّ الجماعةُ غيرَ المكي مِن ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ﴾ إلى ﴿مُلْتَحَدًا﴾ [الجن:٢٢] آيةً، ومِن ﴿مُلْتَحَدًا﴾[٢] إلى ﴿أَبَدًا﴾ آيةً أخرى.

الخلافُ في آيتين، ومتفقٌ على باقيها[٣].

سورة المزمل

مكيةٌ، وقيل: إن الآية الأخيرة نزلت بالمدينة، وهي من قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ [المزَّمل:٢٠] إلى آخر السورة.

وهي ثماني عشرة آيةً في عدد إسماعيل، وتسع عشرة آيةً في عدد البصري، وعشرون[٤] آيةً في عدد الباقي.

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٥٥).

(٢) كذا في الأصل، والصواب: ومن ﴿إِلَّا بَلَٰغًا﴾.

(٣) انظر: البيان (ص ٢٥٦).

(٤) في الأصل (وعشرين) وهو خطأ، ولعله سهو من الناسخ.

وهي مائة وتسع وتسعون كلمةً، وثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفاً.

عدَّ المدنيُّ والكوفيُّ والشاميُّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾ [المزّمل:١] آيةً، و﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [المزّمل:٢] آيةً أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ المكيُّ ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا﴾ آيةً، ومِن ﴿شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ﴾ إلى ﴿وَبِيلٗا﴾ آيةً أخرى. وعدَّ الباقون مِن ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا﴾ إلى ﴿فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا﴾ [المزّمل:١٥] آيةً، ومِن ﴿فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا﴾ إلى ﴿وَبِيلٗا﴾ [المزّمل:١٦] آيةً أخرى.

وعدَّ إسماعيلُ مِن ﴿فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ﴾ إلى ﴿شِيبًا﴾ [المزّمل:١٧] آيةً، ومِن ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ﴾ إلى ﴿مَفۡعُولًا﴾ [المزّمل:١٨] آيةً/أخرى. وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدةً[١]. [٣١/أ]

الخلافُ في أربعِ آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها.

سورة المدثر

مكيةٌ إجماعاً وهي خمسون وخمس آيات في عدد المكي والشامي وإسماعيل، وخمسون وست آيات في عدد الباقي، وهي مائتان وخمس وخمسون كلمةً وألف وعشرة أحرف.

عدّ المكي والشامي ﴿فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المدّثر:٤٠] آية، ومِن ﴿عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ [المدّثر:٤١] إلى ﴿سَقَرَ﴾ [المدّثر:٤٢] آية أخرى، وعد المدني والبصري والكوفي ﴿فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ﴾ آية، ﴿عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ آية أخرى، و﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ﴾ آية أخرى.

الخلافُ في آيتين، ومتفق على باقيها[٢].

---

(١) انعكس العزو في هذا الموضع سهواً؛ والصواب أن إسماعيل عدّها آيةً واحدةً، وعدها الباقون آيتين. انظر: البيان (ص٢٥٧).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٥٨).

سورة القيامة

مكيةٌ إجماعاً وهي ثلاثون وتسع آيات في عدد المدني والمكي والبصري والشامي، وأربعون آية في عدد الباقي، وهي مائة وتسع وتسعون كلمة، وستمائة واثنان وخمسون حرفاً.

عدَّ الكوفي ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة:١٧] آيةً، ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة:١٨] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلاف في آية واحدة، ومتفق على باقيها[1].

سورة الإنسان

مكيةٌ، وقيل: مدنيةٌ، وهي إحدى وثلاثون آية في جميع العدد، وهي مائتان واثنتان وأربعون كلمة، وقيل: مائتان وأربعون كلمة، وألف وأربع وخمسون حرفاً.

سورة والمرسلات

مكيةٌ إجماعاً، وهي خمسون آية في جميع العدد، وهي مائة وإحدى وثمانون كلمة وثمانمائة وستة عشر حرفاً[2].

سورة عم يتساءلون

مكيةٌ إجماعاً، وهي أربعون آية في عدد المدني والمكي والكوفي والشامي، وأربعون وآية في/عدد الباقي، وهي مائة وثلاث وسبعون كلمة، [٣١/ب] وسبعمائة وسبعون حرفاً.

(١) انظر: المرجع السابق (ص ٢٥٩).

(٢) انظر: المرجع السابق (ص ٢٦٠، ٢٦١).

عدَّ البصري مِن ﴿إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ﴾ إلى ﴿قَرِيبٗا﴾ آيةً، ومِن ﴿يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ﴾ إلى ﴿تُرَٰبَۢا﴾ [النبأ: ٤٠] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

اختلافُها آيةٌ واحدة، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة والنازعات

مكيةٌ إجماعاً، وهي أربعون وخمسُ آياتٍ في عدد المدني والمكي والبصري والشامي، وأربعون وستُ آياتٍ في عدد الباقي، وهي مائة وتسع وسبعون كلمة، وسبعمائة وثلاثة وخمسون حرفاً.

عدَّ المدني والمكي والكوفي ﴿مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [النازعات: ٣٣] آيةً ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾ [النازعات: ٣٤] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ البصري والشامي والكوفي ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ﴾ [النازعات: ٣٧] [آيةً] ﴿وَءَاثَرَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا﴾ [النازعات: ٣٨] آية أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلاف في آيتين، ومتفق على باقيها(٢).

سورة عبس

مكيةٌ إجماعاً، وهي أربعون آية في عدد الشامي وأربعون وآية في عدد البصري، وأربعون وآيتان في عدد الباقي، وهي مائة وثلاث وثلاثون كلمة وخمسمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً.

عدَّ المدني والمكي والكوفي ﴿مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [عبس: ٣٢] آيةً ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس: ٣٣] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

عدَّ السبعة القراء ﴿فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾ [عبس: ٢٤] آيةً ﴿أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٦٢).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٦٣).

﴿صَبًّا﴾ [عبس:٢٥] آيةً أخرى، وعدَّ أبو جعفر ابن القعقاع ذلك آيةً واحدة[(١)].

عدَّ الحجازي والكوفي والبصري ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ﴾ [عبس:٣٣] آيةً، و﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ﴾ [عبس:٣٤] آيةً أخرى، وعدَّ الشامي ذلك آية واحدة.

الخلافُ في ثلاثِ آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها[(٢)].

سورة إذا الشمس كورت

مكية إجماعاً، وهي عشرون وتسع آيات في جميع/العدد، وهي مائة [٣٢/أ] وأربع كلمات، وهي خمسمائة وثلاثةٌ وثلاثون حرفاً.

لا خلاف في عدد آيها[(٣)].

سورة إذا السماء انفطرت

مكية إجماعاً، وهي تسع عشرة آية في جميع العدد، وهي ثمانون كلمة، وهي ثلاثمائة وسبعة وعشرون حرفاً.

لا خلاف في آيها.

سورة المطففين

مكيةٌ، وقيل: نصفها مكي ونصفها مدني، وهي ستٌ وثلاثون آيةً في جميع العدد، وهي مائة وتسعة وستون كلمة وسبعمائة وثلاثون حرفاً.

لا خلاف في آيها[(٤)].

---

(١) كذا ترتيب هذا الموضع في الأصل، وهو متقدمٌ على ما قبله في ترتيب الآيات.

(٢) انظر: البيان (ص ٢٦٤).

(٣) لا خلاف فيها إلا ما ذُكر عن أبي جعفر أنه لم يعد ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾. انظر: البيان (٢٦٥)، وروضة الحفاظ (٢/٤٨٢).

(٤) انظر: البيان (ص ٢٦٦، ٢٦٧).

سورة الانشقاق

مكيةٌ إجماعاً، وهي عشرون وثلاث آيات في عدد الشامي والبصري، وعشرون وخمس آيات في عدد الباقي، وهي مائة وسبع كلمات، وأربعمائة وثلاثون حرفاً.

عدَّ المدني والمكي والكوفي ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾ [الانشقاق:٧] آيةً، ومِن ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ﴾ إلى ﴿يَسِيرًا﴾ [الانشقاق:٨] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ المدني والمكي والكوفي من ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ﴾[1] إلى ﴿وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ [الانشقاق:١٠] آيةً، و﴿فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا﴾ [الانشقاق:١١] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

اختلافُها آيتان، ومتفقٌ على باقيها[2].

سورة البروج

مكيةٌ إجماعاً، وهي عشرون وآيتان في جميع العدد، وهي مائة وسبع كلمات، وأربعمائة وثمانية وخمسون حرفاً، وقيل: أربعمائة وثلاثون حرفاً.

لا اختلاف في آيها[3].

سورة الطارق

مكية إجماعاً، وهي ست عشرة آية في عدد المدني وسبع عشرة آيةً في عدد الباقي، وهي إحدى وستون كلمة، ومائتان وتسعة وثلاثون حرفاً.

---

(١) في الأصل: (فأما) وهو خطأ.
(٢) انظر: عدد سور القرآن (ص ٤٩٤).
(٣) انظر: البيان (ص ٢٦٩).

عدَّ الجماعةُ غيرَ المدني ﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾ [الطارق:١٥] آيةً، ﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ [الطارق:١٦] آيةً أخرى، وعدَّ المدني/ذلك آيةً واحدة. [٣٢/ب]

الخلافُ في آيةٍ، ومتفقٌ على باقيها[١].

سورة الأعلى

مكيةٌ إجماعاً، وهي تسع عشرة آيةً في جميع العدد، وهي اثنان وسبعون كلمة ومائتان وإحدى وسبعون حرفاً.

لا خلاف في آيها.

سورة الغاشية

مكيةٌ إجماعاً، وهي عشرون وستُ آياتٍ في جميع العدد، وهي اثنتان وتسعون كلمة، وثلاثمائة وأحد وثمانون حرفاً.

لا خلاف في آيها[٢].

سورة والفجر

مكيةٌ إجماعاً، وهي عشرون وتسعُ آياتٍ في عدد البصري وثلاثون آيةً في عدد الشامي والكوفي وثلاثون وآيتان في عدد الباقي، وهي مائةٌ وسبعٌ وثلاثون كلمة وخمسمائة وسبعة وتسعون حرفاً، عدَّ المدني والمكي مِن ﴿فَأَمَّا [ٱلْإِنسَٰنُ] إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ﴾[٣] إلى ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾ آيةً، ومِن ﴿فَيَقُولُ﴾ إلى ﴿أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر:١٥] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ المكي والمدني أيضاً مِن ﴿وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ﴾ إلى ﴿رِزْقَهُۥ﴾ آيةً،

---

(١) انظر: التبيان (ص ٣٩٢).

(٢) انظر: عدد سور القرآن (ص ٥٠٠، ٥٠٢).

(٣) ما بين المعقوفين سقط سهواً من الأصل.

ومن ﴿فَيَقُولُ﴾ إلى ﴿أَهَنَنِ﴾ [الفجر:١٦] آيَة أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ المدني والمكي والشامي ﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ آيةً، ومِن ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ إلى ﴿ٱلذِّكْرَىٰ﴾ [الفجر:٢٣] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ الكوفي ﴿فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى﴾ [الفجر:٢٩] آيةً ﴿وَٱدْخُلِى جَنَّتِى﴾ [الفجر:٣٠] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في أربعٍ، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة البلد

مكيةٌ، وقيل: مدنيةٌ، وهي عشرون آية في جميع العدد، وهي اثنتان وثمانون كلمة، وثلاثمائة وأحد وثلاثون حرفاً.

لا خلاف في آيها(٢).

سورة والشمس وضحاها

مكيةٌ إجماعاً، وهي خمس عشرة آيةً في عدد المكي والشامي والكوفي والبصري، وست عشرة آية في عدد الباقي، وهي أربع وخمسون كلمة، ومائتان وسبع وأربعون حرفاً، وقيل: وستة وأربعون حرفاً.

[٣٣/أ] عدَّ المدني ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا﴾/آيةً، ومِن ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ﴾ إلى ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾ [الشمس:١٤] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في آيةٍ، ومتفقٌ على باقيها(٣).

---

(١) انظر: عدد سور القرآن (ص ٤٩٤).
(٢) انظر: البيان (ص ٢٧٤).
(٣) انظر: التبيان (ص ٤٠٣).

سورة والليل

مكيةٌ إجماعاً، وهي إحدى وعشرون آيةً في جميع العدد، وهي إحدى وستون كلمة، وقيل: إحدى وسبعون كلمة، وثلاثمائة وعشرة أحرف.

لا اختلاف في آيها.

سورة والضحى

مكيةٌ إجماعاً، وهي إحدى عشرة آية في جميع العدد، وهي أربعون كلمة، ومائة واثنان وسبعون حرفاً.

لا اختلاف في آيها[1].

سورة ألم نشرح

مكية إجماعا، وهي ثماني آيات في جميع العدد، وهي سبع وعشرون كلمة، ومائة وثلاثة أحرف.

لا اختلاف في آيها.

سورة والتين

مكيةٌ إجماعاً، وهي ثماني آيات في جميع العدد، وهي أربع وثلاثون كلمة، ومائة وخمسون حرفاً.

لا اختلاف في آيها[2].

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٧٦، ٢٧٧).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٧٨، ٢٧٩).

سورة العلق

مكيةٌ إجماعاً، وهي ثماني عشرة آية في عدد الشامي وتسع عشرة آية في عدد البصري والكوفي وعشرون آية في عدد الباقي، وهي اثنان وسبعون كلمة ومائتان وثمانون حرفاً.

عدَّ الحجازي والبصري والكوفي ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰٓ﴾ [العلق:٩] آيةً، و﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ [العلق:١٠] آيةً أخرى، وعدَّ الشامي ذلك آيةً واحدةً.

وعدَّ الحجازي ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ﴾ آيةً ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ [العلق:١٥] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في آيتين، ومتفقٌ على باقيها[1].

سورة القدر

مكيةٌ، وقيل: مدنيةٌ، وهي خمسُ آياتٍ في عدد المدني والكوفي والبصري، وستُ آياتٍ في عدد الشامي، وهي ثلاثون كلمة ومائة واثنا عشر حرفاً.

عدَّ المكي والشامي ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾ [القدر:٣] آيةً و﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [القدر:٣] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في آيةٍ، ومتفقٌ على باقيها/[2]. [٣٣/ب]

سورة لم يكن

مدنيةٌ إجماعاً، وهي ثماني آياتٍ في عدد الحجازي والكوفي والشامي بخلاف عن الشامي، وتسعُ آياتٍ في عدد الباقي، وهي أربع وتسعون كلمة وثلاثمائة وستة وتسعون حرفاً.

---

(١) انظر: التبيان (ص ٤١٣).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٨١).

عدَّ البصري والشامي بخلافٍ عنه مِن ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ﴾ إلى ﴿ٱلدِّينَ﴾ آيةً ومِن ﴿حُنَفَآءَ﴾ إلى ﴿ٱلْقَيِّمَةِ﴾ [البيِّنة:٥] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في آيةٍ، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة إذا زلزلت

مكيةٌ، وقيل: مدنيةٌ وهي ثماني آياتٍ في عدد المدني والكوفي، وتسعُ آياتٍ في عدد الباقي، وهي خمس وثلاثون كلمة ومائة وتسع وأربعون حرفاً.

عدَّ المكي والشامي والبصري ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا﴾ آيةً و﴿لِّيُرَوْاْ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [الزلزلة:٦] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في آيةٍ، ومتفقٌ على باقيها(٢).

سورة والعاديات

مكيةٌ إجماعاً، وهي إحدى عشرة آيةً في جميع العدد، وهي أربعون كلمةً، ومائة وثلاثة وستون حرفاً.

لا اختلاف في آيها.

سورة القارعة

مكيةٌ إجماعاً، وهي ثماني آياتٍ في عدد البصري والشامي، وعشرُ آياتٍ في عدد المدني والمكي، وإحدى عشرة آيةً في عدد الباقي، وهي ست وثلاثون كلمة، ومائة واثنان وخمسون حرفاً.

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٨٢).

(٢) انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ٥٢٢).

عدَّ الكوفي ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة:١] الأولى آيةً ﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾ [القارعة:٢] الثانية آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ الحجازي والكوفي ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [القارعة:٦] آيةً و﴿فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ [القارعة:٧] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

وعدَّ أيضاً الحجازي والكوفي ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ [القارعة:٨] آيةً و﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة:٩] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في ثلاثِ آياتٍ، ومتفقٌ على باقيها(١).

سورة ألهاكم

[٣٤/أ] مكيةٌ إجماعاً، وهي ثماني آياتٍ في جميع العدد/، وهي ثمان وعشرون كلمة ومائة وعشرون حرفاً.

لا اختلاف في آيها.

سورة والعصر

مكية إجماعاً، وهي ثلاث آيات في جميع العدد، وهي أربع عشرة كلمة وثمانية وستون حرفاً.

عدَّ الجماعة غير إسماعيل ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [العصر:١] آية، و﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر:٢] آية أخرى، وعدَّ إسماعيل ذلك آية واحدة.

وعدَّ إسماعيل من ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ إلى ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ آية، وعدَّ ﴿وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾ [العصر:٣] آية أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في آيتين، ومتفقٌ على باقيها(٢).

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٨٥).

(٢) انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ٥٢٨).

سورة الهمزة

مكيةٌ إجماعاً، وهي تسعُ آياتٍ في جميع العدد، وهي ثلاث وثلاثون كلمة ومائة وثلاثون حرفاً.

لا اختلاف في آيها.

سورة الفيل

مكيةٌ إجماعاً، وهي خمسُ آياتٍ في جميع العدد، وهي ثلاثة وعشرون كلمة وستة وتسعون حرفاً.

لا اختلاف في آيها[1].

سورة قريش

مكيةٌ إجماعاً، وهي أربعُ آياتٍ في عدد الكوفي والبصري والشامي وخمسُ آياتٍ في عدد الباقي، وهي سبع عشرة كلمة وثلاثة وسبعون حرفاً.

عدَّ الحجازي ﴿ٱلَّذِىٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٍ﴾ آيةً، ﴿وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾ [قريش:٤] آية أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

خلافُها آيةٌ واحدة، ومتفقٌ على[2] باقيها.

سورة أرأيت

مكيةٌ إجماعاً، وهي ستُ آياتٍ في عدد الحجازي والشامي، وسبعُ آياتٍ في عدد الباقي، وهي خمس وعشرون كلمة ومائة وخمسة وعشرون حرفاً.

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٨٨، ٢٨٩).

(٢) في الأصل: (ومتفقٌ على على) وهو تكْرار.

عدَّ الكوفي والبصري ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ يُرَآءُونَ﴾ [الماعون:٦] آيةً ﴿وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ﴾ [الماعون:٧] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

اختلافُها آيةٌ، ومتفقٌ على باقيها[1].

سورة الكوثر

[٣٤/ب] مكية إجماعاً/وهي ثلاث آيات في جميع العدد، وهي عشر كلمات واثنان وأربعون حرفاً.

لا اختلاف في آيها.

سورة الكافرون

مكيةٌ، وقيل: مدنيةٌ، وهي ستُ آياتٍ في جميع العدد، وهي ستة وعشرون كلمة وأربعة وتسعون حرفاً.

لا اختلاف في آيها[2].

سورة النصر

مدنيةٌ إجماعاً، وهي ثلاثُ آياتٍ في جميع العدد، وهي تسع عشرة كلمة وسبعة وسبعون حرفاً.

لا اختلاف في آيها.

---

(١) انظر: البيان (ص ٢٩١).
(٢) انظر: البيان (ص ٢٩٢، ٢٩٣).

سورة تَبَّتْ

مكيةٌ إجماعاً، وهي خمسُ آياتٍ في جميع العدد، وهي ثلاث وعشرون كلمة وتسعة وسبعون حرفاً.

لا اختلاف في آيها[١].

سورة الإخلاص

مكيةٌ، وقيل: مدنيةٌ، وهي أربعُ آياتٍ في عدد المدني والكوفي والبصري، وخمسُ آياتٍ في عدد الباقي، وهي خمس عشرة كلمة، وسبعة وأربعون حرفاً.

عدَّ المكي والشامي ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ آيةً ﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص:٣] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في آيةٍ، ومتفقٌ على باقيها[٢].

سورة الفلق

مدنيةٌ إجماعاً، وهي خمسُ آياتٍ في جميع العدد، وهي ثلاث وعشرون كلمةً، وثلاثة وسبعون حرفاً.

لا اختلاف في آيها.

سورة الناس

مدنيةٌ، وقيل: مكيةٌ، وهي ستُ آياتٍ في عدد المدني والكوفي والبصري، وسبعُ آياتٍ في عدد الباقي، وهي عشرون كلمة وتسعة وسبعون حرفاً.

---

(١) انظر: التبيان (ص ٤٣٩، ٤٤١).

(٢) انظر: البيان (ص ٢٩٦).

عدَّ المكي والشامي بخلاف عنه ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾ آيةً وعدَّ ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾ [الناس:٤] آيةً أخرى، وعدَّ الباقون ذلك آيةً واحدة.

الخلافُ في آيةٍ، ومتفقٌ على باقيها[1].

❁ ❁ ❁

(١) انظر: البيان (ص ٢٩٧، ٢٩٨).

فجملة آيات القرآن

ستة آلاف ومائتا آيةٍ وسبع عشرة آيةً في عدد المدني[١].

وستة آلاف ومائتان وتسع عشرة آيةً في عدد المكي[٢]./ [٣٥/أ]

وستة آلاف ومائتان وستة وعشرون آيةً في عدد الشامي[٣].

وستة آلاف ومائتان وعشرُ آياتٍ في عدد البصري وقيل: أربع آيات[٤].

وستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية في عدد الكوفي[٥].

وستة آلاف ومائتان وأربع عشرة آية في عدد إسماعيل[٦].

---

(١) هذا على ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة، ولم يُسَمُّوا أحداً بعينه يُسندونه إليه، ويسمى هذا العدد: المدني الأول. انظر: البيان (ص ٧٩)، وعدد سور القرآن وآياته (ص ٩٢).

(٢) انظر: البيان (ص ٧٩).

(٣) انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ١٠١).

(٤) (ستة آلاف ومائتان وأربع آيات) هو العدد الذي عليه مصاحفهم حتى الآن، قاله الداني، ثم ساق بسنده إلى عاصم الجحدري أن عدد أهل البصرة (ستة آلاف ومائتان وعشر آيات). انظر: البيان (ص ٨٠، ٨١).

(٥) انظر: المرجع السابق (ص ٨٠).

(٦) انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ٢٧٦، ٢٧٧).

وقال عطاء بن يسار: «عدد سور القرآن مائةٌ وأربع عشرة سورة[١]، وعدد آياته ستة آلاف ومائتان وسبعة وسبعون آية[٢]، وكلماته سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة وتسعة وثلاثون كلمة، وحروفه ثلاثمائة ألف حرفٍ وثلاثة وعشرون ألف حرف وخمسة عشر حرفاً»[٣].



(١) بلا خلاف بين أهل العدد. انظر: عدد سور القرآن وآياته (ص ٨٣).

(٢) كذا قال، والذي نقله الجعبري أنه (ستة آلاف **ومائة** وسبعة وسبعون). انظر: حسن المدد (ص ٢٣٤)، وذكر محققه أنه كذلك في الإيضاح للأندرابي إلا أنه قال: «وسبع وتسعون»، واحتمال التصحيف بين سبع وتسع كثيرٌ.

(٣) انظر: البيان (ص ٧٣).

فصل
في ذكر أحزاب القرآن
وأنصاف أحزابه وأرباعها وأجزائه

وقد رأيت ذكر هذا الفصل في كتابي هذا؛ لأنه لا يستغني القارئ عن معرفته؛ إذ مِن طلاب هذا الشأن مَن يقرأ على المقرئ جزءاً وحزباً، ومنهم مَن يضعف حفظه عن ذلك أو يريد أن يجمع الرواية أو الروايات فيقرأ نصف الحزب وربع الحزب، فيسهل على الضعيف الحفظ والقراءةُ، ويستعين به على الضبط جامعُ الروايات والرواية، فرأيت ألَّا أُخْلِيَ تأليفي هذا من ذكر ذلك؛ ليكون كتابي هذا جامعاً لكل ما يحتاج القارئ والمقرئ إليه كما اقتضاه مضمون كتابي هذا من الاستقلال بما لا بد منه ولا غنى للحذاق من أهل هذه الطريقة عنه.

ذكر ترتيب ذلك:

سورة البقرة

﴿وَهُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ﴾ [البقرة:٢٥] عند/﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ﴾ [البقرة:٢٦] [٣٥/ب] ربع حزب، ﴿وَإِيَّـٰىَ فَٱتَّقُونِ﴾ [البقرة:٤١] عند ﴿وَلَا تَلْبِسُوا۟﴾ [البقرة:٤٢] نصف حزب، ﴿وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [البقرة:٦٠] عند ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَـٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ﴾ [البقرة:٦١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:٧٤] عند ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ [البقرة:٧٥] حزب، ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة:٩٢] عند

﴿وَلَقَدْ جَاءَكُم مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ [البقرة:٩٢] ربع حزب، ﴿ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [البقرة:١٠٥] عند ﴿مَا نَنسَخْ﴾ [البقرة:١٠٦] نصف حزب، ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة:١٢٣] عند ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة:١٢٤] ثلاثة أرباع حزب، ﴿عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة:١٤١] عند ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ﴾ [البقرة:١٤٢] حزب، ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ [البقرة:١٥٧] عند ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ﴾ [البقرة:١٥٨] ربع حزب، ﴿لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾ [البقرة:١٧٦] عند ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ﴾ [البقرة:١٧٧] نصف حزب، ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:١٨٨] عند ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ﴾ [البقرة:١٨٩] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [البقرة:٢٠٢] عند ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ﴾ [البقرة:٢٠٣] حزب، ﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة:٢١٨] عند ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ﴾ [البقرة:٢١٩] ربع حزب، ﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٢٣٠] عند ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [البقرة:٢٣١] نصف حزب، ﴿أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة:٢٣٧] عند ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ﴾ [البقرة:٢٣٨] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [البقرة:٢٥٢] عند ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ﴾ [البقرة:٢٥٣]حزب، ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة:٢٥٩] عند ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي﴾ [البقرة:٢٦٠] ربع حزب، ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [البقرة:٢٧١] عند ﴿لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾ [البقرة:٢٧٢] نصف حزب، ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة:٢٨١] عند ﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾ [البقرة:٢٨٢] ثلاثة أرباع حزب(١).

سورة آل عمران

﴿وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ [آل عمران:١٤] عند ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آل عمران:١٥] حزب، ﴿لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران:٣٢] عند ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ﴾ [آل عمران:٣٣] ربع حزب، ﴿صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ [آل عمران:٥١] عند ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ﴾ [آل عمران:٥٢] نصف حزب، ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [آل عمران:٧٤] عند ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران:٧٥] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَمَا لَهُم مِّن

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٢) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٣٢).

﴿نَّصِرِينَ﴾ [آل عمران:٩١] عند ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ﴾ [آل عمران:٩٢] حزب، ﴿ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾ [آل عمران:١١١] عند ﴿ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ [آل عمران:١١٢] ربع حزب، ﴿لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ﴾ [آل عمران:١٣٢] عند ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ [آل عمران:١٣٣] نصف حزب، ﴿عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٥٢] عند ﴿إِذۡ تُصۡعِدُونَ﴾ [آل عمران:١٥٣]/ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [آل عمران:١٧٠] عند ﴿يَسۡتَبۡشِرُونَ﴾ [آل عمران:١٧١] حزب، ﴿إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ﴾ [آل عمران:١٨٥] عند ﴿لَتُبۡلَوُنَّ﴾ [آل عمران:١٨٦] ربع حزب، ﴿لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [آل عمران:٢٠٠] آخر السورة نصف حزب(١). [٣٦/أ]

سورة النساء

﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء:١١] عند ﴿وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ﴾ [النساء:١٢] ثلاثة أرباع حزب، ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:٢٣] عند ﴿وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ﴾ [النساء:٢٤] حزب، ﴿عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ [النساء:٣٥] عند ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ [النساء:٣٦] ربع حزب، ﴿لَهُۥ نَصِيرًا﴾ [النساء:٥٢] عند ﴿أَمۡ لَهُمۡ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلۡمُلۡكِ﴾ [النساء:٥٣] نصف حزب، ﴿أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا﴾ [النساء:٧١] عند ﴿وَإِنَّ مِنكُمۡ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء:٧٢] ثلاثة أرباع حزب، ﴿عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا﴾ [النساء:٨٦] عند ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [النساء:٨٧] حزب، ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء:٩٦] عند ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾ [النساء:٩٧] ربع حزب، ﴿عَلَيۡكَ عَظِيمًا﴾ عند ﴿لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٍ﴾ [النساء:١١٤] نصف حزب، ﴿إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء:١٢٥] عند ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [النساء:١٢٦] ثلاثة أرباع حزب، ﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ [النساء:١٤٧] عند ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ﴾ [النساء:١٤٨] حزب، ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [النساء:١٦٥] عند ﴿لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ﴾ [النساء:١٦٦] ربع حزب(٢).

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٣) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٣٧).

(٢) انظر: البيان (ص ٣١٣) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٤٠).

سورة المائدة

﴿إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ﴾ [المائدة:٢] عند ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ [المائدة:٣] نصف حزب، ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ [المائدة:١٠] عند ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [المائدة:١١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ [المائدة:٢٦] عند ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة:٢٧] حزب، ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة:٤٠] عند ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ﴾ [المائدة:٤١] ربع حزب، ﴿فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [المائدة:٤٨] عند ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [المائدة:٤٩] نصف حزب، ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة:٦٣] عند ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ﴾ [المائدة:٦٤] ثلاثة أرباع حزب، ﴿كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [المائدة:٨١] عند ﴿لَتَجِدَنَّ﴾ [المائدة:٨٢] حزب، ﴿ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [المائدة:٩٦] عند ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ﴾ [المائدة:٩٧] ربع حزب، ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [المائدة:١١٠] عند ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ﴾ [المائدة:١١١] نصف حزب(١).

سورة الأنعام

﴿عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ﴾ [الأنعام:٩] عند ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام:١٠] ثلاثة أرباع حزب،/ [٣٦/ب] ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأنعام:٣٥] عند ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ﴾ [الأنعام:٣٦] حزب، ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام:٥٨] عند ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ﴾ [الأنعام:٥٩] ربع حزب، ﴿وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ﴾ [الأنعام:٧٣] عند ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ﴾ [الأنعام:٧٤] نصف حزب، ﴿مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام:٩٤] عند ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾ [الأنعام:٩٥] ثلاثة أرباع حزب، ﴿فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الأنعام:١١٠] عند ﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ﴾ [الأنعام:١١١] حزب، ﴿بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام:١٢٧] عند ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [الأنعام:١٢٨] ربع حزب، ﴿وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ﴾ [الأنعام:١٤٠]

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٣) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٤٤).

عند ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ﴾ [الأنعام:١٤١] نصف حزب، ﴿بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ﴾ [الأنعام:١٥٠] عند ﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ﴾ [الأنعام:١٥١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمُۢ﴾ [الأنعام:١٦٥] آخر السورة حزب[1].

سورة الأعراف

﴿وَمِنۡهَا تُخۡرَجُونَ﴾ [الأعراف:٢٥] عند ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ﴾ [الأعراف:٢٦] ربع حزب، ﴿وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ﴾ [الأعراف:٤٦] عند ﴿وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾ [الأعراف:٤٧] نصف حزب، ﴿قَوۡمًا عَمِينَ﴾ [الأعراف:٦٤] عند ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ﴾ [الأعراف:٦٥] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ﴾ [الأعراف:٨٧] عند ﴿قَالَ ٱلۡمَلَأُ﴾ [الأعراف:٨٨] حزب، ﴿بِسِحۡرٍ عَظِيمٖ﴾ [الأعراف:١١٦] عند ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ [الأعراف:١١٧] ربع حزب، ﴿مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ﴾ [الأعراف:١٤١] عند ﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ﴾ [الأعراف:١٤٢] نصف حزب، ﴿بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأعراف:١٥٦] عند ﴿ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ﴾ [الأعراف:١٥٧] ثلاثة أرباع حزب، ﴿أَجۡرَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ﴾ [الأعراف:١٧٠] عند ﴿وَإِذۡ نَتَقۡنَا﴾ [الأعراف:١٧١] نصف حزب، ﴿لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾ [الأعراف:١٨٨] عند ﴿هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ﴾ [الأعراف:١٨٩] ربع حزب، ﴿وَلَهُۥ يَسۡجُدُونَ﴾ [الأعراف:٢٠٦] آخر السورة نصف حزب[2].

سورة الأنفال

﴿وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ﴾ [الأنفال:٢١] عند ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ﴾ [الأنفال:٢٢] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الأنفال:٤٠] عند ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم﴾ [الأنفال:٤١] حزب، ﴿كَانُواْ ظَٰلِمِينَ﴾ [الأنفال:٥٤] عند ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأنفال:٥٥] ربع حزب، ﴿بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ﴾ [الأنفال:٧٥] آخر السورة نصف حزب[3].

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٣) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٤٧).

(٢) انظر: البيان (ص ٣١٣) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٤٩).

(٣) انظر: البيان (ص ٣١٣) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٥٣).

سورة التوبة

﴿مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [التوبة:١٨] عند ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَاجِّ﴾ [التوبة:١٩] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة:٣٣] عند ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا﴾ [التوبة:٣٤] حزب، ﴿فِى رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾ [التوبة:٤٥] عند ﴿وَلَوْ أَرَادُواْ ٱلْخُرُوجَ﴾ [التوبة:٤٦]/ربع حزب، ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة:٦٠] عند [٣٧/أ] ﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ﴾ [التوبة:٦١] نصف حزب، ﴿مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [التوبة:٧٤] عند ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾ [التوبة:٧٥] ثلاثة أرباع حزب، ﴿مَا يُنفِقُونَ﴾ [التوبة:٩٢] عند ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ﴾ [التوبة:٩٣] حزب، ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة:١٠٦] عند ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ [التوبة:١٠٧] ربع حزب، ﴿وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [التوبة:١١٩] عند ﴿مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ﴾ [التوبة:١٢٠] نصف حزب(١).

سورة يونس

﴿أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [يونس:١٠] عند ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ﴾ [يونس:١١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ﴾ [يونس:٣٠] عند ﴿قُلْ مَن يَرْزُقُكُم﴾ [يونس:٣١] حزب، ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [يونس:٤٨] عند ﴿قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى﴾ [يونس:٤٩] ربع حزب، ﴿بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ﴾ [يونس:٧٠] عند ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس:٧١] نصف حزب، ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس:٨٩] عند ﴿وَجَٰوَزْنَا بِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس:٩٠] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾ [يونس:١٠٩] آخر السورة حزب(٢).

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٣) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٥٤).

(٢) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٥٧).

سورة هود

﴿وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ﴾ [هود:٢٠] عند ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟﴾ [هود:٢١] ربع حزب، ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [هود:٤٠] عند ﴿وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا﴾ [هود:٤١] نصف حزب، ﴿قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ [هود:٦١] عند ﴿قَالُوا۟ يَٰصَٰلِحُ﴾ [هود:٦٢] ثلاثة أرباع حزب، ﴿مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ [هود:٨٣] عند ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ﴾ [هود:٨٤] حزب، ﴿غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ [هود:١٠٨] عند ﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ﴾ [هود:١٠٩] ربع حزب[١].

سورة يوسف

﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [يوسف:٦] عند ﴿لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ﴾ [يوسف:٧] نصف حزب، ﴿فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [يوسف:٣٠] عند ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ﴾ [يوسف:٣١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ﴾ [يوسف:٥٢] عند ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ﴾ [يوسف:٥٣] حزب، ﴿كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف:٧٦] عند ﴿قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ﴾ [يوسف:٧٧] ربع حزب، ﴿هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [يوسف:١٠٠] عند ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ﴾ [يوسف:١٠١] نصف حزب[٢].

سورة الرعد

﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [الرعد:٥] عند ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ﴾ [الرعد:٦] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ﴾ [الرعد:١٨] عند ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ﴾ [الرعد:١٩] حزب، ﴿وَلَا وَاقٍ﴾ [الرعد:٣٧] عند ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا﴾ [الرعد:٣٨] ربع حزب[٣].

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٥٨).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٦٠).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٦٢).

سورة إبراهيم

[٣٧/ب] ﴿إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ [إبراهيم:٩] عند/﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ﴾ [إبراهيم:١٠] نصف حزب، ﴿تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ﴾ [إبراهيم:٢٣] عند ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ﴾ [إبراهيم:٢٤] ثلاثة أرباع حزب، ﴿أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [إبراهيم:٥٢] آخر السورة حزب(١).

سورة الحجر

﴿وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ [الحِجر:٤٨] عند ﴿نَبِّئْ عِبَادِيٓ﴾ [الحِجر:٤٩] ربع حزب، ﴿حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ﴾ [الحِجر:٩٩] آخر السورة نصف حزب(٢).

سورة النحل

﴿أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ﴾ [النحل:٢٥] عند ﴿قَدْ مَكَرَ﴾ [النحل:٢٦] ثلاثة أرباع حزب، ﴿مَا يُؤْمَرُونَ﴾ [النحل:٥٠] عند ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ﴾ [النحل:٥١] حزب، ﴿وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل:٧٤] عند ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا﴾ [النحل:٧٥] ربع حزب، ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل:٩٠] عند ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [النحل:٩١] نصف حزب، ﴿وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [النحل:١١١] عند ﴿وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً﴾ [النحل:١١٢] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ﴾ [النحل:١٢٨] آخر السورة حزب(٣).

سورة سبحان

﴿مَذْمُومًا مَّخْذُولًا﴾ [الإسراء:٢٢] عند ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ [الإسراء:٢٣] ربع حزب، ﴿خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء:٤٩] عند ﴿قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً﴾ [الإسراء:٥٠] نصف حزب،

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٦٣).

(٢) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٦٤).

(٣) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٦٥).

﴿بِهِۦ تَبِيعٗا﴾ [الإسراء:٦٩] عند ﴿وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا﴾ [الإسراء:٧٠] ثلاثة أرباع حزب، ﴿ٱلۡإِنسَٰنُ قَتُورٗا﴾ [الإسراء:١٠٠] عند ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ﴾ [الإسراء:١٠١] حزب(١).

سورة الكهف

﴿مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا﴾ [الكهف:١٦] عند ﴿وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ﴾ [الكهف:١٧] ربع حزب، ﴿وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا﴾ [الكهف:٣١] عند ﴿وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ﴾ [الكهف:٣٢] نصف حزب، ﴿ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا﴾ [الكهف:٥١] عند ﴿وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ﴾ [الكهف:٥٢] ثلاثة أرباع حزب، ﴿شَيۡـٔٗا نُّكۡرٗا﴾ [الكهف:٧٤] عند ﴿قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ﴾ [الكهف:٧٥] حزب، ﴿وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا﴾ [الكهف:١١٠] آخر السورة ربع حزب(٢).

سورة مريم

﴿أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا﴾ [مريم:٢١] عند ﴿فَحَمَلَتۡهُ﴾ [مريم:٢٢] نصف حزب، ﴿سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾ [مريم:٥٨] عند ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾ [مريم:٥٩] ثلاثة أرباع حزب، ﴿لَهُمۡ رِكۡزَۢا﴾ [مريم:٩٨] آخر السورة حزب(٣).

سورة طه

﴿عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ [طه:٤٨] عند ﴿قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا﴾ [طه:٤٩] ربع حزب، ﴿ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ﴾ [طه:٨٢] عند ﴿وَمَآ أَعۡجَلَكَ﴾ [طه:٨٣] نصف حزب، ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلۡمٗا﴾ [طه:١١٠] عند ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ﴾ [طه:١١١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ﴾ [طه:١٣٥] آخر السورة حزب(٤).

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٦٦).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٦٨).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٧٠).
(٤) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٧١).

سورة الأنبياء

﴿نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء:٢٩] عند ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنبياء:٣٠]/ربع حزب، ﴿أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [الأنبياء:٥٠] عند ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياء:٥١] نصف حزب، ﴿لَهُمْ حَٰفِظِينَ﴾ [الأنبياء:٨٢] عند ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ﴾ [الأنبياء:٨٣] ثلاثة أرباع حزب، ﴿عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء:١١٢] آخر السورة حزب(١). [٣٨/أ]

سورة الحج

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ﴾ [الحج:١٨] عند ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ [الحج:١٩] ربع حزب، ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [الحج:٣٧] عند ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ﴾ [الحج:٣٨] نصف حزب، ﴿لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ [الحج:٥٩] عند ﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ﴾ [الحج:٦٠] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ﴾ [الحج:٧٨] آخر السورة حزب(٢).

سورة المؤمنين

﴿وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [المؤمنون:٣٨] عند ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى﴾ [المؤمنون:٣٩] ربع حزب، ﴿عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ﴾ [المؤمنون:٧٤] عند ﴿وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ﴾ [المؤمنون:٧٥] نصف حزب، ﴿وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون:١١٨] آخر السورة ثلاثة أرباع حزب(٣).

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٧٢).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٧٣).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٧٥).

سورة النور

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور:٢٠] عند ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ﴾ [النور:٢١] حزب ﴿وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [النور:٣٤] عند ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النور:٣٥] ربع حزب، ﴿هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [النور:٥٢] عند ﴿وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ﴾ [النور:٥٣] نصف حزب، ﴿بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾ [النور:٦٤] آخر السورة ثلاثة أرباع حزب(١).

سورة الفرقان

﴿وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ [الفرقان:٢٠] عند ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا﴾ [الفرقان:٢١] حزب، ﴿قَبْضًا يَسِيرًا﴾ [الفرقان:٤٦] عند ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ﴾ [الفرقان:٤٧] ربع حزب ﴿فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا﴾ [الفرقان:٧٧] آخر السورة نصف حزب(٢).

سورة الشعراء

﴿رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾ [الشعراء:٤٨] عند ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ [الشعراء:٤٩] ثلاثة أرباع حزب، ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ﴾ [الشعراء:١١٠] عند ﴿قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ﴾ [الشعراء:١١١] حزب، ﴿لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الشعراء:١٧٥] عند ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ [الشعراء:١٧٦] ربع حزب، ﴿أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء:٢٢٧] آخر السورة نصف حزب(٣).

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٧٦).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٧٧).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٤) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٧٨).

سورة النمل

﴿رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [النمل:٢٦] عند ﴿قَالَ سَنَنظُرُ﴾ [النمل:٢٧] ثلاثة أرباع حزب، ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ [النمل:٥٥] عند ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ﴾ [النمل:٥٦] حزب، ﴿فَهُم مُّسْلِمُونَ﴾ [النمل:٨١] عند ﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [النمل:٨٢] ربع حزب[١]./ [٣٨/ب]

سورة القصص

﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [القصص:١١] عند ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ﴾ [القصص:١٢] نصف حزب، ﴿رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [القصص:٣٠] عند ﴿وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ﴾ [القصص:٣١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص:٥٠] عند ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا﴾ [القصص:٥١] حزب، ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص:٧٠] عند ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ [القصص:٧١] ربع حزب، ﴿ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص:٨٨] آخر السورة نصف حزب[٢].

سورة العنكبوت

﴿وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [العنكبوت:٢٥] عند ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ﴾ [العنكبوت:٢٦] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت:٤٥] عند ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟﴾ [العنكبوت:٤٦] حزب، ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت:٦٩] آخر السورة ربع حزب[٣].

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٨٠).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٨١).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٨٢).

سورة الروم

﴿مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [الروم:٢٩] عند ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا﴾ [الروم:٣٠] نصف حزب، ﴿ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم:٦٠] آخر السورة ثلاثة أرباع حزب[1].

سورة لقمان

﴿إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [لقمان:٢١] عند ﴿وَمَن يُسْلِمْ﴾ [لقمان:٢٢] حزب[2].

سورة السجدة

﴿إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [السجدة:١١] عند ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [السجدة:١٢] ربع حزب، ﴿إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ﴾ [السجدة:٣٠] آخر السورة نصف حزب.

سورة الأحزاب

﴿وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا﴾ [الأحزاب:١٥] عند ﴿قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ﴾ [الأحزاب:١٦] ثلاثة أرباع حزب، ﴿عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا﴾ [الأحزاب:٣٠] عند ﴿وَمَن يَقْنُتْ﴾ [الأحزاب:٣١] حزب، ﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا﴾ [الأحزاب:٤٨] عند ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ﴾ [الأحزاب:٤٩] ربع حزب، ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الأحزاب:٥٩] عند ﴿لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [الأحزاب:٦٠] نصف حزب[3].

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٨٣).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٨٤).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٨٥).

سورة سبأ

﴿لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ﴾ [سبأ:٩] عند ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ﴾ [سبأ:١٠] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ﴾ [سبأ:٢٣] عند ﴿قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم﴾ [سبأ:٢٤] حزب، ﴿فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبأ:٤٥] عند ﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَعِظُكُم﴾ [سبأ:٤٦] ربع حزب[١].

سورة فاطر

﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثۡلُ خَبِيرٖ﴾ [فاطر:١٤] عند ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [فاطر:١٥] نصف حزب، ﴿إِلَّا غُرُورًا﴾ [فاطر:٤٠] عند ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [فاطر:٤١] ثلاثة أرباع حزب[٢].

سورة يس

﴿وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ [يس:٢٧] عند ﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا﴾ [يس:٢٨] حزب، ﴿أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ [يس:٥٩] عند ﴿أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ﴾ [يس:٦٠] ربع حزب[٣]/. [٣٩/أ]

سورة الصافات

﴿بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [الصافات:٢١] عند ﴿ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ [الصافات:٢٢] نصف حزب، ﴿عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمۡ يُهۡرَعُونَ﴾ [الصافات:٧٠] عند ﴿وَلَقَدۡ ضَلَّ قَبۡلَهُمۡ﴾ [الصافات:٧١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ﴾ [الصافات:١٤٤] عند ﴿فَنَبَذۡنَٰهُ﴾ [الصافات:١٤٥] حزب[٤].

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٨٧).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٨٨).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٨٩).
(٤) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٩٠).

سورة ص

﴿وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ [ص:٢٠] عند ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ﴾ [ص:٢١] ربع حزب، ﴿بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ [ص:٥١] عند ﴿وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ﴾ [ص:٥٢] نصف حزب(١).

سورة الزمر

﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ [الزُّمَر:٧] عند ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ [الزُّمَر:٨] ثلاثة أرباع حزب، ﴿رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزُّمَر:٣١] عند ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ﴾ [الزُّمَر:٣٢] حزب، ﴿لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الزُّمَر:٥٢] عند ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ [الزُّمَر:٥٣] ربع حزب، ﴿وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الزُّمَر:٧٥] آخر السورة نصف حزب(٢).

سورة المؤمن

﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [غافر:٢٠] عند ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [غافر:٢١] ثلاثة أرباع حزب، ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [غافر:٤٠] عند ﴿وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ﴾ [غافر:٤١] حزب، ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر:٦٠] عند ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ﴾ [غافر:٦١] ربع حزب، ﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [غافر:٨٥] آخر السورة نصف حزب(٣).

سورة السجدة

﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [فُصِّلَت:٢١] عند ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ﴾ [فُصِّلَت:٢٢]

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٩١).

(٢) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٩٢).

(٣) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٩٣).

ثلاثة أرباع حزب، ﴿بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ﴾ [فصلت:٤٦] عند ﴿إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ﴾ [فُصِّلَت:٤٧] حزب[١].

سورة الشورى

﴿وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ﴾ [الشورى:١٣] عند ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ﴾ [الشورى:١٤] ربع حزب، ﴿لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٍ﴾ [الشورى:٣٣] عند ﴿أَوۡ يُوبِقۡهُنَّ﴾ [الشورى:٣٤] نصف حزب، ﴿إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ﴾ [الشورى:٥٣] آخر السورة ثلاثة أرباع حزب[٢].

سورة الزخرف

﴿عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ﴾ [الزُّخرُف:٢٣] عند ﴿قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم﴾ [الزُّخرُف:٢٤] حزب، ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ﴾ [الزُّخرُف:٦٠] عند ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزُّخرُف:٦١] ربع حزب[٣].

سورة الدخان

﴿عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾ [الدخان:٣١] عند ﴿وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ﴾ [الدخان:٣٢] نصف حزب.

سورة الجاثية

﴿إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ﴾ [الجاثية:١٥] عند ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الجاثية:١٦] ثلاثة أرباع حزب/، ﴿وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾ [الجاثية:٣٧] آخر السورة حزب[٤]. [٣٩/ب]

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٩٤).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٩٥).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٩٦).
(٤) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٩٨).

سورة الأحقاف

﴿وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ [الأحقاف:٢٠] عند ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ﴾ [الأحقاف:٢١] ربع حزب.

سورة محمد ﷺ

﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [محمد:٩] عند ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ﴾ [محمد:١٠] نصف حزب، ﴿يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [محمد:٣٠] عند ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ [محمد:٣١] ثلاثة أرباع حزب(١).

سورة الفتح

﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [الفتح:١٧] عند ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ﴾ [الفتح:١٨] حزب، ﴿وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح:٢٩] آخر السورة ربع حزب(٢).

سورة الحجرات

﴿إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحُجُرات:١٢] عند ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم﴾ [الحُجُرات:١٣] نصف حزب.

سورة ق

﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق:٣٠] عند ﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [ق:٣١] ثلاثة أرباع حزب(٣).

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ٩٩).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١٠٠).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١٠١).

سورة والذاريات

﴿ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [الذاريات:٣٠] عند ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ﴾ [الذاريات:٣١] حزب.

سورة والطور

﴿بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ [الطور:٢١] عند ﴿وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ﴾ [الطور:٢٢] ربع حزب(١).

سورة والنجم

﴿أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ﴾ [النجم:٣٠] عند ﴿وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [النجم:٣١] نصف حزب(٢).

سورة القمر

﴿هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [القمر:٨] عند ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ﴾ [القمر:٩] ثلاثة أرباع حزب، ﴿عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر:٥٥] آخر السورة حزب.

سورة الرحمن جلّ وعلا

﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن:٦٧] عند ﴿فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ﴾ [الرحمن:٦٨] ربع حزب(٣).

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١٠٢).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٥) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١٠٣).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٦) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١٠٤).

سورة الواقعة

﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة:٧٤] عند ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ﴾ [الواقعة:٧٥] نصف حزب.

سورة الحديد

﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الحديد:١٥] عند ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الحديد:١٦] ثلاثة أرباع حزب، ﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ [الحديد:٢٩] آخر السورة حزب[١].

سورة المجادلة

﴿فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [المجادلة:١٢] عند ﴿أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا﴾ [المجادلة:١٣] ربع حزب.

سورة الحشر

﴿رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحشر:١٠] عند ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ [الحشر:١١] نصف حزب[٢].

سورة الممتحنة

﴿وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [الممتحنة:٧] عند ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ﴾ [الممتحنة:٨] ثلاثة أرباع حزب، ﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ [الصف:١٤] آخر الصف حزب[٣].

---

(١) انظر: البيان (ص ٣١٦) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١٠٥).
(٢) انظر: البيان (ص ٣١٦) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١٠٦).
(٣) انظر: البيان (ص ٣١٦) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١٠٧).

سورة الجمعة وسورة المنافقون

آخرها ربع حزب.

[من سورة التغابن إلى آخر القرآن][(١)]

آخر التغابن نصف حزب، آخر الطلاق ثلاثة أرباع حزب،/آخر التحريم حزب، آخر تبارك ربع حزب[(٢)]، آخر القلم نصف حزب، ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ﴾ [المعارج:١٨] عند ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [المعارج:١٩] في سورة سأل سائل ثلاثة أرباع حزب، آخر سورة نوح حزب، ﴿إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا﴾ [المزَّمل:١٩] عند ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ [المزَّمل:٢٠] في سورة المزمل ربع حزب[(٣)]. [٤٠/أ]

آخر المدثر نصف حزب، ﴿حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ [الإنسان:٢٠] عند ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ﴾ [الإنسان:٢١] في سورة الإنسان ثلاثة أرباع حزب، آخر والمرسلات حزب، آخر والنازعات ربع حزب، آخر التكوير نصف حزب، آخر المطففين ثلاثة أرباع حزب، آخر الطارق حزب، آخر والفجر ربع حزب، آخر والتين نصف حزب، آخر التكاثر ثلاثة أرباع حزب، آخر القرآن وهو خاتمة سورة الناس حزب[(٤)].

فهذه ذِكْرُ أرباع الأحزاب وأنصافها وثلاثة أرباعها، وذِكْرُ الأحزاب على أحسن ترتيب وأبلغ بيان، ولم أذكر الأجزاء لمعرفة القراء بأنَّ كُلَّ حزبين جزءٌ؛ لأنَّ الأحزابَ قِسْمَةُ القرآن على ستين حزباً، والأجزاء قِسْمَةُ القرآنِ على ثلاثين جزءاً، فمَنْ قَسَمَ القرآنَ على الأحزاب أتى عليه في ستين حزباً، ومَنْ قَسَمَهُ على الأجزاء أتى عليه في ثلاثين جزءاً، وبالله التوفيق.

---

(١) هذا العنوان ليس في الأصل، وقد وضعتُه للتوضيح؛ لأن المؤلف قد جمع ما تبقى من السُّوَر ولم يضع لها عنواناً.

(٢) انظر: البيان (ص ٣١٦) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١٠٩).

(٣) انظر: البيان (ص ٣١٦) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١١٢).

(٤) انظر: البيان (ص ٣١٦) وإعلام الإخوان بأجزاء القرآن (ص ١١٨).

بابٌ في ذكر سجود القرآن عند عَرْضِ القارئ على أستاذه

أجمع جمهور القراء على ترك السجود إذا عَرَضَ عليهم القارئُ القرآنَ إلا ما ذُكِرَ عن سُليم صاحب حمزة أنه كان يأمر القارئ أن يحذف موضع السجود، فإذا ختمَ أخذه سُليمٌ ودخل معه المسجد، يقرأ القارئ وسُليمٌ معه، حتى يأتي آخر السجود، فيسجد هو وهو[1].

وهذا الذي رُوِيَ عن سُلَيم رأيٌ رآه،/والذي قرأنا به على شيوخنا تركُ [٤٠/ب] السجود، إلا أحمد ابن إدريس[2] فإنه كان يسجد ويسجد معه القارئ[3].

---

(١) ذكر نحو هذا الكلام مكي بن أبي طالب فقال: (وأجمع القراء على ترك السجود إذا عَرَضَ القارئُ عليهم القرآنَ إلا ما ذُكِرَ عن سُليم أنه كان يأمر القارئ أن يحذف موضع السجود، فإذا ختم أخذ سُليمٌ بيد القارئ ودخل معه المسجد، فيقرأ القارئ السجدة بعد السجدة، وسُليمٌ يسجد، حتى يأتي على آخر السجود، والذي قرأنا به تركُ ذلك في القراءة) التبصرة (ص ٢١٠). وحكى السخاوي عن شيخه الإمام الشاطبي ترك السجود للتلاوة حال الإقراء فقال: «وكان لا يسجد إذا قرئت عليه السجدة، ولا يسجد أحد ممن يقرأ عليه، وكذلك كان سنة أشياخه ـ والله أعلم ـ؛ لأنه شديد الاقتداء بمن أخذ عنه». جمال القراء وكمال الإقراء (ص: ٥٧٨).

(٢) أحمد بن جعفر بن أحمد بن إدريس أبو القاسم الغافقي الخطيب يعرف بابن الأبزاري، ولد سنة خمسمائة، وقرأ القراءات على الحسن بن عبدالله بن عمر صاحب أبي معشر الطبري وأبي الحسن علي بن هذيل، قرأ عليه المؤلف أبو القاسم الصفراوي وغيره، توفي سنة ٥٦٩هـ. انظر: غاية النهاية (٤٣/١).

(٣) السجود للتلاوة مستحبٌ، فإن شاء سجد القارئ وإن شاء لم يسجد، وقد ثبت =

وتركُ السجود أَوْجَهُ؛ لأنَّ السجودَ يُثَبِّجُ[1] على القارئ والمقرئ تفريغَ البال للأخذ والقراءة، وهذه ضرورةٌ توجب تركَ السجود كما أسقط مالكٌ ـ رَحِمَهُ اللهُ ـ عن المعلِّم والمتعلم الطهارة في مس المصحف لضرورة التَّكْرار فلم يوجب عليهم الوضوء في مَسِّه[2].

فهذه ذكر الأصول للأئمة السبعة أئمة القراءة المشهورين، أتينا بها على أحسن ترتيب وأبلغ تحرير، ونحن بعد ذلك نذكر اختلافهم في فرش حروف السور من أول القرآن إلى آخره، ونذكر في آخر كل سورة الياءات المضافات والمحذوفات ياءً ياءً، والإدغامَ الكبيرَ لأبي عمرو حرفاً حرفاً، وضَمَّ الميمات لنُصير ميماً ميماً؛ ليكون ذلك معونة للطالب عند المطالعة، وإفهاماً لمن لم يحصل له ضبط ذلك من الأصول.

واعلم أنّ كل موضع ذكرت فيه في كتابي هذا حكماً من أحكام حروف القرآن وكلماته وأضفتُ ذلك إلى أحد من الأئمة السبعة والرواة عنهم أو الرواة عن من روى عنهم ـ وإن بعدت طبقة الراوي ـ وقلتُ بعد ذِكْرِ الحكم: «بخلافٍ عنه في ذلك»، وأراد الطالبُ الوقوفَ على الراوي الذي روى الخلافَ ومعرفتَه؛ فليطالع الكتب التي تتصل روايتنا بها، والتصانيفَ التي تَسْتَنِدُ طرقُنا إليها، وهي التصانيفُ التي نَبَّهْتُ عليها في صدر كتابي هذا، فإنه يحيط علماً بِمَن روى ذلك الخلاف من الرواة

= الأمران عن رسول الله ﷺ انظر: صحيح البخاري: (١٠٧١) (١٠٧٢). إذا علمتَ ذلك فاعلم أن ما ذكره أئمة القراء من إجماع جمهورهم على ترك السجود حال الإقراء هو من باب الاختيار واتباع ما جرى عليه العمل عند شيوخهم، ولا يمنع من السجود لمن أراده كما حكى المؤلف عن شيخه ابن إدريس، وقد قرأتُ على شيخنا المقرئ محمد تميم الزعبي ـ حفظه الله ـ فكان يسجد للتلاوة حال الإقراء وأسجد معه في جميع مواضع السجود.

(١) التثبيج: التخليط. انظر: تاج العروس: (ثبج).

(٢) ذكر السخاوي هذه العلة لترك السجود فقال: (والسبب في ذلك أنّ حال المقرئ والمعلِّم يخالف حال من يتلو القرآن لنفسه، ولو كُلِّف المقرئ والمعلِّم ذلك لأفضى الأمر إلى الحرج والمشقة، وكذلك مس المعلِّم ألواح الصبيان وفيها القرآن على غير طهارة). جمال القراء وكمال الإقراء (ص: ٥٧٨)

ويتبين بذلك موافقةُ مَن وافق، ومخالفةُ مَن خالف،/ويَعْلَمُ مَن روى ذلك [٤١/أ] الوجه، ومَن روى خلافه، فإني أضربتُ عن التسمية على ذلك؛ لئلا يطول الكتاب، واستغنيتُ عن ذكره بالإحالة على مطالعة الكتب التي نبهت عليها في صدر هذا الكتاب، وبالله التوفيق[١].



(١) كتب الناسخ في الأصل هنا: (تم الجزء الثاني من تجزئة المؤلف، والحمد لله وحده).

بابُ ذِكْرِ فَرْشِ الحُروف

سورة البقرة

﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [البقرة:٢] وكلُّ ﴿لَا﴾ حيثُ وقعتْ في كتاب الله تعالى إذا لم يكن بعدها ساكن نحو ﴿لَّا يَعْلَمُونَ﴾، ﴿وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ﴾، ﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ﴾ وشبهه: بزيادة المد قليلاً[(١)] خلفٌ عن حمزة، فإن لقيها ساكنٌ بعدها لم يَزِدْ في مدها نحو قوله ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:٧] ﴿وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ﴾ [غافر:٥٨] وشبهه، الباقون بغير زيادة مد[(٢)].

﴿فِيهِ﴾ و﴿إِلَيۡهِ﴾ و﴿أَخِيهِ﴾ و﴿مِنۡهُ﴾ و﴿عَنۡهُ﴾ وشبه ذلك مِن هاءات الكناية: قد ذُكِرَ في الأصول.

﴿وَمَا يُخَٰدِعُونَ إِلَّآ﴾ [البقرة:٩] بضمِّ الياء وفتحِ الخاء وألفٍ بعد

---

(١) أي مدّاً متوسطاً لا يبلغ الإشباع، انظر: النشر (١/٣٤٥).

(٢) انظر: التلخيص لأبي معشر (ص ٢٠٧)، والمختار أن مد (لا) يختص بلا النافية للجنس العاملة عمل إن وهو مقتضى قوله في النشر: (وقد ورد مد المبالغة للنفي في (لا) التي للتبرئة في نحو ﴿لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾، ﴿لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ﴾، ﴿لَا مَرَدَّ لَهُۥ﴾، ﴿لَا جَرَمَ﴾، عن حمزة). النشر (١/٣٤٥)، وعليه: فإذا كان بعد (لا) فعلٌ فلا تُمَدُّ، وكذا إذا كان بعدها اسمٌ مرفوع منوَّنٌ نحو ﴿فَلَا خَوۡفٌ﴾. هذا هو المختار الذي عليه العمل.

الخاء وكسرِ الدال: الحِرْمِيّان(١) وأبو عمرو، الباقون: بفتح الياء وإسكان الخاء وفتح الدال من غير ألف.

﴿يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة:١٠] بفتح الياء مُخفَّفاً: الكوفيون، الباقون: بضم الياء مُشَدَّداً.

﴿قِيلَ﴾، ﴿وَغِيضَ﴾، ﴿وَجِاْىٓءَ﴾ ﴿وَحِيلَ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾ و﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓـَٔتْ﴾ بإشمام الضمِّ في أوائلِهن حيث حَلَلْنَ: الكسائي، وهشام، ووافقه ابن ذكوان في الحاء والسين نحو ﴿حِيلَ﴾ و﴿سِيقَ﴾ و﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓـَٔتْ﴾، ووافقه نافع في ﴿سِيٓءَ﴾ و﴿سِيٓـَٔتْ﴾ فقط، الباقون: بكسر أوائلهن.

وأما ﴿قِيلًا﴾، ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ فلا خلاف بينهم في كسر القاف فيهما(٢).

﴿شيء، وشيئا، وكهيئة، والسوء، وسوءة﴾ وشبهه: قد ذُكِرَ في الأصول.

﴿وَهْوَ﴾، و﴿فَهْوَ﴾، و﴿لَهْوَ﴾، ﴿وَهْيَ﴾ و﴿فَهْيَ﴾ و﴿لَهْيَ﴾ وما كان مِن هذا الباب مما قبله واوٌ أو فاءٌ أو لامٌ/بإسكان الهاء فيهن: قالون وأبو عمرو والكسائي. [٤١/ب]

وأما ﴿ثُمَّ هْوَ﴾ في القصص [آية:٦١] فقرأها بإسكان الهاء: الكسائي وقالون لا غير، الباقون: بتحريك الهاء في ذلك كله.

ولا خلاف بينهم في تحريك الهاء إذا لم يكن قبلها ما ذكرناه نحو

---

(١) الحِرْميان نافع المدني وابن كثير المكي، وهو مثنى حِرْميّ نسبة إلى الحَرَم، يُقال في نسبة الناس إلى الحَرَم: حِرْميّ ـ بكسر الحاء وسكون الراء ـ، وفي نسبة غير الناس: حَرَميّ ـ بفتح الحاء والراء ـ، نحو قولهم: ثوبٌ حَرَميّ. انظر: تهذيب اللغة ـ باب الحاء والراء والميم ـ (٥/٢٩) ولسان العرب ـ مادة: حرم ـ (١٢/١٢٠).

(٢) لأنها مصادر ولا أصل لها في الضم. انظر: التبصرة (ص ١٤٧)، والتلخيص (ص ٢٠٧).

﴿هُوَ ٱللَّهُ﴾ [الزُّمَر:٤]، ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ﴾ [الحاقة:٤١]، ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ﴾ [المدَّثر:٣١] وشبه ذلك.

﴿أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ [البقرة:٣٣] بكسر الهاء من غير همز ـ وكذلك في سورة الحجر والقمر ـ: هشامٌ عن ابن عامر بخلافٍ عنه في ذلك[1]، الباقون: بضم الهاء والهمز في الحالين، إلا ما ذُكِرَ من مذهب حمزة في الوقف على ذلك.

﴿فَأَزَالَهُمَا﴾ [البقرة:٣٦] بألفٍ مخفَّفاً: حمزة، الباقون: بغير ألفٍ مشدَّداً.

﴿ءَادَمَ﴾ بالنصب ﴿كَلِمَاتٌ﴾ [البقرة:٣٧] بالرفع: ابن كثير، الباقون: ﴿ءَادَمُ﴾ بالرفع ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ بالخفضِ وموضعُها نصبٌ.

﴿وَلَا تُقْبَلُ﴾ [البقرة:٤٨] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

و﴿وَعَدْنَا﴾ [البقرة:٥١] ﴿وَوَٰعَدْنَٰكُمْ﴾ [طه:٨٠] حيث وقع بغير ألفٍ: أبو عمرو، الباقون: بألفٍ بعد الواو[2].

﴿بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة:٥٤] و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة:٦٧] و﴿يَنصُرُكُم﴾ [آل عمران:١٦٠] و﴿يُصَوِّرُكُمْ﴾ [آل عمران:٦] و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام:١٠٩] و﴿يُحَذِّرُكُمُ﴾ [آل عمران:٢٨] و﴿يَذَرُهُم﴾ [الأعراف:١٨٦] وما أشبهها ـ مِمَّا الهاءُ فيه متحركةٌ بالضم وبعدَها ضميرُ جماعةٍ[3] ـ: باختلاسِ الهمزة مِن

---

(١) كسرُ الهاء مع إبدال الهمزة ياءً ساكنةً هو رواية ابن عباد وابن أنس وابن أبي حسان وغيرهم عن هشام، انظر: جامع البيان (٨٥٢/٢) وحكاه ابن الفحام عن الداجوني عن هشام في التجريد (ص ١٨٨)، وقد شذَّ هذا الوجه فلا يُقرأ به اليوم، فلا فرق في المتواتر بين ابن عامر وغيره.

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٢٦).

(٣) إطلاق القياس فيه مروي عن شجاع عن أبي عمرو كما في التلخيص (ص ٢٠٩)، «والصواب اختصاص الخلاف بالكلمات المذكورة أولاً إذ إن النص فيها، وهو في غيرها معدومٌ» قاله في النشر (٢١٣/٢)، والمراد بالكلمات المنصوص عليها: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ﴿يَنصُرُكُمْ﴾ ﴿يَأْمُرُهُم﴾ ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾.

﴿بَارِيِكُمْ﴾ والراءِ من الكلمات المذكورة، وبإسكانها وبإسكان الهمزة من ﴿بَارِيِكُمْ﴾، وإشباع حركة الراء منهن وبتحقيق الهمزة من ﴿بَارِيِكُمْ﴾: أبو عمرو بخلافٍ عنه في هذه الثلاثة الأوجه[1].

الباقون: بإشباع حركة الراء في جميع ذلك، وبتحقيق الهمزة من ﴿بَارِيِكُمْ﴾.

وأما ﴿يَأْمُرُهُم﴾ [الأعراف:١٥٧]، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ [الطور:٣٢] بالتاء والياء حيث وقع مِمَّا المضمرُ فيه الهاءُ والميمُ دونَ الكافِ والميم؛ فبعضُ المصنفين يُلحقه لأبي عمرو بالقِسْم المتقدم الذي المضمرُ فيه الكافُ والميمُ، فيُجري فيه الخلافَ المتقدمَ مِن الإشباع والاختلاس والإسكان[2]، ومنهم [مَن] لم يُلحقه به، ويقرؤه بوجهٍ واحدٍ، وهو إشباعُ/حركة الراء لأبي عمرو مِن غير خلاف[3]. [٤٢/أ]

ولا خلافَ في ضَمِّ الراء من ﴿تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان:٦٠] بين جميع الرواة.

﴿يُغْفَرْ لَكُم﴾ [الأحقاف:٣١] بضم الياء المُعْجَمَةِ الأسفل وبفتح الفاء: نافع، بضم التاء المُعْجَمَةِ الأعلى وفتح الفاء: ابن عامر، الباقون: بنون مفتوحة وكسر الفاء.

ولا خلاف في ﴿خَطَيَـٰكُمْ﴾ [البقرة:٥٨] أنه بألف.

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة:٦١]، و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ [آل عمران:١١٢]، و﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ [الأنفال:٦٤]، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ [العنكبوت:٢٧] بالهمز حيث وقع: نافعٌ، إلا أنَّ قالون يُبدل الهمزةَ بياءٍ في الوصل على أصله في الهمزتين المكسورتين في

---

(١) قال في النشر (٢/٢١٣): (وأطلق أبو القاسم الصفراوي الخلاف في الإتمام والإسكان والاختلاس عن أبي عمرو بكماله) أي من الروايتين، والمقروء به من طريق الطيبة والنشر اختصاص وجه الإتمام بالدوري دون السوسي.

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٢٦) والكافي (ص ٧٨).

(٣) انظر: التجريد (ص ١٨٩)، والتلخيص (ص ٢٠٩).

موضعين، وهما قوله تعالى في الأحزاب: ﴿بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن﴾ [الأحزاب:٥٣] ﴿لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ [الأحزاب:٥٠] وإذا وقفَ هَمَزَها، الباقون: بغير همزٍ في جميع الباب[(١)].

﴿الصَّٰبِئِينَ﴾ [البقرة:٦٢]، و﴿ٱلصَّٰبِئُونَ﴾ [المائدة:٦٩] بغير همزٍ: نافعٌ حيث وقع، الباقون: بالهمز، وقد ذُكر وقفُ حمزة في موضعه.

﴿هُزُوٗاۖ﴾ [البقرة:٦٧]، و﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص:٤] بضم الزاي والفاء مِن غير همز حيث وقع: حفصٌ.

بإسكان الزاي والفاء والهمز: حمزة ـ وقد ذُكر مذهبُه في الوقفِ عليها ـ.

الباقون: بضم الزاي والفاء والهمز.

﴿يَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة:٧٤] عند ﴿أَفَتَطۡمَعُونَ﴾ [البقرة:٧٥] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابنُ كثير، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[(٢)].

﴿خَطِيٓـَٔتُهُۥ﴾ [البقرة:٨٠] بألفٍ على الجمع: نافعٌ، الباقون: بغير ألفٍ على التوحيد[(٣)].

﴿لَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [البقرة:٨٣] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وحمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿لِلنَّاسِ حَسَنٗا﴾ [البقرة:٨٣] بفتح الحاء والسين: حمزة والكسائي، الباقون: بضم الحاء وسكون السين.

﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم﴾ [البقرة:٨٥] بتخفيف الظاء: الكوفيون، وكذلك ﴿تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ﴾ [التحريم:٤] في التحريم، الباقون: بتشديد الظاء فيهما.

﴿أَسَرَىٰ﴾ [البقرة:٨٥] بغير ألفٍ وفتحِ الهمزة على وزن «فَعْلَى»:

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٢٧).
(٢) انظر: تلخيص العبارات (ص ٦٦).
(٣) انظر: التيسير (ص ٢٢٨).

حمزة، الباقون: بألفٍ وضمِّ الهمزة على وزن «فُعَالَى».

﴿تُفَٰدُوهُمۡ﴾ [البقرة:٨٥] بضم التاء وألفٍ بعد الفاء: نافع وعاصم والكسائي، الباقون: بفتح التاء من غير ألف.

﴿يَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة:٨٥] عند ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ﴾ [البقرة:٨٦]/بياء مُعْجَمَةِ الأسفل: الحِرْمِيّان وأبو بكر، الباقون: بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى. [٤٢/ب]

﴿الْقُدْس﴾ [البقرة:٨٧] بسكون الدال حيث وقع: ابن كثير، الباقون: بضم الدال[1].

﴿يُنْزِل﴾، و﴿نُنْزِلُ﴾، و﴿تُنْزِلُ﴾ ـ بالتاء والياء والنون إذا كان فعلاً مستقبلاً مضمومَ الأوَّلِ ـ بالتخفيف حيث وقع: ابن كثير وأبو عمرو.

واستثنى ابن كثير موضعين في سبحان وهما: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [الإسراء:٨٢] و﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا﴾ [الإسراء:٩٣] فقرأهما بالتشديد[2].

واستثنى أبو عمرو موضعاً واحداً في الأنعام ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ﴾ [الأنعام:٣٧] فقرأها بالتشديد.

الباقون: بالتشديد.

واستثنى حمزة والكسائي موضعين: في لقمان ﴿وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ [لقمان:٣٤]، وفي عسق ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ﴾ [الشورى:٢٨] فقرآهما بالتخفيف.

وأُجْمِعَ على تشديد ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ﴾ في الحجر [آية:٢١][3].

﴿جَبْرِيلَ﴾ حيث وقع بفتح الجيم وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة من غير همز: ابن كثير.

بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة من غير ياء: أبو بكر بخلاف عنه.

---

(١) انظر: الكافي (ص ٨٠).
(٢) انظر: التيسير (ص ٢٢٩).
(٣) انظر: التبصرة (ص ١٥٢).

بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة: حمزة والكسائي وأبو بكر بخلاف عنه.

الباقون: بكسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة من غير همز.

﴿مِيكَـٰلَ﴾ [البقرة:٩٨] بغير همز ولا ياءٍ على وزن «مِفْعَال»: أبو عمرو وحفص.

بهمزةٍ من غير ياءٍ على وزن «مِيكاعِل»: نافعٌ وابنُ شَنَبُوذ[1] عن قنبل.

الباقون: بهمزة بعدها ياء ساكنة على وزن «مِيكاعِيل».

﴿وَلَـٰكِنِ ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ [البقرة:١٠٢] بكسر النون مِن ﴿لَـٰكِنِ﴾ مخفَّفاً ورفعِ ﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾: ابن عامر وحمزة والكسائي.

الباقون: بتشديد النون مِن ﴿لَـٰكِنَّ﴾ ونصبِ ﴿ٱلشَّيَـٰطِينَ﴾[2].

﴿مَا نُنْسِخْ﴾ [البقرة:١٠٦] بضمِّ النون الأولى وكسْرِ السينِ: ابنُ عامرٍ غيرَ الداجونيِّ لهشام.

بفتح النون والسين: مَن بقي.

﴿نَنسَأْهَا﴾ [البقرة:١٠٦] بفتح النون الأولى والسين وهمزة ساكنة بعد السين: ابن كثير وأبو عمرو.

الباقون: بضم النون وكسر/السين من غير همز. [٤٣/أ]

﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة:١١٦] بغير واوٍ قبل القاف: ابنُ عامر، الباقون: بواو قبلها.

---

(١) محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنَبُوذ البغدادي، يعرف بابن شَنَبوذ وبابن الصَّلْت، أستاذٌ كبيرٌ، جال في البلاد، وقرأ على كثير من الشيوخ، منهم قنبل، توفي سنة ٣٢٨هـ. انظر: غاية النهاية (٥٢/٢).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٣٠).

﴿كُن فَيَكُونَ﴾ [البقرة:١١٧] بنصبِ ﴿فَيَكُونَ﴾ حيث وقع: ابن عامر، واستثنى موضعين: الموضع الذي في الأنعام [آية:٧٣]، والثاني في آل عمران [آية:٥٩] عند قوله ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ﴾ [آل عمران:٦١] فقرأهما بالرفع من ﴿فَيَكُونُ﴾.

الباقون: برفع ﴿فَيَكُونُ﴾ حيث وقع، غير أن الكسائي استثنى الموضعين اللذينِ في النحل [آية:٤٠] ويس [آية:٨٢] فقرأهما بالنصب مِن نون ﴿فيكُونَ﴾.

﴿وَلَا تَسْئَلْ﴾ بفتح التاء وجزم اللام: نافع، الباقون: بضم التاء وضم اللام[1].

﴿إِبْرَٰهَٰمَ﴾ [البقرة:١٢٤] بالألف جميع ما في سورة البقرة وهو خمسة عشر موضعاً، وفي أواخر النساء ثلاثة مواضع: ﴿إِبْرَٰهَٰمَ حَنِيفًا﴾ [النساء:١٢٥] و﴿إِبْرَٰهَٰمَ خَلِيلًا﴾ [النساء:١٢٥] ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهَٰمَ﴾ [النساء:١٦٣]، وفي آخر الأنعام موضع واحد ﴿مِلَّةَ إِبْرَٰهَٰمَ﴾ [الأنعام:١٦١]، وفي آخر التوبة موضعان: ﴿ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهَٰمَ﴾ [التوبة:١١٤] ﴿إِبْرَٰهَٰمَ لَأَوَّٰهٌ﴾ [التوبة:١١٤]، وفي إبراهيم موضع ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهَٰمُ﴾ [إبراهيم:٣٥]، وفي النحل موضعان: ﴿إِنَّ إِبْرَٰهَٰمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [النحل:١٢٠] و﴿وَمِلَّةَ إِبْرَٰهَٰمَ﴾ [النحل:١٢٣]، وفي مريم جميع ما فيها ثلاثة مواضع، وفي آخر العنكبوت موضع ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهَٰمَ بِٱلْبُشْرَىٰ﴾ [العنكبوت:٣١] وفي عسق موضع ﴿وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهَٰمَ﴾ [الشورى:١٣]، وفي والذاريات موضع ﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهَٰمَ﴾ [الذاريات:٢٤]، وفي والنجم موضع ﴿وَإِبْرَٰهَٰمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ [النجم:٣٧] وفي الحديد موضع ﴿نُوحاً وَإِبْرَٰهَٰمَ﴾ [الحديد:٢٦] وفي الممتحنة موضع قوله تعالى: ﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهَٰمَ﴾ [الممتحنة:٤] في الموضع الأول، فذلك ثلاثةٌ وثلاثون موضعاً.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٣١).

قرأ ذلك كُلَّه بالألف ابنُ عامر بخلافٍ عنه في ذلك من طريق ابن ذكوان وهشام جميعاً، ورُوي عن ابن ذكوان الوجهان بالألف والياء في البقرة خاصة، وبالياء في جميع القرآن[1]، وروي عن ابن ذكوان أيضاً أنه يقرأ بالألف مما سمي في النصف/الأول من القرآن من المواضع المذكورة [٤٣/ب] متقدماً، وما وقع في سورة مريم، وما وقع في الحج وهو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهَـٰمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الحج:٢٦] وفي آخرها ﴿مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهَـٰمَ﴾ [الحج:٧٨] وما عدا هذه المواضع بالياء بخلافٍ عنه في ذلك.

الباقون: بالياء في جميع القرآن، وهي تسعة وستون موضعاً، الثلاثة والثلاثون المختلف فيها وباقيها متفق عليها.

﴿وَٱتَّخَذُواْ﴾ [البقرة:١٢٥] بفتح الخاء: نافع وابن عامر، الباقون: بكسرها.

﴿فَأُمَتِّعُهُۥ﴾ [البقرة:١٢٦] خفيفٌ: ابن عامر، الباقون: بالتشديد.

﴿أَرْنَا﴾ [البقرة:١٢٨] و﴿أَرْنِىَ﴾ [البقرة:٢٦٠] حيث وقعا بإسكان الراء: ابن كثير، بإسكان الراء وباختلاس حركتها وبإشباع حركتها: أبو عمرو[2].

وروي الوجهان عن ابن عامر ـ أعني الإسكانَ والإشباعَ ـ من طريق هشام في ﴿أَرْنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ في فصلت [آية:٢٩]، وروي عن ابن عامر من طريق ابن ذكوان وأبي بكر عن عاصم بإسكان الراء في ﴿أَرْنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ في فصلت خاصةً.

الباقون: بإشباع حركة الراء.

﴿وَأَوْصَىٰ﴾ [البقرة:١٣٢] بألفٍ مخفَّفاً: نافع وابن عامر، الباقون: بغير ألف مشدداً.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٣٣).

(٢) انظر: التجريد (ص ١٩٣).

﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [البقرة:١٤٠] بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي، الباقون: بياء مُعْجَمَةِ الأسفل[١].

﴿رَءُوفٌ﴾ [البقرة:٢٠٧] و﴿لَرَءُوفٌ﴾ [البقرة:١٤٣] بالمد حيث وقع: الحِرْمِيّان وابن عامر وحفص، الباقون: بالقصر.

﴿تَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ﴾ [البقرة:١٤٥] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر وحمزة والكسائي، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿مُوَلَّاهَا﴾ [البقرة:١٤٨] بألفٍ: ابن عامر، الباقون: بالياء[٢].

﴿يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾﴾ عند ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ﴾ [البقرة:١٥٠] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو عمرو، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿لِئَلَّا﴾ [البقرة:١٥٠]: قد ذُكِرَ في الأصول.

﴿وَمَن يَطَّوَّعْ﴾ [البقرة:١٥٨] في الموضعين[٣]: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل وتشديد الطاء وجزم العين: حمزة والكسائي، الباقون: بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى وتخفيف الطاء وفتح العين[٤].

اختلفوا في قوله تعالى: ﴿الرِّيَاحِ﴾ في أحد عشر موضعاً:

﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ في البقرة [آية: ١٦٤]، ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ﴾ في الأعراف [آية:٥٧]/ و﴿تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ في الكهف [آية:٤٥]، ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ﴾ في الحجر [آية:٢٢]، ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ﴾ في الفرقان [آية:٤٨]، ﴿وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَاحَ﴾ في النمل [آية:٦٣]، ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ﴾ الموضع الثاني من الروم [آية:٤٨]، ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ﴾ في فاطر [آية:٩]، [٤٤/أ]

(١) انظر: التيسير (ص ٢٣٣).
(٢) انظر: التبصرة (ص ١٥٧).
(٣) يلاحظ أن الموضع الثاني: ﴿فَمَن يَطَّوَّعْ﴾ [البقرة:١٨٤] بالفاء.
(٤) انظر: التيسير (ص ٢٣٤).

و﴿ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ في إبراهيم [آية:١٨]، و﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾ في الشورى [آية:٣٣]، ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ في الجاثية [آية:٥]:

فقرأهن بالتوحيد ـ إلا في الفرقان ـ: حمزة.

بالتوحيد ـ إلا بالحجر والفرقان ـ: الكسائي.

بالتوحيد ـ إلا في البقرة والحجر والكهف والجاثية ـ: ابن كثير.

الباقون: بالجمع إلا في إبراهيم والشورى، فإنهم قرؤوا في هذين الموضعين بالتوحيد، ما خلا نافعاً فإنه لم يستثنهما وقرأهما بالجمع جَرْياً على أصله[1].

واتفقوا على توحيد ما بقي في كتاب الله تعالى مِن لفظه بعد هذه الأحَدَ عشر موضعاً المذكورة، وهي سبعة مواضع: ﴿قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ﴾ في سبحان [الإسراء:٦٩]، ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾ في الأنبياء [آية:٨١]، ﴿أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ﴾ في الحج [آية:٣١]، ﴿يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ [الروم:٤٦] في الأول من الروم، ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾ في سبأ [آية:١٢]، ﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ﴾ في ص [آية:٣٦]، و﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾ في والذاريات [آية:٤١]، ما خلا ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ [الروم:٤٦] في أول الروم فإنه اتفقوا على قراءتها على لفظ الجمع[2].

﴿وَلَوْ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ﴾ [البقرة:١٦٥] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافع وابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿إِذْ يُرَوْنَ﴾ [البقرة:١٦٥] بضم الياء: ابن عامر، الباقون: بفتحها.

﴿خُطُوَٰتِ﴾ [البقرة:١٦٨] بضم الطاء حيث وقع: ابن عامر والكسائي وحفص، بخلافٍ عن البزي، الباقون: بإسكانها.

﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ [البقرة:١٧٣] و﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ [المائدة:١١٧] ﴿وَأَنِ ٱحْكُم﴾ [المائدة:٤٩] ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ [الأنعام:١٠] ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ [يوسف:٣١]

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٣٥).

(٢) انظر: التلخيص (ص ٢١٥).

و﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾ [يونس:١٠١] و﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ [المزَّمل:٣] ـ وشبهه مما يقع من هذه الحروف ساكناً وبعده همزةُ وصلٍ إذا ابْتُدِئَ بها كانت مضمومةً، ويجمع هذه الحروف قولك: «لتنود» ـ: بالكسر فيهن حيث وقعن عاصم وحمزة.

[٤٤/ب] /بكسر جميع الباب إلا ما وقعت الهمزة فيه عند اللام والواو نحو قوله ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ﴾ [الإسراء:١١٠] ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ [المزَّمل:٣] وشبهه؛ فإنه يضم اللام والواو عندها أبو عمرو.

الباقون: بضم هذه الحروف في جميع الباب.

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّواْ﴾ [البقرة:١٧٧] بنصب الراء: حمزة وحفص، الباقون: بضم الهاء.

ولا خلافَ في الحرف الثاني في قوله ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ﴾ [البقرة:١٨٩] أنه بالرفع.

﴿ولَٰكِنِ﴾ بكسر النون وتخفيفها ﴿ٱلْبِرُّ﴾ برفع الراء في الموضعين [البقرة:١٧٧، ١٨٩]: نافع وابن عامر.

الباقون: بفتح النون وتشديدها ونصب الراء مِن ﴿ٱلْبِرَّ﴾(١).

﴿مُوَصٍّ﴾ [البقرة:١٨٢] بفتح الواو وتشديد الصاد: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بالتخفيف.

﴿فِدْيَةُ طَعَامِ﴾ مضافٌ ﴿مَسَٰكِينَ﴾ [البقرة:١٨٤] بألفٍ على الجمع وفتح النون مِن ﴿مَسَٰكِينَ﴾ غيرَ مُنوَّنٍ ولا مصروفٍ: نافع وابن ذكوان.

﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتنوين ورفعِ الميم من ﴿طَعَامُ﴾ ﴿مَسَٰكِينَ﴾ بألفٍ على الجمع غير مُنوَّنٍ ولا مصروفٍ: هشام بخلافٍ عنه، وروي عن هشام أنه يقرأ ﴿مِسْكِينٍ﴾ على التوحيد من غير ألف مُنوَّن في الوصل مصروف كقراءة الجماعة.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٣٦).

الباقون ﴿فِدْيَةٌ﴾ بالتنوين ورفع الميم من ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ على التوحيد، وكسر النون مصروفة منوَّنة في الوصل(١).

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة:١٨٥] وبابه: قد ذُكِرَ في الأصول.

﴿وَلِتُكَمِّلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾ [البقرة:١٨٥] بالتشديد: أبو بكر، الباقون: بالتخفيف.

﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ [البقرة:١٨٩] و﴿بُيُوتَكُمْ﴾ [يونس:٨٧] وبابه حيث وقع بضم الباء: ورش وأبو عمرو وحفص، الباقون: بكسر الباء(٢).

﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ ﴿حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ﴾ ﴿فَإِنْ قَتَلُوكُمْ﴾ [البقرة:١٩١] بغير ألفٍ مِن القتل: حمزة والكسائي، الباقون: بألف من القتال.

﴿فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ﴾ [البقرة:١٩٧] بالرفع والتنوين فيهما: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بالنصب من غير تنوين.

[٤٥/أ] ولا خلاف في ﴿جِدَالَ﴾ [البقرة:١٩٧] أنه بالنصب من غير تنوين/.

﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢٠٧] والوقفُ عليها: قد ذُكِرَ في الأصول(٣).

﴿فِي السَّلْمِ﴾ [البقرة:٢٠٨] بفتح السين: الحِرْمِيّان والكسائي، الباقون: بكسرها.

﴿تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ﴾ [البقرة:٢١٠] حيث وقع بفتح التاء وكسر الجيم: ابن عامر وحمزة والكسائي، الباقون: بضم التاء وفتح الجيم.

﴿حَتَّىٰ يَقُولُ﴾ [البقرة:٢١٤] برفع اللام: نافع، الباقون: بنصبها.

﴿إِثْمٌ كَثِيرٌ﴾ [البقرة:٢١٩] بثاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى بثلاثٍ: حمزة والكسائي، الباقون: بباء مُعْجَمَةِ الأسفل بواحدة.

---

(١) انظر: التجريد (ص ١٩٥).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٣٧).

(٣) ذُكرت في باب الإمالة وفي باب الوقف على مرسوم الخط.

﴿قُلِ الْعَفْوُ﴾ [البقرة:٢١٩] برفع الواو: أبو عمرو، الباقون: بفتحها[(١)].

﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٠] قد ذُكِرَ في الأصول[(٢)].

﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ [البقرة:٢٢٢] بفتح الطاء والهاء وتشديدهما: أبو بكر وحمزة والكسائي، الباقون: بإسكان الطاء وضم الهاء.

﴿إِلَّآ أَن يُخَافَآ﴾ [البقرة:٢٢٩] بضم الياء: حمزة، الباقون: بفتحها.

﴿لَا تُضَآرُّ وَالِدَةُۢ﴾ [البقرة:٢٣٣] برفع الراء: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بفتحها.

﴿مَّآ أَتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ﴾ [البقرة:٢٣٣] هنا ﴿وَمَآ أَتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [الروم:٣٩] في الروم بالقصر فيهما: ابن كثير، الباقون: بالمد.

﴿تُمَاسُّوهُنَّ﴾ هنا [البقرة: ٢٣٦، ٢٣٧] وفي الأحزاب [آية:٤٩] بضم التاء وألفٍ بعد الميم: حمزة والكسائي، الباقون: بفتح التاء من غير ألف.

﴿قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة:٢٣٦] في الحرفين بفتح الدال: حفص وابن ذكوان وحمزة والكسائي، الباقون: بإسكان الدال[(٣)].

﴿وَصِيَّةً﴾ [البقرة:٢٤٠] بالنصب: ابن عامر وأبو عمرو وحفص وحمزة، الباقون: بالرفع.

﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ وبابه: اعلم أن «يضاعف» في كتاب الله تعالى فيه ما يُختلف في نصب الفاء فيه ورفعها، وهو إذا كان قبله أداةٌ من أدوات الشرط وأتى جوابه بالفاء، وهو قوله في البقرة ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾ [البقرة:٢٤٥] وفي الحديد ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ﴾ [الحديد:١١]:

فقرأهما بتشديد العين من غير ألف ورفع الفاء: ابن كثير.

وقرأهما بتشديد العين من غير ألف ونصب الفاء: ابن عامر.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٣٨).

(٢) يعني تسهيل الهمزة للبزي بخلفٍ عنه، انظر: المرجع السابق (ص ٢٣٩).

(٣) انظر: المستنير (٥٩/٢).

[٤٥/ب] وقرأهما بالألف والتخفيف ونصب الفاء/: عاصم.

وقرأهما الباقون: بالألف والتخفيف ورفع الفاء[١].

وأمَّا ما لا يُختلف في رفع الفاء فيه، مما ليس فيه للنصب مَدْخَلٌ؛ لعدم دخول فاء الجواب عليه وكونه ليس بجواب أداة[٢] من أدوات الشرط، نحو قوله: ﴿وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ في البقرة [آية:٢٦١] و﴿يُضَٰعَفُ لَهُمْ﴾ في الحديد [آية:١٨] وشبهه، وما لم يُختلف في جزم الفاء فيه؛ لكونه جواباً للشرط وليس فيه فاء الجواب الذي يجوز معها النصب والرفع، نحو قوله: ﴿مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَٰعَفْ﴾ في الأحزاب [آية:٣٠] وشبهه، وما لم يختلف في نصب الفاء فيه كقوله ﴿مُّضَٰعَفَةً﴾ في آل عمران [آية:١٣٠]؛ فقرأ ذلك كله[٣] حيث وقع بتشديد العين من غير ألف: ابن كثير وابن عامر.

وقرأ الباقون ذلك كله حيث وقع: بالألف والتخفيف، وهم نافع وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي.

واستثنى أبو عمرو موضعاً واحداً في الأحزاب: قوله ﴿يُضَعَّفْ﴾ [الأحزاب:٣٠]، فقرأها بالتشديد.

وقرأ هذا الموضعَ الذي في الأحزاب ﴿نُضَعِّفْ﴾ بالنون وكسر العين وتشديدها ﴿ٱلْعَذَابَ﴾ بنصب الباء: ابن كثير وابن عامر.

الباقون على أصلهم في هذا الموضع.

﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة:٢٤٥] في هذه السورة و﴿بَصْۜطَةً﴾ في الأعراف [آية:٦٩] بالصاد فيهما: نافع وأبو بكر والكسائي وشجاع[٤] عن أبي عمرو.

---

(١) انظر: روضة الحفاظ (٥٣/٣).

(٢) في الأصل: (دات)، والصواب ما أثبت.

(٣) هذا جواب الشرط المتقدم وهو: «وأما ما لا يُختلف في رفع الفاء فيه . . . وما لم يُختلف في جزم الفاء فيه. . . وما لم يُختلف في نصب الفاء فيه . . .؛ فقرأ ذلك كله».

(٤) شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي ثم البغدادي، ثقة كبير، سئل عنه الإمام أحمد =

واختُلف عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص وخلاد عن حمزة، فرُوي عنهم: قراءتُها بالسين، ورَوَى عنهم بعضُ الرواةِ قراءتَها بالصاد، ورُوي عن خلفٍ التخييرُ بين السين والصاد فيهما.

الباقون: بالسين فيهما.

وأما ﴿بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ﴾ [البقرة:٢٤٧] في هذه السورة؛ فلا خلاف بين القراء في قراءتها بالسين(١).

﴿عَسِيْتُمْ﴾ [البقرة:٢٤٦] بكسر السين هنا، وفي سورة القتال [محمد:٢٢]: نافع، الباقون: بفتح السين فيهما.

﴿غُرْفَةً﴾ [البقرة:٢٤٩] بفتح الغين: الحِرْمِيّان وأبو عمرو،/الباقون: بضم الغين(٢). [٤٦/أ]

﴿دِفَاعُ اللَّهِ﴾ [البقرة:٢٥١] هنا وفي سورة الحج [آية:٤٠] بكسر الدال وألف بعد الفاء: نافع، الباقون: بفتح الدال وإسكان الفاء مِن غير ألف.

﴿لَّا بَيْعَ﴾ ﴿وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ﴾ هنا [البقرة:٢٥٤]، وفي إبراهيم: ﴿لَّا بيعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾ [إبراهيم:٣١]، وفي والطور: ﴿لَّا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمَ﴾ [الطور:٢٣] بالنصب مِن غير تنوين في جميع ذلك: ابن كثير وأبو عمرو.

الباقون: بالرفع والتنوين.

﴿أَنَاْ أُحْيِۦ﴾ [البقرة:٢٥٨] ﴿وَأَنَاْ أَوَّلُ﴾ [الأنعام:١٦٣] و﴿أَنَاْ أُنَبِّئُكُم﴾ [يوسف:٤٥] ـ وشبهه إذا أتى بعد ﴿أَنَاْ﴾(٣) همزةٌ مضمومةٌ أو مفتوحةٌ ـ بإثبات الألف في الوصل: نافعٌ.

= فقال: «بَخٍ بَخٍ، وأين مثله اليوم؟!»، ولد سنة عشرين ومائة ببلخ، وعرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه، توفي ببغداد سنة ١٩٠هـ. انظر: غاية النهاية (٣٢٤/١).

(١) انظر: التجريد (ص ١٩٨).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٤٠).

(٣) في الأصل: (أنى)، والصواب ما أثبت.

ورَوَى أبو نشيط عن قالون إثباتَها أيضاً في الوصل عند الهمزة المكسورة عند قوله ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأعراف:١٨٨، الشعراء: ١١٥]، ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الأحقاف:٩].

الباقون: بحذف الألف في الوصل في جميع الباب، ولا خلاف بينهم في إثباتها في الوقف(١).

﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ [البقرة:٢٥٩] بحذف الهاء في الوصل خاصَّةً: حمزة والكسائي، الباقون: بإثباتها، ولا خلاف بينهم في إثباتها في الوقف.

﴿نُنشِزُهَا﴾ [البقرة:٢٥٩] بالزاي الـمُعْجَمَةِ: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بالراء غير الـمُعْجَمَةِ.

﴿قَالَ ٱعْلَمْ﴾ [البقرة:٢٥٩] بوصل الألف وجزم الميم على الأمر: حمزة والكسائي، وإذا ابتدآ بها فبالكسر، الباقون: بقطع الألف وضم الميم على الإخبار، وإذا ابتدؤوا بها فتحوا الألف(٢).

﴿فَصِرْهُنَّ﴾ [البقرة:٢٦٠] بكسر الصاد: حمزة، الباقون: بضمها.

﴿جُزْءاً﴾ [البقرة:٢٦٠] و﴿جُزْءٌ﴾ [الحِجر:٤٤] ـ حيث وقع ـ بضم الزاي: أبو بكر، الباقون: بإسكانها.

وقد ذُكِرَ وقفُ حمزة عليها في الأصول.

﴿رَبْوَةٍ﴾ هنا [البقرة:٢٦٥] وفي المؤمنين [آية:٥٠] بفتح الراء: عاصم وابن عامر، الباقون: بضمها.

﴿أُكْلَهَا﴾ [البقرة:٢٦٥]، و﴿الْأُكْلِ﴾ [الرعد:٤]، و﴿أُكْلُهُ﴾ [الأنعام:١٤١] حيث وقع بإسكان الكاف: الحِرْمِيّان.

وافقهما: أبو عمرو فيما أُضيفَ إلى مؤنث نحو ﴿أُكُلَهَا﴾ حيث

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٤١).

(٢) انظر: التبصرة (ص ١٦٣).

وقع، وضَمَّ الكافَ فيما لم يُضَفْ أو أُضيفَ إلى مذكر نحو: ﴿الْأُكُلِ﴾/ [٤٦/ب] و﴿أُكُلُهُ﴾.

الباقون: بضم الكاف حيث وقع في جميع الباب(١).

﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾ هنا [البقرة:٢٦٧] ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ في آل عمران [آية:١٠٣]، و﴿الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ﴾ في النساء [آية:٩٧]، ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ في المائدة [آية:٢]، ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ في الأنعام [آية:١٥٣]، ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾ في الأعراف [آية:١١٧] وفي طه [آية:٦٩] والشعراء [آية:٤٥]، ﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾ [الأنفال:٢٠]، ﴿وَلَا تَنَازَعُوا﴾ في الأنفال [آية:٤٦]، ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ في التوبة [آية:٥٢]، ﴿وَإِن تَوَلَّوْا﴾ [هود:٣]، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ [هود:٥٧]، ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود:١٠٥] في هود، و﴿مَا تَنَزَّلُ﴾ [الحجر:٨] في الحجر، ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [النور:١٥]، ﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ [النور:٥٤] في النور، ﴿تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ﴾ [الشعراء:٢٢١]، ﴿تَنَزَّلُ عَلَىٰ﴾ [الشعراء:٢٢٢] في الشعراء، ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب:٣٣]، ﴿وَلَا أَن تَبَدَّلَ﴾ [الأحزاب:٥٢] في الأحزاب، و﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [الصافات:٢٥] في والصافات، ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾ [الحجرات:١١]، ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ [الحجرات:١٢] و﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [الحجرات:١٣] في الحجرات، ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ [الممتحنة:٩] في الممتحنة، ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الملك:٨] في الملك، ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ [القلم:٣٨] في ن والقلم، ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ [عبس:١٠] في عبس، ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾ [الليل:١٤] في والليل، ﴿شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ﴾ [القدر:٤] في القدر. فهذه أحد وثلاثون موضعاً(٢):

فشدَّدَ التاءَ مِن الأفعال المستقبلة في جميع هذه المواضع في حال الوصل: البزيُّ عن ابن كثير، وبعض المصنفين يروي ذلك من طريق الخزاعي(٣) للبزي عنه خاصة، ومن طريق غيره بتخفيف التاء في هذه

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٤٢).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٤٣).

(٣) إسحاق بن أحمد بن إسحاق أبو محمد الخزاعي المكي، إمامٌ في قراءة المكيين، قرأ على البزي وعبدالوهاب بن فليح وروى الحروف عن عبدالله بن جبير وقنبل، توفي سنة ٣٠٨هـ. انظر: غاية النهاية (١٥٦/١).

المواضع[١] واختلف عن البزي في موضعين آخرين: ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾ في آل عمران [آية:١٤٣] و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ في الواقعة [آية:٦٥]، فرُويَ عنه تشديد التاء فيهما، ورُوي عنه التخفيف[٢].

الباقون: بتخفيف التاء في جميع الباب.

فإذا ابتُدئ له بهذه التاءات فبالتخفيف، وإنما تُشدَّدُ للبزي في حال الوصل خاصة.

وقد ذهبَ بعضُ أهل الأداء في الأخذ له بالتشديد في حال الابتداء كحال الوصل، وليس بالمشهور ولا الجائز على أصول العربية[٣].

وهذه التاءاتُ المذكورة مرويةٌ لا يُقاس عليها غيرُها؛ لأن القراءة سنة متبعة[٤].

[٤٧/أ] وإن كان قبل هذه التاءات المشددة/حرف مدّ نحو قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ﴾ [البقرة: ٢٦٧] ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ [آل عمران:١٠٣] ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ [الأحزاب:٣٣] وشبهه؛ زِيدَ في تمكينه جَرْياً على الأصل في لُقْيَا حرفِ المدِّ واللينِ المشدَّدَ، كقوله تعالى: ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ [الأنعام:٨٠] و﴿فَلِمَ تُحَآجُّونَ﴾ [آل عمران:٦٦] ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة:٧] وشبهه[٥].

﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ [البقرة:٢٧١] وفي النساء [آية:٥٨] بفتح النون وكسر العين: ابن عامر وحمزة والكسائي.

بكسر النون وسكون العين: قالون وأبو عمرو وأبو بكر، وبعض الرواة يروي عنهم بكسر النون واختلاس حركة العين.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٢٢).

(٢) تشديد هذين الحرفين رواه الداني من طريق الزينبي عن أبي ربيعة عن البزي، انظر: التيسير (ص ٢٤٥).

(٣) انظر: الكافي (ص ٨٩).

(٤) قال مكي: «وقد رُوي عنه أنه شدد هذا وما كان مثله في جميع القرآن، والمعوَّل عليه هذه المواضع بعينها، لا يُقاسُ عليها»، التبصرة (ص ١٦٥).

(٥) انظر: التبصرة (ص ١٦٥).

الباقون: بكسر النون والعين.

﴿وَنُكَفِّرُ﴾ [البقرة:٢٧١] بالنون ورفع الراء: ابن كثير وأبو بكر وأبو عمرو.

بالياء الـمُعْجَمَةِ مِن أسفل ورفعِ الراء: ابن عامر وحفص.

الباقون: بالنون وجزم الراء.

﴿يَحْسَبُ﴾ [الهمزة:٣] و﴿يَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران:١٧٨] ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ [الأعراف:٣٠] و﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ [البقرة:٢٧٣] وبابِهِ ـ إذا كان فعلاً مستقبلاً حيث وقع ـ بفتح السين: ابن عامر وعاصم وحمزة، الباقون: بكسرها[1].

ولا خلاف فيما كان منه من الفعل الماضي: أنه بكسر السين نحو ﴿وَحَسِبُوٓاْ﴾ [المائدة:٧١] ﴿أَفَحَسِبْتُمْ﴾ [المؤمنون:١١٥] وشبهه، وكذلك ما كان من المستقبل زائداً على بناء الثلاثي: بأنه بكسر السين من غير خلاف نحو قوله: ﴿يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق:٣] و﴿يَحْتَسِبُواْ﴾ [الحشر:٢] وشبهه.

﴿فَـَٔاذِنُواْ﴾ [البقرة:٢٧٩] بفتح الهمزة والمدِّ وكسر الذال: أبو بكر وحمزة، الباقون: بسكون الهمزة وفتح الذال من غير مدٍّ.

﴿إِلَىٰ مَيْسُرَةٍ﴾ [البقرة:٢٨٠] بضم السين: نافع، الباقون: بفتحها.

﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾ [البقرة:٢٨٠] بتخفيف الصاد: عاصم، الباقون: بتشديدها.

﴿تَرْجِعُونَ فِيهِ﴾ [البقرة:٢٨١] بفتح التاء وكسر الجيم: أبو عمرو، الباقون: بضم التاء وفتح الجيم.

﴿إِن تَضِلَّ﴾ [البقرة:٢٨٢] بكسرة الهمزة: حمزة، الباقون: بفتحها.

﴿فَتُذَكِّرُ﴾ [البقرة:٢٨٢] بفتح الذال وتشديد الكاف ورفع الراء: حمزة.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٤٥).

بإسكان الذال وتخفيف الكاف ونصب الراء: ابن كثير وأبو عمرو.

[٤٧/ب] الباقون/: بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء.

﴿تِجَـٰرَةً حَاضِرَةً﴾ [البقرة:٢٨٢] بالنصب فيهما: عاصم، الباقون: برفعهما[1].

﴿فَرُهُنٌ﴾ [البقرة:٢٨٣] بضم الراء والهاء مِن غير ألفٍ: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعد الهاء.

﴿فَيَغْفِرُ﴾﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة:٢٨٤] برفع الراء مِن ﴿يَغْفِرُ﴾ والباء مِن ﴿يُعَذِّبُ﴾: ابن عامر وعاصم، الباقون: بجزمهما.

﴿وَكِتَٰبِهِ﴾ [البقرة:٢٨٥] بألف على التوحيد: حمزة والكسائي، الباقون: بغير ألف على الجمع.

﴿رُسُلُنَا﴾ [الأعراف:٣٧] و﴿رُسُلُكُم﴾ [غافر:٥٠] و﴿رُسُلُهُم﴾ [الأعراف:١٠١] و﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم:١٢] - إذا كان بعد اللامِ حرفان حيث وقع - بإسكان السين مِن ﴿رُسُلُنَا﴾ وبابه، والباءِ من ﴿سُبُلَنَا﴾ وبابه: أبو عمرو، الباقون: بضمهما[2].

ولا خلاف في ضم السين والباء من هذا الباب إذا أضيف إلى موحد نحو قوله: ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود:٨١] ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾ [البقرة:٢٨٥] و﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾ [النحل:٦٩] وشبهه.

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو: ﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [البقرة:٣٠] و﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [البقرة:٣٣] فيهما، وسكّنهما الباقون.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٤٦).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٤٧).

فتح نافع وحفص وهشام: ﴿بَيْتِيَ﴾ [البقرة:١٢٥] هنا وفي الحج [آية:٢٦]، وأسكنها الباقون.

فتح ابن كثير: ﴿فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ﴾ [البقرة:١٥٢]، وأسكنها الباقون.

فتح ورش: ﴿بِيَ لَعَلَّهُمْ﴾ [البقرة:١٨٦]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو: ﴿مِنِّيَ إِلَّا﴾ [البقرة:٢٤٩]، وأسكنها الباقون.

وفتح الجماعة ما خلا حفصاً وحمزة: ﴿عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة:١٢٤]، وأسكنها حفص وحمزة.

وفتح الجماعة ما خلا حمزة: ﴿رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي﴾ [البقرة:٢٥٨]، وأسكنها حمزة[١].

الإثبات:

أثبتَ الياءَ مِن ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] فيهما في الوصل خاصَّةً: نافعٌ بخلافٍ عن قالون، وأبو عمرو مِن غير خلاف عنه، وأثبتها في الحالين ابنُ الصَّلْت[٢] لقنبل، وحذفها الباقون في الحالين.

أثبتَ الياءَ مِن ﴿وَاتَّقُونِ يَا أُولِي﴾ [البقرة:١٩٧] في الوصل خاصَّةً: أبو عمرو، وأثبتها في الحالين ابن الصلت لقنبل، وحذفها الباقون في الحالين[٣].

فهذه ثماني ياءات مضافات، وثلاث محذوفات، قد ذكرنا اختلافهم فيها مستوعباً.

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٠١).

(٢) هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصَّلْت بن شَنَبُوذ، تقدمت ترجمته في (ص ٢٤٠).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٢٢٥).

الإدغام

﴿فِيهِ هُدًى﴾ [البقرة:٢]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة:١١]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة:١٣]/ [٤٨/أ]، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ [البقرة:٢٠]، ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ [البقرة:٢١]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [البقرة:٢٢]، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ﴾، ﴿أَعْلَمُ مَا لَا﴾ [البقرة:٣٠]، ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ [البقرة:٣٣]، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [البقرة:٣٥]، ﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ﴾ [البقرة:٣٧]، ﴿يَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [البقرة:٤٩]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة:٥٢]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [البقرة:٥٤]، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ [البقرة:٥٥]، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [البقرة:٥٨]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة:٥٩]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة:٦٤]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [البقرة:٧٤]، ﴿يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ﴾ [البقرة:٧٧]، ﴿الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة:٧٩]، ﴿إِسْرَائِيلَ لَا﴾، ﴿الزَّكَاةَ ثُمَّ﴾ [البقرة:٨٣] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة:٩١]، ﴿بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ﴾ [البقرة:٩٢]، ﴿الْعَظِيمِ (١٠٥) مَا نَنسَخْ﴾ [البقرة:١٠٦]، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ [البقرة:١٠٩]، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [البقرة:١١٣]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [البقرة:١١٣]، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [البقرة:١١٤]، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ [البقرة:١١٧]، ﴿كَذَلِكَ قَالَ﴾ [البقرة:١١٨]، ﴿هُدَى اللَّهِ هُوَ﴾ [البقرة:١٢٠]، ﴿الْعِلْمِ مَا لَكَ﴾ [البقرة:١٢٠]، ﴿قَالَ لَا يَنَالُ﴾ [البقرة:١٢٤]، ﴿إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة:١٢٥]، ﴿وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا﴾ [البقرة:١٢٧]، ﴿إِذْ قَالَ لَهُ﴾ [البقرة:١٣١]، ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾ [البقرة:١٣٣]، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [البقرة:١٣٣]، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [البقرة:١٣٦]، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [البقرة:١٣٨]، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ [البقرة:١٣٩] بخلافٍ عنه في ذلك في كل موضع وقع في القرآن منها، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنْ﴾ [البقرة:١٤٠]، ﴿لِنَعْلَمَ مَنْ﴾ [البقرة:١٤٣]، ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ [البقرة:١٤٤]، ﴿الْكِتَابَ بِكُلِّ﴾ [البقرة:١٤٥]، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [البقرة:١٧٠]، ﴿وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ﴾ [البقرة:١٧٥]، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ [البقرة:١٧٦]، ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة:١٨٤]، ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ [البقرة:١٨٥]، ﴿يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾، ﴿الْمَسَاجِدِ تِلْكَ﴾ [البقرة:١٨٧]، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة:١٩١]، ﴿مَنَاسِكَكُمْ﴾ [البقرة:٢٠٠]، ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [البقرة:٢٠٠]، ﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾ [البقرة:٢٠١]، ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ﴾ [البقرة:٢٠٤]، ﴿قِيلَ لَهُ﴾ [البقرة:٢٠٦]، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ [البقرة:٢١٢]، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾، ﴿وَمَا اخْتَلَفَ

﴿فِيهِ﴾ [البقرة:٢١٣]، ﴿الْمُتَطَهِّرِينَ ۝٢٢٢ نِسَآؤُكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٣]، ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا﴾ [البقرة:٢٣١]، ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة:٢٣٥]، ﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾ [البقرة:٢٤٣]، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [البقرة:٢٤٧]، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [البقرة:٢٤٨]، ﴿فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ﴾ [البقرة:٢٤٩]، ﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ [البقرة:٢٤٩] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ [البقرة:٢٥١]، ﴿أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ [البقرة:٢٥٤]، ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ﴾ [البقرة:٢٥٥]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [البقرة:٢٥٥]، ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ [البقرة:٢٥٩]، ﴿تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾ [البقرة:٢٥٩]، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ﴾ [البقرة:٢٦٦]، ﴿ٱلْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا﴾ [البقرة:٢٨٥].
فذلك أربعة وثمانون حرفاً(١).

ميمات نُصَير(٢)

﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة:٤]، ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة:٨]، ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا۟﴾ [البقرة:١٣]، ﴿مَعَكُمْ إِنَّمَا﴾ [البقرة:١٤]، ﴿أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ﴾ [البقرة:٢٠]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة:٢١]، ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٢٢]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة:٢٣]، ﴿وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا﴾ [البقرة:٢٨]، ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة:٣١]، ﴿خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة:٢٩]، ﴿لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ﴾ [البقرة:٣٣]، ﴿كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة:٣٣]، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة:٣٨]/ ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٤٢]، [٤٨/ب] ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟﴾ [البقرة:٤٦]، ﴿وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ﴾ [البقرة:٤٦]، ﴿هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة:٤٨]، ﴿مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة:٤٩]، ﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [البقرة:٥٠]، ﴿وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [البقرة:٥١]، ﴿عَنكُم مِّنۢ﴾ [البقرة:٥٢]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة:٥٢]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة:٥٣]، ﴿ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم﴾ [البقرة:٥٤]، ﴿عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ﴾ [البقرة:٥٤]، ﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [البقرة:٥٥]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة:٥٦]، ﴿لَكُم مَّا

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص١٩٩، ٢٠١)، والتلخيص (ص ٢٢٩).

(٢) ضمَّ نصيرٌ عن الكسائي ميم الجمع في مواضع ثلاثة: ١ ـ إذا لقيت ميمُ الجمع ميماً، ٢ ـ أو همزة قطع، ٣ ـ أو عند أواخر الآي على عدد أهل الكوفة، بشرط أن يكون ما قبل الميم مضموماً، فإن انكسر ما قبل الميم لم يضمها، وكذا إذا كانت الكلمة أكثر من خمسة أحرف مع الميم لم يضمها في المواضع الثلاثة. انظر: المصباح الزاهر (٢/٦٢٦، ٦٢٨).

سَأَلْتُمْۗ﴾ [البقرة:٦١]، ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ [البقرة:٦٢]، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة:٦٢]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة:٦٣]، ﴿لَكُنتُم مِّنَ﴾ [البقرة:٦٤]، ﴿كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ [البقرة:٧٢]، ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [البقرة:٧٣]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة:٧٣]، ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٧٥]، ﴿بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [البقرة:٧٦]، ﴿رَبِّكُمْۚ أَفَلَا﴾ [البقرة:٧٦]، ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾ [البقرة:٧٨]، ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا﴾ [البقرة:٧٨]، ﴿لَهُم مِّمَّا﴾ [البقرة:٧٩]، ﴿وَّلَهُم مِّمَّا﴾ [البقرة:٧٩]، ﴿وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ﴾ [البقرة:٨٣]، ﴿وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ [البقرة:٨٤]، ﴿مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ﴾ [البقرة:٨٥]، ﴿عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْۚ﴾ [البقرة:٨٥]، ﴿مِنكُمْ إِلَّا خِزْيٌ﴾ [البقرة:٨٥]، ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة:٨٦]، ﴿جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟﴾ [البقرة:٨٩]، ﴿لَهُمْ ءَامِنُوا۟﴾ [البقرة:٩١]، ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة:٩١]، ﴿جَآءَكُم مُّوسَىٰ﴾ [البقرة:٩٢]، ﴿وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [البقرة:٩٢]، ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة:٩٣]، ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة:٩٤]، ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟﴾ [البقرة:١٠٣]، ﴿عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ﴾ [البقرة:١٠٥]، ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:١٠٧]، ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [البقرة:١١١]، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة:١١٢]، ﴿لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ﴾ [البقرة:١١٤]، ﴿وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [البقرة:١٢٣]، ﴿وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [البقرة:١٣٢]، ﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْۖ﴾ [البقرة:١٣٤]، ﴿وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ﴾ [البقرة:١٣٩]، ﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾ [البقرة:١٤٠]، ﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْۖ﴾ [البقرة:١٤١]، ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:١٤٦]، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [البقرة:١٥٠]، ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا﴾ [البقرة:١٥١]، ﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [البقرة:١٦٢]، ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ﴾ [البقرة:١٦٣]، ﴿إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ [البقرة:١٧٢]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة:١٧٩]، ﴿عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ﴾ [البقرة:١٨٠]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا﴾ [البقرة:١٨٤]، ﴿مِنكُم مَّرِيضًا﴾ [البقرة:١٨٤]، ﴿خَيْرٌ لَّكُمْۖ إِن﴾ [البقرة:١٨٤]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:١٨٤]، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة:١٨٥]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [البقرة:١٨٦]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [البقرة:١٨٧]، ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:١٨٨]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [البقرة:١٨٩]، ﴿مِنكُم مَّرِيضًا﴾ [البقرة:١٩٦]، ﴿أَفَضْتُم مِّنْ﴾ [البقرة:١٩٨]، ﴿كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ﴾ [البقرة:١٩٨]، ﴿قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ﴾ [البقرة:٢٠٠]، ﴿زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ﴾ [البقرة:٢٠٩]، ﴿ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ﴾ [البقرة:٢٠٠]، ﴿وَمِنْهُم مَّن

يَقُولُ﴾ [البقرة:٢٠١]، ﴿أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ [البقرة:٢٠٣]، ﴿حَسِبْتُمْ أَن﴾ [البقرة:٢١٤]، ﴿يَأْتِكُم مَّثَلُ﴾ [البقرة:٢١٤]، ﴿مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ﴾ [البقرة:٢١٤]، ﴿دِينِكُمْ إِن﴾ [البقرة:٢١٧]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة:٢١٩]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [البقرة:٢٢١]، ﴿حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ﴾ [البقرة:٢٢٣]، ﴿أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ﴾ [البقرة:٢٢٣]، ﴿يَحِلُّ لَكُمْ أَن﴾ [البقرة:٢٢٩]، ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا﴾ [البقرة:٢٢٩]، ﴿عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البقرة:٢٣١]، ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ﴾ [البقرة:٢٣٢]، ﴿أَرَدتُّمْ أَن﴾ [البقرة:٢٣٣]، ﴿عَلَيْكُمْ إِذَا﴾ [البقرة:٢٣٣]/ ﴿سَلَّمْتُم مَّآ﴾ [البقرة:٢٣٣]، ﴿عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ﴾ [البقرة:٢٣٦]، ﴿فَرَضْتُمْ إِلَّآ﴾ [البقرة:٢٣٧]، ﴿بَيْنَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:٢٣٧]، ﴿عَلَّمَكُم مَّا﴾ [البقرة:٢٣٩]، ﴿لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [البقرة:٢٤٢]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [البقرة:٢٤٢]، ﴿وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ [البقرة:٢٤٣]، ﴿عَسَيْتُمْ إِن﴾ [البقرة:٢٤٦]، ﴿نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [البقرة:٢٤٧]، ﴿نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ﴾ [البقرة:٢٤٨]، ﴿لَّكُمْ إِن﴾ [البقرة:٢٤٨]، ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة:٢٤٨]، ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ﴾ [البقرة:٢٤٩]، ﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾، ﴿فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ﴾، ﴿وَمِنْهُم مَّن كَفَرَ﴾ [البقرة:٢٥٣]، ﴿لَّهُمْ أَجْرُهُمْ﴾، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة:٢٦٢]، ﴿أَحَدُكُمْ أَن﴾، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة:٢٦٦]، ﴿لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة:٢٦٧]، ﴿يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً﴾ [البقرة:٢٦٨]، ﴿أَوْ نَذَرْتُم مِّن﴾ [البقرة:٢٧٠]، ﴿عَنكُم مِّن﴾ [البقرة:٢٧١] ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة:٢٧٤]، ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [البقرة:٢٧٧]، ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة:٢٧٨]، ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة:٢٨٠]، ﴿ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ﴾ [البقرة:٢٨٢]. فذلك مائةٌ وأربعون حرفاً[1].

[٤٩/أ]

سورة آل عمران

﴿سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران:١٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما: حمزةُ والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعجَمَةِ الأعلى.

(١) انظر: المصباح الزاهر (١٧٨/٣).

﴿تَرَوْنَهُم﴾ [آل عمران:١٣] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافعٌ، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل[1].

﴿رُضْوَانٌ﴾ [آل عمران:١٥] حيث وقع بضم الراء: أبو بكر غير أنه استثنى الحرف الثاني من المائدة وهو ﴿رِضْوَانَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [المائدة:١٦] فقرأه بكسر الراء، الباقون: بكسر الراء حيث وقع.

﴿أَنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ﴾ بفتح الهمزة: الكسائي، الباقون: بكسرها[2].

﴿وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ﴾ [آل عمران:٢١] بألفٍ مِن القِتال على وزن «يُفاعِلون»: حمزةُ وابنُ أبي نصر[3] عن نُصير عن الكسائي بخلافٍ عنه في ذلك، الباقون: بغير ألفٍ من القَتْل على وزن «يَفْعُلون»، ولا خلافَ في ﴿يَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [آل عمران:٢١] أنه بغير ألفٍ.

﴿ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ و﴿ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ﴾ [آل عمران:٢٧] و﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [الأعراف:٥٧] و﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر:٩] حيث وقع ـ إذا كان قد مات ـ بالتشديد: نافع وحمزة والكسائي وحفص.

زاد نافعٌ: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيْتًا﴾ [الأنعام:١٢٢] و﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ [يس:٣٣] و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحُجُرات:١٢] فشدَّدَ هذه الثلاثة المواضع.

الباقون: بالتخفيف في جميع هذا الباب.

[٤٩/ب] ولا خلافَ بينهم في تشديد ما لم يَمُتْ/نحو قوله: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزُّمَر:٣٠]، ولا في تخفيف ما كان مؤنثاً نحو قوله ﴿وَإِن يَكُن

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٤٩).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٤٩).

(٣) علي بن نصير أبو جعفر الرازي النحوي، وسماه بعضهم علي بن أبي نصر، وأبو نصر كنيةُ أبيه نصير، على ما حققه ابن الجزري في ترجمته، وذكر أنه روى القراءة عرْضاً عن نصير بن يوسف النحوي صاحب الكسائي، ولم يذكر تاريخ وفاته. غاية النهاية (٥٨٣/١).

﴿مَيْتَةً﴾ [الأنعام:١٣٩]، أو نعتاً لمؤنث نحو قوله ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ [الفرقان:٤٩] وشبه ذلك[١].

﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾ [آل عمران:٣٦] بإسكان العين وضم التاء: ابن عامر وأبو بكر، الباقون: بفتح العين وإسكان التاء.

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [آل عمران:٣٧] بتشديد الفاء: الكوفيون، الباقون: بتخفيفها.

﴿زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران:٣٧] حيث وقع بألفٍ مقصورة مِن غير همزٍ: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بالمد والهمز.

وينصبُ أبو بكر همزةَ ﴿زَكَرِيَّاءَ﴾ هنا لتشديدِهِ ﴿كَفَّلَهَا﴾، ويرفعُها الباقون لتخفيفِهم ﴿كَفَلَهَا﴾.

﴿فَنَادَتْهُ﴾ [آل عمران:٣٩] بألفٍ ممالة بين الذال والهاء: حمزة والكسائي، الباقون: بالتاء المُعْجَمَةِ الأعلى مِن غير ألفٍ[٢].

﴿فِي الْمِحْرَابِ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران:٣٩] بكسر الهمزة: ابن عامر وحمزة، الباقون: بفتحها.

﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [آل عمران:٣٩] و﴿يُبَشِّرُ﴾ [الإسراء:٩] و﴿لِتُبَشِّرَ﴾ [مريم:٩٧] وما كان مِن هذا الباب حيثُ وقعَ إلا ﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [الحِجر:٥٤]، إذا كان فعلاً مستقبلاً، بفتح الياء والتاء وإسكان الباء وضم الشين مخفَّفاً: حمزة.

وافقه الكسائي في الموضعين اللذَين في هذه السورة [آل عمران:٣٩، ٤٥]، وفي بني إسرائيل [الإسراء:٩]، والكهف [الكهف:٢]، وعسق [الشورى:٢٣].

ووافقَ ابنُ كثير وأبو عمرو في ﴿يُبَشِّرُ اللَّهُ﴾ [الشورى:٢٣] في عسق.

الباقون: بضم التاء والياء وفتح الباء وكسر الشين مشدَّداً حيث وقع.

ولا خلاف بينهم في تشديد الفعل الماضي مِن هذا الباب نحو

---

(١) انظر: التبصرة (ص ١٧٠).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٥٠).

قوله: ﴿فَبَشَّرْنَٰهُ﴾ [الصافات:١٠١] و﴿بَشَّرْنَٰكَ﴾ [الحجر:٥٥] و﴿بَشَّرُوهُ﴾ [الذاريات:٢٨].

﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران:٤٧] قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ [آل عمران:٤٨] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: نافع وعاصم، الباقون: بالنون.

﴿إِنِّيَ أَخْلُقُ﴾ [آل عمران:٤٩] بكسر الهمزة: نافع، الباقون: بفتحها.

﴿فَيَكُونُ طَٰئِرًا﴾ [آل عمران:٤٩] هنا وفي المائدة [آية:١١٠] بألفٍ بعدها همزةٌ مكسورة: نافع.

الباقون: بياءٍ من غير ألفٍ ولا همز(١).

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ [آل عمران:٥٧] بياء مُعْجَمَةِ الأسفل: حفص، الباقون: بالنون.

﴿هَٰأَنتُمْ﴾ [آل عمران:٦٦] حيث وقع بهمزة مفتوحة بين الهاء والنون على وزن هَعَنتم:/قنبل والأصبهاني بخلافٍ عنهما. [٥٠/أ]

بألفٍ ممدودةٍ بين الهاء والنون مِن غير همز: نافع وأبو عمرو.

وبعضُ المصنفين يجعل هذه الترجمة لورشٍ خاصَّةً، ويُترجم لأبي عمرو وقالون: بألفٍ ممدودة بعد الهاء وبعدها همزة مسهلة بين بين على أصلهما في تسهيل الهمزة.

الباقون: بألفٍ ممدودة بعد الهاء بعدها همزة محققة(٢).

ورُوي عن قالون أنه يقرؤها بألفٍ مِن غير مَدٍّ ولا همزةٍ(٣).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٥١).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٥٢)، والتلخيص (ص ٢٣٣، ٢٣٤)، والتجريد (ص ٢٠٣).

(٣) ذكره الداني من طرق القاضي والمدني والعثماني وغيرهم عن قالون، وعبَّر عن هذا الوجه بقوله: (لا يمد ولا يهمز). انظر: جامع البيان (٣/٦٩٥)، وليس هذا الوجه ولا هذه الطرق في النشر ولا التيسير.

وهم على أصولهم في تمكين مد الألف وتقصيرها.

﴿ءَأن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ﴾ بالمد على الاستفهام: ابن كثير، الباقون: بغير مد على الخبر[(١)].

﴿يُؤَدِّهْ﴾ و﴿لَّا يُؤَدِّهْ﴾ [آل عمران:٧٥] و﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾ و﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾ [آل عمران:١٤٥] أربعة مواضع في هذه السورة، و﴿نُوَلِّهْ﴾ ﴿وَنُصْلِهْ﴾ في النساء [آية:١١٥]، و﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾ في الشورى [آية:٢٠]، بإسكان الهاء فيهن: أبو عمرو وحمزة وأبو بكر.

باختلاس كسرة الهاء[(٢)] فيهن: قالونُ وابنُ موسى عن ابنِ ذكوان وهشامٌ بخلافٍ عنهما في الاختلاس. وروى ابن الفحام[(٣)] عن الداجوني عن هشام الإسكان[(٤)].

الباقون: بإشباع كسرة الهاء، ولا خلاف في الوقف عليها أنه بالإسكان.

﴿تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [آل عمران:٧٩] بضم التاء وفتح العين وكسر اللام

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٥٢)، والمقصود أن ابن كثير يقرأ بهمزتين على الاستفهام ويُسَهِّل الثانية منهما على أصله.

(٢) المراد بالاختلاس في هذا الباب: النطق بكسرة تامة بدون صلة، فهو في الحقيقة اختلاسٌ للصلة، لا للحركة، فليس المراد بهذه العبارة النطق ببعض الحركة كما قد يُتوهَّم.

(٣) عبدالرحمٰن بن عتيق بن خلف أبو القاسم ابن الفحام الصِّقِلِّي، مؤلف كتاب التجريد في القراءات السبع، وشيخ الإسكندرية الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بها علواً ومعرفة، قرأ الروايات على إبراهيم بن إسماعيل المالكي وابن نفيس وأبي الحسين الفارسي، توفي سنة ٥١٦هـ. انظر: غاية النهاية (٣٧٤/١).

(٤) قال ابن الفحام عن شيخه الفارسي: (وزاد في روايته عن هشام طريق الداجوني إسكان الهاء فيهن) التجريد (ص٢٠٤)، وقال ابن الجزري: (وأسكنها عن هشام الداجوني من جميع طرقه) النشر (٣٠٥/١)، فيكون لهشام ثلاثة أوجه: الإسكان من طريق الداجوني، والوجهان من طريق غيره.

وتشديدها: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بفتح التاء وسكون العين وفتح اللام من غير تشديد.

﴿وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ﴾ بنصب الراء: ابن عامر وعاصم حمزة، الباقون: برفعها.

﴿لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم﴾ [آل عمران:٨١] بكسر اللام من ﴿لِمَآ﴾: حمزة، الباقون: بفتحها.

﴿ءَاتَيۡنَٰكُم﴾ [آل عمران:٨١] بالنون والألف على الجمع: نافعٌ، الباقون: بتاء مضمومة على التوحيد(١).

﴿يَبۡغُونَ﴾ [آل عمران:٨٣] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو عمرو وحفص، الباقون: بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ﴾ [آل عمران:٨٣] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حفص، الباقون: بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ﴾ بكسر الحاء: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بفتحها.

﴿يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ﴾ [آل عمران:١١٥] بياء مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما: حمزة والكسائي وحفص،/وخيَّر اليزيديُ عن أبي عمروٍ بين الياء والتاء، الباقون بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى(٢). [٥٠/ب]

﴿لَا يَضُرُّكُمۡ﴾ [آل عمران:١٢٠] بضم الضاد والراء وتشديدهما: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بكسر الضاد وجزم الراء مخففاً.

﴿مُنزَلِينَ﴾ [آل عمران:١٢٤] هنا، وفي العنكبوت ﴿إِنَّا مُنَزِّلُونَ﴾ [العنكبوت:٣٤] بالتشديد: ابن عامر، الباقون: بالتخفيف فيهما.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٥٣).

(٢) انظر: التلخيص (ص ٢٣٥)، والخلاف المذكور يُقرأ به ـ من طريق الطيبة ـ للدوري فقط كما في النشر (٢/٢٤١).

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران:١٢٥] بكسر الواو: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم، الباقون: بفتحها.

﴿سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ﴾ [آل عمران:١٣٣] بغير واو قبل السين: نافع وابن عامر، الباقون: بواو قبل السين(١).

﴿قَرْحٌ﴾ [آل عمران:١٤٠]، و﴿ٱلْقَرْحُ﴾ [آل عمران:١٧٢] حيث وقع بضم القاف: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بفتحها.

﴿وَكَأَيِّن﴾ [آل عمران:١٤٦] بألفٍ ممدودةٍ بعدَها همزةٌ مكسورةٌ على وزن «وكاعِنْ» حيث وقع: ابن كثير.

الباقون: بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مشددة مكسورة بعد الهمزة.

ووقف أبو عمرو عليها بغير نونٍ بخلاف عنه في ذلك، ووقف الباقون عليها بالنون، وقد ذُكِرَ ذلك في الأصول.

﴿قَٰتَلَ مَعَهُۥ﴾ [آل عمران:١٤٦] بألف وفتح القاف والتاء: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بضم القاف وكسر التاء من غير ألف.

﴿ٱلرُّعْبَ﴾ [آل عمران:١٥١] و﴿رُعْباً﴾ [الكهف:١٨] حيث وقع بضم العين: الكسائي وابن عامر، الباقون: بإسكان العين.

﴿تَغْشَىٰ طَآئِفَةً﴾ [آل عمران:١٥٤] بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة والكسائي، الباقون: بياء مُعْجَمَةِ الأسفل(٢).

﴿كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ [آل عمران:١٥٤] برفع اللام مِن ﴿كُلَّهُۥ﴾: أبو عمرو، الباقون: بنصبها.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [آل عمران:١٥٦] بياء مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وحمزة والكسائي، الباقون: بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٥٤).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٥٥).

﴿مِتُّمْ﴾ [آل عمران:١٥٧]، و﴿مِتَّ﴾ [الأنبياء:٣٤] و﴿مِتْنَا﴾ [المؤمنون:٨٢] حيث وقع بكسر الميم: نافع وحمزة والكسائي وحفص، واستثنى حفصٌ ﴿مُتُّمْ﴾ [آل عمران:١٥٧، ١٥٨] في الموضعين في هذه السورة فقرأهما بضم الميم، الباقون: بضمها.

﴿يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران:١٥٧] بياء مُعْجَمَةِ الأسفل: حفص، الباقون: بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿يَغُلَّ﴾ [آل عمران:١٦١] بفتح الياء وضم الغين: ابن كثير وعاصم وأبو عمرو، الباقون: بضم الياء وفتح الغين(١).

﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُواْ﴾ [آل عمران:١٦٨] بتشديد التاء: هشام بخلافٍ عنه في ذلك، الباقون: بتخفيفها./ [٥١/أ]

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ﴾ [آل عمران:١٦٩] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: هشام بخلافٍ عنه في ذلك، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿ٱلَّذِينَ قُتِّلُواْ﴾ [آل عمران:١٦٩] بتشديد التاء، وكذلك ﴿ثُمَّ قُتِّلُواْ﴾ في الحج [آية:٥٨]: ابن عامر، الباقون: بتخفيفها.

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [آل عمران:١٧١] بكسر الهمزة: الكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿وَلَا يُحْزِنكَ﴾ [آل عمران:١٧٦] و﴿لَيُحْزِنُنِي﴾ [يوسف:١٣] و﴿لِيُحْزِنَ﴾ [المجادلة:١٠] حيث وقع بضم الياء وكسر الزاي: نافعٌ، واستثنى ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ﴾ في الأنبياء [آية:١٠٣] فقرأها بفتح الياء وضم الزاي(٢)، الباقون: بفتح الياء وضم الزاي(٣).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٥٦).

(٢) وقرأ أبو جعفر ـ وهو شيخ نافع ـ بعكس ذلك، فإن قيل: كيف خالف نافعٌ شيخَه أبا جعفر؟؛ فالجواب: أنه اختار قراءة شيخه الآخر شيبة بن نِصَاح، حيث قرأ شيبة بضم الياء وكسر الزاء من (يحزن) إلا في موضع الأنبياء. انظر: الكامل (ص ٥٢٢).

(٣) انظر: التجريد (ص ٢٠٧).

ولا خلافَ في فتح الياء والزاي مِن قوله تعالى: ﴿يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ﴾ [الأحزاب: ٥١].

﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟**﴾ [آل عمران: ١٧٨] ﴿**وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ**﴾ بتاء مُعْجَمَةِ الأعلى فيهما: حمزة، الباقون: بياء مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٨] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: الكوفيون، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

وكلٌّ على أصله في فتح السين وكسرها.

﴿**يُمَيِّزَ**﴾ [آل عمران: ١٧٩] هنا و﴿**لِيُمَيِّزَ**﴾ **في الأنفال** [آية: ٣٧] بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء التي بعد الميم وتشديدها: حمزة والكسائي، الباقون: بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء التي بعد الميم.

﴿يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿**سَيُكْتَبُ**﴾ [آل عمران: ١٨١] بياءٍ مضمومة وفتح التاء ﴿**وَقَتْلُهُمُ**﴾ برفع اللام ﴿وَيَقُولُ﴾ بياءٍ: حمزة.

الباقون: بنون مفتوحة مِن ﴿سَنَكْتُبُ﴾ وضم التاء ونصب اللام من ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون[1].

﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤] بزيادة الباء فيها: ابن عامر.

﴿وَبِٱلْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٨٤] بزيادة الباء فيها: هشامٌ بخلافٍ عنه في ذلك.

الباقون: بغير باءٍ فيهما.

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٠٧).

وقراءةُ هشامٍ هذه مخالفةٌ لما في مرسوم مصاحف الأمصار؛ لأنَّ (الكتاب) مرسومةٌ فيهن بغير باء(١).

﴿لَيُبَيِّنُنَّهُۥ﴾ ﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُۥ﴾ [آل عمران:١٨٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما: ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى(٢).

[٥١/ب] ﴿فَلَا يَحْسِبُنَّهُم بِمَفَازَةٍ﴾ [آل عمران:١٨٨] بياءٍ/مُعْجَمَةِ الأسفل وضمِّ الياءِ: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى وفتح الباء.

﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِّلُواْ﴾ [آل عمران:١٩٥] بتشديد التاء من ﴿قُتِّلُوا﴾: ابن كثير وابن عامر، وكذلك في الأنعام ﴿ٱلَّذِينَ قَتَّلُوٓاْ﴾ [الأنعام:١٤٠]، الباقون: بتخفيف التاء فيهما.

﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾ [آل عمران:١٩٥] هنا و﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة:١١١] في التوبة بتقديم المفعول على الفاعل(٣) في ذلك: حمزة والكسائي، الباقون: بتقديم الفاعل على المفعول(٤).

الياءات

الفتح:

فتح نافع وابن عامر وحفص: ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران:٢٠]، وأسكنها الباقون.

---

(١) في هذا الكلام نظرٌ؛ والتحقيقُ أن الباء ثابتةٌ في الحرفين في مصاحف أهل الشام، كما نص عليه الداني في جامع البيان (٣/٩٩٩). وعليه فمن قرأ بإثبات الباء في الحرفين فهو موافقٌ لمصحف أهل الشام، ومن قرأ بإثباتها في أحدهما فموافقٌ لمصحف أهل الشام في ذلك الحرف، ولمصاحف سائر الأمصار في الحرف الآخر، فلا مخالفة للرسم العثماني في كل ما ذُكر.

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٥٨).

(٣) المراد تقديم الفعل المبني للمفعول على الفعل المبني للفاعل.

(٤) انظر: التيسير (ص ٢٥٩).

فتح ﴿مِنِّيٓ إِنَّكَ﴾ [آل عمران:٣٥] و﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ﴾ [آل عمران:٤١]: نافع وأبو عمرو، وأسكنهما الباقون.

فتح ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾ [آل عمران:٣٦] و﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [آل عمران:٥٢]: نافعٌ، وأسكنهما الباقون.

فتح ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾ [آل عمران:٤٩]: الحِرْمِيّان وأبو عمرو، وأسكنها الباقون.

الإثبات:

أثبتَ الياءَ مِن ﴿ٱتَّبَعَنِۗ﴾ [آل عمران:٢٠] في الوصل خاصة: نافع وأبو عمرو، وحذفها الباقون.

وأثبتَ الياءَ مِن ﴿وَخَافُونِ إِن كُنتُم﴾ [آل عمران:١٧٥] في الوصل خاصة: أبو عمرو، وأثبتها في الحالين قنبلٌ بخلافٍ عنه في ذلك، وحذفها الباقون.

فهذه ستُّ ياءاتٍ مضافات، ومحذوفتان(١).

الإدغام

﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [آل عمران:٣]، ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران:١٤]، ﴿وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران:١٤]، ﴿إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [آل عمران:١٨] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ﴾ [آل عمران:٢٣]، ﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾ [آل عمران:٢٩]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [آل عمران:٣٦]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [آل عمران:٣٨]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [آل عمران:٤٠]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [آل عمران:٤١]، ﴿رَّبَّكَ كَثِيرٗا﴾ [آل عمران:٤١]، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [آل عمران:٤٧]، ﴿فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا﴾ [آل عمران:٥١]، ﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ﴾ [آل عمران:٥٢]، ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ﴾ [آل عمران:٥٥]، ﴿فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ﴾ [آل عمران:٥٥]، ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُۥ﴾ [آل عمران:٥٩]، ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ [آل عمران:٧٩]، ﴿يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران:٧٩]، ﴿أَسۡلَمَ مَن﴾

---

(١) انظر: تلخيص العبارات (ص ٨٠).

[آل عمران:٨٣]، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ [آل عمران:٨٤]، ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ [آل عمران:٨٥] بخلاف عنه في ذلك، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران:٨٩]، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران:٩٤]، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ [آل عمران:١٠٦]، ﴿رَحْمَةِ ٱللَّهِ هُمْ﴾ [آل عمران:١٠٧]، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [آل عمران:١٠٨]، ﴿ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ﴾ [آل عمران:١١٢]، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ [آل عمران:١١٧]، ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٢٤]، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [آل عمران:١٢٩]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [آل عمران:١٢٩]، /﴿وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ [آل عمران:١٣٢]، ﴿ٱلرُّعْبَ بِمَآ﴾ [آل عمران:١٥١]، ﴿صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران:١٥٢]، ﴿ٱلْـَٔاخِرَةَ ثُمَّ﴾ [آل عمران:١٥٢]، ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ﴾ [آل عمران:١٦١]، ﴿مِن قَبْلُ لَفِى﴾ [آل عمران:١٦٤]، ﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟﴾ [آل عمران:١٦٧]، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [آل عمران:١٦٧]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [آل عمران:١٦٧]، ﴿قَالَ لَهُمُ﴾ [آل عمران:١٧٣]، ﴿يَجْعَلَ لَهُمْ﴾ [آل عمران:١٧٦]، ﴿فَضْلِهِۦ هُوَ﴾ [آل عمران:١٨٠]، ﴿نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾ [آل عمران:١٨٣]، ﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران:١٨٥] بخلاف عنه في ذلك، ﴿ٱلْغُرُورِ ۝١٨٥ لَتُبْلَوُنَّ﴾ [آل عمران:١٨٦]، ﴿وَٱلنَّهَارِ لَـَٔايَٰتٍ﴾ [آل عمران:١٩٠]، ﴿عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝١٩١ رَبَّنَآ﴾ [آل عمران:١٩٢]، ﴿ٱلْأَبْرَارِ ۝١٩٣ رَبَّنَا﴾ [آل عمران:١٩٤]، ﴿لَآ أُضِيعُ عَمَلَ﴾ [آل عمران:١٩٥] فذلك أحد وخمسون حرفاً[1].

[٥٢/أ]

ميمات نُصَير

﴿عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ﴾ [آل عمران:١٠]، ﴿لَكُمْ ءَايَةٌ﴾ [آل عمران:١٣]، ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [آل عمران:٢٢]، ﴿وَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [آل عمران:٢٣]، ﴿رَّبِّكُمْ أَنِّىٓ﴾ [آل عمران:٤٩]، ﴿لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ﴾ [آل عمران:٤٩]، ﴿لَّكُمْ إِن كُنتُم﴾ [آل عمران:٤٩]، ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:٤٩]، ﴿لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [آل عمران:٥٦]، ﴿وَبَيْنَكُمْ أَلَّا﴾ [آل عمران:٦٤]، ﴿وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ﴾ [آل عمران:٧٠]، ﴿وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران:٧١]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [آل عمران:٧٢]، ﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن﴾ [آل عمران:٧٥]، ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران:٧٥]، ﴿كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ [آل عمران:٧٩]، ﴿أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:٨٠]، ﴿ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ [آل عمران:٨١]، ﴿مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران:٨١]،

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٠٢، ٢٠٣)، والتلخيص (ص ٢٤١).

﴿وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [آل عمران:٨٨]، ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [آل عمران:٩١]، ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران:٩٣]، ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران:١٠١]، ﴿وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٠٢]، ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ﴾ [آل عمران:١٠٣]، ﴿كُنتُمْ أَعْدَآءً﴾ [آل عمران:١٠٣]، ﴿لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [آل عمران:١٠٣]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [آل عمران:١٠٣]، ﴿مِّنكُمْ أُمَّةٌ﴾ [آل عمران:١٠٤]، ﴿كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [آل عمران:١٠٦]، ﴿لَّهُم مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران:١١٠]، ﴿وَهُمْ يَسْجُدُونَ﴾ [آل عمران:١١٣]، ﴿عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ﴾ [آل عمران:١١٦]، ﴿إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [آل عمران:١١٨]، ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ﴾ [آل عمران:١١٩]، ﴿مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا﴾ [آل عمران:١٢٢]، ﴿وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران:١٢٣]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [آل عمران:١٢٣]، ﴿فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران:١٢٨]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران:١٣٠]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [آل عمران:١٣٢]، ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران:١٣٥]، ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٣٩]، ﴿حَسِبْتُمْ أَن﴾ [آل عمران:١٤٢]، ﴿وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ﴾ [آل عمران:١٤٣]، ﴿قَوْلَهُمْ إِلَّآ﴾ [آل عمران:١٤٧]، ﴿وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا﴾ [آل عمران:١٥٢]، ﴿مِنكُم مَّن﴾ [آل عمران:١٥٢]، ﴿وَمِنكُم مَّن﴾ [آل عمران:١٥٢]، ﴿عَلَيْكُم مِّنۢ﴾ [آل عمران:١٥٤]، ﴿عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران:١٥٥]، ﴿مُّتُّمْ أَوْ﴾ [آل عمران:١٥٨]، ﴿أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا﴾ [آل عمران:١٦٥]، ﴿قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا﴾ [آل عمران:١٦٥]، ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران:١٦٨]، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [آل عمران:١٧٠]، ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران:١٧٥]، ﴿فَلَكُمْ أَجْرٌ﴾ [آل عمران:١٧٩]، ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران:١٨٣]، ﴿رَبُّهُمْ أَنِّي﴾ [آل عمران:١٩٥]، ﴿مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ﴾ [آل عمران:١٩٥]، ﴿بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ [آل عمران:١٩٥]، ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ [آل عمران:١٩٩]،/ [٥٢/ب] ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران:٢٠٠]، فذلك ستة وستون حرفاً(١).

سورة النساء

﴿تَسَآءَلُونَ﴾ [النساء:١] بتخفيف السين: الكوفيون، الباقون: بتشديدها.

﴿وَٱلْأَرْحَامِ﴾ [النساء:١] بخفض الميم: حمزة، الباقون: بنصبها.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٢٢٦/٣).

﴿قِيَمًا﴾ [النساء:٥] بغير ألفٍ: نافع وابن عامر، الباقون: بألفٍ.

﴿وَسَيُصْلَوْنَ﴾ [النساء:١٠] بضم الياء: ابن عامر وأبو بكر، الباقون: بفتحها.

﴿وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةٌ﴾ [النساء:١١] بالرفعِ: نافع، الباقون: بالنصب(١).

﴿فَلِأُمِّهِ﴾ [النساء:١١] في الحرفين هنا و﴿فِيٓ أُمِّهَا﴾ في القصص [آية:٥٩] و﴿فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ في الزخرف [آية:٤] بكسر الهمزة في حال الوصل في الأربعة المواضع: حمزة والكسائي، الباقون: بضمها في الحالين.

فإذا أُضيفت الأمُّ إلى جمعٍ ووَلِيَتْ همزته كسرة، وجملتُه أربعةُ مواضع: ﴿مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ في النحل [آية:٧٨]، و﴿أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ في النور [آية:٦١]، و﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ في الزمر [آية:٦]، و﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ في النجم [آية:٣٢]: بكسر الهمزة والميم في الوصل: حمزة.

بكسر الهمزة وفتح الميم في الوصل: الكسائي.

الباقون: بضم الهمزة وفتح الميم في الحالين.

ولا خلاف بينهم أنهم إذا وقفوا وابتدؤوا بالهمزة أنهم يبتدئونها بالضم وفتح الميم بعدها(٢).

﴿يُوصَىٰ بِهَآ﴾ [النساء: ١١، ١٢] في الموضعين في هذه السورة بفتح الصاد: ابن كثير وابنُ عامر وأبو بكر، وافقهم حفصٌ في الموضع الثاني لا غير، الباقون: بكسر الصاد فيهما.

﴿نُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ [النساء:١٣] و﴿نُدْخِلْهُ نَاراً﴾ [النساء:١٤] هنا و﴿نُدْخِلْهُ﴾ و﴿نُعَذِّبْهُ﴾ في الفتح [آية:١٧] ﴿نُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلْهُ﴾ في التغابن [آية:٩] و﴿نُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ﴾ في الطلاق [آية:١١] بالنون في هذه السبعة المواضع: نافع وابن عامر، الباقون: بالياء في هذه المواضع.

(١) انظر: التيسير (ص ٢٦٠).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٠٩)، والتيسير (ص ٢٦١).

﴿وَالَّذَانِّ﴾ هنا [النساء:١٦] و﴿إِنْ هَٰذَانِّ﴾ في طه [آية:٦٣] و﴿هَٰذَانِّ﴾ في الحج [آية:١٩] و﴿هَاتَيْنِّ﴾ في القصص [آية:٢٧] و﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِّ﴾ في فُصِّلَتْ [آية:٢٩]، بتشديد النون/وتمكين مدّ الألف وتمكين مد الياء قبل النون في هذه الخمسة المواضع: ابن كثير، الباقون: بالتخفيف من غير تمكين مد الألف ولا الياء(١). [٥٣/أ]

﴿كُرْهاً﴾ هنا [النساء:١٩] وفي التوبة [آية:٥٣] بضم الكاف: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿بِفَٰحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ هنا [النساء:١٩] وفي الأحزاب [آية:٣٠] والطلاق [آية:١] بفتح الياء: ابن كثير وأبو بكر، الباقون: بكسرها فيهن.

﴿ٱلْمُحْصِنَٰتِ﴾ و﴿مُحْصِنَٰتٍ﴾ [النساء:٢٥] حيث وقع بكسر الصاد: الكسائي ما خلا الحرف الأول من هذه السورة ـ وهو ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء:٢٤] ـ فإنه يقرؤه بفتح الصاد.

الباقون: بفتح الصاد في جميع هذا الباب.

ولا خلاف بينهم في كسر الصاد من ﴿مُّحْصِنِينَ﴾ [النساء:٢٤] حيث وقع(٢).

﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ [النساء:٢٤] بضم الهمزة وكسر الحاء: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بفتحهما.

﴿أَحْصَنَّ﴾ [النساء:٢٥] بفتح الهمزة والصاد: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بضم الهمزة وكسر الصاد.

﴿تِجَٰرَةً﴾ [النساء:٢٩] بالنصب: الكوفيون، الباقون: بالرفع.

﴿مَدْخَلًا﴾ هنا [النساء:٣١] وفي الحج [آية:٥٩] بفتح الميم: نافع، الباقون: بضمها(٣).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٦١).
(٢) انظر: التلخيص (ص ٢٤٣).
(٣) انظر: التيسير (ص ٢٦٢).

﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ﴾ [النساء:٣٢]، ﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ﴾ [الأعراف:١٦٣]، و﴿فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ﴾ [يونس:٩٤]، ﴿وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا﴾ [الزُّخرُف:٤٥] وبابه - إذا كان أمراً مواجهاً[1] وقبل السين واوٌ أو فاءٌ - بفتح السين بغير همز: ابن كثير والكسائي.

الباقون: بسكون السين والهمز في جميع هذا الباب.

وقد ذُكِرَ وَقْفُ حمزة على هذه الكلمات.

﴿وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ﴾ [النساء:٣٣] بغير ألف: الكوفيون، الباقون: بألف، ولا خِلافَ في تخفيف القاف.

﴿بِٱلۡبَخَلِ﴾ هنا [النساء:٣٧] وفي الحديد [آية:٢٤] بفتح الباء والخاء: حمزة والكسائي، الباقون: بضم الباء وإسكان الخاء.

﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ [النساء:٤٠] برفعِ ﴿حَسَنَةٌ﴾: نافع وابن كثير، الباقون: بنصبها[2].

﴿تَسَّوَىٰ﴾ [النساء:٤٢] بفتح التاء وتشديد السين: نافع وابن عامر.

بفتح التاء وتخفيف/السين: حمزة والكسائي. [٥٣/ب]

الباقون: بضم التاء وتخفيف السين.

﴿أَوۡ لَمَسۡتُمُ﴾ هنا [النساء:٤٣] وفي المائدة [آية:٦] بغير ألف: حمزة والكسائي، الباقون: بالألف[3].

﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرۡ﴾ [النساء:٥٠] و﴿مُّبِينٍ ۝٨ ٱقۡتُلُواْ﴾ [يوسف:٩] و﴿مَحۡظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرۡ﴾ [الإسراء:٢١] ﴿وَعَذَابٍ ۝٤١ ٱرۡكُضۡ﴾ [ص:٤٢] و﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾ [الأعراف:٤٩] وشبه ذلك - إذا كان بعد التنوين همزةٌ مضمومةٌ - بضم التنوين حيث وقع: الحِرْمِيّان والكسائي وهشام.

(١) في التيسير: (ص٢٦٣): (أمراً مواجهاً به).
(٢) انظر: التبصرة (ص ١٨٢).
(٣) انظر: التيسير (ص ٢٦٣).

واخْتُلِفَ عن الأخفش لابن ذكوان في جميع الباب: فرُوِي عنه ضم التنوين وروي عنه كسره. وروى الداجونيُّ عن ابن ذكوان رَفْعَ التنوين في جميع الباب إلا ستة مواضع: ﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرۡ﴾ [النساء:٥٠] هنا، و﴿مُّبِينٍ ۝٨ ٱقۡتُلُواْ﴾ [يوسف:٩] في يوسف، و﴿مَحۡظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرۡ﴾ [الإسراء:٢١] و﴿مَّسۡحُورًا ۝٤٧ ٱنظُرۡ﴾ [الإسراء:٤٨] في بني إسرائيل، و﴿مَّسۡحُورًا ۝٨ ٱنظُرۡ﴾ [الفرقان:٩] في الفرقان، ﴿وَعَذَابٍ ۝٤١ ٱرۡكُضۡ﴾ [ص:٤٢] في ص، و﴿مُّنِيبٍ ۝٣٣ ٱدۡخُلُوهَا﴾ [ق:٣٤] في ق، فقرأ هذه الستة المواضع بكسر التنوين(١).

وقد رُوِي عن ابن ذكوان أيضاً بكسر التنوين في جميع الباب ما خلا قوله تعالى ﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾ [الأعراف:٤٩] في الأعراف و﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ [إبراهيم:٢٦] في إبراهيم، فإنه قرأهما بضم التنوين(٢).

الباقون: بكسر التنوين في جميع الباب.

وقد روى ابنُ الصَّلْتِ لقنبل عن ابن كثير: كَسْرَ التنوين، إذا كان التنوين مكسوراً، نحو ﴿مُّبِينٍ ۝٨ ٱقۡتُلُواْ﴾ [يوسف:٩] و﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾ [الأعراف:٤٩] وشِبْهِه(٣).

﴿إِلَّا قَلِيلٌ مِّنۡهُمۡۖ﴾ [النساء:٦٦] بالنصب: ابن عامر، الباقون: بالرفع.

﴿كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ﴾ [النساء:٧٣] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن كثير وحفص، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل(٤).

﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء:٧٧] ـ الموضع الثاني عند ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ﴾ [النساء:٧٨] ـ بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وحمزة والكسائي والأزرق لهشام. الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٤٥).
(٢) هذه رواية محمد بن الأخرم عن الأخفش كما في التيسير (ص ٢٦٣).
(٣) انظر: التلخيص (ص ٢٤٥).
(٤) انظر: التيسير (ص ٢٦٤).

وأما الموضع الأول ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝٤٩ انظُرْ﴾ [النساء:٥٠] فلا خلاف فيه أنه بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل[١].

﴿فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ﴾ [النساء:٧٨] هنا، و﴿مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ﴾ في الكهف [آية:٤٩]، و﴿مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ﴾ في/الفرقان [آية:٧]، و﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في المعارج [آية:٣٦]: رُوِيَ عن أبي عمرو والكسائي خلافٌ عنهما [في] الوقوف عليها على الألف مِن ﴿مَا﴾ ويبتدئون باللام التي بعدها مِن هذه الكلمات، وذلك مخالفٌ لمرسومِ خطِّ المصاحف. [٥٤/أ]

الباقون: يقفون على اللام مِن هذه الكلمات ويبتدئون بالهاء التي بعد اللامِ اتِّباعاً للمرسوم[٢].

﴿بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء:٨١] بإدغام التاء في الطاء: أبو عمرو وحمزة، الباقون: بفتح التاء مِن غير إدغام.

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [النساء:٨٧]، و﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام:٤٦]، و﴿تَصْدِيقَ﴾ [يونس:٣٧]، و﴿قَصْدُ﴾ [النحل:٩]، و﴿تَصْدِيَةً﴾ [الأنفال:٣٥]، و﴿يُصْدِرَ﴾ [القصص:٢٣]، وكلُّ صادٍ ساكنةٍ بعدَ دالٍ، بإشمامِ الصادِ الزايَ: حمزة والكسائي، الباقون: بالصاد الخالصة.

﴿أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء:٩٤] بغير ألف: نافع وابن عامر وحمزة، الباقون: بألف.

﴿فَتَثَبَّتُوا﴾ [النساء:٩٤] هنا وفي الحجرات [آية:٦]، بالثاءِ المُعْجَمَةِ بثلاثٍ والتاءِ المُعْجَمَةِ الأعلى، مِن الثَّبَاتِ: حمزة والكسائي، الباقون: بالباءِ المُعْجَمَةِ الأسفل بواحدةٍ والياءِ المُعْجَمَةِ الأسفل باثنتين والنونِ، مِن البيان[٣].

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢١١).
(٢) انظر: التلخيص (ص ٢٤٦).
(٣) انظر: تلخيص العبارات (ص ٨٣).

﴿غَيْرَ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء:٩٥] بنصب الراء: نافع وابن عامر والكسائي، الباقون: برفعها.

﴿فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ﴾ [النساء:١١٤] عند ﴿وَمَن يُشَاقِقِ﴾ [النساء:١١٥] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو عمرو وحمزة، الباقون: بالنون[1].

﴿يُدْخَلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [النساء:١٢٤] هنا، وفي مريم [آية:٦٠] والمؤمن [غافر:٤٠]، بضم الياء وفتح الخاء: مكيٌّ وأبو عمرو وأبو بكر، الباقون: بفتح الياء وضم الخاء.

﴿يُصْلِحَا﴾ [النساء:١٢٨] بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام: الكوفيون، الباقون: بفتح الياءِ والصادِ واللامِ، مع تشديدِ الصادِ وإثباتِ ألفٍ بعدها.

﴿وَإِن تَلْوُۥٓاْ﴾ [النساء:١٣٥] بضم اللام وبواوٍ واحدةٍ ساكنةٍ: ابن عامر وحمزة، الباقون: بإسكان اللام وبعدَها واوانِ، الأولى مضمومةٌ، والثانية ساكنةٌ[2].

﴿نُزِّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ﴾ و﴿أُنزِلَ مِن قَبْلُ﴾ [النساء:١٣٦] بضم النونِ وكسرِ الزاي مِن ﴿نُزِّلَ﴾، وضَمِّ الهمزةِ وكسر الزاي مِن ﴿أُنزِلَ﴾:/ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو. [٥٤/ب]

الباقون: بفتح النون والزاي مِن ﴿نَزَّلَ﴾ وتشديدِ الزاي، وفتحِ الهمز من ﴿أَنزَلَ﴾ وسكون النون فيها.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ [النساء:١٤٠] بفتح النون والزاي وتشديدها: عاصم، الباقون: بضم النون وكسر الزاي وتشديدها[3].

﴿ٱلدَّرْكِ﴾ [النساء:١٤٥] ساكنةَ الراءِ: الكوفيون، الباقون: بفتحها.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٦٥).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢١٢).

(٣) انظر: التيسير (ص ٢٦٦).

﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ﴾ [النساء:١٥٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حفصٌ، الباقون: بالنون.

﴿لَا تَعۡدُواْ﴾ [النساء:١٥٤] بفتح العين وتشديد الدال: ورش.

بإخفاء حركة العين وتشديد الدال: قالون، وُروي عنه إسكان العين وتشديد الدال[1].

الباقون: بإسكان العين وتخفيف الدال مِن غير تشديد.

﴿سَيُؤۡتِيهِمۡ أَجۡراً﴾ [النساء:١٦٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة، الباقون: بالنون.

﴿زَبُوراً﴾ [النساء:١٦٣] هنا، وفي سبحان [آية:٥٥]، و﴿فِي ٱلزَّبُورِ﴾ في الأنبياء [آية:١٠٥] بضم الزاي في هذه الثلاثة المواضع: حمزة، الباقون: بفتحها[2].

وليس في هذه السورة شيءٌ مِن الياءات المضافاتِ المختلَف فيها، ولا المحذوفاتِ[3].

الإدغام

﴿خَلَقَكُم﴾ [النساء:١]، ﴿فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔاً﴾ [النساء:٤]، ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا﴾ [النساء:٦]، ﴿بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن﴾ [النساء:١٩]، ﴿أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ﴾ [النساء:٢٥]، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ﴾ [النساء:٢٦]، ﴿لِّلۡغَيۡبِ بِمَا﴾ [النساء:٣٤]، ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [النساء:٣٤]، ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ﴾ [النساء:٣٦]، ﴿لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ﴾ [النساء:٤٠]، ﴿ٱلرَّسُولَ لَوۡ﴾، ﴿أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ﴾ [النساء:٤٥]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ﴾ [النساء:٥٧]، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [النساء:٦١]، ﴿ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ﴾ [النساء:٦١]، ﴿وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ﴾ [النساء:٦٤]، ﴿ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ﴾ [النساء:٦٤]،

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٦٧).
(٢) انظر: التيسير (ص ٢٦٧).
(٣) انظر: التجريد (ص ٢١٣).

﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [النساء:٧٧]، ﴿ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ﴾ [النساء:٧٧]، ﴿مِنْ عِندِكَۚ قُلْ﴾ [النساء:٧٨]، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْۚ﴾ [النساء:٩١]، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾، ﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [النساء:٩٢]، ﴿كَذَٰلِكَ كُنتُم﴾ [النساء:٩٤]، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ [النساء:٩٧]، ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء:١٠٢] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [النساء:١٠٥]، ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾ [النساء:١٠٥]، ﴿تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ﴾ [النساء:١١٥]، ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ﴾ [النساء:١١٥]، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾ [النساء:١١٨]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ [النساء:١٢٢]، ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء:١٢٤]، ﴿ذَٰلِكَ قَدِيرًا﴾ [النساء:١٣٣]، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ [النساء:١٣٤]، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء:١٣٧]، ﴿لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ﴾ [النساء:١٤١]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [النساء:١٤١]، / ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾ [النساء:١٥٠]، ﴿عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا﴾ [٥٥/أ] [النساء:١٥٦]، ﴿ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ [النساء:١٦٢]، ﴿إِلَيْكَ كَمَآ﴾ [النساء:١٦٣]، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء:١٦٨]، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ﴾ [النساء:١٧٦]، فذلك خمسة وأربعون حرفاً[(١)].

وأما قوله ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء:٨١]؛ فقد اختُلِفَ فيه: هل التاءُ ساكنةٌ فيه، فيكون مِن باب الإدغام الصغير المتَّفِقِ معه غَيْرُه من القراء على إدغامه، أو التاءُ فيه متحركةٌ، فيكون مِن باب الإدغام الكبير، والصحيح: أنه مِن الإدغام الصغير[(٢)]؛ لأنه لم يُخْتَلَفْ عنه في إدغامِها[(٣)] ـ والله أعلم ـ.

ميمات نُصَير

﴿خَلَقَكُم مِّن﴾ [النساء:١]، ﴿عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:١]، ﴿خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا۟﴾ [النساء:٣]، ﴿خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟﴾ [النساء:٣]، ﴿لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء:٣]، ﴿ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ﴾ [النساء:٦]، ﴿دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾ [النساء:٦]، ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ [النساء:١١]، ﴿تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ﴾ [النساء:١٢]، ﴿تَرَكْتُمۚ مِّنۢ بَعْدِ﴾ [النساء:١٢]، ﴿لَكُمْ أَن

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٠٣، ٢٠٥)، والتلخيص (ص ٢٤٨).
(٢) قال أبو معشر: (وهو من الإدغام الصغير في أكثر أقوالهم). التلخيص (ص ٢٤٨).
(٣) في الأصل: (إدغامهما) وهو سبقُ قلمٍ.

تَرِثُوا﴾ [النساء:١٩]، ﴿وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ﴾ [النساء:٢٠]، ﴿بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء:٢١]، ﴿مِنكُم مِّيثَٰقًا﴾ [النساء:٢١]، ﴿عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ﴾ [النساء:٢٣]، ﴿لَكُم مَّا﴾ [النساء:٢٤]، ﴿ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُوا﴾ [النساء:٢٤]، ﴿بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ﴾ [النساء:٢٥]، ﴿بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء:٢٩]، ﴿كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ [النساء:٤٣]، ﴿مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾ [النساء:٤٣]، ﴿مَعَكُم مِّن﴾ [النساء:٤٧]، ﴿فَمِنْهُم مَّنْ﴾ [النساء:٥٥]، ﴿وَمِنْهُم مَّن﴾ [النساء:٥٥]، ﴿أَنَّهُمْ ءَامَنُوا﴾ [النساء:٦٠]، ﴿أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا﴾ [النساء:٦٤]، ﴿مَّعَهُمْ شَهِيدًا﴾ [النساء:٧٢]، ﴿جَآءَهُمْ أَمْرٌ﴾ [النساء:٨٣]، ﴿مِنْهُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [النساء:٨٩]، ﴿وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوْ﴾ [النساء:٩٠]، ﴿وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ فَدِيَةٌ﴾ [النساء:٩٢]، ﴿كُنتُم مِّن قَبْلُ﴾ [النساء:٩٤]، ﴿خِفْتُمْ أَن﴾ [النساء:١٠١]، ﴿مِّنْهُم مَّعَكَ﴾ [النساء:١٠٢]، ﴿عَلَيْكُم مَّيْلَةً﴾ [النساء:١٠٢]، ﴿عَلَيْكُمْ إِن كَانَ﴾ [النساء:١٠٢]، ﴿بِكُمْ أَذًى﴾ [النساء:١٠٢]، ﴿كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ [النساء:١٠٢]، ﴿حِذْرَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [النساء:١٠٢]، ﴿مَعَهُمْ إِذْ﴾ [النساء:١٠٨]، ﴿مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾ [النساء:١١٣]، ﴿وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُوا ٱللَّهَ﴾ [النساء:١٣١]، ﴿سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [النساء:١٤٠]، ﴿إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ﴾ [النساء:١٤٠]، ﴿مِّثْلُهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [النساء:١٤٠]، ﴿لَهُمْ نَصِيرًا﴾ [النساء:١٤٥]، ﴿مِّنْهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ [النساء:١٥٢]، ﴿مِنْهُم مِّيثَٰقًا﴾ [النساء:١٥٤]، ﴿لَّكُمْ إِنَّمَا﴾ [النساء:١٧١]، ﴿لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [النساء:١٧٣]، ﴿لَكُمْ أَن تَضِلُّوا﴾ [النساء:١٧٦]، فذلك أحد وخمسون حرفاً[(١)].

سورة المائدة

﴿شَنْـَٔانُ﴾ [المائدة:٢] في الموضعين بإسكان النون: أبو بكر وابن عامر، /الباقون: بفتحها. [٥٥/ب]

﴿إِن صَدُّوكُمْ﴾ [المائدة:٢] بكسر الهمز: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بفتحها.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٢٥٧).

﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾ بخفض اللام: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وأبو بكر، الباقون: بنصبها.

﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ [المائدة:٥] و﴿لَٰمَسْتُمُ﴾ [المائدة:٦]: قد ذُكِرَ في النساء.

﴿قَسِيَّةً﴾ [المائدة:١٣] هنا بتشديد الياء مِن غير ألف: حمزة والكسائي، الباقون: بألف وتخفيف الياء[1].

﴿رُسْلُنَا﴾ [المائدة:٣٢]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿ٱلسُّحُتَ﴾ [المائدة:٤٢، ٦٢، ٦٣] في الثلاثة المواضع بضم الحاء: ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، الباقون: بإسكانها.

﴿وَٱلْعَيْنُ﴾ وما بعدَه إلى ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة:٤٥] بالرفع في جميع ذلك: الكسائي.

ونصب الجميع ورفع ﴿ٱلْجُرُوحُ﴾ خاصَّةً: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.

الباقون: بالنصب في جميع ذلك. ولا خِلافَ في رفع ﴿قِصَاصٌ﴾[2].

﴿وَٱلْأُذْنَ بِٱلْأُذْنِ﴾ [المائدة:٤٥] و﴿فِىٓ أُذُنَيْهِ﴾ [لقمان:٧] حيث وقع بإسكان الذال: نافع، الباقون: بضمها.

و[وورشٌ عن][3] نافع ينقل حركة الهمزة إلى الساكن في الأذن جَرْياً على أصله في نقل حركة الهمزة إلى الساكن.

﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ [المائدة:٤٧] بكسر اللام وفتح الميم: حمزة، الباقون: بإسكان اللام وجزم الميم[4].

---

(١) انظر: الكافي (ص ١٣١).
(٢) انظر: التبصرة (ص ١٨٧).
(٣) سقط من الأصل.
(٤) انظر: التيسير (ص ٢٦٩).

﴿تَبْغُونَ﴾ [المائدة:٥٠] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر، الباقون: بياء مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [المائدة:٥٣] بغير واوٍ قبل الياء: الحِرْمِيّان وابن عامر.

بالواو ونصب اللام: أبو عمرو.

الباقون: بالواو ورفع اللام.

﴿يَرْتَـدِدْ﴾ [المائدة:٥٤] بِدالَيْنِ الثانيةُ منهما ساكنةٌ: نافع وابن عامر، الباقون: بِدالٍ واحدة مفتوحة مشددة[1].

﴿وَٱلْكُفَّارِ﴾ [المائدة:٥٧] بخفض الراء: أبو عمرو والكسائي، الباقون: بنصبها.

﴿وَعَبُدَ﴾ بضم الباء ﴿ٱلطَّاغُوتِ﴾ [المائدة:٦٠] بخفض التاء: حمزة.

الباقون: بفتح الباء مِن ﴿وَعَبَدَ﴾ ونصب التاء من ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾[2].

﴿رِسَالَٰتِهِۦ﴾ [المائدة:٦٧] بألفٍ على الجمع وكسر التاء: نافع وابن عامر وأبو بكر، الباقون: بغير ألف/على التوحيد ونصب التاء. [٥٦/أ]

﴿أَلَّا تَكُونُ﴾ [المائدة:٧١] برفع النون: أبو عمرو وحمزة والكسائي، الباقون: بنصبها[3].

﴿عَٰقَدتُّمُ﴾ [المائدة:٨٩] بالألف مخففاً: ابن ذكوان وهشام، بخلافٍ عن هشام في ذلك.

بغير ألف مخفَّفاً: أبو بكر وحمزة والكسائي.

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢١٤).
(٢) انظر: التيسير (ص ٢٧٠).
(٣) انظر: السبعة (ص ٢٤٧).

الباقون: مشدَّداً من غير ألف[1].

﴿فَجَزَآءٌ﴾ مُنَوَّنٌ ﴿مِّثْلُ﴾ [المائدة:٩٥] برفع اللام: الكوفيون، الباقون: بغير تنوين وخفض اللام.

﴿كفارةُ طعامِ﴾ [المائدة:٩٥] بجر الميم على الإضافة: نافع وابن عامر.

الباقون: بتنوين ﴿كَفَّارَةٌ﴾ ورفع الميم من ﴿طَعَامُ﴾.

ولا خلاف في ﴿مَسَٰكِينَ﴾ هنا أنها على الجمع.

﴿قِيَمًا﴾ [المائدة:٩٧] بغير ألف: ابن عامر، الباقون: بالألف[2].

﴿ٱسْتَحَقَّ﴾ [المائدة:١٠٧] بفتح التاء والحاء: حفص، وإذا ابتدأ كَسَرَ الألف.

الباقون: بضم التاء وكسر الحاء، وإذا ابتدؤوا ضَمُّوا الألف.

﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [المائدة:١٠٧] على الجمع: حمزة وأبو بكر، الباقون: ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ على التثنية.

﴿ٱلْغِيُوبِ﴾ [المائدة:١٠٩] حيث وقع بكسر الغين: حمزة وأبو بكر، الباقون: بضمها.

﴿طَيْرًا﴾ [المائدة:١١٠]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

و﴿ٱلْقُدُسِ﴾ [المائدة:١١٠]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿سَٰحِرٌ﴾ [المائدة:١١٠] هنا وفي هود والصف بالألف: حمزة والكسائي، الباقون: بغير ألف[3].

﴿هَل تَّسْتَطِيعُ﴾ بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى ﴿رَبَّكَ﴾ [المائدة:١١٢] بنصب

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٥٠).
(٢) انظر: التيسير (ص ٢٧١).
(٣) انظر: التيسير (ص ٢٧٢).

الباء: الكسائي، ويُدْغِمُ اللام في التاء على أصله. الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل ورفعِ الباء مِن ﴿رَبُّكَ﴾.

﴿مُنَزِّلُهَا﴾ [المائدة:١١٥] بالتشديد: نافع وابن عامر وعاصم، الباقون: بالتخفيف.

﴿هَٰذَا يَوْمَ﴾ [المائدة:١١٩] بنصب الميم: نافع، الباقون: برفعها(١).

الياءات

الفتح:

فتح نافع وأبو عمرو وحفص: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة:٢٨]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع: ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [المائدة:٢٩] ﴿فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُ﴾ [المائدة:١١٥]، وأسكنهما الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص: ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [المائدة:١١٦]، وأسكنها الباقون.

الإثبات:

أثبت أبو عمرو: ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ [المائدة:٤٤] في الوصل خاصَّةً، وأثبتها/ابنُ الصلت لقنبل في الحالين، وحذفها الباقون. [٥٦/ب]

ولا خلاف في الموضع الأول من هذه السورة أنه بحذف الياء لجميع القراء وهو قوله تعالى: ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾ [المائدة:٣].

فهذه ستُّ ياءاتِ إضافةٍ ومحذوفةٍ، وذِكْرُ الاختلافِ فيها(٢).

---

(١) انظر: تلخيص العبارات (ص ٨٧).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢١٦)، والتيسير (ص ٢٧٣).

الإدغام

﴿يَحۡكُمُ مَا يُرِيدُ﴾ [المائدة:١]، ﴿وَاثَقَكُم﴾ [المائدة:٧]، ﴿تَطَّلِعُ عَلَىٰ﴾ [المائدة:١٣]، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمۡ﴾ [المائدة:١٥]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [المائدة:١٧]، ﴿يَغۡفِرُ لِمَن﴾ [المائدة:١٨]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ [المائدة:١٨]، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمۡ﴾ [المائدة:١٩]، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة:٢٣]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [المائدة:٢٥]، ﴿ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [المائدة:٢٧]، ﴿قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَ﴾ [المائدة:٢٧]، ﴿لَأَقۡتُلَنَّكَ قَالَ﴾ [المائدة:٢٧]، ﴿ذَٰلِكَ كَتَبۡنَا﴾ [المائدة:٣٢]، ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ [المائدة:٣٢]، ﴿مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ﴾ [المائدة:٣٩]، ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ [المائدة:٤٠]، ﴿وَيَغۡفِرُ لِمَن﴾ [المائدة:٤٠] ﴿ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ﴾ [المائدة:٤١]، ﴿ٱلۡكَلِمَ مِنۢ﴾ [المائدة:٤١]، ﴿مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ﴾ [المائدة:٤٣]، ﴿يَحۡكُمُ بِهَا﴾ [المائدة:٤٤]، ﴿مَرۡيَمَ مُصَدِّقًا﴾ [المائدة:٤٦]، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [المائدة:٤٦]، ﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ [المائدة:٤٨]، ﴿يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ﴾ [المائدة:٥٢]، ﴿حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ [المائدة:٥٦]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [المائدة:٦١]، ﴿يُنفِقُ كَيۡفَ﴾ [المائدة:٦٤]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [المائدة:٧٢]، ﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖ﴾ [المائدة:٧٣]، ﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾ ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ﴾ [المائدة:٧٥]، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾ [المائدة:٧٦]، ﴿ٱلسَّبِيلِ ٧٧ لُعِنَ﴾ [المائدة:٧٨]، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [المائدة:٨٨]، ﴿أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ﴾ [المائدة:٨٩]، ﴿ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ﴾ [المائدة:٨٩]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٞ﴾ [المائدة:٩٣]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ﴾ [المائدة:٩٣]، ﴿ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ﴾ [المائدة:٩٤]، ﴿يَحۡكُمُ بِهِۦ﴾ [المائدة:٩٥]، ﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة:٩٥]، ﴿وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ﴾ [المائدة:٩٧]، ﴿يَعۡلَمُ مَا فِي﴾ [المائدة:٩٧]، ﴿يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ﴾ [المائدة:٩٩]، ﴿أَعۡجَبَكَ كَثۡرَةُ﴾ [المائدة:١٠٠]، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ [المائدة:١٠٤]، ﴿ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا﴾ [المائدة:١٠٦]، ﴿تَعۡلَمُ مَا﴾ [المائدة:١١٦]، ﴿وَلَآ أَعۡلَمُ مَا﴾ [المائدة:١١٦]، ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا﴾ [المائدة:١١٩] فذلك اثنان وخمسون حرفاً[1].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٠٥، ٢٠٦)، والتلخيص (ص ٢٥٣).

ميمات نُصير

﴿عَلَّمْتُم مِّنَ﴾ [المائدة:٤]، ﴿قَبْلِكُمْ إِذَآ﴾ [المائدة:٥]، ﴿قُمْتُمْ إِلَى﴾ [المائدة:٦]، ﴿كُنتُم مَّرْضَىٰٓ﴾ [المائدة:٦]، ﴿مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾ [المائدة:٦]، ﴿عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ﴾ [المائدة:٦]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة:٦]، ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ [المائدة:٩]، ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ﴾ [المائدة:١١]، ﴿إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ [المائدة:١١]، ﴿مِّنْهُمْ إِلَّا﴾ [المائدة:١٣]، ﴿جَآءَكُم مِّنَ﴾ [المائدة:١٥]، ﴿عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ﴾ [المائدة:٢٠] ﴿فِيكُمْ أَنۢبِيَآءَ﴾ [المائدة:٢٠]، ﴿وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا﴾ [المائدة:٢٠]، ﴿وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ﴾ [المائدة:٢٠]، ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة:٢٣]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة:٣٥]، ﴿لَهُم مَّا﴾، ﴿بَيْنَهُمْ أَوْ﴾ [المائدة:٤٢]، ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ﴾ [المائدة:٥١]، ﴿مِنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [المائدة:٥١]، ﴿وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ [المائدة:٥٥]، ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة:٥٧]، ﴿مِّنْهُم مَّآ﴾ [المائدة:٦٤]، ﴿أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟﴾ [المائدة:٦٦]/[أ/٥٧]﴿مِّنْهُمْ أُمَّةٌ﴾ [المائدة:٦٦]، ﴿إِلَيْكُم مِّن﴾ [المائدة:٦٨]، ﴿مِّنْهُم مَّآ﴾ [المائدة:٦٨]، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة:٦٩]، ﴿وَرَبَّكُمْ إِنَّهُۥ﴾ [المائدة:٧٢]، ﴿لَهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾ [المائدة:٨٠]، ﴿هُمْ خَٰلِدُونَ﴾ [المائدة:٨٠]، ﴿مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [المائدة:٨١]، ﴿لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [المائدة:٨٩]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة:٨٩]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة:٩٠]، ﴿أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ [المائدة:٩١]، ﴿مِنكُم مُّتَعَمِّدًا﴾ [المائدة:٩٥]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة:١٠٠]، ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [المائدة:١٠٥]، ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن﴾ [المائدة:١٠٥]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [المائدة:١٠٥]، ﴿بَيْنِكُمْ إِذَا﴾ [المائدة:١٠٦]، ﴿مِّنكُمْ أَوْ﴾ [المائدة:١٠٦]، ﴿غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ﴾ [المائدة:١٠٦]، ﴿مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ﴾ [المائدة:١١٠]، ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة:١١٢]، ﴿لَهُمْ إِلَّا﴾ [المائدة:١١٧]، فذلك تسعة وأربعون حرفاً[1].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٢٨٤).

سورة الأنعام

﴿مَّن يَصْرِفْ﴾ [الأنعام:١٦] بفتح الياء وكسر الراء: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بضم الياء وفتح الراء.

﴿ثُمَّ لَمْ يَكُنْ﴾ [الأنعام:٢٣] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي وحمادٌ عن أبي بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[١].

﴿فِتْنَتُهُمْ﴾ [الأنعام:٢٣] بالرفع: ابن كثير وابن عامر وحفص، الباقون: بالنصب.

﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا﴾ [الأنعام:٢٣] بنصب الباء: حمزة والكسائي، الباقون: بخفضها.

﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾ ﴿وَنَكُونَ﴾ [الأنعام:٢٧] بنصب الباء مِن ﴿نُكَذِّبَ﴾ والنون من ﴿نَكُونَ﴾: حمزة وحفص.

برفع الباء من ﴿نُكَذِّبُ﴾ ونصب نون من ﴿نَكُونَ﴾: ابن عامر.

الباقون: بالرفع فيهما.

﴿وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ﴾ [الأنعام:٣٢] بلام واحدة ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾ بكسر التاء على الإضافة: ابن عامر.

الباقون: ﴿وَلَلدَّارُ﴾ بلامين، ﴿ٱلْآخِرَةُ﴾ برفع التاء[٢].

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام:٣٢] هنا وفي الأعراف ويوسف ويس بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى فيهن: نافعٌ وابنُ عامرٍ بخلافٍ عن هشامٍ في يس خاصَّةً.

بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى هنا وفي الأعراف ويوسف: حفص.

بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى في يوسف خاصَّةً: أبو بكر عن عاصم.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٥٥).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٧٤).

الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل في جميعهن[١].

﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ [الأنعام:٣٣] مخفَّفاً: نافع والكسائي، الباقون: مُشدَّداً. وياؤها مضمومةٌ بالإجماع.

﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ [الأنعام:٤٠] و﴿أَرَءَيْتَ﴾ و﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ وشبهه ـ إذا كان قبل الراء همزةٌ ـ بتسهيل الهمزة التي بعد الراء: نافع. بإسقاط الهمزة: الكسائي. الباقون: بتحقيقها./وإذا وقفَ حمزةُ سهَّلها، وقد ذُكِرَ في الأصول. [٥٧/ب]

﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾ [الأنعام:٤٤] هنا وفي الأعراف والقمر، و﴿فُتِّحَتْ﴾ في الأنبياء [آية:٩٦] ـ ويَضْبِطُ ذلك في ﴿فَتَّحْنَا﴾ أن يقال: إذا كان بعدها ﴿أَبْوَابَ﴾ أو ﴿بَرَكَٰتٍ﴾ ـ بتشديد التاء في جميعها: ابن عامر، الباقون: بتخفيفها.

﴿بِهُ انظُرْ﴾ [الأنعام:٤٦] بضم الهاء: الأسدي[٢] عن ورش[٣].

﴿بِالْغُدْوَةِ﴾ [الأنعام:٥٢] هنا وفي الكهف [آية: ٢٨] بالواو وضمِّ الغين وسكونِ الدال: ابن عامر.

الباقون: بالألف وفتح الغين[٤].

﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ﴾ [الأنعام:٥٤] بفتح الهمزتين: عاصم وابن عامر.

بفتح الهمزة مِن ﴿أَنَّهُۥ﴾ وكسرِها مِن ﴿فَإِنَّهُۥ غَفُورٌ﴾: نافع.

الباقون: بكسرهما.

---

(١) انظر: التبصرة (ص ١٩٢)، والتلخيص (ص ٢٥٥).

(٢) هو محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، يُعرف بالأصبهاني وبالأسدي أيضاً، تقدمت ترجمته.

(٣) انظر: التلخيص (ص ٢٥٦)، والتجريد (ص ٢١٨).

(٤) انظر: التيسير (ص ٢٧٥).

﴿وَلِيَسْتَبِينَ﴾ بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل، ﴿سَبِيلُ﴾ [الأنعام:٥٥] بالرفع: حمزة والكسائي وأبو بكر.

بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى، ﴿سَبِيلَ﴾ بالنصب: نافع.

الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى، ﴿سَبِيلُ﴾ بالرفع.

﴿يَقُصُّ﴾ بالصادِ غيرِ الـمُعْجَمَةِ، وهي مضمومةٌ[1]: الحِرْمِيّان وعاصم.

الباقون: بالضادِ الـمُعْجَمَةِ، وهي مكسورة[2].

﴿تَوَفَّـٰهُ﴾ [الأنعام:٦١] و﴿اَسْتَهْوَـٰهُ﴾ [الأنعام:٧١] بألفٍ مُمَالَةٍ فيهما: حمزة، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى فيهما.

﴿وَخِفْيَةً﴾ [الأنعام:٦٣] هنا وفي الأعراف [آية:٥٥] بكسر الخاء: أبو بكر، الباقون: بضمها.

﴿لَّئِنْ أَنجَـٰنَا﴾ [الأنعام:٦٣] بالألفِ مِن غير ياءٍ ولا تاءٍ: الكوفيون.

الباقون: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾ بياءٍ وتاءٍ.

وأمالهما حمزة والكسائي على أصلهما.

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم﴾ [الأنعام:٦٤] مشدَّداً: الكوفيون وهشام، الباقون: مخفَّفاً.

ولا خلاف بين القراء السبعة المذكورين في تشديدِ ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَـٰتِ﴾ [الأنعام:٦٣][3].

﴿وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ﴾ [الأنعام:٦٨] مشدَّداً: ابن عامر، الباقون: مخفَّفاً.

---

(١) مع التشديد.
(٢) مع التخفيف. انظر: التيسير (ص ٢٧٦).
(٣) انظر: التبصرة (ص ١٩٤).

﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام:٧٦] و﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾ [هود:٧٠] و﴿رَءَاهُ﴾ [النمل:٤٠] ـ وما كان مِن لفظِه إذا لم يأتِ بعدَ الياء ساكنٌ ـ بإمالة فتحة الراء والهمزة: حمزةُ والكسائيُّ وابنُ عامر بخلافٍ عن الحلواني لهشام(١).

واختلف عن الأخفش لابن ذكوان وعن أبي بكر فيما عدا هذه السورة، فروي عنهما فتح الراء والهمزة، وروي عنهما إمالتهما/. [٥٨/أ]

واختلف عن ابن ذكوان فيما اتصل من ذلك بمكني نحو قوله: ﴿رَءَاهُ﴾ [النمل:٤٠] و﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء:٣٦] و﴿رَءَاهَا﴾ [النمل:١٠]: فروي عنه الفتحُ فيهما، وروي عنه الإمالةُ فيهما(٢).

وقرأ نافعٌ بإمالة الراء والهمزة بين اللفظين في جميع الباب، هكذا روى أبو معشر(٣) وبعض المصنفين في تصانيفهم(٤)، وأكثر المصنِّفين يذكرون ـ وهو المشهور ـ أنَّ إمالتهما بين اللفظين عن ورش خاصَّةً دون قالون.

بإمالة الهمزة خاصة دون الراء: أبو عمرو، وقد رُوي عن السوسي بإمالة الراء والهمزة.

الباقون: بفتحهما في جميع الباب(٥).

---

(١) قال ابن الجزري: (واختلف عن هشام، فروى الجمهور عن الحلواني عنه بفتح الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه... إلخ) النشر (٤٥/٢).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٧٧).

(٣) عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد، أبو معشر الطبري القطان الشافعي، شيخ أهل مكة، ومؤلف كتاب التلخيص في القراءات الثمان، وكتاب الجامع المسمى سوق العروس، قرأ على أبي القاسم الزيدي والكارزيني وابن نفيس وغيرهم، توفي سنة ٤٧٨هـ. انظر: غاية النهاية (٤٠١/١).

(٤) قال أبو معشر: «بين بين: مدني» التلخيص ص ٢٥٧، وقال الهذلي في الكامل (ص: ٣٣٤): «بين اللفظين باقي أصحاب ورش غير الأصفهاني، والعمري عن أبي جعفر وابن بويان عن قالون».

(٥) انظر: التيسير (ص ٢٧٧)، والتبصرة (ص ١٩٥).

فإن لقي ﴿رأى﴾ ساكناً منفصلاً بعدها ـ وهي ستة مواضع ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام:٧٧] و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [الأنعام:٧٨] و﴿رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾ [النحل:٨٥] و﴿رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟﴾ [النحل:٨٦] ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف:٥٣] و﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب:٢٢] ـ؛ فقرأ بإمالة الراء دون الهمزة: حمزة وأبو بكر ونُصَيرٌ عن الكسائيِّ واليزيديُّ عن أبي عمرو بخلافٍ عنه. وهذا في حال الوصل خاصَّةً.

وأما في حال الوقف فالخلافُ فيه كالخلافِ إذا لم يَلْقَهُ ساكنٌ نحو ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [الأنعام:٧٦] وشبهه.

وقد رُوي عن يحيى عن أبي بكر وعن أبي شعيب السوسي أنه يقرأ ذلك بإمالة فتحة الراء والهمزة في هذه المواضع الستة، وهي إذا لقي ﴿رَأَى﴾ ساكنٌ بعدها، وقد رُوي عن أبي عمرو وجهان آخران، وهو: إمالة الهمزة وفتح الراء، وفتح الهمزة والراء جميعاً[1].

وقد ذُكِرَ ذلك كلُّه في الأصول.

﴿أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى﴾ [الأنعام:٨٠] بتخفيف النون: نافع وابن عامر بخلافٍ عن هشام، الباقون: بتشديدها.

﴿نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ﴾ هنا [الأنعام:٨٣] وفي يوسف [٧٦] بالتنوين: الكوفيون، الباقون: بغير تنوين.

﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ هنا [الأنعام:٨٦] وفي ص [٤٨] بلامٍ مشددةٍ وإسكانِ الياء: حمزة والكسائي، الباقون: بلامٍ واحدةٍ ساكنةٍ وفتحِ الياء[2].

﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ [الأنعام:٩٠] بكسر الهاء وصِلَتِها بياءٍ: ابن عامر، ورُوي عنه أيضاً/بكسر الهاء من غير صلة، وهذا إنما يكون في الوصل. [٥٨/ب]

بحذف الهاء في الوصل: حمزة والكسائي.

---

(١) انظر: التجريد (ص ١٦٧).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٧٨).

الباقون: بإثباتها ساكنة في الوقف والوصل.

ولا خلاف في إثباتها ساكنة في الوقف لجميع القراء[(١)].

﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ﴾ بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل في الثلاثة: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى في الثلاثة المواضع.

﴿وَلِيُنذِرَ﴾ [الأنعام:٩٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام:٩٤] بنصب النون مِن ﴿بَيْنُكُمْ﴾: نافع والكسائي وحفص، الباقون: برفعها[(٢)].

﴿ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ و﴿ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ [الأنعام:٩٥] وبابُه: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿وَجَعَلَ﴾ على وزن فَعَلَ، ﴿ٱلَّيْلَ﴾ [الأنعام:٩٦] بنصبِ اللام: الكوفيون، الباقون: ﴿وَجَاعِلُ﴾ بألفٍ على وزن «فاعِل» ﴿ٱلَّيْلِ﴾ بِجَرِّ اللام.

﴿فَمُسْتَقِرٌّ﴾ [الأنعام:٩٨] بكسر القاف: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بفتحها.

﴿ثُمُرِهِ﴾ في الموضعين هنا [الأنعام:٩٩، ١٤١] وفي يس [٣٥] بِضَمَّتَيْنِ: حمزة والكسائي، الباقون: بِفَتْحَتَيْنِ.

﴿وَخَرَّقُواْ﴾ [الأنعام:١٠٠] بتشديد الراء: نافع، الباقون: بتخفيفها.

﴿دَارَسْتَ﴾ [الأنعام:١٠٥] بألفٍ وإسكانِ السين وفتحِ التاء: ابن كثير وأبو عمرو.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٥٩).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٧٩).

بغير ألفٍ وفتحِ السين وإسكانِ التاء: ابن عامر.

الباقون: بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء.

﴿وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَآ﴾ [الأنعام:١٠٩] بكسر الهمزة: ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بخلافٍ عنه ونُصَيرٌ عن الكسائي، الباقون: بفتحها، وهذا مما شكَّ [فيه] يحيى عن أبي بكر[١].

﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام:١٠٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر وحمزة، الباقون: بياء مُعْجَمَةِ الأسفل[٢].

﴿قِبَلًا﴾ [الأنعام:١١١] بكسرِ القاف وفتحِ الباء: نافع وابن عامر، الباقون: بِضَمِّهما.

﴿أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ﴾ [الأنعام:١١٤] مشدَّدٌ: ابن عامر وحفص، الباقون: مخفَّفاً.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام:١١٥] على التوحيد: الكوفيون، الباقون: ﴿كَلِمَتُ﴾ على الجمع.

﴿يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ [الأنعام:١١٧] بضم الياء وكسرِ الضاد: ابنُ أبي نصر لنُصير، الباقون: بفتح الياء وكسر الضاد.

﴿فُصِّلَ﴾ [الأنعام:١١٩] بضمِّ الفاء وكسرِ الصاد: ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو، الباقون: بفتح الفاء/والصاد. [٥٩/أ]

---

(١) قال ابن الجزري «وقد جاء عن يحيى بن آدم أنه قال: لم يحفظ أبو بكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به أم فتح؟ كأنه شك فيها، وقد صح الوجهان جميعاً عن أبي بكر من غير طريق يحيى، فروى جماعة عنه الكسر وجهاً واحداً كالعليمي والبرجمي والجعفي وهارون بن حاتم وابن أبي أمية والأعشى من رواية الشموني وابن غالب والتيمي، وروى سائر الرواة عنه الفتح كإسحاق الأزرق وأبي كريب والكسائي، وصح عنه إسناد الفتح عن عاصم وجهاً واحداً فيحتمل أن يكون الكسر من اختياره ـ والله أعلم ـ». انتهى من النشر (٢/٢٦١).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٨٠).

﴿حَرَّمَ﴾ [الأنعام:١١٩] بفتحِ الحاء والراء: نافع وحفص، الباقون: بضمٍّ الحاء وكسرِ الراء.

﴿لَّيُضِلُّونَ﴾ هنا [الأنعام:١١٩]، وفي يونس ﴿رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ﴾ [٨٨] بضمٍّ الياء: الكوفيون، الباقون: بفتحها[١].

﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا﴾ هنا [الأنعام:١٢٢]، وفي يس ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ [يس:٣٣]، وفي الحجرات ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحُجُرات:١٢]، بتشديد الياء في الثلاثة: نافع، الباقون: بإسكانها، وقد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام:١٢٤] بالتوحيد ونصب التاء: ابن كثير وحفص.

الباقون: ﴿رِسَالَٰتِهِۦ﴾ بألفٍ على الجمع وكسرِ التاء وموضعُها نصبٌ[٢].

﴿ضَيِّقًا﴾ هنا [الأنعام:١٢٥] وفي الفرقان [١٣] بإسكان الياء: ابن كثير، الباقون: بتشديدها.

﴿حَرِجًا﴾ [الأنعام:١٢٥] بكسر الراء: نافع وأبو بكر، الباقون: بفتحها.

﴿كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ﴾ [الأنعام:١٢٥] بإسكان الصاد مخفَّفاً مِن غير ألفٍ: ابن كثير.

بتشديد الصاد وألفٍ بعدها: أبو بكر.

الباقون: بتشديد الصاد والعين مِن غير ألفٍ.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [الأنعام:١٢٨] ـ وهو الثاني من هذه السورة ـ والثاني من يونس، وفي الفرقان ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [الفرقان:١٧]، وفي سبأ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ [سبأ:٤٠] بالياءِ في جميع ذلك وفي ﴿يَقُولُ﴾: حفص.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٨١).

(٢) انظر: تلخيص العبارات (ص ٩١).

ووافقه ابن كثير في الفرقان خاصَّةً.

الباقون: بالنون في جميع ذلك[1].

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام:١٣٢] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿مَكَانَتِكُم﴾ [الأنعام:١٣٥] و﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ [يس:٦٧] حيث وقع بألفٍ على الجمع: أبو بكر، الباقون: بغير ألف على التوحيد.

﴿مَن يَكُونُ﴾ هنا [الأنعام:١٣٥] وفي القصص [٣٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿بِزُعْمِهِمْ﴾ [الأنعام:١٣٦، ١٣٨] في الموضعين بضمِّ الزاي: الكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ﴾ [الأنعام:١٣٧] بضمِّ الزاي وكسرِ الياء ﴿قَتْلُ﴾ برفع اللام ﴿أَوْلَٰدَهُم﴾ بنصب الدال، ﴿شُرَكَآئِهِمْ﴾ بخفض الهمزة: ابن عامر.

الباقون: بفتح الزاي مِن ﴿زَيَّنَ﴾ ونصبِ اللام من ﴿قَتْلَ﴾ وكسرِ الدال من ﴿أَوْلَٰدِهِم﴾ ورفعِ الهمزة من ﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾[2].

﴿وَإِنْ تَكُنْ﴾ [الأنعام:١٣٩] بتاءٍ/مُعْجَمَةِ الأعلى: أبو بكر عن عاصمٍ [٥٩/ب] وابنُ عامر بخلافٍ عن هشام[3]، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿مَّيْتَةٌ﴾ [الأنعام:١٣٩] بالرفع: ابن كثير وابن عامر، الباقون: بالنصب.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٨٢).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٨٣).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٢٦٢)، والوجهان صحيحان عن الداجوني عن هشام، إلا أن التذكير عنه أشهر كما في النشر (٢/٢٦٥).

﴿ٱلَّذِينَ قَتَّلُوٓاْ﴾ [الأنعام:١٤٠] بالتشديد: ابن كثير وابن عامر، الباقون: بالتخفيف. وقد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعام:١٤١] بفتحِ الحاء: ابن عامر وأبو عمرو وعاصم، الباقون: بكسرها.

﴿ٱلْمَعْزِ﴾ [الأنعام:١٤٣] بإسكان العين: الكوفيون ونافع والداجوني لهشام، الباقون: بفتحها.

﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ [الأنعام:١٤٥] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن كثير وابن عامر وحمزة، بخلافٍ عن الداجوني لهشام[1]، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿مَّيْتَةٌ﴾ [الأنعام:١٤٥] بالرفع: ابن عامر، الباقون: بالنصب.

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام:١٥٢] حيث وقع - إذا كان بالتاءِ المُعْجَمَةِ الأعلى - بتخفيفِ الذال: حفص وحمزة والكسائي، الباقون: بتشديدها[2].

﴿وَإِنَّ هَٰذَا﴾ [الأنعام:١٥٣] بكسرِ الهمزة وتشديدِ النون: حمزة والكسائي.

بفتحِ الهمزة وإسكانِ النون: ابن عامر.

الباقون: بفتحِ الهمزة وتشديد النون.

﴿إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ﴾ [الأنعام:١٥٨] [هنا] وفي النحل [٣٣]، بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿فَرَّقُواْ﴾ هنا [الأنعام:١٥٩] وفي الروم [٣٢]، بالألف مخفَّفاً: حمزة والكسائي، الباقون: بغير ألف مشدَّداً.

﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [الأنعام:١٦١] بكسرِ القاف وفتحِ الياء وتخفيفها: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بفتحِ القاف وكسرِ الياء وتشديدها[3].

---

(١) وجه الياء هنا انفرادة انفرد بها المفسر عن الداجوني عن هشام، نبه عليها في النشر (٢/٢٦٦).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٨٥).

(٣) انظر: التبصرة (ص ٢٠٠).

الياءات

الفتح:

فتحَ الحِرْمِيّان وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [الأنعام:١٥]، ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكَ﴾ [الأنعام:٧٤]، وأسكنهما الباقون.

فتحَ نافع: ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [الأنعام:١٤]، ﴿وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ﴾ [الأنعام:١٦٢]، وأسكنهما الباقون.

وفتحَ نافع وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾ [الأنعام:١٦١]، وأسكنهما الباقون.

وفتحَ ابن عامر: ﴿صِرَٰطِيَ مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام:١٥٣]، وأسكنها الباقون.

وفتحَ الجماعة: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ [الأنعام:١٦٢] ما خلا نافعاً فإنه أسكنها.

واختُلِفَ عن ورشٍ في إسكانها وفتحها: فرُوي عنه الوجهان، والروايةُ الصحيحةُ مِن طريق ورش/الإسكانُ كروايةِ قالون، والفتحُ هو [٦٠/أ] اختيارُ ورشٍ على ما نَقَلَهُ عنه النَّقَلَةُ[١].

الإثبات:

أثبت أبو عمرو: ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ﴾ [الأنعام:٨٠] في الوصل خاصَّةً، وأثبتها ابنُ الصَّلْتِ لقنبل في الحالين، وحذفَها الباقون في الحالين.

فهذه ثماني ياءاتِ إضافةٍ ومحذوفةٍ، وذِكْرُ الخلافِ فيها[٢].

---

(١) أورد الداني بعض تلك الروايات عن ورش ثم قال: (فدَلَّ هذا من قول ورشٍ أنه كان يروي عن نافع الإسكان، ويختار من عند نفسه الفتح). التيسير (ص٢٨٦). وانظر: الإقناع لابن الباذش (ص ٢٨١) في باب ما خالف به الرواة أئمتهم.

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٢٣).

الإدغام

﴿خَلَقَكُم﴾ [الأنعام:٢]، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [الأنعام:٣]، ﴿عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا﴾ [الأنعام:٧]، ﴿إِلَّا هُوَۖ وَإِن﴾ [الأنعام:١٧] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [الأنعام:٢١]، ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ﴾ [الأنعام:٢١]، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [الأنعام:٢٢]، ﴿وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ﴾ [الأنعام:٢٧]، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ [الأنعام:٣٠]، ﴿وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ﴾ [الأنعام:٣٤]، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [الأنعام:٤٣]، ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ﴾ [الأنعام:٤٦]، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ [الأنعام:٤٩]، ﴿أَقُولُ لَكُمۡ﴾ [الأنعام:٥٠]، ﴿أَقُولُ لَكُمۡ﴾ [الأنعام:٥٠]، ﴿بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام:٥٣]، ﴿أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام:٥٨]، ﴿إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ﴾ [الأنعام:٥٩] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾ [الأنعام:٥٩]، ﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾ [الأنعام:٦٠]، ﴿ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ﴾ [الأنعام:٦١]، ﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ﴾ [الأنعام:٦٦]، ﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ﴾ [الأنعام:٧١]، ﴿إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ [الأنعام:٧٥]، ﴿ٱلَّيۡلُ رَءَا﴾ [الأنعام:٧٦]، ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ﴾ [الأنعام:٧٦]، ﴿قَالَ لَئِن لَّمۡ﴾ [الأنعام:٧٧]، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [الأنعام:٩٣]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [الأنعام:٩٧]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾ [الأنعام:١٠١]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ﴾ [الأنعام:١٠٢]، ﴿هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ﴾ [الأنعام:١٠٦] بخلاف عنه في ذلك، ﴿لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ﴾ [الأنعام:١١٥]، ﴿أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ﴾ [الأنعام:١١٧]، ﴿أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾ [الأنعام:١١٧]، ﴿فَصَّلَ لَكُم﴾ [الأنعام:١١٩]، ﴿أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ [الأنعام:١١٩]، ﴿زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ﴾ [الأنعام:١٢٢]، ﴿يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ [الأنعام:١٢٤]، ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ [الأنعام:١٢٧] بخلاف عنه في ذلك، ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٖ﴾ [الأنعام:١٣٧]، ﴿رَزَقَكُمُ﴾ [الأنعام:١٤٢]، ﴿ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي﴾ [الأنعام:١٤٣]، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [الأنعام:١٤٤]، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ [الأنعام:١٤٨]، ﴿نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ﴾ [الأنعام:١٥١]، ﴿نَرۡزُقُكُمۡ﴾ [الأنعام:١٥١]، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام:١٥٧]، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾ [الأنعام:١٥٧]، فذلك خمسون حرفاً[١].

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٠٧، ٢٠٨)، والتلخيص (ص ٢٦٤).

ميمات نُصير

﴿خَلَقَكُم مِّن طِينٍ﴾ [الأنعام:٢]، ﴿أَنتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ [الأنعام:٢]، ﴿مِنْهُم مَّا﴾ [الأنعام:١٠]، ﴿كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام:٢٢]، ﴿عَنْهُم مَّا﴾ [الأنعام:٢٤]، ﴿وَمِنْهُم مَّن﴾ [الأنعام:٢٥]، ﴿بَدَا لَهُم مَّا﴾ [الأنعام:٢٨]، ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ [الأنعام:٢٨]، ﴿كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأنعام:٣٠]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الأنعام:٤٠]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ﴾ [الأنعام:٤٢]، ﴿هُم مُّبْلِسُونَ﴾ [الأنعام:٤٤]، ﴿أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ﴾ [الأنعام:٤٦]، ﴿هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام:٤٦]، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأنعام:٤٨]، ﴿لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ﴾ [الأنعام:٥٠]، ﴿لَهُم مِّن دُونِهِۦ﴾ [الأنعام:٥١]، ﴿لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام:٥١]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام:٦٠]، ﴿أَنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام:٦٤]، ﴿مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن﴾ [الأنعام:٦٥]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ﴾ [الأنعام:٦٥]، ﴿عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ [الأنعام:٦٦]،/﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأنعام:٦٩]، ﴿أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم﴾ [الأنعام:٨١]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الأنعام:٨١]، ﴿وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأنعام:٨٢]، ﴿عَنْهُم مَّا﴾ [الأنعام:٨٨]، ﴿وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓا۟﴾ [الأنعام:٩١]، ﴿وَتَرَكْتُم مَّا﴾ [الأنعام:٩٤]، ﴿زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ﴾ [الأنعام:٩٤]، ﴿عَنكُم مَّا﴾ [الأنعام:٩٤]، ﴿كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام:٩٤]، ﴿عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ [الأنعام:١٠٤]، ﴿جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ﴾ [الأنعام:١٠٩]، ﴿بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الأنعام:١١٢]، ﴿هُم مُّقْتَرِفُونَ﴾ [الأنعام:١١٣]، ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا﴾ [الأنعام:١١٦]، ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا﴾ [الأنعام:١١٩]، ﴿لَكُم مَّا﴾ [الأنعام:١١٩]، ﴿عَلَيْكُمْ إِلَّا﴾ [الأنعام:١١٩]، ﴿إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام:١٢١]، ﴿جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ﴾ [الأنعام:١٢٤]، ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِي﴾ [الأنعام:١٣٠]، ﴿مِنۢ بَعْدِكُم مَّا﴾ [الأنعام:١٣٣]، ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [الأنعام:١٣٤]، ﴿وَصْفَهُمْ إِنَّهُۥ﴾ [الأنعام:١٣٩]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الأنعام:١٤٣]، ﴿عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ﴾ [الأنعام:١٤٨]، ﴿أَنتُمْ إِلَّا﴾ [الأنعام:١٤٨]، ﴿عَلَيْكُمْ إِلَّا﴾ [الأنعام:١٥١]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الأنعام:١٥١]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام:١٥٢]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام:١٥٣]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأنعام:١٥٥]، ﴿أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [الأنعام:١٥٩]، ﴿رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾ [الأنعام:١٦٤]، ﴿ءَاتَىٰكُمْ إِنَّ رَبَّكَ﴾ [الأنعام:١٦٥]، فذلك ثمانيةٌ وخمسون حرفاً(١).

[٦٠/ب]

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٣٢٧).

سورة الأعراف

﴿مَا يتَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف:٣]. بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل وبعدَها تاءٌ مُعْجَمَةُ الأعلى وتخفيفِ الذال: ابن عامر، الباقون بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مِن غير ياء.

وشدَّدَ الذالَ: نافع وأبو عمرو وابن كثير وأبو بكر، وخفَّفَها حمزة والكسائي وحفص.

﴿تَخْرُجُون﴾ هنا [الأعراف:٢٥]، وفي الروم: ﴿وَكَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم:١٩] وفي الزخرف: ﴿كَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الزُّخرُف:١١]، وفي الجاثية: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ﴾ [الجاثية:٣٥]: بفتح التاءِ الـمُعْجَمَةِ الأعلى والياءِ الـمُعْجَمَةِ الأسفل وضمِّ الراء: حمزةُ والكسائيُّ.

وافقَهما: ابنُ ذكوان هنا وفي الزخرف لا غير.

الباقون: بضمِّ التاءِ والياءِ وفتحِ الراء في جميع ذلك.

ولا خلافَ في قوله تعالى ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ في الروم [٢٥] أنه بفتح التاء وضم الراء[١].

﴿وَلِبَاسَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الأعراف:٢٦] بالنصب: نافع وابن عامر والكسائي، الباقون: بالرفع.

﴿خَالِصَةٌ﴾ [الأعراف:٣٢] بالرفع: نافع، الباقون: بالنصب.

﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف:٣٨] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[٢].

﴿لَا يُفتَحُ﴾ [الأعراف:٤٠] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل والتخفيفِ: حمزة والكسائي.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٦٥).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٨٧).

[٦١/أ]

بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى/والتخفيفِ: أبو عمرو.

الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى والتشديد.

﴿مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [الأعراف:٤٣] بغير واو قبل ﴿مَا﴾: ابن عامر، الباقون: بواو قبلها.

﴿قَالُوا نَعِمْ﴾ [الأعراف:٤٤] حيث وقع بكسر العين: الكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿أَن﴾ خفيفة ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ﴾ [الأعراف:٤٤] برفع التاء مِن ﴿لَعْنَةُ﴾: نافع وأبو عمرو وعاصم وقنبل بخلافٍ عن ابن الصلت لقنبل، الباقون: بنصب النون مِن ﴿أَنَّ﴾ وتشديدِها ونصبِ التاء من ﴿لَعْنَةَ﴾(١).

﴿يُغَشِّي اللَّيْلَ﴾ هنا [الأعراف:٥٤] وفي الرعد [٣] بالتشديد: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بالتخفيف.

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [الأعراف:٥٤] برفع الأربعة المواضع: ابن عامر، الباقون: بنصبها وكسر التاء مِن ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ علامةً للنصب(٢).

﴿خُفيَةً﴾ [الأعراف:٥٥]: قد ذُكر في الأنعام.

و﴿الرِّيَاحَ﴾ [الأعراف:٥٧]: قد ذُكر في البقرة.

﴿بُشْرًا﴾ [الأعراف:٥٧] حيث وقع بباءٍ مُعْجَمَةٍ بواحدةٍ وسكونِ الشين: عاصم.

بنونٍ مضمومةٍ وإسكانِ الشينِ: ابن عامر.

بنونٍ مفتوحةٍ وإسكانِ الشينِ: حمزة والكسائي.

الباقون: بنونٍ مضمومةٍ وضمِّ الشين.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٦٦)، والتجريد (ص ٢٢٥).

(٢) انظر: التيسير (ص ٢٨٨).

﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦٓ﴾ [الأعراف:٥٩] - إذا كان قبل ﴿إِلَٰهٍ﴾ (مِن) التي تخفض - بخفضِ الراءِ: الكسائي، ووافقه حمزة في فاطر [٣]، الباقون: برفعها.

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأعراف:٦٢] حيث وقع بالتخفيف: أبو عمرو، الباقون: بالتشديد(١).

﴿بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف:٦٩]: قد ذُكر في البقرة.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ [الأعراف:٧٥] في قصة صالحٍ بزيادةِ واوٍ قبلَ ﴿قَالَ﴾: ابن عامر، الباقون: بغير واو قبلها.

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [الأعراف:٨١] بهمزة مكسورة على الخبر: نافع وحفص.

الباقون: على الاستفهام(٢).

وهم على ما ذُكر مِن أصولهم في باب الاستفهام في اجتماع الهمزتين من كلمة واحدة، وقد ذُكر ذلك في الأصول.

[٦١/ب] ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم﴾ [الأعراف:٩٦]: قد ذُكر في الأنعام./

﴿أَوْ أَمِنَ﴾ [الأعراف:٩٨] بإسكان الواو: الحِرْمِيّان وابن عامر، وورشٌ بنقل حركة الهمزة إليها على أصله، الباقون: بفتح الواو.

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ [الأعراف:١٠٥] بفتح الياء وتشديدها: نافع، الباقون: بإسكانها فتنقلب ألفاً في اللفظ(٣).

﴿أَرْجِئْهُ﴾ هنا [الأعراف:١١١] وفي الشعراء [٣٦] بالهمزِ وضمِّ الهاء ووصلِها بواو: ابن كثير وهشام.

بالهمزِ وضمِّ الهاء من غير صلةٍ بواو: أبو عمرو.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٨٩).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٢٥).

(٣) انظر: التيسير (ص ٢٩٠).

بكسرِ الهاءِ والهمزِ من غير صلةٍ بياءٍ: ابن ذكوان. وقد رُوي عنه اختلاس كسرة الهاء[١].

باختلاسِ كسرةِ الهاء من غير همزٍ ولا صلةٍ بياءٍ: قالون.

بكسرِ الهاء من غير همزٍ وصلتِها بياءٍ: الكسائي وورش.

بكسر الهاء والهمز وصلتِها بياءٍ: المطوعي[٢] لابن موسى عن ابن ذكوان.

بإسكان الهاءِ من غير همزٍ: عاصم وحمزة[٣].

وقد رُوي عن يحيى عن أبي بكر بالهمزِ وضمِّ الهاء من غير صلةٍ كقراءة أبي عمرو، ذَكَرَ ذلك عنه ابنُ الفحَّام في تصنيفه[٤].

والهاءُ مِن ﴿أَرۡجِهۡ﴾ ساكنةٌ في الوقف لجميع القراء لا تُوصَلُ بواوٍ ولا ياءٍ إلا على مذهب مَن يرى الروم والإشمام؛ فإنَّ مَن ضمَّها أو كسرَها يرومُ ويُشِمُّ الحركةَ في الوقف على أصله.

﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ هنا [الأعراف:١١٢] وفي يونس [٧٩] بألفٍ بعد حاءٍ مشدَّدَةٍ: حمزة والكسائي.

الباقون: بألف بعد السين.

---

(١) وكلا العبارتين بمعنى واحد، ولكن اختلفت عبارة الكتب، فالعبارة الأولى في التيسير (ص٢٩١)، والعبارة الأخرى في التجريد (ص٢٢٦).

(٢) الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي، إمام عارف بالقراءات، اعتنى بها ورحل إلى الأقطار، وقرأ على إدريس بن عبدالكريم ومحمد بن عبدالرحيم الأصبهاني ومحمد بن موسى الصوري وغيرهم، توفي سنة ٣٧١هـ. انظر: غاية النهاية (٢١٣/١).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٢٦٧).

(٤) يعني في كتابه «التجريد» حيث قال ابن الفحام: (واختُلِفَ عن يحيى فروى عنه الفارسي مثل قراءة أبي عمرو، وروى عنه عبدالباقي مثل قراءة حفص) التجريد (ص: ٢٢٦).

ولا خلافَ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ﴾ هنا [الأعراف:١٠٩] وفي الشعراء [٣٤] أنه بالألف قبل الحاء، ولا في قوله تعالى ﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ﴾ في الشعراء [٣٧] أن الحاء فيها قبل الألف عند القراء المشهورين.

﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [الأعراف:١١٣] بهمزة مكسورة على الخبر: الحِرْمِيّان وحفص، الباقون: على الاستفهام.

وهم على أصولهم في صيغة الاستفهام في الهمزتين مِن كلمة واحدة، وقد ذُكر في الأصول.

﴿تَلْقَفُ﴾ هنا [الأعراف:١١٧] وفي طه [٦٩] والشعراء [٤٥] بإسكان اللام والتخفيف: حفص، الباقون: بفتح اللام والتشديد[1].

[٦٢/أ] والفاءُ مضمومةٌ هنا وفي الشعراء مِن/غير خلافٍ[2].

﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم﴾ هنا [الأعراف:١٢٣]، وفي طه وفي الشعراء: ﴿قَالَ ءَامَنتُمْ﴾، وفي تبارك ﴿وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم﴾ أربعة مواضع:

بإبدال الهمزة الأولى هنا واواً مفتوحةً بعد النون مِن ﴿فِرْعَوْنُ﴾ في حال الوصل؛ لانضمام ما قبلها وجَعْلِ الهمزةِ الثانيةِ بينَ الهمزةِ والألفِ وبعدَها ألفٌ: قنبلٌ.

وأصله في هذا الموضع أنها على الاستفهام، فاجتمعت في هذه الكلمة همزتان، فأبدلَ مِن الأولى واواً، وجَعَلَ الثانيةَ بين بين، وأتى بألفٍ بعدها، وهي الألفُ التي قبل الميم الثانية في أصل الكلمة؛ فيكون صيغةُ النطقِ بالهمزة المليَّنةِ التي بعد الهمزةِ التي قلبت واواً والألفِ التي بعدها صيغةَ مَدَّةٍ في تقدير ألفين.

وقرأ قنبل في الموضع الذي في تبارك: بقلبِ الهمزة الأولى التي

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٩١).

(٢) وسيأتي الخلاف في رفع الفاء وجزمها في موضع طه.

بعد الراء مِن ﴿ٱلنُّشُورُ﴾ واواً، وتليينِ الهمزة الثانية بين الهمزة والألف، فتكون صيغةُ الهمزةِ المليَّنةِ بعد الواو المنقلبةِ عن الهمزة صيغةَ مَدَّةٍ في تقدير ألفٍ واحدة.

وامتنعَ إدخالُ ألفٍ هاهنا(١) بعد الهمزة المليَّنةِ التي قبل الميم بخلافِ الموضع الذي في الأعراف؛ لأنَّ الموضعَ الذي في الأعراف ﴿ءَامَنتُم﴾ مِن الإيمان، وهو فعلٌ رباعيٌّ، فالألفُ الساكنةُ فيه قبلَ الميم أصليةٌ، و﴿ءَأَمِنتُم﴾ [المُلك:١٦] في هذا الموضعِ مِن الأمان، وهو فعلٌ ثلاثيٌ على وزن «فَعِلْتُم» فالألفُ الساكنةُ فيه قبلَ الميم معدومةٌ؛ فلذلك كانت الهمزةُ المليَّنةُ فيه ليس بعدها ألفٌ، فالنطقُ بها مَدَّةٌ في تقديرِ ألف.

ورَوَى عنه ابنُ الصَّلْت لقنبل: أنه يقلب الهمزة الأولى واواً في هذينِ الموضعينِ، ويُبقي الهمزةَ الثانيةَ على حالها، فيكون اللفظُ بها في الأعراف همزةً محققةً بعد الواو، وبعدَها مَدَّةٌ في تقدير ألف؛ وفي تبارك أيضاً:/همزة محققة بعد الواو بعدها ألف، فتكون الواوُ في سورة الملك [٦٢/أ] على هذه القراءة زائدةً، وهمزةُ الاستفهام مِن ﴿ءَأَامَنتُم﴾ محققةً، وهمزةُ الأصل التي بعدها مليَّنةً في صيغةِ ألفٍ في النطق، فتكون روايةُ ابنِ الصَّلْت في الأعراف وتبارك واواً بعدها همزةٌ ومدَّةٌ في تقدير ألفٍ(٢).

وذكر ابنُ الفحَّام في تصنيفه عن قنبل مِن طريق ابن مجاهد أنه يقلب الهمزة الأولى في هذين الموضعين واواً ويُسكن الهمزةَ الثانيةَ فيمتنع النطقُ بألفٍ بعدَها؛ لاجتماع ساكنين(٣).

---

(١) أي في موضع تبارك.

(٢) نص كلام ابن الفحام: (وروى ابن مجاهد عن قنبل ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ يلفظ بعد ضمةِ نونِ (فرعون) بواوٍ مفتوحةٍ بعدها ألفٌ بين الواو والميم، ... ولم يُختلف عن ابن كثير في الشعراء أنه يحقق الهمزة الأولى ويُلَيِّنُ الثانية، إلا ما رواه عبدالباقي عن ابن مجاهد عن قنبل، وروى عبدالباقي في روايته عن ابن الصبَّاح عن قنبل أنه هَمَزَ بعد فتحة الواو همزةً ساكنة، ولم يذكر الفارسي في روايته سوى قبل الهمزة الأولى واواً، فاعرف ذلك) التجريد (ص: ٢٢٨).

(٣) انظر: التجريد (ص٣٢٥).

وهذا كله في حال وصل الهمزة بما قبلها، فأمَّا إذا ابتدأ بالهمزة؛ حقَّقَها ولم يأتِ قبلَها بواوٍ مِن غير خلافٍ عنه.

وقرأ قنبل الموضع الذي في طه: بهمزةٍ واحدةٍ بعدَها ألفٌ على الخبر.

وقرأ التي في الشعراء بهمزةٍ ومَدَّةٍ مطوَّلةٍ في تقدير ألفين على الاستفهام، ورُوي عنه أنه يقرؤها بهمزةٍ واحدة بعدها ألفٌ على الخبر كالتي في طه.

بهمزةٍ وبعدَها ألفٌ على الخبر في جميع المواضع الأربعِ ـ ما عدا الموضعَ الذي في تبارك ـ: حفصٌ والأصبهانيُّ عن ورش.

بهمزتين محققتين على الاستفهام في الأربعة المواضع ـ ما عدا الموضعَ الذي في تبارك ـ: حمزة والكسائي وأبو بكر والداجوني لهشام.

الباقون في هذه المواضع ـ ما عدا الموضع الذي في تبارك ـ: بهمزةٍ ومَدَّةٍ مطوّلةٍ بعدَها في تقدير ألفين على الاستفهام.

ولم يُدخل أحدٌ منهم ألفاً بين المحققة والملينة في هذه كما أدخلها في ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ وبابِه لاجتماع ثلاث ألفات بعد الهمزة المحققة.

وأما الموضع الذي في تبارك؛ فإنهم على أصولهم فيه كما ذُكِرَ في «باب الهمزتين المفتوحتين مِن كلمة» مُبَيَّناً في الأصول ما خلا قنبلاً، فإنه قد ذُكِرَ مذهبُه في تبارك وخروجُه عن أصله فيه.

ومَن أدخل منهم الألفَ بين الهمزة المحققة والملينة؛ أدخلها هاهنا كما فعل في «باب الهمزتين/المفتوحتين مِن كلمة» نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [٦٣/أ] وشبهه، لعدم اجتماع ثلاث ألفات هاهنا؛ لأن الفعل ﴿ءَأَمِنتُم﴾ مِن الأمان، ليس قبلَ الميم فيه ألفٌ، بخلاف المواضع الثلاثة فإنه مِن ﴿ءَامَنَ﴾، فالألفُ الساكنةُ فيه قبلَ الميم أصليةٌ، فلو أدخلوا فيه ألفاً لاجتمعت فيه ثلاث ألفات.

﴿سَنَقْتُلُ﴾ [الأعراف:١٢٧] بفتح النون وضم التاء مخففاً: الحِرْمِيّان، الباقون: بضم النون وكسر التاء مشدداً[(١)].

﴿يَعْرُشُونَ﴾ هنا [الأعراف:١٣٧] وفي النحل [٦٨] بضم الراء: ابن عامر وأبو بكر، الباقون: بكسرها.

﴿يَعْكِفُونَ﴾ [الأعراف:١٣٨] بكسر الكاف: حمزة والكسائي، الباقون: بضمها.

﴿وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم﴾ [الأعراف:١٤١] بألف بعد الجيم بغير ياءٍ ولا نونٍ: ابن عامر، الباقون: بالياء والنون وألف بعدهما.

﴿يُقَتِّلُونَ﴾ [الأعراف:١٤١] بفتحِ الياء وضمِّ التاء مخفَّفاً: نافع، الباقون: بضمِّ الياء وفتحِ القاف وكسرِ التاءِ مشدَّداً.

﴿دَكَّآءَ﴾ هنا [الأعراف:١٤٣] وفي الكهف [٩٨] بالمد والهمز مِن غير تنوينٍ: حمزة والكسائي، وافقهما عاصمٌ في الكهف، الباقون: بالتنوين من غير همز فيهما.

﴿بِرِسَٰلَتِي﴾ [الأعراف:١٤٤] على التوحيد: الحِرْمِيّان، الباقون: ﴿بِرِسَٰلَٰتِي﴾ على الجمع.

﴿ٱلرَّشَدِ﴾ [الأعراف:١٤٦] بفتحِ الراء والشين: حمزة والكسائي، الباقون: بضمِّ الراء وإسكانِ الشين.

﴿حِلِيِّهِمْ﴾ [الأعراف:١٤٨] بكسر الحاء وتشديد الياء: [حمزة والكسائي، الباقون: بضم الحاء وتشديد الياء][(٢)].

﴿تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ [الأعراف:١٤٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى فيهما ونصبِ الباءِ من ﴿رَبَّنَا﴾: حمزة والكسائي، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفلِ فيهما ورفعِ الباء مِن ﴿رَبُّنَا﴾.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٩٢).

(٢) سقط من الأصل بسبب انتقال نظر الناسخ، وانظر: التيسير (ص ٢٩٣).

﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾ هنا [الأعراف:١٥٠] وفي طه [٩٤] بنصبِ الميم: الحِرْمِيّان وأبو عمرو وحفص، الباقون: بكسرها.

﴿ءَاصَـٰرَهُمْ﴾ [الأعراف:١٥٧] بفتحِ الهمزة وألفٍ بعد الصاد على الجمع: ابن عامر، الباقون: بكسر الهمزة من غير ألف على التوحيد.

﴿تُغْفَرْ لَكُم﴾ [الأعراف:١٦١] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مضمومةٍ وفتحِ الفاء: ﴿خَطِيئَـٰتُكُمْ﴾ بالهمزِ وألفٍ بعد الياء الـمُعْجَمَةِ الأسفلِ ورفعِ التاء التي بعد الألف على الجمع: نافع.

[٦٣/ب] /بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مضمومةٍ مِن ﴿تُغْفَرْ﴾ وفتح الفاء ﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ بالهمز ورفع التاء الـمُعْجَمَةِ الأعلى من غير ألفٍ قبلَها على التوحيد: ابن عامر.

بنونٍ مفتوحةٍ وكسرِ الفاءِ مِن ﴿نَغْفِرْ﴾ ﴿خَطَايَـٰكُمْ﴾ على وزن «قضاياكم»: أبو عمرو.

الباقون: بنونٍ مفتوحةٍ وكسرِ الفاءِ من ﴿نَغْفِرْ﴾ ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ بألفٍ بعد الياء مُعْجَمَةِ الأسفل على الجمع وكسر التاء التي بعد الألف، وهي علامة للنصب[1].

﴿قَالُوا۟ مَعْذِرَةً﴾ [الأعراف:١٦٤] بالنصب: حفص، الباقون: بالرفع.

﴿بِيسٍ﴾ [الأعراف:١٦٥] بكسرِ الباءِ من غير همزٍ على وزن «قِيْلٍ» نافع.

بكسر الباء بعدها همزة ساكنة: ابن عامر.

بفتح الباء وهمزةٍ مفتوحةٍ بعد الياءِ الـمُعْجَمَةِ الأسفل على وزن «فَيْعَلٍ»: أبو بكر بخلافٍ عنه.

---

(١) انظر: التبصرة (ص ٢٠٨).

الباقون: بفتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة على وزن «فَعِيلٍ»، ورُوي هذا الوجه عن أبي بكر أيضاً[1].

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [الأعراف:١٦٩]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿يُمۡسِكُونَ﴾ [الأعراف:١٧٠] بالتخفيف: أبو بكر، الباقون: بالتشديد.

﴿ذُرِّيَّتَهُمۡ﴾ [الأعراف:١٧٢] بنصبِ التاء مِن غير ألفٍ على التوحيد: ابن كثير والكوفيون، الباقون: بألفٍ وكسر التاء على الجمع.

﴿أَن يَقُولُواْ﴾ [الأعراف:١٧٢] ﴿أَوۡ يَقُولُوٓاْ﴾ [الأعراف:١٧٣] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما: أبو عمرو، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿يَلۡحَدُونَ﴾ [الأعراف:١٨٠] بفتح اليا والحاء حيث وقع: حمزة، وافقه الكسائيُّ في سورة النحل خاصَّة، الباقون بضم الياء وكسر الحاء حيث وقع.

﴿وَيَذَرُهُمۡ﴾ [الأعراف:١٨٦] بالياءِ ورفعِ الراءِ: أبو عمرو وعاصم.

بالياءِ وجزمِ الراءِ: حمزة والكسائي.

الباقون: بالنونِ ورفعِ الراءِ، ولم يقرأ أحدٌ منهم بالنون وجزمِ الراءِ.

﴿شِرۡكاً﴾ [الأعراف:١٩٠] بكسر الشين وإسكان الراء والتنوين: نافع وأبو بكر، الباقون: بضم الشين وفتح الراء والمدِّ والهمز من غير تنوين[2].

﴿لَا يَتۡبَعُوكُمۡ﴾ هنا [الأعراف:١٩٣]، وفي الشعراء ﴿يَتۡبَعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء:٢٢٤] بإسكانِ التاءِ الـمُعْجَمَةِ الأعلى وفتحِ الباءِ الـمُعْجَمَةِ بواحدةٍ والتخفيف: نافع.

الباقون: بتشديدِ التاءِ الـمُعْجَمَةِ الأعلى وكسرِ الباء الـمُعْجَمَةِ/بواحدةٍ. [٦٤/أ]

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ [الأعراف:١٩٤] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفلِ: نُصَير عن الكسائي بخلافٍ عن نصير في ذلك، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٩٥).

(٢) انظر: التبصرة (ص ٢٠٩).

﴿طَيْفٌ﴾ [الأعراف:٢٠١] بغير همزٍ ولا ألفٍ: ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، الباقون: بالألف والهمز.

﴿يُمِدُّونَهُمْ﴾ [الأعراف:٢٠٢] بضم الياء وكسر الميم: نافع، الباقون: بفتح الياء وضم الميم(١).

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيَّانِ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الأعراف:٥٩]، و﴿بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ [الأعراف:١٥٠]، وسكَّنهما الباقون.

وفتح ابن كثير وأبو عمرو: ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ [الأعراف:١٤٤]، وسكَّنها الباقون.

وفتح نافعٌ: ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ﴾ [الأعراف:١٥٦]، وسكَّنها الباقون.

وفتح حفصٌ: ﴿مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ [الأعراف:١٠٥]، وسكَّنها الباقون.

الإسكان:

سكَّن حمزةُ ﴿رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ [الأعراف:٣٣]، وفتحها الباقون.

وسكَّن ابنُ عامر وحمزةُ: ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [الأعراف:١٤٦] وفتحها الباقون.

الإثبات:

أثبت أبو عمرو: ﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾ [الأعراف:١٩٥] في الوصل خاصة، وأثبتها هشام بخلافٍ عنه وابنُ الصَّلْت لقنبل في الحالين، وحذفها الباقون.

فهذه سبعُ ياءاتِ إضافةٍ ومحذوفة، وذِكْرُ الخلاف فيها(٢).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٩٦) وتلخيص العبارات (ص ٩٧).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٣٠).

الإدغام

﴿أَمَرْتُكَ قَالَ﴾ [الأعراف:١٢] ﴿جَهَنَّمَ مِنكُمْ﴾ [الأعراف:١٨]، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ [الأعراف:١٩]، ﴿يَنزِعُ عَنْهُمَا﴾ [الأعراف:٢٧]، ﴿هُوَ وَقَبِيلُهُۥ﴾ [الأعراف:٢٧] بخلاف عنه في ذلك، ﴿أَمَرَ رَبِّي﴾ [الأعراف:٢٩]، ﴿مِنَ ٱلرِّزْقِ قُلْ﴾ [الأعراف:٣٢]، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [الأعراف:٣٧]، ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ﴾ [الأعراف:٣٧]، ﴿قَالَ لِكُلٍّ﴾ [الأعراف:٣٨]، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ [الأعراف:٣٩]، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ [الأعراف:٤١]، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ [الأعراف:٤٣]، ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف:٥٠]، ﴿ٱلَّذِينَ نَسُوهُ﴾ [الأعراف:٥٣]، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾ [الأعراف:٥٣]، ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ [الأعراف:٥٤]، ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف:٦٢]، ﴿وَقَعَ عَلَيْكُم﴾ [الأعراف:٧١]، ﴿أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ [الأعراف:٧٧]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ﴾ [الأعراف:٨٠]، ﴿مَا سَبَقَكُم﴾ [الأعراف:٨٠]، ﴿وَنَطْبَعُ عَلَىٰ﴾ [الأعراف:١٠٠]، ﴿نَّكُونَ نَحْنُ﴾ [الأعراف:١١٥]، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَ﴾ [الأعراف:١٢٠]، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ [الأعراف:١٢٣]، ﴿تَنقِمُ مِنَّآ﴾ [الأعراف:١٢٦]، ﴿وَءَالِهَتَكَ قَالَ﴾ [الأعراف:١٢٧]، ﴿فَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ [الأعراف:١٣٢]، ﴿وَقَعَ عَلَيْهِمُ﴾ [الأعراف:١٣٤]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ [الأعراف:١٤١]، ﴿لِأَخِيهِ هَـٰرُونَ﴾ [الأعراف:١٤٢]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأعراف:١٤٣]، ﴿قَالَ لَن تَرَىٰنِى﴾ [الأعراف:١٤٣]، ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ [الأعراف:١٤٣]، ﴿وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ﴾ [الأعراف:١٤٨]، ﴿أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ [الأعراف:١٥٠]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأعراف:١٥١]، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ﴾ [الأعراف:١٥٣]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأعراف:١٥٥]، ﴿أُصِيبُ بِهِۦ﴾ [الأعراف:١٥٦]، ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ﴾ [الأعراف:١٥٧]،/ ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ﴾ [٦٤/ب] [الأعراف:١٥٩]، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [الأعراف:١٦١]، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ [الأعراف:١٦١]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [الأعراف:١٦٢]، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ [الأعراف:١٦٧]، ﴿سَيُغْفَرُ لَنَا﴾ [الأعراف:١٦٩]، ﴿ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ [الأعراف:١٧٢]، ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَـٰمِ﴾ [الأعراف:١٧٩]، ﴿يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ [الأعراف:١٨٧]، ﴿خَلَقَكُم﴾ [الأعراف:١٨٩]، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ﴾ [الأعراف:١٩٧]، ﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾ [الأعراف:١٩٩]، ﴿ٱلشَّيْطَـٰنِ نَزْغٌ﴾ [الأعراف:٢٠٠]، ﴿إِنَّ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف:١٩٦] وصيغة النطق بها في الإدغام الكبير: ياءٌ واحدة مشددة مفتوحة، وقد رُوي عن

أبي عمرو أنه لا يُدغمها، ويقرؤها بياءين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة. فذلك ستةٌ وخمسون حرفاً[١].

ميمات نُصير

﴿إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الأعراف:٣]، ﴿أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ﴾ [الأعراف:٤]، ﴿مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف:١٨]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف:٢٦]، ﴿بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ [الأعراف:٢٩]، ﴿أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الأعراف:٣٠]، ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى﴾ [الأعراف:٣٥]، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف:٣٥]، ﴿قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الأعراف:٣٨]، ﴿كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف:٣٩]، ﴿لَهُمْ أَبْوَٰبُ﴾ [الأعراف:٤٠]، ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ﴾ [الأعراف:٤١]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف:٤٣]، ﴿وَجَدتُّم مَّا﴾ [الأعراف:٤٤]، ﴿بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ﴾ [الأعراف:٤٤]، ﴿وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾ [الأعراف:٤٦]، ﴿كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾ [الأعراف:٤٨]، ﴿أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الأعراف:٤٩]، ﴿عَنْهُم مَّا﴾ [الأعراف:٥٣]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف:٥٧]، ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ﴾ [الأعراف:٦٥]، ﴿عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ﴾ [الأعراف: ٦٣، ٦٩]، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف:٦٣]، ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ﴾ [الأعراف:٧٣]، ﴿عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ﴾ [الأعراف:٦٩]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف:٦٩]، ﴿عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [الأعراف:٧١]، ﴿مَعَكُم مِّنَ﴾ [الأعراف:٧١]، ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ﴾ [الأعراف:٧٣]، ﴿لَكُمْ ءَايَةً﴾ [الأعراف:٧٣]، ﴿مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف:٧٥]، ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ﴾ [الأعراف:٨٢]، ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ﴾ [الأعراف:٨٥]، ﴿لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [الأعراف:٨٥]، ﴿مِّنكُمْ ءَامَنُواْ﴾ [الأعراف:٨٧]، ﴿إِنَّكُمْ إِذًا﴾ [الأعراف:٩٠]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ﴾ [الأعراف:٩٤]، ﴿وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾ [الأعراف:٩٧]، ﴿وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأعراف:٩٨]، ﴿لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا﴾ [الأعراف:١٢٣]، ﴿فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ﴾ [الأعراف:١٢٧]، ﴿رَبُّكُمْ أَن﴾ [الأعراف:١٢٩]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف:١٣٠]، ﴿هُمْ يَنكُثُونَ﴾ [الأعراف:١٣٥]، ﴿لَهُمْ ءَالِهَةٌ﴾ [الأعراف:١٣٨]، ﴿رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٠٨، ٢٠٩)، والتلخيص (ص ٢٧٤).

[الأعراف:١٤١]، ﴿عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف:١٥٧]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الأعراف:١٥٨]، ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف:١٦٤]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأعراف:١٦٨]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأعراف:١٧١]، ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأعراف:١٧٤]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف:١٧٦]، ﴿وَلَهُمْ أَعْيُنٌ﴾ [الأعراف:١٧٩]، ﴿وَلَهُمْ ءَاذَانٌ﴾ [الأعراف:١٧٩]، ﴿بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ [الأعراف:١٧٩]، ﴿لَهُمْ إِنَّ﴾ [الأعراف:١٨٣]، ﴿خَلَقَكُم مِّن﴾ [الأعراف:١٨٩]، ﴿وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [الأعراف:١٩١]، ﴿عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ﴾ [الأعراف:١٩٣]، ﴿أَنتُمْ صَامِتُونَ﴾ [الأعراف:١٩٣]، ﴿لَكُمْ إِن﴾ [الأعراف:١٩٤]، ﴿كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الأعراف:١٩٤]، ﴿أَلَهُمْ أَرْجُلٌ﴾ [الأعراف:١٩٥]، ﴿أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ﴾ [الأعراف:١٩٥]،/﴿أَمْ لَهُمْ [٦٥/أ] أَعْيُنٌ﴾ [الأعراف:١٩٥]، ﴿أَمْ لَهُمْ ءَاذَانٌ﴾ [الأعراف:١٩٥]، ﴿فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾ [الأعراف:٢٠١]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف:٢٠٤]، فذلك سبعون حرفاً(١).

سورة الأنفال

﴿مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال:٩] بفتح الدال: نافع، الباقون: بكسرها.

﴿يَغْشَكُمُ﴾ [الأنفال:١١] بفتح الياء والشين وألفٍ بعدها ﴿ٱلنُّعَاسُ﴾ بضمِّ السينِ: ابن كثير وأبو عمرو.

بضمِّ الياء وإسكان الغين وكسر الشين مخفَّفاً ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ بنصب السين: نافع.

الباقون: بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشدَّداً ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ بنصب السين(٢).

﴿ٱلرُّعْبَ﴾ [الأنفال:١٢]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣٦٩/٣).

(٢) انظر: السبعة (ص ٣٠٤).

﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ﴾ [الأنفال:١٧] بتخفيفِ النون وكسرِها مِن ﴿لَٰكِنِ﴾ فيهما، ورفعِ الهاء مِن اسم الله تعالى: ابن عامر وحمزة والكسائي، الباقون بتشديد النون ونصبِها فيهما ونصبِ الهاء مِن اسم الله تعالى[1].

﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ [الأنفال:٤٣] بكسر النون من ﴿لَٰكِنِ﴾ وتخفيفها ورفعِ الهاء مِن اسم الله تعالى: الرستمي[2] عن نُصَير بخلافٍ عنه[3]، الباقون بنصب النون من ﴿لَٰكِنَّ﴾ وتشديدها ونصب الهاء من اسم الله تعالى.

﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال:١٨] بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ﴿كَيْدَ﴾ نصبٌ: الحِرْمِيّان وأبو عمرو.

بإسكانِ الواوِ وتخفيفِ الهاءِ، والنونُ غيرُ منوَّنةٍ، ﴿كَيْدِ﴾ بكسر الدال على الإضافة: حفص.

الباقون: بإسكانِ الواوِ وتخفيفِ الهاء، والنونُ منوَّنةٌ، ﴿كَيْدَ﴾ بنصب الدال.

﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال:١٩] بفتح الألفِ مِن ﴿أَنَّ﴾: نافع وابن عامر وحفص، الباقون: بكسرها.

﴿لِيَمِيزَ﴾ [الأنفال:٣٧]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿بِالْعِدْوَةِ﴾ [الأنفال:٤٢] بكسر العين فيهما: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بضمهما.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٢٩٨).

(٢) أحمد بن محمد بن رستم أبو جعفر الطبري البغدادي النحوي، قرأ على نُصَير صاحب الكسائي، وروى عن هاشم البربري قراءة الحسن. انظر: غاية النهاية (١/١١٤)، ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٣) انظر: التلخيص (ص ٢٧٦)، ولا يخفى أن تخفيف النون في هذا الموضع وجهٌ شاذٌّ؛ لأن رواية نُصَير عن الكسائي قد شذَّت.

﴿حَيِيَ﴾ [الأنفال:٤٢] بياءَينِ الأولى مكسورةٌ والثانيةُ مفتوحةٌ: نافعٌ والبزيُّ وابنُ الصَّلْت لقنبل وأبو بكر ونُصَير، الباقون: بياءٍ واحدةٍ مفتوحةٍ [٦٥/ب] مشدَّدةٍ(١).

﴿إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الأنفال:٥٠] بِتَاءَينِ: ابن عامر، الباقون: بياءٍ وتاءٍ.

﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ [الأنفال:٥٩] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفلِ: ابن عامر وحفص وحمزة، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

وابن عامر وحفص وحمزة: يفتحون السين على أصولهم مع الياءِ الـمُعْجَمَةِ الأسفل.

وأبو بكر: يفتحُ السينَ على أصله مع التاءِ الـمُعْجَمَةِ الأعلى.

والباقون: يكسرون السينَ على أصولهم مع التاء الـمُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [الأنفال:٥٩] بفتح الهمزة: ابن عامر، الباقون: بكسرها.

﴿لِلسِّلْمِ﴾ [الأنفال:٦١] بكسرِ السين: أبو بكر، الباقون: بفتحها.

﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟﴾ [الأنفال:٦٥]، ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [الأنفال:٦٦] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما: الكوفيون.

بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفلِ في ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ يَغْلِبُوٓا۟﴾ وبتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى في ﴿فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ﴾: أبو عمرو(٢).

الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى فيهما.

ولا خلاف في ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ﴾ [الأنفال:٦٦] أنّه بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٧٦).

(٢) فرّق أبو عمرو بين الموضعين فاختار التأنيث في الموضع الثاني لوصف المائة بـ(صابرة) بخلاف الموضع الأول. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي (٤/١٦٠).

﴿ضَعْفًا﴾ [الأنفال:٦٦] هنا وفي الروم [٥٤] بفتح الضاد: حمزة وعاصم، الباقون: بضمها.

﴿أَن تَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ﴾ [الأنفال:٦٧] بالتاءِ المُعْجَمَةِ الأعلى مِن ﴿تَكُونَ﴾: أبو عمرو. الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿مِّنَ ٱلْأُسَـٰرَىٰٓ﴾ [الأنفال:٧٠] بِضَمِّ الهمزةِ وفتحِ السينِ وألفٍ بعدها على وزن «فُعَالى»: أبو عمرو، الباقون: ﴿أَسْرَىٰ﴾ بفتحِ الهمزة وسكونِ السين مِن غير ألف على وزن «فَعْلى».

﴿مِّن وِلَـٰيَتِهِم﴾ [الأنفال:٧٢] بكسر الواو: حمزة، الباقون: بفتحها[1].

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [الأنفال:٤٨] ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الأنفال:٤٨]، وأسكنهما الباقون.

فهذه ياءانِ للإضافة[2]، وذِكْرُ الاختلافِ فيهما، وليس فيها محذوفةٌ[3].

الإدغام

﴿ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ [الأنفال:١]، ﴿ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾ [الأنفال:٧]، ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [الأنفال:٢٦]، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ [الأنفال:٣٥]، ﴿مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [الأنفال:٤٣]، ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ﴾ [الأنفال:٤٨]، ﴿وَقَالَ لَا غَالِبَ﴾ [الأنفال:٤٨]،/[٦٦/أ] ﴿ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [الأنفال:٤٨]، ﴿ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ﴾ [الأنفال:٤٨]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [الأنفال:٦١]، ﴿حَسْبَكَ ٱللَّهُ هُوَ﴾ [الأنفال:٦٢]. فذلك أحد عشر حرفاً[4].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٠٠، ٣٠١).

(٢) في الأصل (ياءان الإضافة) والصواب ما أُثبت.

(٣) انظر: التجريد (ص ٢٣٢).

(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١١)، والتلخيص (ص٢٧٧).

ميمات نُصير

﴿كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [الأنفال:١]، ﴿وَهُمۡ يَنظُرُونَ﴾ [الأنفال:٦]، ﴿لَكُمۡ أَنِّي﴾ [الأنفال:٩]، وكذلك نظائر هذه الحروف حيث وقع، ﴿عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأنفال:١١]، ﴿وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ﴾ [الأنفال:٢٠]، ﴿وَّهُم مُّعۡرِضُونَ﴾ [الأنفال:٢٣]، ﴿وَرَزَقَكُم مِّنَ﴾ [الأنفال:٢٦]، ﴿لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [الأنفال:٢٦]، ﴿وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [الأنفال:٢٧]، ﴿وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ﴾ [الأنفال:٣٣] ﴿وَمَا لَهُمۡ أَلَّا﴾ [الأنفال:٣٤]، ﴿كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ﴾ [الأنفال:٣٥]، ﴿لَهُم مَّا قَدۡ﴾ [الأنفال:٣٨]، ﴿غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ﴾ [الأنفال:٤١]، ﴿كُنتُمۡ ءَامَنتُم﴾ [الأنفال:٤١]، ﴿لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الأنفال:٤٥]، ﴿مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ [الأنفال:٤٨]، ﴿لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأنفال:٥٧]، ﴿لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم﴾ [الأنفال:٦٠]، ﴿بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ﴾ [الأنفال:٦٣]، ﴿مِّنكُم مِّاْئَةٞ﴾ [الأنفال:٦٥، ٦٦]، ﴿مِّنكُمۡ أَلۡفٞ﴾ [الأنفال:٦٦]، ﴿بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ﴾ [الأنفال:٧٢]، ﴿مَا لَكُم مِّن﴾ [الأنفال:٧٢]، ﴿وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ﴾ [الأنفال:٧٢]، ﴿بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ﴾ [الأنفال:٧٣]، ﴿لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ﴾ [الأنفال:٧٤]، ﴿بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ﴾ [الأنفال:٧٥]. فذلك تسعةٌ وعشرون حرفاً[1].

سورة التوبة

﴿أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ﴾ [التوبة:١٢] بهمزتين محققتين حيث وقع: الكوفيون وابن عامر.

وأدخل هشامٌ بينهما ألفاً بخلافٍ عنه في ذلك على أصله.

الباقون: بهمزةٍ وبعدها ياءٌ مختلسةُ الكسرةِ[2].

وقد ذُكِرَ ذلك في الأصول.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣٨٧/٣).

(٢) معنى قوله: (ياء مختلسة الكسرة) أي همزة مكسورة مسهلة بين بين، نصَّ عليه ابن الجزري، قال: (وهو معنى قول صاحب التيسير والتذكرة وغيرهما «بياءٍ مختلسةِ الكسرةِ») النشر (٣٧٩/١).

﴿لَآ إِيمَـٰنَ لَهُمْ﴾ [التوبة:١٢] بكسر الهمزة: ابن عامر، الباقون: بفتحها.

﴿أَنْ يَعْمُرُواْ مَسْجِدَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:١٧] بغير ألف على التوحيد: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بالألف على الجمع.

ولا خلاف في ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ أنه على الجمع[1].

﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [التوبة:٢١]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ [التوبة:٢٤] ـ هنا خاصة دون سائر القرآن ـ بألفٍ على الجمع: أبو بكر، الباقون: بغير ألف على التوحيد[2].

﴿عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة:٣٠] منوَّنٌ مكسورُ التنوينِ: عاصم والكسائي، الباقون: بغير تنوين.

﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة:٣٠] بالهمز وكسر الهاء: عاصم، الباقون: بضم الهاء مِن غير همز.

﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيُّ﴾ [التوبة:٣٧] بتشديد الياء من غير همز: ورش، وقد ذُكِرَ في الأصول.

الباقون: بالمد والهمز وإسكان الياء.

وإذا وقفَ حمزةُ وهشامٌ عليها؛ وَقَفَا كورشٍ، وقد ذُكِرَ في الأصول./ [٦٦/ب]

---

(١) قال ابن الجزري: (واتفقوا على الجمع بالحرف الثاني ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ﴾ لأنه يريد جميع المساجد). النشر (٢٧٨/٢)، لكن ورد إفراد الموضع الثاني في رواية شاذة عن ابن كثير، حكاها ابن الجزري في ترجمة حماد بن سلمة حيث قال: (وهو الذي روى عن ابن كثير أنه قرأ ﴿أن يعمروا مسجد الله﴾ ﴿إنما يعمر مسجد الله﴾ جميعاً بغير ألف على التوحيد، تفرد في الثاني كذلك عن ابن كثير). غاية النهاية (٢٥٨/١)، وانظر: السبعة (ص ٣١٣).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٠٢).

﴿يُضَلُّ بِهِ﴾ [التوبة:٣٧] بضم الياء وفتح الضاد: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بفتح الياء وكسر الضاد(١).

﴿كَرْهًا﴾ [التوبة:٥٣] قد ذُكِرَ في النساء.

﴿أَنْ يُقْبَلَ﴾ [التوبة:٥٤] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى(٢).

﴿أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ﴾ [التوبة:٦١]: قد ذُكر في المائدة.

﴿وَرَحْمَةٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [التوبة:٦١] بالخفض: حمزة، الباقون: بالرفع.

﴿إِن نَّعْفُ﴾ [التوبة:٦٦] بنونٍ مفتوحةٍ ورفعِ الفاءِ ﴿نُعَذِّبْ﴾ بنونٍ وكسرِ الذالِ ﴿طَائِفَةً﴾ بالنصب: عاصم.

الباقون: بياءٍ مضمومةٍ وفتحِ الفاء مِن ﴿يُعْفَ﴾ وبضمِّ التاءِ وفتحِ الذالِ مِن ﴿تُعَذَّبْ﴾، ﴿طَآئِفَةٌ﴾ بالرفع.

﴿دَآئِرَةُ ٱلسُّوءِ﴾ [التوبة:٩٨] هنا وفي الفتح [الفتح:٦] بضم السين: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بفتحها(٣).

﴿قُرُبَةٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة:٩٩] بضم الراء: ورش، الباقون: بإسكانها.

﴿مِن تَحْتِهَا﴾ بعدَ حزبِ ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ﴾ [التوبة:٩٣] وعندَ المائةِ آيةٍ مِن أول السورة بعد قوله ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي﴾ [التوبة:١٠٠] بزيادة ﴿مِن﴾ قبل ﴿تَحْتِهَا﴾ وخفض التاءِ: ابن كثير، الباقون: بغير ﴿مِن﴾ وفتحِ التاء مِن ﴿تَحْتَهَا﴾(٤).

﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ [التوبة:١٠٣] هنا و﴿أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ في هود [٨٧] على التوحيدِ، ونصبِ التاء هنا، ورفعِها في هود: حمزة والكسائي وحفص.

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٣٣).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٠٣).

(٣) قال ابن مجاهد: «ولم يخْتلف في غيرهما»، السبعة (ص ٣١٦).

(٤) انظر: التيسير (ص ٣٠٤).

الباقون: ﴿صَلَوَاتِكَ﴾ على الجمعِ وكسرِ التاء هنا وموضعُها نصبٌ، ورفعِها في هود.

﴿مُرْجَوْنَ﴾ [التوبة:١٠٦] هنا و﴿تُرْجِى﴾ في الأحزاب [٥١] بغير همز: نافع وحمزة والكسائي وحفص، الباقون: بالهمز.

﴿الَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [التوبة:١٠٧] بغير واوٍ قبل ﴿الَّذِينَ﴾: نافع وابن عامر، الباقون: بواوٍ قبلَها.

﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ﴾ ﴿أَم مَّنْ أُسِّسَ﴾ [التوبة:١٠٩] بضم الهمزة وكسر السين فيهما ﴿بُنْيَانُهُ﴾ برفع النون فيهما على ما لم يُسَمَّ فاعلُه: نافع وابن عامر.

الباقون: بفتح الهمزة والسين ونصبِ ﴿بُنْيَانَهُ﴾ فيهما على صيغة الفعل والمفعول.

[٦٧/أ] /﴿جُرْفٍ﴾ [التوبة:١٠٩] بإسكان الراء: ابنُ عامرٍ ـ غيرَ الداجونيِّ لهشامٍ ـ وحمزةُ وأبو بكر، الباقون: بضمها(١).

﴿هَارٍ﴾ [التوبة:١٠٩] بغيرِ إمالةٍ: ابن كثير وحمزة [وحفصٌ](٢) وهشامٌ وابنُ ذكوان بخلفٍ عنه.

بين اللفظين: ورش.

الباقون: بالإمالة المحضة.

والراءُ في ذلك كانت لاماً من الفِعْلِ فجُعِلَتْ عيناً بالقَلب.

وقد ذُكِرَ ذلك في الأصول.

﴿إِلَّا أَن تَقَطَّعَ﴾ [التوبة:١١٠] بفتح التاء: ابن عامر وحمزة وحفص، الباقون: بضمها.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٠٥).

(٢) في الأصل (وأبو بكر) ثم شُطِبَ عليها، والصواب (حفصٌ) كما أُثبت.

﴿فَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة:١١١] ضَمٌّ ثم فتحٌ ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ فتحٌ ثم ضَمٌّ ـ بتقديم المفعولِين على الفاعلِين ـ: حمزة والكسائي، الباقون: ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ فتحٌ ثم ضمٌّ ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ ضمٌّ ثم فتحٌ ـ بتقديم الفاعلِين على المفعولِين ـ.

﴿يَزِيغُ﴾ [التوبة:١١٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة وحفص، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿أَوَلَا تَرَوْنَ﴾ [التوبة:١٢٦] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل(١).

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وابنُ عامر وأبو عمرو وحفصٌ ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [التوبة:٨٣]، وأسكنها الباقون.

وفتحَ حفصٌ ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبة:٨٣]، وأسكنها الباقون.

فهذه ياءان للإضافة، وذِكْرُ الخلاف فيهما. وليس فيها محذوفةٌ(٢).

الإدغام

﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [التوبة:٢٧]، ﴿ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ﴾ [التوبة:٢٨]، ﴿ذَٰلِكَ قَوْلُهُم﴾ [التوبة:٣٠]، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ [التوبة:٣٣]، ﴿زُيِّنَ لَهُمْ﴾ [التوبة:٣٧]، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾ [التوبة:٣٨]، ﴿يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [التوبة:٤٠]، ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ﴾ [التوبة:٤٠]، ﴿يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ [التوبة:٤٣]، ﴿فِى ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟﴾ [التوبة:٤٩]، ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾ [التوبة:٥٢]، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التوبة:٦١]، ﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [التوبة:٧٢]، ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ﴾

(١) انظر: التيسير (ص ٣٠٦).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٣٥).

[التوبة:٨٧]، ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ [التوبة:٩٠]، ﴿نُّؤْمِنَ لَكُمْ﴾ [التوبة:٩٤]، ﴿يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ﴾ [التوبة:٩٩]، ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ [التوبة:١٠١]، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [التوبة:١٠٤]، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [التوبة:١٠٤]، ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [التوبة:١١٣]، ﴿تَبَيَّنَ لَهُۥٓ﴾ [التوبة:١١٤]، ﴿حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم﴾ [التوبة:١١٥]، ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾ [التوبة:١١٧]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [التوبة:١١٨]، ﴿يُنفِقُونَ نَفَقَةً﴾ [التوبة:١٢١]، ﴿زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ﴾ [التوبة:١٢٤]. فذلك سبعةٌ وعشرون حرفاً[(١)].

ميمات نُصَير

﴿عَلَيْكُمْ أَحَدًا﴾ [التوبة:٤]، ﴿عَهْدَهُمْ إِلَىٰ﴾ [التوبة:٤]، ﴿لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [التوبة:٧]، ﴿فِيكُمْ إِلًّا﴾ [التوبة:٨]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ﴾ [التوبة:١٢]/ [٦٧/ب]، ﴿بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [التوبة:١٣]، ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [التوبة:١٣]، ﴿حَسِبْتُمْ أَن﴾ [التوبة:١٦]، ﴿هُمْ خَٰلِدُونَ﴾ [التوبة:١٧]، ﴿إِلَيْكُم مِّنَ﴾ [التوبة:٢٤]، ﴿وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ [التوبة:٢٥]، ﴿وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ [التوبة:٢٩]، ﴿كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾ [التوبة:٣٥]، ﴿مَا لَكُمْ إِذَا﴾ [التوبة:٣٨]، ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ إِن﴾ [التوبة:٤١]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [التوبة:٤١]، ﴿إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ [التوبة:٤٢]، ﴿فِيكُم مَّا﴾ [التوبة:٤٧]، ﴿وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾ [التوبة:٤٨]، ﴿وَمِنْهُم مَّن﴾ [التوبة:٤٩]، ﴿وَّهُمْ فَرِحُونَ﴾ [التوبة:٥٠]، ﴿بِكُمْ أَن﴾ [التوبة:٥٢]، ﴿مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ﴾ [التوبة:٥٢]، ﴿مِنكُمْ إِنَّكُمْ﴾ [التوبة:٥٣]، ﴿مَنَعَهُمْ أَن﴾ [التوبة:٥٤]، ﴿وَهُمْ كَٰرِهُونَ﴾ [التوبة:٥٤]، ﴿وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [التوبة:٥٥]، ﴿هُم مِّنكُمْ﴾ [التوبة:٥٦]، ﴿وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ [التوبة:٥٧]، ﴿وَمِنْهُم مَّن﴾ [التوبة:٥٨]، ﴿إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ [التوبة:٥٨]، ﴿كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ﴾ [التوبة:٦٥]، ﴿بَعْضُهُم مِّنۢ﴾ [التوبة:٦٧]، ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ﴾ [التوبة:٧١]، ﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ﴾ [التوبة:٧٥]، ﴿ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ﴾ [التوبة:٧٦]، ﴿وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [التوبة:٧٦]، ﴿لَهُمْ أَوْ لَا﴾ [التوبة:٨٠]، ﴿لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ﴾ [التوبة:٨٠]، ﴿مِّنْهُم مَّاتَ﴾ [التوبة:٨٤]، ﴿وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ [التوبة:٨٤]، ﴿وَهُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [التوبة:٨٥]،

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١١، ٢١٢)، والتلخيص (ص ٢٨١).

﴿وَهُمْ أَغْنِيَآءُ﴾ [التوبة:٩٣]، ﴿إِلَيْكُمْ إِذَا﴾ [التوبة:٩٤]، ﴿رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ﴾ [التوبة:٩٤]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة:٩٤]، ﴿لَكُمْ إِذَا﴾ [التوبة:٩٥]، ﴿عَنْهُمْ إِنَّهُمْ﴾ [التوبة:٩٥]، ﴿حَوْلَكُم مِّنَ﴾ [التوبة:١٠١]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التوبة:١٠٥]، ﴿إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [التوبة:١٠٧]، ﴿لَهُمْ أَنَّهُمْ﴾ [التوبة:١١٣] ﴿أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ [التوبة:١١٣]، ﴿لَهُم مَّا يَتَّقُونَ﴾ [التوبة:١١٥](١)، ﴿لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ [التوبة:١١٦]، ﴿حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ﴾ [التوبة:١٢٠]، ﴿قَوْمَهُمْ إِذَا﴾ [التوبة:١٢٢]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ [التوبة:١٢٢]، ﴿فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ﴾ [التوبة:١٢٤]، ﴿وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [التوبة:١٢٤]، ﴿وَهُمْ كَافِرُونَ﴾ [التوبة:١٢٥]، ﴿وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [التوبة:١٢٦]، ﴿بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [التوبة:١٢٧]، ﴿يَرَاكُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ [التوبة:١٢٧]، فذلك أربعةٌ وستون حرفاً(٢).

سورة يونس

﴿الر﴾، و﴿المر﴾ حيث وقعن بفتح الراء فيهن: ابن كثير وحفص.

واختُلِفَ عن قالون فروي عنه الفتح، وروي عنه بإمالةٍ بين اللفظين فيهن(٣).

بإمالةٍ بين اللفظين: ورشٌ.

الباقون: بالإمالة المحضة.

﴿لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس:٢] بألفٍ: ابن كثير والكوفيون، الباقون: بغير ألف.

وأما قوله ﴿لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [يونس:٧٦] الموضع الثاني فلا خلاف أنه بغير ألف لا قبل الحاء ولا بعدها.

---

(١) في الأصل ﴿لهم ما ينفقون﴾ وهو خطأ.

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٣/٤١٠).

(٣) التقليل لقالون من طريق القاضي عنه وطريق أبي عون عن الحلواني عنه كما في جامع البيان (٣/١١٦٧)، وقد انقطعت هذه الطرق فلا يُقرأ لقالون إلا بالفتح وجهاً واحداً كما في التيسير (ص ٣٠٧) والنشر (٢/٦٧).

وأما قوله ﴿بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ﴾ [يونس:٧٩] فقد ذُكِرَ الخلاف فيها في سورة الأعراف.

﴿ضِيَآءً﴾ و﴿بِضِيَآءٍ﴾ هنا [يونس:٥] وفي الأنبياء [٤٨] والقصص [٧١] بهمزةٍ بعد الضاد فيهن: قنبل، الباقون: بياءٍ مفتوحة بعدَها. وقد ذُكِرَ في الأصول.

﴿يُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ﴾ [يونس:٥] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وأبو عمرو/وحفص، الباقون: بالنون. [٦٨/أ]

﴿لَقَضَىٰ﴾ [يونس:١١] بفتح القاف والضاد ﴿أَجَلَهُمْ﴾ بنصب اللام: ابن عامر، الباقون: بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ﴿أَجَلُهُمْ﴾ برفع اللام(١).

﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ [يونس:١٦] بغير ألفٍ بعد اللام: قنبل، بخلافٍ: عن البزي، الباقون: بألفٍ بعد اللام(٢).

﴿أَدْرَىٰكُم﴾، و﴿أَدْرَىٰكَ﴾ حيث وقع بفتح الراء: ابن كثير وقالون وحفص وهشام، بخلافٍ: عن ابن ذكوان، بإمالة الراء بين اللفظين: ورش، الباقون: بالإمالة المحضة فيهن(٣).

﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [يونس:١٨] هنا، وفي النحل موضعان [النحل:١،٣]، والموضع الثاني من الروم [٤٠]، بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة والكسائي. الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿يَنشُرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ﴾ [يونس:٢٢] بياءٍ مفتوحةٍ ونونٍ بعدَها وبعدَها شينٌ مُعْجَمَةٌ مِن «النشر»: ابن عامر.

الباقون: بياءٍ مضمومةٍ وبعدَها سينٌ غيرُ مُعْجَمَةٍ وبعدَها ياءٌ مكسورةٌ من «التَّسْيِير».

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٠٧).
(٢) انظر: التلخيص (ص ٢٨٣).
(٣) انظر: التيسير (ص ٣٠٨).

﴿مَتَـٰعَ﴾ [يونس:٢٣] بالنصبِ: حفص، الباقون: بالرفع.

﴿قِطْعًا﴾ [يونس:٢٧] بإسكان الطاء: ابن كثير والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿تَتْلُوا۟﴾ [يونس:٣٠] بتاءَينِ: حمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ وبعدها باءٌ مُعْجَمَةٌ بواحدةٍ.

﴿كَلِمَتُ﴾ موضعانِ هنا [يونس:٣٣، ٩٦]، وموضعٌ في غافر [٦]، بألفٍ على الجمع: نافع وابن عامر. الباقون: بغير ألف على التوحيد(١).

﴿أَمَّن لَّا يَهْدِيَ﴾ [يونس:٣٥] بإسكانِ الهاءِ وتخفيفِ الدال: حمزة والكسائي.

بإسكان الهاء وتشديد الدال: قالون، ورُوِيَ عنه أيضاً باختلاسِ فتحة الهاء وتشديد الدال.

بإخفاء فتحة الهاء وتشديد الدال: أبو عمرو، وبعضُ المصنفين يعبر عن مذهبه بإشمام الهاء شيئاً من الفتح، ورُوي عنه أيضاً أنه يُظْهِرُ فتحة الهاء.

بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال: حفص.

بكسر الياء والهاء وتشديد الدال: أبو بكر.

الباقون: بفتح الياء والهاء وتشديد الدال(٢).

ولا خلاف في الأول(٣) ﴿أَن يُهْدَىٰٓ﴾ أنه بضم الياء وإسكان الهاء وفتح الدال.

﴿وَلَـٰكِنِ ٱلنَّاسُ﴾ [يونس:٤٤] بكسر النون/مِن ﴿لَكِنِ﴾ وتخفيفِها ورفعِ [٦٨/ب]

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٣٦).

(٢) انظر: التلخيص (ص ٢٨٤).

(٣) كذا في الأصل، مع أن هذا الموضع بعد الموضع المختلف فيه، وليس قبله.

السين من ﴿ٱلنَّاسُ﴾: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحِ النون مِن ﴿لَٰكِنَّ﴾ وتشديدِها ونصبِ السين من ﴿ٱلنَّاسَ﴾[1].

﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم﴾ [يونس:٥١]، ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ﴾ [يونس:٩١] بنقلِ حركة الهمزة على اللام التي قبلَها، فتصير اللام مفتوحة مِن غير همزٍ بعدها على أصله في ذلك: ورشٌ.

بخلافٍ: عن قالون[2].

الباقون: بإسكان اللام وهمزة بعدها من غير نقل حركتها إلى اللام.

وكلُّهم سهَّل[3] همزةَ الوصلِ التي بعدَ همزةِ الاستفهام وقبلَ اللامِ في هذا الموضع وشبهه مِن المواضع التي صحبتْ فيها همزةُ الوصلِ لامَ التعريفِ نحو قوله تعالى ﴿قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ [الأنعام:١٤٣]، ﴿قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ﴾ [يونس:٥٩]، ﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ﴾ [النمل:٥٩] وشبه ذلك، ولم يحقِّقْها أحدٌ منهم[4].

ولا يُفْصَلُ بينها وبين الهمزةِ التي قبلَها بألفٍ لِضَعْفِها والفرقِ بينها وبين همزةِ القطع؛ لأنها إنما أُتي بها لِيُتَوَصَّلَ إلى النطقِ بالساكن بعدَها، فلما دخلتْ عليها همزةُ الاستفهامِ؛ استُغْنِيَ عنها للتوصُّلِ إلى النطق بالساكن بهمزة الاستفهام التي قبلها.

وإنما أُثْبِتَتْ في هذه المواضع مُسَهَّلَةً لِيحصُلَ الفرقُ بين صيغة الخبر والاستفهام؛ لأنها لو أُسقطتْ ولم تُسهَّلْ اشتبهتْ صيغةُ الاستفهام في هذه

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٠٩).

(٢) «المقروء به لقالون: النقل كورش وجهاً واحداً، وأما التحقيق له فهو انفرادة، نبّه عليها ابن الجزري في النشر (١/٤١٠).

(٣) المراد بالتسهيل هنا: مطلق التغيير، فيشمل: الإبدال ألفاً، والتسهيل بين بين؛ لأن ابن الجزري نقل الوجهين عن التيسير والشاطبية والإعلان. انظر: النشر (١/٣٧٧). وسيأتي قولُ المؤلف: (وقد ذُكِر في الأصول) مما يدل على أنه ذكر هذين الوجهين في الأصول، ولكنه ضمن ما سقط من المخطوط.

(٤) هذه عبارة الداني في التيسير مع تصرف يسير من المؤلف، انظر: التيسير (ص ٣١٠).

المواضع بصيغةِ الخبر، ألا ترى أنه لما حَصَلَ الفرقُ بين صيغة الاستفهام والخبر في قوله تعالى: ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾ [ص:٦٣] على قراءة مَن قرأها على الاستفهام، وفي قوله تعالى: ﴿أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ [سبأ:٨]، فحُذفت همزةُ الوصل في هذين الموضعينِ ولم تُسَهَّلْ للاستغناءِ عنها؛ لأنَّ لفظَ الخبر في هذين الموضعين بكسرة الهمزة، ولفظ الاستفهام بفتح الهمزة،/فاستُغْنِي عن إثبات همزة الوصل في هذين الموضعين مُسَهَّلَةً لزوال الالتباس بغيرها، وهو كسرةُ الهمزةِ في الخبر وفتحُها في الاستفهام[1]، وقد ذُكِرَ في الأصول. [٦٩/أ]

﴿مِّمَّا تَجْمَعُونَ﴾ [يونس:٥٨] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿وَمَا يَعْزِبُ﴾ هنا [يونس:٦١] وفي سبأ [٣] بكسر الزاي: الكسائي، الباقون: بضمها.

﴿وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرُ﴾ [يونس:٦١] برفع الراء فيهما: حمزة، الباقون: بفتحها فيهما.

ولا خلاف في التي في سبأ [٣] أنها بالرفع[2].

﴿بِكُلِّ سَحَّارٍ﴾ [يونس:٧٩]: قد ذُكِر في الأعراف.

﴿وَيَكُونَ لَكُمَا﴾ [يونس:٧٨] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حماد عن أبي بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿بِهِ ءَآلسِّحْرُ﴾ [يونس:٨١] بالمد على الاستفهام: أبو عمرو، الباقون: بغير مدٍّ على الخبر.

---

(١) انظر: جامع البيان (٢/٥٢٤).

(٢) انظر: السبعة (ص ٣٢٨)، ولم يُختلف في موضع سبأ؛ لأنه معطوف على ﴿مِثْقَالُ﴾ وهو مرفوعٌ لفظاً ومحلاً، بخلاف موضع يونس فهو معطوفٌ على ﴿مِن مِّثْقَالِ﴾ وهو مجرور لفظاً مرفوعٌ محلاً، فرُوعيَ العطف على اللفظ في إحدى القراءتين، وعلى المحل في القراءة الأخرى. انظر: جامع البيان (١١٨٥/٣).

﴿أَن تَبَوَّءَا﴾ [يونس:٨٧] بياءٍ مفتوحةٍ بعدَ الواو مِن غيرِ همزٍ في الوقف: حفصٌ بخلافٍ عنه في ذلك[(١)].

الباقون: بهمزةٍ بعدَ الواوِ في الوقف ما خَلا حمزةَ، فإن مذهبه فيها في الوقف قد ذُكِر.

ولا خلافَ في همزها في الوصل.

﴿لِيُضِلُّواْ﴾ [يونس:٨٨] قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿وَلَا تَتَّبِعَانِّ﴾ [يونس:٨٩] بتخفيفِ النونِ: ابن ذكوانُ بخلافٍ عن الأخفش، وخَيَّر الداجونيُّ لهشام في تخفيف النون وتشديدها بخلافٍ عنه في ذلك، الباقون: بتشديد النون[(٢)].

ولا خلافَ في تشديد التاء الثانية التي في أولها[(٣)].

﴿ءَامَنتُ إِنَّهُۥ﴾ [يونس:٩٠] بكسرِ الهمزةِ: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿وَنَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ﴾ [يونس:١٠٠] بالنون: أبو بكر، الباقون: بالياء.

﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [يونس:١٠٣] بالتخفيفِ: الكسائي وحفص، الباقون: بالتشديد[(٤)].

---

(١) الوقف بياءٍ لحفص ذكره بعض المصنفين من طريق ابن أبي مسلم عن أبيه عن حفص، ومن طريق هبيرة عن حفص كما في التيسير (ص٣١١) والسبعة (ص٣٢٩)، وروضة الحفاظ (١٦٣)، ومعلومٌ أن هذين الطريقين ليسا من طرق التيسير ولا من طرق النشر، فلا يُقرأ بما انفردت به، فلا فرق حينئذٍ بين حفص وغيره، ولذا قال الإمام الشاطبي: «بيا وقفُ حفص لم يصح فيُحمَلا». ويقرأ فيه لحمزة بالتسهيل بين بين فقط كما صرح به في النشر (١/٤٨٠).

(٢) انظر: التلخيص (ص ٢٨٥).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣١١).

(٤) انظر: التبصرة (ص ٢٢١).

وكلهم يَقِفُ على هذا وما أشبهه بغير ياءٍ على ما رُسِمَ في المصاحف إلا ما جاءت فيه روايةٌ عنهم، فإنه/يُرجع إليها[١]. [٦٩/ب]

وقد ذُكِرَ ذلك في الأصول.

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو: ﴿لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ﴾ [يونس:١٥]، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [يونس:١٥]، وأسكنهما الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو: ﴿نَفْسِيَ إِنْ أَتَّبِعُ﴾ [يونس:١٥]، ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ [يونس:٥٣]، وأسكنهما الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ [يونس:٧٢] هنا وحيث وقع، وأسكنها الباقون.

فهذه خمسُ ياءاتِ إضافةٍ، وذِكْرُ الاختلاف فيها، وليس فيها محذوفةٌ[٢].

الإدغام

﴿مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا﴾ [يونس:٥]، ﴿بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾ [يونس:١١]، ﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ [يونس:١٢]، ﴿خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [يونس:١٤]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [يونس:١٧]، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ [يونس:١٧]، ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ﴾ [يونس:٢١]، ﴿السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ﴾ [يونس:٢٧]، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [يونس:٢٨]، ﴿مَنْ يَرْزُقُكُمْ﴾ [يونس:٣١]، ﴿كَذَلِكَ كَذَّبَ﴾ [يونس:٣٩]، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس:٤٠]، ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [يونس:٥٢]، ﴿أَذِنَ لَكُمْ﴾ [يونس:٥٩]، ﴿لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ﴾ [يونس:٦٤]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [يونس:٦٧]،

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣١٢).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٣٨).

﴿ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ﴾ [يونس:٦٧]، ﴿سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ﴾ [يونس:٦٨]، ﴿إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ﴾ [يونس:٧١]، ﴿نَطۡبَعُ عَلَىٰ﴾ [يونس:٧٤]، ﴿وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا﴾ [يونس:٧٨] وأخواتها، ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ﴾ [يونس:٨٠]، ﴿ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ﴾ [يونس:٨٣]، ﴿ٱلۡغَرَقُ قَالَ﴾ [يونس:٩٠]، ﴿إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ﴾ [يونس:١٠٧] بخلاف عنه في ذلك، ﴿يُصِيبُ بِهِۦ﴾ [يونس:١٠٧]، فذلك ستةٌ وعشرون حرفاً[(١)].

ميمات نُصَير

﴿مِّنۡهُمۡ أَنۡ﴾ [يونس:٢]، ﴿مَعَكُم مِّنَ﴾ [يونس:٢٠]، ﴿مَسَّتۡهُمۡ إِذَا﴾ [يونس:٢١]، ﴿لَهُم مَّكۡرٞ﴾ [يونس:٢١]، ﴿أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ﴾ [يونس:٢٢]، ﴿كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [يونس:٢٣]، ﴿مَّا لَهُم مِّنَ﴾ [يونس:٢٧]، ﴿مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا﴾ [يونس:٢٨]، ﴿وَبَيۡنَكُمۡ إِن كُنَّا﴾ [يونس:٢٩]، ﴿عَنۡهُم مَّا﴾ [يونس:٣٠]، ﴿كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [يونس:٣٨]، ﴿وَمِنۡهُم مَّن يُؤۡمِنُ﴾ [يونس:٤٠]، ﴿وَمِنۡهُم مَّن لَّا يُؤۡمِنُ﴾ [يونس:٤٠]، ﴿عَمَلُكُمۡۖ أَنتُم﴾ [يونس:٤١]، ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُونَ﴾ [يونس:٤٢]، ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَنظُرُ﴾ [يونس:٤٣]، ﴿نَعِدُهُمۡ أَوۡ﴾ [يونس:٤٦]، ﴿كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [يونس:٤٨]، ﴿أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ﴾ [يونس:٥٠]، ﴿كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ﴾ [يونس:٥٢]، ﴿أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ﴾ [يونس:٥٣]، ﴿جَآءَتۡكُم مَّوۡعِظَةٞ﴾ [يونس:٥٧][(٢)]، ﴿أَرَءَيۡتُم مَّآ﴾ [يونس:٥٩]، ﴿أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ﴾ [يونس:٥٩]، ﴿فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ﴾ [يونس:٥٩] مختلفٌ فيه وفي نظائره، وهو مذكورٌ في الأصول، ﴿لَكُمۡۖ أَمۡ﴾ [يونس:٥٩]، ﴿وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [يونس:٦٢]، ﴿قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ﴾ [يونس:٦٥]، ﴿وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا﴾ [يونس:٦٦]، ﴿عِندَكُم مِّن﴾ [يونس:٦٨]/ [٧٠/أ] ﴿عَلَيۡكُم مَّقَامِي﴾ [يونس:٧١]، ﴿جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ﴾ [يونس:٧٧]، ﴿لَهُم مُّوسَىٰٓ﴾ [يونس:٨٠]، ﴿أَنتُم مُّلۡقُونَ﴾ [يونس:٨٠]، ﴿كُنتُمۡ ءَامَنتُم﴾ [يونس:٨٤]، ﴿كُنتُم مُّسۡلِمِينَ﴾ [يونس:٨٤]، ﴿مَعَكُم مِّنَ﴾ [يونس:١٠٢]، ﴿عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ﴾ [يونس:١٠٨] فذلك سبعةٌ وثلاثون حرفاً، غيرَ المختلفِ فيه[(٣)].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١٢، ٢١٣)، والتلخيص (ص ٢٨٧).

(٢) في الأصل (جاءتهم موعظة) وهو خطأ.

(٣) انظر: المصباح الزاهر (٣/٤٢٧).

سورة هود

﴿الٓر﴾ [هود:١]: قد ذُكِرَ.

﴿سَٰحِرٌ﴾ [ص:٤] أيضاً: قد ذُكِرَ في المائدة.

﴿أَنِّي لَكُمْ﴾ [هود:٢٥] بفتح الهمزة: ابن كثير وأبو عمرو الكسائي، الباقون: بكسرها.

﴿بَادِئَ﴾ [هود:٢٧] بهمزة مفتوحة بعد الدال: أبو عمرو والرستمي عن نُصَير، الباقون: بياءٍ مفتوحةٍ بعد الدال[1].

﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ [هود:٢٨] بضم العين وتشديد الميم: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بفتح العين وتخفيف الميم[2].

﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا [هود:٤٠] وفي المؤمنين [٢٧] بتنوين اللام: حفص، الباقون: بغير تنوين على الإضافة.

﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ [هود:٤١] بفتح الميم وإمالة الراء: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بضمها.

والباقون على أصولهم في الإمالة والفتح وبين اللفظين في الياء التي تقع بعد الراء كما ذُكِرَ في باب الإمالة.

﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب﴾ [هود:٤٢] بفتح الياء مِن ﴿بُنَيَّ﴾: عاصمٌ، ويفتحُها حيث وقعتْ: حفصٌ، الباقون: بكسرها[3].

﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود:٤٢]: قد ذُكِرَ في الأصول.

﴿وَغِيضَ﴾، ﴿وَقِيلَ﴾ [هود:٤٤]: قد ذُكِرَ في البقرة.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٢٨٨).
(٢) انظر: التيسير (ص ٣١٣).
(٣) انظر: التيسير (ص ٣١٤).

﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ [هود:٥٠]: قد ذُكِرَ في الأعراف.

﴿إِنَّهُۥ عَمِلَ﴾ [هود:٤٦] بكسر الميم وفتح اللام ﴿غَيْرَ﴾ بنصب الراء: الكسائي، الباقون: بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها ورفع الراء مِن ﴿غَيْرُ﴾.

﴿فَلَا تَسْئَلَّنِ﴾ [هود:٤٦] بفتحِ اللام وكسر النون وتشديدها، وحَذَفَ الياءَ في الوقف وأثبتَها في الوصل: ورش.

بفتحِ اللام وكسر النون وتشديدها وحذف الياء في الحالين: قالون وابنِ عامر.

بفتحِ اللام والنون وتشديد النون وحذف الياء في الحالين: ابن كثير.

[٧٠/ب] بإسكان اللام وكسر النون وتخفيفها وحذفِ/الياء في الوقف وإثباتِها في الوصل: أبو عمرو.

الباقون: بإسكان اللام وكسر النون وتخفيفها وحذف الياء في الحالين[١].

﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ [هود:٦٦]، و﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ في المعارج [١١]، بفتح الميم: نافع والكسائي، الباقون: بكسرها.

﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ هنا [هود:٦٨] وفي الفرقان [٣٨] والعنكبوت [٣٨] والنجم [٥١] بغير تنوين: حفص وحمزة.

وافقهما: أبو بكر في «والنجم» خاصَّةً بخلافٍ عن حماد[٢] ووقفوا عليها بغير ألف.

الباقون: بالتنوين. ووقفوا عليه بألفٍ عِوَضاً عن التنوين.

﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودٍ﴾ [هود:٦٨] بخفض الدال وتنوينها: الكسائي، الباقون: بفتح الدال من غير تنوين[٣].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣١٥، ٣١٨).
(٢) انظر: التلخيص (ص٢٨٩).
(٣) انظر: التيسير (ص ٣١٥).

﴿قَالَ سِلْمٌ﴾ هنا [هود:٦٩] وفي والذاريات [٢٥] بكسرِ السين وإسكان اللام من غير ألف بعد اللام: حمزة والكسائي، الباقون: بفتح السين واللام وألف بعد اللام.

﴿يَعْقُوبَ﴾ [هود:٧١] بنصب الباء: ابن عامر وحمزة وحفص، الباقون: برفعها.

﴿سِيٓءَ﴾، و﴿سِيٓئَتْ﴾ هنا [هود:٧٧] وفي العنكبوت [٣٣]، والـمُلْك [٢٧] بإشمام السين الضم: نافع وابن عامر والكسائي، الباقون: بإخلاص كسرة السين. وقد ذُكِرَ في البقرة.

﴿فَأَسْرِ﴾ [هود:٨١]، و﴿ أَنِ ٱسْرِ﴾ [طه:٧٧] حيث وقع بوصل الألف: الحِرْمِيّان، الباقون: بقطعها.

﴿إِلَّا ٱمْرَأَتُكَ﴾ [هود:٨١] بالرفع: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بالنصب(١).

﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ [هود:٨٧] قد ذُكِرَت في سورة التوبة.

و﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [هود:٩٣] قد ذُكِرَ في سورة الأنعام.

﴿ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾ [هود:١٠٨] بضم السين: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بفتحها.

﴿وَإِنْ كُلًّا﴾ [هود:١١١] بإسكان النون: الحِرْمِيّان وأبو بكر، الباقون: بتشديدها.

﴿لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ هنا [هود:١١١] و﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ في يس [٣٢] و﴿لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ في الزخرف [٣٥] و﴿لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ في الطارق [٤]، بتشديد الميم في أربعهن: ابن عامر وعاصم وحمزة إلا أنَّ ابن ذكوان خفَّفَ التي في الزخرف(٢).

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٤٠).

(٢) انظر: التلخيص (ص٢٩٠).

[٧١/أ] الباقون: بتخفيفها فيهن/.

﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ﴾ [هود:١٢٣] بضم الياء وفتح الجيم: نافع وحفص، الباقون: بفتح الياء وكسر الجيم.

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ هنا [هود:١٢٣]، وفي آخر النمل [٩٣]، بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافع وابن عامر وحفص، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل[١].

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ثلاثتهن [هود:٣، ٢٦، ٨٤]، ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾ [هود:٤٦]، ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ بِكَ﴾ [هود:٤٧]، ﴿شِقَاقِيَ أَن﴾ [هود:٨٩][٢]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿عَنِّيَ إِنَّهُ﴾ [هود:١٠]، ﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾ [هود:٣٤]، ﴿إِنِّيَ إِذًا﴾ [هود:٣١]، ﴿ضَيْفِيَ أَلَيْسَ﴾ [هود:٧٨] وافقهما المطوعي عن البزي في ﴿ضَيْفِيَ أَلَيْسَ﴾ [هود:٧٨][٣]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع والبزي وأبو عمرو وقنبل بخلافٍ عنه ﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾ [هود:٢٩] و﴿إِنِّيَ أَرَىٰكُم﴾ [هود:٨٤]، وأسكنهما الباقون.

وفتح نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص: ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [هود:٢٩، ٥١] فيهما، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع والبزي: ﴿فَطَرَنِيَ أَفَلَا﴾ [هود:٥١] وأسكنها الباقون.

وفتح نافع: ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ﴾ [هود:٥٤] وأسكنها الباقون.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣١٧).

(٢) في الأصل: ﴿شِقَاقِيَ﴾ بدون ﴿أَن﴾، فالظاهر أنها سقطت سهواً، والله أعلم.

(٣) قال الهذلي: (وفتح المطوعي عن البزي: ﴿ضَيْفِيَ﴾). الكامل (ص: ٤٤٥). وانظر أيضاً: التلخيص (٢٩١). وليس المطوعي عن البزي من طرق النشر.

وفتح نافع وابن عامر وأبو عمرو: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾ [هود:٨٨]، وأسكنها الباقون.

وفتح ﴿أَرَهْطِيَ أَعَزُّ﴾ [هود:٩٢] الحِرْمِيّان وأبو عمرو وابن ذكوان، وأسكنها الباقون.

الإثبات:

أثبت ورش وأبو عمرو: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾ [هود:٤٦] في الوصل وحذفاها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت أبو عمرو: ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ [هود:٧٨] في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت نافع وأبو عمرو والكسائي: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ [هود:١٠٥] في الوصل وحذفوها في الوقف، وأثبتها ابن كثير في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه ثماني عشرة ياء إضافةٍ، وثلاثُ محذوفاتٍ، وذِكْرُ الاختلاف فيها[1].

الإدغام

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [هود:٥]، ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ [هود:٦]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [هود:١٨]، ﴿وَيَٰقَوْمِ مَن﴾ [هود:٣٠]، ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ﴾ [هود:٣١]، ﴿وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [هود:٣١]، ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا﴾ [هود:٣١]، ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ﴾ [هود:٤٣]، ﴿ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ﴾ [هود:٤٣]، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ [هود:٤٥]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [هود:٤٧]، ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ﴾ [هود:٥٣]، ﴿غَيْرُهُۥ هُوَ﴾ [هود:٦١]/ ، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هود:٧٦]، ﴿خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ [٧١/ب] [هود:٦٦]، ﴿أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود:٧٨]، ﴿لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ﴾ [هود:٧٩]، ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ﴾ [هود:٨٠]، ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ [هود:٨١]، ﴿ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ﴾ [هود:٩٩، ١٠٠]،

---

(١) انظر: التبصرة (ص ١٠٤).

﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [هود:١٠١]، ﴿الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ﴾ [هود:١٠٣]، ﴿النَّارِ لَهُمْ﴾ [هود:١٠٦]، ﴿فَاخْتُلِفَ فِيهِ﴾ [هود:١١٠]، ﴿الصَّلَاةَ طَرَفَيِ﴾ [هود:١١٤] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿السَّيِّئَاتِ ذَٰلِكَ﴾ [هود:١١٤]، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ [هود:١١٩]، فذلك سبعةٌ وعشرون حرفاً(١).

ميمات نُصير

﴿لَكُم مِّنْهُ﴾ [هود:٢]، ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾ [هود:٧]، ﴿إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ﴾ [هود:٧]، ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ [هود:١١]، ﴿كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [هود:١٣]، ﴿أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [هود:١٤]، ﴿هُمْ كَافِرُونَ﴾ [هود:١٩]، ﴿لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ﴾ [هود:٢٠]، ﴿عَنْهُم مَّا﴾ [هود:٢١]، ﴿هُمْ أَرَاذِلُنَا﴾ [هود:٢٧]، ﴿نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ﴾ [هود:٢٧]، ﴿أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ﴾ [هود:٢٨]، ﴿عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ [هود:٢٨]، ﴿إِنَّهُم مُّلَاقُوا﴾ [هود:٢٩]، ﴿أَنتُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [هود:٣٣]، ﴿لَكُمْ إِن﴾ [هود:٣٤]، ﴿إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ [هود:٣٧]، ﴿يَمَسُّهُم مِّنَّا﴾ [هود:٤٧]، ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ﴾ [هود:٥٠]، ﴿أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ [هود:٥٠]، ﴿عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾ [هود:٥٢]، ﴿وَرَبِّكُم مَّا مِن﴾ [هود:٥٦]، ﴿رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا﴾ [هود:٦٠]، ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ﴾ [هود:٦١]، ﴿أَرَأَيْتُمْ إِن﴾ [هود:٦٣]، ﴿لَكُمْ آيَةً﴾ [هود:٦٤]، ﴿رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا﴾ [هود:٦٨]، ﴿عَلَيْكُمْ أَهْلَ﴾ [هود:٧٣]، ﴿وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ﴾ [هود:٧٦]، ﴿مِنكُمْ أَحَدٌ﴾ [هود:٨١]، ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ﴾ [هود:٨٤]، ﴿لَكُمْ إِن﴾ [هود:٨٦]، ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [هود:٨٦]، ﴿عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ﴾ [هود:٨٦]، ﴿أَرَأَيْتُمْ إِن﴾ [هود:٨٨]، ﴿مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ [هود:٨٩]، ﴿عَلَيْكُم مِّنَ﴾ [هود:٩٢]، ﴿مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾ [هود:٩٣]، ﴿عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ﴾ [هود:١٠١]، ﴿وَمَا لَكُم مِّن﴾ [هود:١١٣]، ﴿قَبْلِكُمْ أُولُوا﴾ [هود:١١٦]، فذلك أحدٌ وأربعون حرفاً(٢).

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١٣، ١٢٤)، والتلخيص (ص ٢٩٢).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٣/٤٤٨).

سورة يوسف

﴿الٓر﴾ [يوسف:١]: قد ذُكِرَ.

﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ بفتح التاء حيث وقع: ابن عامر، الباقون: بكسرها.

وابن كثير وابن عامر: يَقِفان عليها بالهاء، الباقون: بالتاء، وقد ذُكِرَ في الأصول.

﴿يَـٰبُنَيَّ﴾: قد ذُكِرَ في هود.

﴿ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف:٧] على التوحيد: ابن كثير، الباقون: ﴿ءَايَـٰتٌ﴾ على الجمع.

﴿غَيَـٰبَـٰتِ﴾ [يوسف:١٠] في الموضعين بألفٍ على الجمع: نافع، الباقون: ﴿غَيَـٰبَتِ﴾ على التوحيد[1].

وكلُّهم قرأ ﴿لَا تَأۡمَ۫نَّا﴾ [يوسف:١١] بإدغام النون الأولى في الثانية وإشمامِها الضم.

وحقيقة الإشمام في ذلك: «أن يُشار بالحركة إلى النون لا بالعضوِ، فيكون ذلك إخفاءً لا إدغاماً صحيحاً؛ لأن الحركة لا تسكن لذلك رأساً بل يضعف/الصوتُ بها فيُفصل بين المدغم والمدغم فيه لذلك»[2]. [٧٢/أ]

﴿يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ﴾ [يوسف:١٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفلِ فيهما، وإسكان العين من ﴿يَرۡتَعۡ﴾: الكوفيون.

بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما وكسر العين مِن ﴿يَرۡتَعِ﴾ نافع.

بنونٍ فيهما وكسر العين مِن ﴿نَرۡتَعِ﴾ ابن كثير، واختلف عن قنبل

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣١٩).

(٢) هذه عبارة الداني في تعريف الإشمام في كتابه التيسير (ص: ٣٢٠).

فروي عنه بكسر العين كرواية البزي، وروي عنه بإشباع كسرة العين فتكون ياءً في اللفظ.

الباقون: بنونٍ فيهما وجزمِ العين من ﴿نَرْتَعْ﴾[1].

﴿يَـٰبُشْرَىٰ﴾ [يوسف:١٩] بغير ألف على وزن «فُعْلى» الكوفيون، وأمال فتحةَ الراءِ منها حمزةُ والكسائيُّ علي أصلهما، وأمالها أبو بكر بخلافٍ عنه.

الباقون: بألفٍ بعد الراء وفتحِ الياءِ التي بعدَها، وأمال ورشٌ وأبو عمرو بخلافٍ عنه الراءَ بين اللفظين، وفتحها الباقون.

﴿هِيْتَ لَكَ﴾ [يوسف:٢٣] بكسر الهاء وفتح التاء من غير همزٍ: نافع وابن ذكوان.

بكسر الهاء وفتح التاء والهمز: هشامٌ غيرَ الداجوني.

بكسر الهاء وضم التاء والهمز: الداجونيُّ لهشام.

بفتح الهاء وضم التاء مِن غير همزٍ: ابن كثير.

الباقون: بفتح الهاء والتاء من غير همز[2].

﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [يوسف:٢٤] - إذا كان في أوله ألفٌ ولامٌ - بفتحِ اللام: نافع والكوفيون. وفتحَ الكوفيون خاصَّةً اللامَ في ﴿مُخْلَصًا﴾ في مريم [٥١]. الباقون: بكسرها حيث وقع.

وأُجْمِعَ على كسرِ ما فيه ﴿ٱلدِّينَ﴾ [الزُّمَر:٢] أو ﴿دِينِى﴾ [الزُّمَر:١٤][3].

﴿حَـٰشَ لِلَّهِ﴾ [يوسف:٣١] بألفٍ فيهما: أبو عمرو، فإذا وقف حذفها اتباعاً لمرسوم الخط، الباقون: بغير ألف في الحالين[4].

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٤٢).

(٢) انظر: التلخيص (ص ٢٩٣).

(٣) انظر: التلخيص (ص٢٩٤).

(٤) انظر: التيسير (ص ٣٢١).

﴿تُرْزَقَانِهِ﴾ [يوسف:٣٧] باختلاس كسرة الهاء[١]: قالونُ بخلافٍ عنه في ذلك[٢].

﴿دَأَبًا﴾ [يوسف:٤٧] بتحريك الهمزة بالفتح: حفص، الباقون: بإسكانها.

﴿وَفِيهِ تَعْصِرُونَ﴾ [يوسف:٤٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة والكسائي،/الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل. [٧٢/ب]

﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف:٥٣] بواوٍ مشدَّدَةٍ بَدَلاً من الهمزةِ حالَ الوصلِ وتحقيقِ همزة ﴿إِلَّا﴾: قالون والبزي، ورُوي عنهما أيضاً أنهما يُلَيِّنان همزة ﴿ٱلسُّوٓءِ﴾ بين الهمزة والياء على أصلهما في الهمزتين المكسورتين.

الباقون: يقرؤونها على أصولهم في الهمزتين المكسورتين، كما تقدم في باب اجتماع الهمزتين من كلمتين.

﴿حَيْثُ نَشَآءُ﴾ [يوسف:٥٦] بالنون: ابن كثير، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ﴾ [يوسف:٦٢] بألفٍ ونونٍ بعدَها: حمزة والكسائي وحفص. الباقون: بياءٍ وتاءٍ من غير ألف.

﴿يَكْتَلْ﴾ [يوسف:٦٣] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي، الباقون: بنون.

﴿حَـٰفِظًا﴾ [يوسف:٦٤] بفتح الحاء وألف بعدها وكسر الفاء: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بكسر الحاء وسكون الفاء مِن غير ألف[٣].

﴿نَرْفَعُ دَرَجَـٰتٍ﴾ [يوسف:٧٦]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

---

(١) المراد بالاختلاس هنا: تركُ الصلةِ، والنطقُ بكسرة واحدةٍ تامةٍ.

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٤٣).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣٢٢).

﴿فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُواْ﴾ [يوسف:٨٠]، ﴿وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ﴾ [يوسف:٨٧]، ﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ﴾ [يوسف:٨٧]، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ﴾ [يوسف:١١٠]، و﴿أَفَلَمْ يَاْيۡـَٔسِ﴾ في الرعد [٣١]، بألفٍ وفتحِ الياءِ بعدَها مِن غير همزٍ في جميع ذلك: أبو ربيعة[١] عن البزي[٢].

الباقون: بالهمز وإسكان الياء من غير ألف.

﴿قَالُوٓاْ إِنَّكَ﴾ [يوسف:٩٠] بهمزة مكسورة على الخبر: ابن كثير.

الباقون: ﴿أَءِنَّكَ﴾ على الاستفهام. وهم على أصولهم في اجتماع الهمزتين مِن كلمةٍ الأولى مفتوحةٌ والثانيةُ مكسورةٌ.

﴿نُّوحِيٓ﴾ حيث وقع ـ إذا كان بعد الاستثناء ـ، وذلك موضعٌ هنا [يوسف:١٠٩]، وموضعٌ في النحل [٤٣]، وموضعان في الأنبياء [٧، ٢٥]، بالنونِ وكسر الحاء: حفصٌ.

وافقه حمزة والكسائي في الثاني مِن الأنبياء خاصَّةً.

الباقون: بالياء وفتح الحاء، وحمزة والكسائي يميلانها على أصلهما إلا في الثاني من الأنبياء لقراءتهما إياها بالنون.

﴿قَدۡ كُذِبُواْ﴾ [يوسف:١١٠] بتخفيف الذال: الكوفيون، الباقون: بتشديدها[٣].

﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾ [يوسف:١٠٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافع وعاصم وابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل./وقد ذُكِرَ في الإنعام. [٧٣/أ]

﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ [يوسف:١١٠] بنونٍ واحدةٍ وتشديدِ الجيم وفتحِ الياء: ابن عامر وعاصم.

الباقون: بنونينِ، الثانيةُ منهما ساكنةٌ، وتخفيفِ الجيم وإسكانِ الياء.

---

(١) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين أبو ربيعة الربعي، مؤذن المسجد الحرام، أخذ القراءة عرْضاً عن البزي وقنبل، توفي سنة ٢٩٤هـ. انظر: غاية النهاية (٢/٩٩).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٢٣).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣٢٣).

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان: ﴿لَيَحْزُنُنِيَ أَنْ﴾ [يوسف:١٣]، وسكّنها الباقون.

وفتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ أَحْسَنَ﴾ [يوسف:٢٣]، ﴿أَرَىٰنِيَ أَعْصِرُ﴾ [يوسف:٣٦]، ﴿أَرَىٰنِيَ أَحْمِلُ﴾ [يوسف:٣٦]، ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ﴾ [يوسف:٤٣]، ﴿إِنِّيَ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ [يوسف:٦٩]، ﴿أَبِيَ أَوْ يَحْكُمَ﴾ [يوسف:٨٠]، ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ [يوسف:٩٦]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ﴾ [يوسف:٣٦]، ﴿إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ﴾ [يوسف:٣٦] ـ أعني الياءَ من ﴿إِنِّيَ﴾ دون ﴿أَرَىٰنِيَ﴾ ـ، و﴿رَبِّيٓ إِنِّي تَرَكْتُ﴾ [يوسف:٣٧]، ﴿نَفْسِيٓ إِنَّ﴾ [يوسف:٥٣]، ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾ [يوسف:٥٣]، و﴿يَأْذَنَ لِيَ أَبِيَ﴾ [يوسف:٨٠] ـ أعني الياء من ﴿لِيَ﴾ دون ﴿أَبِيَ﴾ ـ، و﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [يوسف:٩٨]، و﴿بِيَ إِذْ أَخْرَجَنِي﴾(١)[يوسف:١٠٠]، وأسكنها الباقون.

وفتح الحِرْمِيّانِ وابنُ عامر وأبو عمرو: ﴿ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [يوسف:٣٨]، و﴿لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ﴾ [يوسف:٤٦]، وأسكنهما الباقون.

وفتح نافع وابن عامر وأبو عمرو ﴿وَحُزْنِيَ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [يوسف:٨٦]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع ﴿أَنِّيَ أُوفِي ٱلْكَيْلَ﴾ [يوسف:٥٩]، ﴿سَبِيلِيَ أَدْعُوٓا۟﴾ [يوسف:١٠٨]، وأسكنهما الباقون.

وفتح ورشٌ بخلافٍ عن أبي يعقوب الأزرق ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ﴾ [يوسف:١٠٠]، وأسكنها الباقون(٢).

---

(١) في الأصل: (وربي إذ أخرجني) وهو خطأ.

(٢) المعروف أن الأزرق عن ورش يفتحها بلا خلاف. انظر: التيسير (ص ١٣١)، والتجريد (ص ٢٤٥)، والنشر (١٦٨/٢).

الإثبات:

أثبت ابن كثير ﴿تُؤْتُونِ﴾ [يوسف:٦٦] في الحالين، وأثبتها أبو عمرو في الوصلِ خاصَّةً وحذفَها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت قنبلٌ بخلاف عن ابن الصَّلْت ﴿مَن يَتَّقِ﴾ [يوسف:٩٠] في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه اثنانِ وعشرون ياءَ إضافةٍ، وياءان محذوفتان[1]، وذِكْرُ الاختلاف فيها.

الإدغام

﴿تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ﴾ [يوسف:٢،٣]، ﴿نَحْنُ نَقُصُّ﴾ [يوسف:٣]، ﴿وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾ [يوسف:٤]، ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ [يوسف:٥]، ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ [يوسف:٩] بخلاف عنه في ذلك، ﴿دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ [يوسف:٢٠]، ﴿لِيُوسُفَ فِي﴾ [يوسف:٢١]، ﴿لَكَ قَالَ﴾ [يوسف:٢٣]، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [يوسف:٢٦]، ﴿إِنَّكِ كُنتِ﴾ [يوسف:٢٩]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [يوسف:٣٣]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [يوسف:٣٤]، ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا﴾ [يوسف:٣٧]، ﴿وَقَالَ لِلَّذِي﴾ [يوسف:٤٢]، ﴿ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ [يوسف:٤٢]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [يوسف:٤٨]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [يوسف:٤٩]، ﴿لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ﴾ [يوسف:٥٦]، ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ [يوسف:٥٦]،/[٧٣/ب] ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُوا﴾ [يوسف:٥٨]، ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾ [يوسف:٦٠]، ﴿ذَلِكَ كَيْلٌ﴾ [يوسف:٦٥]، ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ﴾ [يوسف:٦٦]، ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ﴾ [يوسف:٧٢]، ﴿كَذَلِكَ كِدْنَا﴾ [يوسف:٧٦]، ﴿يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ﴾ [يوسف:٧٧]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [يوسف:٧٧]، ﴿يُوسُفَ فَلَنْ﴾ [يوسف:٨٠]، ﴿يَأْذَنَ لِي﴾ [يوسف:٨٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [يوسف:٨٣]، ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ﴾ [يوسف:٨٦]، ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ﴾ [يوسف:٩٢]،

---

(١) وهناك ياءٌ ثالثة محذوفةٌ، لم يذكرها المؤلف هنا، واكتفى بذكرها في الفرش فيما تقدم ـ وهي كلمة ﴿نرتع﴾ ـ حيث قال: (اختلف عن قنبل فروي عنه بكسر العين كرواية البزي، وروي عنه بإشباع كسرة العين فتكون ياءً في اللفظ).

﴿أَعْلَمُ مِنَ﴾ [يوسف:٩٦]، ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾ [يوسف:٩٨]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [يوسف:٩٨]، ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَايَ﴾ [يوسف:١٠٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ﴾ [يوسف:١٠٠]، ﴿وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي﴾ [يوسف:١٠١]. فذلك تسعةٌ وثلاثون حرفاً[1].

ميمات نُصير

﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف:٢]، ﴿كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾ [يوسف:١٠]، ﴿لَكُمْ أَنفُسُكُمْ﴾ [يوسف:١٨]، ﴿لَهُم مِّنْ بَعْدِ﴾ [يوسف:٣٥]، ﴿هُمْ كَافِرُونَ﴾ [يوسف:٣٧]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [يوسف:٤٦]، ﴿لَّكُم مِّنْ﴾ [يوسف:٥٩]، ﴿مِّنْ أَبِيكُمْ أَلَا﴾ [يوسف:٥٩]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [يوسف:٦٢]، ﴿عَنكُم مِّنَ اللَّهِ﴾ [يوسف:٦٧]، ﴿أَمَرَهُمْ أَبُوهُم﴾ [يوسف:٦٨]، ﴿أَبُوهُم مَّا﴾ [يوسف:٦٨]، ﴿عَنْهُم مِّنَ اللَّهِ﴾ [يوسف:٦٨]، ﴿إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ [يوسف:٧٠]، ﴿عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا﴾ [يوسف:٧٣]، ﴿كُنتُمْ كَاذِبِينَ﴾ [يوسف:٧٤]، ﴿عَلَيْكُم مَّوْثِقًا﴾ [يوسف:٨٠]، ﴿لَكُمْ أَنفُسُكُمْ﴾ [يوسف:٨٣]، ﴿عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم﴾ [يوسف:٨٩]، ﴿أَنتُمْ جَاهِلُونَ﴾ [يوسف:٨٩]، ﴿أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ﴾ [يوسف:٩٤]، ﴿لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [يوسف:٩٦]، ﴿وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ﴾ [يوسف:١٠٠]، ﴿وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾ [يوسف:١٠٢]، ﴿وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾ [يوسف:١٠٦]. فذلك خمسةٌ وعشرون حرفاً[2].

سورة الرعد

﴿الٓمٓر﴾ [الرعد:١]: قد ذُكِرَ.

﴿يُغْشِي﴾ [الرعد:٣]: قد ذُكِرَ في الأعراف.

﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ [الرعد:٤] برفع الأربعة: ابن كثير وأبو عمرو وحفص، الباقون: بخفضها.

﴿يُسْقَى﴾ [الرعد:٤] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن عامر وعاصم، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١٤، ٢١٥)، والتلخيص (ص ٢٩٧).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٤٦٨/٣).

﴿وَيُفَضِّلُ﴾ [الرعد:٤] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي، الباقون: بالنون[1].

واختلفوا في الاستفهامين، وذلك أحدَ عشرَ موضعاً، هنا موضع: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ [الرعد:٥]، وفي بني إسرائيل: موضعان [الإسراء:٤٩، ٩٨]، وفي قد أفلح: موضع واحد [المؤمنون: ٨٢]، وفي النمل: موضع واحد [النمل:٦٧]، وفي والصافات: موضعان [الصافات: ١٦، ٥٣]، وفي تنزيل السجدة: موضع واحد [السجدة: ١٠]، وفي العنكبوت: موضع واحد [العنكبوت:٢٨]، وفي الواقعة: موضع واحد [الواقعة: ٤٧]، وفي والنازعات: موضع واحد [النازعات: ١٠، ١١].

فاستفهمَ بالأولِ وأخبرَ بالثاني - ولفظ الخبر في هذا الباب ﴿إِنَّا﴾/بهمزةٍ واحدةٍ مكسورةٍ - في جميع هذه المواضع: نافع والكسائي. [٧٤/أ]

غيرَ أنَّ الكسائيَ زاد في النمل نوناً في الخبر فقرأ ﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل:٦٧].

وخالفَ نافعٌ أصلَه في النمل والعنكبوت خاصَّةً فأخبر بالأول واستفهم بالثاني. وخالفَ الكسائيُّ أصلَه في العنكبوت خاصَّةً فاستفهم بهما جميعاً.

وأخبر بالأول واستفهم بالثاني في جميع هذه المواضع: ابن عامر، ولفظُ الخبرِ في ذلك: ﴿إِذَا﴾ بهمزة واحدة مكسورة.

وخالفَ ابنُ عامر أصلَه في ثلاثة مواضع: في النمل والواقعة والنازعات، فاستفهم بالأول وأخبر بالثاني في النمل والنازعات، وزاد نوناً في الخبر في النمل: قرأ ﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل:٦٧] كالكسائي، واستفهم بهما في الواقعة.

الباقون يستفهمون بالأول والثاني في جميع هذه المواضع.

---

(١) انظر: الكافي (ص ١٣٥).

وخالفَ ابنُ كثير وحفصٌ أصلَهما في موضع واحدٍ: في العنكبوت، فأخبرا بالأول منهما واستفهما بالثاني[١].

وهم على أصولهم في صيغة الاستفهام على ما ذُكِرَ في الأصول مِن «اجتماعِ همزتينِ الأولى مفتوحةٌ والثانيةُ مكسورةٌ في كلمةٍ واحدةٍ» مِن تحقيق الهمزتينِ، أو تليينِ إحداهما، وإدخالِ ألفٍ بينهما، وتركِ إدخالها، فاستفهامُهم في هذا الباب كذلك.

﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِى﴾ [الرعد:١٦] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ [الرعد:١٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي وحفصٌ، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[٢].

﴿أَفَلَمْ يَاْيْئَسِ﴾ [الرعد:٣١]: قد ذُكِرَ في يوسف.

﴿وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ﴾ هنا [الرعد:٣٣] ﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ﴾ في غافر [٣٧]، بضم الصاد فيهما: الكوفيون،/والباقون بفتح الصاد فيهما. [٧٤/ب]

﴿وَيُثْبِتُ﴾ [الرعد:٣٩] بالتخفيف: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم، الباقون: بالتشديد.

﴿الكَٰفِرُ﴾ [الرعد:٤٢] على التوحيد: الحِرْمِيّان وأبو عمرو، الباقون: ﴿ٱلْكُفَّٰرُ﴾ على الجمع[٣].

الياءات

أثبتَ ابنُ كثير ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ [الرعد:٩] في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين.

---

(١) انظر: الكافي (ص ١٣٥)، والتيسير (ص ٣٢٦، ٣٢٧)، والتجريد (ص ٢٤٥، ٢٤٦).
(٢) انظر: التيسير (ص ٣٢٨).
(٣) انظر: تلخيص العبارات (ص ١٠٨).

ليس فيها ياءُ إضافةٍ، وفيها محذوفةٌ وقد ذُكِرَ الخلافُ فيها.

وأثبتَ الياءَ مِن ﴿هَادٍ﴾ [الرعد: ٧،٣٣] فيهما و﴿وَالٍ﴾ [الرعد:١١] و﴿وَاقٍ﴾ [الرعد:٣٤، ٣٧] فيهما ابنُ كثير بخلافٍ عن قنبل، أثبتها في هذه الخمسة المواضع في الوقفِ، ونَوَّنَها في الوصل، الباقون: بالتنوين في الوصل وبغير ياءٍ في الوقف.

فهذه محذوفةٌ، وخمسُ مُنَوَّناتٍ، وذِكْرُ الخلافِ فيها، وليس فيها ياءُ إضافةٍ(١).

الإدغام

﴿ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ﴾ [الرعد:٣]، ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا﴾ [الرعد:٨]، ﴿بِٱلنَّهَارِ ۝١٠ لَهُۥ﴾ [الرعد:١٠، ١١]، ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾ [الرعد:١٣]، ﴿ٱلْمِحَالِ ۝١٣ لَهُۥ﴾ [الرعد:١٣، ١٤]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [الرعد:١٦]، ﴿ٱلْأَمْثَالَ ۝١٧ لِلَّذِينَ﴾ [الرعد:١٧، ١٨]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾ [الرعد:٢٩]، ﴿أَوْ كُلِّمَ بِهِ﴾ [الرعد:٣١]، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ [الرعد:٣٣]، ﴿مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ﴾ [الرعد:٣٧]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الرعد:٤٢]، ﴿ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد:٤٢]. فذلك ثلاثةَ عشرَ حرفاً(٢).

ميمات نُصَير

﴿رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ [الرعد:٢]، ﴿قَوْلُهُمْ أَءِذَا﴾ [الرعد:٥]، ﴿مِّنكُم مَّنْ﴾ [الرعد:١٠]، ﴿وَمَا لَهُم مِّن﴾ [الرعد:١١]، ﴿لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا﴾ [الرعد:١٨]، ﴿سَمُّوهُمْ أَمْ﴾ [الرعد:٣٣]، ﴿وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الرعد:٣٤]، ﴿لَهُمْ أَزْوَٰجًا﴾ [الرعد:٣٨]، ﴿نَعِدُهُمْ أَوْ﴾ [الرعد:٤٠]. فذلك تسعةُ أحرفٍ(٣).

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٤٨).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١٥، ٢١٦)، والتلخيص (ص ٣٠٠).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (٣/٤٧٩).

سورة إبراهيم

﴿الٓر﴾ [إبراهيم:١]: قد ذُكِرَ.

﴿ٱلۡحَمِيدِ ۝ ٱللَّهِ﴾ برفع الهاءِ مِن اسم ﴿ٱللَّهِ﴾ تعالى في الحالين: نافع وابن عامر، الباقون: بِجَرِّها في الحالين.

﴿لِرُسُلِهِمۡ﴾ و﴿رُسُلُنَا﴾[1] و﴿ٱلرِّيحُ﴾: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿أَنَّ ٱللَّهَ خَٰلِقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [إبراهيم:١٩] بإثبات الألف مِن ﴿خَلَقَ﴾ ورفعِ القاف منها وخفضِ ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾، وكذلك ﴿خَٰلِقُ كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ في النور [٤٥]، بهذه الترجمةِ وخفضِ ﴿كُلَّ دَآبَّةٍ﴾: حمزة والكسائي[2].

[٧٥/أ] الباقون ﴿خَلَقَ﴾ على/وزنِ «فَعَلَ»، ونصبِ ما بعدَه في المواضع المذكورة، وكسرِ التاء من ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ وموضعُها نصبٌ[3].

﴿بِمُصۡرِخِيَّ﴾ [إبراهيم:٢٢] بكسر الياء: حمزة، الباقون: بفتحها.

﴿لِيَضِلُّواْ﴾ هنا [إبراهيم:٣٠] و﴿لِيَضِلَّ﴾ في الحج [٩] ولقمان [٦] والزمر [٨]، بفتح الياء في هذه الأربعة المواضع: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بضمها.

﴿أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [إبراهيم:٣٧] بياءٍ ساكنة بعدَ الهمزة على وزنِ «أَفْعِيلة»: الحلوانيُّ عن هشامٍ، الباقون: بغير ياءٍ بعدَ الهمزة.

﴿لَتَزُولُ مِنۡهُ﴾ [إبراهيم:٤٦] بفتحِ اللام الأولى ورفعِ الثانية: الكسائي، الباقون: بكسرِ اللام الأولى ونصبِ الثانية[4].

---

(١) لم يرد في سورة إبراهيم كلمة (رسلنا)، وورد فيها (رسلهم) و(الرسل).

(٢) انظر: الكافي (ص ١٣٧).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣٣٠).

(٤) انظر: التيسير (ص ٣٣١).

الياءات

الفتح:

فتح حفص ﴿كَانَ لِيَ عَلَيْكُم﴾ [إبراهيم:٢٢]، وأسكنها الباقون.

وفتح الحِرْمِيّانِ وعاصمٌ وأبو عمرو والرستمي عن نُصَير ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [إبراهيم:٣١]، وأسكنها الباقون.

وفتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيَ أَسْكَنتُ﴾ [إبراهيم:٣٧] وأسكنها: الباقون.

الإثبات:

أثبتَ ورشٌ ﴿وَعِيدِ﴾ [إبراهيم:١٤] في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفَها الباقون في الحالين.

وأثبت أبو عمرو ﴿بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [إبراهيم:٢٢] في الوصل وحذفها في الوقف، وأثبتَها ابن شنبوذ لقنبل في الحالين[1]، وحذفها الباقون في الحالين.

﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم:٤٠] أثبتها في الحالين: البزيُّ والدوريُّ عن سُلَيم عن حمزة بخلافٍ عنه في ذلك. وأثبتها في الوصل وحذفها في الوقف: ورشٌ وأبو عمرو وحمزةُ غيرَ الدوري، وأثبتها قنبلٌ في الوقف وحذفها في الوصل بخلافٍ عنه في ذلك، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه ثلاثُ ياءاتِ إضافةٍ وثلاثُ محذوفاتٍ، وذِكْرُ الاختلافِ فيها[2].

---

(١) إثبات الياء في هذا الموضع لقنبل شاذٌّ غير معمولٍ به، وهو من المواضع التي عناها ابن الجزري في الطيبة (في البيت ٤٢٣) بقوله: (وشَذَّ عن قنبلَ غيرُ ما ذُكِر)، وقال في التقريب: (وقد رُوِيَ الإثباتُ في هذه الياءات الثمان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ باختلالٍ واضطرابٍ، ونص الدانيُّ على أنه غلطٌ). تقريب النشر (١/٤٤٣).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٤٩).

الإدغام

﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [إبراهيم:٤]، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾ [إبراهيم:٦]، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ [إبراهيم:٧]/، ﴿لِيَغْفِرَ لَكُم﴾ [إبراهيم:١٠]، ﴿الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ﴾ [إبراهيم:٢٣]، ﴿الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ [إبراهيم:٢٥]، ﴿أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [إبراهيم:٣١]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [إبراهيم:٣٢]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [إبراهيم:٣٢]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [إبراهيم:٣٣]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [إبراهيم:٣٣]، ﴿تَعْلَمُ مَا﴾ [إبراهيم:٣٨]، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [إبراهيم:٤٥]، ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾ [إبراهيم:٤٥]، ﴿الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم﴾ [إبراهيم:٤٩، ٥٠]، ﴿النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ﴾ [إبراهيم:٥٠،٥١]. فذلك ستةَ عشر حرفاً[1]. [٧٥/ب]

ميمات نُصير

﴿عَلَيْكُمْ إِذْ﴾ [إبراهيم:٦]، ﴿رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [إبراهيم:٦]، ﴿كَفَرْتُمْ إِنَّ﴾ [إبراهيم:٧]، ﴿رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾ [إبراهيم:١٠]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [إبراهيم:١٠]، ﴿أَنتُمْ إِلَّا﴾ [إبراهيم:١٠]، ﴿رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ﴾ [إبراهيم:١١]، ﴿أَنتُم مُّغْنُونَ﴾ [إبراهيم:٢١]، ﴿عَلَيْكُم مِّن﴾ [إبراهيم:٢٢]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [إبراهيم:٢٥]، ﴿وَآتَاكُم مِّن كُلِّ﴾ [إبراهيم:٣٤]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ [إبراهيم:٣٧]، ﴿لَكُم مِّن زَوَالٍ﴾ [إبراهيم:٤٤]. فذلك ثلاثةَ عشرَ حرفاً[2].

سورة الحجر

﴿الر﴾ [الحجر:١]: قد ذُكِرَ.

﴿رُبَمَا﴾ [الحجر:٢] بتخفيف الباء: نافع وعاصم، الباقون: بتشديدها.

﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ [الحجر:٨] بنونينِ الأولى مضمومةٌ والثانيةُ مفتوحةٌ وكسرِ الزاي ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ بالنصبِ: حمزة والكسائي وحفص.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١٦)، والتلخيص (ص ٣٠٣).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٣/٤٨٩).

بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مضمومةٍ وبعدَها نونٌ مفتوحةٌ وفتحِ الزاي ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع: أبو بكر.

الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مفتوحةٍ وبعدَها نونٌ مفتوحةٌ وفتحِ الزاي ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالرفع[1].

﴿إِنَّمَا سُكِّرَتْ﴾ [الحِجر:١٥] بتخفيف الكاف: ابن كثير، الباقون: بتشديدها.

﴿ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾ [الحِجر:٢٢]، و﴿جُزْءٌ﴾ [الحِجر:٤٤]، وحروف «لتنود»[2] قد ذُكِرَ في البقرة.

و﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [الحِجر:٤٠]: قد ذُكِرَ في يوسف.

﴿وَعُيُونٍ﴾ [الحِجر:٤٥] و﴿ٱلْعُيُونِ﴾ [يس:٣٤] بضمِّ العينِ حيث وقع: نافع وأبو عمرو وحفص وهشامٌ، الباقون: بكسرها.

﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [الحِجر:٥٣]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿فَبِمَ تُبَشِّرُونِ﴾ [الحِجر:٥٤] بكسر النونِ مُخفَّفَةً: نافعٌ، بكسرِ النونِ مُشَدَّدَةً: ابن كثير، الباقون: بفتحِها مُخفَّفَةً.

﴿يَقْنَطُ﴾ هنا [الحِجر:٥٦] و﴿يَقْنَطُونَ﴾ في الروم [٣٦] و﴿لَا تَقْنَطُواْ﴾ في الزمر [٥٣] بكسر النون فيها: أبو عمرو والكسائي، الباقون: بفتحها[3].

ولا خلاف في فتح النون من الماضي منه نحو: ﴿قَنَطُواْ﴾ [الشورى:٢٨][4].

---

(١) انظر: الكافي (ص ١٣٩).

(٢) الحروف التي جمعها المؤلف في كلمة «لتنود»: هي الحروف التي تقع في آخر الكلمات ساكنةً وبعدها همزةُ وصلٍ إذا ابْتُدِئَ بها كانت مضمومةً، نحو ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ و﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ﴾ ﴿وَأَنِ ٱحْكُم﴾ ﴿وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ﴾ ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ و﴿قُلِ ٱنظُرُواْ﴾ و﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾.

(٣) انظر: التيسير (ص ٣٣٤).

(٤) ولا ثاني له في القرآن خلافاً لما يُوهِمه قولُه: «نحو»، وقد تبع المؤلف في هذه العبارة كلام أبي معشر في التلخيص (ص ٣٠٥).

﴿إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ﴾ [الحجر:٥٩] بالتخفيف: حمزة والكسائي، الباقون: بالتشديد/. [٧٦/أ]

﴿قَدَرْنَآ إِنَّهَا﴾ [الحجر:٦٠] هنا وفي النمل، بالتخفيف: أبوبكر، والباقون: بالتشديد.

﴿فَأَسْرِ﴾ [الحجر:٦٥]: قد ذُكِرَ في هود.

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّانِ وأبو عمرو ﴿عِبَادِيَ﴾ [الحجر:٤٩] وفتحا[1] ﴿أَنِّيَ أَنَا ٱلْغَفُورُ﴾ [الحجر:٤٩] و﴿إِنِّيَ أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾ [الحجر:٨٩]، وأسكنها الباقون.

وفتحَ نافعٌ ﴿بَنَاتِيَ إِن كُنتُمْ﴾ [الحجر:٧١]، وأسكنها الباقون.

فهذه أربعُ ياءاتِ إضافةٍ، وذِكْرُ الاختلافِ فيها، وليس فيها محذوفةٌ[2].

الإدغام

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾ [الحجر:٩]، ﴿لَنَحْنُ نُحْيِۦ﴾ [الحجر:٢٣]، ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ [الحجر:٢٨]، ﴿قَالَ لَمْ أَكُن﴾ [الحجر:٣٣]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الحجر:٣٦]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الحجر:٣٩]، ﴿بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾ نَبِّئْ﴾ [الحجر:٤٨، ٤٩]، ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر:٥٩]، ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ [الحجر:٦١] بخلافٍ عنه فيهما، ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ [الحجر:٦٥]. فذلك عشرةُ أحرفٍ[3].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: (وفتحوا) لأنهم ثلاثة.

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٥١).

(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١٧)، والتلخيص (ص ٣٠٥).

ميمات نُصَير

﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر:٣٠]، ﴿وَمَا هُم مِّنْهَا﴾ [الحجر:٤٨]، ﴿مِنكُمْ وَجِلُونَ﴾ [الحجر:٥٢]، ﴿خَطْبُكُمْ أَيُّهَا﴾ [الحجر:٥٧]، ﴿مِنكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا﴾ [الحجر:٦٥]، ﴿كُنتُمْ فَاعِلِينَ﴾ [الحجر:٧١]، ﴿عَنْهُم مَّا كَانُوا﴾ [الحجر:٨٤]. فذلك سبعةُ أحرفٍ[١].

سورة النحل

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النحل:١،٣]: قد ذُكِرَ في يونس.

﴿نُنْبِتُ لَكُم﴾ [النحل:١١] بالنون: أبو بكر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [النحل:١٢] برفع الأربعة: ابن عامر.

برفع ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ فقط: حفص.

الباقون: بالنصب في الأربعة المواضع، والتاءُ مكسورةٌ في ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ علامةً للنصب.

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [النحل:٢٠] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: عاصم، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[٢].

﴿شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ﴾ [النحل:٢٧] بغير همزٍ: البزيُّ بخلافٍ عنه في ذلك، وكذلك حيث وقع، فيكون بياءٍ مفتوحةٍ بعدَ الكافِ وتسقطُ الهمزةُ التي كانت بعدَ الكاف، فيكون النطقُ بها على وزنِ «فُعَلايَ»[٣].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٤٩٦).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٣٦).

(٣) قال الإمام ابن الجزري عن وجه ترك الهمز للبزي: (وليس في ذلك شيء يؤخذ به من طرق كتابنا، ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره، وكذلك لم يذكره الشاطبي إلا تبعاً لقول التيسير «البزيُّ بخلافٍ عنه»، ..، والحقُّ أن هذه القراءة ثبتت =

﴿تُشَٰقُّونَ فِيهِمۡۚ﴾ [النحل:٢٧] بكسر النون: نافع، الباقون: بفتحها.

﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ [النحل:٢٨، ٣٢] في الموضعين بياء مُعْجَمَةِ الأسفل وبعدها تاء مُعْجَمَةِ الأعلى حمزة، الباقون بتاءين معجمتي الأعلى.

﴿إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ﴾ [النحل:٣٣]/: قد ذُكِرَ في الأنعام. [٧٦/ب]

﴿لَا يَهۡدِي﴾ [النحل:٣٧] بفتح الياء وكسر الدال: الكوفيون، الباقون: بضم الياء وفتح الدال.

وأجمعوا على ضمِّ الياء مِن ﴿يُضِلُّۖ﴾ هاهنا [النحل:٣٧][1].

﴿فَيَكُونُ﴾ هنا [النحل:٤٠] وفي يس [٨٢]، بالنصبِ: ابن عامر والكسائي، الباقون: بالرفع، وقد ذُكِرَ في البقرة.

﴿يُوحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ﴾ [النحل:٤٣]: قد ذُكِرَ في يوسف.

﴿أَوَ لَمۡ تَرَوۡاْ﴾ [النحل:٤٨] بتاءِ مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة والكسائي، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿تَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ﴾ [النحل:٤٨] بِتاءَينِ مُعْجَمَتَي الأعلى: أبو عمرو[2]، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفلِ وبعدَها تاءٌ مُعْجَمَةُ الأعلى.

﴿مُّفۡرَطُونَ﴾ [النحل:٦٢] بكسر الراء: نافعٌ، الباقون: بفتحها.

﴿نُّسۡقِيكُم﴾ [النحل:٦٦] بفتحِ النونِ هنا وفي المؤمنين [٢١]: نافع وابن عامر وأبو بكر، الباقون: بضمِّها فيهما[3].

= عن البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير، ولا الشاطبية، ولا مِن طرقنا..، وروى سائر الرواة عن البزي، وعن ابن كثير إثبات الهمز فيها، وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره، وبذلك قرأ الباقون) النشر (٢/٣٠٣). وقد أورد المؤلف وجه ترك الهمز عن البزي وغيره في كتابه التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن (ص٤٠٤)، مما يدلّ على شذوذه.

(١) انظر: التيسير (ص ٣٣٧).

(٢) في الأصل: (بتاءين **أبو عمرو** معجمتي الأعلى أبو عمرو)، وهو تكرار.

(٣) انظر: الكافي (ص ١٤١).

﴿يَعْرِشُونَ﴾ [النحل:٦٨]: قد ذُكِرَ في الأعراف.

﴿تَجْحَدُونَ﴾ [النحل:٧١] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: أبو بكر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل[١].

﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النحل:٧٨] و﴿بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [النور:٦١]: قد ذُكِر في النساء.

﴿أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ [النحل:٧٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر وحمزة، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ [النحل:٨٠] بإسكان العين: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بفتح العين.

﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾ [النحل:٩٦] بالنون: ابن كثير وعاصم بخلافٍ عن الأخفش[٢]، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

قال أبو عمرو الداني: (والروايةُ بالنونِ عن الأخفش، وهي عندي وَهْمٌ ممن رواها)[٣].

﴿الْقُدُسِ﴾ [النحل:١٠٢]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ هنا [النحل:١٠٣]، بفتح الياء والحاء: حمزة والكسائي، الباقون: بضم الياء وكسر الحاء، وقد ذُكِرَ في الأعراف.

﴿مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا﴾ [النحل:١١٠] بفتح الفاء والتاء: ابن عامر، الباقون: بضم الفاء وكسر التاء.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٣٨).

(٢) عن ابن ذكوان.

(٣) نص كلامه في التيسير (... بالنون، وكذلك قال النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وهو عندي وهمٌ؛ لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه عنه بالياء). التيسير (ص ٣٣٩). وقد عقَّب ابن الجزري على ذلك بقوله: (ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعاً من طرق العراقيين قاطبة) النشر (٣٠٥/٢).

﴿فِي ضِيقٍ﴾ بكسر الضاد هنا [النحل:١٢٧] وفي النمل [٧٠]: ابن كثير، الباقون: بفتحها فيهما(١).

[الياءات]

ليس فيها ياءُ إضافةٍ ولا محذوفةٌ، إلا ما رُوي عن ابن كثير، فإنه وقفَ على ﴿بَاقٍ﴾ [النحل:٩٦] بالياء(٢).

الإدغام

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ [النحل:١٢]، ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ﴾ [النحل:١٢]، ﴿يَخْلُقُ كَمَن لَّا﴾ [النحل:١٧]، ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا﴾ [النحل:١٩]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [النحل:٢٣]، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم﴾ [النحل:٢٤]، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [النحل:٢٤]، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ [النحل:٢٨]، ﴿ٱلسَّلَمَ مَا﴾ [النحل:٢٨]، ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ﴾ [النحل:٣٠]، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾ [النحل:٣٠]، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُمْ﴾ [النحل:٣١]، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل:٣٢]/، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ [النحل:٣٣]، ﴿رَبِّكَ كَذَٰلِكَ﴾ [النحل:٣٣]، ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ [النحل:٣٩]، ﴿نَّقُولَ لَهُۥ﴾ [النحل:٤٠]، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا۟﴾ [النحل:٤١]، ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [النحل:٤٤]، ﴿لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾ [النحل:٥٦]، ﴿ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ﴾ [النحل:٥٧]، ﴿مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ﴾ [النحل:٥٩]، ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [النحل:٦٣]، ﴿إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾ [النحل:٦٤]، ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ [النحل:٦٣] بخلافٍ عنه في ذلك(٣)، ﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾ [النحل:٦٩]، ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾ [النحل:٧٠]، ﴿ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا﴾ [النحل:٧٠]، ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾ [النحل:٧٠]، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [النحل:٧٢]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [النحل:٧٢]، ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [النحل:٧٢]، ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ [٧٧/أ]

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٣٩، ٣٤٠).

(٢) وإذا وصلها بما بعدها نوَّنَها كالجماعة، وقد تقدم الكلامُ على نظائر هذه الكلمة في سورة الرعد، وانظر: التجريد (ص ٢٥٣).

(٣) الصحيح أنه مدغمٌ وجهاً واحداً، لأن الخلاف في (هو) إنما هو في المضموم الهاء فقط، أما الساكن الهاء، فقد تعقب الإمام ابن الجزري من روى الإظهار فيه بقوله: (فلا يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته وانفراد روايته عن الجادة) النشر (٢٨٣/١).

﴿هُمْ﴾ [النحل:٧٢]، ﴿هُوَ وَمَن يَأْمُرُ﴾ [النحل:٧٦] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [النحل:٧٨]، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [النحل:٨٠]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [النحل:٨٠]، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [النحل:٨١]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [النحل:٨١]، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ [النحل:٨١]، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [النحل:٨٣]، ﴿ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ﴾ [النحل:٨٤]، ﴿فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا﴾ [النحل:٨٨]، ﴿وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ﴾ [النحل:٩٠]، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ [النحل:٩١]، ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا﴾ [النحل:٩١]، ﴿عِندَ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [النحل:٩٥]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [النحل:١٠١]، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ [النحل:١١٤]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ [النحل:١١٩]، ﴿لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [النحل:١٢٤]، ﴿إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ [النحل:١٢٥]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [النحل:١٢٥]، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [النحل:١٢٥]. فذلك أربعةٌ وخمسون موضعاً[1].

ميمات نُصير

﴿لَّكُم مِّنْهُ﴾ [النحل:١٠]، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل:١٤]، ﴿لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [النحل:١٥]، ﴿هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل:١٦]، ﴿وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [النحل:٢٠]، ﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ﴾ [النحل:٢٢]، ﴿وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ [النحل:٢٢]، ﴿لَهُم مَّاذَآ﴾ [النحل:٢٤]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ [فَٱدْخُلُوٓا][2]﴾ [النحل:٢٨]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ﴾ [النحل:٣٣]، ﴿فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى﴾ [النحل:٣٦]، ﴿وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ﴾ [النحل:٣٦]، ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [النحل:٣٧]، ﴿وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل:٤٤]، ﴿هُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [النحل:٤٦]، ﴿وَهُمْ دَٰخِرُونَ﴾ [النحل:٤٨]، ﴿رَبَّهُم مِّن فَوْقِهِمْ﴾ [النحل:٥٠]، ﴿بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ﴾ [النحل:٥٣]، ﴿عَنكُمْ إِذَا﴾ [النحل:٥٤]، ﴿كُنتُمْ تَفْتَرُونَ﴾ [النحل:٥٦]، ﴿وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ﴾ [النحل:٥٧]، ﴿وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل:٦٢]، ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ﴾ [النحل:٧٠]، ﴿لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [النحل:٧٢]، ﴿لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم﴾ [النحل:٧٢]، ﴿وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ [النحل:٧٢]، ﴿هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [النحل:٧٢]،

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١٧، ٢١٨)، والتلخيص (ص ٣٠٩).

(٢) في الأصل: (ادخلوا) بدون فاء، وهو خطأ.

﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل:٧٨]، ﴿لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ﴾ [النحل:٨٠]، ﴿لَكُم مِّن جُلُودِ﴾ [النحل:٨٠]، ﴿لَكُم مِّمَّا خَلَقَ﴾ [النحل:٨١]، ﴿لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ﴾ [النحل:٨١]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ﴾ [النحل:٨١]، ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [النحل:٨٤]، ﴿هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [النحل:٨٥]، ﴿إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ [النحل:٨٦]، ﴿عَنْهُم مَّا﴾ [النحل:٨٧]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل:٩٠]، ﴿بَيْنَكُمْ أَن﴾ [النحل:٩٢] ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل:٩٣]، ﴿لَّكُمْ إِن كُنتُمْ﴾ [النحل:٩٥]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [النحل:٩٥]، ﴿وَهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [النحل:١١٣]، ﴿إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ﴾ [النحل:١١٤]، ﴿هُم مُّحْسِنُونَ﴾ [النحل:١٢٨]. فذلك خمسةٌ وأربعون حرفاً[1].

سورة بني إسرائيل
وتسمى أيضاً بسورة الإسراء وسورة الأقصى

﴿أَلَّا يَتَّخِذُواْ﴾ [الإسراء:٢] بياءٍ/مُعْجَمَةِ الأسفلِ وبعدَها تاءٌ مُعْجَمَةُ [٧٧/ب] الأعلى: أبو عمرو، الباقون: بتاءَينِ مُعْجَمَتَي الأعلى.

﴿لِيَسُـۥٓـُٔواْ وُجُوهَكُمْ﴾ [الإسراء:٧] بالنونِ ونصبِ الهمزة على التوحيد: الكسائي.

بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل ونصبِ الهمزة على التوحيد: ابن عامر وحمزة وأبو بكر.

الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل وهمزةٍ مضمومةٍ بينَ واوَيْنِ على الجمع.

﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء:٩]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿يَلْقَىٰهُ﴾ [الإسراء:١٣] بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف: ابن عامر، الباقون: بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف[2].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٥١١).

(٢) انظر: الكافي (ص ١٤٢).

﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ [الإسراء:٢٣] بكسرِ النونِ وألفٍ قبلَها: حمزة والكسائي، الباقون: بفتح النون مِن غير ألف، ولا خلافَ في تشديدِ النون فيها[1].

﴿أُفٍّ﴾ هنا [الإسراء:٢٣] وفي الأنبياء [٦٧] والأحقاف [١٧]، بكسر الفاء مُنَوَّناً: نافع وحفص.

بفتح الفاء مِن غير تنوين: ابن كثير ،وابن عامر.

الباقون: بكسر الفاء من غير تنوين.

﴿كَانَ خِطْاءً كَبِيراً﴾ [الإسراء:٣١] بكسر الخاء وفتح الطاء والمد: ابن كثير.

بفتح الخاء والطاء مِن غير مد: ابن ذكوان، بخلافٍ عن هشام في ذلك.

الباقون: بكسر الخاء وإسكان الطاء[2].

﴿فَلَا تُسْرِف﴾ [الإسراء:٣٣] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة والكسائي، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿بِالْقِسْطَاسِ﴾ هنا [الإسراء:٣٥] وفي الشعراء [١٨٢]، بكسر القاف: حفص وحمزة والكسائي، والباقون: بضمها.

﴿كَانَ سَيِّئَةً﴾ [الإسراء:٣٨] بفتح الهمزة والهاء مع التنوين على التأنيث: الحِرْمِيّان وأبو عمرو، الباقون: بضم الهمزة والهاء على التذكير والإضافة[3].

﴿لِيَذْكُرُواْ﴾ هنا [الإسراء:٤١] وفي الفرقان [٥٠]، بإسكان الذال وضم الكاف مخفَّفاً: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحهما مشدَّداً.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٤١).
(٢) انظر: التجريد (ص ٢٥٣، ٢٥٤).
(٣) انظر: التيسير (ص ٣٤٢).

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء:٤٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وحفص، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾ [الإسراء:٤٣] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة والكسائي، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ [الإسراء:٤٤] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل الحِرْمِيّان وابن عامر وأبو بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[١].

الاستفهامان: قد ذُكِرَا في الرعد.

و﴿زُبُورًا﴾ [الإسراء:٥٥] قد ذُكِرَ في النساء.

/﴿وَرَجِلِكَ﴾ [الإسراء:٦٤] بكسر الجيم: حفص، الباقون: بإسكانها[٢].

﴿أَن نَخْسِفَ﴾ ﴿أَوْ نُرْسِلَ﴾ [الإسراء:٦٨]، ﴿أَن نُّعِيدَكُم﴾، ﴿فَنُرْسِلَ﴾، ﴿فَنُغْرِقَكُم﴾ [الإسراء:٦٩] بالنون في جميعها: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿خَلْفَكَ إِلَّا﴾ [الإسراء:٧٦] بفتح الخاء وإسكان اللام: الحِرْمِيّان وأبو عمرو وأبو بكر، الباقون: بكسر الخاء وفتحِ اللام وألفٍ بعدها[٣].

﴿وَنَآءَ بِجَانِبِهِ﴾ هنا [الإسراء:٨٣] وفي فُصِّلَت [٥١]، بالألف قبل الهمزة على وزن «ونَاعَ»: ابن ذكوان، الباقون: بالهمزة قبل الألف على وزن «ونَعَا».

وأمال الكسائيُّ وخلفٌ مِن غير طريق الأَدَمي[٤] فتحةَ النونِ والهمزةِ

---

(١) انظر: السبعة (ص ٣٠١).

(٢) انظر: التلخيص (ص ٣١١).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣٤٤).

(٤) أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي البغدادي، روى القراءة عن خلف بن هشام، روى عنه الدراقطني وأبو الطيب الدلاء. ترجمه في الغاية، ولم يذكر تاريخ وفاته. انظر: غاية النهاية (٨١/١).

منها في السورتين، وأمال خلادٌ والأَدَميُّ ونُصَيرٌ فتحةَ الهمزةِ فيهما فقط، ورُوِيَ عن أبي شعيب السوسي مثلُ خلادٍ بخلافٍ عنه في ذلك، وأمالَ أبو بكر فتحةَ الهمزةِ هنا ولم يملها في فصلت، الباقون: بفتح النون والهمزة، وورشٌ على أصله في إمالة الهمزة فيهما بين اللفظين؛ لأنها من ذوات الياء(١).

﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾ [الإسراء:٩٠] بفتح التاء وضم الجيم مخفَّفاً: الكوفيون، الباقون: بضم التاء وكسر الجيم مشدَّداً، ولا خلافَ في تشديد ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَـٰرَ﴾ [الإسراء:٩١].

﴿كِسَفًا﴾ [الإسراء:٩٢] بفتح السين: نافع وابن عامر وعاصم، الباقون: بإسكانها.

﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء:٩٣] بألفٍ بعد القافِ: ابن كثير وابن عامر، الباقون: بغير ألف.

﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ [الإسراء:١٠٢] بضم التاء: الكسائي، الباقون: بفتحها(٢).

والوقف على﴿أَيًّا مَّا﴾ [الإسراء:١١٠]: قد ذُكِرَ في باب الوقف.

الياءات

الفتح:

فتح نافع وأبو عمرو ﴿رَحْمَةِ رَبِّيٓ إِذًا﴾ [الإسراء:١٠٠]، وأسكنها الباقون.

الإثبات:

أثبت ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ [الإسراء:٦٢] في الحالين: ابن كثير، وأثبتها في الوصل وحذفها في الوقف: نافع وأبو عمرو، وحذفها الباقون في الحالين.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٣١٢)، والتجريد (ص ٢٥٥).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٤٥).

وأثبت نافع وأبو عمرو ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ [الإسراء:٩٧] في الوصل وحَذَفَاها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه ياءُ إضافةٍ، ومحذوفتانِ، وذِكْرُ الاختلاف فيها[١].

الإدغام

/﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ﴾ [الإسراء:١]، ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى﴾ [الإسراء:٢]، ﴿كِتَٰبَكَ كَفَىٰ﴾ [الإسراء:١٤]، ﴿أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾ [الإسراء:١٦]، ﴿لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ﴾ [الإسراء:١٨]، ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ﴾ [الإسراء:١٩]، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ [الإسراء:٢١]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا فِى﴾ [الإسراء:٢٥]، ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الإسراء:٢٦] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ [الإسراء:٣١]، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ﴾ [الإسراء:٣٦]، ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ﴾ [الإسراء:٣٨]، ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ [الإسراء:٣٩]، ﴿إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ [الإسراء:٤٢] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الإسراء:٤٧][٢]، ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [الإسراء:٥٤]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [الإسراء:٥٥]، ﴿عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ﴾ [الإسراء:٥٧]، ﴿أَن كَذَّبَ بِهَا﴾ [الإسراء:٥٩]، ﴿فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ﴾ [الإسراء:٦٦]، ﴿فَتُغْرِقَكُم بِمَا﴾ [الإسراء:٦٩] ﴿ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ [الإسراء:٧٥]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [الإسراء:٨٤]، ﴿أَمْرِ رَبِّى﴾ [الإسراء:٨٥]، ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ [الإسراء:٨٧]، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ [الإسراء:٩٠]، ﴿تَفْجُرَ لَنَا﴾ [الإسراء:٩٠]، ﴿وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ [الإسراء:٩٣]، ﴿وَجَعَلَ لَهُمْ﴾ [الإسراء:٩٩]، ﴿خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ﴾ [الإسراء:١٠٠]، ﴿فَقَالَ لَهُۥ﴾ [الإسراء:١٠١]، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [الإسراء:١٠٢]، ﴿ٱلْأَخِرَةِ جِئْنَا﴾ [الإسراء:١٠٤]، ﴿أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ﴾ [الإسراء:١٠٧]. فذلك أربعةٌ وثلاثون حرفاً[٣]. [٧٨/ب]

ميمات نُصَير

﴿رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء:٨]، ﴿لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء:٩]،

---

(١) انظر: السبعة (ص ٣٨٦).

(٢) في الأصل (أعلم ما)، وهو خطأ.

(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢١٩، ٢٢٠)، والتلخيص (ص ٣١٤).

﴿سَعْيُهُم مَّشْكُورًا﴾ [الإسراء:١٩]، ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الإسراء:٢٥]، ﴿وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ﴾ [الإسراء:٣١]، ﴿فَطَرَكُمْ أَوَّلَ﴾ [الإسراء:٥١]، ﴿لَّبِثْتُمْ إِلَّا﴾ [الإسراء:٥٢]، ﴿بَيْنَهُمْ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ [الإسراء:٥٣]، ﴿رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [الإسراء:٥٤]، ﴿بِكُمْ إِن يَشَأْ﴾ [الإسراء:٥٤]، ﴿زَعَمْتُم مِّن﴾ [الإسراء:٥٦]، ﴿أَيُّهُمْ أَقْرَبُ﴾ [الإسراء:٥٧]، ﴿بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [الإسراء:٦٦]، ﴿نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ﴾ [الإسراء:٦٧]، ﴿لَكُمْ وَكِيلًا﴾ [الإسراء:٦٨]، ﴿أَمِنتُمْ أَن﴾ [الإسراء:٦٩]، ﴿فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ [الإسراء:٨٤]، ﴿وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُۥ﴾ [الإسراء:٩٦]، ﴿لَهُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [الإسراء:٩٧]، ﴿لَهُمْ أَجَلًا﴾ [الإسراء:٩٩]، ﴿بِكُمْ لَفِيفًا﴾ [الإسراء:١٠٤]، فذلك أحدٌ وعشرون حرفاً[1].

سورة الكهف

﴿عِوَجَا﴾ [الكهف:١] يسكتُ على الألف سكتةً لطيفةً، ثم يقولُ ﴿قَيِّماً﴾ من غير قطعٍ ولا تنوينٍ في قوله ﴿عِوَجَا﴾. وكذلك يسكتُ في يس [٥٢] على ﴿مَّرْقَدِنَا﴾ من غير قطعٍ، ثم يقول ﴿هَٰذَا﴾. وكذلك يسكتُ على ﴿مَنْ﴾ في سورة القيامة [٢٧] مِنْ غير قطعٍ، ويقول ﴿رَاقٍ﴾. وكذلك يسكتُ على اللام في المطففين [١٤] في قوله ﴿بَلْ﴾ مِن غير قطع ويقول ﴿رَانَ﴾: حفصٌ.

الباقون: يَصِلُون ذلك من غير سكتٍ، ويدغمون النونَ واللامَ في الراء ﴿مَنْ رَاقٍ﴾. و﴿بَلْ رَّانَ﴾[2].

﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ [الكهف:٢] بإسكان الدال وإشمامها شيئاً من الضم، وكسرِ النون والهاء، ووصلِ الهاء بياءٍ ساكنةٍ: أبو بكر، إلا أن المطوعي لحمَّاد لا يَصِلُ كسرةَ الهاء بياءٍ[3].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٥٢٦/٣).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٤٧).

(٣) أي أن المطوعي عن حماد عن أبي بكر بن عياش: بكسر الهاء بدون صلةٍ، وهو ما يُسمى في باب هاء الكناية بالقصر أو الاختلاس، انظر: التلخيص (ص ٣١٦)، وهذا الوجه شاذٌ لا يُقرأ به اليوم لانقطاع سنده.

الباقون: بضم الدال وإسكان/النون وضم الهاء من غير صلة. وابن كثير يصلها بواوٍ على أصله. [٧٩/أ]

﴿وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الكهف:٢]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿مَرْفِقاً﴾ [الكهف:١٦] بفتح الميم وكسر الفاء: نافع وابن عامر، الباقون: بكسر الميم وفتح الفاء.

﴿تَزْوَرُّ عَن كَهْفِهِمْ﴾ [الكهف:١٧] بإسكان الزاي وتشديد الراء بوزن «تَصْفَرُّ»: ابن عامر.

بفتح الزاي مخففةً وألفٍ بعدها بوزن «تَفَاعَل»: الكوفيون.

الباقون: بتشديد الزاي وألف بعدها على وزن «تَشَّاغل»[١].

﴿وَلَمُلِّئْتَ﴾ [الكهف:١٨] بتشديد اللام: الحِرْمِيّان، الباقون: بتخفيفها.

﴿رُعْبًا﴾ [الكهف:١٨]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿بِوَرْقِكُمْ﴾ [الكهف:١٩] بإسكان الراء: أبو عمرو وأبو بكر وحمزة، الباقون: بكسرها.

﴿ثَلَٰثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾ [الكهف:٢٥] مضافٌ من غير تنوين: حمزة والكسائي، الباقون: بالتنوين من غير إضافة.

﴿وَلَا تُشْرِكْ فِي حُكْمِهِ﴾ [الكهف:٢٦] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى وجزمِ الكاف: ابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل ورفعِ الكاف[٢].

﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ [الكهف:٢٨] قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ [الكهف:٣٤]، ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ [الكهف:٤٢] بفتح الثاء والميم فيهما: عاصم.

---

(١) انظر: الكافي (ص ١٤٦).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٤٨).

بضم الثاءِ وإسكان الميم: أبو عمرو.

الباقون: بضم الثاء والميم.

﴿خَيْراً مِّنْهُمَا﴾ [الكهف:٣٦] بِمِيمَيْنِ على التثنيةِ: الحِرْمِيّان وابن عامر، الباقون: بميمٍ واحدةٍ على التوحيد.

﴿لَّٰكِنَّا﴾ [الكهف:٣٨] بإثباتِ الألف في الوصل: ابن عامر، الباقون: بحذفها. ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

وروى عبدُ الباقي مثلَ ابن عامر عن ابن كثير[1].

﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُ فِئَةٌ﴾ [الكهف:٤٣] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿الْوِلَٰيَةُ﴾ [الكهف:٤٤] بكسر الواو: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها[2].

﴿لِلَّهِ ٱلْحَقُّ﴾ [الكهف:٤٤] برفع القاف: أبو عمرو والكسائي، الباقون: بخفضها.

﴿وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف:٤٤] بإسكان القاف: عاصم وحمزة، الباقون: بضمها.

﴿تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ [الكهف:٤٥]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿وَيَوْمَ تُسَيَّرُ﴾ [الكهف:٤٧] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مضمومةٍ وفتحِ الياء، ﴿ٱلْجِبَالُ﴾ بالرفع: ابن كثير/وابن عامر وأبو عمرو، الباقون: بنونٍ مضمومةٍ وكسرِ الياء، ﴿ٱلْجِبَالَ﴾ بالنصب[3]. [٧٩/ب]

---

(١) انظر: التجريد (ص: ٢٥٧)، وهي رواية الخزاعي عن أصحابه عن البزي والقواس وابن فليح كما في جامع البيان (١٣٠٧/٣)، وليست من طرق النشر.

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٤٩).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٣١٧).

﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ [الكهف:٥٢] بالنون: حمزة، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿قُبُلًا﴾ [الكهف:٥٥] بضم القاف والباء: الكوفيون، الباقون: بكسر القاف وفتح الباء(١).

﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ [الكهف:٥٩] وفي النمل ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾ [النمل:٤٩] بفتح الميم واللام: أبو بكر.

بفتح الميم وكسر اللام: حفص.

الباقون: بضم الميم وفتح اللام.

﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾ [الكهف:٦٣] وفي الفتح ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح:١٠] بضم الهاء فيهما في الوصل: حفص، الباقون: بكسرها فيهما(٢)، ولا خلافَ في ترك ضمِّ الهاء فيهما في الوقف.

﴿عُلِّمْتَ رَشَداً﴾ [الكهف:٦٦] بفتح الراء والشين: أبو عمرو، الباقون: بضم الراء وإسكان الشين.

﴿فَلَا تَسْئَلَنِّي﴾ [الكهف:٧٠] بفتح اللام وتشديد النون: نافع وابن عامر، الباقون: بإسكان اللام وتخفيف النون.

﴿لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا﴾ [الكهف:٧١] بفتحِ الياءِ الـمُعْجَمَةِ الأسفل والراء ﴿أَهْلُهَا﴾ بالرفع: حمزة والكسائي، الباقون: بضمِّ التاءِ الـمُعْجَمَةِ الأعلى وكسرِ الراء ﴿أَهْلَهَا﴾ بالنصب.

﴿زَكِيَّةً﴾ [الكهف:٧٤] بتشديد الياء من غير ألف: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بألفٍ بعد الزاي وتخفيف الياء.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٥٠).

(٢) وابن كثير بصلة كسرة الهاء من ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾ على أصله. انظر: التجريد (ص ٢٥٨).

﴿شَيئاً نُّكُراً﴾ [الكهف:٧٤] هنا وفي الطلاق [٨] بضم الكاف: نافع وابن ذكوان وأبو بكر، الباقون: بإسكانها[(١)].

﴿مِن لَّدُنِي﴾ [الكهف:٧٦] بضم الدال وتخفيف النون: نافع.

بإسكان الدال وإشمامِها الضمَّ وتخفيفِ النون: أبو بكر.

الباقون: بضم الدال وتشديد النون.

﴿لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ﴾ [الكهف:٧٧] بتخفيف التاء وكسر الخاء: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتشديد التاء وفتح الخاء.

﴿أَن يُبَدِّلَهُمَا﴾ [الكهف:٨١]، وفي التحريم ﴿أَن يُبَدِّلَهُ﴾ [التحريم:٥]، وفي نٓ والقلم ﴿أَن يُبَدِّلَنَا﴾ [القلم:٣٢]، بالتشديد: نافع وأبو عمرو، الباقون: بالتخفيف[(٢)].

﴿رُحُماً﴾ [الكهف:٨١] بضم الراء والحاء: ابن عامر، الباقون: بضم الراء وإسكان الحاء.

﴿فَأَتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف:٨٥] ﴿ثُمَّ أَتَّبَعَ﴾ [الكهف:٨٩] ﴿ثُمَّ أَتَّبَعَ﴾ [الكهف:٩٢] في الثلاثة المواضع، بوصل الألف وتشديد التاء: نافع وابن كثير/وأبو عمرو والداجوني لابن ذكوان[(٣)]، الباقون: بقطع الألف وتخفيف التاء. [٨٠/أ]

﴿حَمِئَةٍ﴾ [الكهف:٨٦] مهموز من غير ألف: نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص، الباقون: بألف من غير همز[(٤)].

﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الكهف:٨٨] بالتنوين والنصب: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بالرفع من غير تنوين على الإضافة.

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٥٨).

(٢) انظر: تلخيص العبارات (ص ١١٦).

(٣) الداجوني عن ابن ذكوان، هو محمد بن أحمد الرملي الداجوني، لكنه اشتهر بالداجوني في رواية هشام، وبالرملي في رواية ابن ذكوان، وما ذكره المؤلف من وصل الألف وتشديد التاء له فهو انفرادةٌ نبه عليها ابن الجزري بقوله: (وانفرد بذلك الشذائي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان، لم يروِهِ غيرُه) النشر (٣١٤/٢).

(٤) انظر: التيسير (ص ٣٥٢).

﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ [الكهف:٩٣] بفتح السين: ابن كثير وأبو عمرو وحفص، الباقون: بضمها.

﴿يُفْقِهُونَ قَوْلًا﴾ [الكهف:٩٣] بضم الياء وكسر القاف: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحهما(١).

﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ هنا [الكهف:٩٤]، وفي الأنبياء [٩٦]، بهمزهما: عاصم، الباقون: بغير همز، وقد ذُكِرَ في الأصول.

﴿خَرَاجاً﴾ هنا [الكهف:٩٤] وفي المؤمنين [٧٢]، بألف: حمزة والكسائي، الباقون: بغير ألف.

﴿سُدًّا﴾ [الكهف:٩٤] بضم السين: نافع وابن عامر وأبو بكر، الباقون: بفتحها(٢).

﴿مَكَّنَنِي﴾ [الكهف:٩٥] بنونين مخففتين، الأولى مفتوحةٌ والثانيةُ مكسورةٌ: ابن كثير، الباقون: بنون واحدة مشددة مكسورة.

﴿رَدْماً ۝٩٥ ءَاتُونِى﴾ [الكهف:٩٥، ٩٦] بكسرِ التنوين وهمزةٍ ساكنة بعدَه: أبو بكر، وهي من باب المجيء(٣)، وهمزتُها همزةُ وصلٍ إذا ابتدئ بها على هذه القراءةِ؛ كُسِرَت الهمزةُ وأُبدلت الهمزةُ التي بعدَ همزةِ الوصل ياءً.

الباقون: بقطعِ الهمزة ومدَّةٍ بعدَها في الحالين. وورشٌ على أصله يُلقي حركةَ الهمزة على التنوين قبلَها(٤).

﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف:٩٦] بفتح الصاد والدال: نافع وحمزة والكسائي وحفص.

---

(١) انظر: الهادي (ص ٤٠٦).
(٢) انظر: التيسير (ص ٣٥٣).
(٣) أي فعل مشتق من الإتيان بمعنى المجيء، بخلاف قراءة الجماعة فهي من الإيتاء بمعنى الإعطاء. انظر: الحجة لأبي علي الفارسي (١٧٥/٥).
(٤) انظر: التيسير (ص ٣٥٤).

بضم الصاد وسكون الدال: أبو بكر.

الباقون: بضم الصاد والدال.

﴿قَالَ ٱئْتُونِي﴾ [الكهف:٩٦] بهمزة ساكنة على الوصل كما تقدم في الترجمة في ﴿رَدْمًا ۝ ٱئْتُونِي﴾ [الكهف:٩٥، ٩٦] من باب المجيء: حمزة وأبو بكر بخلاف عنهما[١]، الباقون: بقطعِ الهمزة ومدَّةٍ بعدها في حالي الوقف والوصل.

﴿فَمَا ٱسْطَّٰعُوٓاْ﴾ [الكهف:٩٧] بتشديد الطاء: حمزةٌ بخلافٍ عن الضبي[٢]، الباقون: بتخفيفها.

﴿جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ﴾ [الكهف:٩٨] بالمد والهمز/من غير تنوين: الكوفيون، [٨٠/ب] الباقون: بالتنوين من غير همز.

﴿قَبْلَ أَنْ يَنْفَدَ﴾ [الكهف:١٠٩] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي بخلافٍ عن الرستمي عن نُصَير، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[٣].

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [الكهف:٢٢]، ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ [الكهف:٣٨]، ﴿رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [الكهف:٤٠]، ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ [الكهف:٤٢]، وأسكنها الباقون.

---

(١) كذا في الأصل، ولعله سهوٌ أو سبقُ قلمٍ، والصواب (بخلافٍ عنه) أي عن أبي بكر، لأن حمزة لا خلاف عنه في سكون الهمز هنا. انظر: السبعة (ص ٤٠١) والتيسير (ص ٣٥٤) والهادي (ص ٤٠٧) والنشر (٣١٥/٢).

(٢) سليمان بن يحيى بن أيوب التميمي البغدادي المعروف بالضبي، قرأ على أبي المستنير رجاء بن عيسى عن ابن قلوقا والخزاز كلاهما عن حمزة، توفي سنة ٢٩١هـ. انظر: غاية النهاية (٣١٧/١) والتلخيص (ص ١١٣).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٣٢٠).

وفتح حفص ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ في الثلاثة المواضع [الكهف:٦٧، ٧٢، ٧٥]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع ﴿سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الكهف:٦٩]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿مِن دُونِيَ أَوْلِيَآءَ﴾ [الكهف:١٠٢]، وأسكنها الباقون[1].

الإثبات:

أثبت نافع وأبو عمرو ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ [الكهف:١٧] في الوصل خاصة وحذفاها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت ابن كثير ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾ [الكهف:٢٤]، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾ [الكهف:٤٠]، ﴿أَن تُعَلِّمَنِ﴾ [الكهف:٦٦] في الحالين، وأثبتها في هذه الثلاثة المواضع في الوصل وحذفها في الوقف نافع وأبو عمرو، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت ابن كثير ﴿إِن تَرَنِ﴾ [الكهف:٣٩] في الحالين، وأثبتها في الوصل وحذفها في الوقف نافع وأبو عمرو بخلافٍ عن ورش في ذلك[2]، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت ابن كثير ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ [الكهف:٦٤] في الحالين، وأثبتها في الوصل وحذفها في الوقف نافع وأبو عمرو والكسائي، وحذفها الباقون في الحالين.

﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي﴾ [الكهف:٧٠] أثبتها الجماعة في الحالين موافقةً لمرسوم الخط ما خلا ابنَ ذكوان بخلافٍ عن الأخفشِ والداجونيَّ لهشامٍ بخلافٍ

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٦٠).

(٢) فالأصبهاني بإثباتها وصلاً وحذفها وقفاً، والأزرق بحذفها في الحالين. انظر: النشر (٣١٦/٢).

عنه[١]، فإنهما حذفاها في الحالين، ورُوِي عن ابن ذكوان أنه يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف[٢].

فهذه تسعُ ياءاتِ إضافةٍ، وسبعُ محذوفاتٍ، وذِكْرُ الاختلاف فيها[٣].

الإدغام

﴿إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟﴾ [الكهف:١٠]، ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ﴾ [الكهف:١٣]، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [الكهف:١٥]/، [٨١/أ] ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الكهف:١٩]، ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ [الكهف:٢١]، ﴿أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ [الكهف:٢٢]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الكهف:٢٦]، ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ [الكهف:٢٧]، ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ [الكهف:٢٨]، ﴿لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا﴾ [الكهف:٢٩]، ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [الكهف:٣٤]، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [الكهف:٣٧]، ﴿جَنَّتَكَ قُلْتَ﴾ [الكهف:٣٩]، ﴿نَّجْعَلَ لَكُم﴾ [الكهف:٤٨]، ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ﴾ [الكهف:٥٠]، ﴿بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟﴾ [الكهف:٥٦]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [الكهف:٥٧]، ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ﴾ [الكهف:٥٨]، ﴿ٱلْعَذَابَ بَل لَّهُم﴾ [الكهف:٥٨]، ﴿لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ﴾ [الكهف:٦٠]، ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ [الكهف:٦١] و﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ﴾ [الكهف:٦٢]، ﴿وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ [الكهف:٦٣]، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [الكهف:٦٦]، ﴿قَالَ لَا﴾ [الكهف:٧٣]، ﴿قَالَ لَوْ﴾ [الكهف:٧٧]، ﴿وَسَنَقُولُ لَهُۥ﴾ [الكهف:٨٨]، ﴿تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ﴾ [الكهف:٩٠]، ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾ [الكهف:٩٤]، ﴿لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا﴾ [الكهف:١٠٢]، ﴿جَهَنَّمُ بِمَا﴾ [الكهف:١٠٦]، فذلك أحدٌ وثلاثون حرفاً[٤].

ميمات نُصَير

﴿لَهُمْ أَجْرًا﴾ [الكهف:٢]، ﴿أَيُّهُمْ أَحْسَنُ﴾ [الكهف:٧]، ﴿رَبُّكُم مِّن

---

(١) وهَّم ابنُ الجزري وجهَ الحذف للداجوني عن هشام، فقال: (وروى آخرون الحذفَ فيها من طريق الداجوني عن هشام، وهو وهمٌ بلا شكٍّ، انقلب عليهم مِن روايته عن ابن ذكوان) النشر (٢/٣١٣).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٥٥).

(٣) انظر: تلخيص العبارات (ص ١١٨).

(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٠)، والتلخيص (ص ٣٢١).

رَّحْمَتِهِۦ﴾ [الكهف:١٦]، ﴿لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم﴾ [الكهف:١٦]، ﴿أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ [الكهف:١٦]، ﴿مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ [الكهف:١٨]، ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ﴾ [الكهف:١٩]، ﴿بِكُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف:١٩]، ﴿إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟﴾ [الكهف:٢٠]، ﴿بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ﴾ [الكهف:٢١]، ﴿رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ﴾ [الكهف:٢١]، ﴿مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف:٢٢]، ﴿لَهُم مِّن﴾ [الكهف:٢٦]، ﴿لَهُم مَّثَلًا﴾ [الكهف:٣٢]، ﴿لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ﴾ [الكهف:٤٥]، ﴿مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾ [الكهف:٤٧]، ﴿زَعَمْتُمْ أَلَّن﴾ [الكهف:٤٨]، ﴿لَكُم مَّوْعِدًا﴾ [الكهف:٤٨]، ﴿بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ [الكهف:٥٢]، ﴿أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا﴾ [الكهف:٥٣]، ﴿رَبَّهُمْ إِلَّآ﴾ [الكهف:٥٥]، ﴿تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ [الكهف:٥٧]، ﴿لَّهُم مَّوْعِدٌ﴾ [الكهف:٥٨]، ﴿وَرَآءَهُم مَّلِكٌ﴾ [الكهف:٧٩]، ﴿عَلَيْكُم مِّنْهُ﴾ [الكهف:٨٣]، ﴿لَّهُم مِّن دُونِهَا﴾ [الكهف:٩٠]، ﴿وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف:٩٤]، ﴿وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ [الكهف:٩٥]، ﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ﴾ [الكهف:١١٠]، فذلك تسعةٌ وعشرون حرفاً[١].

سورة مريم

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم:١] بإمالة الهاء والياء الكسائي وأبو بكر وأبو شعيب السوسي بخلافٍ عنه في إمالة الياء[٢].

بإمالة الهاء وفتح الياء: أبو عمرو بخلافٍ عن السوسي في فتح الياء.

بفتح الهاء وإمالة الياء: ابن عامر وحمزة.

بإمالة الهاء والياء بين بين: نافع، الباقون: بفتحهما[٣].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٥٥١).

(٢) انظر: قال الداني: «بإمالة فتحة الهاء والياء..، وكذا قرأتُ في رواية أبي شعيب على فارس بن أحمد عن قراءته» التيسير (ص ٣٥٦)، ثم ذكر إمالة الهاء وفتح الياء لأبي عمرو، وقد بيَّن ابن الجزري أن إمالة الياء للسوسي ليست من طرق التيسير والشاطبية ولا من طرق النشر انظر: النشر (٢/٧٠).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٣٢٢).

بإظهار الدال مِن هجاء صاد عند ذال ﴿ذِكْرُ﴾: الحِرْمِيّان وعاصم، الباقون: بإدغامها فيها[(١)].

﴿زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ نَادَىٰ﴾ [مريم:٣]، ﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾ [مريم:٧] وشبهه: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ [مريم:٦] بجزم الثاء فيهما: أبو عمرو والكسائي، الباقون: برفع الثاء فيهما.

﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [مريم:٧]، و﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ﴾ [مريم:٩٧]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿عِتِيًّا﴾ [مريم:٨]، و﴿صِلِيًّا﴾ [مريم:٧٠]، و﴿جِثِيًّا﴾ [مريم:٧٢] ﴿وَبِكِيًّا﴾ [مريم:٥٨] جميع ما في هذه السورة بكسر أوائلهن: حمزة والكسائي وحفصٌ، إلا أن حفصاً استثنى /﴿بُكِيًّا﴾ فقرأها بالضم، الباقون: برفع أوائلهن[(٢)]. [٨١/ب]

﴿وَقَدْ خَلَقْنَٰكَ﴾ [مريم:٩] بألفٍ ونونٍ: حمزة والكسائي، الباقون: بتاء من غير ألف.

﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ [مريم:١٩] بياءٍ بعد اللام: نافع وأبو عمرو بخلافٍ عن قالون في ذلك، الباقون: بهمزةٍ بعد اللام.

﴿وَكُنتُ نَسْيًا﴾ [مريم:٢٣] بفتح النون: حمزة وحفص، الباقون: بكسرها[(٣)].

﴿مِن تَحْتِهَآ﴾ بكسر الميم مِن ﴿مِن﴾ والتاءِ مِن ﴿تَحْتِهَآ﴾: نافع وحمزة والكسائي وحفص، الباقون: بفتحهما.

﴿تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ﴾ [مريم:٢٥] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مضمومةٍ وكسرِ القافِ وتخفيفِ السينِ: حفص.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٥٦).
(٢) انظر: الهادي (ص ٤٠٩).
(٣) انظر: التيسير (ص ٣٥٧).

بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مفتوحةٍ وفتح القاف وتخفيف السين: حمزة.

بياء مُعْجَمَةِ الأسفلِ مفتوحةٍ وفتح القاف وتشديد السين: حمادٌ عن أبي بكر، والرستميُّ عن نُصَير.

الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مفتوحةٍ وفتح القاف وتشديد السين.

﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ [مريم:٣٤] بنصبِ اللام: ابن عامر وعاصم، الباقون: برفعها.

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ [مريم:٣٦] بكسر الهمزة من ﴿إِنَّ﴾: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بفتحها[1].

﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [مريم:٣٥]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿مُخْلَصًا﴾ [مريم:٥١] بفتح اللام: الكوفيون، الباقون: بكسرها، وقد ذُكِرَ في يوسف.

﴿يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ﴾ [مريم:٦٠] قد ذُكِرَ في النساء.

﴿إِذَا مَا مُتُّ﴾ [مريم:٦٦] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر: ابن عامر[2]، ورُوِي عنه أيضاً بهمزتين على الاستفهام على أصله في باب الهمزتين من كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

---

(١) انظر: الإرشاد لأبي الطيب ابن غلبون (٢/٧٣٤).

(٢) كذا في الأصل، وهو موافق لما في التلخيص لأبي معشر (ص ٣٢٣) حيث جعل الإخبار للداجوني عن صاحبيه (أي عن هشام وابن ذكوان)، ولكن المقروء به أن وجه الإخبار لابن ذكوان دون هشام، ولذا ذكر ابن الجزري الخلاف عن ابن ذكوان فقط فقال: «والوجهان جميعاً عنه في الشاطبية والإعلان» ولم يتطرق إلى الخلاف عن هشام. انظر: النشر (١/٣٧٢). على أن الداني صرَّح بالخلاف عن هشام وابن ذكوان جميعاً حيث قال: (قرأ ابن عامر في رواية الشاميين عن الأخفش وابن المعلى وابن موسى عن ابن ذكوان ﴿إِذَا مَا مُتُّ﴾ بهمزة واحدة مكسورة على لفظ الخبر، وكذا ذكره الأخفش في كتابه. وكذا روى الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعاً، وبه كان يأخذ في الروايتين. وقرأ الباقون بهمزتين على لفظ الاستفهام). جامع البيان في القراءات السبع (٣/١٣٤٤).

الباقون: ﴿أَءِذَا﴾ على الاستفهام، وهم على أصولهم في ذلك.

﴿أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [مريم:٦٧] بإسكان الذال وضم الكاف مخفَّفاً: نافع وابن عامر وعاصم، الباقون: بفتحهما مشدَّداً[١].

﴿ثُمَّ نُنجِي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾ [مريم:٧٢] بالتخفيف: الكسائي، الباقون: بالتشديد. وقد ذُكِرَ في يونس.

﴿خَيْرٌ مُّقَامًا﴾ [مريم:٧٣] بضم الميم: ابن كثير، الباقون: بفتحها[٢].

﴿أَثَٰثًا وَرِءْيًا﴾ [مريم:٧٤] قد ذُكِرَ في الأصول، ووقفُ حمزةَ عليه قد ذُكِرَ أيضاً في الأصول.

[٨٢/أ] ﴿وُلْداً﴾ [مريم:٧٧] خَمْسُهُنَّ ـ أربعةٌ/هنا من بعد السجدة، وواحدٌ في الزخرف ـ بضم الواو وإسكان اللام: حمزة والكسائي، الباقون: بفتح الواو واللام فيهن.

﴿يَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ هنا [مريم:٩٠] وفي الشورى [٥] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: نافع والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[٣].

﴿يَنفَطِرْنَ﴾ هنا [مريم:٩٠] بالنون وكسر الطاء مخفَّفاً: أبو عمرو وأبو بكر وابن عامر وحمزة، الباقون: بالتاء وفتح الطاء مشدَّدَةً.

وأما التي في الشورى [٥] فقرأها بالنون والتخفيف: أبو عمرو وأبو بكر، وقرأها الباقون: بالتاءِ[٤] وفتحِ الطاء والتشديد[٥].

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٣٢٤).
(٢) انظر: التيسير (ص ٣٥٩).
(٣) انظر: الهادي (ص ٤١٣).
(٤) في الأصل: (بالياء) وهو تصحيف.
(٥) انظر: التيسير (ص ٣٦٠).

الياءات

الفتح:

فتح ابن كثير ﴿مِن وَرَآءِى﴾ [مريم:٥]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً﴾ [مريم:١٠]، ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [مريم:٤٧]، وسكّنهما الباقون.

وفتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾ [مريم:١٨]، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [مريم:٤٥]، وسكّنهما الباقون.

وفتح الجماعة ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [مريم:٣٠] ما خلا حمزةَ فإنه سكّنها.

فهذه ستُ ياءاتِ إضافةٍ وذِكْرُ الاختلافِ فيها، وليس فيها محذوفةٌ[1].

الإدغام

﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾ [مريم:٢]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [مريم:٣]، ﴿ٱلْعَظْمُ مِنِّي﴾ [مريم:٣]، ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم:٣] وفيه تخيير، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [مريم:٨]، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ [مريم:٩]، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ [مريم:٩]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [مريم:١٠]، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾ [مريم:١٢]، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ [مريم:١٧]، ﴿رَسُولُ رَبِّكِ﴾ [مريم:١٩]، ﴿كَذَٰلِكِ قَالَ﴾ [مريم:٢١]، ﴿قَالَ رَبُّكِ﴾ [مريم:٢١]، ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ﴾ [مريم:٢٤]، ﴿ٱلنَّخْلَةِ تَسَّٰقَطْ﴾ [مريم:٢٥]، ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾ [مريم:٢٧] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿نُكَلِّمُ مَن﴾ [مريم:٢٩]، ﴿فِى ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ [مريم:٢٩]، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [مريم:٣٥]، ﴿فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾ [مريم:٣٦]، ﴿نَحْنُ نَرِثُ﴾ [مريم:٤٠]، ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [مريم:٤٢]، ﴿مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ﴾ [مريم:٤٣]، ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾ [مريم:٤٧]، ﴿أَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ [مريم:٥٣]، ﴿هَٰرُونَ نَبِيًّا﴾ [مريم:٥٣]، ﴿إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم:٦٤]، ﴿لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ﴾ [مريم:٦٥]، ﴿أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ﴾ [مريم:٧٠]، ﴿وَأَحْسَنُ نَدِيًّا﴾

---

(١) انظر: الإرشاد (٢/٧٣٦).

[مريم:٧٣]، ﴿وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ﴾ [مريم:٧٧]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ﴾ [مريم:٩٦]، ﴿سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾ [مريم:٩٦]، فذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً[1].

ميمات نُصَير

﴿لَهُم مِّن﴾ [مريم:٥٠]، ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾ [مريم:٦٩]، ﴿هُمْ أَوْلَىٰ﴾ [مريم:٧٠]، ﴿مِّنكُمْ إِلَّا﴾ [مريم:٧١]، ﴿قَبْلَهُم مِّن﴾ [مريم:٧٤]، ﴿لَهُمْ عِزًّا﴾ [مريم:٨١]، ﴿هُمْ أَحْسَنُ﴾ [مريم:٧٤]، ﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾ [مريم:٨٣]/، ﴿لَهُمْ عَدًّا﴾ [مريم:٨٤]، [٨٢/ب] ﴿وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ [مريم:٩٤]، ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ﴾ [مريم:٩٥]، ﴿قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ﴾ [مريم:٩٨]، ﴿مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ﴾ [مريم:٩٨]، ﴿لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم:٩٨]، فذلك أربعة عشر حرفاً[2].

سورة طه
وتسمّى سورة موسى

﴿طه﴾ بإمالة فتحة الطاء والهاء: حمزة والكسائي وأبو بكر.

بإمالة الهاء دون الطاء: أبو عمرو.

واختلف عن ورش: فروي عنه إمالة الهاء خاصة كأبي عمرو، وروي عنه أنه يميلها بين بين على أصله في باب الإمالة، وروي عنه فتحها[3].

الباقون: بفتحهما.

﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟﴾ [طه:١٠]، وكذلك في القصص [٢٩]، بضم الهاء في الوصل خاصة: حمزة، الباقون: بكسرها[4].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢١)، والتلخيص (ص ٣٢٥).
(٢) انظر: المصباح الزاهر (٥٦٦/٣).
(٣) الفتح للأصبهاني عن ورش، والإمالة والتقليل للأزرق عن ورش. انظر: النشر (٦٨/٢).
(٤) انظر: التيسير (ص ٣٦١).

﴿أَنِّيَ أَنَا رَبُّكَ﴾ [طه:١٢] بفتح الهمزة من ﴿إِنِّي﴾: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بكسرها.

﴿طُوًى﴾ هنا [طه:١٢] وفي والنازعات [١٦] بالتنوين، وإدغام التنوين في الواو[١]، وبكسره في والنازعات من أجل التقاء الساكنين: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بغير تنوين.

﴿وَأَنَّا﴾ بتشديد النون ﴿ٱخْتَرْنَٰكَ﴾ [طه:١٣] بالنون والألف: حمزة، الباقون: بتخفيف النون مِن ﴿أَنَا﴾ ﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾ بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى بعدَ الراء مِن غير ألفٍ[٢].

﴿أَخِيَ أَشْدُدْ﴾ [طه:٣١] بقطع الألف وفتحها في الحالين: ابن عامر. الباقون: بوصل الألف، ويبتدئونها بالضم.

﴿وَأُشْرِكْهُ﴾ [طه:٣٢] بضم الهمزة: ابن عامر، الباقون: بفتح الهمزة[٣].

﴿مَهْدًا﴾ هنا [طه:٥٣] وفي الزخرف [١٠] بفتح الميم وإسكان الهاء: الكوفيون، الباقون: بكسر الميم وفتح الهاء وألفٍ بعدَها.

ولا خلاف في ﴿مِهَٰدًا﴾ في سورة النبأ [٦] أنها بألف.

﴿مَكَانًا سُوًى﴾ [طه:٥٨] بضم السين: عاصم وابن عامر وحمزة، الباقون: بكسرها.

ووقف أبو بكر وحمزة والكسائي على ﴿سُوًى﴾ [طه:٥٨] هنا و﴿أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ في القيامة [٣٧] بالإمالة.

ووقف عليهما أبو عمرو بالإمالة المحضة وبين بين والفتح، وورش على أصلهما[٤]./ [٨٣/أ]

---

(١) هنا في موضع طه.

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٦١).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٣٢٧).

(٤) على أصلهما المتقدم في باب الإمالة، وسيعيده المؤلف في آخر السورة، ويذكر فيه الأوجه الثلاثة لأبي عمرو، ووجه الإمالة بين بين فقط لورش.

ووقف عليهما الباقون بالفتح على أصولهم، وقد ذُكِرَ ذلك في الأصول.

﴿فَيُسْحِتَكُم﴾ [طه:٦١] بضم الياء وكسر الحاء: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بفتحهما[١].

﴿قَالُوٓاْ إِنْ﴾ [طه:٦٣] بإسكان النون مخفَّفاً: ابن كثير وحفص، الباقون: بتشديدها.

﴿هَٰذَيْنِ﴾ [طه:٦٣] بالياء: أبو عمرو، الباقون: بالألف. وابن كثير: يُشَدِّدُ النونَ فيها، والباقون: يُخففونها[٢].

﴿فَٱجْمَعُواْ﴾ [طه:٦٤] بوصل الألف وفتح الميم: أبو عمرو، الباقون: بقطع الألف وكسر الميم.

﴿تُخَيَّلُ إِلَيْهِ﴾ [طه:٦٦] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن ذكوان بخلافٍ عنه في ذلك[٣]، الباقون بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿تَلَقَّفُ﴾ [طه:٦٩] برفعِ الفاءِ: ابن ذكوان، الباقون: بجزمها. وقد ذُكِرَ مذهبُ البزي في تشديد التاء في البقرة، ومذهبُ حفصٍ في تسكين اللام في الأعراف.

فتكون قراءة ابن ذكوان بتخفيف التاء وفتح اللام وتشديد القاف ورفع الفاء.

وقراءة حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء.

وقراءة البزي بتشديد التاء وفتح اللام وتشديد القاف وإسكان الفاء.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٦٢).

(٢) انظر: الكافي (ص ١٥٧).

(٣) ذكر ابن الجزري التاء وجهاً واحداً لابن ذكوان، ثم قال: (وأهمل ابنُ مجاهد وصاحبُه ابن أبي هاشم ذِكْرَ هذا الحرف في كتبهما، فتوهَّمَ بعضُهم الخلافَ في ذلك لابن ذكوان، وليس عنه فيه خلاف!). النشر (٢/٣٢١).

وقراءة الباقين بتخفيف التاء وفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء.

﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾ [طه:٦٩] بكسر السين وإسكان الحاء: حمزة والكسائي، الباقون: بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء[١].

﴿ءَامَنتُمْ لَهُۥ﴾ [طه:٧١] على الخبر: قنبل وحفص، الباقون: على الاستفهام، وقد ذُكِرَ ذلك في الأصول.

﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ [طه:٧٥] باختلاس كسرة الهاء في الوصل: قالون بخلافٍ عنه في ذلك.

بإسكانها في الوصل: أبو شعيب السوسي بخلافٍ عنه في ذلك.

الباقون: بإشباعها[٢].

﴿أَنِ ٱسْرِ﴾ [طه:٧٧] قد ذُكِرَ في هود.

﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [طه:٧٧] بجزم الفاء: حمزة، والباقون: برفعها وبألف قبل الفاء.

﴿أَنجَيْتُكُم﴾، ﴿وَوَٰعَدتُّكُمْ﴾ [طه:٨٠]، و﴿رَزَقْتُكُم﴾ [طه:٨١] بتاءٍ مضمومةٍ في الثلاثة المواضع: حمزة/والكسائي، الباقون: بنون مفتوحة [٨٣/ب] وألف بعدها في الثلاثة المواضع.

وقد ذُكِرَ الخلافُ في ﴿وَٰعَدْنَٰكُمْ﴾ في البقرة.

﴿فَيَحُلَّ عَلَيْكُمْ﴾[٣] بضم الحاء ﴿وَمَن يَحْلُلْ﴾ [طه:٨١] بضم اللام الأولى: الكسائي، الباقون: بكسر الحاء واللام، ولا خلافَ في ﴿أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [طه:٨٦] أنَّه بكسر الحاء[٤].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٦٣).

(٢) انظر: التجريد (ص٢٦٥)، والتيسير (ص ٣٦٤).

(٣) في الأصل (يحل) والصواب ﴿فَيَحِلَّ﴾ بالفاء؛ لأن الموضع المجرد من الفاء لا خلافَ فيه كما سينبه عليه المؤلف.

(٤) انظر: السبعة (ص ٤٢٢).

﴿بِمَلۡكِنَا﴾ [طه:٨٧] بفتح الميم: نافع وعاصم، بضم الميم: حمزة والكسائي، الباقون: بكسرها.

﴿حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا﴾ [طه:٨٧] بضم الحاء وكسر الميم مشددة: الحِرْمِيّانِ وابنُ عامر وحفصٌ، الباقون: بفتحهما على التخفيف.

﴿يَبۡنَؤُمَّ﴾ [طه:٩٤] قد ذُكِرَ في الأعراف.

﴿بِمَا لَمْ تَبْصُرُواْ﴾ [طه:٩٦] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة والكسائي، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿لَّن تُخْلِفَهُ﴾ [طه:٩٧] بكسر اللام: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بفتحها[1].

﴿يَوْمَ نَنفُخُ﴾ [طه:١٠٢] بنونٍ مفتوحةٍ وضمِّ الفاء: أبو عمرو، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل مضمومةٍ وفتحِ الفاء.

﴿فَلَا يَخَفْ ظُلْماً﴾ [طه:١١٢] بجزم الفاء: ابن كثير، الباقون: برفعها وألفٍ قبل الفاء[2].

﴿وَإِنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ﴾ [طه:١١٩] بكسر الهمزة: نافع وأبو بكر، الباقون: بفتحها.

﴿لَعَلَّكَ تُرۡضَىٰ﴾ [طه:١٣٠] بضم التاء: الكسائي وأبو بكر، الباقون: بفتحها.

﴿أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم﴾ [طه:١٣٣] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافع وأبو عمرو وحفص، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

حمزة والكسائي يميلان أواخر آي هذه السورة من قوله ﴿لِتَشۡقَىٰٓ﴾ [طه:٢] إلى آخرها وهو ﴿وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ﴾ [طه:١٣٥].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٦٥).

(٢) انظر: تلخيص العبارات (ص ١٢٢).

وأبو عمرو يميل من ذلك ما فيه راءٌ إمالةً محضةً نحو ﴿ٱلثَّرَىٰ﴾ [طه:٦] و﴿ٱفۡتَرَىٰ﴾ [طه:٦١] وشبهه على أصله، ويقرأ ما عدا ذلك بين بين وبالإمالة المحضة والفتح(١).

وورشٌ يميل جميع ذلك بين بين.

الباقون: بإخلاص الفتح في جميع ذلك(٢) وقد ذُكِرَ ذلك في باب الإمالة.

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ [طه:١٠]، ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [طه:١٤]/، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ [طه:١٢]، وأسكنها الباقون. [٨٤/أ]

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ﴾ [طه:١٤] ﴿وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي﴾ [طه:٢٦] ـ أعني الياء من ﴿لِي﴾ ـ و﴿عَلَىٰ عَيۡنِيٓ إِذۡ﴾ [طه:٣٩] ﴿وَلَا بِرَأۡسِيٓ إِنِّي﴾ [طه:٩٤]، وأسكنها الباقون، وأما ياء ﴿أَمۡرِي﴾ فمتفق على سكونها.

وفتح الحِرْمِيّان وابن عامر وأبو عمرو ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [طه:١٠] وسكّنها الباقون.

---

(١) المقروء به لأبي عمرو في رؤوس آي السور الإحدى عشرة: التقليل والفتح دون الإمالة المحضة، إلا ما كان من ذوات الراء فيُقرأ له بالإمالة المحضة فقط على قاعدته. انظر: النشر (٥٢/٢). وأما الإمالة المحضة في جميع رؤوس الآي لأبي عمرو فقد نقلها المؤلف عن ابن الفحام حيث قال: (وروى الفارسي والمالكي عن أصحاب الإدغام الإمالة المحضة في ذلك كله كحمزة والكسائي). التجريد (ص١٧٤). وقد صرَّح ابن الجزري أن ابن الفحام في تجريده والمالكي في روضته ذكرا الإدغام الكبير لأبي عمرو من غير روايتي الدوري والسوسي، انظر: النشر (٢٧٦/١) فدلَّ هذا على أن ما ذكره المؤلف هنا من وجه الإمالة المحضة لأبي عمرو في رؤوس الآي ليس مقروءاً به اليوم لأبي عمرو؛ لانقطاع سند الروايات عن أبي عمرو غير روايتي الدوري والسوسي.

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٦٦).

وفتح ورش(١) وحفص ﴿وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ﴾ [طه:١٨]، وسكَّنها الباقون.

وفتح ابن كثير وأبو عمرو ﴿أَخِي ۝٣٠ ٱشْدُدْ﴾ [طه:٣١]، وسكَّنها الباقون.

وفتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿لِنَفْسِي ۝٤١ ٱذْهَبْ أَنتَ﴾ [طه:٤٢] ﴿فِي ذِكْرِيَ ۝٤٢ ٱذْهَبَآ﴾ [طه:٤٣]، وسكَّنهما الباقون، فيَسقطان مِن اللفظ على قراءة مَن بقي لالتقاء الساكنين.

وفتح الحِرْمِيّان ﴿لِمَ حَشَرْتَنِيَ أَعْمَىٰ﴾ [طه:١٢٥]، وأسكنها الباقون(٢).

الإثبات:

أثبت ابن كثير: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ [طه:٩٣] ساكنةً في الحالين، وأثبتها ساكنةً في الوصل دون الوقف نافع وأبو عمرو، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه ثلاثَ عشرةَ ياءِ إضافةٍ ومحذوفةٌ، وذِكْرُ الخلاف فيها(٣).

الإدغام

﴿فَقَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [طه:٩]، ﴿نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ﴾ [طه:١١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [طه:٢٥]، ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه:٣٣] ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ [طه:٣٤]، ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾ [طه:٣٥]، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ [طه:٣٩]، ﴿إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ﴾ [طه:٤٠]، ﴿قَالَ لَا﴾ [طه:٤٦]، ﴿قَالَ رَبُّنَا﴾ [طه:٥٠]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [طه:٥٣]، ﴿قَالَ لَهُم﴾ [طه:٦١]، ﴿ٱلْيَوْمَ مَنِ

---

(١) ورش إلا الأصبهاني عنه، قال ابن الفحام: (وروى حفص عن عاصم وورش إلا الأصفهاني ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ بفتح الياء) التجريد (ص ٢٦٧). ومثله في النشر (٢/٣٢٣) فلم يذكر الفتح للأصبهاني. هذا هو المقروء به، لكن ذكر في التلخيص (ص٣٣٠) الخلاف عن الأسدي أي الأصبهاني، فلعل المؤلف أخذ منه وجه الفتح لورش بتمامه واقتصر عليه، والله أعلم.

(٢) انظر: السبعة (ص ٤٢٦).

(٣) انظر: تلخيص العبارات (ص ١٢٢).

﴿ٱسۡتَعۡلَىٰ﴾ [طه:٦٤]، ﴿كَيۡدُ سَٰحِرٖ﴾ [طه:٦٩]، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا﴾ [طه:٧٠]، ﴿ءَاذَنَ لَكُمۡۖ﴾ [طه:٧١]، ﴿لِيَغۡفِرَ لَنَا﴾ [طه:٧٣]، ﴿قَالَ لَهُمۡ﴾ [طه:٩٠]، ﴿أَن تَقُولَ لَا﴾ [طه:٩٧]، ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ﴾ [طه:٩٨] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [طه:١٠٤]، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ [طه:١٠٩]، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [طه:١١٠]، ﴿إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ﴾ [طه:١١٥]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [طه:١٢٥]، ﴿رَبِّكَ قَبۡلَ﴾ [طه:١٣٠]، ﴿ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾ [طه:١٣٠]، ﴿نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ﴾ [طه:١٣٢]. فذلك ثمانيةٌ وعشرون حرفاً[١].

ميمات نُصَير

﴿ءَاتِيكُم مِّنۡهَا﴾ [طه:١٠]، ﴿لَهُم مُّوسَىٰ﴾ [طه:٦١]، ﴿لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ﴾ [طه:٧١]، ﴿هُمۡ أُوْلَآءِ﴾ [طه:٨٤]، ﴿أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ﴾ [طه:٨٦]، ﴿بَيۡنَهُمۡ إِن﴾ [طه:١٠٣]، ﴿لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا﴾ [طه:١٠٣]، ﴿لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا﴾ [طه:١٠٤]، ﴿لَهُمۡ ذِكۡرٗا﴾ [طه:١١٣]، ﴿قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ﴾ [طه:١٢٨]. فذلك عشرةُ أحرفٍ[٢]./ [٨٤/ب]

سورة الأنبياء

﴿قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ﴾ [الأنبياء:٤] بألفٍ: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: ﴿قُلۡ﴾ بغير ألف.

﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ﴾ [الأنبياء:٧] ـ وهو الأول ـ بالنون وكسر الحاء: حفص. ﴿نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ﴾ [الأنبياء:٢٥] ـ وهو الثاني ـ بالنون وكسر الحاء: حمزة والكسائي وحفص. الباقون: بالياء وفتح الحاء. وقد ذُكِرَ في يوسف.

﴿أَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ [الأنبياء:٣٠] بغير واوٍ بعد الهمزة: ابن كثير، الباقون: ﴿أَوَلَمۡ﴾ بالواو.

﴿وَلَا تُسۡمِعُ﴾ [الأنبياء:٤٥] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مضمومةٍ وكسرِ الميم،

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٢)، والتلخيص (ص ٣٣١).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٥٨٤/٣).

﴿ٱلصُّمَّ﴾ بالنصب: ابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل مفتوحةٍ وفتحِ الميم ﴿ٱلصُّمُّ﴾ بالرفع[١].

﴿مِثۡقَالُ حَبَّةٍ﴾ [الأنبياء:٤٧] هنا وفي لقمان، برفع اللام: نافع، الباقون: بنصبها.

وأجمعوا على رفعِ الأول ونصبِ الثاني من سورة سبأ[٢].

﴿ضِيَآءً﴾ [الأنبياء:٤٨] قد ذُكِرَ في يونس.

﴿جِذٰذاً﴾ [الأنبياء:٥٨] بكسر الجيم: الكسائي، الباقون: بضمها.

﴿أُفِّ لَّكُمۡ﴾ [الأنبياء:٦٧] قد ذُكِرَ في سبحان. و﴿أَئِمَّةً﴾ [الأنبياء:٧٣] قد ذُكِرَ في الأصول.

﴿لِتُحۡصِنَكُم﴾ [الأنبياء:٨٠] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر وحفص. بنونٍ قبل الحاء: أبو بكر. الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿نُجِّى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ [الأنبياء:٨٨] بنونٍ واحدةٍ وتشديدِ الجيم: ابن عامر وأبو بكر، الباقون: بنونين وتخفيف الجيم[٣].

﴿وَحِرۡمٌ﴾ [الأنبياء:٩٥] بكسر الحاء وإسكان الراء: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بفتحها وألف بعد الراء.

﴿إِذَا فُتِّحَتۡ﴾ [الأنبياء:٩٦] مشدَّداً: ابن عامر، وقد ذُكِرَ في الأنعام.

و﴿يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ﴾ [الأنبياء:٩٦] قد ذُكِرَ في الكهف.

﴿لِلۡكُتُبِۚ كَمَا﴾ [الأنبياء:١٠٤] على الجمع: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: على التوحيد.

﴿قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم﴾ بألفٍ: حفص، الباقون: بغير ألف[٤].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٦٨).

(٢) انظر: التلخيص (ص ٣٣٢).

(٣) انظر: التجريد (ص ٢٦٨).

(٤) انظر: السبعة (ص ٤٣٢)، والتيسير (ص ٣٧٠).

الياءات

الفتح:

فتح حفص ﴿مَن مَّعِيَ﴾ [الأنبياء:٢٤] وسكَّنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿إِنِّيَ إِلَٰهٌ﴾ [الأنبياء:٢٩]، وسكَّنها الباقون.

وفتح الجماعة ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء:٨٣] و﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ [الأنبياء:١٠٥] وسكَّنهما حمزة.

فهذه أربعُ ياءاتِ إضافةٍ، وذِكْرُ الاختلافِ فيها، وليس فيها محذوفةٌ(١).

الإدغام

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [الأنبياء:٢٨]، ﴿ذِكْرِ رَبِّهِم﴾ [الأنبياء:٤٢]،/﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ [٨٥/أ] نَصْرَ﴾ [الأنبياء:٤٣]، ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [الأنبياء:٥٢]، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [الأنبياء:٥٤]، ﴿يُقَالُ لَهُۥ﴾ [الأنبياء:٦٠]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [الأنبياء:١١٠]. فذلك سبعةُ أحرفٍ(٢).

ميمات نُصَير

﴿وَهُمْ يَلْعَبُونَ﴾ [الأنبياء:٢]، ﴿مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ﴾ [الأنبياء:٣]، ﴿وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ [الأنبياء:٣]، ﴿قَبْلَهُم مِّن﴾ [الأنبياء:٦]، ﴿أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأنبياء:٦]، ﴿ذِكْرُكُمْ أَفَلَا﴾ [الأنبياء:١٠]، ﴿هُم مِّنْهَا﴾ [الأنبياء:١٢]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ﴾ [الأنبياء:١٣]، ﴿هُمْ يُنشِرُونَ﴾ [الأنبياء:٢١]، ﴿وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ﴾ [الأنبياء:٢٣]، ﴿فَهُم مُّعْرِضُونَ﴾ [الأنبياء:٢٤]، ﴿وَهُم مِّنْ﴾ [الأنبياء:٢٨]، ﴿مِنْهُمْ إِنِّيٓ إِلَٰهٌ﴾ [الأنبياء:٢٩]، ﴿لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء:٣١]، ﴿هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [الأنبياء:٣٦]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الأنبياء:٣٨]، ﴿هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الأنبياء:٣٩]، ﴿هُمْ

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٦٨).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٢٢، ٢٢٣)، والتلخيص (ص ٣٣٣).

يُنظَرُونَ﴾ [الأنبياء:٤٠]، ﴿مِنۡهُم مَّا﴾ [الأنبياء:٤١]، ﴿لَهُمۡ ءَالِهَةٞ﴾ [الأنبياء:٤٣]، ﴿هُم مِّنَّا﴾ [الأنبياء:٤٣]، ﴿وَهُم مِّنَ﴾ [الأنبياء:٤٩]، ﴿كُنتُمۡ أَنتُمۡ﴾ [الأنبياء:٥٤]، ﴿ذَٰلِكُم مِّنَ﴾ [الأنبياء:٥٦]، ﴿لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ﴾ [الأنبياء:٥٨]، ﴿لَعَلَّهُمۡ يَشۡهَدُونَ﴾ [الأنبياء:٦١]، ﴿إِنَّكُمۡ أَنتُمُ﴾ [الأنبياء:٦٤]، ﴿يَضُرُّكُمۡ ٦٦ أُفّٖ﴾ [الأنبياء:٦٦]، ﴿كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ﴾ [الأنبياء:٦٨]، ﴿أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ﴾ [الأنبياء:٨٠]، ﴿لَهُمۡ حَٰفِظِينَ﴾ [الأنبياء:٨٢]، ﴿وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ﴾ [الأنبياء:٨٤]، ﴿إِنَّهُم مِّنَ﴾ [الأنبياء:٨٦]، ﴿أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ﴾ [الأنبياء:٩٢]، ﴿رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ﴾ [الأنبياء:٩٢]، ﴿وَهُم مِّن كُلِّ﴾ [الأنبياء:٩٦]، ﴿لَهُم مِّنَّا﴾ [الأنبياء:١٠١]، ﴿كُنتُمۡ تُوعَدُونَ﴾ [الأنبياء:١٠٣]، ﴿إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ﴾ [الأنبياء:١٠٨]، ﴿أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [الأنبياء:١٠٨]. فذلك أربعون حرفاً[١].

سورة الحج

﴿سَكۡرَىٰ وَمَا هُم بِسَكۡرَىٰ﴾ [الحج:٢] بغير ألفٍ فيهما على وزن «فَعْلى»: حمزة والكسائي، الباقون: بألفٍ على وزن «فُعَالى».

﴿لِيُضِلَّ﴾ [الحج:٩]: قد ذُكِرَ في سورة إبراهيم.

﴿ثُمَّ لِيَقۡطَعۡ﴾ [الحج:١٥] بكسر اللام: ورش وابن عامر وأبو عمرو، الباقون: بإسكانها.

﴿ثُمَّ لِيَقۡضُواْ﴾ [الحج:٢٩] بكسر اللام: ورش وقنبل وابن عامر وأبو عمرو، الباقون: بإسكانها.

﴿وَلِيُوفُواْ﴾ ﴿وَلِيَطَّوَّفُواْ﴾ [الحج:٢٩] بكسر اللام فيهما: ابن ذكوان، الباقون: بإسكانهما فيهما.

وكلُّهم سكَّن الواوَ التي بين الياء والفاء مِن ﴿وَلۡيُوفُواْ﴾ وخفَّفَ الفاءَ، إلا أبا بكر عن عاصم فإنه فتحَ الواوَ وشدَّدَ الفاءَ مضمومةً[٢].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٥٩٥).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٧٢).

﴿هَٰذَانِ﴾ [الحج:١٩] قد ذُكِرَ في طه.

﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ [الحج:٢٣] هنا وفي فاطرٍ بالنصب: نافع وعاصم، الباقون: بالخفض.

وتركَ الهمزةَ الأولى من ﴿لُؤْلُؤًا﴾ و﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ و﴿لُؤْلُؤٌ﴾ حيث وقع: أبو بكر والأصبهانيُّ بخلاف عنه[1] في ذلك وأبو عمرو في روايةِ تركِ الهمز.

وحمزةُ إذا وقف سَهَّل الهمزتينِ على أصله، وهشامٌ سهَّل الهمزةَ الثانية في غير النصب.

﴿لِلنَّاسِ سَوَآءً﴾ [الحج:٢٥] بالنصب: حفص، الباقون: بالرفع.

﴿فَتَخَطَّفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ [الحج:٣١] بفتح الخاء وتشديد/الطاء: نافع، [٨٥/ب] الباقون: بإسكان الخاء وتخفيف الطاء.

﴿مَنسِكاً﴾ في الموضعين [الحج: ٣٤،٦٧] بكسر السين: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَدْفَعُ﴾ [الحج:٣٨] بفتح الياء والفاء وسكون الدال من غير ألف: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بضم الياء وفتح الدال وألف بعد الدال وكسر الفاء[2].

﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج:٣٩] بضم الهمزة: نافع وعاصم وأبو عمرو، الباقون: بفتحها.

﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ [الحج:٣٩] بفتح التاء: نافع وابن عامر وحفص، الباقون: بكسرها[3].

---

(١) ذكر هذا الخلاف في التلخيص (ص٣٣٥). والمقروء به للأصبهاني: تحقيق الهمز وجهاً واحداً؛ لأن هذه الكلمة من الكلمات التي اتفق الرواة على استثنائها نصاً وأداءً. انظر: النشر (١/٣٩١).

(٢) انظر: الإرشاد (٢/٧٥٢).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣٧٣).

﴿لَّهُدِمَتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج:٤٠] بتخفيف الدال: الحِرْمِيّان، الباقون: بتشديدها.

وأدغم التاءَ في الصاد هنا حمزةُ والكسائي وأبو عمرو وابن ذكوان من غير طريق الفضل بن شاذان[1]، وقد ذُكِرَ في الأصول.

﴿أَهلَكْتُهَا﴾ [الحج:٤٥] بتاءٍ مضمومة: أبو عمرو، الباقون: بنون مفتوحة وألف بعدها.

﴿مِّمَّا يَعُدُّونَ﴾ [الحج:٤٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وحمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿مُعَجِّزِينَ﴾ هنا [الحج:٥١] وفي سبأ [٣٨] موضعان، بتشديد الجيم من غير ألف: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتخفيف الجيم وألفٍ بعد العين.

﴿ثُمَّ قُتِلُوٓاْ﴾ [الحج:٥٨]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

و﴿مُّدْخَلًا﴾ [الحج:٥٩]: قد ذُكِرَ في النساء.

﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾ هنا [الحج:٦٢] وفي لقمان [٣٠]، بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: الحِرْمِيّان وابن عامر وأبو بكر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل[2].

---

(١) الفضل بن شاذان بن عيسى أبو العباس الرازي، إمام كبير، أخذ القراءة عرْضاً عن أحمد بن يزيد الحلواني ومحمد بن إدريس الأشعري ومحمد بن عيسى الأصبهاني ونوح بن أنس وأحمد بن أبي سريج والفضل بن يحيى بن شاهي وعمرو بن بكير، توفي في حدود سنة ٢٩٠هـ. انظر: غاية النهاية (٢/١٠). هذا ولم أقف في كتب القراءات على طريق الفضل بن شاذان في طرق رواية ابن ذكوان، بل وجدتُ فيها طريق بكر بن شاذان عن الرملي عن ابن ذكوان كما تقدم، فلعل ما ذكر هنا سبق قلم، والله أعلم.

(٢) انظر: السبعة (ص ٤٤٠).

الياءات

الفتح:

فتح نافع وحفص وهشام ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ [الحج:٢٦]، وسكّنها الباقون.

الإثبات:

أثبت ابن كثير ﴿وَٱلْبَادِۚ﴾ [الحج:٢٥] في الحالين، وأثبتها في الوصل وحذفها في الوقف نافع بخلافٍ عن قالون(١)، وأبو عمرو من غير خلاف عنه، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت ورش ﴿نَكِيرِ﴾ [الحج:٤٤] حيث وقعت في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه ياءُ إضافةٍ ومحذوفتان، وذِكْرُ الاختلاف فيهما(٢).

الإدغام

﴿ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ﴾ [الحج:١]، ﴿ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾ [الحج:٢]، ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ﴾ [الحج:٥]، ﴿فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ﴾ [الحج:٥]، ﴿ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا﴾ [الحج:٥]، ﴿يَعْلَمَ مِنۢ﴾ [الحج:٥]، ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الحج:٦]، ﴿وَٱلْأٓخِرَةَۚ ذَٰلِكَ﴾ [الحج:١١]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [الحج:١٤]، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [الحج:٢٣]، ﴿لِلنَّاسِ سَوَآءً﴾ [الحج:٢٥]، ﴿ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ﴾ [الحج:٢٥]، ﴿لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ﴾ [الحج:٢٦]، ﴿يُدَٰفِعُ عَنِ﴾ [الحج:٣٨]، ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج:٣٩]، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [الحج:٤٤]/، ﴿عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ﴾ [الحج:٤٧]، [٨٦/أ]

---

(١) ذكر هذا الخلاف أبو معشر في التلخيص (٣٣٧) وتبعه المؤلف، والمقروء به لقالون: الحذف في الحالين بلا خلاف. انظر النشر: (٢/١٨٣).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٧٥).

﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ﴾ [الحج:٥٦]، ﴿عَاقَبَ بِمِثۡلِ﴾ [الحج:٦٠]، ﴿عُوقِبَ بِهِۦ﴾ [الحج:٦٠]، ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الحج:٦٢]، ﴿مِن دُونِهِۦ هُوَ﴾ [الحج:٦٢]، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الحج:٦٢]، ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾ [الحج:٦٥]، ﴿تَقَعَ عَلَى﴾ [الحج:٦٥]، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ [الحج:٦٨]، ﴿يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ﴾ [الحج:٦٩]، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [الحج:٧٠]، ﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ﴾ [الحج:٧٢]، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [الحج:٧٦]، ﴿جِهَادِهِۦۚ هُوَ﴾ [الحج:٧٨]، ﴿بِٱللَّهِ هُوَ﴾ [الحج:٧٨]. فذلك اثنان وثلاثون حرفاً[(١)].

ميمات نُصَير

﴿رَبَّكُمۡۚ إِنَّ﴾ [الحج:١]، ﴿وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ﴾ [الحج:٥٠]، ﴿وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ﴾ [الحج:٥٠]، ﴿وَلَهُم مَّقَٰمِعُ﴾ [الحج:٢١]، ﴿رَزَقَهُم مِّنۢ﴾ [الحج:٢٨]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [الحج:٣٦]، ﴿رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ﴾ [الحج:٣٤]، ﴿لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [الحج:٣٦]، ﴿لَهُم مَّغۡفِرَةٞ﴾ [الحج:٥٠]، ﴿لَكُم مَّا﴾ [الحج:٦٥]، ﴿لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ﴾ [الحج:٧٧]، ﴿أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ﴾ [الحج:٧٨]. فذلك اثنا عشر حرفاً[(٢)].

سورة المؤمنين

﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾ هنا [المؤمنون:٨] وفي المعارج [٣٢] بغير ألفٍ بين النون والتاء على التوحيد: ابن كثير، الباقون: بألف بين النون والتاء على الجمع.

﴿عَلَىٰ صَلَوٰتهم﴾ [المؤمنون:٩] على التوحيد: حمزة والكسائي، الباقون: ﴿صَلَوَٰتِهِمۡ﴾ على الجمع.

﴿عَظۡماً فَكَسَوۡنَا ٱلۡعَظۡمَ لَحۡماً﴾ [المؤمنون:١٤] بفتح العين وإسكان الظاء

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٣، ٢٢٤)، والتلخيص (ص ٣٣٨).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٣/٦٠٧).

فيهما: ابن عامر وأبو بكر، الباقون: بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها(١).

﴿سِينَآءَ﴾ [المؤمنون:٢٠] بكسر السين: الحِرْمِيّان وأبو عمرو، الباقون: بفتحها.

﴿تُنبِتُ بِٱلدُّهۡنِ﴾ [المؤمنون:٢٠] بضم التاء وكسر الباء: ابن كثير وأبو عمرو، والباقون: بفتح التاء وضم الباء(٢).

﴿نُّسۡقِيكُم﴾: قد ذُكِرَ في النحل.

﴿مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ﴾: قد ذُكِرَ في الأعراف.

و﴿مِن كُلٍّ زَوۡجَيۡنِ﴾: قد ذُكِرَ في هود.

﴿مَنزِلٗا﴾ [المؤمنون:٢٩] بفتح الميم وكسر الزاي: أبو بكر، الباقون: بضم الميم وفتح الزاي(٣).

﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾ [المؤمنون:٣٦]: قد ذُكِرَ في باب الوقف في الأصول.

﴿تَتۡرَاۖ﴾ [المؤمنون:٤٤] بالتنوين: ابن كثير وأبو عمرو، ويقفان عليه بالألف عوضاً من التنوين، الباقون: بغير تنوين، وهم في الإمالة على أصولهم(٤).

﴿إِلَىٰ رَبۡوَةٖ﴾ [المؤمنون:٥٠]: قد ذُكِرَ في البقرة.

---

(١) انظر: الهادي (ص ٤٢٩).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٧٦).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣٧٧).

(٤) ولكن يُفهم من نصوص بعض الكتب أن الألف تُفتح حال الوقف لأبي عمرو ولا تمال؛ لأنها عوضٌ عن التنوين، انظر: التجريد (ص ٢٥١)، والهادي (ص٤٣١)، والكافي (ص ١٦٤)، والإرشاد (٧٥٧/٢). وذكر في النشر أن الألف لا تمال إذا قيل: إنها بدل من التنوين. وتمال إذا قيل: إن الألف للإلحاق. ثم قال: «ونصوص أكثر أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو، وإن كانت للإلحاق من أجل رسمها بالألف». النشر (٨٠/٢).

﴿وَإِنَّ﴾ [المؤمنون:٥٢] بكسر الهمزة وتشديد النون: الكوفيون.

بفتح الهمزة وتخفيف النون: ابن عامر.

بفتح الهمزة وتشديد النون: مَن بقي.

﴿تُهْجِرُونَ﴾ [المؤمنون:٦٧] بضم التاء وكسر الجيم: نافع، الباقون: بفتح التاء وضم الجيم.

[٨٦/ب] ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ [المؤمنون:٧٢]/: قد ذُكِرَ في الكهف.

﴿فَخَرْجُ رَبِّكَ﴾ [المؤمنون:٧٢] بإسكان الراء مِن غير ألف: ابن عامر، الباقون: بفتحها وألفٍ بعدها.

﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ في الحرفين الأخيرين [المؤمنون:٨٧، ٨٩]، بالألفِ وضمِّ الهاء مِن اسم الله تعالى: أبو عمرو، الباقون: بغير ألف وكسرِ اللام وجرِّ الهاء.

ولا خلافَ في الحرف الأول أنه بغير ألفٍ وكسرِ اللام وجرِّ الهاء(١).

﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ [المؤمنون:٩٢] برفع الميم: نافع وحمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بخفضها.

﴿شَقَوَتُنَا﴾ بفتح الشين والقاف [وألفٍ بعدَ القافِ](٢): حمزة والكسائي، الباقون: بكسر الشين وإسكان القاف من غير ألف بعدها.

﴿سُخْرِيًّا﴾ هنا [المؤمنون:١١٠] وفي ص [٦٣] بضم السين: نافع وحمزة والكسائي، الباقون: بكسرها.

ولا خلاف في الذي في الزخرف أنه بضم السين(٣).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٧٨).

(٢) سقط من الأصل بسبب انتقال نظر الناسخ، وقد جرت عادة المؤلف بذكر ذلك في نظائره.

(٣) انظر: السبعة (ص ٤٨٨).

﴿إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [المؤمنون:١١١] بكسر الهمزة: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ بغير ألف: ابن كثير وحمزة والكسائي، الباقون: بألف.

﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ بغير ألف: حمزة والكسائي، الباقون: بالألف.

﴿لَا تَرْجِعُونَ﴾ [المؤمنون:١١٥] بفتح التاء وكسر الجيم: حمزة والكسائي، الباقون: بضم التاء وفتح الجيم[١].

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو وابن عامر: ﴿لَعَلِّيَ أَعْمَلُ﴾ [المؤمنون:١٠٠]، وسكَّنها الباقون.

فهذه ياءُ إضافةٍ وذِكْرُ الاختلافِ فيها، وليس فيها محذوفة[٢].

الإدغام

﴿ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ﴾ [المؤمنون:١٦]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [المؤمنون:٢٦]، ﴿وَمَا نَحْنُ لَهُۥ﴾ [المؤمنون:٣٨]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [المؤمنون:٣٩]، ﴿وَأَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ [المؤمنون:٤٥]، ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾ [المؤمنون:٤٧]، ﴿وَبَنِينَ ۝٥٥ نُسَارِعُ﴾ [المؤمنون:٥٥، ٥٦]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [المؤمنون:٩٦]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [المؤمنون:٩٩]، ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ [المؤمنون:١٠١]، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ [المؤمنون:١١٢]، ﴿ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ﴾ [المؤمنون:١١٧]. فذلك اثنا عشر حرفاً[٣].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٧٩، ٣٨٠).

(٢) انظر: الهادي (ص ٤٣٣).

(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٢٤)، والتلخيص (ص ٣٤١).

ميمات نُصير

﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ﴾ [المؤمنون:٢٣]، ﴿إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ [المؤمنون:٢٧]، ﴿مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا﴾ [المؤمنون:٣٢]، ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ﴾ [المؤمنون:٣٢]، ﴿مِّثْلُكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا﴾ [المؤمنون:٣٣]، ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ﴾ [المؤمنون:٣٥]، ﴿أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ﴾ [المؤمنون:٣٥]/ ، ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [المؤمنون:٤٩]، ﴿أُمَّتُكُمْ أُمَّةً﴾ [المؤمنون:٥٢]، [٨٧/أ] ﴿رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ [المؤمنون:٥٢]، ﴿هُم مِّنْ خَشْيَةِ﴾ [المؤمنون:٥٧]، ﴿أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ [المؤمنون:٦٠]، ﴿وَلَهُمْ أَعْمَالٌ﴾ [المؤمنون:٦٣]، ﴿إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ﴾ [المؤمنون:٦٤]، ﴿إِنَّكُم مِّنَّا﴾ [المؤمنون:٦٥]، ﴿جَاءَهُم مَّا لَمْ﴾ [المؤمنون:٦٨]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [المؤمنون:٨٤]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٨]، ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [المؤمنون:٩٠]، ﴿نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ﴾ [المؤمنون:٩٥]، ﴿وَكُنتُم مِّنْهُمْ﴾ [المؤمنون:١١٠]، ﴿مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ﴾ [المؤمنون:١١٠]، ﴿لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المؤمنون:١١٤]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [المؤمنون:١١٤]، ﴿وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا﴾ [المؤمنون:١١٥]. فذلك ستةٌ وعشرون حرفاً[١].

سورة النور

﴿وَفَرَّضْنَاهَا﴾ [النور:١] بتشديد الراء: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتخفيفها.

﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور:٢] هنا بتحريك الهمزة بالفتح: ابن كثير، الباقون: بإسكانها.

ولا خلاف في التي في الحديد أنها ساكنة الهمزة إلا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل، فإنه روى عنه ﴿رَءَافَةً﴾ بوزن «رعافة»[٢].

﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النور:٤]: قد ذُكِرَ في النساء.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٦١٩).

(٢) انظر: التلخيص (ص ٤٣٠).

﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ﴾ [النور:٦] ـ وهو الحرف الأول ـ برفع العين: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بنصبها.

ولا خلاف في الحرف الثاني ـ وهو ﴿أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ﴾ [النور:٨] ـ أنه بالنصب(١).

﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾ [النور:٩] ـ وهو الحرف الثاني ـ بنصب التاء: حفص، الباقون: برفع التاء.

ولا خلاف في الحرف الأول ـ وهو ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ [النور:٧] ـ أنه برفع التاء(٢).

﴿أَن لَّعْنَتُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ﴾ بتخفيفِ النون مِن ﴿أَنْ﴾ وضمِّ التاء مِن ﴿لعنتُ﴾: نافع، الباقون: بتشديد النون ونصب التاء مِن ﴿لَعْنَتَ﴾.

﴿أَنْ غَضِبَ ٱللَّهُ﴾ بتخفيفِ النون من ﴿أَنْ﴾ وكسر الضاد من ﴿غَضِبَ﴾ ورفعِ الهاء من اسم الله تعالى: نافع، الباقون بتشديد النون وفتح الضاد من ﴿غَضَبَ﴾ وجرِّ الهاء من اسم الله تعالى.

﴿خُطُوَٰتِ﴾ [النور:٢١]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ﴾ [النور:٢٤] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾ [النور:٣١] بضم الجيم: نافع وعاصم وأبو عمرو وهشام، الباقون/: بكسرها. [٨٧/ب]

وروي أيضاً عن حمزة والكسائي كسر الجيم مع الإشارة إلى ضمها(٣).

---

(١) انظر: الهادي (ص ٤٣٤).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٨١).

(٣) انظر: جامع البيان (٩٠٧/٢) وجامع أبي معشر (القسم الثالث: من سورة المائدة إلى آخر الكتاب) (ص ٥٠٦)، وقد شذَّ هذا الوجه فلا يُقرأ به اليوم.

﴿غَيْرَ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [النور:٣١] بنصبِ الراء: ابن عامر وأبو بكر، الباقون: بخفضها[١].

﴿أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [النور:٣١] وفي الزخرف ﴿يَٰٓأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزُّخرُف:٤٩] وفي الرحمن ﴿أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن:٣١] بضم الهاء في الثلاثة: ابن عامر، الباقون: بفتحها.

ووقف أبو عمرو والكسائي عليهن بالألف، ووقف الباقون بغير ألف. وقد ذُكِرَ في باب الوقف في الأصول.

﴿ءَايَٰتٍ مُّبَيَّنَٰتٍ﴾ في الموضعين هنا [النور:٣٤،٤٦] وفي الطلاق [الطلاق:١١] بفتح الياء: الحِرْمِيّان وأبو عمرو وأبو بكر، الباقون: بكسر الياء. وقد ذُكِرَ في النساء.

﴿دِرِّيٓءٌ﴾ [النور:٣٥] بكسر الدال والمد والهمز: أبو عمرو والكسائي.

بضم الدال والمد والهمز: حمزة وأبو بكر، وإذا وقف حمزة سهل الهمزة على أصله.

الباقون: بضم الدال وتشديد الياء مِن غير مد ولا همز.

﴿تَوَقَّدَ﴾ [النور:٣٥] بفتح التاء الـمُعْجَمَةِ الأعلى وفتح الواو وفتح الدال وتشديد القاف: ابن كثير وأبو عمرو.

بضم التاءِ الـمُعْجَمَةِ الأعلى وإسكان الواو وضم الدال وتخفيف القاف: حمزة والكسائي وأبو بكر.

الباقون: بضم الياءِ الـمُعْجَمَةِ الأسفل وإسكان الواو وضم الدال وتخفيف القاف.

﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْأَصَالِ﴾ [النور:٣٦] بفتح الباء: ابن عامر وأبو بكر، الباقون: بكسرها.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٨٢).

ولا خلاف في الحرف الثاني ـ وهو ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ﴾ [النور:٤١] ـ أنه بكسر الباء(١).

﴿سَحَابُ ظُلُمَٰتٍ﴾ [النور:٤٠] بغير تنوين وخفض التاء مِن ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ على الإضافة: البزي.

﴿سَحَابٌ﴾ منوَّنٌ وخفض التاء مِن ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾: قنبل.

الباقون بتنوين ﴿سَحَابٌ﴾ ورفع التاء من ﴿ظُلُمَٰتٌ﴾(٢).

﴿خَٰلِقُ كُلِّ دَآبَّةٍ﴾ [النور:٤٥] بإثبات الألف مِن ﴿خَٰلِقُ﴾ وضم القاف، ﴿كُلِّ﴾ بخفض اللام على الإضافة: حمزة والكسائي،/الباقون: [٨٨/أ] ﴿خَلَقَ﴾ بغير ألف على وزن «فَعَلَ» ﴿كُلَّ﴾ بنصب اللام. وقد ذُكِرَ في سورة إبراهيم.

﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور:٥٢] بإسكان الهاء: أبو عمرو وأبو بكر وخلادٌ بخلافٍ عن خلاد.

باختلاس كسرتها: قالون وحفص.

الباقون: يصلونها بياءٍ.

وأسكنَ حفصٌ القافَ فيها، فتكون قراءته بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء. الباقون: بكسر القاف.

ولا خلاف في كسر القاف وسكون الهاء في الوقف ما خلا حفصاً فإنه يسكِّنها أيضاً في الوقف، وما خلا ما جاء عن أبي علي الأهوازي(٣)

---

(١) انظر: الهادي (ص ٤٣٦).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٨٣).

(٣) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي، مؤلف كتاب الوجيز وغيره، وشيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا إسناداً، إمام كبير، ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز، وقرأ بها وبتلك البلاد على شيوخ العصر ثم قدم دمشق سنة إحدى وتسعين فاستوطنها وأكثر من الشيوخ والروايات، توفي سنة ٤٤٦هـ. انظر: غاية النهاية (١/٢٢٠).

في الهاء مِن أنه يُشِمُّها في الوقف لمن أصله الإشمام[١]، وإنما أراد بذلك الإشارةَ إلى الكسر، وعبَّر عنه بالإشمام تجوُّزاً؛ إذ المكسورُ لا يتأتَّى فيه الإشمام، والهاء في هذا الموضع مكسورة.

وهذه الهاء عند الجماعة هاءُ ضميرٍ، ليست بهاءِ سكتٍ أصلاً.

ولمن سكَّنها أو اختلس كسرتها أو وصلها بياءٍ في الوصل وجوهٌ صحيحةٌ في العربية، فمن أراد الوقف عليها وقف عليها من موضعها[٢].

قال الداني: (ولا يجوز على مذهبِ حفصٍ رَوْمُ كسرةِ الهاء في الوقف؛ لأنَّ الكسرةَ عارضةٌ من أجل التقاء الساكنين؛ يعني القاف والهاء)[٣] فجعل الأصلَ عنده في هذه الهاء السكون، قال: (ولو لم تكن عنده ساكنة لضمَّ الهاءَ؛ فإنَّ هاء الضمير إذا كان قبلها ساكن غير الياء كان الضمير مضموماً، ولم يجز فيه الكسر نحو قوله: ﴿مِنْهُ﴾ و﴿عَنْهُ﴾ و﴿فَلْيَصُمْهُ﴾ وشبهه)[٤].

وهذا قد زيَّفه بعضُ أهل الأداء[٥] وقال: (الأصل في الهاء عند حفص أنها مكسورة، وإنما لم يضمها لما سكَّن القاف قبلها؛ لأن السكون عارض فلم يعتدّ به، وعامل الكلمة بمعاملة الأصل ـ وهو كسر القاف قبل الضمير ـ فلذلك لم يلزمه/ضمُّ الضميرِ وكسرُه كسائر هاءات [٨٨/ب] الضمير إذا كان قبلها حرف محرك بالكسر نحو قوله: ﴿مِن رَّبِّهِۦ﴾ و﴿مِنْ عِندِهِۦ﴾ وشبهه).

فيجوز على هذا رومُ الهاءِ بالكسر على مذهب حفص وإنْ سكنتْ

---

(١) انظر: الوجيز (ص ٢٦٨).
(٢) كذا في الأصل، ولعل الأصح (وقفَ عليها في موضعها) يعني الوجوه الصحيحة في العربية.
(٣) لم أجده في التيسير ولا في جامع البيان للداني، ووجدتُ كلاماً بمعناه في المفردات السبع له: (ص٤٠٩)، فلعل المؤلف نقله منه بتصرُّفٍ.
(٤) انتهى كلام الداني الذي نقله المؤلف.
(٥) لم أعرفه.

القافُ قبلها لعدم الاعتداد بالسكون بخلاف ما قاله الداني؛ لأن الكسرة على هذا الوجه أصليَّة وليست بعارضة، وهذا وجهٌ مختارٌ، وعليه جلَّة أهل الأداء.

وبِرَوم الهاءِ الكسرَ في الوقف وبسكونها آخُذُ لجميع القراء، كما اقتضته طرقنا المبينة في ذلك، وبالله تعالى التوفيق.

﴿كَمَا ٱسْتُخْلِفَ﴾ [النور:٥٥] بضم التاء وكسر اللام: أبو بكر، الباقون: بفتحهما.

﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾ [النور:٥٥] بالتخفيف: ابن كثير وأبو بكر، الباقون: بالتشديد(١).

﴿لَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ﴾ [النور:٥٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن عامر وحمزة وعاصم، [الباقون: بتاءٍ معجمة الأعلى.

وابن عامر وحمزة وعاصم](٢) يفتحون السين فيها على أصلهم، والباقون يكسرونها على أصلهم، وقد ذُكِرَ ذلك في البقرة.

﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾ [النور:٥٨] بالنصب: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بالرفع.

﴿أَوْ بُيُوتِ﴾ [النور:٦١]: قد ذُكِرَ في البقرة.

و﴿أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النور:٦١] قد ذُكِرَ في النساء.

ليس فيها ياءُ إضافةٍ ولا محذوفة(٣).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٨٤).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من المخطوط بسبب انتقال نظر الناسخ من كلمة (وعاصم) الأولى إلى الأخرى، فأسقط ما بينهما.

(٣) انظر: تلخيص العبارات (ص ١٢٨).

الإدغام

﴿مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور:٢]، ﴿الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ﴾ [النور:٤]، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [النور:٤]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [النور:٥]، ﴿عِنْدَ اللَّهِ هُمُ﴾ [النور:١٣]، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ [النور:١٣]، ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا﴾ [النور:١٥]، ﴿أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا﴾ [النور:١٦]، ﴿أَنَّ اللَّهَ هُوَ﴾ [النور:٢٥]، ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [النور:٢٨]، ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ﴾ [النور:٢٨]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [النور:٢٩]، ﴿لِيُعْلَمَ مَا﴾ [النور:٣١]، ﴿لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾ [النور:٣٣]، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ [النور:٣٥]، ﴿الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾ [النور:٣٥]، ﴿وَالْآصَالِ (٣٦) رِجَالٌ﴾ [النور:٣٦، ٣٧]، ﴿وَالْأَبْصَارُ (٣٧) لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ﴾ [النور:٣٧، ٣٨]، ﴿فَيُصِيبُ بِهِ﴾ [النور:٤٣]، ﴿يَكَادُ سَنَا﴾ [النور:٤٣]، ﴿يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ﴾ [النور:٤٣]، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ [النور:٤٥]، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ [النور:٤٧]، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا﴾ [النور:٤٨]، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ﴾ [النور:٥١]، ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ [النور:٥٦]، ﴿الْحُلُمَ مِنْكُمْ﴾ [النور:٥٨]، ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾ [النور:٥٨]/ [٨٩/أ]، ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [النور:٦٠]، ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور:٦٢] بخلاف عنه في ذلك، ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا﴾ [النور:٦٤]. فذلك أحد وثلاثون حرفاً[(١)].

ميمات نُصير

﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النور:١]، ﴿مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ﴾ [النور:١١]، ﴿قُلْتُمْ مَا﴾ [النور:١٦]، ﴿كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [النور:١٧]، ﴿مِنْكُمْ مِنْ﴾ [النور:٢١]، ﴿لَهُمْ مَغْفِرَةٌ﴾ [النور:٢٦]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النور:٢٧]، ﴿لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ﴾ [النور:٣٠]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور:٣١]، ﴿وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ﴾ [النور:٣٣]، ﴿إِلَيْكُمْ آيَاتٍ﴾ [النور:٣٤]، ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ﴾ [النور:٤٥]، ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ﴾ [النور:٤٥]، ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ﴾ [النور:٤٥]، ﴿مِنْهُمْ مِنْ﴾ [النور:٤٧]، ﴿بَيْنَهُمْ إِذَا﴾ [النور:٤٧]، ﴿مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ﴾ [النور:٤٨]، ﴿بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا﴾ [النور:٥١]، ﴿وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾ [النور:٥٤]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور:٥٦]، ﴿لَكُمْ آيَاتِهِ﴾ [النور:٥٩]،

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٤، ٢٢٥)، والتلخيص (ص ٣٤٥).

﴿مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ [النور:٦١]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور:٦١]. فذلك ثلاثة وعشرون حرفاً(١).

سورة الفرقان

﴿نَّأْكُلُ مِنْهَا﴾ [الفرقان:٨] بنون: حمزة والكسائي، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿وَيَجْعَلُ لَّكَ﴾ [الفرقان:١٠] برفع اللام: ابن كثير وابن عامر وأبو بكر، الباقون: بجزمها.

﴿ضَيِّقًا﴾ [الفرقان:١٣]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [الفرقان:١٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وحفص، الباقون: بالنون.

﴿فَنَقُولُ ءَأَنتُمْ﴾ [الفرقان:١٧] بالنون: ابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل(٢).

﴿بِمَا يَقُولُونَ﴾ [الفرقان:١٩] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: قنبل بخلاف عنه.

﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [الفرقان:١٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: حفص، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿وَيَوْمَ تَشَّقَّقُ﴾ [الفرقان:٢٥] هنا وفي ق بتشديد الشين: الحِرْمِيّان وابنُ عامر، الباقون: بتخفيفها(٣).

﴿وَنُنْزِلُ﴾ [الفرقان:٢٥] بنونينِ الثانيةُ ساكنةٌ والأولى مضمومةٌ وتخفيفِ الزاي ورفعِ اللام ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ بالنصبِ: ابن كثير، الباقون: بنونٍ واحدةٍ مضمومةٍ وتشديدِ الزاي وفتحِ اللام ورفعِ ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٦٣٥).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٧٥).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣٨٦).

﴿وَثَمُودَا۟﴾ [الفرقان:٣٨]: قد ذُكِرَ في هود.

و﴿ٱلرِّيَـٰحَ﴾ [الفرقان:٤٨]: قد ذُكِرَ في البقرة.

و﴿بُشْراً﴾ [الفرقان:٤٨]: قد ذُكِرَ في الأعراف.

و﴿لِيَذَّكَّرُوا۟﴾ [الفرقان:٥٠]: قد ذُكِرَ في سورة الإسراء.

﴿لِمَا يَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان:٦٠] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿سُرُجاً﴾ [الفرقان:٦١] بضمِّ السينِ والراءِ: حمزة والكسائي، الباقون: بكسرِ السين وفتحِ الراء وألفٍ بعدَها[1].

[٨٩/ب] ﴿أَن يَذْكُرَ﴾ [الفرقان:٦٢] بإسكان الذال وضمِّ/الكافِ مخفَّفَةً: حمزة، الباقون: بفتحِهما مشدَّدَتَينِ.

﴿وَلَمْ يُقْتِرُوا۟﴾ [الفرقان:٦٧] بضمِّ الياء وكسرِ التاء: نافع وابن عامر.

بفتحِ الياء وكسرِ التاء[2]: ابن كثير وأبو عمرو.

الباقون: بفتحِ الياء وضمِّ التاء.

﴿يُضَـٰعَفُ﴾ ﴿وَيَخْلُدُ﴾ [الفرقان:٦٩] برفعِ الفاءِ مِن ﴿يُضَـٰعَفْ﴾ والدالِ من ﴿وَيَخْلُدْ﴾: ابن عامر وأبو بكر، الباقون: بجزمهما.

وابن كثير وابن عامر على أصليهما يحذفانِ الألفَ ويُشدِّدانِ العينَ، والباقون على أصلهم يُثبتون الألفَ ويُخفِّفون العينَ[3].

﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان:٦٩] بوصلِ الهاءِ بياءٍ: حفص، الباقون: يختلسون كسرتها، إلا أنَّ ابنَ كثيرٍ يَصِلُها بياءٍ على أصله، وقد ذُكِرَ في البقرة.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٨٨).
(٢) في الأصل: (الياء) وهو تصحيف.
(٣) انظر: التيسير (ص ٣٨٨).

﴿وَذُرِّيَّـٰتِنَا﴾ [الفرقان:٧٤] بألفٍ على الجمع: الحِرْمِيَّانِ وابنُ عامر وحفص، الباقون: بغير ألف على التوحيد.

﴿وَيَلْقَوْنَ فِيهَا﴾ [الفرقان:٧٥] بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف[١].

الياءات

الفتح:

فتح أبو عمرو ﴿يَـٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ﴾ [الفرقان:٢٧]، وأسكنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو والبزي ﴿إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟﴾ [الفرقان:٣٠]، وسكَّنها الباقون.

فهذه ياءا إضافةٍ وذِكْرُ الاختلافِ فيها، وليس فيها محذوفة[٢].

الإدغام

﴿لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ [الفرقان:١]، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾ [الفرقان:٢]، ﴿جَعَل لَكَ﴾ [الفرقان:١٠]، ﴿كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ﴾ [الفرقان:١١]، ﴿بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ [الفرقان:١١]، ﴿فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً﴾ [الفرقان:٢٣]، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾ [الفرقان:٢٥]، ﴿لَّكَ قُصُورًا﴾ [الفرقان:١٠]، ﴿أَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾ [الفرقان:٣٥]، ﴿ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾ [الفرقان:٣٨]، ﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ [الفرقان:٤٠]، ﴿إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ [الفرقان:٤٣]، ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ﴾ [الفرقان:٤٥]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [الفرقان:٤٧]، ﴿ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [الفرقان:٤٧]، ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ [الفرقان:٥٤]، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾ [الفرقان:٦٠]، ﴿ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان:٦٧]. فذلك ثمانية عشر حرفاً[٣].

---

(١) انظر: الهادي (ص ٤٤٠).

(٢) انظر: السبعة (ص ٤٦٨).

(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٥، ٢٢٦)، والتلخيص (ص ٣٤٨).

ميمات نُصَير

﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن﴾ [الفرقان:١٢]، ﴿ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾ [الفرقان:١٧]، ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا﴾ [الفرقان:٤٤]، ﴿بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ [الفرقان:٤٤]، ﴿وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ [الفرقان:٦٠]. فذلك خمسة أحرف(١).

سورة الشعراء

﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء:١] هنا وفي القصص [١] و﴿طسٓ﴾ في النمل [١] بإمالة فتحة الطاء فيهن: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بفتحها.

[٩٠/أ] وأظهر حمزة النون/من «طاسين» عند الميم هنا وفي القصص، الباقون: بإدغامها فيها.

﴿سَحَّارٍ﴾ [الشعراء:٣٧] بألفٍ بعد الحاء من غير خلاف(٢).

﴿أَرْجِهْ﴾ [الشعراء:٣٦]، و﴿قَالَ نَعَمْ﴾ [الشعراء:٤٢]، و﴿تَلْقَفُ﴾ [الشعراء:٤٥]، و﴿ءَامَنتُمْ﴾ [الشعراء:٤٩] قد ذُكِرَ في الأعراف.

﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ [الشعراء:٤١] بالاستفهامِ للقراء السبعة المذكورين، وهم على أصولهم في كيفية الاستفهام..

و﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [الشعراء:٥٢]: قد ذُكِرَ في هود.

﴿وَعُيُونٍ﴾ [الشعراء:٥٧] قد ذُكِرَ في الحجر.

﴿حَٰذِرُونَ﴾ [الشعراء:٥٦] بغير ألف: الحِرْمِيّانِ وأبو عمرو وهشامٌ بخلافٍ عنه، الباقون: بألف(٣).

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣/٦٤٥).

(٢) انظر: التلخيص (ص ٣٤٩).

(٣) انظر: التجريد (ص ٢٧٧)، والتيسير (ص ٣٩٠) ولم يذكر فيه وجه الألف لهشام؛ لأنه اقتصر في التيسير على طريق الحلواني عن هشام، وله حذف الألف في (حَذِرون) فقط.

﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ [الشعراء:٦١] بإمالة فتحة الراء في الوصل: حمزة، وإذا وقف أمال الراء، وأمال الهمزة بين بين على أصله، فتصير الهمزة بين ألفين ممالين، أُميلت الألفُ الأولى لإمالةِ فتحة الراء، وأُميلت الألفُ الثانية لإمالة فتحة الهمزة، وهذا يُحْكِمُه المشافهةُ[١].

ووقفَ نُصَيرٌ للكسائي بإمالة الراء والهمزة إمالةً محضةً، ووقفَ بقيةُ رُواته بفتحِ الراء وكسر الهمزة[٢]، فيميلُ الألفَ التي بعد الهمزة المنقلبة من الياء لإمالتها.

وورشٌ يُميلها بين بين على أصله في ذوات الياء.

الباقون: يقفون بفتح الراء والهمزة مِن غير إمالة، ويفتحون الهمزة والراء في حال الوصل[٣].

﴿خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء:١٣٧] بفتح الخاء وإسكان اللام: ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، وقد رُوِي عن الكسائي التخيير في ضم الخاء واللام وفتح الخاء وإسكان اللام[٤]، الباقون: بضمهما.

﴿فَرِهِينَ﴾ [الشعراء:١٤٩] بغير ألف: الحِرْمِيّان وأبو عمرو، الباقون: بالألف[٥].

﴿لَيْكَةَ﴾ [الشعراء:١٧٦] هنا وفي ص[١٣]، بلامٍ مفتوحةٍ من غير همز بعدها ولا ألف قبلَها وفتحِ التاء: الحِرْمِيّان وابن عامر، الباقون: بالألفِ وبعدَها لامٌ ساكنةٌ وهمزةٍ بعدَ اللام وخفضِ التاء.

وأما الذي في الحجر وق؛ فبهذه الترجمة الأخيرة بإجماعٍ من القراء، غير أن ورشاً يُلقي حركة الهمزة على اللام على أصله[٦].

---

(١) انظر: جامع البيان (١٤٢٤/٤).
(٢) المراد بكسر الهمزة هنا: إمالتها، كما سينص المؤلف بعد قليل على ذلك.
(٣) انظر: التلخيص (ص ٣٥٠).
(٤) انظر: جامع البيان (١٤٢٥/٤).
(٥) انظر: التيسير (ص ٣٩١).
(٦) انظر: التيسير (ص ٣٩٢).

﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ [الشعراء:١٨٢] قد ذكر في سورة الإسراء.

[٩٠/ب] ﴿كِسَفًا﴾ [الشعراء:١٨٧] هنا وفي سبأ [٩] بفتح/السين: حفصٌ، الباقون: بإسكانها.

﴿نَزَلَ﴾ بتخفيف الزاي ﴿ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ [الشعراء:١٩٣] بالرفع فيهما: الحِرْمِيّان وأبو عمرو وحفص، الباقون: بتشديد الزاي ﴿ٱلرُّوحَ ٱلْأَمِينَ﴾ بالنصب فيهما.

﴿أَوَ لَمْ تَكُن لَّهُمْ﴾ بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى ﴿آيَةٌ﴾ [الشعراء:١٩٧] بالرفع: ابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل في ﴿يَكُن﴾ ﴿ءَايَةً﴾ بالنصب.

﴿فَتَوَكَّلْ﴾ [الشعراء:٢١٧] بالفاء: نافع وابن عامر، الباقون: بالواو.

﴿يَتْبَعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء:٢٢٤] بالتخفيف: نافع، الباقون: بالتشديد، وقد ذُكِرَ في الأعراف[1].

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الشعراء:١٢]، و﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الشعراء:١٣٥]، و﴿رَبِّيٓ أَعْلَمُ﴾ [الشعراء:١٨٨] وسكَّنها الباقون.

وفتح نافع ﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم﴾ [الشعراء:٥٢]، وسكَّنها الباقون.

وفتح حفص ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء:٦٢]، وسكَّنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿لِّيٓ إِلَّا رَبَّ﴾ [الشعراء:٧٧]، ﴿لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ﴾ [الشعراء:٨٦] وسكَّنهما الباقون.

وفتح ورش وحفص ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [الشعراء:١١٨] وسكَّنها الباقون.

---

(١) انظر: الوجيز (ص ٢٧٥).

وفتح نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ في الخمسة المواضع [الشعراء:١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، وسكَّنها الباقون.

فهذه ثلاثَ عشرةَ ياءِ إضافةٍ، وذِكْرُ الاختلاف فيها، وليس فيها محذوفة(١).

الإدغام

﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الشعراء:١٢]، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ [الشعراء:١٦]، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [الشعراء:٢٤]، ﴿قَالَ لِمَنْ﴾ [الشعراء:٢٥]، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [الشعراء:٢٦]، ﴿قَالَ رَبُّ﴾ [الشعراء:٢٨]، ﴿قَالَ لَئِنِ﴾ [الشعراء:٢٩]، ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ﴾ [الشعراء:٣٤]، ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ [الشعراء:٣٩]، ﴿قَالَ لَهُم﴾ [الشعراء:٤٣]، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾ [الشعراء:٤٦]، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْۖ﴾ [الشعراء:٤٩]، ﴿أَن يَغْفِرَ لَنَا﴾ [الشعراء:٥١]، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [الشعراء:٧٠]، ﴿أَن يَغْفِرَ لِي﴾ [الشعراء:٨٢]، ﴿مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ﴾ [الشعراء:٨٥]، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [الشعراء:٩٢]، ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ﴾ [الشعراء:٩٣]، ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ﴾ [الشعراء:١٠٦]، ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ﴾ [الشعراء:١١١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الشعراء:١١٧]، ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ﴾ [الشعراء:١٢٤]، ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ﴾ [الشعراء:١٤٢]، ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ﴾ [الشعراء:١٦١]، ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ﴾ [الشعراء:١٧٧]، ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ﴾ [الشعراء:١٨٤]، ﴿قَالَ رَبِّيٓ﴾ [الشعراء:١٨٨]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الشعراء:١٨٨]، ﴿لَتَنزِيلُ رَبِّ﴾ [الشعراء:١٩٢]، ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ﴾ [الشعراء:١٩٢، ١٩٣]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [الشعراء:٢٢٠]. فذلك أحدٌ وثلاثون حرفاً(٢).

ميمات نُصَير

﴿مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ﴾ [الشعراء:١٥]، ﴿كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ [الشعراء:٢٤]، ﴿إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ [الشعراء:٢٧]، ﴿كُنتُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الشعراء:٢٨]، ﴿أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ﴾ [الشعراء:٣٩]، ﴿وَإِنَّكُمْ إِذًا﴾ [الشعراء:٤٢]، ﴿لَهُم مُّوسَىٰٓ﴾ [الشعراء:٤٣]، ﴿أَنتُم

(١) انظر: التجريد (ص ٢٧٨).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٦، ٢٢٧)، والتلخيص (ص ٣٥٢).

﴿مُّلْقُونَ﴾ [الشعراء:٤٣]، ﴿لَكُمْ إِنَّهُۥ﴾ [الشعراء:٤٩]، ﴿إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ [الشعراء:٥٢]، ﴿كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [الشعراء:٧٥]،/﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا﴾ [الشعراء:٩٢]، ﴿كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ۝٩٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الشعراء:٩٢، ٩٣]، هذه آية عند أهل الكوفة؛ فلهذا ضمَّها، ﴿هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ﴾ [الشعراء:٩٤]، ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾ [الشعراء:١٠٦]، ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾ [الشعراء:١٢٤][1]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ [الشعراء:١٢٩]، ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء:١٣٠]، ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾ [الشعراء:١٤٢]، ﴿لَهُمْ أَخُوهُمْ﴾ [الشعراء:١٦١]، ﴿رَبُّكُم مِّنْ﴾ [الشعراء:١٦٦]، ﴿لَّهُمْ ءَايَةً﴾ [الشعراء:١٩٧]، ﴿جَآءَهُم مَّا﴾ [الشعراء:٢٠٦]، ﴿عَنْهُم مَّا﴾ [الشعراء:٢٠٧]. فذلك أربعةٌ وعشرون حرفاً[2]. [٩١/أ]

سورة النمل

﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ [النمل:٧] بالتنوين: الكوفيون، الباقون: بغير تنوين على الإضافة.

﴿أَوْ لَيَأْتِيَنِّي﴾ [النمل:٢١] بنونينِ الأولى منهما مفتوحةٌ مشددةٌ: ابن كثير، الباقون: بنونٍ واحدة مكسورة مشددة.

﴿فَمَكَثَ﴾ [النمل:٢٢] بفتح الكاف: عاصم، الباقون: بضمها.

﴿مِن سَبَإٍ﴾ [النمل:٢٢] هنا، و﴿لِسَبَإٍ﴾ في سورة سبأ [١٥]، بفتح الهمزة فيهما من غير تنوين: أبو عمرو والبزي.

بإسكان الهمزة: قنبل، ورُوي عنه أيضاً تركُ همزِها[3].

الباقون: بخفض الهمزة مع التنوين.

﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ﴾ [النمل:٢٥] بتخفيف اللام، ويقف على ﴿يَا﴾ ويبتدئ

---

(١) أخَّرها الناسخ في الأصل إلى ما بعد ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾، والصواب تقديمها إلى هنا؛ لأنها في أول قصة هود عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٣/٦٥٨).

(٣) المراد بترك الهمزة هنا: إبدالها ألفاً، نصَّ على ذلك الداني في جامع البيان (١٤٣٢/٤). وقد شذَّ هذا الوجه اليوم فلا يُقرأ به لقنبل، انظر: النشر (٣٣٧/٢).

﴿أَسْجُدُواْ﴾ على الأمر، معناه: «ألا يا أيها الناس اسجدوا»[1]: الكسائي.

الباقون: يشددون اللامَ لإدغامِ النون فيها، ولا يقفون على ﴿يا﴾ بل يصلونها بِـ﴿يَسْجُدُواْ﴾.

﴿مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل:٢٥] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى فيهما: الكسائي وحفص، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما[2].

﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ [النمل:٢٨] بإسكان الهاء في الوصل: عاصم وأبو عمرو وحمزة.

باختلاس كسرتها في الوصل: قالون والداجوني لابن ذكوان.

الباقون: يشبعون الكسرة في الوصل. ولا خلاف في سكونها في الوقف.

﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ [النمل:٣٩، ٤٠] قد ذُكِرَ في باب الإمالة.

﴿عَن سَأْقَيْهَا﴾، و﴿بِٱلسُّؤْقِ﴾ [ص:٣٣] في ص، و﴿عَلَى سُؤْقِهِ﴾ في الفتح، بالهمز في الثلاثة المواضع: قنبل، الباقون: بغير همز، وقد ذُكِرَ في الأصول.

﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل:٣٦] بنونٍ واحدة مكسورة مشددة: حمزة، الباقون: بنونين خفيفتين الأولى/مفتوحة والثانية مكسورة. [٩١/ب]

﴿لَتُبَيِّتُنَّهُ﴾ [النمل:٤٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى بعدَ اللامِ مضمومةٍ، والتاءُ الأخيرةُ أيضاً مضمومةٌ: حمزة والكسائي، الباقون: بنونٍ بعدَ اللام وفتحِ التاء.

﴿ثُمَّ لَتَقُولُنَّ﴾ [النمل:٤٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى بعد اللام مضمومةٍ

---

(١) أو معناه كما قال الإمام الشاطبي: «أراد ألا يا هؤلاء اسجدوا».

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٩٤).

وضمِّ اللام الأخيرة: حمزة والكسائي، الباقون: بنون بعد اللام وفتح اللام الأخيرة[١].

﴿مَهْلِكَ﴾ [النمل:٤٩] قد ذُكِرَ في الكهف.

﴿أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ﴾ [النمل:٥١] بفتح الهمزة: الكوفيون، الباقون: بكسرها[٢].

﴿قَدَّرْنَاهَا﴾ [النمل:٥٧] قد ذُكِرَ في الحجر.

﴿خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [النمل:٥٩] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو عمرو وعاصم، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿قَلِيلاً مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [النمل:٦٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو عمرو وهشام، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿إِذَا كُنَّا تُرَاباً﴾ [النمل:٦٧] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر: نافع، الباقون: على الاستفهام، وهم على أصولهم في الاستفهام.

﴿إِنَّنَا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل:٦٧] بنونين على الخبر: ابن عامر والكسائي، الباقون: بنون واحدة على الاستفهام، وهم على مذاهبهم في الاستفهام[٣]، وقد ذُكِرَ ذلك في الرعد.

﴿بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ﴾ [النمل:٦٦] بقطع الألف وإسكان الدال[٤] من غير ألف: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بوصل الألف وتشديد الدال وألف بعدها[٥].

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٣٥٤).

(٢) انظر: التيسير (ص ٣٩٥).

(٣) انظر: التيسير (ص ٣٩٧).

(٤) في الأصل: (وإسكان الراء) وهو سبق قلم.

(٥) انظر: التيسير (ص ٣٩٦).

﴿ٱلرِّيَٰحَ﴾ [النمل:٦٣]: قد ذُكِرَ في البقرة. و﴿بُشْرًا﴾: قد ذُكِرَ في الأعراف. و﴿فِى ضَيْقٍ﴾: قد ذُكِرَ في النحل.

﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾ [النمل:٨٠] هنا وفي الروم بياءٍ مفتوحةٍ مُعْجَمَةِ الأسفل وفتح الميم ﴿ٱلصُّمُّ﴾ بالرفع: ابن كثير، الباقون: بتاءٍ مضمومةٍ مُعْجَمَةِ الأعلى وكسرِ الميم ﴿ٱلصُّمَّ﴾ بالنصب، ولا خلاف في نصب ﴿ٱلدُّعَآءَ﴾.

﴿وَمَآ أَنتَ تَهْدِي﴾ [النمل:٨١] هنا وفي الروم بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مفتوحة وإسكان [الياء][1] ﴿ٱلْعُمْيَ﴾ بالنصب: حمزة.

الباقون: بباءٍ مُعْجَمَةِ بواحدةٍ من أسفل مكسورة وفتح الهاء وألف بعدها ﴿ٱلْعُمْيِ﴾ بالخفض.

[٩٢/أ] ووقف حمزة على ﴿تَهْدِى﴾ بياء/في السورتين، ووقف الكسائي بخلاف عنه[2] على ﴿بِهَٰدِى﴾ بالياء في السورتين، ووقف الباقون عليها بالياء في هذه السورة وبغير ياء في سورة الروم؛ اتباعاً لخط المصحف[3].

﴿أَنَّ ٱلنَّاسَ﴾ [النمل:٨٢] بفتح الهمزة: الكوفيون، الباقون: بكسرها.

﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾ [النمل:٨٧] بقصر الهمزة وفتح التاء: حمزة وحفص، الباقون: بمد الهمزة وضم التاء.

﴿خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [النمل:٨٨] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وأبو عمرو وهشام وأبو بكر، بخلافٍ عن هشام وأبي بكر في ذلك، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[4].

﴿مِّن فَزَعٍ﴾ [النمل:٨٩] بالتنوين ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بفتح الميم: الكوفيون.

﴿مِّن فَزَعِ﴾ بغير تنوين ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ بفتح الميم: نافع.

---

(١) ساقطة من الأصل.
(٢) انظر: التجريد (ص ٢٨١)، والنشر (٢/١٤٠).
(٣) انظر: التيسير (ص ٣٩٧).
(٤) انظر: التجريد (ص ٢٨١).

الباقون: ﴿مِّن فَزَعِ﴾ بغير تنوين ﴿يَوْمِئِذٍ﴾ بالكسر على الإضافة[١].

﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ قد ذُكِرَ في هود.

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ نَارًا﴾ [النمل:٧]، وسكَّنها الباقون.

وفتح ورشٌ غيرَ الأصبهانيِّ والبزيُّ ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾ [النمل:١٩]، وسكَّنها الباقون.

وفتح ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام بخلافٍ ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمل:٢٠]، وسكَّنها الباقون.

وفتح نافع ﴿إِنِّيَ أُلْقِيَ﴾ [النمل:٢٩] ـ ولا خلاف في ياء ﴿أُلْقِيَ﴾ أنها مفتوحة ـ، و﴿لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ﴾ [النمل:٤٠]، وسكَّنهما الباقون.

الإثبات:

أثبت ابنُ كثيرٍ وحمزةُ غيرَ الضبيِّ عنه ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل:٣٦] في الحالين، وأثبتها نافع وأبو عمرو في الوصل خاصة، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت نافع وحفص وأبو عمرو بخلافٍ عنهم في الوقف دون الوصل ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل:٣٦] أثبتوها ساكنة في الوقف عنهم، وأثبتوها مفتوحةً في الوصل من غير خلافٍ عنهم، وكذلك روى أبو معشر عن قنبل أنَّه يقف عليها بالياء[٢]، وحذفها الباقون في الحالين.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٩٨).

(٢) انظر: التلخيص (ص٣٥٦).

ووقف الكسائي ﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ [النمل:١٨] بالياء ووقف/الباقون [٩٢/ب] عليها بغير ياء.

وأما ﴿بِهَٰدِى﴾ [النمل:٨١] فقد ذُكِرَ في هذه السورة، ولا تُعَدُّ ياءُ ﴿بِهَٰدِى﴾ ولا ياءُ ﴿وَادِ﴾ من المحذوفات؛ لأنهما ليستا بياء إضافة، وهما في الوصل محذوفتان لالتقاء الساكنين.

فهذه خمسُ ياءاتِ إضافةٍ ومحذوفتان، وذِكْرُ الاختلاف فيها[(١)].

الإدغام

﴿بِٱلْأَخِرَةِ زَيَّنَّا﴾ [النمل:٤]، ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ﴾ [النمل:١٦]، ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ﴾ [النمل:١٧]، ﴿وَقَالَ رَبِّ﴾ [النمل:١٩]، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [النمل:٢٤]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [النمل:٢٥]، ﴿لَّا قِبَلَ لَهُم﴾ [النمل:٣٧]، ﴿أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾ [النمل:٣٩]، ﴿مِن فَضْلِ رَبِّى﴾ [النمل:٤٠]، ﴿فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ [النمل:٤٠]، ﴿عَرْشُكِ قَالَتْ﴾ [النمل:٤٢]، ﴿كَأَنَّهُۥ هُوَ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا﴾ [النمل:٤٢] بخلاف عنه في ﴿هُوَ وَأُوتِينَا﴾، ﴿قِيلَ لَهَا﴾ [النمل:٤٤]، ﴿مَّعَكَ قَالَ﴾ [النمل:٤٧]، ﴿ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ﴾ [النمل:٤٨]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ﴾ [النمل:٥٤]، ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ [النمل:٥٦] وفيه اختلاف، ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ [النمل:٦٠]، ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾ [النمل:٦١]، ﴿وَمَن يَرْزُقُكُم﴾ [النمل:٦٤]، ﴿لَّا يَعْلَمُ مَن﴾ [النمل:٦٥]، ﴿لَيَعْلَمُ مَا﴾ [النمل:٧٤]، ﴿مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ [النمل:٨٣]، ﴿ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟﴾ [النمل:٨٦]. فذلك ستة وعشرون حرفاً[(٢)].

ميمات نُصَير

﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [النمل:٣]، ﴿لَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ [النمل:٤]، ﴿فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ [النمل:٤]، ﴿لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل:٧]، ﴿جَآءَتْهُمْ ءَايَٰتُنَا﴾ [النمل:١٣]، ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل:١٧]، ﴿وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾ [النمل:٣٧]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النمل:٤٦]،

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٩٨، ٣٩٩).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٧، ٢٢٨)، والتلخيص (ص ٣٥٧).

﴿وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ [النمل:٥٤]، ﴿إِنَّهُمْ أُنَاسٌ﴾ [النمل:٥٦]، ﴿لَكُم مِّنَ﴾ [النمل:٦٠]، ﴿بُرْهَـٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ﴾ [النمل:٦٤]، ﴿كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾ [النمل:٦٤]، ﴿بَلْ هُم مِّنْهَا﴾ [النمل:٦٦]، ﴿كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾ [النمل:٧١]، ﴿فَهُم مُّسْلِمُونَ﴾ [النمل:٨١]، ﴿وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [النمل:٥١]، ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل:٨٣]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النمل:٨٤]، ﴿وَهُم مِّن فَزَعٍ﴾ [النمل:٨٩]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النمل:٩٠]. فذلك أحدٌ وعشرون حرفاً(١).

سورة القصص

﴿وَيَرَى﴾ [القصص:٦] بفتح الياءِ الـمُعْجَمَةِ الأسفل وفتحِ الراءِ وإمالتِها ﴿فِرْعَوْنُ وَهَـٰمَـٰنُ وَجُنُودُهُمَا﴾ برفع الأسماء الثلاثة: حمزة والكسائي، الباقون: ﴿وَنُرِيَ﴾ بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء بعدها ﴿فِرْعَوْنَ وَهَـٰمَـٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ بنصب الأسماء الثلاثة.

﴿وَحُزْناً﴾ [القصص:٨] بضم الحاء وإسكان الزاي: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحهما.

﴿حَتَّىٰ يَصْدُرَ﴾ [القصص:٢٣] بفتح الياء وضم الدال: ابن عامر وأبو عمرو، الباقون: بضم الياء وكسر الدال(٢).

﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ [القصص:٢٦]: قد ذُكِرَ في يوسف/. [٩٣/أ]

و﴿هَـٰتَيْنِ﴾ [القصص:٢٧]: قد ذُكِرَ في النساء.

﴿لِأَهْلِهِ امْكُثُوٓا﴾ [القصص:٢٩]: قد ذُكِرَ في طه.

﴿أَوْ جَذْوَةٍ﴾ [القصص:٢٩] بفتح الجيم: عاصم، بضمها: حمزة، الباقون: بكسرها.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٦٧٣/٣).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٠٠).

﴿ٱلرَّهْبِ﴾ [القصص:٣٢] بفتح الراء وإسكان الهاء: حفص، بفتح الراء والهاء: الحِرْمِيّان وأبو عمرو، الباقون: بضم الراء وإسكان الهاء.

﴿فَذَٰنِكَ﴾ [القصص:٣٢] بتشديد النون: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتخفيفها.

﴿مَعِي رِداً﴾ [القصص:٣٤] بفتح الدال من غير همزٍ: نافع، الباقون: بإسكان الدال والهمز.

وحمزة في الوقف عليها على مذهبه.

﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ [القصص:٣٤] برفع القاف: عاصم وحمزة، الباقون: بجزمها[١].

﴿قَالَ مُوسَىٰ﴾ [القصص:٣٧] بغير واو قبل القاف: ابن كثير، الباقون: بواو قبل القاف.

﴿وَمَن تَكُونُ لَهُۥ﴾ [القصص:٣٧]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ﴾ [القصص:٣٩] بفتح الياء وكسر الجيم: نافع وحمزة والكسائي، الباقون: بضم الياء وفتح الجيم.

﴿سِحْرَانِ﴾ [القصص:٤٨] بكسر السين وإسكان الحاء وألف بعد الراء: الكوفيون، الباقون: بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء.

﴿تُجْبَى إِلَيْهِ﴾ [القصص:٥٧] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافع، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل[٢].

﴿فِيٓ أُمِّهَا﴾ [القصص:٥٩] قد ذُكِرَ في النساء.

﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ [القصص:٦٠] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو عمرو، وقد رُوِي عنه التخييرُ بين الياء والتاء[٣]، وقد رُوِي عنه أن الدوري روى عنه

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٨٣).
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٠٢).
(٣) انظر: التلخيص (ص ٣٥٩).

بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل، ومَن بَقِيَ مِن رواته روى عنه بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[1] الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿بِضِيَآءٍ﴾ [القصص: ٧١] قد ذُكِرَ في يونس.

والوقفُ على ﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ و﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ [القصص: ٨٢] قد ذُكِرَ في باب الوقف.

﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ [القصص: ٨٢] بفتح الخاء والسين: حفص، الباقون: بضم الخاء وكسر السين[2].

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿رَبِّىٓ أَن يَهْدِيَنِى﴾ [القصص: ٢٢] ـ أعني الياء من ﴿رَبِّيٓ﴾ دون ﴿يَهْدِيَنِى﴾ ـ، ﴿إِنِّىٓ ءَانَسْتُ﴾ [القصص: ٢٩]، ﴿إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [القصص: ٣٠]، ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾ [القصص: ٣٤]، ﴿رَبِّىٓ أَعْلَمُ﴾ [القصص: ٣٧]، ﴿عِندِيَ أَوَ لَمْ﴾ [القصص: ٧٨]، ﴿رَبِّىٓ أَعْلَمُ﴾ [القصص: ٨٥]، وسكَّنها الباقون.

ورُوي أيضاً عن البزي وقنبل إسكان الياء من ﴿عِندِيَ أَوَ لَمْ﴾ [القصص: ٨٥] خاصة[3].

وفتح نافعٌ ﴿إِنِّىٓ أُرِيدُ﴾ [القصص: ٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [القصص: ٢٧]، وسكَّنهما الباقون.

[٩٣/ب] وفتح الحِرْمِيّان وابن عامر وأبو عمرو بخلافٍ عن الداجوني/عن

(١) انظر: التجريد (ص ٢٨٣).
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٠٣).
(٣) رواه أبو ربيعة عن البزي وقنبل كما في التيسير (ص ٤٠٤).

هشام: ﴿لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾ [القصص:٢٩]، ﴿لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ﴾ [القصص:٣٨]، وسكَّنهما الباقون.

وفتح حفص ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ [القصص:٣٤] وسكَّنها الباقون.

الإثبات:

أثبت ورشٌ ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ [القصص:٣٤] في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه اثنتا عشرةَ ياءِ إضافةٍ ومحذوفةٌ، وذِكْرُ الاختلاف فيها[1].

الإدغام

﴿ٱلْمُبِينِ ۝٢ نَتْلُواْ﴾ [القصص:٢،٣]، ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ﴾ [القصص:٦]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [القصص:١٦]، ﴿فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾ [القصص:١٦]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [القصص:١٦]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [القصص:١٧]، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾ [القصص:١٨]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [القصص:٢١]، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ [القصص:٢٤]، ﴿قَالَ لَا تَخَفْ﴾ [القصص:٢٥]، ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾ [القصص:٢٩]، ﴿مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ﴾ [القصص:٢٩]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [القصص:٣٣]، ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا﴾ [القصص:٣٥]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [القصص:٣٧]، ﴿هُوَ وَجُنُودُهُۥ﴾ [القصص:٣٩] بخلاف عنه في ذلك، ﴿بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ﴾ [القصص:٤٣]، ﴿مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ﴾ [القصص:٤٩]، ﴿ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ﴾ [القصص:٥١]، ﴿مِن قَبْلِهِۦ هُم﴾ [القصص:٥٢]، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص:٥٦]، ﴿ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا﴾ [القصص:٦٣]، ﴿ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَٰنَ﴾ [القصص:٦٨]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [القصص:٦٩]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [القصص:٧٣]، ﴿مِن قَوْمِ مُوسَىٰ﴾ [القصص:٧٦]، ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ﴾ [القصص:٧٦]، ﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَآ﴾ [القصص:٨٢]، ﴿أَعْلَمُ مَن﴾ [القصص:٨٥]، ﴿ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [القصص:٨٨]. فذلك ثلاثون حرفاً[2].

---

(١) انظر: تلخيص العبارات (ص ١٣٤).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٨)، والتلخيص (ص ٣٦١).

ميمات نُصير

﴿نِسَآءَهُمۡۚ إِنَّهُۥ﴾ [القصص:٤]، ﴿مِنۡهُم مَّا﴾ [القصص:٦]، ﴿ءَاتِيكُم مِّنۡهَا﴾ [القصص:٢٩]، ﴿لَعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ﴾ [القصص:٢٩]، ﴿جَآءَهُم مُّوسَىٰ﴾ [القصص:٣٦]، ﴿لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ﴾ [القصص:٣٨]، ﴿أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا﴾ [القصص:٣٩]، ﴿هُم مِّنَ﴾ [القصص:٤٢]، ﴿لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص:٤٣]، ﴿أَتَىٰهُم مِّن﴾ [القصص:٤٦]، ﴿لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص:٤٦]، ﴿كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [القصص:٤٩]، ﴿لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [القصص:٥١]، ﴿أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ﴾ [القصص:٥٤]، ﴿وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ﴾ [القصص:٥٥]، ﴿كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ﴾ [القصص:٦٢]، ﴿أَرَءَيۡتُمۡ إِن﴾ [القصص:٧١]، ﴿أَرَءَيۡتُمۡ إِن﴾ [القصص:٧٢]، ﴿وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [القصص:٧٣]، ﴿كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ﴾ [القصص:٧٤]، ﴿عَنۡهُم مَّا﴾ [القصص:٧٥].
فذلك أحد وعشرون حرفاً(١).

سورة العنكبوت

﴿أَوَ لَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ﴾ [العنكبوت:١٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة والكسائي ويحيى عن أبي بكر بخلاف عنه في ذلك، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [العنكبوت:٢٠] هنا وفي والنجم [٤٧] والواقعة [٦٢]، بفتحِ الشين وألفٍ بعدَها: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بإسكان الشين من غير ألفٍ.

ووقفُ حمزةَ عليها قد ذُكِرَ في الأصول.

﴿مَوَدَّةُ﴾ [العنكبوت:٢٥] بالرفع من غير تنوين ﴿بَيۡنِكُمۡ﴾ بالخفض على الإضافة: ابن كثير وأبو عمرو والكسائي./ [٩٤/أ]

﴿مَوَدَّةَ﴾ بالنصب من غير تنوين ﴿بَيۡنِكُمۡ﴾ بالخفض على الإضافة: حمزة وحفص.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٦٨٣/٣).

الباقون: ﴿مَوَدَّةً﴾ بالنصب والتنوين ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بالفتح(١).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [العنكبوت:٢٨] بهمزةٍ مكسورةٍ على الخبر: الحِرْمِيّان وابن عامر وحفص، الباقون: على الاستفهام.

وكلهم استفهم بالحرف الثاني، وهم فيه على مذاهبهم في الاستفهام، وقد ذُكِرَ في سورة الرعد(٢).

﴿لَنُنْجِيَنَّهُ﴾ [العنكبوت:٣٢] بالتخفيف: حمزة والكسائي، الباقون: بالتشديد.

﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾ [العنكبوت:٣٣] بالتخفيف: ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي، الباقون: بالتشديد.

﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾: قد ذُكِرَ في سورة البقرة.

و﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾ [العنكبوت:٣٤] بالتشديد: ابن عامر، الباقون: بالتخفيف، وقد ذُكِرَ في آل عمران(٣).

﴿وَثَمُودَاْ﴾: قد ذُكِرَ في هود.

﴿مَا يَدْعُونَ﴾ [العنكبوت:٤٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: عاصم وأبو عمرو ونُصَيرٌ بخلافٍ عنه، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى(٤).

﴿ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [العنكبوت:٥٠] على التوحيد: ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: ﴿ءَايَٰتٌ﴾ على الجمع.

﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ﴾ [العنكبوت:٥٥] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: نافع والكوفيون، الباقون: بالنون.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [العنكبوت:٥٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٠٥).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٠٦).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٠٦).

(٤) انظر: التلخيص (ص ٣٦٣).

﴿لَنُثْوِيَنَّهُم﴾ [العنكبوت:٥٨] بثاءٍ ساكنةٍ مُعْجَمَةٍ بثلاثةٍ مِن غير همزٍ: حمزةُ والكسائي، الباقون: بباءٍ مفتوحةٍ مُعْجَمَةٍ بواحدةٍ وهمزةٍ بعدَ الواو. والأصبهانيُّ يُلَيِّنُ الهمزةَ على أصله في ذلك[1].

﴿وَلْيَتَمَتَّعُواْ﴾ [العنكبوت:٦٦] بإسكان اللام: ابن كثير وقالون وحمزة والكسائي، الباقون: بكسرها[2].

الياءات

الفتح:

فتح نافع وأبو عمرو ﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾ [العنكبوت:٢٦]، وسكَّنها الباقون.

﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [العنكبوت:٥٦] فتحها في الوصل وسكَّنها في الوقف: الحِرْمِيّان وابن عامر وعاصم، وسكَّنها الباقون في الحالين.

وفتح ابن عامر ﴿إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ﴾ [العنكبوت:٥٦]، وسكَّنها الباقون.

الإثبات:

أثبت الحِرْمِيّان وابن عامر وعاصم ياء ﴿يَٰعِبَادِيَ﴾ [العنكبوت:٥٦] في الوصل/مفتوحةً، وحذفها الباقون في الوصل. ومتفقٌ على إثباتها في الوقف للجميع موافقةً لخط المصحف؛ فإنها ثابتةٌ في جميع المصاحف[3]. [٩٤/ب]

فهذه ثلاثُ ياءاتِ إضافةٍ، وقد ذُكِرَ الخلافُ في فتحها وسكونها، وإثباتها وحذفها.

---

(١) أي يُبدلها ياءً مفتوحةً. انظر: جامع البيان (١٢٧٥/٣). والتلخيص (ص١٥٧)، حيث ذكر عنه الخلاف في ذلك، والمقروء به للأصبهاني من طرق النشر: التحقيق فقط؛ لأن الإبدال انفرادةٌ عنه. انظر: النشر (٣٩٦/١).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٠٧).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٠٨).

الإدغام

﴿بِأَعْلَمَ بِمَا﴾ [العنكبوت:١٠]، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [العنكبوت:١٦]، ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [العنكبوت:٢١]، ﴿وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ﴾ [العنكبوت:٢١]، ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ﴾ [العنكبوت:٢٦]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [العنكبوت:٢٦]، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [العنكبوت:٢٨]، ﴿مَا سَبَقَكُم﴾ [العنكبوت:٢٨]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [العنكبوت:٣٠]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [العنكبوت:٣٢]، ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ﴾ [العنكبوت:٣٣]، ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم﴾ [العنكبوت:٣٨]، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ [العنكبوت:٣٨]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [العنكبوت:٤٢]، ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ﴾ [العنكبوت:٤٥]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [العنكبوت:٤٥]، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ [العنكبوت:٤٦] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [العنكبوت:٥٢]، ﴿ٱلْمَوْتِ ثُمَّ﴾ [العنكبوت:٥٧]، ﴿لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ [العنكبوت:٦٠]، ﴿وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ﴾ [العنكبوت:٦١]، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ﴾ [العنكبوت:٦٢]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ [العنكبوت:٦٨]، ﴿أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [العنكبوت:٦٨]، ﴿فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [العنكبوت:٦٨]، فذلك خمسة وعشرون حرفاً(١).

ميمات نُصَير

﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت:٨]، ﴿مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ﴾ [العنكبوت:١٠]، ﴿إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ [العنكبوت:١٢]، ﴿وَهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [العنكبوت:١٤]، ﴿لَّكُمْ إِن كُنتُمْ﴾ [العنكبوت:١٦]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت:١٦]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [العنكبوت:٢٢]، ﴿لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾ [العنكبوت:٢٥]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [العنكبوت:٣٨]، ﴿جَآءَهُم مُّوسَىٰ﴾ [العنكبوت:٣٩]، ﴿فَمِنْهُم مَّنْ﴾ [العنكبوت:٤٠]، ﴿وَمِنْهُم مَّنْ﴾ [العنكبوت:٤٠]، ﴿وَمِنْهُم مَّنْ﴾ [العنكبوت:٤٠]، ﴿وَمِنْهُم مَّنْ﴾ [العنكبوت:٤٠]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [العنكبوت:٥٥]، ﴿نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ﴾ [العنكبوت:٦٥]، ﴿هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت:٦٥]، فذلك سبعة عشر حرفاً(٢).

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٩)، والتلخيص (ص ٣٦٤).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٦٩١/٣).

سورة الروم

﴿ثُمَّ كَانَ عَـٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ﴾ [الروم:١٠] بالنصب: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بالرفع.

وأمال ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ [الروم:١٠] حمزة والكسائي وحمادٌ بخلاف عنه، وأبو عمرو على أصله في إمالة «فُعْلى»، وورشٌ يميلها بين اللفظين على أصله، وفتحها الباقون.

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [الروم:١١] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو عمرو وأبو بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿وَكَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم:١٩] هنا وفي الجاثية ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ﴾ [الجاثية:٣٥] بفتح التاء هنا والياء في الجاثية وضم الراء فيهما: حمزة والكسائي. الباقون: بضم التاء والياء وفتح الراء، وقد ذُكِرَ ذلك في الأعراف.

ولا خلافَ في الثاني مِن هذه السورة أنه بفتح التاء وضم الراء وهو قوله ﴿إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم:٢٥](١).

[٩٥/أ] ﴿لِّلْعَـٰلِمِينَ﴾ [الروم:٢٢] بكسر اللام: حفص، الباقون:/بفتحها.

﴿فـٰرَقُواْ دِينَهُمْ﴾ [الروم:٣٢]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

و﴿يَقْنَطُونَ﴾ [الروم:٣٦]: قد ذُكِرَ في الحجر.

﴿وَمَآ أَتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [الروم:٣٩] بقصر الهمزة: ابن كثير، الباقون: بمدها.

ولا خلافَ في مَدِّ الموضع الثاني وهو ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ﴾ [الروم:٣٩](٢)، وقد ذُكِرَ في البقرة.

---

(١) انظر: الوجيز (ص ٢٩٠).

(٢) انظر: المرجع السابق (ص ٢٩٠).

﴿لِّتُرْبُواْ﴾ [الروم:٣٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مضمومةٍ وإسكانِ الواو: نافع، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل مفتوحةٍ ونصبِ الواو.

﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الروم:٤٠]: قد ذُكِرَ في يونس.

﴿لِنُذِيقَهُمْ﴾ [الروم:٤١] بنونٍ: قنبلٌ بخلافٍ عنه في ذلك، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾ [الروم:٤٨]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿كِسْفاً﴾ [الروم:٤٨] بإسكان السين: ابنُ عامر بخلافٍ عن هشامٍ في ذلك، الباقون: بفتحها[١].

﴿إِلَىٰٓ أَثَرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم:٥٠] بغير ألف على التوحيد: الحِرْمِيّان وأبو عمرو وأبو بكر، الباقون: بألف على الجمع[٢].

﴿وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ﴾ [الروم:٥٢] و﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ﴾ [الروم:٥٣]: قد ذُكِرَ في سورة النمل.

﴿مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم:٥٤] الثلاثة المواضع التي في هذه السورة بفتح الضاد: حمزة وعاصم، وقد ذُكِرَ ذلك في الأنفال، وهذه روايةُ حفصٍ عن عاصم، إلا أنه اختار في هذ السورة خاصَّةً الرفعَ لروايةٍ بَلَغَتْهُ عن النبي ﷺ، فالقراءةُ لعاصمٍ بالنصب، والقراءةُ لاختيار حفصٍ بالرفع[٣]، الباقون: بضم الضاد فيهن.

﴿لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ﴾ [الروم:٥٧] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل وفي غافر: الكوفيون، وافقهم نافعٌ في غافر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٨٦).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤١٠).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤١١)، والمراد بالرفع: الضم، كما أن المراد بالنصب: الفتح، وهذا على مصطلح النحاة الكوفيين.

[الياءات]

وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة(١).

الإدغام

﴿أَنْ خَلَقَكُم﴾ [الروم:٢٠] و﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾ [الروم:٣٠]، ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾ [الروم:٣٥]، ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ﴾ [الروم:٤٠]، ﴿ثُمَّ رَزَقَكُمْ﴾ [الروم:٤٠]، ﴿ٱلْقَيِّمِ مِن﴾ [الروم:٤٣]، ﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ [الروم:٤٣]، ﴿أَصَابَ بِهِۦ﴾ [الروم:٤٨]، ﴿إِلَىٰٓ أَثَـٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ [الروم:٥٠]، ﴿خَلَقَكُم﴾ [الروم:٥٤]، ﴿مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ [الروم:٥٤]، ﴿كَذَٰلِكَ كَانُوا۟﴾ [الروم:٥٥]، ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الروم:٣٨] بخلاف عنه في ذلك، فذلك ثلاثة عشر حرفاً(٢).

ميمات نُصَير

﴿وَهُم مِّنۢ بَعْدِ﴾ [الروم:٣]، ﴿هُمْ غَـٰفِلُونَ﴾ [الروم:٧]، ﴿لَّهُم مِّن﴾ [الروم:١٣]، ﴿خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ﴾ [الروم:٢٠]، ﴿لَكُم مِّنْ﴾ [الروم:٢١]، ﴿بَيْنَكُم مَّوَدَّةً﴾ [الروم:٢١]، ﴿أَنتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم:٢٥]، ﴿لَكُم مَّثَلًا﴾ [الروم:٢٨]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [الروم:٢٨]، ﴿وَمَا لَهُم مِّن نَّـٰصِرِينَ﴾ [الروم:٢٩]، ﴿دَعَوْا۟ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ﴾ [الروم:٣٣]/، ﴿هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ [الروم:٣٦]، ﴿ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا﴾ [الروم:٣٩]، ﴿ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ﴾ [الروم:٣٩]، ﴿ذَٰلِكُم مِّن﴾ [الروم:٤٠]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الروم:٤١]، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الروم:٤٦]، ﴿هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الروم:٤٨]، ﴿فَهُم مُّسْلِمُونَ﴾ [الروم:٥٣]، ﴿خَلَقَكُم مِّن﴾ [الروم:٥٤]، ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [الروم:٥٧]، ﴿أَنتُمْ إِلَّا﴾ [الروم:٥٨]، فذلك اثنان وعشرون حرفاً(٣). [٩٥/ب]

---

(١) انظر: تلخيص العبارات (ص ١٣٦).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٢٩، ٢٣٠)، والتلخيص (ص ٣٦٦).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (٤/٨).

سورة لقمان

﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾ [لقمان:٣] برفع التاء: حمزة، الباقون: بنصبها.

﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [لقمان:٦] بالنصب: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بالرفع.

﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ [لقمان:١٣] ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ﴾ [لقمان:١٦] ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [لقمان:١٧] بنصبِ الياء في الثلاثة المواضع: حفص.

﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ وهو الأخير بنصب الياء فيه خاصَّةً البزي.

بإسكان الياء في ﴿يَٰبُنَيْ لَا تُشْرِكْ﴾ ـ وهو الأول ـ: ابن كثير.

بإسكان الياء في ﴿يَٰبُنَيْ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ـ وهو الأخير ـ: قنبل.

الباقون: بكسر الياء في الثلاثة المواضع(١).

﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ [لقمان:١٦]: قد ذُكِرَ في سورة الأنبياء.

﴿تُصَٰعِرْ خَدَّكَ﴾ [لقمان:١٨] بتخفيف العين وألفٍ بعد الصاد: نافع وحمزة والكسائي وأبو عمرو، الباقون: ﴿تُصَعِّرْ﴾ بتشديد العين من غير ألف.

﴿عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ﴾ [لقمان:٢٠] على الجمع: نافع وأبو عمرو وحفص، الباقون: على التوحيدِ والتاءُ منوَّنةٌ.

﴿وَٱلْبَحْرَ يَمُدُّهُۥ﴾ [لقمان:٢٧] بنصبِ الراء: أبو عمرو، الباقون: برفعها.

﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ [لقمان:٣٠]: قد ذُكِرَ في الحج.

﴿وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [لقمان:٣٤] هنا وفي الشورى [٢٨]، بالتشديد: نافع وعاصم وابن عامر، الباقون: بالتخفيف، وقد ذُكِرَ في البقرة(٢).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤١٣).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٨٧).

[الياءات]

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[١].

الإدغام

﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾ [لقمان:١٢]، ﴿قَالَ لُقْمَٰنُ﴾ [لقمان:١٣]، ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾ [لقمان:٢٠]، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [لقمان:٢١]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [لقمان:٢٦]، ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [لقمان:٣٠]، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [لقمان:٣٠]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [لقمان:٣٤]، فذلك ثمانيةُ أحرفٍ[٢].

ميمات نُصَير

﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [لقمان:٤]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [لقمان:١٥]، ﴿لَكُم مَّا﴾ [لقمان:٢٠]، ﴿بَعْثُكُمْ إِلَّا﴾ [لقمان:٢٨]، ﴿غَشِيَهُم مَّوْجٌ﴾ [لقمان:٣٢]، ﴿نَجَّىٰهُمْ إِلَى﴾ [لقمان:٣٢]، ﴿فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ [لقمان:٣٢]، فذلك سبعة أحرف[٣].

سورة السجدة
وتسمى بسورة المضاجع

﴿خَلْقَهُ وَبَدَأَ﴾ [السجدة:٧] بإسكانِ اللام: ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو، الباقون: بفتحها.

﴿أُخْفِى لَهُم﴾ [السجدة:١٧] بإسكان الياء: حمزة، الباقون: بفتحها.

---

(١) كذا صرح به في الكافي (ص ١٨٢)، وتلخيص العبارات (ص ١٣٦)، ولم يذكر شيئاً من الياءات في التيسير (ص ٤١٤) والتلخيص (ص ٣٦٨)، خلافاً لابن الفحام حيث ذكر أن فيها ثلاث ياءات إضافة ثم ذكر: ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ [لقمان:١٣] ﴿يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ﴾ [لقمان:١٦] ﴿يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [لقمان:١٧] انظر: التجريد (ص ٢٨٧)، والذي عليه سائر المصنفين: عدم عدِّ هذه الياءات ضمن ياءات الإضافة؛ بل ضمن فرش الحروف.

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٠)، والتلخيص (ص ٣٦٨).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (١٣/٤).

﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾ [السجدة:٢٤] بكسر اللام وتخفيف الميم: حمزة والكسائي، الباقون:/بفتح اللام وتشديد الميم[١]. [٩٦/أ]

[الياءات]

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [السجدة:٩]، ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُواْ﴾ [السجدة:١٢]، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ [السجدة:١٣]، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ [السجدة:٢٠]، ﴿ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ﴾ [السجدة:٢١]، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ [السجدة:٢٢]، ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى﴾ [السجدة:٢٣]، فذلك سبعة أحرف[٢].

ميمات نُصَير

﴿أَتَىٰهُم مِّن﴾ [السجدة:٣]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [السجدة:٣]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [السجدة:٤]، ﴿رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [السجدة:١١]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [السجدة:١٤]، ﴿لَهُم مِّن﴾ [السجدة:١٧]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [السجدة:٢١]، ﴿مِنْهُمْ أَئِمَّةً﴾ [السجدة:٢٤]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [السجدة:٢٨]، ﴿هُمْ يُنظَرُونَ﴾ [السجدة:٢٩]، ﴿إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ﴾ [السجدة:٣٠] فذلك أحدَ عشرَ حرفاً[٣].

سورة الأحزاب

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيراً﴾ [الأحزاب:٢]، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾ [الأحزاب:٩] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما: أبو عمرو، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى فيهما.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤١٥).
(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣١)، والتلخيص (ص ٣٦٩).
(٣) انظر: المصباح الزاهر (١٧/٤).

﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ [الأحزاب:٤] هنا وفي المجادلة [٢] والطلاق [٤]، بالهمز من غير ياء بعد الهمزة: قالون وقنبل.

بياءٍ مختلسةٍ[١] بدلاً من الهمزة: ورشٌ، وإذا وقف جعلها ياءً ساكنةً.

بياءٍ ساكنةٍ بدلاً من الهمزة في حال الوصل والوقف: البزي وأبو عمرو.

الباقون: بالهمزةِ وياءٍ بعدَ الهمزةِ في حال الوصل والوقف.

وحمزةُ إذا وقفَ جعلَ الهمزة بين بين على أصله. ومَن همزَ ومَن لم يَهْمِزْ أشبعَ تمكين الألف في الحالين، إلا ورشاً فإن المد والقصر جائزان في مذهبه كما ذكرناه في باب الهمزتين[٢].

﴿تُظَـٰهِرُونَ﴾ [الأحزاب:٤] بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء: عاصم.

بفتح التاء والهاء وتشديد الظاء وألف بعدها: ابن عامر.

بفتح التاء والهاء وتخفيف الظاء: حمزة والكسائي.

الباقون: بفتح التاء وتشديد الظاء والهاء من غير ألف.

﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب:١٠] و﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ [الأحزاب:٦٦] و﴿أَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب:٦٧] بالألف في الثلاثة في الحالين: نافع وابن عامر وأبو بكر.

بالألف في حال الوقف وبحذفها في الوصل: ابن كثير والكسائي وحفص.

الباقون: بحذفها في الحالين[٣].

---

(١) معنى قوله: (بياءٍ مختلسة) أي بهمزة مسهلة بين بين، وهو اصطلاح يعبر به بعض المؤلفين عن التسهيل. انظر: النشر (٣٧٩/١).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤١٦) بتصرف يسير من المؤلف.

(٣) انظر: التلخيص (ص ٣٧١) والباقون الذين يحذفون الألف في الحالين: أبو عمرو وحمزة.

وأما التي في أول السورة/ - وهو قوله ﴿يَهْدِي ٱلسَّبِيلَ﴾ [الأحزاب:٤] - فلا خلاف بينهم في حذف الألف منها في الحالين(١). [٩٦/ب]

﴿لَا مُقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب:١٣] بضم الميم: حفصٌ، الباقون: بفتحها.

﴿لَأَتَوْهَا﴾ [الأحزاب:١٤] بالقصر: الحِرْمِيّان والداجوني لابن ذكوان بخلافٍ عن المطوعي عن الأخفش(٢).

الباقون: بالمد.

﴿أُسْوَةٌ﴾ [الأحزاب:٢١] هنا وفي الموضعين في الممتحنة [٦،٤]، بضم الهمزة: عاصم، الباقون: بكسرها(٣).

﴿ٱلرُّعْبَ﴾ [الأحزاب:٢٦]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

و﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الأحزاب:٣٠]: قد ذُكِرَ في النساء.

﴿نُضَعِّفْ لَهَا﴾ [الأحزاب:٣٠] بالنون وكسر العين وتشديدها من غير ألف، ﴿ٱلْعَذَابَ﴾ بالنصب: ابن كثير وابن عامر.

بالياءِ الـمُعْجَمَةِ الأسفل وفتح العين وتشديدها من غير ألف، ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ بالرفع: أبو عمرو.

الباقون: بالياء وفتح العين وتخفيفها وإثبات الألف، ﴿ٱلْعَذَابُ﴾ بالرفع.

---

(١) انظر: التبصرة (ص ٢٩٨).

(٢) كذا في الأصل: (بخلافٍ عن المطوعي عن الأخفش)!، ولعله سبقُ قلم؛ لأن المعروف أن المطوعي يروي عن الصوري، ولأن أبا معشر الطبري قال في تلخيصه: (والداجوني لابن ذكوان بخلاف عن المطوعي) ولم يذكر الأخفش. انظر: التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٧١). وتلخيص أبي معشر من مصادر المؤلف في كتابه، وقد أسند أبو معشر طريق المطوعي: عن الصوري عن ابن ذكوان، وليس عن الأخفش عن ابن ذكوان!.

(٣) انظر: التيسير (ص ٤١٧).

﴿وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا﴾ ﴿يُؤۡتِهَآ أَجۡرَهَا﴾ [الأحزاب:٣١] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما: حمزة والكسائي.

الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى في ﴿تَعۡمَلۡ﴾ وبنونٍ في ﴿نُّؤۡتِهَآ﴾.

ولا خلاف في ﴿يَقۡنُتۡ﴾ [الأحزاب:٣١] أنها بياء مُعْجَمَةِ الأسفل(١).

﴿وَقَرۡنَ﴾ [الأحزاب:٣٣] بفتح القاف: نافع وعاصم، الباقون: بكسرها.

﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ﴾ [الأحزاب:٣٦] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: الكوفيون وهشام، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى. [٩٧/أ]

﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب:٤٠] بفتح التاء: عاصم، الباقون: بكسرها(٢).

﴿أَن تَمَسُّوهُنَّ﴾ [الأحزاب:٤٩]: قد ذُكِرَ في البقرة.

و﴿تُرۡجِي﴾ [الأحزاب:٥١]: قد ذُكِرَ في سورة التوبة.

و﴿إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب:٥٣]: قد ذُكِرَ في باب الإمالة.

﴿لَّا تَحِلُّ﴾ [الأحزاب:٥٢] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: أبو عمرو، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿سَادَتَنَا﴾ [الأحزاب:٦٧] بألفٍ على الجمعِ وكسرِ التاء - وموضعُها نصبٌ -: ابن عامر، الباقون: بغير ألفٍ على التوحيد وفتح التاء.

﴿لَعۡنٗا كَبِيرٗا﴾ [الأحزاب:٦٨] بباءٍ مُعْجَمَةٍ بواحدةٍ: عاصم وهشامٌ بخلافٍ عنه في ذلك، الباقون: بثاءٍ مُعْجَمَةٍ بثلاثٍ(٣).

---

(١) انظر: السبعة (ص ٥٢١)، والتجريد (ص ٢٨٩)، والتلخيص (ص ٣٧٢). وقال ابن سِوَار: «وروى الوليد عن ابن عامر وزيدٌ عن يعقوب (ومن تقنت) بالتاء». المستنير (٣٧٤/٢)، وهاتان الروايتان شاذتان، فلا يُعارض بهما ما سبق من الإجماع على قراءتها بالياء في المتواتر.

(٢) انظر: التيسير (ص ٤١٨).

(٣) انظر: التجريد (ص ٢٩٠).

[الياءات]

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿مِن قَبۡلُ لَا يُوَلُّونَ﴾ [الأحزاب:١٥]، ﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [الأحزاب:٢٦]، ﴿تَقُولُ لِلَّذِيٓ﴾ [الأحزاب:٣٧]، ﴿ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ﴾ [الأحزاب:٤٩]، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [الأحزاب:٥١]، ﴿يُؤۡذَنَ لَكُمۡ﴾ [الأحزاب:٥٣]/، ﴿أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ﴾ [٩٧/أ] [الأحزاب:٥٣]، ﴿ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ﴾ [الأحزاب:٦٣]، فذلك ثمانية أحرف(١).

ميمات نُصَير

﴿بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ﴾ [الأحزاب:٦]، ﴿مِنۡهُم مِّيثَٰقًا﴾ [الأحزاب:٧]، ﴿عَلَيۡكُمۡ إِذۡ﴾ [الأحزاب:٩]، ﴿جَآءُوكُم مِّن﴾ [الأحزاب:١٠]، ﴿فَرَرۡتُم مِّنَ﴾ [الأحزاب:١٦]، ﴿لَهُم مِّن﴾ [الأحزاب:١٧]، ﴿فِيكُم مَّا﴾ [الأحزاب:٢٠]، ﴿وَمَا زَادَهُمۡ إِلَّآ﴾ [الأحزاب:٢٢]، ﴿فَمِنۡهُم مَّن﴾ [الأحزاب:٢٣]، ﴿وَمِنۡهُم مَّن﴾ [الأحزاب:٢٣]، ﴿لَهُم مَّغۡفِرَةٞ﴾ [الأحزاب:٢٥]، ﴿لَهُمۡ أَجۡرٗا﴾ [الأحزاب:٤٤]، ﴿لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب:٤٧]، ﴿لَكُمۡ إِلَىٰ﴾ [الأحزاب:٥٤]، ﴿ذَٰلِكُمۡ أَطۡهَرُ﴾ [الأحزاب:٥٣]، ﴿لَكُمۡ أَن تُؤۡذُواْ﴾ [الأحزاب:٥٣]، ﴿لَهُمۡ سَعِيرًا﴾ [الأحزاب:٦٤]، ﴿لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾ [الأحزاب:٧١] فذلك ثمانية عشر حرفاً(٢).

سورة سبأ

﴿عَلَّٰمِ ٱلۡغَيۡبِ﴾ [سبأ:٣] بتشديدِ اللام وألفٍ بعدَها وخفضِ الميم على وزن «فَعَّالٍ»: حمزة والكسائي.

بألفٍ بعدَ العين ورفعِ الميم على وزن «فَاعِلٍ»: نافع وابن عامر.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣١)، والتلخيص (ص ٣٧٢).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٤/٣٠).

الباقون: بألفٍ بعدَ العين وخفضِ الميم.

﴿يَعْزُبُ﴾ [سبأ:٣]: قد ذُكِرَ في يونس. و﴿مُعَاجِزِينَ﴾ [سبأ:٥]: قد ذُكِرَ في الحج.

﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [سبأ:٥] هنا وفي الجاثية [١١]، برفع الميم: ابن كثير وحفص، الباقون: بجرها.

﴿إِنْ يَشَأْ يَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطْ﴾ [سبأ:٩] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل في الثلاثة المواضع: حمزة والكسائي، الباقون: بالنون فيهن[١].

﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحُ﴾ [سبأ:١٢] برفع الحاء: أبو بكر، الباقون: بنصبها.

﴿مِنسَاتَهُ﴾ [سبأ:١٤] بألفٍ ساكنةٍ بدلاً من الهمزة: نافع وأبو عمرو، وبهمزةٍ ساكنةٍ: ابن ذكوان، الباقون: بهمزةٍ مفتوحةٍ. وإذا وقفَ حمزةُ جعلها بين بين على أصله.

﴿لِسَبَإٍ﴾ [سبأ:١٥]: قد ذُكِرَ في النمل.

﴿مَسْكَنِهِمْ﴾ [سبأ:١٥] بإسكان السين وفتح الكاف: حمزة وحفص، بإسكان السين وكسر الكاف: الكسائي، الباقون: بفتحِ السين وكسرِ الكاف وألفٍ بينهما.

﴿أُكُلِ خَمْطٍ﴾ [سبأ:١٦] من غير تنوينٍ في اللام على الإضافةِ: أبو عمرو، الباقون: بالتنوين.

وخفَّفَ الحِرْمِيّانِ ﴿ٱلْأُكْل﴾ على أصلهما، وثَقَّلَها مَن بقي[٢].

﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ﴾ [سبأ:١٧] بالنون وكسر الزاي، ﴿إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ بالنصب: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل وفتحِ الزاي، ﴿ٱلْكَفُورُ﴾ بالرفع.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٢٠).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٢٢) حيث عبَّر هنا بالتخفيف عن الإسكان، ولذا عبَّر المؤلف هنا عن ضده بالتثقيل: أي بتحريك الكاف بالضم.

﴿رَبَّنَا بَعِّدْ﴾ [سبأ:١٩] بتشديدِ العين من غير ألف: ابن كثير/وأبو [٩٧/ب] عمرو وهشام، الباقون: بألفٍ وتخفيف العين.

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ﴾ [سبأ:٢٠] بتشديد الدال: الكوفيون، الباقون: بتخفيفها(١).

﴿أُذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ:٢٣] بضمِّ الهمزةِ: أبو عمرو وحمزة والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿إِذَا فَزَّعَ﴾ [سبأ:٢٣] بفتح الفاء والزاي: ابن عامر، الباقون: بضم الفاء وكسر الزاي.

﴿فِي ٱلْغُرْفَتِ﴾ [سبأ:٣٧] بغيرِ ألفٍ على التوحيد: حمزة، الباقون: على الجمع.

﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ [سبأ:٥٢] بضمِّ الواو من غير همز: الحِرْمِيّانِ وابنُ عامر وحفصٌ، الباقون: بهمزها، وإذا وقفَ حمزةُ جعلها بين بين على أصله.

﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ [سبأ:٥٤] هنا، ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ﴾ في الزمر [٧١، ٧٣]، بإشمام الضم للحاءِ والسينِ: ابن عامر والكسائي، الباقون: بإخلاصِ(٢) كسرهِما، وقد ذُكِرَ في البقرة.

الياءات

الفتح:

فتحَ الجماعةُ ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ:١٣]، وسكَّنها حمزةُ خاصَّةً دون الجماعة.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٢٣).

(٢) في الأصل: (باختلاس)!، وهو تصحيفٌ، والصواب ما أُثبت كما في التيسير (ص٤٢٤)؛ لأن المقصود: القراءةُ بكسرةٍ خالصةٍ بلا إشمام ضمٍّ، فلا مدخلَ للاختلاس هنا.

وفتح نافع وابن عامر وأبو عمرو وحفص ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [سبأ:٤٧]، وسكَّنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ﴾ [سبأ:٥٠]، وسكَّنها الباقون.

الإثبات:

أثبت ابن كثير ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [سبأ:١٣] في الحالين، وأثبتها في الوصل وحذفها في الوقف ورش وأبو عمرو، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت ورش ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبأ:٤٥] في الوصل دون الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه ثلاثُ ياءاتِ إضافةٍ ومحذوفتان، وذِكْرُ الاختلافِ فيها(١).

الإدغام

﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [سبأ:٢]، ﴿إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن﴾ [سبأ:٢١]، ﴿أَذِنَ لَهُۥ﴾ [سبأ:٢٣]، ﴿فُزِّعَ عَن﴾ [سبأ:٢٣]، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾ [سبأ:٢٣]، ﴿مَن يَرْزُقُكُم﴾ [سبأ:٢٤]، ﴿وَنَجْعَلَ لَهُۥ﴾ [سبأ:٣٣]، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُۥ﴾ [سبأ:٣٩]، ﴿نَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ [سبأ:٤٠]، ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ [سبأ:٤٢]، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [سبأ:٤٥] فذلك أحد عشر حرفاً(٢).

ميمات نُصَير

﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ [سبأ:٤]، ﴿خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ [سبأ:٩]، ﴿زَعَمْتُم مِّن﴾ [سبأ:٢٢]، ﴿مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ﴾ [سبأ:٢٢]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [سبأ:٢٩]، ﴿لَّكُم مِّيعَادُ﴾ [سبأ:٣٠]، ﴿بَعْضُهُمْ إِلَىٰ﴾ [سبأ:٣١]، ﴿كُنتُم مُّجْرِمِينَ﴾ [سبأ:٣٢]، ﴿جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ﴾ [سبأ:٤٣]، ﴿لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ﴾ [سبأ:٤٧]، فذلك عشرة أحرف(٣).

---

(١) انظر: الإرشاد (٢/٨١٤، ٨١٥).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣١، ٢٣٢)، والتلخيص (ص ٣٧٦).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (٤/٤١).

سورة فاطر
وتُسمَّى أيضاً سورة الملائكة

﴿مِّنْ خَٰلِقٍ غَيْرِ ٱللَّهِ﴾ [فاطر:٣] بخفض الراء: حمزة والكسائي، الباقون: بضمِّها، وقد ذُكِرَ في الأعراف./ [٩٨/أ]

﴿أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾ [فاطر:٩]: قد ذُكِرَ[1].

﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر:٩]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ [فاطر:٣٣] بضم الياء وفتح الخاء: أبو عمرو، الباقون: بفتح الياء وضم الخاء.

﴿وَلُؤْلُؤًا﴾: قد ذُكِرَ في الحج.

﴿يُجْزَىٰ﴾ بياءٍ مضمومةٍ مُعْجَمَةِ الأسفلِ وفتح الزاي، ﴿كُلُّ كَفُورٍ﴾ برفع اللام: أبو عمرو، الباقون: بنونٍ مفتوحةٍ وكسرِ الزاي ونصبِ اللام من ﴿كُلَّ﴾[2].

﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ﴾ [فاطر:٤٠] بغير ألف على التوحيد: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وحفص، الباقون: بألف على الجمع.

﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ [فاطر:٤٣] بإسكان الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفاً ـ كما سكَّن أبو عمرو الهمزة في ﴿بَارِئْكُمْ﴾ لأجل توالي الحركات ـ: حمزة، وإذا وقفَ أبدلها ياءً ساكنةً على أصله.

الباقون: بخفضها في الوصل، وإذا وقفوا جازَ فيها الرَّومُ والإسكانُ.

ولا خلاف في الحرف الثاني ـ وهو ﴿وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ﴾ [فاطر:٤٣] ـ أنه مهموز محرَّك[3].

---

(١) ذُكِرَ في سورة البقرة.
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٢٥).
(٣) انظر: التبصرة (ص ٣٠٨).

الياءات

الإثبات:

أثبتَ ورشٌ ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر:٢٦] في الوصل وحذفَها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه ياءٌ واحدةٌ محذوفة، وليس فيها ياءُ إضافةٍ[١].

الإدغام

﴿فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ﴾ [فاطر:٢]، ﴿يَرْزُقُكُم﴾ [فاطر:٣]، ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾ [فاطر:٨]، ﴿ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾ [فاطر:١٠]، ﴿خَلَقَكُم﴾ [فاطر:١١]، ﴿مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا﴾ [فاطر:١٢]، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾ [فاطر:١٥]، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [فاطر:٢٦]، ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ﴾ [فاطر:٢٨]، ﴿خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [فاطر:٣٩]، فذلك عشرة أحرف[٢].

ميمات نُصَير

﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ [فاطر:٧]، ﴿خَلَقَكُم مِّن﴾ [فاطر:١١]، ﴿جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا﴾ [فاطر:١١]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر:١٢]، ﴿وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ [فاطر:٣٢]، ﴿عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا﴾ [فاطر:٣٦]، ﴿كُفْرُهُمْ إِلَّا﴾ [فاطر:٣٩]، ﴿زَادَهُمْ إِلَّا﴾ [فاطر:٤٢]، فذلك ثمانية أحرف[٣].

سورة يس

﴿يسٓ﴾ [يس:١] بإمالة فتحة الياء: حمزة والكسائي وأبو بكر، ورُوي أن حمزةَ أَلْطَفُهُم في الكسر[٤].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٢٦).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٢)، والتلخيص (ص ٣٧٨).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (٤/٤٩).

(٤) انظر: التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٧٩) ونص عبارته: «وحمزة ألطفهم في الإمالة» يعني بالتقليل، وانظر: النشر (٢/٧٠).

بإمالتها بين بين: ورشٌ، وروي عنه إخلاص الفتح أيضاً.

الباقون: بإخلاص الفتح.

بإدغام نون الهجاء فيها في الواو وإبقاءِ الغنة: ورشٌ في [غير] رواية الأزرق عنه[(١)] وأبو بكر وابن عامر والكسائي، واختُلف عن حفصٍ فرُوي عنه الإدغام والإظهار.

وكذلك يفعلون في ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [القلم:١]، غيرَ أن عامَّةَ أهلِ الأداء من المصريين يأخذون/لورشٍ في ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ خاصَّةً بالإظهار[(٢)]، وقد [٩٨/ب] رُوي عن يونس عنه بالعكس من ذلك، وهو الإظهار في ﴿يسٓ﴾ والإدغام في ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾.

الباقون: بإظهار النون في السورتين.

﴿تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ﴾ [يس:٥] بنصب اللام: حفص وابن عامر وحمزة والكسائي، الباقون: برفعها.

﴿سَدّٗا﴾ [يس:٩] في الموضعين بفتح السين: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بضمها.

﴿فَعَزَزۡنَا﴾ [يس:١٤] بتخفيف الزاي: أبو بكر، الباقون: بتشديدها[(٣)].

﴿لَّمَّا جَمِيعٞ﴾ [يس:٣٢]: قد ذُكِرَ في هود.

و﴿ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ﴾ [يس:٣٣]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

و﴿مِن ثَمَرِهِۦ﴾ [يس:٣٥]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

---

(١) كذا في الأصل، والظاهر أن زيادة كلمة (غير) سهوٌ، لأن هذا النص منقولٌ عن التيسير ـ كما ظهر لي من خلال المقارنة ـ، وليس في التيسير إلا رواية الأزرق عن ورش!، وتصحيح العبارة «بإدغامِ نون الهجاء فيها في الواو وإبقاءِ الغنة: ورشٌ في رواية الأزرق عنه»، والله أعلم.

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٢٧) بتصرف يسير من المؤلف.

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٢٧).

﴿وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾ [يس:٣٥] بغير هاءٍ: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بالهاء.

﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ﴾ [يس:٣٩] بنصب الراء مِن ﴿وَٱلْقَمَرُ﴾: الكوفيون وابن عامر، الباقون: برفعها.

﴿ذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾ [يس:٤١] بألفٍ على الجمع، وبكسر التاءِ ـ وموضعُها نصبٌ ـ: نافع وابن عامر، الباقون: بغير ألف على التوحيد وفتح التاء[1].

﴿يَخَصِّمُونَ﴾ [يس:٤٩] بفتح الخاء وتشديد الصاد: ابن كثير وورش وهشام، وقد رُوي عن هشام كسر الخاء وتشديد الصاد، ورُوي عنه فتحها كابن كثير وورش.

باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد: أبو عمرو، ورُوي عنه بفتح الخاء وتشديد الصاد كابن كثير وورش.

باختلاس فتحة الخاء وتشديد الصاد: قالون، وروي عنه إسكان الخاء وتشديد الصاد.

بإسكان الخاء وتخفيف الصاد: حمزة.

بكسر الياء والخاء أبو بكر بخلافٍ عنه في كسر الياء.

الباقون: بكسر الخاء وتشديد الصاد، وهم عاصم وابن ذكوان والكسائي. ولم يقرأ بكسر الياء سوى أبو بكر فيما رَوَى عنه بعض الرواة[2].

﴿مِن مَّرْقَدِنَا﴾ [يس:٥٢]: قد ذُكِرَ في الكهف.

﴿فِى شُغُلٍ﴾ [يس:٥٥] بإسكان الغين: الحِرْمِيّان وأبو عمرو، الباقون: بضمها.

---

(١) انظر: الوجيز (ص ٣٠٥).

(٢) انظر: التجريد (ص ٢٩٤).

﴿فِي ظُلَلٍ﴾ [يس:٥٦] بضم الظاء مِن غير ألف: حمزة والكسائي، الباقون: بكسر الظاء وألفٍ بين/اللامين. [٩٩/أ]

﴿جِبِلًّا﴾ [يس:٦٢] بكسر الجيم والباء وتشديد اللام: نافع وعاصم.

بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام: ابن عامر وأبو عمرو.

الباقون: بضم الجيم والباء وتخفيف اللام.

﴿عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾ [يس:٦٧]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس:٦٨] بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها: عاصم وحمزة، الباقون: بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف وتخفيفها[1].

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [يس:٦٨] هنا بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافع وابن ذكوان بخلافٍ عن هشام، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿لِّتُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا﴾ [يس:٧٠] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافع وابن عامر، الباقون بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿مَشَارِبُ﴾ [يس:٧٣]: قد ذُكِرَ في الأصول.

و﴿فَيَكُونُ﴾ [يس:٨٢]: قد ذُكِرَ في البقرة.

الياءات

الفتح:

فتح الجماعة ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ [يس:٢٢]، وسكَّنها حمزة وحده.

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ إِذًا لَّفِي﴾ [يس:٢٤]، وسكَّنها الباقون.

وفتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ [يس:٢٥]، وسكَّنها الباقون.

(١) انظر: التيسير (ص ٤٣٠).

الإثبات:

أثبت ﴿وَلَا يُنقِذُونِ﴾ [يس:٢٣] في الوصل دون الوقف ورش، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه ثلاثُ ياءاتِ إضافةٍ ومحذوفةٌ، وذِكْرُ الخلافِ فيها(١).

الإدغام

﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ﴾ [يس:١٢]، ﴿بِمَا غَفَرَ لِي﴾ [يس:٢٧]، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ [يس:٤٥]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [يس:٤٧]، ﴿مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ [يس:٤٧]، ﴿أَنُطْعِمُ مَن﴾ [يس:٤٧]، ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾ [يس:٧٥]، ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا﴾ [يس:٧٦]، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [يس:٨٠]، ﴿أَن يَقُولَ لَهُ﴾ [يس:٨٢]، فذلك عشرة أحرف(٢).

ميمات نُصَير

﴿فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ [يس:٦]، ﴿فَهُم مُّقْمَحُونَ﴾ [يس:٨]، ﴿لَهُم مَّثَلًا﴾ [يس:١٣]، ﴿إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ﴾ [يس:١٤]، ﴿مَا أَنتُمْ إِلَّا﴾ [يس:١٥]، ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا﴾ [يس:١٥]، ﴿إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ﴾ [يس:١٦]، ﴿مَّعَكُمْ أَئِن﴾ [يس:١٩]، ﴿يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا﴾ [يس:٢١]، ﴿وَهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [يس:٢١]، ﴿بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ﴾ [يس:٢٥]، ﴿هُمْ خَامِدُونَ﴾ [يس:٢٩]، ﴿قَبْلَهُم مِّنَ﴾ [يس:٣١]، ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ﴾ [يس:٣١]، ﴿هُم مُّظْلِمُونَ﴾ [يس:٣٧]، ﴿لَّهُمْ أَنَّا﴾ [يس:٤١]، ﴿لَهُم مِّن مِّثْلِهِ﴾ [يس:٤٢]، ﴿هُمْ يُنقَذُونَ﴾ [يس:٤٣]، ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [يس:٤٥]، ﴿لَهُمْ أَنفِقُوا﴾ [يس:٤٧]، ﴿أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [يس:٤٧]، ﴿كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [يس:٤٨]/، ﴿وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [يس:٤٩]، ﴿هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ﴾ [يس:٥١]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يس:٥٤]، ﴿وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ﴾ [يس:٥٧]، ﴿كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [يس:٦٣]، ﴿كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [يس:٦٤]، ﴿لَهُم مِّمَّا﴾ [يس:٧١]، [٩٩/ب]

---

(١) انظر: التجريد (ص ٢٩٥).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٣٢٣، ٣٢٤)، والتلخيص (ص ٣٨٢).

﴿لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ﴾ [يس:٧٤]، ﴿قَوْلُهُمْ إِنَّا﴾ [يس:٧٦]، ﴿لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ﴾ [يس:٨٠]، ﴿أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ﴾ [يس:٨٠]. فذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً[1].

سورة والصافات
وتسمى أيضاً بسورة الزِّينة

﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات:١] ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصافات:٢] ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات:٣]، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات:١] بالإدغام: حمزة.

واختُلِفَ عنه في ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ في والمرسلات [٥]، وفي ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ في والعاديات [٣]، فرُوِي عن خلاد بخلافٍ عنه في ذلك الإدغام، ورُوِي عنه الإظهار[2].

الباقون: بالإظهار، إلا ما ذُكِرَ مِن أصل أبي عمرو في الإدغام الكبير.

﴿بِزِينَةٍ﴾ مُنوَّنة ﴿ٱلْكَوَاكِبَ﴾ [الصافات:٦] بالنصب: أبو بكر.

﴿بِزِينَةٍ﴾ مُنوَّنة ﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾ بالخفض: حمزة وحفص.

الباقون: ﴿بِزِينَةِ﴾ بغير تنوين ﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾ بالخفض.

﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ بتشديد السين والميم: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بإسكان السين وتخفيف الميم[3].

﴿بَلْ عَجِبْتُ﴾ [الصافات:١٢] بضم التاء: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿أَوْ ءَابَآؤُنَا﴾ [الصافات:١٧] هنا وفي الواقعة [٤٨]، بإسكان الواو: قالون وابن عامر.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٦٢/٤).
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٣١).
(٣) انظر: التبصرة (ص ٣٠٩).

وورشٌ ينقلُ حركةَ الهمزةِ إلى الساكن على أصله، فتكون واواً مفتوحةً فيوافق الباقين في فتح الواو، غير أنَّ الباقين يُثبتون الهمزة بعد الواو وورشٌ يُسقطها لنقل حركتها إلى الساكن[(١)].

الباقون: بفتح الواو وإثبات الهمزة بعدها، ورُوي عن ورش أيضاً مثل ذلك[(٢)].

﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [الصافات:٤٠]: قد ذُكِرَ في يوسف.

﴿عَنْهَا يُنزِفُونَ﴾ [الصافات:٤٧] هنا بكسر الزاي: حمزة والكسائي، وقرأ في الواقعة بكسر الزاي: الكوفيون، الباقون: بفتحها فيهما، ولا خلافَ في ضمِّ الياء منها.

﴿يُزِفُّونَ﴾ [الصافات:٩٤] بضم الياء: حمزة، الباقون: بفتحها[(٣)].

﴿يَٰبُنَيَّ﴾ [الصافات:١٠٢]: قد ذُكِرَ في هود.

[١٠٠/أ] و﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ [الصافات:١٠٢]: قد ذُكِرَ في يوسف./

﴿مَاذَا تُرِي﴾ [الصافات:١٠٢] بضم التاء وكسر الراء: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحهما، وأبو عمرو يميلها على أصله، وورشٌ يميلها بين بين على أصله أيضاً، الباقون: بإخلاص الفتح فيها.

﴿وَإِنَّ ٱلْيَاسَ﴾ [الصافات:١٢٣] بحذفِ الهمزة: ابن ذكوان بخلافٍ عنه في ذلك، وإذا وقف فتح الهمزة[(٤)]، الباقون: بتحقيقها، وإذا وقفوا كسروا الهمزة.

﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [الصافات:١٢٦] بنصب الأسماء الثلاثة: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: برفعها.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٣٨٣)، وهذا لورشٍ من غير طريق الأزرق.

(٢) وهو طريق الأزرق عنه، وعليه اقتصر في التيسير (ص٤٣٢) وانظر: النشر (٣٥٧/٢).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٣٢).

(٤) أي إذا وقف على (إنَّ) وابتدأ بـ(آلياس)؛ فتحَ الهمزة، انظر: التجريد (ص ٢٩٤) والتلخيص (ص ٣٨٤).

﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾ [الصافات:١٣٠] بفتح الهمزة وكسر اللام ـ اسمين منفصلين مثل آل محمد ـ: نافع وابن عامر، الباقون: بكسر الهمزة وإسكان اللام متصلاً اسماً واحداً[1].

﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ﴾ [الصافات:١٥٣] بوصل همزة ﴿أَصْطَفَىٰ﴾ على الخبر: الأصبهاني عن ورش، وإذا ابتدئ له بها ابتدئ بها مكسورة، الباقون: بقطع الهمزة وفتحها في حال الوصل، والابتداء على الاستفهام[2].

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [الصافات:١٠٢]، ﴿أَنِّيَ أَذْبَحُكَ﴾ [الصافات:١٠٢]، وسكّنها الباقون.

وفتح نافعٌ ﴿سَتَجِدُنِيَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [الصافات:١٠٢] وسكّنها الباقون.

الإثبات:

أثبتَ ورشٌ ﴿لَتُرْدِينِ﴾ [الصافات:٥٦] في الوصل وحذَفها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه ثلاثُ ياءاتِ إضافةٍ ومحذوفةٌ وذِكْرُ الاختلافِ فيها[3].

الإدغام

﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ [الصافات:١]، ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصافات:٢]، ﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [الصافات:٣]، ﴿ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ [الصافات:٢٦]، ﴿قَوْلُ رَبِّنَآ﴾ [الصافات:٣١]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [الصافات:٣٥]، ﴿ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ﴾ [الصافات:٧٧]، ﴿إِذْ

---

(١) انظر: التيسير (ص٤٣٤).
(٢) انظر: التجريد (ص ٢٩٦).
(٣) انظر: التبصرة (ص ٣١٠).

﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾ [الصافات:٨٥]، ﴿خَلَقَكُمْ وَمَا﴾ [الصافات:٩٦]، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾ [الصافات:١٢٤]، فذلك عشرة أحرف[1].

ميمات نُصير

﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ﴾ [الصافات:٤]، ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا﴾ [الصافات:١١]، ﴿وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ﴾ [الصافات:١٨]، ﴿هُمْ يَنظُرُونَ﴾ [الصافات:١٩]، ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ﴾ [الصافات:٢٤]، ﴿عَلَيْكُم مِّن﴾ [الصافات:٣٠]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الصافات:٣٩]، ﴿وَهُم مُّكْرَمُونَ﴾ [الصافات:٤٢]، ﴿مِّنْهُمْ إِنِّى﴾ [الصافات:٥١]، ﴿أَنتُم مُّطَّلِعُونَ﴾ [الصافات:٥٤]، ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟﴾ [الصافات:٦٩]، ﴿ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ﴾ [الصافات:٦٩]، ﴿قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ﴾ [الصافات:٧١]، ﴿فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصافات:١٢٧]، ﴿وَهُمْ شَٰهِدُونَ﴾ [الصافات:١٥٠]، ﴿إِنَّهُم مِّنْ﴾ [الصافات:١٥١]، ﴿وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ [الصافات:١٥٢]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الصافات:١٥٧]، ﴿إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ [الصافات:١٥٨]. فذلك عشرون حرفاً[2].

سورة ص

[١٠٠/ب] /﴿مِن فُوَاقٍ﴾ [ص:١٥] بضم الفاء: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ﴾ [ص:١٣]: قد ذُكِرَ في الشعراء.

و﴿بِٱلسُّوقِ﴾ [ص:٣٣]: قد ذُكِرَ في النمل.

﴿بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى﴾ [ص:٤٦] بغير تنوينٍ على الإضافة: نافع والحلواني لهشام، الباقون: بالتنوين[3].

﴿وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ﴾ [ص:٤٥] بغير ألفٍ على التوحيد: ابن كثير، الباقون: بألفٍ على الجمع.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٣)، والتلخيص (ص ٣٨٥).
(٢) انظر: المصباح الزاهر (٧٢/٤).
(٣) انظر: التلخيص (ص ٣٨٦).

﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ [ص:٤٨]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ﴾ [ص:٥٣] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [ص:٥٧] هنا وفي النبإ ﴿وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ:٢٥] بتشديد السين: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بتخفيفها.

﴿وَأُخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ﴾ [ص:٥٨] بضم الهمزة على الجمع: أبو عمرو، الباقون: بفتحها وألفٍ بعدَها على التوحيد.

﴿ٱلْأَشْرَارِ ۝٦٢ أَتَّخَذْنَٰهُمْ﴾ [ص:٦٣] بقطع الألف في الحالين: الحِرْمِيّان وابن عامر وعاصم، الباقون: بوصلِ الألف، وإذا ابتدؤوا بها كسروها[1].

﴿سُخْرِيًّا﴾ [ص:٦٣]: قد ذُكِرَ في سورة المؤمنين.

﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ﴾ [ص:٨٤] بالرفع: عاصم وحمزة، الباقون: بالنصب. ولا خلاف في نصب الثاني بـ﴿أَقُولُ﴾[2].

﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [ص:٨٣]: قد ذُكِرَ في يوسف.

الياءات

الفتح:

فتح حفص والحلواني لهشام ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [ص:٢٣]، وفتح حفص ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص:٦٩]، وسكَّنهما الباقون.

وفتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ﴾ [ص:٣٢]، وسكَّنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿مِّنۢ بَعْدِيٓ إِنَّكَ﴾ [ص:٣٥]، وسكَّنها الباقون.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٣٦).

(٢) انظر: الهادي (ص ٤٨٤).

وفتح الجماعة ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [ص:٤١] ما خلا حمزة فإنه سكَّنها.

وفتح نافع ﴿لَعْنَتِيَ إِلَىٰ﴾ [ص:٧٨]، وسكَّنها الباقون.

فهذه ستُ ياءاتِ إضافةٍ وذِكْرُ الخلافِ فيها، وليس فيها محذوفةٌ، إلا ما رُوِي عن ابن شنبوذ لقنبل أنه وقف على ﴿عَذَابِ﴾ [ص:٨] بالياء[١].

الإدغام

﴿خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ﴾ [ص:٩]، ﴿وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص:٢٣]، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ [ص:٢٤]، ﴿فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ﴾ [ص:٢٤]، ﴿سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ﴾ [ص:٣٠]، ﴿عَن ذِكْرِ رَبِّى﴾ [ص:٣٢]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [ص:٣٥]، ﴿ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ﴾ [ص:٦٥، ٦٦]، ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ﴾ [ص:٧١]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [ص:٧٩]، ﴿أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ﴾ [ص:٨٤، ٨٥]، ﴿جَهَنَّمَ مِنكَ﴾ [ص:٨٥]. فذلك اثنا عشر حرفاً[٢].

ميمات نُصَير

[١٠١/أ] /﴿جَآءَهُم مُّنذِرٌ﴾ [ص:٤]، ﴿مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُواْ﴾ [ص:٦]، ﴿أَمْ لَهُم مُّلْكُ﴾ [ص:١٠]، ﴿وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ﴾ [ص:٤٣]، ﴿بِكُمْ أَنتُمْ﴾ [ص:٦٠]، ﴿نَعُدُّهُم مِّنَ﴾ [ص:٦٢]، ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [ص:٧٣]، ﴿مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [ص:٨٥]. فذلك ثمانية أحرف[٣].

سورة الزمر
وتُسمى أيضاً بسورة الغُرَف

﴿فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [الزُّمَر:٦]: قد ذُكِرَ في النساء.

﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [الزُّمَر:٧] باختلاس ضمة الهاء: نافع.

---

(١) قال الإمام ابن الجزري: (ولا يصح عن قنبل في ﴿عَذَابِ﴾ شيء). النشر (٣٦٢/٢).
(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٣)، والتلخيص (ص ٣٨٨).
(٣) انظر: المصباح الزاهر (٨٣/٤).

واختُلِفَ عن حمزة فرُوِيَ عنه اختلاسُ ضمِّتها، واختُلِفَ عنه مِن طريق الدوري فرُوِيَ عنه الاختلاسُ ورُوِيَ عنه الإسكان، رَوَى الإسكانَ عنه أبو معشر في جامعه(١).

واختُلِف فيها أيضاً عن عاصم؛ فرُوِيَ عن حفصٍ الاختلاسُ من غير خلاف، واختُلِفَ عن أبي بكر؛ فرُوِيَ عنه الاختلاسُ ورُوِيَ عنه الإسكان.

واختُلِفَ فيها عن ابن عامر: فرُوِيَ عن ابن ذكوان الاختلاسُ ورُوِيَ عنه صلتُها بواو، ورُوِيَ عن هشام ثلاثة أوجه الاختلاس والإسكان والإشباع وهو صِلَتُها بواوٍ.

واختُلِفَ عن أبي عمرو: فرُوِيَ عنه الاختلاس، ورُوِيَ عنه الإسكان، ورُوِيَ عنه الإشباع وهو صِلَتُها بواوٍ.

الباقون: يَصِلُونها بواوٍ(٢).

فيكون لحمزة فيها وجهان: الاختلاس والإسكان(٣).

ولعاصمٍ وجهان مثل حمزة(٤).

---

(١) انظر: جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس): (ص: ٦٣٥). «رسالة دكتوراه» دراسة وتحقيق: د. حامد بن أحمد بن محمد عالي الأنصاري، جامعة أم القرى ـ قسم القراءات، العام: «١٤٣٤ ـ ١٤٣٥هـ».

(٢) انظر: التلخيص (ص ٣٩٨)، والتجريد (ص ٢٩٨)، والتيسير (ص ٤٣٨).

(٣) الإسكان لحمزة: هو أحد الوجهين عنه من رواية الدوري عن سُلَيم كما تقدم، ومعلومٌ أن رواية الدوري عن حمزة من الروايات التي شذت لانقطاع إسنادها، لذا فلا يُقرأ لحمزة اليوم إلا بالاختلاس كما في روايتي خلف وخلاد.

(٤) اقتصر الداني على وجه الاختلاس لعاصم من الروايتين في التيسير (ص ٤٣٨) وهو الذي في الشاطبية، وأما وجه الإسكان فهو الوجه الآخر لشعبة في النشر (٣٠٩/١) وأما حفصٌ فلا خلاف عنه في الاختلاس كما تقدم في كلام المؤلف قريباً، ولذا كان الأَولى أن يقول هنا (ولأبي بكر وجهان مثل حمزة).

ولابن عامر ثلاثة أوجه: الاختلاس، والإسكان، والإشباع[(١)].

ولأبي عمرو ثلاثة أوجه مثل ابن عامر[(٢)].

﴿أَمَنْ هُوَ﴾ [الزُّمَر:٩] بتخفيف الميم: الحِرْمِيّان وحمزة، الباقون: بتشديدها.

﴿وَرَجُلاً سَالِماً﴾ [الزُّمَر:٢٩] بألف بعد السين وكسر اللام: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بفتح اللام من غير ألف.

﴿بِكَافٍ عِبَادَهُ﴾ [الزُّمَر:٣٦] بألف على الجمع: حمزة والكسائي، الباقون: بغير ألف على التوحيد.

﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ [الزُّمَر:٣٩]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ﴾ و﴿مُمْسِكَاتٌ رَحْمَتَهُ﴾ [الزُّمَر:٣٨] بالتنوينِ فيهما ونصبِ ﴿ضُرَّهُ﴾ و﴿رَحْمَتَهُ﴾: أبو عمرو، الباقون: بغير تنوينٍ وخفضِ ﴿ضُرِّهِ﴾ و﴿رَحْمَتِهِ﴾ على الإضافة[(٣)].

﴿قُضِيَ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتُ﴾ [الزُّمَر:٤٢] بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ﴿ٱلْمَوْتُ﴾ بالرفع/: حمزة والكسائي، الباقون: بفتح القاف والضاد وألفٍ بعدَها في اللفظ ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ بالنصب. [١٠١/ب]

﴿لَا تَقْنَطُواْ﴾ [الزُّمَر:٥٣]: قد ذُكِرَ في الحجر.

﴿بِمَفَازَاتِهِمْ﴾ [الزُّمَر:٦١] بألفٍ على الجمع: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بغير ألف على التوحيد.

---

(١) كلام المؤلف هنا مجملٌ، وقد نصَّ في التفصيل السابق أن لابن ذكوان وجهين هما: «الاختلاس والإشباع، وأن لهشام الثلاثة»، والمقروء به لهشام من النشر وجهان: الإسكان والاختلاس. انظر: النشر (٣٠٩/١).

(٢) والمقروء به للسوسي من طريق النشر: الإسكان فقط، وللدوري وجهان: الإسكان والإشباع. انظر: النشر (٣٠٧/١، ٣٠٩).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٣٩).

﴿تَأْمُرُونَنِيٓ﴾ [الزُّمَر:٦٤] بنونينِ الأولى منهما مفتوحةٌ: ابن عامر بخلافٍ عن المطوعي، فإنه رَوَى عنه بنون واحدة مشددة مكسورة[(١)].

بنونٍ واحدةٍ مخففةٍ مكسورةٍ: نافع.

الباقون: بنونٍ واحدةٍ مشددةٍ مكسورةٍ.

﴿وَجِاْيٓءَ﴾ [الزُّمَر:٦٩] ﴿وَسِيقَ﴾ [الزُّمَر:٧١، ٧٣]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا﴾ [الزُّمَر:٧١، ٧٣] في الموضعين هنا وفي النبإ ﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [النبأ:١٩] بتخفيف التاء: الكوفيون، الباقون: بتشديدها[(٢)].

الياءات

الفتح:

فتح نافع ﴿إِنِّيٓ أُمِرۡتُ﴾ [الزُّمَر:١١] وسكّنها الباقون.

وفتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [الزُّمَر:١٣] وسكّنها الباقون.

وفتح الجماعة ﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [الزُّمَر:٣٨] ما خلا حمزة فإنه سكّنها.

وفتح ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [الزُّمَر:٥٣] الحِرْمِيّان وابن عامر وعاصم والكسائي، وسكّنها الباقون.

وفتح ﴿تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ﴾ [الزُّمَر:٦٤] الحِرْمِيّان، وسكّنها الباقون.

وفتح أبو عمرو ﴿فَبَشِّرۡ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ يَسۡتَمِعُونَ﴾ [الزُّمَر:١٧، ١٨] في

---

(١) هذا على ما في التلخيص (٣٩٠) حيث قال: «وذكر المطوعي فيه الوجهين: أحدهما: مثل سائر أصحابه. والثاني: مثل أبي عمرو» اهـ. ومعلوم أن أبا عمرو يقرأ بنون واحدة مشددة. ولكن علّق على ذلك محقق التلخيص فذكر أن هذا وهمٌ، والصواب: أن الوجه الثاني كنافع بنون واحدة مخففة كما في جامع أبي معشر (٢٥٧)، وكما في النشر (٢/٣٦٣).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٤٠، ٤٤١).

الوصل، واختُلِفَ عنه في الوقف: فرُوِيَ عنه حذفُها، ورُوِيَ عنه إسكانُها، وحذفها الباقون في الحالين[١].

الإثبات:

أثبت أبو عمرو وحمزة والكسائي ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ [الزُّمَر:٥٣] في الوقف وحذفوها في الوصل[٢]، وأثبتها الباقون في الحالين.

وأثبت أبو عمرو ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [الزُّمَر:١٧] في الوصل، واختلف عنه في الوقف: فرُوِيَ عنه حذفُها، ورُوِيَ عنه إثباتُها، الباقون بحذفها في الحالين.

فهذه ستُ ياءاتِ إضافةٍ، وذِكْرُ الاختلاف فيها[٣].

الإدغام

﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الزُّمَر:٢]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ [الزُّمَر:٣]، ﴿سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ﴾ [الزُّمَر:٤]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [الزُّمَر:٦]، ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾ [الزُّمَر:٦]، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾ [الزُّمَر:٦]، ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾ [الزُّمَر:٨]، ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ [الزُّمَر:٨]، ﴿فِى ٱلنَّارِ ۝١٩ لَٰكِنِ﴾ [الزُّمَر:١٩، ٢٠]، ﴿وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ﴾ [الزُّمَر:٢٣]، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ﴾ [الزُّمَر:٢٦]، ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن﴾ [الزُّمَر:٣٢]، ﴿وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ﴾ [الزُّمَر:٣٢]، ﴿فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [الزُّمَر:٣٢]، ﴿ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا﴾ [الزُّمَر:٤٤]، ﴿تَحْكُمُ بَيْنَ﴾ [الزُّمَر:٤٦]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [الزُّمَر:٥٣]، ﴿ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً﴾ [الزُّمَر:٥٥]، ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ﴾ [الزُّمَر:٥٧]، ﴿ٱللَّهَ هَدَىٰنِى﴾ [الزُّمَر:٥٧]، ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى﴾ [الزُّمَر:٦٠]/ [١٠٢/أ]، ﴿فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾ [الزُّمَر:٦٠]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [الزُّمَر:٦٢]، ﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾ [الزُّمَر:٦٩]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الزُّمَر:٧٠]، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [الزُّمَر:٧١]، ﴿إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ [الزُّمَر:٧٣]، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ [الزُّمَر:٧٣]. فذلك ثمانية وعشرون حرفاً[٤].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٣٤٩).

(٢) حذفوها في الوصل لالتقاء الساكنين؛ لأنهم قراءتهم بإسكان الياء، وليس هذا الموضع من الياءات الزوائد؛ لأن الياء ثابتةٌ فيه باتفاق المصاحف. انظر: النشر (٢/١٩٢، ١٩٣).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٤١).

(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٤)، والتلخيص (ص: ٣٩٢).

ميمات نُصَير

﴿خَلَقَكُم مِّن﴾ [الزُّمَر:٦]، ﴿لَكُم مِّنَ﴾ [الزُّمَر:٦]، ﴿رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ﴾ [الزُّمَر:٧]، ﴿شِئْتُم مِّن﴾ [الزُّمَر:١٥]، ﴿لَهُم مِّن﴾ [الزُّمَر:١٦]، ﴿هُمْ أُوْلُواْ﴾ [الزُّمَر:١٨]، ﴿كُنتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [الزُّمَر:٢٤]، ﴿لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الزُّمَر:٢٧]، ﴿لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الزُّمَر:٢٨]، ﴿وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزُّمَر:٣٠]، ﴿رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ [الزُّمَر:٣١]، ﴿لَهُم مَّا﴾ [الزُّمَر:٣٤]، ﴿عَنْهُمْ أَسْوَأَ﴾ [الزُّمَر:٣٥]، ﴿هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ [الزُّمَر:٤٥]، ﴿لَهُم مِّن﴾ [الزُّمَر:٤٧]، ﴿عَنْهُم مَّا﴾ [الزُّمَر:٥٠]، ﴿هُم بِمُعْجِزِينَ﴾ [الزُّمَر:٥١]، ﴿إِلَيْكُم مِّن﴾ [الزُّمَر:٥٥]، ﴿رَّبِّكُم مِّن﴾ [الزُّمَر:٥٥]، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الزُّمَر:٦١]، ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ﴾ [الزُّمَر:٧١]، ﴿رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ﴾ [الزُّمَر:٧٣]. فذلك اثنان وعشرون حرفاً[١].

سورة المؤمن
وتسمى سورة الطَّوْل وسورة غافر

﴿حمٓ﴾ بفتح الحاء في جميع الحواميم[٢]: ابن كثير وحفص وهشام.

بإمالتها بين بين: ورش.

ورُوِيَ عن قالون فتح الحاء، ورُوِيَ عنه إمالتُها بين بين كورش.

ورُوِيَ عن أبي عمرو أنه يميلها بين بين كورش، ورُوِيَ عنه إمالتها إمالةً محضةً كمن بقي، ورُوِيَ عنه فتحها[٣].

الباقون: بالإمالة المحضة.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٩٥/٤).

(٢) هذا نص عبارة الداني في التيسير (ص ٤٤٢)، والحواميم سبع سُوَر: غافر وفصلت والشورى والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف.

(٣) اقتصر الداني في التيسير (ص ٤٤٢) لأبي عمرو على التقليل، وذكر أبو معشر الأوجه الثلاثة في التلخيص (ص ٣٩٤)، والمقروء به من النشر وجهان: التقليل والفتح فقط. انظر: النشر (٧١/٢).

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [غافر:٦]: قد ذُكِرَ في يونس.

﴿وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ﴾ [غافر:٢٠] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافع وهشام والداجوني لابن ذكوان، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل(١).

﴿أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةً﴾ [غافر:٢١] بالكاف: ابن عامر، الباقون: بالهاء(٢).

﴿أَوۡ أَن﴾ [غافر:٢٦] بإسكان الواو وألفٍ قبلَها ﴿يُظۡهِرَ﴾ بضم الياء وكسر الهاء ﴿ٱلۡفَسَادَ﴾ بالنصب: حفص.

بإسكان الواو وألفٍ قبلَها ﴿يَظۡهَرَ﴾ بفتح الياء والهاء ﴿ٱلۡفَسَادُ﴾ بالرفع: حمزة والكسائي وأبو بكر.

بفتح الواو من غير ألفٍ قبلَها ﴿يُظۡهِرَ﴾ بضم الياء وكسر الهاء ﴿ٱلۡفَسَادَ﴾ بالنصب: نافع وأبو عمرو.

الباقون: بفتح الواو من غير ألفٍ قبلَها ﴿يَظۡهَرَ﴾ بفتح الياء والهاء ﴿ٱلۡفَسَادُ﴾ بالرفع، وهم ابن كثير واين عامر(٣).

﴿قَلۡبِ مُتَكَبِّرٍ﴾ [غافر:٣٥] بالتنوين: أبو عمرو وابن عامر بخلافٍ عنه في ذلك، الباقون: بغير تنوين على الإضافة(٤).

﴿وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ﴾ [غافر:٣٧]: قد ذُكِرَ في الرعد.

﴿فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر:٣٧] بفتح العين: حفص، الباقون: برفعها.

﴿يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ [غافر:٤٠]: قد ذُكِرَ في النساء.

﴿ٱلسَّاعَةُ ٱدۡخُلُوٓاْ﴾ [غافر:٤٦] بوصل الألف وضم الخاء ـ وإذا وقفوا

---

(١) انظر: التلخيص (ص: ٣٩٤).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٤٢).

(٣) انظر: التيسير (ص: ٤٤٣).

(٤) انظر: التلخيص (ص: ٣٩٥) حيث ذكر التنوين للأخفش عن ابن ذكوان، وللداجوني عن هشام، فدلَّ أنَّ الباقين عنهما بغير تنوين.

ابتدؤوها بالضم ـ: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر/، الباقون: [١٠٢/ب] بقطع الألف وكسر الخاء في الحالين(١).

﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ﴾ [غافر:٥٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: الكوفيون ونافع، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى، وقد ذُكِرَ في سورة الروم.

﴿قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر:٥٨] بتاءين: الكوفيون، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل وبعدَها تاءٌ مُعْجَمَةُ الأعلى.

﴿سَيُدْخَلُونَ جَهَنَّمَ﴾ [غافر:٦٠] بضم الياء وفتح الخاء: ابن كثير وأبو بكر، الباقون: بفتح الياء وضم الخاء.

﴿شُيُوخًا﴾ [غافر:٦٧] بضم الشين: نافع وأبو عمرو وحفص وهشام، الباقون: بكسرها(٢).

﴿كُن فَيَكُونُ﴾ [غافر:٦٨]: قد ذُكِرَ في البقرة.

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ثلاثتهن [غافر:٢٦،٣٠، ٣٢]، وسكّنها الباقون.

وفتح ابن كثير بخلافٍ عن الأصبهاني(٣) عن ورش ﴿ذَرُونِيَ أَقْتُلْ﴾ [غافر:٢٦]، وفتح ابن كثير: ﴿ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر:٦٠]، وسكّنهما الباقون.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ٤٤٣).

(٢) انظر: التيسير (ص: ٤٤٤).

(٣) الأصبهاني بالفتح قولاً واحداً من جميع طرق النشر، أما الإسكان عنه فهو من جامع البيان للداني، حيث لم يذكره مع أصحاب الفتح، فلذا ذكر المؤلف الخلاف عن الأصبهاني، وطريق الأصبهاني من جامع البيان ليس من طرق النشر. انظر: جامع البيان (١٥٥٥/٤) والنشر (١٦٤/٢).

وفتح الحِرْمِيّانِ وابنُ عامر وأبو عمرو ﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾ [غافر:٣٦]، وسكَّنها الباقون.

وفتح ﴿مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ﴾ [غافر:٤١] الحِرْمِيّان وأبو عمرو وهشام، وسكَّنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو ﴿أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾ [غافر:٤٤]، وسكَّنها الباقون.

الإثبات:

أثبت ابن كثير ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ [غافر:١٥] و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ [غافر:٣٢] في الحالين، وأثبتَهما في الوصل وحذفَهما في الوقف ورش، واختُلِفَ عن قالون: فرُوِيَ عنه إثباتُهما في الوصل، ورُوِيَ عنه حذْفُهما في الوصل وحذْفُهما في الوقف، وحذَفهما الباقون في الحالين.

وأثبت ابن كثير ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ﴾ [غافر:٣٨] في الحالين، وأثبتها قالون وأبو عمرو وورش بخلاف عنه في الوصل وحذفوها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين(١).

وأثبت ابن كثير بخلافٍ(٢) عنه الياء في ﴿هَادٍ﴾ [غافر:٣٣] و﴿وَاقٍ﴾ [غافر:٢١] في الوقف خاصة، وحذفهما في الوصل.

فهذه ثماني ياءات إضافة، وثلاث محذوفات، ومنوَّنتان، وذِكْرُ الخلاف فيها.

الإدغام

﴿ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ﴾ [غافر:٣]، ﴿بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ﴾ [غافر:٥]،

---

(١) انظر: التيسير (ص: ٤٤٥).

(٢) إثبات الياء وقفاً هو المشهور والمقروء به عن ابن كثير، وأما حذفها وقفاً فهو من طريق الزينبي عن ابن فليح واللهبي. انظر: جامع البيان (١٢٥١/٣). وطريق الزينبي واللهبي من الطرق التي انقطع إسنادها، فلا يُقرأ بها اليوم.

﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم﴾ [غافر:١٣]، ﴿ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ﴾ [غافر:١٥]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [غافر:٢٠]، ﴿وَقَالَ رَجُلٌ﴾ [غافر:٢٨]، ﴿وَإِن يَكُ كَٰذِبًا﴾ [غافر:٢٨] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ [غافر:٣١]، ﴿هَلَكَ قُلْتُمْ﴾ [غافر:٣٤]، ﴿زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ﴾ [غافر:٣٧]، ﴿وَيَٰقَوْمِ مَا لِيَ﴾ [غافر:٤١]، ﴿ٱلْغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ﴾ [غافر:٤٢، ٤٣]، ﴿مَآ أَقُولُ لَكُمْ﴾ [غافر:٤٤]، ﴿قَدْ حَكَمَ بَيْنَ﴾ [غافر:٤٨]، ﴿فِى ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ﴾ [غافر:٤٩]/، ﴿لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ﴾ [غافر:٤٩]، ﴿إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾ [غافر:٥١]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [غافر:٥٦]، ﴿ٱلْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ﴾ [غافر:٥٦، ٥٧]، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ﴾ [غافر:٦٠]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر:٦١]، ﴿ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟﴾ [غافر:٦١]، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [غافر:٦٢]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر:٦٤]، ﴿وَرَزَقَكُم﴾ [غافر:٦٤]، ﴿مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ذَٰلِكُمُ﴾ [غافر:٦٤]، ﴿خَلَقَكُم﴾ [غافر:٦٧]، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ [غافر:٦٨]، ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ﴾ [غافر:٧٣]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [غافر:٧٩]. فذلك ثلاثون حرفاً[1].

[١٠٣/أ]

ميمات نُصَير

﴿أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ﴾ [غافر:٦]، ﴿مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [غافر:١٠]، ﴿يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [غافر:١٣]، ﴿لَكُم مِّنَ﴾ [غافر:١٣]، ﴿هُمْ أَشَدَّ﴾ [غافر:٢١]، ﴿لَهُم مِّنَ﴾ [غافر:٢١]، ﴿دِينَكُمْ أَوْ﴾ [غافر:٢٦]، ﴿وَرَبِّكُم مِّن﴾ [غافر:٢٧]، ﴿يَعِدُكُمْ إِنَّ﴾ [غافر:٢٨]، ﴿أُرِيكُمْ إِلَّا﴾ [غافر:٢٩]، ﴿عَلَيْكُم مِّثْلَ﴾ [غافر:٣٠]، ﴿مَا لَكُم مِّنَ﴾ [غافر:٣٣]، ﴿هُمْ أَصْحَٰبُ﴾ [غافر:٤٣]، ﴿أَنتُم مُّغْنُونَ﴾ [غافر:٤٧]، ﴿أَتَىٰهُمْ إِن﴾ [غافر:٥٦]، ﴿لَكُمْ إِنَّ﴾ [غافر:٦٠]، ﴿وَرَزَقَكُم مِّنَ﴾ [غافر:٦٤]، ﴿خَلَقَكُم مِّن﴾ [غافر:٦٧]، ﴿وَمِنكُم مَّن﴾ [غافر:٦٧]، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [غافر:٦٧]، ﴿لَهُمْ أَيْنَ مَا﴾ [غافر:٧٣]، ﴿كُنتُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [غافر:٧٣]، ﴿كُنتُمْ تَمْرَحُونَ﴾ [غافر:٧٥]، ﴿نَعِدُهُمْ أَوْ﴾ [غافر:٧٧]، ﴿مِنْهُم مَّن﴾ [غافر:٧٨]، ﴿وَمِنْهُم مَّن﴾ [غافر:٧٨]، ﴿وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ﴾ [غافر:٨١]، ﴿عَنْهُم مَّا﴾ [غافر:٨٢]، ﴿عِندَهُم مِّنَ﴾ [غافر:٨٣]. فذلك تسعة وعشرون حرفاً[2].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٤، ٢٣٥)، والتلخيص (ص ٣٩٦).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (١٠٦/٤).

سورة السجدة[١]

وتسمى أيضاً بسورة المصابيح، وتسمى أيضاً بسورة فصلت

﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [فُصِّلَت:١٦] بكسر الحاء: الكوفيون وابن عامر، الباقون: بإسكانها.

وأمال أبو الحارث عن الكسائي فتحة السين بخلافٍ عنه في ذلك، وقال الداني: (وأظنه وهماً)[٢]، وقد ذكره غيرُه من المصنفين ولم يذكر أنه وهمٌ[٣].

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ﴾ [فُصِّلَت:١٩] بنونٍ مفتوحةٍ وضمِّ الشينِ ﴿أَعْدَاءَ ٱللَّهِ﴾ بالنصب: نافع، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل مضمومةٍ وفتحِ الشين ﴿أَعْدَاءُ ٱللَّهِ﴾ بالرفع[٤].

﴿أَرْنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ [فُصِّلَت:٢٩] هنا بإسكان الراء: ابن كثير وابن عامر وأبو بكر والسوسي عن أبي عمرو.

باختلاس كسرتها: الدوري عن أبي عمرو.

وقد روي عن أبي عمرو إشباع حركتها أيضاً، وروي عن ابن عامر بإشباع حركتها أيضاً.

الباقون: بإشباعها. وقد ذُكِرَ في البقرة.

---

(١) هكذا سماها أبو معشر في التلخيص (ص ٣٩٧)، وسمَّاها (فُصِّلَت) الداني في التيسير (ص ٤٤٦)، وتسمى أيضاً «﴿حمٓ﴾ السجدة» كما في التجريد (ص ٣٠٢)؛ تمييزاً لها عن «﴿الٓمٓ﴾ السجدة».

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٤٦)، وذكر ذلك أيضاً في جامع البيان عن عياش وابن الحمامي عن أبي عمر الدوري عن الكسائي أنه كسر السين من (نحسات)، ثم قال: (إلا أنهما لم يذكرا الحاء، وأظنهما أراداها فغلِطَا فذكرا السين؛ لأن جميع أصحاب أبي عمر ذكروا الحاء ولم يذكروا السين). جامع البيان (١٥٦٠/٤). وحكم ابن الجزري أيضاً على إمالة السين بأنها وهمٌ وغلطٌ. انظر: النشر (٣٦٦/٢).

(٣) انظر: روضة الحفاظ (٣٤٩/٣).

(٤) انظر: التيسير (ص ٤٤٦).

﴿ٱلَّذَيْنِ﴾ [فُصِّلَت:٢٩]: قد ذُكِرَ في النساء.

و﴿يُلْحِدُونَ﴾ [فُصِّلَت:٤٠]: قد ذُكِرَ في الأعراف.

﴿أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فُصِّلَت:٤٤] بهمزةٍ واحدةٍ من غير مَدٍّ على الخبر: هشامٌ بخلافٍ عنه في ذلك.

الباقون: على الاستفهام.

ومذهب حمزة والكسائي وأبي بكر فيها بهمزتين محققتين، والباقون بهمزةٍ ومَدَّةٍ(١).

وهم على أصولهم في إدخال ألف بين الهمزة المحققة والملينة وفي إسقاطها، وقد تقدم/ذِكْرُ ذلك في الأصول. [١٠٣/ب]

وأما ﴿قُرْءَاناً أَعْجَمِيًّا﴾ [فُصِّلَت:٤٤] ـ وهو الحرف الأول ـ؛ فلا خلاف بينهم أنه بهمزة واحدة من غير مَدٍّ على الخبر.

﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ [فُصِّلَت:٤٧] بألف على الجمع: نافع وابن عامر وحفص، الباقون: بغير ألف على التوحيد(٢).

﴿وَنَـَا بِجَانِبِهِۦ﴾ [فُصِّلَت:٥١]: قد ذُكِرَ في سورة الإسراء.

الياءات

الفتح:

فتح ابن كثير ﴿شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ﴾ [فُصِّلَت:٤٧]، وسكَّنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو بخلافٍ عن قالون ﴿إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى﴾ [فُصِّلَت:٥٠] أعني ياءَ ﴿رَبِّيَ﴾ دونَ ﴿لِي﴾.

فهذه ياءا إضافةٍ وذِكْرُ الاختلافِ فيها، وليس فيها محذوفة.

---

(١) أي بهمزتين: الأولى محققة والأخرى مسهَّلة. انظر: التلخيص لأبي معشر (ص: ٣٩٧) والنشر (٣٦٦/١).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٤٨).

الإدغام

﴿فَقَالَ لَهَا﴾ [فُصِّلَت:١١]، ﴿أَنطَقَ كُلَّ﴾ [فُصِّلَت:٢١]، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [فُصِّلَت:٢١]، ﴿ٱلنَّارُ لَهُمْ﴾ [فُصِّلَت:٢٨]، ﴿ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾ [فُصِّلَت:٢٨] بخلاف عنه في ذلك، ﴿تُوعَدُونَ ۝٣٠ نَحْنُ﴾ [فُصِّلَت:٣٠، ٣١]، ﴿تَدَّعُونَ ۝٣١ نُزُلًا﴾ [فُصِّلَت:٣١، ٣٢]، ﴿مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾ [فُصِّلَت:٣٦]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [فُصِّلَت:٣٦]، ﴿وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا﴾ [فُصِّلَت:٣٧]، ﴿بِٱلذِّكْرِ لَمَّا﴾ [فُصِّلَت:٤١]، ﴿يُقَالُ لَكَ﴾ [فُصِّلَت:٤٣]، ﴿قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾ [فُصِّلَت:٤٣]، ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ [فُصِّلَت:٤٥]، ﴿مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ [فُصِّلَت:٥٠]، ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ [فُصِّلَت:٥٣]. فذلك ستة عشر حرفاً[١].

ميمات نُصَير

﴿إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ﴾ [فُصِّلَت:٦]، ﴿هُمْ كَٰفِرُونَ﴾ [فُصِّلَت:٧]، ﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾ [فُصِّلَت:٨]، ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [فُصِّلَت:١٩]، ﴿خَلَقَكُمْ أَوَّلَ﴾ [فُصِّلَت:٢١]، ﴿ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ﴾ [فُصِّلَت:٢٢]، ﴿بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ﴾ [فُصِّلَت:٢٣]، ﴿فَمَا هُم مِّنَ﴾ [فُصِّلَت:٢٤]، ﴿لَهُم مَّا﴾ [فُصِّلَت:٢٥]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ﴾ [فُصِّلَت:٢٦]، ﴿كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ [فُصِّلَت:٣٠]، ﴿كُنتُمْ إِيَّاهُ﴾ [فُصِّلَت:٣٧]، ﴿شِئْتُمْ إِنَّهُۥ﴾ [فُصِّلَت:٤٠]، ﴿عَنْهُم مَّا﴾ [فُصِّلَت:٤٨]، ﴿مَا لَهُم مِّن﴾ [فُصِّلَت:٤٨]، ﴿أَرَءَيْتُمْ إِن﴾ [فُصِّلَت:٥٢]، ﴿لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾ [فُصِّلَت:٥٣]. فذلك سبعة عشر حرفاً[٢].

سورة الشورى
وتسمى سورة عسق

﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ [الشورى:٣] بفتح الحاء: ابن كثير، الباقون: بكسرها.

﴿يَكَادُ﴾ [الشورى:٥] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: نافع والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٥، ٢٣٦)، والتلخيص (ص: ٣٩٨).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (١١٣/٤).

﴿يَنفَطِرْنَ﴾ [الشورى:٥] هنا بالنون وكسر الطاء: أبو عمرو وأبو بكر، الباقون: بالتاء وفتح الطاء.

وقد ذُكِرا في كهيعص.

﴿يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ [الشورى:٢٣] بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها: نافع وعاصم وابن عامر، الباقون: بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين وتخفيفها، وقد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى:٢٥] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل(١).

و﴿يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [الشورى:٢٨]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الشورى:٣٠] بغير فاءٍ قبلَ الباء: نافع وابن عامر، الباقون: بفاءٍ قبلَ الباء.

﴿ٱلرِّيحَ﴾ [الشورى:٣٣]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿وَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ﴾ [الشورى:٣٥] برفع الميم: نافع وابن عامر، الباقون: بنصبها.

﴿كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [الشورى:٣٧]/هنا وفي والنجم [٣٢] بكسر الباء من غير [١٠٤/أ] ألف: حمزة والكسائي، الباقون: بفتح الباء وألفٍ بعدَها وهمزةٍ بعد الألف.

﴿أَوْ يُرْسِلُ﴾ [الشورى:٥١] برفع اللام، ﴿فَيُوحِي﴾ ساكنةَ الياء: نافعٌ بخلافٍ عن ابن ذكوان في ذلك، الباقون: بنصب اللام والياء(٢).

---

(١) انظر: التيسير (ص: ٤٤٩).
(٢) انظر: التيسير (ص: ٤٥٠).

الياءات

الإثبات:

أثبت ابن كثير ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ [الشورى:٣٢] في الحالين، وأثبتها نافعٌ وأبو عمرو في الوصل وحذفاها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين(١).

فهذه محذوفةٌ واحدةٌ وذِكْرُ الخلافِ فيها، وليس فيها ياءُ إضافةٍ.

الإدغام

﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الشورى:٥]، ﴿فَٱللَّهُ هُوَ﴾ [الشورى:٩]، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ [الشورى:١١]، ﴿ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُۥ﴾ [الشورى:١١، ١٢]، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ [الشورى:١٧]، ﴿ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ﴾ [الشورى:٢١]، ﴿وَهُوَ وَاقِعٌۢ﴾ [الشورى:٢٢] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [الشورى:٢٥]، ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ [الشورى:٢٨]، ﴿أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ [الشورى:٤٧]، ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ [الشورى:٥١]، فذلك أحد عشر حرفاً(٢).

ميمات نُصَير

﴿لَهُم مِّن وَلِىٍّ﴾ [الشورى:٨]، ﴿لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ [الشورى:١١]، ﴿لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ﴾ [الشورى:١٣]، ﴿وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ﴾ [الشورى:١٥]، ﴿لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ﴾ [الشورى:٢١]، ﴿لَهُم مَّا يَشَآءُونَ﴾ [الشورى:٢٢]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [الشورى:٣١]، ﴿لَهُم مِّن﴾ [الشورى:٣٥]، ﴿غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ﴾ [الشورى:٣٧]، ﴿هُمْ يَنتَصِرُونَ﴾ [الشورى:٣٩]، ﴿لَهُم مِّن﴾ [الشورى:٤٦]، ﴿لِرَبِّكُم مِّن﴾ [الشورى:٤٧]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [الشورى:٤٧]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [الشورى:٤٧]، فذلك أربعة عشر حرفاً(٣).

---

(١) انظر: الهادي (ص ٤٩٧).
(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٦)، والتلخيص (ص ٤٠٠).
(٣) انظر: المصباح الزاهر (١١٩/٤).

سورة الزخرف

﴿فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [الزُّخرُف:٤]: قد ذُكِرَ في النساء.

﴿صَفۡحًا إِن كُنتُمۡ﴾ [الزُّخرُف:٥] بكسر الهمزة: نافع وحمزة والكسائي، الباقون: بفتحها[١].

﴿ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدًا﴾ [الزُّخرُف:١٠]: قد ذُكِرَ في طه.

و﴿كَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ﴾ [الزُّخرُف:١١]: قد ذُكِرَ في الأعراف.

﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزُّخرُف:١٨] بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين.

﴿عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ [الزُّخرُف:١٩] بنون ساكنة وفتح الدال على الظَّرْف: الحِرْمِيّان وابن عامر، الباقون: بباءٍ مفتوحةٍ وألفٍ بعدَها وضمِّ الدال «جَمْعُ عَبْد»[٢].

﴿أَؤُشۡهِدُواْ﴾ [الزُّخرُف:١٩] بهمزتين ـ الأولى محققةٌ، والثانيةُ مضمومةٌ مسهلةٌ بين الهمزة والواو ـ وسكونِ الشين بعدها: نافع، وقد روي عن قالون بخلافٍ عنه أنه يُدخل بينهما ألفاً.

الباقون: بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين[٣].

﴿قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم﴾ [الزُّخرُف:٢٤] بألف على الخبر: ابن عامر وحفص، الباقون: ﴿قُلۡ﴾ بغير ألف على الأمر.

﴿سَقۡفًا﴾ [الزُّخرُف:٣٣] بإسكان/القاف وفتح السين على التوحيد: ابن [١٠٤/ب] كثير وأبو عمرو، الباقون: بضمهما على الجمع[٤].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٥٢).

(٢) انظر: التلخيص (ص٤٠١).

(٣) انظر: التيسير (٤٥٣)، والتلخيص (ص: ٤٠١).

(٤) انظر: التيسير (ص ٤٥٣).

﴿لَمَّا مَتَٰعُ﴾ [الزُّخرُف:٣٥] هنا بتشديد الميم: عاصم وحمزة وهشام بخلافٍ عنه، الباقون: بتخفيفها. وقد ذُكِرَ في هود.

﴿يُقَيِّضْ لَهُۥ﴾ [الزُّخرُف:٣٦] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حماد عن أبي بكر، الباقون: بالنون.

﴿جَآءَانَا﴾ [الزُّخرُف:٣٨] بألفٍ على التثنية: الحِرْمِيّان وابن عامر وأبو بكر، الباقون: بغير ألفٍ على التوحيد[١].

﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ [الزُّخرُف:٤٩]: قد ذُكِرَ في النور.

﴿أَسْوِرَةٌ﴾ [الزُّخرُف:٥٣] بإسكان السين من غير ألفٍ بعدَها: حفص، الباقون: بفتح السين وألفٍ بعدها.

﴿سُلُفاً﴾ [الزُّخرُف:٥٦] بضم السين واللام: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحهما.

﴿يَصُدُّونَ﴾ [الزُّخرُف:٥٧] بضم الصاد: نافع وابن عامر والكسائي، الباقون: بكسرها[٢].

﴿ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ﴾ [الزُّخرُف:٥٨] بتحقيق الهمزتين وألفٍ بعدهما: الكوفيون، الباقون: بتسهيل الثانية وبعدها ألف.

ولم يُدْخِل أحدٌ منهم هنا ألفاً بين المحققة والمسهلة كما ذكرناه في سورة الأعراف[٣].

﴿تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾ [الزُّخرُف:٧١] بهاءٍ ثانيةٍ بعدَ التاء: نافع وابن عامر وحفص، الباقون: بهاء واحدة.

﴿لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ﴾ [الزُّخرُف:٨١]: قد ذُكِرَ في كهيعص.

---

(١) انظر: التجريد (ص٣٠٥).
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٥٤).
(٣) انظر: التيسير (ص: ٤٥٥) والهادي (ص ٥٠٠، ٥٠١).

﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ [الزُّخرُف:٨٥] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وحمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿وَقِيلِهِۦ﴾ [الزُّخرُف:٨٨] بخفض اللام وكسر الهاء: عاصم وحمزة، الباقون: بنصب اللام وضم الهاء.

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [الزُّخرُف:٨٩] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: نافع وابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل(١).

الياءات

الفتح:

فتح نافع وأبو عمرو والبزي ﴿تَحْتِيَ أَفَلَا﴾ [الزُّخرُف:٥١]، وسكَّنها الباقون.

وفتح أبو بكر ﴿يَٰعِبَادِيَ لَا﴾ [الزُّخرُف:٦٨] في الوصل وسكَّنها في الوقف، وسكَّنها نافع وأبو عمرو وابن عامر في الحالين(٢).

الإثبات:

أثبت أبو بكر ﴿يَٰعِبَادِيَ لَا﴾ [الزُّخرُف:٦٨] في الوصل مفتوحة، وفي الوقف ساكنة، وأثبتها نافع وأبو عمرو وابن عامر ساكنةً كما تقدم في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت أبو عمرو ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ [الزُّخرُف:٦١] في الوصل/وحذفها في [١٠٥/أ] الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

---

(١) انظر: التيسير (ص: ٤٥٥). والتجريد (ص٣٠٥).

(٢) لم يذكر الباقين ـ وهم ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي ـ لأنهم يحذفون الياء في الحالين كما سيأتي.

فهذه ياءُ إضافةٍ ومحذوفةٌ، وذِكْرُ الاختلاف فيها، وإن شئتَ قُلْتَ: «ياءا إضافةٍ ومحذوفتان»؛ لأن ياء ﴿يَـٰعِبَادِ لَا﴾ [الزُّخرُف:٦٨] غيرُ ثابتةٍ في بعض المصاحف[1] فتكون بهذا الاعتبار محذوفةً، ولكونها ثابتةً في بعض المصاحف لا تسمى محذوفة؛ لأن اصطلاح أهل هذه الطريقة أنه لا يُعبَّر بالمحذوفة إلا عما كُتِبَ محذوفَ الياءِ في المصاحف.

ولهذا يتأمَّلُ المتأمِّلُ في آخر السور عندَ ذِكْرِ الياءات الثابتة والمحذوفات، فما وجَدَهُ مُعَبَّراً عنه بالمحذوف فهو محذوفٌ في المصحف، وما لم يعبَّر عنه بالمحذوف فهو ثابتٌ في المصحف عند قولنا: «فهذه محذوفتان أو ثلاث محذوفات أو أكثر من ذلك أو أقلّ» وهو محذوفٌ في خط المصحف. وما لم يُعَبَّر عنه بالمحذوف ـ وإن كان قد اختلف القراء في إثباته وحذفه في التلاوة ـ؛ فلأن الياءَ ثابتةٌ فيه في خط المصاحف.

وقد اختلف القراء في إثبات هذه الياء وحذفها في التلاوة، واختلفوا أيضاً فيما عدا هذه الياء من الياءات في حذفهن وإثباتهن في التلاوة ما كان منهن ثابتاً في المصاحف وما كان منهن محذوفاً، فاعلم ذلك.

وقد ذكرنا في الأصول في باب الياءات ما هو ثابتٌ في المصاحف وما هو محذوفٌ، وفي أواخر السور ذكر اختلافهم في الإثبات والحذف.

واعلم أنَّ بعضَ القراء يُثْبِتُ من الياءات ما هو محذوفٌ في المصحف ويَحذِفُ من الياءات ما هو ثابتٌ في المصحف، وقد بيَّنا ذلك في باب الياءات في الأصول.

---

(١) قال الأهوازي: (اختلف خط المصاحف فيه، فهي في مصاحف المدينة والشام: ثابتة، وفي مصاحف مكة والكوفة والبصرة محذوفة، وهو حرفٌ خالفَ فيه أبو عمرو مصحفه). الوجيز (ص: ٣٢٧). وذكر نحوه الداني في المقنع (ص ١١١).

الإدغام

﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [الزُّخرُف:١٠]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ﴾ [الزُّخرُف:١٠]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [الزُّخرُف:١٢]، ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا﴾ [الزُّخرُف:١٢]، ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ [الزُّخرُف:١٣]، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ﴾ [الزُّخرُف:٣٦]، ﴿رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الزُّخرُف:٤٦]، ﴿ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [الزُّخرُف:٥٧]، ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم﴾ [الزُّخرُف:٦٣]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الزُّخرُف:٦٤]، ﴿فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾ [الزُّخرُف:٦٤]، ﴿رَبُّكَ قَالَ﴾ [الزُّخرُف:٧٧]، فذلك اثنا عشر حرفاً[١].

ميمات نُصَير

﴿لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [الزُّخرُف:٣]، ﴿لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ [الزُّخرُف:١٠]/، [١٠٥/ب] ﴿لَكُم مِّنَ﴾ [الزُّخرُف:١٢]، ﴿رَبِّكُمْ إِذَا﴾ [الزُّخرُف:١٣]، ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا﴾ [الزُّخرُف:٢٠]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الزُّخرُف:٢٨]، ﴿بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ﴾ [الزُّخرُف:٣٢]، ﴿أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ﴾ [الزُّخرُف:٣٧]، ﴿ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ﴾ [الزُّخرُف:٣٩]، ﴿مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ﴾ [الزُّخرُف:٤١]، ﴿هُم مِّنْهَا﴾ [الزُّخرُف:٤٧]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الزُّخرُف:٤٨]، ﴿هُمْ يَنكُثُونَ﴾ [الزُّخرُف:٥٠]، ﴿مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً﴾ [الزُّخرُف:٦٠]، ﴿أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ [الزُّخرُف:٦٨]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الزُّخرُف:٧٢]، ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ﴾ [الزُّخرُف:٧٧]، ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [الزُّخرُف:٨٦]، فذلك ثمانية عشر حرفاً[٢].

سورة الدخان

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الدخان:٧] بخفض الباء: الكوفيون، الباقون: بالرفع.

﴿يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾ [الدخان:٤٥] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وحفص، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٦، ٢٣٧)، والتلخيص (ص ٤٠٤).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (١٣١/٤).

﴿فَٱعۡتِلُوهُ﴾ [الدخان:٤٧] بكسر التاء: الكوفيون وأبو عمرو، الباقون: بضمها.

﴿ذُقۡ أَنَّكَ﴾ [الدخان:٤٩] بفتح الهمزة: الكسائي، الباقون: بكسرها.

﴿فِي مُقَامٍ﴾ [الدخان:٥١] بضم الميم: نافع وابن عامر، الباقون: بفتحها[١].

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ [الدخان:١٩]، وسكَّنها الباقون.

وفتح ورشٌ ﴿لِي فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [الدخان:٢١] وسكَّنها الباقون.

الإثبات:

أثبت ورش ﴿أَن تَرۡجُمُونِ﴾ [الدخان:٢٠]، ﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [الدخان:٢١] في الوصل وحذفهما في الوقف، وحذفهما الباقون في الحالين[٢].

فهذه ياءا إضافةٍ ومحذوفتان، وذِكْرُ الاختلاف فيها.

الإدغام

﴿يُفۡرَقُ كُلُّ﴾ [الدخان:٤]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [الدخان:٦]، ﴿ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ﴾ [الدخان:٢٤]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [الدخان:٤٢]، فذلك أربعة أحرف[٣].

ميمات نُصَير

﴿إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ﴾ [الدخان:٧]، ﴿إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ﴾ [الدخان:١٥]،

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٥٧).

(٢) انظر: التجريد (ص ٣٠٦).

(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٧)، والتلخيص (ص ٤٠٦).

﴿وَرَبِّكُمْ أَن﴾ [الدخان:٢٠]، ﴿إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ [الدخان:٢٣]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الدخان:٣٦]، ﴿هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الدخان:٤١]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الدخان:٥٨]، ﴿إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ﴾ [الدخان:٥٩]، فذلك ثمانية أحرف[١].

سورة الجاثية
وتسمى بسورة الشريعة

﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ [الجاثية:٥]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ﴾ [الجاثية:٥] و﴿مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ﴾ [الجاثية:٤] بكسر التاء فيهما: حمزة والكسائي، الباقون بضمهما: فيهما.

﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [الجاثية:٦] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾ [الجاثية:١١]: قد ذُكِرَ في سبأ.

﴿لِنَجْزِيَ قَوْماً﴾ [الجاثية:١٤] بنونٍ: ابن عامر وحمزة والكسائي، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿سَوَآءً﴾ [الجاثية:٢١] بالنصب: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بالرفع.

﴿غَشْوَةً﴾ [الجاثية:٢٣] بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف: حمزة والكسائي، الباقون: بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها[٢].

﴿وَٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ﴾ [الجاثية:٣٢] بنصب التاء: حمزة، الباقون: برفعها.

﴿لَا يَخْرُجُونَ﴾ [الجاثية:٣٥] بفتح الياء وضم الراء: حمزة والكسائي، الباقون: بضم الياء وفتح الراء، وقد ذُكِرَ في الأعراف.

وليس فيها ياءُ إضافةٍ ولا محذوفة[٣].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (١٣٥/٤).
(٢) انظر: الهادي (ص ٥٠٥).
(٣) انظر: التيسير (ص ٤٥٨، ٤٥٩).

الإدغام

[١٠٦/أ] ﴿وَإِذَا عَلِمَ مِنْ﴾ [الجاثية:٩]/، ﴿سَخَّرَ لَكُمُ﴾ [الجاثية:١٢]، ﴿وَسَخَّرَ لَكُم﴾ [الجاثية:١٣]، ﴿بَصَائِرُ لِلنَّاسِ﴾ [الجاثية:٢٠]، ﴿وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً﴾ [الجاثية:٢١]، ﴿إِلَٰهَهُ هَوَاهُ﴾ [الجاثية:٢٣]، ﴿آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾ [الجاثية:٣٥]، فذلك سبعة أحرف[١].

ميمات نُصير

﴿عَنْهُم مَّا﴾ [الجاثية:١٠]، ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [الجاثية:١٢]، ﴿لَكُم مَّا﴾ [الجاثية:١٣]، ﴿رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ [الجاثية:١٥]، ﴿بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ﴾ [الجاثية:١٧]، ﴿بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ﴾ [الجاثية:١٩]، ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا﴾ [الجاثية:٢٤]، ﴿حُجَّتَهُمْ إِلَّا﴾ [الجاثية:٢٥]، ﴿كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الجاثية:٢٥]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية:٢٨]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجاثية:٢٩]، ﴿قُلْتُم مَّا﴾ [الجاثية:٣٢]، ﴿وَمَا لَكُم مِّن﴾ [الجاثية:٣٤]، ﴿هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ [الجاثية:٣٥]، فذلك أربعة عشر حرفاً[٢].

سورة الأحقاف

﴿لِتُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأحقاف:١٢] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى نافع وابن عامر بخلافٍ عن البزي، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل[٣].

﴿بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف:١٥] بهمزة مكسورة وإسكان الحاء وفتح السين وألفٍ بعدَها: الكوفيون، الباقون: ﴿حُسْناً﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير همز ولا ألف.

﴿كَرْهًا﴾ في الحرفين بفتح الكاف: الحِرْمِيّان وابن عامر وأبو عمرو بخلافٍ عن هشام، الباقون: بضمها[٤].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٧)، والتلخيص (ص ٤٠٧).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٤/١٤٠).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٦٠).

(٤) انظر: التلخيص (ص ٤٠٨) حيث ذكر أن الفتح لهشام من طريق الحلواني، ففهم منه أن الضم من طريق الداجوني.

﴿نَتَقَبَّلُ﴾ [الأحقاف:١٦] بنونٍ مفتوحةٍ ﴿أَحْسَنَ﴾ بنصب النون ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ بنون مفتوحة أيضاً: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بياءٍ مضمومةٍ فيهما ورفعِ النون مِن ﴿أَحْسَنُ﴾.

﴿أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ [الأحقاف:١٧]: قد ذُكِرَ في سبحان.

﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ بنون واحدة مشددة: [ابن ذكوان عنه][١] وهشام بخلاف عن الأزرق[٢]، الباقون: بنونين مكسورتين.

﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ [الأحقاف:١٩] بياءٍ: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وهشامٌ بخلافٍ عنه، الباقون: بالنون[٣].

﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف:٢٠] بهمزةٍ ومَدَّةٍ: ابن كثير وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان، وابنُ عامر أطولُ مَدّاً مِن ابن كثير على أصله[٤].

بهمزتين محققتين: ابن ذكوان بخلافٍ عنه.

الباقون: بهمزة واحدة من غير مد على الخبر.

﴿لَا يُرَىٰٓ﴾ [الأحقاف:٢٥] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفلِ مضمومةٍ ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾

---

(١) هكذا في الأصل، وفيه نظرٌ لا يخفى، والظاهر أنه سبقُ قلمٍ من المؤلف أو الناسخ؛ لأن ابن ذكوان روى بنونين كالباقين، ولم أقف على من ذكر عنه أنه قرأ كهشام. انظر: النشر (٣٠٣/١)، وجامع البيان (١٥٨٨/٤)، والكامل (ص: ٦٣٧)، وجامع أبي معشر (ص ٦٧٤).

(٢) الحسين بن علي بن حماد الرازي المعروف بالأزرق الجمَّال، قرأ على الحلواني وغيره، وكان محققاً لقراءة ابن عامر، توفي في حدود سنة ٣٠٠هـ.. انظر: غاية النهاية (٢٤٤/١). وهو غير الأزرق الذي يروي عن ورش.

(٣) انظر: التلخيص (ص ٤٠٤) حيث ذكر فيه الياء للحلواني عن هشام، ففهم منه أن الداجوني بالنون.

(٤) انظر: التيسير (ص ٤٦١) والتلخيص (ص ٤٠٩) والمقصود بقوله: «وابن عامر أطول مداً من ابن كثير على أصله»: أن ابن كثير يحقِّقُ الهمزة الأولى ويسهِّل الهمزة الثانية من غير إدخال ألفٍ بينهما، وابن عامر يُدخِل ألفاً بينهما على وجه التسهيل في الهمزة الثانية، فهذا معنى قول المؤلف «وابن عامر أطول مدّاً من ابن كثير».

بالرفع: عاصم وحمزة، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مفتوحةٍ ﴿مَسَٰكِنَهُمْ﴾ بالنصب.

﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ [الأحقاف:٢٣]: قد ذُكِرَ في الأعراف.

الياءات

الفتح:

فتحَ ورشٌ غيرَ الأصبهانيِّ، والبزيُّ: ﴿أَوْزِعْنِيَ أَنْ﴾ [الأحقاف:١٥]، وسكَّنها الباقون.

وفتح الحِرْمِيّان ﴿أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ﴾ [الأحقاف:١٧] وسكَّنها الباقون.

وفتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [الأحقاف:٢١] وسكَّنها الباقون.

وفتح نافع وأبو عمرو والبزي ﴿وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ﴾ [الأحقاف:٢٣] وسكَّنها الباقون.

فهذه أربعُ ياءاتِ إضافةٍ وذِكْرُ الاختلافِ فيها، وليس فيها محذوفةٌ[(١)].

الإدغام

[١٠٦/ب] /﴿ٱلْحَكِيمِ ۝٢ مَا﴾ [الأحقاف:٢، ٣]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الأحقاف:٨]، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ [الأحقاف:١٠]، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ [الأحقاف:١٥]، ﴿قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ﴾ [الأحقاف:١٧]، ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الأحقاف:٢٥]، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ [الأحقاف:٣٤]، ﴿ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف:٣٥]، فذلك ثمانية أحرف[(٢)].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٦١).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٨)، والتلخيص (ص ٤١٠).

ميمات نُصَير

﴿أَرَءَيْتُم مَّا﴾ [الأحقاف:٤]، ﴿كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الأحقاف:٤]، ﴿لَهُمْ أَعْدَاءً﴾ [الأحقاف:٦]، ﴿وَلَا بِكُمْ إِنْ﴾ [الأحقاف:٩]، ﴿أَرَءَيْتُمْ إِن﴾ [الأحقاف:١٠]، ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [الأحقاف:١٣]، ﴿عَنْهُمْ أَحْسَنَ﴾ [الأحقاف:١٦]، ﴿كُنتُمْ تَفْسُقُونَ﴾ [الأحقاف:٢٠]، ﴿حَوْلَكُم مِّنَ﴾ [الأحقاف:٢٧]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الأحقاف:٢٧]، ﴿لَكُم مِّن﴾ [الأحقاف:٣١]، ﴿وَيُجِرْكُم مِّنْ﴾ [الأحقاف:٣١]، ﴿كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [الأحقاف:٣٤]، فذلك ثلاثة عشر حرفاً[١].

سورة محمد ﷺ
وتسمّى سورة القتال

﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ [محمد:٤] بضم القاف وكسر التاء: أبو عمرو وحفص، الباقون: بفتح القاف والتاء وألفٍ بعدَ القاف.

﴿غَيْرِ أَسِنٍ﴾ [محمد:١٥] بالقصر: ابن كثير، الباقون: بالمد.

﴿ءَانِفًا﴾ [محمد:١٦] بالقصر: ابن كثير بخلافٍ عنه في ذلك، الباقون: بالمد[٢].

﴿عَسَيْتُمْ﴾ [محمد:٢٢]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿وَأُمْلِيَ لَهُمْ﴾ [محمد:٢٥] بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء: أبو عمرو، الباقون: بفتح الهمزة واللام.

﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد:٢٦] بكسر الهمزة: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بفتحها.

﴿وَلَيَبْلُوَنَّكُم حَتَّىٰ يَعْلَمَ﴾ ﴿وَيَبْلُوَا﴾ [محمد:٣١] بالياء فيهن: أبو بكر، الباقون: بالنون.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٤/١٤٧).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٦٢).

﴿إِلَى ٱلسِّلْمِ﴾ [محمد:٣٥] بكسر السين: حمزة وأبو بكر ـ وقد ذُكِرَ في البقرة ـ، الباقون: بفتحها.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة(١).

الإدغام

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [محمد:١٢]، ﴿فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ [محمد:١٣]، ﴿مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟﴾ [محمد:١٦]، ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾ [محمد:١٤]، و﴿أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا﴾ [محمد:١٦]، ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾ [محمد:١٩]، ﴿ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ﴾ [محمد:٢٠٦]، ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ [محمد:٢٥]، ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ [محمد:٢٥] ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ [محمد:٣٢]، فذلك عشرة أحرف(٢).

ميمات نُصَير

﴿لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [محمد:١١، ١٢]، ﴿لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَن﴾ [محمد:١٣، ١٤]، ﴿وَمِنْهُم مَّن﴾ [محمد:١٦]، ﴿وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ﴾ [محمد:١٧]، ﴿لَهُمْ إِذَا﴾ [محمد:١٨]، ﴿جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ﴾ [محمد:١٨]، ﴿عَسَيْتُمْ إِن﴾ [محمد:٢٢]، ﴿يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [محمد:٣٥]، ﴿يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ﴾ [محمد:٣٦]، ﴿يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ﴾ [محمد:٣٦]، ﴿فَمِنكُم مَّن﴾ [محمد:٣٨]، فذلك أحد عشر حرفاً(٣).

سورة الفتح

﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ [الفتح:٦]: قد ذُكِرَ في سورة التوبة.

﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح:١٠]: قد ذُكِرَ في سورة الكهف.

---

(١) انظر: الهادي (ص ٥١٠).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٨)، والتلخيص (ص ٤١٢).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (١٥٣/٤).

﴿لِّيُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾ [الفتح:٩] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهن: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿فَسَنُؤْتِيهِ﴾ [الفتح:١٠] بالنون: الحِرْمِيّان وابن عامر، الباقون: بالياء.

﴿ضُرًّا﴾ [الفتح:١١] بضم الضاد: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿كَلِمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح:١٥] بكسر اللام من غير ألف بعدها: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها وألفٍ بعدَها[١].

﴿نُدْخِلْهُ﴾ و﴿نُعَذِّبْهُ﴾ [الفتح:١٧] بالنون فيهما: نافع وابن عامر وقد ذُكِرَ في النساء، الباقون: بالياء.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾ [الفتح:٢٤]/بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو عمرو، [١٠٧/أ] الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿شَطْئَهُ﴾ [الفتح:٢٩] بفتح الطاء: ابن كثير وابن ذكوان بخلافٍ عن البزي وبخلافٍ عن الداجوني لهشام أيضاً، الباقون: بالقصر[٢].

[﴿فَأَزَرَهُ﴾][٣] بالقصر[٤]: ابن ذكوان والداجوني لهشام، الباقون: بالمد.

﴿عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ [الفتح:٢٩]: قد ذُكِرَ في النمل وفي الأصول.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[٥].

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٤٦٤).

(٢) المراد بالقصر هنا: إسكان الطاء، قال الإمام الداني: (يريد بالقصر إسكان الطاء كما يريد بمدِّها تحريكها) جامع البيان (١٥٩٥/٤)، وانظر: التيسير (ص ٤٦٥)، والتلخيص (ص ٤١٣).

(٣) سقط من المخطوط.

(٤) المراد بالقصر هنا: فتح الهمزة من غير ألفٍ بعدَها، كما أن المراد بالمد هنا إثبات الألف بعدَها.

(٥) انظر: التيسير (ص ٤٦٥).

الإدغام

﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ﴾ [الفتح:٢]، ﴿مَا تَقَدَّمَ مِن﴾ [الفتح:٢]، ﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ [الفتح:٥]، ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ [الفتح:١١]، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ [الفتح:١٤]، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [الفتح:١٤]، ﴿فَعَلِمَ مَا﴾ [الفتح:١٨]، ﴿فَعَجَّلَ لَكُمْ﴾ [الفتح:٢٠]، ﴿فَعَلِمَ مَا﴾ [الفتح:٢٧]، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ [الفتح:٢٨]، ﴿عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ﴾ [الفتح:٢٩]، ﴿ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ﴾ [الفتح:٢٩]، ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [الفتح:٢٩] فذلك ثلاثة عشر حرفاً(١).

ميمات نُصَير

﴿لَكُم مِّن﴾ [الفتح:١١]، ﴿ظَنَنتُمْ أَن لَّن﴾ [الفتح:١٢]، ﴿مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ﴾ [الفتح:٢٥]، ﴿مِنْهُم مَّغْفِرَةً﴾ [الفتح:٢٩] فذلك أربعة أحرف(٢).

سورة الحجرات

﴿فَتَثَبَّتُوٓا۟﴾ [الحُجرات:٦]: قد ذُكِرَ في النساء.

﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحُجرات:١٢]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

وتاءاتُ البزيِّ ذُكِرَتْ في البقرة.

﴿لَا يَلِتْكُم﴾ [الحُجرات:١٤] بهمزةٍ ساكنةٍ بعدَ الياء: أبو عمرو وإذا تركَ هَمْزَها أَبْدَلَها ألفاً، الباقون: بغير همزٍ ولا ألفٍ.

﴿بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحُجرات:١٨] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى(٣).

ليس فيها ياءُ إضافةٍ ولا محذوفة.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٨، ٢٣٩)، والتلخيص (ص ٤١٤).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٤/١٦٠).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٦٦).

الإدغام

﴿مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ لَعَنِتُّمۡ﴾ [الحجرات:٧]، ﴿بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ﴾ [الحجرات:١١]، ﴿يَأۡكُلَ لَحۡمَ﴾ [الحجرات:١٢]، ﴿وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ﴾ [الحجرات:١٣]، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [الحجرات:١٦]، فذلك خمسة أحرف(١).

ميمات نُصَير

﴿لَهُم مَّغۡفِرَةٞ﴾ [الحجرات:٣]، ﴿فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ﴾ [الحجرات:٦]، ﴿لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ﴾ [الحجرات:١٠]، ﴿أَحَدُكُمۡ أَن يَأۡكُلَ﴾ [الحجرات:١٢]، ﴿يَلِتۡكُم مِّنۡ﴾ [الحجرات:١٤]، ﴿عَلَيۡكُمۡ أَنۡ﴾ [الحجرات:١٧]، ﴿كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ [الحجرات:١٧]، فذلك سبعة أحرف(٢).

سورة ق
وتسمّى أيضاً بسورة الباسقات(٣)

﴿أَءِذَا مِتۡنَا﴾ [ق:٣] بهمزة واحدة على الخبر: الحلواني لهشام بخلاف عنه في ذلك(٤).

﴿يَوۡمَ يَقُولُ﴾ [ق:٣٠] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: نافع وأبو بكر، الباقون: بالنون.

﴿مَا يُوعَدُونَ﴾ [ق:٣٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وأبو بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٩)، والتلخيص (ص ٤١٥).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (١٦٤/٤).

(٣) وهي كذلك في إحدى نُسَخ التيسير (ص ٤٦٧).

(٤) القراءة بهمزة واحدة على الخبر وجهٌ شاذٌ؛ لأنه من طريق الفضل عن الحلواني عن هشام كما في التلخيص (ص ٤٠٤)، وهو من الطرق التي انقطع إسنادها فشذَّت.

﴿وَإِدْبَارَ ٱلسُّجُودِ﴾ [ق:٤٠] بكسر الهمزة: الحِرْمِيّان وحمزة، الباقون: بفتحها.

﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ﴾ [ق:٤٤]: قد ذُكِرَ في الفرقان[1].

الياءات

الإثبات:

أثبت ورش ﴿وَعِيدِ ۝١٤ أَفَعَيِينَا﴾ [ق:١٤ ـ ١٥] و﴿مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ [ق:٤٥] في الوصل وحذفهما في الوقف، وحذفهما الباقون في الحالين.

وأثبت ابن كثير ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ [ق:٤١] في الحالين، وأثبتها نافع وأبو [١٠٧/ب] عمرو في الوصل وحذفاها في الوقف/وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت ابن كثير ياء ﴿يُنَادِ﴾ [ق:٤١] في الوقف وحذفها في الوصل، وحذفها الباقون في الحالين.

فهذه أربع ياءات مختلف في إثباتها وحذفها، وليس فيها ياء إضافة[2].

الإدغام

﴿وَنَعْلَمُ مَا﴾ [ق:١٦]، ﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟﴾ [ق:٢٨]، ﴿ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ﴾ [ق:٢٩]، ﴿قَرِينُهُۥ هَٰذَا﴾ [ق:٢٣]، ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [ق:٣٠]، ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ﴾ [ق:٣٩]، ﴿نَحْنُ نُحْيِۦ﴾ [ق:٤٣]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [ق:٤٥]. فذلك ثمانية أحرف[3].

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٤٦٧).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٦٨).

(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٣٩)، والتلخيص (ص ٤١٧).

ميمات نُصَير

﴿جَآءَهُم مُّنذِرٌ﴾ [ق:٢]، ﴿إِلَيْكُم بِٱلْوَعِيدِ﴾ [ق:٢٨]، ﴿لَهُم مَّا﴾ [ق:٣٥]، ﴿قَبْلَهُم مِّن﴾ [ق:٣٦]، ﴿هُمْ أَشَدُّ﴾ [ق:٣٦]، فذلك خمسة أحرف(١).

سورة والذاريات

﴿مِّثْلُ مَآ﴾ [الذاريات:٢٣] برفع اللام: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بنصبها.

﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾ [الذاريات:٢٥]: قد ذُكِرَ في هود.

﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ [الذاريات:٤٤] بإسكان العين من غير ألف: الكسائي، الباقون: بألف وكسر العين.

﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [الذاريات:٤٦] بخفض الميم: أبو عمرو وحمزة والكسائي، الباقون: بنصبها، ولا خلاف في خفض ﴿نُوحٍ﴾(٢).

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات:١] وافقه حمزة في إدغام ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ [الذاريات:١] وقد ذُكِرَ في والصافات، ﴿مَنْ أُفِكَ ۝٩ قُتِلَ﴾ [الذاريات:٩، ١٠]، ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾ [الذاريات:٢٤]، ﴿كَذَٰلِكِ قَالَ﴾ [الذاريات:٣٠]، ﴿قَالَ رَبُّكِ﴾ [الذاريات:٣٠]، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ [الذاريات:٣٠] ﴿ٱلْعَقِيمَ ۝٤١ مَا﴾ [الذاريات:٤١، ٤٢]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [الذاريات:٤٣] ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ [الذاريات:٤٤] ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الذاريات:٥٨]، فذلك عشرة أحرف(٣).

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٤/١٦٩).
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٦٩).
(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٠)، والتلخيص (ص ٤١٨).

ميمات نُصَير

﴿رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ﴾ [الذاريات:١٦]، ﴿هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات:١٨]، ﴿أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾ [الذاريات:٢٣]، ﴿خَطْبُكُمْ أَيُّهَا﴾ [الذاريات:٣١]، ﴿وَهُمْ يَنظُرُونَ﴾ [الذاريات:٤٤]، ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [الذاريات:٤٩]، ﴿لَكُم مِّنْهُ﴾ [الذاريات:٥٠]، ﴿لَكُم مِّنْهُ﴾ [الذاريات:٥١]، ﴿مِنْهُم مِّن﴾ [الذاريات:٥٧] فذلك تسعة أحرف(١).

سورة والطور

﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ﴾ [الطور:٢١] بقطع الألف وإسكان التاء والعين وألف بعد النون، ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ بألف على الجمع وكسر التاء التي بعدها: أبو عمرو.

﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ بوصل الألف وفتح التاء والعين وتاء ساكنة بعد العين، ﴿ذُرِّيَّاتُهُم﴾ بألف على الجمع وضم التاء التي بعدها: ابن عامر.

الباقون: ﴿وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ بوصل الألف وفتح التاء والعين وتاء ساكنة بعد العين، ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾/بغير ألف على التوحيد وضم التاء. [١٠٨/أ]

﴿ذُرِّيَّاتِهِم﴾ الموضع الثاني بألف على الجمع وكسر التاء: نافع وابن عامر وأبو عمرو، الباقون: بغير ألف على التوحيد وفتح التاء.

﴿وَمَآ أَلِتْنَاهُم﴾ [الطور:٢١] بكسر اللام: ابن كثير.

بكسر اللام وحذف الألف التي قبلها: ابن شنبوذ لقنبل.

الباقون: بإثبات الألف وفتح اللام(٢).

﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ [الطور:٢٣]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿أَنَّهُ هُوَ ٱلْبَرُّ﴾ [الطور:٢٨] بفتح الهمزة: نافع والكسائي، الباقون: بكسر الهمزة.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (١٧٣/٤).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٧٠).

﴿ٱلْمُسَيْطِرُونَ﴾ [الطور:٣٧] بالسين: قنبل وحفص وابن ذكوان بخلافٍ عنهم وهشامٌ من غير خلاف عنه.

بين الصاد والزاي: حمزة بخلافٍ عن خلاد.

الباقون: بالصاد الخالصة(١).

﴿يُصْعَقُونَ﴾ [الطور:٤٥] بضم الياء: عاصم وابن عامر، الباقون: بفتحها(٢).

وأُجْمِعَ على إسكان السين من ﴿كِسْفًا﴾ ها هنا [الطور:٤٤]، وعلى كسرة الهمزة من ﴿وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور:٤٩](٣).

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ﴾ [الطور:٢٨]، ﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾ [الطور:٣٧]. فذلك حرفان(٤).

ميمات نُصَير

﴿عَلَيْكُمْ إِنَّمَا﴾ [الطور:١٦]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور:١٦]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الطور:١٩]، ﴿مَعَكُم مِّنَ﴾ [الطور:٣١]، ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا﴾ [الطور:٤٠]، ﴿فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ﴾ [الطور:٤٠]، ﴿فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الطور:٤١]، ﴿لَهُمْ إِلَٰهٌ﴾ [الطور:٤٣]، ﴿هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الطور:٤٦]. فذلك تسعة أحرف(٥).

---

(١) انظر: التجريد (ص ٣١٣).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٧١).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٤٢٠).

(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٠)، والتلخيص (ص ٤٢٠).

(٥) انظر: المصباح الزاهر (٤/١٧٨).

سورة والنجم

قرأ أواخرَ آيِ هذه السورة مِن قوله ﴿إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم:١] إلى قوله ﴿مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾ [النجم:٥٦] بالإمالة المحضة: حمزةُ والكسائيُّ.

وقرأ ما كان من ذلك فيه راءٌ بالإمالة المحضة: أبو عمرو، وما لم يكن فيه راءٌ فعنه فيه وجهان: بالإمالة[1] وبين اللفظين، ووجه ثالث وهو الفتح.

وقرأ ورشٌ جميعَ ذلك بإمالةٍ بين اللفظين.

وقرأ الباقون: بإخلاص الفتح في جميع ذلك. وقد ذُكِرَ في الأصول.

﴿مَا كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ﴾ [النجم:١١] بتشديد الذال: هشام، الباقون: بتخفيفها.

﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ﴾ [النجم:١٢] بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف: حمزة والكسائي، الباقون بضم التاء/وفتح الميم وألف بعدها. [١٠٨/ب]

﴿ٱللَّٰتَ﴾ [النجم:١٩] وقف الجماعة عليها بالتاء، ووقف الكسائي عليها بالهاء، وقد ذُكِرَ في الأصول.

﴿وَمَنَوٰةَ﴾ [النجم:٢٠] بالمد والهمز: ابن كثير، الباقون: بغير مدٍّ ولا همز[2].

وكلُّهم وقفَ عليها بالتاءِ إلا الكسائي فإنه رُوي عنه الوقف عليها بالهاء[3].

---

(١) تقدم في سورة طه أن وجه الإمالة المحضة لأبي عمرو غير مقروء به.

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٧٢).

(٣) قال الإمام ابن الجزري: (وشذ جماعة من العراقيين فرووا عن الكسائي وحده الوقف على (مناة) بالهاء، وعن الباقين بالتاء. ذكر ذلك ابن سوار وأبو العز وسبط الخياط، وهو غلطٌ، وأحسب أن الوهم حصل لهم من نص نصير على كتابته بالهاء، ونصير من أصحاب الكسائي، فحملوا الرسم على القراءة وأخذوا بالضد للباقين. ولم يُرِدْ نصير =

﴿ضِيزَىٰ﴾ [النجم:٢٢] بالهمز: ابن كثير بخلافٍ عن البزي[١]، الباقون: بغير همز، وقد ذُكِرَ في الأصول.

﴿كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ﴾ [النجم:٣٢]: قد ذُكِرَ في سورة الشورى.

﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ [النجم:٣٢]: قد ذُكِرَ في سورة النساء.

و﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [النجم:٤٧]: قد ذُكِرَ في العنكبوت.

﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ [النجم:٥٠] بنقلِ ضمِّ الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وإسقاط الهمزة وإدغام التنوين فيها: نافع وأبو عمرو.

بنقل ضمة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وبعدَها همزةٌ ساكنةٌ في موضع الواو وإدغامِ التنوين في اللام: قالون بخلافٍ عنه في ذلك.

الباقون: بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة بعد اللام[٢].

ويجوز في الابتداء بقوله: ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ على مذهب أبي عمرو ثلاثة أوجه:

أحدها: ﴿ٱلُولَىٰ﴾ بإثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها.

الثاني: ﴿لُولَىٰ﴾ بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها استغناءً عنها بحركة اللام.

وهذان الوجهان جائزان أيضاً في مذهب ورش.

الوجه الثالث لأبي عمرو: ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ بإثبات همزة الوصل وإسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها.

= إلا حكاية رسمها كما حكى رسم غيرها في كتابه مما لا خلاف في رسمه، ولا تعلق له بالقراءة . . . **فالصواب الوقف عليه عن كل القراء بالهاء** على وفق الرسم ـ والله أعلم ـ). النشر (١٣٣/٢)

(١) انظر: التجريد (ص ٣١٤)، والمقروء به للبزي: الهمز وجهاً واحداً كقنبل. انظر: النشر (٣٩٥/١).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٧٣).

ويجوز الابتداء بهذه الكلمة على مذهب قالون[١] بثلاثة أوجهٍ:

أحدها: بإثبات همزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة في موضع الواو.

الثاني: ﴿لُؤْلى﴾ بحذف همزة الوصل وضم اللام وهمزة ساكنة بعدها في موضع الواو.

الثالث: كوجه أبي عمرو الثالث، وهو أقيس الوجوه على مقتضى مذهب أبي عمرو وقالون[٢].

﴿وَثَمُودَاْ فَمَآ﴾ [النجم:٥١] بغير تنوين: حمزة وعاصم بخلاف عن حماد عن أبي بكر، ويقفان عليها بغير ألف، الباقون: بالتنوين، ويقفون عليها بالألف[٣]، وقد ذُكِرَ في هود.

[١٠٩/أ] ليس فيها ياء إضافة/ولا محذوفة.

الإدغام

﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ﴾ [النجم:٢٧]، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [النجم:٣٠]، ﴿أَعْلَمُ بِمَنِ﴾ [النجم:٣٠]، ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ [النجم:٣٢]، ﴿أَعْلَمُ بِمَنِ﴾ [النجم:٣٢]، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [النجم:٤٣]، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [النجم:٤٤]، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [النجم:٤٨]، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [النجم:٤٩]، ﴿ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ [النجم:٥٩]. فذلك عشرة أحرف[٤].

---

(١) أي على مذهب قالون في همز الواو، أما على مذهبه في عدم همزها فيوافق أبا عمرو في الأوجه الثلاثة السابقة.

(٢) ولذا قال الإمام الشاطبي ـ رحمه الله ـ: (والبدءُ بالأصل فُضِّلا لقالون والبصري). حرز الأماني: (البيت: ٢٣١، ٢٣٢).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٧٤).

(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٠)، والتلخيص (ص ٤٢٢).

ميمات نُصَير

﴿جَآءَهُم مِّن﴾ [النجم:٢٣]، ﴿بِكُمْ إِذْ﴾ [النجم:٣٢]، ﴿أَنتُمْ أَجِنَّةٌ﴾ [النجم:٣٢]، ﴿هُمْ أَظْلَمَ﴾ [النجم:٥٢]، ﴿وَأَنتُمْ سَـٰمِدُونَ﴾ [النجم:٦١]، فذلك خمسة أحرف[١].

سورة القمر

﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر:٦] بإسكان الكاف: ابن كثير، الباقون: بضمها.

﴿خَـٰشِعًا﴾ [القمر:٧] بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين: أبو عمرو وحمزة والكسائي، الباقون: بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها.

﴿فَفَتَحْنَآ﴾ [القمر:١١]: قد ذُكِرَ في الأنعام.

﴿سَتَعْلَمُونَ غَداً﴾ [القمر:٢٦] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر وحمزة، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

ليس فيها ياء إضافة.

وفيها ثماني ياءات محذوفات:

أثبت البزي ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [القمر:٦] في الحالين، وأثبتها ورش وأبو عمرو في الوصل وحذفاها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت ابن كثير ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ [القمر:٨] في الحالين، وأثبتها نافع وأبو عمرو في الوصل وحذفاها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

وأثبت ورش ﴿نُذُرِ﴾ جميع ما في هذه السورة ـ وهي ستة مواضع [القمر:١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] ـ في الوصل وحذفها في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (١٨٥/٤).

فهذه ثماني ياءات محذوفات وذكر الاختلاف فيهن، وليس فيها ياء إضافة(١).

الإدغام

﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ﴾ [القمر:٣٤] بخلافٍ عنه في ذلك، ﴿أَمۡ يَقُولُونَ نَحۡنُ﴾ [القمر:٤٤]، ﴿فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ﴾ [القمر:٥٥]. فذلك ثلاثة أحرف(٢).

ميمات نُصَير

﴿جَآءَهُم مِّنَ﴾ [القمر:٤]، ﴿كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ﴾ [القمر:٢٠]، ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ أَنَّ﴾ [القمر:٢٨]. فذلك ثلاثة أحرف(٣).

سورة الرحمن جَلَّ وعَزَّ

﴿وَٱلۡحَبَّ ذَا ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانَ﴾ [الرحمن:١٢] بنصبِ الثلاثة: ابن عامر.

﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ﴾ بالرفع فيهما ﴿وَٱلرَّيۡحَانِ﴾ بالخفض: حمزة والكسائي.

الباقون: بالرفع في الثلاثة المواضع.

﴿يُخۡرَجُ مِنۡهُمَا﴾ [الرحمن:٢٢] بضم الياء وفتح الراء: نافع وأبو عمرو، الباقون: بفتح الياء وضم الراء.

﴿ٱلۡمُنشِـَٔاتُ﴾ [الرحمن:٢٤] بكسر الشين: حمزة وأبو بكر بخلاف عن أبي بكر، وهذا مما شكَّ فيه يحيى عن أبي بكر(٤)، الباقون: بفتحها.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٧٥).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤١)، والتلخيص (ص ٤٢٤).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (١٩١/٤).

(٤) انظر: المنتهى للخزاعي: (٩٩٠/٢).

﴿سَيَفْرُغُ لَكُمْ﴾ [الرحمن:٣١] بالياء: حمزة والكسائي، الباقون: بالنون[1]./ [١٠٩/ب]

﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن:٣١]: قد ذُكِرَ في النور.

﴿شِوَاظٌ﴾ [الرحمن:٣٥] بكسر الشين: ابن كثير، الباقون: بضمها.

﴿وَنُحَاسٍ﴾ [الرحمن:٣٥] بالخفض: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بالرفع.

﴿لَمْ يَطْمُثْهُنَّ﴾ [الرحمن:٥٧، ٧٤] في الموضعين بضم الميم: الكسائي بخلافٍ عنه فيهما.

ورُوي عن الدوري عنه ضم الميم في الأول وكسرها في الثاني، وروي عنه كسرها في الأول وضمها في الثاني.

ورُوي عن أبي الحارث عنه ضمها في الثاني وكسرها في الأول، وروي عنه أيضاً ضمها في الأول وكسرها في الثاني.

وَرَوَى عنه نُصَيرٌ أنَّه لا يبالي أيهما ضَمَّ.

الباقون: بكسر الميم فيهما[2].

﴿ذُو ٱلْجَلَالِ﴾ [الرحمن:٧٨] في آخر السورة بالواو: ابن عامر، الباقون: بالياء.

وأمَّا الموضع الأول فلا خلاف أنه بالواو[3].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٧٦).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٧٧)، والتلخيص (ص ٤٢٦).

(٣) انظر: التبصرة (ص ٣٤٢).

الإدغام

﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ [الرحمن:٤٣]، ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ [الرحمن:٦٦]، فذلك حرفان(١).

ميمات نُصَير

﴿لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ [الرحمن:٣١]. فذلك حرف واحد(٢).

سورة الواقعة

﴿وَلَا يُنزِفُونَ﴾ [الواقعة:١٩] بكسر الزاي: الكوفيون، الباقون: بفتحها.

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [الواقعة:٢٢] بالخفض فيهما: حمزة والكسائي، الباقون: بضمهما.

﴿عُرْباً﴾ [الواقعة:٣٧] بإسكان الراء: حمزة وأبو بكر وعبدالغفار(٣) لشجاع(٤)، الباقون: بضمها.

الاستفهامان(٥):

الأول بالاستفهام والثاني على الخبر: نافع والكسائي.

الباقون: بالاستفهام فيهما، وهم على أصولهم في التحقيق والتليين(٦)، وقد ذُكِرَ في الرعد.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤١)، والتلخيص (ص ٤٢٦).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (١٩٨/٤).

(٣) عبدالغفار بن عبيدالله بن السري أبو الطيب الحُضَيني الكوفي ثم الواسطي، مقرئ ثقة شيخ واسط، قرأ على أحمد بن سعيد الضريري وابن مجاهد ومحمد بن معلى الشونيزي وغيرهم، توفي سنة ٣٦٩هـ. انظر: غاية النهاية (٣٩٧/١).

(٤) عن أبي عمرو. انظر: التلخيص (ص ٤٢٨).

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾.

(٦) انظر: التيسير (ص ٤٧٨).

﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ [الواقعة:٤٨]: قد ذُكِرَ في الصافات.

﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ [الواقعة:٥٥] بضم الشين: نافع وعاصم وحمزة، الباقون: بفتحها.

﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾ [الواقعة:٦٠] بتخفيف الدال: ابن كثير، الباقون: بتشديدها.

﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ [الواقعة:٦٢]: قد ذُكِرَ في العنكبوت.

﴿أَءِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ [الواقعة:٦٦] بهمزتين محققتين على الاستفهام: أبو بكر، الباقون: بهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

﴿بِمَوْقِعْ ٱلنُّجُومِ﴾ [الواقعة:٧٥] بإسكان الواو من غير ألف: حمزة والكسائي، الباقون: بفتح الواو وألف بعدها(١).

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ﴾ [الواقعة:٥٦، ٥٧]، ﴿ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ﴾ [الواقعة:٥٩، ٦٠]، ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ﴾ [الواقعة:٧٢، ٧٣]، ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ﴾ [الواقعة:٧٥]، ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [الواقعة:٩٤]، فذلك خمسة أحرف(٢).

ميمات نُصَير

[١١٠/أ] /﴿وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا﴾ [الواقعة:٧]، ﴿إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ﴾ [الواقعة:٥١]، ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة:٦٥]، ﴿ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ﴾ [الواقعة:٦٩]، ﴿ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ﴾ [الواقعة:٧٢]، ﴿أَنتُم مُّدْهِنُونَ﴾ [الواقعة:٨١]، ﴿رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ﴾ [الواقعة:٨٢]، ﴿أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة:٨٢]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الواقعة:٨٧]، فذلك تسعة أحرف(٣).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٧٩).
(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص ٢٤١)، والتلخيص (ص ٤٢٨).
(٣) انظر: المصباح الزاهر (٢٠٥/٤).

سورة الحديد

﴿أُخِذَ﴾ [الحديد:٨] بضم الهمزة وكسر الخاء ﴿مِيثَٰقُكُمْ﴾ بالرفع: أبو عمرو، الباقون: بفتح الهمزة والخاء ونصب ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾.

﴿وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ﴾ [الحديد:١٠] بضم اللام: ابن عامر، الباقون: بنصبها.

﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ [الحديد:١١]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿أَنظِرُونَا﴾ [الحديد:١٣] بقطع الهمزة وفتحها في الحالين وكسر الظاء: حمزة، الباقون: بألف موصولة وضم الظاء، وإذا ابتدؤوا بالألف ضَمُّوها.

﴿لَا تُؤْخَذُ﴾ [الحديد:١٥] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: ابن عامر، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل(١).

﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [الحديد:١٦] بالتخفيف: نافع وحفص، الباقون: بالتشديد.

﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ [الحديد:١٨] بتخفيف الصاد فيهما: ابن كثير وأبو بكر، الباقون: بتشديدها فيهما.

﴿بِمَآ أَتَىٰكُمْ﴾ [الحديد:٢٣] بالقصر: أبو عمرو، الباقون: بالمد.

﴿بِٱلْبُخْلِ﴾ [الحديد:٢٤]: قد ذُكِرَ في النساء.

﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾ [الحديد:٢٠]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِيُّ﴾ [الحديد:٢٤] بغير ﴿هُوَ﴾: نافع وابن عامر، الباقون: بزيادة ﴿هُوَ﴾(٢).

﴿رَءَافَةً﴾ [الحديد:٢٧] بهمزة مفتوحة ممدودة على وزن «رعافة»: ابن شنبوذ عن قنبل، الباقون: بسكون الهمزة من غير مد(٣).

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٨٠).

(٢) انظر: الهادي (ص ٥٢٧).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٤٣٠).

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[١].

الإدغام

﴿يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ﴾ [الحديد:٤]، ﴿فَضُرِبَ بَيۡنَهُم﴾ [الحديد:١٣]، ﴿ٱلۡعَظِيمِ ٢١ مَآ أَصَابَ﴾ [الحديد:٢١، ٢٢]، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الحديد:٢٤]. فذلك أربعة أحرف[٢].

ميمات نُصَير

﴿مَعَكُمۡ أَيۡنَ مَا﴾ [الحديد:٤]، ﴿جَعَلَكُم مُّسۡتَخۡلَفِينَ﴾ [الحديد:٧]، ﴿لَهُمۡ أَجۡرٞ﴾ [الحديد:٧]، ﴿كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [الحديد:٨]، ﴿وَمَا لَكُمۡ أَلَّا﴾ [الحديد:١٠]، ﴿مِنكُم مَّنۡ﴾ [الحديد:١٠]، ﴿فَتَنتُمۡ أَنفُسَكُمۡ﴾ [الحديد:١٤]، ﴿مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد:١٦]، ﴿لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ﴾ [الحديد:١٧]، ﴿لَهُمۡ أَجۡرٞ﴾ [الحديد:١٨]، ﴿لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ﴾ [الحديد:١٩]، ﴿فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖ﴾ [الحديد:٢٦]، ﴿مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد:٢٦]، ﴿مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡ﴾ [الحديد:٢٧]، ﴿وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ﴾ [الحديد:٢٧]. فذلك خمسة عشر حرفاً[٣].

سورة المجادلة

﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ [المجادلة:٢،٣] فيهما، بضم الياء وتخفيف الظاء وألفٍ بعدها وكسر الهاء: عاصم.

بفتح الياء والهاء وتشديد الظاء وألفٍ بعدها/: ابن عامر وحمزة والكسائي. [١١٠/ب]

الباقون: بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحها من غير ألف.

---

(١) انظر: التبصرة (ص ٣٤٦).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٤١)، والتلخيص (ص ٤٣٠).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (٤/٢٠٩).

﴿وَيَنْتَجُونَ﴾ [المجادلة:٨] بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير ألف بوزن «ينتهون»: حمزة، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مفتوحة بين الياء والنون وألف بعد النون وفتح الجيم بوزن «يتلاجَوْن».

﴿ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ [المجادلة:١١] بألفٍ على الجمع: عاصم، الباقون: بغير ألفٍ على التوحيد[١].

﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ [المجادلة:١١] بضم الشين فيهما: نافع وابن عامر وعاصم بخلاف عن أبي بكر، وهذا مما شك فيه يحيى عن أبي بكر[٢]، ويبتدئون بضم الألف، الباقون: بكسر الشين فيهما، ويبتدئون بكسر الألف[٣].

الياءات

الفتح:

فتح نافع وابن عامر ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [المجادلة:٢١]، وسكَّنها الباقون.

فهذه ياء إضافة وذكر الخلاف فيها، وليس فيها محذوفة[٤].

الإدغام

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [المجادلة:٣]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [المجادلة:٧]، ﴿ٱلَّذِينَ نُهُواْ﴾ [المجادلة:٨]، ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ﴾ [المجادلة:١١]، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ﴾ [المجادلة:٢٢]، ﴿حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ [المجادلة:٢٢]. فذلك ستة أحرف[٥].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٨٢).

(٢) انظر: المنتهى (٩٩٨/٢). والتلخيص (ص٤٣٢)، وذكر ابن مجاهد أن الشك من أبي بكر شعبة، وليس من الراوي عنه. انظر: السبعة (ص٦٢٩).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٨٢).

(٤) انظر: التبصرة (ص ٣٤٨).

(٥) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٤٢)، والتلخيص (ص ٤٣٢).

ميمات نُصَير

﴿مِنكُم مِّن﴾ [المجادلة:٢]، ﴿مَعَهُمْ أَيْنَ مَا﴾ [المجادلة:٧]، ﴿هُم مِّنكُمْ﴾ [المجادلة:١٤]، ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ [المجادلة:١٤]، ﴿عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾ [المجادلة:١٧]، ﴿ءَابَاءَهُمْ أَوْ﴾ [المجادلة:٢٢]. فذلك ستة أحرف[١].

سورة الحشر

﴿يُخَرِّبُونَ﴾ [الحشر:٢] بالتشديد: أبو عمرو، الباقون: بالتخفيف.

﴿الرُّعْبَ﴾ [الحشر:٢]: قد ذُكِرَ في آل عمران.

﴿كَيْ لَا تَكُونَ﴾ [الحشر:٧] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى: هشام، ورُوي عنه بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل وهو المشهور عنه، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿دُولَةٌ﴾ [الحشر:٧] بالرفع: هشام، الباقون: بالنصب[٢].

﴿جِدَارٍ﴾ [الحشر:١٤] بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها: ابن كثير وأبو عمرو، وأمالها أبو عمرو على أصله، الباقون: بضم الجيم والدال[٣] من غير ألف.

﴿الْبَارِئُ﴾ [الحشر:٢٤]: قد ذُكِرَ في باب الإمالة.

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [الحشر:١٦]، وسكَّنها الباقون.

فهذه ياءُ إضافةٍ وذِكْرُ الاختلاف فِيها، وليس فيها محذوفة[٤].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٤/٢١٤).
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٨٤).
(٣) في الأصل: (بضم الجيم والراء) وهو سبق قلم.
(٤) انظر: التيسير (ص ٤٨٤).

الإدغام

﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [الحشر:٢]، ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ [الحشر:١١]، ﴿إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ﴾ [الحشر:١٦]، ﴿كَالَّذِينَ نَسُوا﴾ [الحشر:١٩]، ﴿الْمُصَوِّرُ لَهُ﴾ [الحشر:٢٤].

[١١١/أ] فذلك خمسة أحرف[1]./

ميمات نُصَير

﴿ظَنَنتُمْ أَن﴾ [الحشر:٢]، ﴿أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ﴾ [الحشر:٢]، ﴿قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾ [الحشر:٥]، ﴿فِيكُمْ أَحَدًا﴾ [الحشر:١١]، ﴿إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ [الحشر:١١]، ﴿لَأَنتُمْ أَشَدُّ﴾ [الحشر:١٣]، ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر:٢١]. فذلك سبعة أحرف[2].

سورة الممتحنة
وتسمى أيضاً بسورة المودَّة

﴿يَفْصِلُ﴾ [الممتحنة:٣] بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد وتخفيفها: عاصم.

بضم الياء وفتح الفاء والصاد وتشديد الصاد: ابن عامر بخلاف عن هشام[3].

بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد وتشديدها: حمزة والكسائي.

الباقون: بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد وتخفيفها، وروي عن هشام مثل ذلك[4].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٤٢)، والتلخيص (ص ٤٣٣).
(٢) انظر: المصباح الزاهر (٢١٧/٤).
(٣) وهذا الوجه بلا خلاف في التيسير عن هشام، فهو كابن ذكوان. انظر: التيسير (ص ٤٨٥).
(٤) انظر: التجريد (ص ٣٢١).

﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الممتحنة:٤، ٦] في الموضعين: قد ذُكِرَ في الأحزاب.

﴿وَلَا تُمَسِّكُواْ﴾ [الممتحنة:١٠] بالتشديد: أبو عمرو، الباقون: بالتخفيف[(١)].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿أَعْلَمُ بِمَآ﴾ [الممتحنة:١]، ﴿ٱلْمَصِيرُ ۝٤ رَّبَّنَا﴾ [الممتحنة:٤، ٥]، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [الممتحنة:٦]، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ﴾ [الممتحنة:١٠]، ﴿إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ﴾ [الممتحنة:١٠]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [الممتحنة:١٠]. فذلك ستة أحرف[(٢)].

ميمات نُصَير

﴿وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [الممتحنة:١]، ﴿جَآءَكُم مِّنَ﴾ [الممتحنة:١]، ﴿وَإِيَّاكُمْ أَن﴾ [الممتحنة:١]، ﴿رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ﴾ [الممتحنة:١]، ﴿لَكُمْ أَعْدَآءً﴾ [الممتحنة:٢]، ﴿إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ﴾ [الممتحنة:٢]، ﴿لَكُمْ أُسْوَةٌ﴾ [الممتحنة:٤]، ﴿مِّنْهُم مَّوَدَّةً﴾ [الممتحنة:٧]، ﴿وَءَاتُوهُم مَّآ﴾ [الممتحنة:١٠]، ﴿عَلَيْكُمْ أَن﴾ [الممتحنة:١٠]. فذلك عشرة أحرف[(٣)].

سورة الصف

﴿هَٰذَا سِحْرٌ﴾ [الصف:٦]: قد ذُكِرَ في المائدة.

﴿مُتِمُّ﴾ [الصف:٨] بغير تنوين ﴿نُورِهِ﴾ بالخفض على الإضافة: ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص، الباقون: بالتنوين والنصب.

﴿تُنَجِّيكُم﴾ [الصف:١٠] بالتشديد: ابن عامر، الباقون: بالتخفيف.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٨٥).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٢)، والتلخيص (ص ٤٣٤).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (٤/٢٢١).

﴿أَنصَاراً لِلَّهِ﴾ [الصف:١٤] بالتنوينِ ولامٍ مكسورةٍ في أول اسم الله: الحِرْمِيّان وأبو عمرو، الباقون: بغير تنوينٍ ولا لامٍ في أول اسم الله[١].

الياءات

الفتح:

فتح ﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ﴾ [الصف:٦] الحِرْمِيّان وأبو عمرو وأبو بكر، وسكَّنها الباقون.

فتح نافع ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [الصف:١٤] وسكَّنها الباقون.

فهذه ياء إضافة، وذكر الخلاف فيها[٢].

وليس فيها محذوفة.

الإدغام

﴿وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ [الصف:٧]، ﴿أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ [الصف:٩]، ﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ﴾ [الصف:١٤]. فذلك ثلاثة أحرف[٣].

ميمات نُصَير

﴿إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا﴾ [الصف:٦]، ﴿لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ﴾ [الصف:١١]، ﴿كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ﴾ [الصف:١١]. فذلك ثلاثة أحرف[٤].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٨٦).

(٢) كذا في الأصل، والصواب: (فهذه ياءا إضافةٍ، وذِكْرُ الخلاف فيهما)، انظر: التجريد (ص ٣٢٢).

(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٣)، والتلخيص (ص ٤٣٥).

(٤) انظر: المصباح الزاهر (٢٢٤/٤).

سورة الجمعة

ليس في الجمعة/خُلْفٌ إلا ما تقدم في الأصول مِن الإمالة [١١١/ب] وغيرها[(١)].

الإدغام

﴿مِن قَبْلُ لَفِى﴾ [الجمعة:٢]، ﴿ٱلْعَظِيمِ ۝٤ مَثَلُ﴾ [الجمعة:٤، ٥]، ﴿مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ﴾ [الجمعة:١١]، ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ [الجمعة:٥] بخلاف عنه في ذلك. فذلك أربعة أحرف[(٢)].

ميمات نُصَير

﴿زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ﴾ [الجمعة:٦]، ﴿أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ﴾ [الجمعة:٦]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الجمعة:٦]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الجمعة:٨]، ﴿لَّكُمْ إِن﴾ [الجمعة:٩]، ﴿كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة:٩]، ﴿لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الجمعة:١٠]. فذلك سبعة أحرف[(٣)].

سورة المنافقين

﴿خُشُبٌ﴾ [المنافقون:٤] بإسكان الشين: أبو عمرو والكسائي وقنبل[(٤)]، الباقون: بضمها.

﴿لَوَّوْا۟﴾ [المنافقون:٥] بتخفيف الواو: نافع، الباقون: بتشديدها.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٤٨٧).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٣)، والتلخيص (ص ٤٣٦).

(٣) انظر: المصباح الزاهر (٢٢٧/٤).

(٤) اقتصر المؤلف على وجه الإسكان لقنبل كما في التيسير (ص ٤٨٧)، وهو طريق ابن مجاهد عنه، ولم يذكر وجه الضم وهو طريق ابن شنبوذ عنه. انظر: النشر (٢١٧/٢)، والتجريد (ص ٣٢٣). والظاهر أنه تبع في ذلك صاحب التلخيص (ص٤٣٧)، حيث لم يذكر فيه لقنبل إلا الإسكان، مع أن فيه طريق ابن شنبوذ وابن مجاهد عن قنبل.

﴿وَأَكُونَ﴾ [المنافقون:١٠] بواوٍ بعد الكاف ونصبِ النون: أبو عمرو، الباقون: بغير واوٍ وجزمِ النون.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون:١١] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو بكر، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ [المنافقون:٣]، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ [المنافقون:٥]. فذلك حرفان[١].

ميمات نُصَير

﴿بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ﴾ [المنافقون:٣]، ﴿وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ [المنافقون:٥]، ﴿لَهُمْ أَمْ﴾ [المنافقون:٦]، ﴿لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [المنافقون:٦]، ﴿تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ﴾ [المنافقون:٩]. فذلك خمسة أحرف[٢].

سورة التغابن

﴿نُكَفِّرْ عَنْهُ﴾ ﴿وَنُدْخِلْهُ﴾ [التغابن:٩] بالنون فيهما: نافع وابن عامر، الباقون: بالياء، وقد ذُكِرَ في النساء.

﴿يُضَٰعِفْهُ﴾ [التغابن:١٧]: قد ذُكِرَ في البقرة.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[٣].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٣)، والتلخيص (ص ٤٣٧).
(٢) انظر: المصباح الزاهر (٢٣١/٤).
(٣) انظر: التيسير (ص ٤٨٨).

الإدغام

﴿خَلَقَكُمْ﴾ [التغابن:٢]، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [التغابن:٤]، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ [التغابن:٤]، ﴿إِلَّا هُوَ وَعَلَى﴾ [التغابن:١٣] بخلاف عنه في ذلك. فذلك أربعة أحرف[(١)].

ميمات نُصَير

﴿وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾ [التغابن:٢٦]. فذلك حرف واحد[(٢)].

سورة الطلاق

﴿بَالِغُ﴾ [الطلاق:٣] بغير تنوين ﴿أَمْرِهِ﴾ بالخفض: حفص، الباقون: بالتنوينِ ونصب ﴿أَمْرَهُ﴾.

وقد ذُكِرَ في النساء: ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق:١] وفي النور ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾ [الطلاق:١١].

﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي﴾ [الطلاق:٤]: قد ذُكِرَ في الأحزاب، و﴿نُّكْرًا﴾ [الطلاق:٨]: قد ذُكِرَ في الكهف.

﴿نُدْخِلْهُ﴾ [الطلاق:١١] بالنون: نافع وابن عامر، الباقون: بالياء، وقد ذُكِرَ في النساء.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[(٣)].

الإدغام

﴿مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم﴾ [الطلاق:٦]، ﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا﴾ [الطلاق:٨]، حرفان[(٤)].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٤٤)، والتلخيص (ص ٤٣٨).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٢٣٤/٤).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٨٩).

(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٤٤)، والتلخيص (ص ٤٣٩).

ميمات نُصَير

﴿سَكَنتُم مِّن﴾ [الطلاق:٦]، ﴿إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ [الطلاق:١٠]، ﴿عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [الطلاق:١١]. فذلك ثلاثة أحرف[١].

سورة التحريم
وقيل سورة التَّحِلَّة

﴿عَرَّفَ بَعْضَهُۥ﴾ [التحريم:٣] بتخفيف الراء: الكسائي، الباقون: بتشديدها.

﴿وَإِن تَظَٰهَرَا﴾ ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ [التحريم:٤]: قد ذُكِرَا في البقرة.

و﴿يُبْدِلَهُۥ﴾ [التحريم:٥]: قد ذُكِرَ في الكهف.

﴿نُصُوحاً﴾ [التحريم:٨] بضم النون: أبو بكر، الباقون: بفتحها.

﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ [التحريم:١٢] على الجمع: أبو عمرو وحفص، الباقون: ﴿وَكِتَٰبِهِ﴾ على التوحيد.

[١١٢/أ] ليس/فيها ياء إضافة ولا محذوفة[٢].

الإدغام

﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ﴾ [التحريم:١]، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [التحريم:٤]، ﴿إِن طَلَّقَكُنَّ﴾ [التحريم:٥] بخلافٍ عنه في ذلك.

فذلك ثلاثة أحرف[٣].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٤/٢٣٧).
(٢) انظر: التيسير (ص ٤٩٠).
(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٤)، والتلخيص (ص ٤٤٠).

ميمات نُصَير

﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [التحريم:٧]، ﴿رَبُّكُمْ أَن﴾ [التحريم:٨]. فذلك حرفان[١].

سورة المُلْك
وتسمى أيضاً بسورة تبارك

﴿مِن تَفَوُّتٍ﴾ [المُلك:٣] بتشديد الواو من غير ألف: حمزة والكسائي، الباقون: بالألف وتخفيف الواو.

﴿فَسُحُقاً﴾ [المُلك:١١] بضم الحاء: الكسائي، وقد رُوي عنه التخيير بين ضم الحاء وإسكانها[٢]، الباقون: بإسكانها.

﴿ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ وَأَمِنتُم﴾ [المُلك: ١٥،١٦] يبدل همزة الاستفهام واواً مفتوحة في الوصل بمدَّةٍ بعدَها في تقدير ألف، وإذا ابتدئ بها حققتَ الهمزة لقنبل.

بتحقيق الهمزتين: الكوفيون وابن عامر، وهشامٌ على أصله في الهمزتين المفتوحتين من كلمة.

الباقون: بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الهمزة الثانية، وهم على أصولهم فيمن يدخل بينهما ألفاً ومن لا يدخل بينهما ألفاً، وقد ذُكِرَ ذلك في الأصول وفي الأعراف[٣].

﴿سِيٓـَٔتْ﴾ [المُلك:٢٧]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ [المُلك:٢٩] ـ وهو الموضع الأخير ـ بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: الكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٢٤٠/٤).

(٢) قال الإمام أبو معشر الطبري: (وقرأه عليٌّ بضم الحاء، وقد خيَّرَ فيها عليٌّ في من ذكرتُ من أصحابه) التلخيص (ص:٤٤١).

(٣) انظر: التيسير (ص ٤٩١).

ولا خلاف في الموضع الأول ـ وهو ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ [المُلك:١٧] ـ أنه بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى[(١)].

الياءات

الفتح:

فتح الجماعةُ غيرَ حمزة ﴿أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ [المُلك:٢٨]، وسكَّنها حمزة وحده.

وفتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو وابن عامر وحفص ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [المُلك:٢٨] وسكَّنها الباقون.

الإثبات:

أثبت ورش ﴿نَذِيرِ﴾ [المُلك:١٧] و﴿نَكِيرِ﴾ [المُلك:١٨] في الوصل خاصة، وحذفهما في الوقف، وحذفهما الباقون في الحالين.

فهذه ياء إضافة ومحذوفتان وذكر الاختلاف فيها[(٢)].

الإدغام

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ [الملك:٨]، ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ﴾ [الملك:١٤]، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [الملك:١٥]، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ [الملك:١٨]، ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾ [الملك:٢١]، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ [الملك:٢٣]. فذلك ستة أحرف[(٣)].

ميمات نُصَير

﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾ [الملك:٢]، ﴿يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ [الملك:٨]، ﴿إِنْ أَنتُمْ إِلَّا﴾ [الملك:٩]، ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ [الملك:١٢]، ﴿قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ﴾ [الملك:١٣]،

---

(١) انظر: المرجع السابق (ص ٤٩٢).

(٢) انظر: الوجيز (ص ٣٦٠).

(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٥)، والتلخيص (ص: ٤٤٢).

﴿ءَأَمِنتُم مَّن﴾ [الملك:١٦]، ﴿أَمْ أَمِنتُم مَّن﴾ [الملك:١٧]، ﴿كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [الملك:٢٥]، ﴿أَرَءَيْتُمْ إِنْ﴾ [الملك:٢٨]، ﴿أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ﴾ [الملك: ٣٠]. فذلك عشرة أحرف(١).

سورة ن وَٱلْقَلَمِ

قد ذُكِرَ إدغامُ النون في الواو وبيانُها في ﴿يسٓ﴾

﴿ءَأَن كَانَ ذَا﴾ [القلم:١٤] بهمزتين محققتين: أبو بكر وحمزة بخلاف عن الحلواني لهشام.

بهمزةٍ ومَدَّةٍ(٢): ابن عامر بخلاف عن الحلواني لهشام، وابن ذكوان دون هشامٍ في المد على/أحد الوجوه عنه، وهو وجه قراءته بهمزة ومدة. [١١٢/ب]

الباقون: بهمزةٍ واحدةٍ على الخبر.

﴿أَن يُبْدِلَنَا﴾ [القلم:٣٢]: قد ذُكِرَ في الكهف.

﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ [القلم:٥١] بفتح الياء: نافع، الباقون: بضمها.

ليس [فيها] ياء إضافة ولا محذوفة(٣).

الإدغام

﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ [القلم:٧]، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [القلم:٧]، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا۟﴾ [القلم:٣٣]، ﴿يُكَذِّبُ بِهَٰذَا﴾ [القلم:٤٤]، ﴿ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ [القلم:٤٤]. فذلك خمسة أحرف(٤).

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٤/٢٤٥).
(٢) أي بهمزتين: الأولى محققة والثانية مسهَّلة، انظر: النشر (١/٣٦٧، ٣٦٨).
(٣) انظر: التيسير (ص ٤٩٣).
(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٥)، والتلخيص (ص: ٤٤٣).

ميمات نُصَير

﴿وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾ [القلم:١٩]، ﴿حَرْثِكُمْ إِن﴾ [القلم:٢٢]، ﴿كُنتُمْ صَٰرِمِينَ﴾ [القلم:٢٢]، ﴿وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ﴾ [القلم:٢٣]، ﴿عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ [القلم:٢٤]، ﴿لَكُمْ أَيْمَٰنٌ﴾ [القلم:٣٩]، ﴿سَلْهُمْ أَيُّهُم﴾ [القلم:٤٠]، ﴿وَهُمْ سَٰلِمُونَ﴾ [القلم:٤٣]، ﴿لَهُمْ إِنَّ كَيْدِى﴾ [القلم:٤٥]، ﴿تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا﴾ [القلم:٤٦]، ﴿فَهُم مِّن﴾ [القلم:٤٦]، ﴿فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ [القلم:٤٧]. فذلك اثنا عشر حرفاً(١).

سورة الحاقة

﴿قِبَلَهُۥ﴾ [الحاقة:٩] بكسر القاف وفتح الباء: أبو عمرو والكسائي، الباقون: بفتح القاف وإسكان الباء.

﴿أُذْنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقة:١٢]: قد ذُكِرَ في المائدة.

﴿لَا يَخْفَىٰ﴾ [الحاقة:١٨] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حمزة والكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿مَالِيَهْ﴾ [الحاقة:٢٨] و﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة:٢٩] بحذف الهاء في الوصل فيهما: حمزة، الباقون: بإثباتها في الحالين، وقد ذُكِرَ في البقرة، ولا خلاف في إثباتها في الوقف.

﴿قَلِيلاً مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة:٤١]، ﴿قَلِيلاً مَّا يَذَّكَّرُونَ﴾ [الحاقة:٤٢] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل فيهما: ابن كثير وابن عامر بخلافٍ عن الأخفش، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى فيهما(٢).

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٤/٢٤٩).

(٢) انظر: التيسير (ص ٤٩٤، ٤٩٥).

الإدغام

﴿فَهِيَ يَوْمَئِذٍ﴾ [الحاقة:١٦]، ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا﴾ [الحاقة:٣٨]، ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾ [الحاقة:٤٠]، ﴿ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا﴾ [الحاقة:٤٤، ٤٥].

فذلك أربعة أحرف(١).

ميمات نُصَير

﴿كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ﴾ [الحاقة:٧]، ﴿لَهُم مِّنۢ﴾ [الحاقة:٨]، ﴿مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة:١٨]، ﴿مِنكُم مِّنْ﴾ [الحاقة:٤٧]، ﴿مِنكُم مُّكَذِّبِينَ﴾ [الحاقة:٤٩]. فذلك خمسة أحرف(٢).

سورة المعارج
وقيل سورة الواقع

﴿سَالَ﴾ [المعارج:١] بألفٍ ساكنة بدلاً من الهمزة بوزن «قال»: نافع وابن عامر، الباقون: بهمزة بوزن «فَعَل»، وإذا وقف حمزة جعل الهمزة بين بين(٣).

﴿يَعْرُجُ﴾ [المعارج:٤] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: الكسائي، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

﴿يُسْئَلُ﴾ [المعارج:١٠] رُوي عن البزي بخلافٍ عنه أنَّه يقرؤها بضم الياء، الباقون: بفتحها(٤).

﴿عَذَابِ يَوْمَئِذٍ﴾ [المعارج:١١] بفتح الميم: نافع والكسائي، الباقون: بخفضها، وقد ذُكِرَ في هود.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٥)، والتلخيص (ص: ٤٤٤).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٤/٢٥٤).

(٣) انظر: التلخيص (ص ٤٤٥).

(٤) انظر: التجريد (ص ٣٢٧). والتلخيص (ص٤٤٥).

إمالة ﴿لَظَىٰ﴾، و﴿لِّلشَّوَىٰ﴾، ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾، و﴿فَأَوْعَىٰٓ﴾ قد ذُكِرَ في باب الإمالة.

﴿نَزَّاعَةً﴾ [المعارج:١٦] بالنصب: حفص، الباقون: بالرفع.

﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾ [المعارج:٣٢] قد ذكر في سورة المؤمنين.

﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ﴾ [المعارج:٣٣] بألف على الجمع حفص، الباقون بغير ألف[١].

........................[٢]

[سورة القيامة]

[١١٣/أ] ..../وبعدها أقسم، تحقيق القسم، ولا خلاف في ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ﴾ [القيامة:٣] أنها بالألف، ولا في ﴿لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ﴾ [البلد:١] أنها بالألف[٣].

﴿فَإِذَا بَرَقَ﴾ [القيامة:٨] بفتح الراء: نافع، الباقون: بكسرها.

﴿تُحِبُّونَ﴾ [القيامة:٢١] ﴿وَتَذَرُونَ﴾ [القيامة:٢٢] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى فيهما: نافع والكوفيون بخلافٍ عن ابن ذكوان[٤]، الباقون: بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل.

﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة:٢٨]: قد ذُكِرَ في الكهف.

﴿يُمۡنَىٰ﴾ [القيامة:٣٨] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: حفص والمطوعي عن ابن ذكوان[٥]، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

---

(١) انظر: الهادي (ص ٥٤٢).

(٢) وقع في الأصل سقطٌ هنا إلى بداية سورة القيامة، فسقط بعض فرش سورة المعارج، وكامل فرش سُوَر نوح والجن والمزمل والمدثر، وبداية فرش سورة القيامة.

(٣) انظر: التلخيص (ص ٤٥٣).

(٤) الخطاب فيهما لابن ذكوان انفرادةٌ نبه عليها ابن الجزري بقوله: (وانفرد أبو علي العطار بذلك عن النهرواني عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان، وقد نص الأخفش عليهما في كتابه بالغيب). النشر (٣٩٣/٢)

(٥) انظر: التلخيص (ص٤٥٣)، ولم يذكر في النشر (٣٩٤/٢) عن ابن ذكوان إلا التاء وجهاً واحداً.

وأمال حمزةُ والكسائيُّ أواخرَ الآي من قوله ﴿وَلَا صَلَّىٰ﴾ [القيامة:٣٢] إلى آخرها إمالةً محضةً.

ونافعٌ يميلها بين بين[١].

وأبو عمرو في الإمالة والخلاف عنه فيها على أصله: يميل ما كان قبل الياءِ فيه راءٌ إمالةً محضةً، وما لم يكن فيه راءٌ فعنه فيه وجهان: الإمالة المحضة وبين اللفظين، ووجهٌ ثالثٌ وهو الفتح.

الباقون: بإخلاص الفتح. وقد ذُكِرَ في باب الإمالة في الأصول.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ﴾ [القيامة:١]، ﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ﴾ [القيامة:٢]، ﴿نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ [القيامة:٣]، فذلك ثلاثة أحرف[٢].

ليس فيها ميمٌ يضمُّها نُصَير.

سورة الإنسان
وقيل سورة الأمشاج

﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ [الإنسان:٥] بالتنوين في الوصل وبألفٍ في الوقف عوضاً عن التنوين: نافع والكسائي وأبو بكر وهشام.

بغير تنوين في الوصل وبغير ألف في الوقف: حمزة من غير خلاف عنه، وحفص وقنبل والبزي وابن ذكوان بخلافٍ عن الأربعة المذكورين بعد حمزة.

الباقون: بغير تنوين في الوصل وبألفٍ في الوقف صِلَةً للفتحة.

---

(١) كذا في المخطوط، وقد تقدم في سورة طه أن ورشاً يميل رؤوس الآي بين بين يعني من طريق الأزرق.

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٤٧)، والتلخيص (ص: ٤٥٣).

﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان:١٦]، ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان:١٧] بالتنوين فيهما في الوصل وبألفٍ فيهما في الوقف: نافع وأبو بكر والكسائي[١].

﴿قَوَارِيرَاْ﴾ [الإنسان:١٦] الأول بالتنوين في الوصل وبألفٍ في الوقف، وفي الثاني بغير تنوين في الوصل وبغير ألف في الوقف: ابن كثير.

بغير تنوين في الوصل فيهما، وبغير ألف في الوقف فيهما: حمزة.

بغير تنوين في الوصل فيهما، وبألفٍ في الوقف فيهما صِلَةً للفتحة: هشام.

بغير تنوين في الوصل فيهما، والوقف على الأول بالألف وعلى الثاني بغير ألف: أبو عمرو وحفص وابن ذكوان.

﴿عَٰلِيَهُمْ﴾ [الإنسان:٢١] ساكنة الياء مكسورة الهاء: نافع وحمزة، الباقون: بفتح الياء وضم الهاء.

[١١٣/ب] ﴿خُضْرٌ﴾، ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان:٢٢] برفعهما/: نافع وحفص.

﴿خُضْرٍ﴾ بالخفض ﴿وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بالرفع: ابن كثير وأبو بكر.

﴿خُضْرٌ﴾ بالرفع ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ بالخفض: ابن عامر وأبو عمرو.

الباقون: بخفضهما، وهما حمزة والكسائي.

﴿وَمَا يَشَاءُونَ﴾ [الإنسان:٣١] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر غير الداجوني لهشام، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[٢].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥٠٤).

(٢) انظر: التيسير (ص ٥٠٥).

الإدغام

﴿مِنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ﴾ [الإنسان:١]، ﴿يَشۡرَبُ بِهَا﴾ [الإنسان:٦]، ﴿نَحۡنُ نَزَّلۡنَا﴾ [الإنسان:٢٣]، فذلك ثلاثة أحرف(١).

ميمات نُصَير

﴿سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا﴾ [الإنسان:٢٢]، ﴿مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا﴾ [الإنسان:٢٤]، فذلك حرفان(٢).

سورة والمرسلات

﴿نُذۡرًا﴾ [المرسلات:٧] بإسكان الذال أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص، الباقون: بضمها.

﴿وُقِّتَتۡ﴾ [المرسلات:١٢] بالواو: أبو عمرو، الباقون: بهمزة قبل القاف.

﴿فَقَدَّرۡنَا﴾ [المرسلات:٢٣] بتشديد الدال: نافع والكسائي، الباقون: بتخفيفها.

﴿جِمَٰلَتٌ صُفۡرٌ﴾ [المرسلات:٣٣] بغير ألف على التوحيد: حمزة والكسائي وحفص، الباقون: بألفٍ على الجمع(٣).

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [المرسلات:٥]، وافقه حمزة في إدغام ﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ [المرسلات:٥] بخلافٍ عنه في ذلك، وقد ذُكِرَ في والصافات، ﴿ثَلَٰثِ

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٨)، والتلخيص (ص: ٤٥٥).
(٢) انظر: المصباح الزاهر (٢٨٨/٤).
(٣) انظر: التيسير (ص ٥٠٦).

﴿شُعَبٍ﴾ [المرسلات:٣٠]، ﴿وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ﴾ [المرسلات:٣٦]، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾ [المرسلات:٤٨]، فذلك أربعة أحرف[1].

ميمات نُصَير

﴿لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ﴾ [المرسلات:٣٦]، ﴿كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [المرسلات:٤٣]، ﴿إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ [المرسلات:٤٦]، فذلك ثلاثة أحرف[2].

سورة النبأ

وتسمّى بسورة التساؤل وبسورة المعصرات

﴿لَّبِثِينَ﴾ [النبأ:٢٣] بغير ألف على وزن «فَعِلين»: حمزة، الباقون بالألف على وزن «فاعلين».

﴿وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ﴾ [النبأ:١٩]: قد ذُكِرَ في سورة الزمر.

﴿وَغَسَّاقًا﴾ [النبأ:٢٥]: قد ذُكِرَ في سورة ص.

﴿وَلَا كِذَٰباً﴾ [النبأ:٣٥] بتخفيف الذال: الكسائي، الباقون: بتشديدها.

ولا خلاف في تشديد الموضع الأول وهو قوله تعالى ﴿بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا﴾ [النبأ:٢٨].

﴿رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ برفع الباء من ﴿رَبُّ﴾ ورفع النون من ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ﴾: الحِرْمِيّان وأبو عمرو.

بخفض الباء والنون من الاسمين: ابن عامر وعاصم.

بخفض الباء من الاسم الأول، ورفعِ النون من الاسم الثاني: حمزة والكسائي[3].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٨)، والتلخيص (ص: ٤٥٧).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٢٩٢/٤).

(٣) انظر: التيسير (ص ٥٠٩).

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا﴾ [النبأ:١٠]، ﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ﴾ [النبأ:٣٨]، ﴿مَنۡ أَذِنَ لَهُ﴾ [النبأ:٣٨]، فذلك ثلاثة أحرف(١).

ميمات نُصَير

﴿نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا﴾ [النبأ:٩]، فذلك حرف واحد(٢).

سورة الساهرة
/ وتسمّى أيضاً بالنازعات، وتسمّى أيضاً بالحافرة، وتسمى أيضاً بسورة النزع

[١١٤/أ]

الاستفهامان: قد ذُكِرَا في سورة الرعد.

﴿نَـٰخِرَةٗ﴾ [النازعات:١١] بألفٍ: حمزة وأبو بكر والكسائي بخلافٍ عن الدوري عنه، وروي أيضاً عن الدوري التخيير في إثبات الألف وحذفها(٣)، الباقون: بغير ألف.

﴿طُوًى﴾ [النازعات:١٦]: قد ذُكِرَ في طه.

﴿تَزَّكَّىٰ﴾ [النازعات:١٨] بتشديد الزاي: الحِرْمِيّان، الباقون: بتخفيفها.

واختلافهم في إمالة آي هذه السورة وفتحها من قوله ﴿هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ [النازعات:١٥] إلى آخرها: قد ذُكِرَ في الأصول في باب الإمالة.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة(٤).

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٨)، والتلخيص (ص: ٤٥٨).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٢٩٦/٤).

(٣) قال أبو معشر الطبري: (وجاء عن الدوري التخيير فيه، وبه قرأتُ). التلخيص (ص: ٤٥٩).

(٤) انظر: التيسير (ص ٥١١).

الإدغام

﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا﴾ [النازعات:٣]، ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا﴾ [النازعات:٤]، ﴿ٱلرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتۡبَعُهَا﴾ [النازعات:٦، ٧]، فذلك ثلاثة أحرف(١).

ميمات نُصَير

﴿هُم بِٱلسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات:١٤]، ﴿ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ﴾ [النازعات:٢٧]، ﴿لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [النازعات:٣٣]، فذلك ثلاثة أحرف(٢).

سورة عبس

﴿فَتَنفَعَهُ﴾ [عبس:٤] بنصب العين: عاصم، الباقون: برفعها.

﴿تَصَدَّىٰ﴾ [عبس:٦] بتشديد الصاد: الحِرْمِيّان، الباقون: بتخفيفها.

﴿أَنَّا صَبَبۡنَا﴾ [عبس:٢٥] بفتح الهمزة: الكوفيون، الباقون: بكسرها.

واختلافهم في إمالة آي هذه السورة وفتحها: قد ذُكِرَ في الأصول في باب الإمالة.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام(٣).

ميمات نُصَير

﴿لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ﴾ [عبس:٣٢]، فذلك حرف واحد(٤).

سورة التكوير

﴿سُجِرَتۡ﴾ [التكوير:٦] بتخفيف الجيم: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بتشديدها.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٤٨)، والتلخيص (ص: ٤٥٩).

(٢) انظر: المصباح الزاهر (٣٠٠/٤).

(٣) انظر: التيسير (ص ٥١٢).

(٤) انظر: المصباح الزاهر (٣٠٣/٤).

﴿نُشِرَتْ﴾ [التكوير:١٠] بتخفيف الشين نافع وابن عامر بخلاف عن هشام في ذلك[1]، وعاصم من غير خلاف عنه في ذلك، الباقون: بتشديدها.

﴿سُعِّرَتْ﴾ [التكوير:١٢] بتشديد العين: نافع وابن ذكوان وحفص، الباقون: بتخفيفها.

﴿بِظَنِينٍ﴾ [التكوير:٢٤] بالظاء القائمة: ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، الباقون: بالضاد الراقدة.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[2].

الإدغام

﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ [التكوير:٧]، ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾ [التكوير:٨]، ﴿أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ﴾ [التكوير:١٥]، ﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ﴾ [التكوير:١٩]، ﴿عَلَى ٱلْغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾ [التكوير:٢٤]، فذلك خمسة أحرف[3].

ميمات نُصَير

﴿مِنكُمْ أَن﴾ [التكوير:٢٨]، فذلك حرف واحد[4].

سورة الانفطار

﴿فَعَدَلَكَ﴾ [الانفطار:٧] بتخفيف الدال: الكوفيون، الباقون: بتشديدها.

﴿يَوْمُ لَا﴾ [الانفطار:١٩] برفع الميم: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: بنصبها.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٤٦١) حيث ذكر أن غير الحلواني عن هشام بالتخفيف، فيكون الحلواني عنه بالتثقيل.

(٢) انظر: التيسير (ص ٥١٣).

(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٩)، والتلخيص (ص: ٤٦١).

(٤) انظر: المصباح الزاهر (٣٠٦/٤).

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[(١)].

الإدغام

﴿رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا﴾ [الانفطار:٨، ٩]، فذلك حرف واحد[(٢)].

ميمات نُصَير

﴿عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ﴾ [الانفطار:١٠] فذلك حرف واحد[(٣)].

سورة التطفيف
وتسمّى أيضاً بالمطففين

﴿بَلْ رَانَ﴾ [المطفِّفين:١٤] بإمالة فتحة الراء: حمزة والكسائي وأبو بكر/، الباقون: بفتحها. [١١٤/ب]

وحفص يسكت على اللام من ﴿بَلْ﴾، وقد ذُكِرَ في الكهف.

﴿خَتَمُهُ﴾ [المطفِّفين:٢٦] بألفٍ بعد الخاء المفتوحة: الكسائي، الباقون: بكسر الخاء وألف بعد التاء.

﴿فَكِهِينَ﴾ [المطفِّفين:٣١] هنا بغير ألف: حفص والداجوني لابن موسى[(٤)]، الباقون: بالألف.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥١٤).
(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٤٩)، والتلخيص (ص: ٤٦٢).
(٣) انظر: المصباح الزاهر (٣٠٨/٤).
(٤) قوله: (الداجوني لابن موسى) أي من طريق محمد بن أحمد الرملي الداجوني عن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان. كما نص عليه في التلخيص (ص٤٦٣)

الإدغام

﴿ٱلْفُجَّارِ لَفِى﴾ [المطفِّفين:٧]، ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ﴾ [المطفِّفين:١٢]، ﴿ٱلْأَبْرَارِ لَفِى﴾ [المطفِّفين:١٨]، ﴿تَعْرِفُ فِى﴾ [المطفِّفين:٢٤]، ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾ [المطفِّفين:٢٨]، فذلك خمسة أحرف[١].

ميمات نُصير

﴿أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ﴾ [المطفِّفين:٤]، فذلك حرف واحد[٢].

سورة الانشقاق
وتسمّى أيضاً بسورة الكدح

﴿وَيَصْلَىٰ﴾ [الانشقاق:١٢] بفتح الياء وإسكان الصاد وتخفيف اللام: أبو عمرو وعاصم وحمزة، الباقون: بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام.

﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ [الانشقاق:١٩] بفتح الباء: ابن كثير وحمزة والكسائي، الباقون: بضمها.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[٣].

الإدغام

﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ [الانشقاق:٦]، ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾ [الانشقاق:٦]، ﴿أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ [الانشقاق:١٦]، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ [الانشقاق:٢٣] فذلك أربعة أحرف[٤].

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٤٩)، والتلخيص (ص: ٤٦٣).
(٢) انظر: المصباح الزاهر (٣١٢/٤).
(٣) انظر: التيسير (ص ٥١٦).
(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥٠)، والتلخيص (ص: ٤٦٤).

ميمات نُصَير

﴿لَهُمْ أَجْرٌ﴾ [الانشقاق:٢٥]، فذلك حرف واحد[١].

سورة البروج

﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾ [البروج:١٥] بخفض الدال: حمزة والكسائي، الباقون: برفعها.

﴿مَحْفُوظٌ﴾ [البروج:٢٢] برفع الظاء: نافع، الباقون: بخفضها.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة[٢].

الإدغام

﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ﴾ [البروج:١٠]، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ [البروج:١٣]، ﴿الْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو الْعَرْشِ﴾ [البروج:١٤، ١٥]، فذلك ثلاثة أحرف[٣].

ميمات نُصَير

﴿مِنْهُمْ إِلَّا﴾ [البروج:٢٨]، فذلك حرف واحد[٤].

سورة الطارق

﴿لَمَّا عَلَيْهَا﴾ [الطارق:٤] بتشديد الميم ابن عامر وعاصم وحمزة، الباقون بتخفيفها وقد ذكر في سورة هود.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٣١٥/٤).
(٢) انظر: التيسير (ص ٥١٧).
(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥٠)، والتلخيص (ص: ٤٦٥).
(٤) انظر: المصباح الزاهر (٣١٧/٤).

الإدغام

﴿وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ﴾ [الطارق:١٢]، حرف واحد بخلافٍ عنه في ذلك[١].

ليس فيها ميمٌ يضمُّها نُصَير.

سورة الأعلى

﴿قَدَّرَ﴾ [الأعلى:٣] بتخفيف الدال: الكسائي، الباقون: بتشديدها.

﴿بَلْ يُؤْثِرُونَ﴾ [الأعلى:١٦] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل: أبو عمرو، الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى.

والاختلاف في إمالة أواخر آيها وفتحها قد ذُكِرَ في الأصول في باب الإمالة[٢].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

سورة الغاشية

﴿تُصْلَىٰ نَارًا﴾ [الغاشية:٤] بضم/التاء: أبو عمرو وأبو بكر، الباقون: [١١٥/أ] بفتحها.

﴿ءَانِيَةٍ﴾ [الغاشية:٥]: قد ذُكِرَ في باب الإمالة.

﴿لَّا يُسْمَعُ﴾ [الغاشية:١١] بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل مضمومةٍ، ﴿لَـٰغِيَةٌ﴾ بالرفع: ابن كثير وأبو عمرو.

﴿تُسْمَعُ﴾ بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مضمومةٍ، ﴿لَـٰغِيَةٌ﴾ بالرفع: نافع.

الباقون: بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى مفتوحة، ﴿لَـٰغِيَةً﴾ بالنصب.

---

(١) ذكر أبو معشر الطبري الإدغام في هذا الحرف عن الصواف عن شجاع عن أبي عمرو. انظر: التلخيص (ص: ٤٦٦)، وليس عن اليزيدي خلافٌ في إظهاره، ولذا لم يذكر في النشر إدغام الضاد إلا في قوله تعالى: ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ [النور:٦٢]. انظر: النشر (٢٩٣/١).

(٢) انظر: التيسير (ص ٥١٨).

﴿بِمُسَيْطِرٍ﴾ بالسين هشام، وقد رُوي أيضاً مثلُ ذلك عن ابن ذكوان وحفص وقنبل[1].

بين الزاي والصاد: حمزة بخلاف عن خلاد.

الباقون: بالصاد الصافية[2].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

سورة والفجر

﴿وَٱلْوِتْرِ﴾ [الفجر:٣] بكسر الواو: حمزة والكسائي، الباقون: بفتحها.

﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ﴾ [الفجر:١٦] بتشديد الدال: ابن عامر، الباقون: بتخفيفها.

﴿تُكْرِمُونَ﴾ [الفجر:١٧] و﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾ [الفجر:١٨] ﴿وَتَأْكُلُونَ﴾ [الفجر:١٩] ﴿وَتُحِبُّونَ﴾ [الفجر:٢٠] بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى في الأربعة وبألفٍ بعد الحاء في ﴿تَحَٰٓضُّونَ﴾: الكوفيون.

بتاءٍ مُعْجَمَةِ الأعلى في الأربعة وبغير ألف في ﴿تَحُضُّونَ﴾: الحِرْمِيّان وابن عامر.

بياءٍ مُعْجَمَةِ الأسفل في الأربعة وبغير ألف في ﴿يَحُضُّونَ﴾: أبو عمرو.

﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍ﴾ [الفجر:٢٣]: قد ذُكِرَ في البقرة.

﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾ [الفجر:٢٥]، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [الفجر:٢٦] بفتح الذال والثاء: الكسائي، الباقون: بكسرها[3].

---

(١) انظر: التلخيص (ص٤٢٠). وذكر أن السين لحفص من طريق عبيد، وأن الصاد لقتيل من طريق ابن مجاهد.

(٢) انظر: التجريد (ص ٣٣٨).

(٣) انظر: التيسير (ص ٥٢٠).

الياءات

الفتح:

فتح الحِرْمِيّان وأبو عمرو ﴿رَبِّيَ أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر:١٥] ﴿رَبِّيَ أَهَٰنَنِ﴾ [الفجر:١٦]، وسكَّنهما الباقون.

الإثبات:

أثبت نافع وأبو عمرو ﴿إِذَا يَسْرِ﴾ في الوصل وحذفاها في الوقف، وأثبتها ابن كثير في الحالين، وحذفها الباقون في الحالين.

﴿بِٱلْوَادِ﴾ أثبتها في الحالين ابن كثير بخلافٍ عن قنبل، وأثبتها في الوصل دون الوقف ورش وقنبل بخلاف عنه في الوقف، وحذفها الباقون في الحالين.

﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ أثبتهما نافع في الوصل دون الوقف، وأثبتهما في الحالين البزي، واختلف عن قنبل فرُوِيَ عنه إثباتهما في الحالين ورُوِيَ عنه حذفهما في الحالين، وخيَّرَ أبو عمرو في إثباتهما وحذفهما في الوصل خاصة، وأمَّا في الوقف فحذفهما من غير تخيير.

قال أبو عمرو الداني:/«وقياس قوله في رؤوس الآي يوجب [١١٥/ب] حذفهما». قال الداني: «وبذلك قرأت وبه آخذ»[١].

وحذفهما الباقون في الحالين.

فهذه ياء إضافة وأربع محذوفات، وذِكْرُ الاختلاف فيها.

الإدغام

﴿ذَٰلِكَ قَسَمٌ﴾ [الفجر:٥]، ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [الفجر:٦]، ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [الفجر:٦]، ﴿فَيَقُولُ رَبِّيَ﴾ [الفجر:١٥]، ﴿فَيَقُولُ رَبِّيَ﴾ [الفجر:١٦] فذلك خمسة أحرف[٢].

ليس فيها ميم يضمها نُصَير.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥٢١).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥٠)، والتلخيص (ص: ٤٦٩).

سورة البلدِ

﴿يَرَهُ أَحَدٌ﴾ [البلد:٧] بإسكانِ الهاء في الوصلِ هنا وفي سورةِ الزلزلة: هشامٌ بخلافٍ عنه في ذلك، الباقون: بإشباعِ الضمة فيهن في الوصل[١].

﴿فَكَّ﴾ [البلد:١٣] بفتح الكافِ ﴿رَقَبَةً﴾ بالنصبِ ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ [البلد:١٤] بفتح الهمزة وحذف الألف بعد العين وفتحِ الميمِ من غير تنوينٍ على وزن «أَفْعَلَ»: ابن كثيرٍ وأبو عمروٍ والكسائي.

الباقون: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ برفع الكافِ والإضافة، ﴿إِطْعَامٌ﴾ بكسر الهمزة وألف بعد العين ورفع الميم والتنوين على وزن «إِفْعَال».

﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ [البلد:٢٠] هنا وفي الهمزة بالهمز: أبو عمرو وحفص وحمزة، وحمزة إذا وقف أبدلها واواً، الباقون: بغير همز[٢].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا﴾ [البلد:١] فذلك حرفٍ واحدٍ[٣].

ميمات نُصَير

﴿هُمْ أَصْحَٰبُ﴾ [البلد:١٩] فذلك حرف واحد[٤].

سورة والشمس

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [الشمس:١٥] بالفاء: نافع وابن عامر، الباقون: بالواو.

---

(١) انظر: التلخيص (ص ٤٧٠).
(٢) انظر: التيسير (ص ٥٢٥).
(٣) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥١)، والتلخيص (ص: ٤٧٠).
(٤) انظر: المصباح الزاهر (٤/٣٣٢).

وقد تقدَّمَ ذِكْرُ الخلاف في إمالة أواخر آيِ هذه السورة وفتحها، وأن حمزة والكسائي يميلان أواخر الآي في جميعها ما خلا ﴿تَلَىٰهَا﴾ و﴿طَحَىٰهَا﴾ فإن حمزة لا يميلها، ومذهب ورش وأبي عمرو في الإمالة قد ذُكِرَ في باب الإمالة[1].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿فَقَالَ لَهُمْ﴾ [الشمس:١٣] فذلك حرف واحد[2].

ليس فيها ميم يضمُّها نُصَير.

سورة والليل

قد تقدَّم ذكر الخلاف في إمالة أواخر آي هذه السورة وفتحها في الأصول في باب الإمالة[3].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ [الليل:٩]، فذلك حرف واحد[4].

ميمات نُصَير

﴿سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾ [الليل:٤] فذلك حرف واحد[5].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥٢٦).
(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥١)، والتلخيص (ص: ٤٧١).
(٣) انظر: التيسير (ص ٥٢٧).
(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥١)، والتلخيص (ص: ٤٧٢).
(٥) انظر: المصباح الزاهر (٤/٣٣٥).

سورة والضحى

قد تقدم ذكر الخلاف في إمالة أواخر آي هذه السورة وفتحها وأن حمزة والكسائي يميلان جميع أواخر آيها إلا حمزة/فإنه أخلص الفتح في ﴿سَجَىٰ﴾ خاصة، وتمال ﴿الضحى﴾ لمن يميل وتمال بين اللفظين لمن يميل بين اللفظين؛ لأنها بانفرادها آيةٌ على ما نُقِلَ في عدد آي سور القرآن[١]، وقد ذُكِرَ ذلك في الأصول في باب الإمالة[٢]. [١١٦/أ]

والتكبير لعبدالله بن كثير من خاتمة هذه السورة إلى آخر القرآن قد ذُكِرَ في الأصول، وذُكِرَ الاختلافُ في لفظه في الأصول.

ليس [فيها][٣] ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

سورة ألم نشرح

ليس فيها خُلْفٌ إلا ما تقدم في الأصول، وليس فيها ميمٌ يضمها نُصَير.

سورة والتين

ليس فيها خُلْفٌ إلا ما تقدم في الأصول.

ميمات نُصَير

﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ﴾ [التين:٦] فذلك حرف واحد[٤].

---

(١) باتفاق أهل العدد. انظر: البيان في عد آي القرآن (ص: ٦٠).
(٢) انظر: التيسير (ص ٥٢٧).
(٣) سقط من المخطوط.
(٤) انظر: المصباح الزاهر (٣٤٠/٤).

سورة العلق
وتسمّى أيضاً بسورة القلم

﴿أَن رَّأَهُ﴾ [العلق:٧] بقصر الهمزة على وزن «رَعَهُ»: قنبل، الباقون: بمدها على وزن «رعاه»[(١)].

وقد تقدم ذِكْرُ الخلافِ في إمالةِ أواخر آي هذه السورة من قوله ﴿لَيَطْغَىٰٓ﴾ [العلق:٦] إلى قوله ﴿بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ﴾ [العلق:١٤] وفتحِها، وقد ذُكِرَ ذلك في الأصول في باب الإمالة.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾ [العلق:٤] فذلك حرف واحد[(٢)].

ليس فيها ميم يضمها نُصَير.

سورة القدر

﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ﴾ [القدْر:٥] بكسر اللام: الكسائي، الباقون: بفتحها[(٣)].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ﴾ [القدْر:٢، ٣]، فإذا وصل آخرها بـ﴿لَمْ يَكُنِ﴾ [البينة:١] أدغم الراء في اللام ﴿ٱلْفَجْرِ﴾ ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ [القدْر:٥، والبينة:١]، فذلك حرفان[(٤)].

ليس فيها ميم يضمها نُصَير.

---

(١) انظر: التجريد (ص ٣٤٠).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥١)، والتلخيص (ص: ٤٧٤).

(٣) انظر: التيسير (ص ٥٢٩).

(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٥٢)، والتلخيص (ص: ٤٧٥).

سورة البرية
وتسمّى أيضا بالقيِّمة

﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ [البيِّنة:٦، ٧] بالهمز في الموضعين: نافع وابن ذكوان، الباقون: بغير همز[١].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿ٱلْبَرِيَّةِ ۝٧ جَزَآؤُهُمْ﴾ [البيِّنة:٧، ٨] فذلك حرف واحد[٢].

ليس فيها ميم يضمها نُصير.

سورة الزلزلة

﴿يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة:٧،٨] بإسكان الهاء في الوصل في الموضعين: هشامٌ بخلافٍ عنه في ذلك[٣]، وقد ذُكِرَ في البلد، الباقون: بصلتها بواوٍ[٤].

ولا خلافَ في الوقف أنها بغير صِلَةٍ، وبإشمام الضم لمن يُشِمّ وبرَوْمِه لمن يروم.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

سورة والعاديات

[١١٦/ب] /ليس فيها خُلْفٌ إلا ما تقدم في الأصول، وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥٢٩).

(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥٢)، والتلخيص (ص: ٤٧٦).

(٣) انظر: التلخيص (ص٤٧٠). وقال في النشر (١/٣١١): (سكن الهاء في الموضعين من «إذا زلزلت» هشام من جميع طرقه إلا ما انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني فيما ذكره في «المبهج» أنه أشبعها).

(٤) انظر: التيسير (ص ٥٣٠)، والتلخيص (ص ٤٧٠).

الإدغام

﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ [العاديات:١]، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ [العاديات:٣] وافقه حمزة بخلاف عنه في ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ [العاديات:٣] وقد ذُكِرَ في والصافات، ﴿ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾ [العاديات:٨]، فذلك ثلاثة أحرف[1].

ليس فيها ميم يضمها نُصَير.

سورة القارعة

﴿مَا هِيَهْ﴾ [القارعة:١٠] بغير هاء في الوصل: حمزة، الباقون: بإثباتها في الحالين[2]، ولا خلاف في إثباتها في الوقف[3]، وقد ذُكِرَ ذلك في البقرة.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ [القارعة:٩] فذلك حرف واحد[4].

ليس فيها ميم يضمها نُصَير.

سورة ألهاكم
وتسمّى أيضاً بالتكاثر

﴿لَتُرَوُنَّ﴾ [التكاثر:٦] بضم التاء: ابن عامر والكسائي، الباقون: بفتحها.

ولا خلافَ في فتح التاء من ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [التكاثر:٧].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

---

(١) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥٢)، والتلخيص (ص: ٤٧٧).
(٢) انظر: التيسير (ص ٥٣١).
(٣) انظر: التجريد (ص ٣٤١).
(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥٣)، والتلخيص (ص: ٤٧٨).

سورة والعصر

ليس فيها خلافٌ إلا ما تقدم في الأصول.
وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

سورة الهمزة

﴿جَمَّعَ مَالًا﴾ [الهُمَزة:٢] بتشديد الميم: ابن عامر وحمزة والكسائي، الباقون: بتخفيفها.

﴿عُمُدٍ﴾ [الهُمَزة:٩] بضمتين: حمزة والكسائي وأبو بكر، الباقون: بفتحتين[(١)].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ [الهُمَزة:٧] فذلك حرف واحد[(٢)].
ليس فيها ميم يضمها نُصَير.

سورة الفيل

ليس فيها خُلْفٌ إلا ما تقدم في الأصول[(٣)]، وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ [الفيل:١]، ﴿فَعَلَ رَبُّكَ﴾ [الفيل:١] فذلك حرفان[(٤)].

ليس فيها ميمٌ يضمها نُصَير.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥٣٢).
(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥٣)، والتلخيص (ص: ٤٨٠).
(٣) انظر: الهادي (ص ٥٦٦).
(٤) انظر: الإدغام الكبير للداني (ص٢٥٣)، والتلخيص (ص ٤٨١).

سورة قريش
تُسمَّى أيضاً بسورة الصيف

﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ [قريش:١] بغير ياءٍ بعد الهمزة: ابن عامر، الباقون: بياءٍ بعد الهمزة.

ولا خلاف في إثبات الياء في اللفظ دون الخط في ﴿إِۦلَٰفِهِمْ﴾ [قريش:٢][١].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا۟﴾ [قريش:٢، ٣] حرف واحد[٢].

ميمات نُصَير

﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ [قريش:٤] فذلك حرف واحد[٣].

سورة الدِّين[٤]

ليس فيها خُلْفٌ سوى ما تقدم في الأصول، وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة.

الإدغام

﴿يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ [الدين:١] فذلك حرف واحد[٥].

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥٣٢).
(٢) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٥٤)، والتلخيص (ص: ٤٨٢).
(٣) انظر: المصباح الزاهر (٤/٣٥٨).
(٤) هكذا سمَّاها أبو معشر الطبري في التلخيص (ص: ٤٨٣)، وهي سورة الماعون.
(٥) انظر: الإدغام الكبير للداني (٢٥٤)، والتلخيص (ص: ٤٨٣).

ميمات نُصَير

﴿ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ﴾ [الدين:٦] فذلك حرف واحد(١).

وليس فيما بقي من القرآن إدغامٌ ولا شيءٌ من الميمات التي يضمها نُصَير.

سورة الكوثر

[١١٧/أ] ليس فيها خُلْفٌ إلا ما تقدم في الأصول/، وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا شيء من ميمات نُصَير.

سورة الكافرون
وتسمَّى أيضا بسورة الدِّين

﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون:٤]، ﴿عَٰبِدُونَ﴾ [الكافرون:٣، ٥]: قد ذُكِرَ في الأصول الخلافُ في إمالتهما وفتحهما.

الياءات

الفتح:

فتح نافعٌ والبزيُّ بخلافٍ عنه وحفصٌ وهشامٌ ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون:٦]، وسكَّنها الباقون(٢).

فهذه ياءُ إضافةٍ وذِكْرُ الخلاف فيها.

وليس فيها محذوفة ولا إدغام ولا شيء من ميمات نُصَير.

---

(١) انظر: المصباح الزاهر (٤/٣٥٩).

(٢) انظر: التيسير (ص ٥٣٣).

سورة النصر

ليس فيها خُلْفٌ إلا ما تقدم في الأصول.

وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

سورة تبَّت
وتسمّى أيضاً بالمسد

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [المَسَد:١] بإسكان الهاء: ابن كثير، الباقون: بفتحها.
﴿حَمَّالَةَ﴾ [المَسَد:٤] بنصب التاء: عاصم، الباقون: برفعها[١].
ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

سورة الإخلاص

جاء عن أبي عمرو أنه يقف على ﴿أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١] ويبتدئ ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص:٢][٢].

﴿كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص:٤] بضم الفاء وفتح الواو من غير همز: حفص.

بإسكان الفاء والهمز في الوصل: حمزة، وقد تقدم مذهبه في الوقف عليها في الأصول.

الباقون: بضم الفاء والهمز.

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

---

(١) انظر: التيسير (ص ٥٣٣).

(٢) ذكر ذلك أبو معشر الطبري في التلخيص (ص: ٤٦٨)، وسبقه إلى ذلك ابن مجاهد حيث ذكر روايةً عن أبي عمرو أنه كان يقف على (أحدْ) ولا يصل، فإن وصلَها وصلَ بالتنوين، وكان يزعم أن العرب لم تكن تصل مثل هذا. انظر: السبعة (٧٠١). وهذا يدل على أن أبا عمرو يختار الوقف على (أحد)، فهذا يتعلق بالوقف لا باختلاف أوجه القراءات، والله أعلم.

سورة الفلق

ليس فيها خُلْفٌ إلا ما تقدم في الأصول.

وليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصَير.

سورة الناس

قد ذُكِرَ الخلافُ في إمالة ﴿ٱلنَّاسِ﴾ و﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾ وفتحِهما في الأصول[١].

ليس فيها ياء إضافة ولا محذوفة ولا إدغام ولا ميم يضمها نُصير.

وقد ذكر في الأصول في باب التكبير لعبدالله بن كثير: أنه كان إذا ختم القرآن؛ وَصَلَ الختمةَ بقراءة فاتحة الكتاب وخمسِ آيات من أول سورة البقرة على عدد الكوفي، فيقف عند قوله: ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة:٥]، وهو آخر الخمس الآيات، ثم يدعو بدعاء الختمة.

وهذا هو المختار لجميع القراء عند ختم القرآن، ويُسَمَّى ذلك: «الحالُّ المرتحلُ»، وهو الذي جاء في الأخبار عن النبي ﷺ وقد ذُكِرَ ذلك مُفَصَّلاً في باب التكبير في الأصول[٢].

---

(١) وقد سقط باب الإمالة مع ما سقط من الأصل المخطوط، هذا، والذي يميل ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾ نصير وقتيبة كلاهما عن الكسائي. انظر: المصباح الزاهر (٣٦٩/٤). والتلخيص (ص١٨٢).

(٢) إلى هنا ينتهي ما وُجد في الأصل المخطوط من كلام المؤلف، ثم كتب الناسخ بعده ما نصه: (قال الشيخ الفقيه الإمام العالم العامل الحافظ القائم بأمر التنزيل جمال الدين مفتي المسلمين أوحد المتكلمين قدوة أهل عصره وجمال عهده أبو القاسم عبدالرحمٰن بن الشيخ الأجَلِّ أبي محمد عبدالمجيد الصفراوي المصنف وفقه الله:)، ثم كُتب في اللوحة/١١٧ب/كلامٌ بخطٍ مغاير، غالبه مطموس وغير واضح، مما يشير إلى سقوط الورقة قبل الأخيرة من المخطوط، والله أعلم.

=



= ولعل مما كتب في الورقة الأخيرة الساقطة من المخطوط: ما نقله النويري حيث قال: (وقال أبو القاسم الصفراوي في نهاية الإعلان: «اعلم أن هذه السبعة الأحرف والقراءات المشهورة نُقلت تواتراً، وهي التي جمعها عثمان في المصاحف وبعث بها إلى الأمصار، وأسقط ما لم يقع الاتفاق على نقله، ولم يُنقل تواتراً، وكان ذلك بإجماعٍ من الصحابة» ثم قال: «فهذه أصول وقواعد تستقلّ للبرهان على إثبات القراءاتَ السبعة والاعتماد عليها والأخذ بها وطرح ما سواها»). شرح طيبة النشر للنويري (١/١٢٢).

ملحق
فيه نقولٌ من الجزء المفقود من كتاب الإعلان

بعد فراغي من دراسة وتحقيق كتاب الإعلان معتمداً على النسخة الفريدة التي تبدأ من باب الوقف على مرسوم الخط، وأثناء التحضير لطباعة الكتاب؛ وقفتُ على بضعة أوراق منقولة من الجزء المفقود من كتاب الإعلان[1]، وهي ثمانية أوراق تقع ضمن مجموع[2] محفوظ في مكتبة المسجد الأقصى برقم (٦٦)، منه نسخة مصورة في مركز جمعة الماجد برقم (٢٥٧٦٠٩).

واشتملت هذه الأوراق على:

١ ـ ذكر الياءات المجمع على إثباتها أو حذفها للقراء السبعة، ثم كتب في آخرها: (هذه نقلت من كتاب الإعلان للصفراوي).

٢ ـ باب ذكر أحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، وغير ذلك مما يتعلق بالإظهار والإدغام، ثم كتب في آخرها أيضاً:

---

(١) وهنا أشكر الأخوين الفاضلين: الدكتور إبراهيم بن محمد السلطان الذي أفادني بمعلومات عن هذه الأوراق، والدكتور معاذ بن إبراهيم سيف الذي تكرَّم بإحضار نسخة من تلك الأوراق عن طريق مركز جمعة الماجد، فجزاهما الله خيراً.

(٢) يشتمل على عدد من الكتب والرسائل، منها: رسالة في تجويد اللفظ بالقرآن تأليف: مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، ومنها: نبذ من مخارج الحروف وصفاتها وأحكامها تأليف: أبي السمح عبدالظاهر بن محمد.

(وهذه منقولة من كتاب الإعلان للصفراوي).

هذا مجمل ما ذُكر فيها، وأما ما ورد فيها بالتفصيل فهو:

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر ياءات مجمع عليها ينتفع به القارئ بمعرفتها:

فأول ذلك في البقرة: أجمعت القراء السبعة على إثبات ﴿وَٱخْشَوْنِي وَلِأُتِمَّ﴾ و﴿يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ﴾ وعلى حذف ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ و﴿فَٱتَّقُونِ﴾ ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ في الحالين.

آل عمران: وأجمعوا على إثبات ﴿فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ﴾، وعلى حذف ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ في الحالين.

النساء: وأجمعوا على حذف ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾ في الحالين.

المائدة: وأجمعوا على حذف ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ في الحالين.

الأنعام: وأجمعوا على إثبات ﴿لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي﴾ و﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ و﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ﴾ و﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي﴾ في الحالين.

الأعراف: وأجمعوا على إثبات ﴿يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُۥ﴾ و﴿لَن تَرَىٰنِي﴾ و﴿فَسَوْفَ تَرَىٰنِي﴾ و﴿ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي﴾ و﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي﴾، وعلى حذف ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ في الحالين.

يونس: وأجمعوا على إثبات ﴿وَمَا تُغْنِي ٱلْءَايَٰتُ﴾ في الوقف والرسم، وعلى حذف ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ و﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ في الحالين.

هود: وأجمعوا على إثبات ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾ وعلى حذف ﴿ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ﴾ في الحالين.

يوسف: وأجمعوا على إثبات ﴿يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ وعلى ﴿نَبْغِي هَٰذِهِۦ﴾ ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي﴾ و﴿نــنجي مــن نــشاء﴾، وعلى حذف ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ و﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ﴾ في الحالين.

الرعد: وأجمعوا على حذف ﴿مَتَابِ﴾ و﴿عِقَابِ﴾ و﴿مَـَٔابِ﴾ في الحالين.

إبراهيم: وأجمعوا على إثبات ﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنْ عَصَانِي﴾ في الحالين.

الحجر: وأجمعوا على إثبات ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾ و﴿مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾، وعلى حذف ﴿فَلَا تَفْضَحُونِ﴾ ﴿وَلَا تُخْزُونِ﴾ في الحالين.

النحل: وأجمعوا على إثبات ﴿تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا﴾، وعلى حذف ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ في الحالين.

الإسراء: وأجمعوا على إثبات ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا۟﴾ في الحالين.

الكهف: وأجمعوا على إثبات ﴿فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي﴾ في الحالين إلا ابن ذكوان فإنه يحذفها في الحالين[1].

مريم: وأجمعوا على إثبات ﴿فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ﴾ و﴿ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ﴾ في الحالين.

طه: وأجمعوا على إثبات ﴿يَٰعِبَادِىَ﴾ و﴿فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓا۟ أَمْرِي﴾ في الحالين، وعلى حذف ﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ﴾ في الوقف والرسم.

الأنبياء: وأجمعوا على حذف ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ معاً و﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ في الحالين.

الحج: وأجمعوا على حذف ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ﴾ في الحالين.

المؤمنون: أجمعوا على حذف ﴿بِمَا كَذَّبُونِ﴾ معاً، و﴿**اتقون**﴾[2] و﴿أَن يَحْضُرُونِ﴾ و﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾ و﴿**لا تكلمون**﴾ في الحالين.

---

(١) المعروف أن ابن ذكوان كغيره من القراء بإثبات الياء في الحالين من الكلمة المذكورة، ولكن ورد الحذف بخلافٍ عنه في الكلمة التي بعدها، وهي ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي﴾ [الكهف:٧٠] ولعلها سقطت هنا من الناسخ، والله أعلم.

(٢) تكررت مرتين في المخطوط، والصواب أنه موضعٌ واحدٌ.

الشعراء: وأجمعوا على حذف ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ ثمانية، و﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾ و﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ و﴿سَيَهْدِينِ﴾ و﴿فَهُوَ يَهْدِينِ﴾ و﴿يَسْقِينِ﴾ و﴿يَشْفِينِ﴾ و﴿يُحْيِينِ﴾ و﴿كَذَّبُونِ﴾ في الحالين.

النمل: وأجمعوا على فتح ﴿أُلْقِيَ إِلَيَّ﴾ وعلى حذف ﴿حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ في الحالين.

القصص: وأجمعوا على إثبات ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ و﴿أَن يَهْدِيَنِي﴾، وعلى حذف ﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ في الحالين.

العنكبوت: وأجمعوا على حذف ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ في الحالين.

يس: وأجمعوا على إثبات ﴿وَأَنِ ٱعْبُدُونِيۚ﴾، وعلى حذف ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ و﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ في الحالين.

الصافات: وأجمعوا على حذف ﴿سَيَهْدِينِ﴾ و﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ في الحالين.

ص: وأجمعوا على إثبات ﴿أُوْلِي ٱلْأَيْدِي﴾، وعلى حذف ﴿عَذَابِ﴾ و﴿عِقَابِ﴾ في الحالين.

الزمر: وأجمعوا على إثبات ﴿أَفَمَن يَتَّقِي﴾ و﴿لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي﴾ وعلى حذف ﴿**عباد الذين آمنوا**﴾ و﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ في الحالين، وكذلك ﴿هَادٍ﴾ و﴿هَادٍ﴾ إلا ابن كثير وقف فيهما بالياء على أصله.

المؤمن: أجمعوا على حذف ﴿عِقَابِ﴾ في الحالين، وكذلك ﴿هَادٍ﴾ و﴿وَاقٍ﴾ إلا ابن كثير وقف فيهما بالياء على أصله.

الزخرف: وأجمعوا على حذف ﴿سَيَهْدِينِ﴾ و﴿**أطيعون**﴾ في الحالين.

الدخان: وأجمعوا على إثبات ﴿بِعِبَادِي﴾ في الحالين.

والذاريات: وأجمعوا على حذف ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ في الحالين.

القمر: وأجمعوا على حذف ﴿فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ في الحالين.

الرحمن جل وعلا: وأجمعوا على إثبات الياء في قوله ﴿بِٱلنَّوَٰصِى﴾ في الحالين، وعلى حذف ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ في الوقف.

الصف: وأجمعوا على إثبات ﴿لِمَ تُؤْذُونَنِى﴾ و﴿بِرَسُولٍ يَأْتِى﴾ في الحالين.

المنافقون: وأجمعوا على إثبات ﴿أَخَّرْتَنِىٓ﴾ في الحالين.

نوح: وأجمعوا على حذف ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ في الحالين.

والمرسلات: وأجمعوا على حذف ﴿فَكِيدُونِ﴾ في الحالين.

كورت: وأجمعوا على حذف ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ في الحالين.

والفجر: وأجمعوا على إثبات الياء في ﴿عِبَٰدِى﴾ و﴿جَنَّتِى﴾ في الحالين.

الكافرون: وأجمعوا على حذف الياء في قوله ﴿دِينِ﴾.

والله أعلم تم ذلك. هذه نقلت من كتاب الإعلان للصفراوي.



باب ذكر أحكام النون الساكنة والتنوين عند حروف المعجم إذا وقعت بعدهما، واختلافهم في إظهار غنتها وإدغامهما عند حروف الإدغام

اعلم ـ وفقنا الله وإياك ـ أن للنون الساكنة والتنوين[١] عند حروف المعجم أربعة أحكام:

الحكم الأول: الإظهار، وهما يظهران عند حروف الحلق، وهي ستة أحرف: الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين، وسواء كانت النون مع هذه الحروف منفصلة أو متصلة، وأما التنوين فلا يكون إلا منفصلاً[٢].

فعند الهمزة: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ و﴿يَنْئَوْنَ﴾ و﴿بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ﴾ وشبهه.

وعند الهاء: ﴿مَنْ هَلَكَ﴾ ﴿فَأَنْهَارَ﴾ و﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾ وشبهه.

وعند الحاء: ﴿مَنْ حَآدَّ﴾ ﴿وَأَنْحَرْ﴾ ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ وشبهه.

وعند العين: ﴿مِّنْ عَمِلَ﴾ و﴿أَنْعَمْتُ﴾ و﴿يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا﴾ وشبهه.

وعند الغين: ﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾ و﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ و﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾.

---

(١) يُلاحظ أن المؤلف ـ رحمه الله ـ استفاد في هذا الباب من كتاب جامع البيان للإمام الداني، حيث نقل منه كثيراً من النصوص والأمثلة.

(٢) كُتب في هامش المخطوط: (وإنما لم تُدغم التنوين والنون الساكنة عند حروف الحلق لبعد مخرجها عن مخرج النون).

فقرأ الجماعة بالإظهار في هذه المواضع إلا ما تقدم من مذهب نافع في نقل حركة الهمزة إلى النون المنفصلة والتنوين، ومن مذهب حمزة في الوقف على الهمزة.

الحكم الثاني: الإدغام، وهما يدغمان عند خمسة أحرف: اللام والراء والميم والواو والياء، يجمعها قولك: (لم يُرْوَ) وذلك إذا كانتا منفصلتين غير متصلتين[1].

فعند اللام: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ﴾ و﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾ وشبهه.

وعند الراء: ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ ﴿أَنصَارٍ ١٩٢ رَّبَّنَآ﴾ وشبهه.

وعند الميم: ﴿مِّن مَّالِ ٱللَّهِ﴾ و﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ و﴿مِمَّ خُلِقَ﴾[2] و﴿سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ﴾ وشبهه.

وعند الواو ﴿مِن وَالٍ﴾ ﴿وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ وشبهه.

وعند الياء: ﴿مَن يَقُولُ﴾ ﴿وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ﴾ وشبهه.

وبعض المصنفين لكتب القراءة يقول: يدغم النون والتنوين عند ستة أحرف يجمعها قولك (يرملون) ويزيدون النون ولا معنى لذكرها؛ لأنها إذا أتت ساكنة ولَقِيَتْ مثلها؛ لم يكن بُدٌّ من إدغامها فيها ضرورةً وكذلك التنوين، وهذا من باب المثلين إذا التقيا وسكن الأول منهما فلا يجوز إلا الإدغام، وذلك كقوله تعالى: ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾ ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾.

فإذا كانت النون مع الياء والواو في كلمة واحدة فلا خلاف في إظهارها كقوله ﴿صِنْوَانٌ﴾ و﴿قِنْوَانٌ﴾ و﴿ٱلدُّنْيَا﴾ و﴿بُنْيَٰنٌ﴾ و﴿بُنْيَٰنَهُۥ﴾ وشبهه؛ وذلك مخافة الالتباس بما ليس أصله التضعيف بالمضعف نحو

---

(١) كُتب في هامش المخطوط: (وإنما أُدغمت النون الساكنة والتنوين عند حروف (يرملون) لقرب مخرجها منهما).

(٢) في التمثيل بهذين المثالين (عمَّ) و (مِمَّ) نظرٌ؛ لأنها موصولة وليست مقطوعة.

(صُوَّان) و(خَوَّان) و(حيَّان)، فيلتبس بما ليس له أصل في التشديد بما له أصلٌ فيه كقوله: «شاة زَنْماء وغَنَمٌ زُنْمٌ»، فلم يدغموا مخافة الالتباس بالمضعف في قولهم: «شاةٌ جَمَّاء وغَنَمٌ جُمٌّ»، فامتنعوا من ذلك لئلا تلتبس الأبنية.

واعلم أن من ذكرتُ من القراء متفقون على إدغام النون الساكنة والتنوين في مثلها وفي الميم بتبقية الغنة فيهما من غير إذهاب لها في. .[(١)].، والإدغام الصحيح يصح فيها مع بقاء الغنة.

واختلفوا بعد ذلك في تبقية الغنة وإذهابها إذا أدغما في الراء واللام [والواو][(٢)] والياء:

فأدغمها[(٣)] في الياء والواو بغنة، وفي الراء واللام بالوجهين بالغنة وتركها: نافعٌ وعاصمٌ وابن عامر.

وأدغمها بغنةٍ في الياء والواو والنون بخلاف عن قنبل في الياء خاصة، وبغير غنة في الراء واللام قنبلٌ، بخلافٍ عن البزي[(٤)].

وأدغمها بغنة في الياء والواو وبغير غنة في الراء واللام الكسائي وأبو عمرو.

وأدغمها بغير غنة في الراء واللام والياء والواو حمزة بخلاف عن خلاد في الياء والواو، فإنه روي عنه الإدغام بالغنة وتركها.

واعلم أن الغنة التي تدغم ويبقى صوت مركب من جنس النون

---

(١) كلمة مطموسة لم أتعرف عليها.

(٢) سقط من المخطوط سهواً، وإلا فهو ثابتٌ في جامع البيان للداني، وهو المصدر المنقول منه هذا الكلام، ويدل أيضاً على سقوط كلمة (والواو) الكلامُ الآتي.

(٣) في المخطوط: (فإدغامها) وهو خطأ من الناسخ.

(٤) في المخطوط (اليزيدي) وهو تصحيفٌ عن (البزي)، وانظر الخلاف عن البزي في جامع البيان (٢/٦٧٠)، وأما اليزيدي فهو عن أبي عمرو، وسيأتي مذهبه بعد قليل.

تخرج من الخيشوم وهو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم، وتعرف ذلك بأنك لو مسكت أنفك لم تظهر الغنة.

واعلم أن الإدغام الصحيح في الياء والواو والراء واللام يتعذر مع[١] تبقية الغنة؛ لأن . .[٢]. لو لم تنقلب من جنس المدغم فيها قلباً صحيحاً، فلما امتنع القلب لم يكن إدغاماً صحيحاً وإنما يعبر عن ذلك بالإدغام تقريباً ومجازاً.

وأما من أدغم بغير غنة فإنه يدغم إدغاماً صحيحاً لصحة القلب فاعلم ذلك.

فصــل:

فأما النون عند الراء من قوله تعالى: ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ فإن حفصاً يظهر النون عند الراء ولا يدغمها فيها ويسكت عند النون سكتة لطيفة كمذهبه في ﴿بَلْ رَانَ﴾ فاعلم ذلك.

وأما النون من ﴿طسٓمٓ﴾ في الشعراء والقصص فقد تقدم أن حمزة يظهر النون عند الميم فيها وأن الباقين يدغمونها فيها[٣].

الحكم الثالث: القلب، وهما يقلبان عند الباء ميماً خالصة في اللفظ من غير إدغام، وبعض المصنفين يعبر عن القلب بالبدل فيقول يبدلان عند الباء ميماً، والعبارتان صحيحتان، وإنما قُلِبا عندها ميماً لقرب الميم من الباء ومؤاخاتها للنون في الغنة وذلك نحو قوله ﴿مِنْ بَعْدِ﴾ و﴿أَنْبِئْهُم﴾ ﴿ظُلُمَٰتٌ بَعْضُهَا﴾ و﴿لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾ وشبهه، وسواء كانت النون والباء في كلمة أو كلمتين.

---

(١) في المخطوط (من) ولعله سبق قلم من الناسخ، والسياق يدل على ما أُثبت، والله أعلم.

(٢) كلمة مطموسة لم أتعرف عليها.

(٣) كُتب في المخطوط بعد هذه الكلمة (عند البا) ولا معنى لها هنا، ولعلها سبق قلم، والله أعلم.

الحكم الرابع: الإخفاء

وهما يخفيان عند باقي حروف المعجم، وسواء كانا في كلمة أو كلمين.

والإخفاء: حالٌ بين الإظهار والإدغام، وهو عارٍ عن التشديد، والغنة مع الإخفاء باقية؛ وذلك أنهما لم يبعدا من هذه الحروف كبعدهما من حروف الحلق فيظهران عندها، ولم يقربا منهن كقربهما من حروف (لم يُرْوَ) فيدغمان لأجل ذلك، فكانا لا مُظْهَرين ولا مُدْغَمين عند هذه الحروف.

وجملتها خمسة عشر حرفاً:

وذلك نحو قوله عند القاف: ﴿وَلَئِن قُلْتَ﴾ و﴿مُنقَلِبُونَ﴾ و﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ وشبهه.

وعند الكاف: ﴿مِن كِتَٰبٍ﴾ و﴿يَنكُثُونَ﴾ ﴿عَادًا كَفَرُواْ﴾ وشبهه.

وعند الجيم: ﴿وَلَئِن جِئْتَهُم﴾ ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ﴾ و﴿شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ﴾ وشبهه.

وعند الشين: ﴿مَن شَآءَ﴾ ﴿يُنشِئُواْ﴾ ﴿عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ شَرَعَ﴾ وشبهه.

وعند السين: ﴿أَن سَلَٰمٌ﴾ ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ ﴿عَظِيمٌ ﴿٤١﴾ سَمَّٰعُونَ﴾ وشبهه.

وعند الصاد: ﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾ و﴿يَنصُرْكُمُ﴾ ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ وشبهه.

وعند الزاء: ﴿فَإِن زَلَلْتُم﴾ ﴿وَأَنزَلْنَآ﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ وشبهه.

وعند التاء: ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ ﴿إن تنتهوا﴾ ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِي﴾ وشبهه.

وعند الطاء: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ﴾ ﴿يَنطِقُونَ﴾ ﴿قَوْمًا طَٰغِينَ﴾ وشبهه.

وعند الدال: ﴿مِن دَآبَّةٍ﴾ ﴿أَندَادًا﴾ ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ وشبهه.

وعند الثاء: ﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾ ﴿مَّنثُورًا﴾ ﴿شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ وشبهه.

وعند الظاء: ﴿إِن ظَنَّآ﴾ ﴿يُنظَرُونَ﴾ ﴿قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ﴾ وشبهه.

وعند الذال: ﴿مِّن ذَكَرٍ﴾ ﴿مُّنذِرٌ﴾ ﴿سِرَاعًا ذَٰلِكَ﴾ وشبهه.

وعند الضاد: ﴿إِن ضَلَلْتُ﴾ ﴿مَّنضُودٍ﴾ ﴿قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ وشبهه.

وعند الفاء: ﴿وَإِن فَاتَكُمْ﴾ ﴿انفِرُوا﴾ ﴿قَوْمًا فَٰسِقِينَ﴾ وشبهه.

فهذه أربع حالات للنون الساكنة والتنوين: الإظهار والإدغام والقلب والإخفاء.

واعلم أن كل مُدْغَم مُشدَّد، وكل مُظْهَر مُخفَّف، والمخفى بينهما.

ولا خلاف في إظهار الميم الساكنة عند الفاء والواو مع المحافظة في النطق على سكونها، فإن كثيراً من المحدقين[1] يفرط في إظهارها فيحركها فيحرك الساكن، وكذلك كل ساكن مظهر عند حرف يقع بعده حكمه عنده الإظهار، تجب المحافظة على سكونه مع الإظهار؛ لئلا يحرك الساكن فيكون لحناً فاحشاً وذلك نحو قوله: ﴿هُمْ فِيهَا﴾ ﴿وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ﴾ و﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾ و﴿هُمْ وَقُودُ﴾ و﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ﴾ وشبهه.

وأما مجيء الميم عند مثلها فلا يجوز [إلا] إدغامها نحو قوله: ﴿وَمَا هُم مِّنْهَا﴾ ﴿وَرَآئِهِم مُّحِيطٌ﴾ وشبهه.

وأما مجيئها عند الباء نحو قوله: ﴿ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ﴾ ﴿يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾ وشبهه، فحكمها عند الحذاق من أهل الأداء أن تكون مخفاة غير مدغمة، وقال بعضهم: هي مظهرة، والقولان مرويان عن ابن مجاهد.

ولا خلاف أيضاً في إظهار اللام الساكنة لتوالي الحركات وللجزم أو للأمر عند النون سواء كانت معها في كلمة أو كلمتين، فالتي سكونها لتوالي الحركات نحو قوله ﴿أَرْسَلْنَا﴾ و﴿أَنزَلْنَآ﴾ و﴿قُلْنَا﴾ وشبهه، والتي سكونها للأمر نحو قوله ﴿رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا﴾ ﴿وَٱجْعَلْنَا﴾ ﴿وَأَدْخِلْنَا﴾ و﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾ وشبهه، والتي سكونها للجزم نحو قوله: ﴿لَا تَجْعَلْنَا﴾ ﴿وَلَا تُحَمِّلْنَا﴾ ﴿وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ﴾ وشبهه.

(١) كذا في المخطوط، وغالب الظن أنها تصحيف، والله أعلم.

وكذلك لا خلاف أيضاً في إظهار الضاد والطاء الساكنتين لتوالي الحركات عند التاء، فالضاد نحو ﴿أَفَضْتُمْ﴾ و﴿عَرَّضْتُم﴾ ﴿وَخُضْتُمْ﴾ و﴿فَرَّطتُمْ﴾ و﴿قبضت﴾ ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ﴾ وشبهه، والظاء نحو قوله ﴿أَوَعَظْتَ أَمْ﴾ لا غير، وكذلك لا خلاف أيضاً في إدغام الطاء الساكنة لتوالي الحركات في التاء وتبقية صوت الطاء مع الإدغام وذلك نحو قوله ﴿لَئِنْ بَسَطتَ﴾ و﴿فَرَّطتُ﴾ و﴿أَحَطتُ﴾ وشبهه.

فهذه أصول الإدغام والإظهار مشروحة ملخصة لا يشذ على المتأمل الموفق ـ إن شاء الله تعالى ـ شيءٌ منها. وبالله التوفيق.

تمت بحمد الله وعونه.

وهذه منقولة من كتاب الإعلان للصفراوي، وقد وقع الفراغ من تحبير هذه النسخة عصر يوم الثلاثاء ثالث وعشرين من ذي القعدة الحرام أحد شهور سنة التاسعة والأربعين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية المصطفوية على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام.

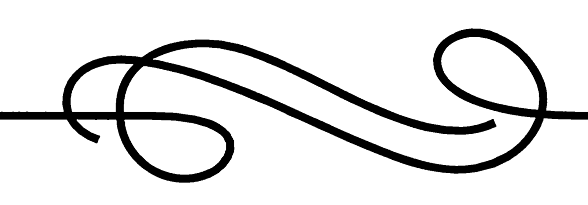
بقلم الأقلِّ الجاني: حسن بن محمد عبدالله الحسيني . .(١) البحراني، عفا الله عنه بمنه وكرمه.].

هذا آخر ما وُجد في تلك الأوراق المنقولة من كتاب الإعلان، أثبتُّهُ هنا في هذا الملحق، إلى أن يمن الله ـ تبارك وتعالى ـ بنسخة أخرى تامّة من كتاب الإعلان للوقوف على حقيقة تلك النقول ومعرفة مواضعها من الكتاب على وجه التحديد.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

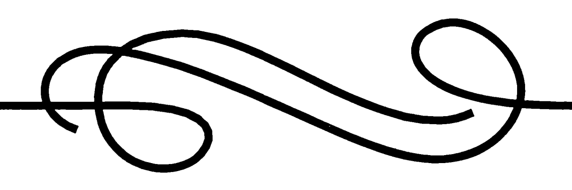


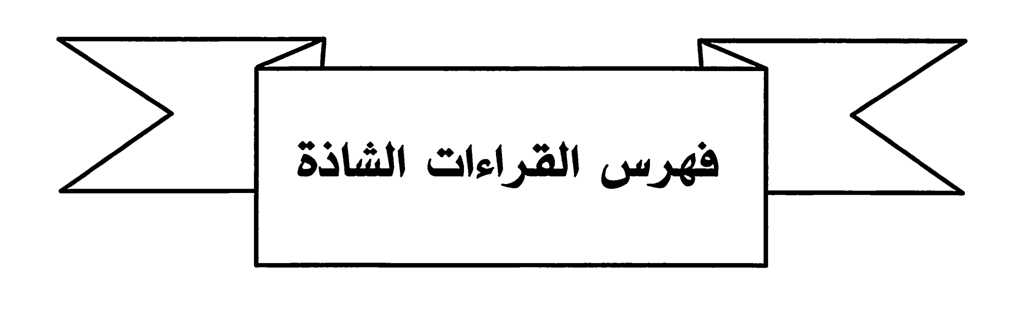
(١) كلمة غير واضحة.



الفهارس






فهرس القراءات الشاذة

ق

الطارق

فهرس الأعلام المترجمين

العَلَم	الصفحة

العَلَم	الصفحة

فهرس المصادر والمراجع

١ ـ **الإدغام الكبير** لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ) ـ تحقيق: د. عبدالرحمٰن بن حسن العارف ـ عالم الكتب ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٢٤هـ.

٢ ـ **الإرشاد في القراءات عن الأئمة السبعة** لأبي الطيب عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون (ت ٣٨٩هـ)، تحقيق: د. باسم بن حمدي بن حامد السيد، طبع ونشر: جائزة الأمير سلطان الدولية في حفظ القرآن للعسكريين ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٣٢هـ.

٣ ـ **إعلام الإخوان بأجزاء القرآن**، للشيخ علي بن محمد الضباع (ت ١٣٨٠هـ)، تحقيق: محمد عبدالرحمٰن الشاغول، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الأولى: ٢٠٠٥م.

٤ ـ **الإقناع في القراءات السبع** لأبي جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ) ـ الناشر: دار الصحابة للتراث.

٥ ـ **إيضاح الوقف والابتداء**، للإمام أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمٰن رمضان، نشر: مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠هـ.

٦ ـ **البيان في عد آي القرآن** للإمام أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) ـ تحقيق: د. غانم بن قدّوري الحمد ـ من منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق ـ الكويت ـ الطبعة الأولى ـ ١٤١٤هـ.

٧ ـ **بيان الخلاف والتشهير وما وقع في الحرز من الزيادات على التيسير**، للإمام أبي زيد عبدالرحمٰن بن أبي القاسم القاضي (ت ١٠٨٢هـ)، دراسة وتحقيق الباحث: إبراهيم محمد محمود، (رسالة دكتوراه) ـ كلية أصول الدين ـ جامعة أم درمان الإسلامية ـ السودان، ٢٠٠٩م.

٨ ـ **تاج العروس من جواهر القاموس** للعلامة محمد مرتضى الحسيني الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين ـ دار الهداية.

٩ ـ **التبصرة في القراءات السبع**، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. محيي الدين رمضان ـ نشر معهد المخطوطات العربية ـ الكويت ـ الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

١٠ ـ **التبيان في معرفة تنزيل القرآن واختلاف عدد آيات القرآن على أقاويل القراء أهل البلدان**، المنسوب لأبي حفص عمر بن محمد العطار (ت نحو سنة ٤٣٢هـ). تحقيق: د. الشريف هاشم بن هزاع الشنبري، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ.

١١ ـ **التجريد لبغية المريد في القراءات السبع**، لابن الفحام ـ تحقيق: د. ضاري إبراهيم العاصي الدوري ـ دار عمار للنشر والتوزيع ـ عمان ـ الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.

١٢ ـ **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن**، للإمام أبي القاسم عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد الصفراوي (ت ٦٣٦هـ) ـ من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل ـ دراسة وتحقيق: د. أحسن بن سخاء بن محمد أشرف الدين، (رسالة دكتوراه)، قسم القراءات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ـ سنة ١٤١٠هـ.

١٣ ـ **التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن**، للإمام أبي القاسم عبدالرحمٰن بن عبدالمجيد الصفراوي (ت ٦٣٦هـ) ـ من أول سورة القصص إلى نهاية سورة الجاثية ـ دراسة وتحقيق الباحث: يحيى بن هادي بن حديش عسيري، بحث للماجستير، قسم القراءات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ـ سنة ١٤٣٧هـ.

١٤ ـ **تقريب النشر في القراءات العشر**، للإمام ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) ـ تحقيق: د. عادل بن إبراهيم محمد رفاعي، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٣٣هـ.

١٥ ـ **التلخيص في القراءات الثمان**، للإمام أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ) تحقيق: د. محمد بن حسن عقيل موسى ـ الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن بجدة ـ الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

١٦ ـ **تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع**، لأبي علي الحسن بن خلف بن بَلِّيمة ـ تحقيق: سبيع حمزة حاكمي ـ دار القبلة للثقافة الإسلامية ـ جدة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٠٩هـ.

١٧ ـ **تهذيب اللغة**، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب ـ دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

١٨ ـ **التيسير في القراءات السبع**، للإمام أبي عمرو الداني، تحقيق: أ.د. حاتم بن صالح الضامن ـ مكتبة الصحابة ـ الشارقة ـ الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

١٩ ـ **جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس)**، للإمام أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ) من أول باب ذكر الاستعاذة إلى آخر سورة النساء دراسةً وتحقيقاً، رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث: محمد بن عبدالعزيز بن علي القبيسي، قسم القراءات بجامعة أم القرى ١٤٣٥هـ.

٢٠ ـ **جامع أبي معشر المعروف بـ(سوق العروس)**، للإمام أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ) من أول سورة المائدة إلى آخر المخطوط دراسةً وتحقيقاً، رسالة دكتوراه مقدمة من الباحث: حامد بن أحمد بن محمد عالي الأنصاري، قسم القراءات بجامعة أم القرى ١٤٣٤ ـ ١٤٣٥هـ.

٢١ ـ **جامع أسانيد ابن الجزري**، تحقيق: د. أحمد بن حمود الرويثي، مؤسسة الضحى ـ بيروت، دار المأثور ـ المدينة المنورة، الطبعة الأولى ـ ١٤٣٦هـ.

٢٢ ـ **جامع البيان في القراءات السبع** للإمام أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ). (أصل الكتاب مجموعة رسائل جامعية في جامعة أم القرى) قامت بتدقيقها وتهيئتها للطباعة مجموعة بحوث الكتاب والسنة بجامعة الشارقة ـ الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ.

٢٣ ـ **جمال القراء وكمال الإقراء**، للإمام علم الدين علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي (ت ٦٤٣هـ) تحقيق: د. مروان العطيَّة ـ د. محسن خرابة، نشر: دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ بيروت الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ.

٢٤ ـ **الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار**، لأبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي ـ تحقيق: بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ـ دار المأمون للتراث ـ دمشق ـ الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٢٥ ـ **حُسْن المدد في معرفة فن العدد**، للإمام إبراهيم بن عمر الجَعْبَري (ت ٧٣٢هـ)، تحقيق: د. بشير بن حسن الحِمْيَري، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٣١هـ.

٢٦ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان ـ مجلس دائرة المعارف العثمانية ـ حيدر أباد/الهند ـ الطبعة الثانية: ١٣٩٢هـ.

٢٧ ـ **روضة الحفاظ المعروف «بروضة المعدَّل»**، للشريف موسى بن الحسين بن إسماعيل الحسيني المعدَّل (ت نحو سنة ٥٠٠هـ)، تحقيق: د. خالد بن حسن أبو الجود، دار ابن حزم ـ بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٣٦هـ.

٢٨ ـ **السبعة في القراءات**، للإمام أبي بكر ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف. دار المعارف ـ القاهرة ـ الطبعة الرابعة.

٢٩ ـ **سنن الترمذي**، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: الشيخ أحمد محمد شاكر، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ـ مصر ـ الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ.

٣٠ ـ **سور القرآن وآياته وحروفه ونزوله**، تأليف: أبي العباس الفضل بن شاذان الرازي (ت في حدود ٢٩٠هـ) تحقيق: د. بشير بن حسن الحِمْيَري، نشر: دار ابن حزم، الطبعة الأولى ـ ١٤٣٠هـ.

٣١ ـ **صحيح البخاري المسمى: الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٢ ـ **عدد سورة القرآن وآياته وكلماته وحروفه وتلخيص مكيِّه مِن مدنيِّه**، لأبي القاسم عمر بن محمد بن عبدالكافي (كان حياً سنة ٤٠٠هـ)، تحقيق: د. خالد بن حسن أبو الجود، نشر: مكتبة الإمام البخاري ـ القاهرة ـ الطبعة الأولى ـ ١٤٣١هـ.

٣٣ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**، للإمام ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، طُبع بعناية ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ الطبعة الثالثة: ١٤٠٢هـ.

٣٤ ـ **الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط (مخطوطات القراءات)** ـ المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ـ مؤسسة آل البيت ـ الأردن ـ الطبعة الثانية: ١٤١٥هـ.

٣٥ ـ **فهرس كتب القراءات القرآنية في قسم المخطوطات** بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إعداد: عمادة شؤون المكتبات ـ الطبعة: ١٤١٥هـ.

٣٦ ـ **الكافي في القراءات السبع** لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني، تحقيق: أحمد بن محمود عبدالسميع الشافعي ـ دار الكتب العلمية ـ الطبعة الأولى: ١٤٢١هـ.

٣٧ ـ **الكامل**، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جُبارة الهذلي (ت ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي الشايب ـ مؤسسة سما للنشر والتوزيع ـ الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ.

٣٨ ـ **لسان العرب**، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر ـ بيروت ـ الطبعة الأولى.

٣٩ ـ **المستنير في القراءات العشر**، لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سوار، تحقيق: د. عمار أمين الددو ـ دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ـ الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ.

٤٠ ـ **المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر**، للإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (ت ٥٥٠هـ)، تحقيق: أ.د. إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، نشر: دار الحضارة للنشر والتوزيع ـ الرياض، الطبعة الأولى ـ ١٤٣٨هـ.

٤١ ـ **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، للحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ.

٤٢ ـ **المفردات السبع**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، نشر: دار الصحابة للتراث بطنطا، تحقيق: علي توفيق النحاس، الطبعة الأولى: ١٤٢٧هـ

٤٣ ـ **المقنع في رسم مصاحف الأمصار**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، نشر: مكتبة الكليات الأزهرية ـ القاهرة.

٤٤ ـ **المنتهى** وفيه خمس عشرة قراءة، للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت ٤٠٨هـ)، تحقيق: د. محمد شفاعت رباني، نشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ـ ١٤٣٤هـ.

٤٥ ـ **النشر في القراءات العشر**، للإمام ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، دار الكتاب العربي، أشرف على تصحيحه الشيخ علي بن محمد الضباع.

٤٦ ـ **الهادي في القراءات السبع**، للإمام أبي عبدالله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥هـ)، تحقيق: د. خالد بن حسن أبو الجود، نشر: دار عباد الرحمن، الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ.

٤٧ ـ **الوجيز في شرح قراءات الثمانية أئمة الأمصار الخمسة**، للإمام أبي علي الحسن بن علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. دريد حسن أحمد ـ دار الغرب الإسلامي ـ بيروت ـ الطبعة الأولى: ٢٠٠٢م.



فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة